

مِصْبَاحُ النِّظَرِ

لِلإِشْرَافِ عَلَى مَقَاصِدِ السُّورِ

تَأَلَّفَ

أَحْفَظُ الْمَفْسَّرِ الْمُؤَرِّخِ بَرَهَانَ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ

إِبْرَاهِيمَ بْنَ عُمَرَ الْبَقَّاعِي الشَّافِعِي

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٨٨٥ هـ

قَدَّمَ لَهُ وَحَقَّقَهُ وَعَمَّقَ عَلَيْهِ وَخَرَجَ أَحَادِيثًا

الدُّكْتُورَ عَبْدِ السَّمِيعِ مُحَمَّدًا أَحْمَدَ حَسَنِينَ

أُسْتَاذَ التَّفْسِيرِ الْمُسَاعِدِ بِجَامِعَةِ الْإِمَامِ

مُحَمَّدِ بْنِ سَعُودٍ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالرِّيَاضِ

الْجُزْءُ الثَّالِثُ

مَكْتَبَةُ الْمَعَارِفِ

الرِّيَاضُ

حقوق الطبع محفوظة للنّاشِر

الطبعة الأولى

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م.

مكتبة المعارف - ص.ب: ٣٢٨١ - هاتف ٤٠١٣٧٠٨ - ٤٠٣٣٩٧٩

الرياض - المملكة العربية السعودية

مِصْبَاحُ النِّظَرِ

لِلإِشْرَافِ عَلَى مَقَاصِدِ السُّورِ

تَأَلَّفَ

الْحَافِظُ الْمَفْسَّرُ الْمُؤَرِّخُ بَرَهَانَ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ

ابِرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْبَقَّاعِي الشَّافِعِي

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٨٨٥ هـ

قَدَّمَ لَهُ وَحَقَّقَهُ وَعَمَّقَ عَلَيْهِ وَخَرَجَ أَحَادِيثَ

الدُّكْتُورُ عَبْدِ السَّمِيعِ مُحَمَّدُ أَحْمَدُ حَسَنِينَ

أُسْتَاذُ التَّفْسِيرِ الْمُسَاعِدِ بِجَامِعَةِ الْإِمَامِ

مُحَمَّدِ بْنِ سَعُودِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالرِّيَاضِ

الْجُزْءُ الثَّالِثُ

مَكْتَبَةُ الْمَعَارِفِ

الرِّيَاضُ

حقوق الطبع محفوظة للنشر

الطبعة الأولى

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م.

مكتبة المعارف - ص.ب: ٣٢٨١ - هاتف ٤٠١٣٧٠٨ - ٤٠٣٩٧٩

الرياض - المملكة العربية السعودية

سورة الحجرات

مدنية إجماعاً.

وشذ من قال: مكية.

عدد آياتها

وآيها ثمانى عشرة باتفاق العاذين، وأجمعوا - أيضاً - على أن نظيرتها: التغابن^(١). وليس فيها اختلاف، ولا ما يشبه الفواصل. وروىها ثلاثة أ حرف: نمر^(٢).

مقصودها

ومقصودها: توقيف النبي ﷺ، وحفظ ذلك من إجلاله بالظاهر ليكون

(١) قال أبو عمر والداني: نظيرتها في المدني الأخير «التغابن والمزمل». وفي الشامي التغابن وأقرأ. وفي غيرهما: التغابن فقط، اهـ ورقة: ٦٩.

(٢) الرءاء: ﴿إن الله عليكم خبير﴾ الآية: ١٣.

والنون والميم مكرران في السورة.

دليلاً على الباطن فيسمى إيماناً، كما أن الإيمان بالله تعالى يشترط فيه تقبل الأعمال الظاهرة، والإذعان لفعلها بشرائطها وأركانها وحدودها، لتكون بينة على الباطن، وحجة شاهدة له ﴿الم﴾، أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ﴿١﴾.

واسمها «الحجرات» واضح الدلالة على ذلك، بما دلت عليه آيته، من ذم المنادين والتلويع لهم إلى ﴿٢﴾ الإقبال على ما يحصل المغفرة، بأنهم قد ارتكبوا ما كانوا به من المذنبين ﴿٣﴾.

(١) سورة العنكبوت: آية ١ - ٢.

(٢) في د: على.

(٣) هذه السورة على وجازتها تتضمن حقائق التربية الفاضلة، وأسس المدنية الطاهرة ولذلك فقد سماها بعض المفسرين: «سورة الأخلاق».

فقد ابتدأت السورة الكريمة، بإرشاد العبد المؤمن في أن يعرف حدوده أمام خالقه فلا يجعل لنفسه إرادة أورأيا مع ربه، حياء منه وأدباً، وأن يعرف أن له أدباً خاصاً في مخاطبة رسول الله ﷺ توقيراً له ﷺ، وعرفاناً بمكانته ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله، واتقوا الله، إن الله سميع عليم﴾، يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي، ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض... ﴿الآيات﴾.

ثم تنتقل السورة إلى بيان أدب آخر بتقرير دعائم وأسس المجتمع المسلم، فتأمر المسلمين بعدم الإستماع إلى الإشاعات، وتأمر بالثبوت من الأنباء والأخبار، لا سيما إن كان الخبر صادراً عن شخص لا تعرف عدالته، فكم من كلمة نقلها فاجر فاسق سببت كارثة من الكوارث وكم من خبر ساقط لم يثبت منه ناقله جر وبالأ، وأحدث في صفوف الأمة انقساماً: ﴿يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين﴾ كما دعت السورة إلى الإصلاح بين المتخاصمين، ودفع عدوان الباغين: ﴿وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما...﴾ الآية.

وبينت السورة أن المجتمع المسلم ينبغي أن يكون مجتمعاً نظيف المشاعر، مكفول الحرمات مصون الغيبة والحضرة، لا يؤخذ أحد فيه بظنة، ولا يعاقب لمجرد تهمة، ولا تتبع فيه العورات، ولا يتعرض أمن الناس وكرامتهم فيه لأذى مساس، فحذرت =

فضائلها

وأما ما ورد في بعض أمرها:

فروى الإمام أحمد - قال الهيثمي: ورجاله ثقات - والطبراني عن الحارث بن ضرار الخزاعي - وقال الطبراني: ابن سرار رضي الله عنه قال: قدمت على رسول الله ﷺ فدعاني إلى الإسلام (فدخلت فيه وأقررت به، فدعاني إلى الزكاة) ^(١) فأقررت بها ^(٢). وقلت: يا رسول الله، أأرجع إلى قومي فأدعوهم إلى الإسلام وأداء الزكاة، فمن استجاب لي جمعت زكاته فيرسل إليّ رسول الله ﷺ رسولاً لإبان كذا وكذا، ليأتيك بما جمعت من الزكاة؟ فلما جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له، وبلغ الإبان الذي أراد رسول الله ﷺ أن يبعث إليه، احتبس الرسول فلم يأت، فظن الحارث أنه قد حدث فيه سخطة من الله عز وجل ورسوله ﷺ. فدعا بسروا ^(٣) قومه فقال لهم: إن رسول الله ﷺ كان وقتاً وقتاً يرسل إليّ رسوله ليقبض ما كان عندي من الزكاة، وليس من رسول الله ﷺ الخلف، ولا أرى حبس رسوله إلا من سخطة كانت، فانطلقوا فنأتي رسول الله ﷺ. وبعث رسول الله ﷺ الوليد بن عقبة ليقبض ما كان عنده مما جمع من الزكاة، فلما أن سار الوليد حتى بلغ بعض

= من السخريّة ونفرت من الغيبة، ونهت عن التجسس، وإساءة الظن بالمؤمنين، ودعت إلى مكارم الأخلاق ﴿يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم، ولا تجسسوا، ولا يغتب بعضكم بعضاً، يحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه، واتقوا الله إن الله تواب رحيم﴾ وفي الختام تتحدث السورة عن ضوابط الإيمان الصحيح. وتبين أن الإيمان هبة من الله سبحانه، فلولا هدايته ورعايته، ما كانت تلك النعمة العظيمة: ﴿قالت الأعراب آمناً قل لم تؤمنوا، ولكن قولوا أسلمنا، ولما يدخل الإيمان في قلوبكم...﴾ الآيات.

راجع: الظلال ٦/٣٣٦.

وصفوة التفاسير ١٦/٤٤.

(١) ما بين المربعين: زيادة عن مسند أحمد.

(٢) في الأصل: به.

(٣) قال في النهاية ٢/٣٦٣: أي أشرافهم.

الطريق، فرق^(١) فرجع، فأتى رسول الله ﷺ فقال: إن الحارث منعي الزكاة وأراد قتلي، فضرب رسول الله ﷺ البعث إلى الحارث، فأقبل الحارث بأصحابه إذا استقل^(٢) البعث وفصل من المدينة، فلقىهم الحارث فقالوا: هذا الحارث، فلما غشيهم^(٣) قال لهم: إلى أين^(٤) بعثتم؟ قالوا: إليك قال: ولم؟ قالوا: إن رسول الله ﷺ كان بعث إليك الوليد بن عقبة، فزعم أنك منعت الزكاة وأردت قتله. قال: والذي بعث محمداً بالحق ما رأيته ولا أتاني. فلما دخل الحارث على رسول الله ﷺ قال: منعت الزكاة، وأردت قتل رسولي؟ قال: لا، والذي بعثك بالحق ما رأيته، ولا أتاني. وما أقبلت^(٥) إلا حين احتبس عليّ رسول رسول الله ﷺ، خشيت أن تكون كانت سخطة من الله عز وجل ورسوله. قال: فتزلت الحجرات^(٦): ﴿يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين﴾ إلى هذا المكان: ﴿فضلاً من الله ونعمة والله عليكم حكيم﴾^(٧).

والحارث هذا: هو الحارث بن أبي ضرار المصطلقى، أبو جويرية أم المؤمنين رضي الله عنها. وبنوا المصطلق بطن من خزاعة. وقد سقط من هذه الرواية أداة الكنية.

واسم أبي ضرار: حبيب^(٨) بن الحارث. وعن علقمة بن ناجية رضي الله عنه قال: بعث إلينا رسول الله ﷺ الوليد بن عقبة بن أبي معيط يصدق أموالنا، فسار حتى كان قريباً منا، وذلك

(١) قال في النهاية ٤٣٨/٣: الفرق بالتحريك: الخوف والفرع.

(٢) مسند أحمد: استقبل.

(٣) يعني لقيهم.

(٤) في مسند أحمد: من.

(٥) في الأصل: احتبست. والتصويب عن مسند الإمام أحمد.

(٦) الآيات: ٦ - ٨ من السورة.

(٧) مسند الإمام أحمد ٢٧٩/٤.

(٨) وهكذا هو في تجريد أسماء الصحابة للذهبي ١٠٢/١ ترجمة رقم ٩٥٩.

وفي الإصابة لابن حجر ٢٨٠/١ ترجمة رقم ١٤٢٧: حبيب - بالخاء المعجمة.

بعد وقعة المريسيع^(١)، فرجع فركبت في أثره، فأق النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أتيت قوماً في جاهليتهم، أخذوا اللباس، ومنعوا الصدقة، فلم يغير النبي ﷺ حتى نزلت الآية: ﴿يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ...﴾ الآية. فأق المصطلقون إلى النبي ﷺ إثر الوليد بطائفة من صدقاتهم يسوقونها، وبنفقات يحملونها، فذكروا ذلك له، وأنهم خرجوا يطلبون الوليد بصدقاتهم فلم يجدوه، فدفعوا إلى رسول الله ﷺ ما كان معهم قالوا: يا رسول الله، بلغنا مخرج رسولك فسررنا بذلك وقلنا: نتلقاه، فبلغنا رجعت، ففخفنا أن يكون ذلك من سخطة علينا، وعرضوا على النبي ﷺ أن يشتروا منه ما بقي^(٢)، وقبل منهم الفرائض، وقال: ارجعوا بنفقاتكم، لا نبيع شيئاً من الصدقات حتى نقبضه فرمعوها إلى أهلهم، وبعث إليهم من يقبض بقية صدقاتهم.

وفي رواية عن علقمة: أنه كان في وفد بني المصطلق على رسول الله ﷺ في أمر الوليد بن عقبة، وأن رسول الله ﷺ قال: انصرفوا غير محبوسين، ولا محصورين.

رواه الطبراني بإسنادين.

قال الهيثمي: في أحدهما يعقوب بن حميد بن كاسب، وثقه ابن حبان، وضعفه الجمهور^(٣) وبقية رجاله ثقات^(٤).

(١) وهي المعروفة بغزوة بني المصطلق. وكانت في شعبان سنة ست.

وقيل - وهو الصحيح - كانت سنة خمس.

راجع سيرة هشام ٢٨٩/٣.

(٢) أي ما بقي عندهم من مجموع الصدقات المستحقة عليهم هذا العام، فإنهم جاءوا إلى النبي ﷺ ببعضها، وتركوا بعضها ببلادهم إلى أن يتبينوا حقيقة الأمر في رجوع الوليد بن عقبة دون أن يأخذ الزكاة منهم.

(٣) قال الذهبي في الميزان ٤٥١/٤: كان من علماء الحديث، لكنه له مناكير وغرائب.

(٤) مجمع الزوائد ١١٠/٧.

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: بعث رسول الله ﷺ الوليد ابن عقبة إلى بني وليعة، وكانت بينهم شحنة في الجاهلية، فلما بلغ بني وليعة استقبلوه، لينظروا ما في نفسه، فخشى القوم فرجع إلى رسول الله ﷺ فقال: إله بني وليعة أرادوا قتلي ومنعوني الصدقة، فلما بلغ بني وليعة الذي قال الوليد عند رسول الله ﷺ، أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله لقد كذب الوليد، ولكن كان بيننا وبينه شحنة، فخشينا أن يعاقبنا بالذي كان بيننا، فقال رسول الله ﷺ: ليتهاين بنوا وليعة، أو لأبعثن إليهم رجلاً كنفسى، يقتل مقاتلتهم، ويسبي ذراريهم، وهو هذا، ثم ضرب بيده على كتف علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: وأنزل الله في الوليد ﴿يا أيها الذين إن جاءكم فاسق بنبأ﴾ الآية.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الله بن عبد القدوس التميمي، وقد ضعفه الجمهور^(١) ووثقه ابن حبان، وبقية رجاله ثقات^(٢).

وعن أم سلمة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ انصرف إلى بيتها فصلى فيه ركعتين بعد العصر، فأرسلت عائشة إلى أم سلمة رضي الله عنها: ما هذه الصلاة التي صلاها النبي ﷺ في بيتك؟ فقالت: إن النبي ﷺ كان يصلي بعد الظهر ركعتين فقدم عليه وفد بني المصطلق^(٣) فيما صنع بهم عاملهم الوليد بن عقبة، ولم يزالوا يعتذرون إلى النبي ﷺ حتى جاء المؤذن يدعوه إلى صلاة العصر، فصلى المكتوبة، ثم صلى عندي في بيتي تلك الركعتين. ما صلاهما قبل ولا بعد^(٤).

(١) قال الذهبي في الميزان ٤٥٧/٢: عبد الله بن عبد القدوس، كوفي رافضي، نزل الري.. قال يحيى: ليس بشيء رافضي خبيث. وقال النسائي وغيره: ليس بثقة.

(٢) قاله الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٠/٧.

(٣) عند البخاري ١٤٦/١، ٦٧/٢: وفد بني قيس.

(٤) حديث أم سلمة أصله في صحيح البخاري: كتاب مواقيت الصلاة، باب ما يصلي بعد العصر من الفوائت ونحوها ١٤٦/١. وكتاب السهو، باب إذا كُلم وهو يصلي فأشار بيده ٦٧/٢.

وعن أم سلمة - أيضاً - رضي الله عنها، أنه نزل في بني المصطلق، فيما صنع بهم عاملهم الوليد بن عقبة: ﴿يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا﴾^(١)، الآية. قالت: وكان النبي ﷺ بعثه إليهم يصدق أموالهم، فلما سمعوا به أقبل ركبُ منهم، فقالوا: نسير مع (رسول)^(٢) رسول الله ﷺ، ونحمله، فلما سمع بذلك، ظن أنهم ساروا إليه ليقتلوه فرجع، فقال: إن بني المصطلق منعوا صدقاتهم يا رسول الله، وأقبل القوم حتى قدموا المدينة، وصفوا وراء رسول الله ﷺ في الصف، فلما قضى الصلاة انصرفوا، فقالوا: إنا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله، سمعنا يا رسول الله برسولك الذي أرسلت يصدق أموالنا، فسررنا بذلك وقرت به أعيننا، وأردنا أن نلقاه، ونسير مع (رسول)^(٣) رسول الله ﷺ، فسمعنا أنه رجع، فخشينا أن يكون رده غضب من الله ورسوله علينا، فلم يزلوا يعتذرون إلى النبي ﷺ، حتى نزلت فيهم هذه الآية.

رواه الطبراني، قال الهيثمي: وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف^(٤).

وفي الصحيح ما يتعلق بالركعتين بعد العصر فقط^(٥).

وروى الشيخان في: ﴿إن أكرمكم عند الله أتقاكم﴾^(٦) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ: أي الناس أكرم؟ قال: أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال فأكرم الناس يوسف نبي

(١) الآية: ٦ من السورة.

(٢) ساقطة من د.

(٣) ساقطة من د.

(٤) مجمع الزوائد ١١١/٧.

(٥) أخرج البخاري في صحيحه: كتاب المواقيت، باب ما يصلي بعد العصر من الفوائت

١٤٦/١ من طريق عبد الواحد بن الأسود عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت:

ركعتان لم يكن رسول الله ﷺ يدعهما سراً ولا علانية، ركعتان قبل الصبح، وركعتان

بعد العصر.

(٦) الآية: ١٣ من السورة.

الله، بن نبي الله، بن نبي الله ابن خليل الله، قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: فعن معادن العرب^(١) تسألوني؟ قالوا: نعم، قال: فخيركم في الجاهلية، خيركم في الإسلام إذا فقهوا^(٢).

(١) قال ابن الأثير في جامع الأصول ٢٢٩/٩: معادن العرب: أصولها التي ينتسبون إليها ويتفاخرون بها.

(٢) صحيح البخاري: كتاب الأنبياء، باب قول الله تعالى: واتخذ الله إبراهيم خليلاً ١١١/٤ وباب ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ﴾ ١١٩/٤، وباب قول الله تعالى: لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ١٢١/٤.

وكتاب المناقب، باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى﴾ ١٥٣/٤٢٢. وكتاب التفسير، سورة يوسف، باب قوله: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْسَّائِلِينَ﴾ ٢١٦/٥.

وصحيح مسلم: كتاب فضائل الصحابة، باب خيار الناس ٧٨/١٦.

سورة ق

قال الأصفهاني: وتسمى: الباسقات^(١).
مكية.

قال الأصفهاني: رواه العوفي وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما،
وبه قال الحسن ومجاهد وعكرمة وقتادة والجمهور.
وحكى عن ابن عباس وقتادة: أن فيها آية مدنية: ﴿ولقد خلقنا
السموات والأرض﴾^(٢).

عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها

وآياها خمس وأربعون بالإجماع، ولا اختلاف فيها.
وفيها مما يشبه الفواصل ولم يعده أحد من العادّين، أربعة مواضع:

(١) مأخوذ من قوله تعالى - في نفس السورة -: والنخل باسقات لها طلع نضيد.
(٢) آية: ٣٨.

﴿ق﴾^(١)، ﴿رزقا للعباد﴾^(٢)، ﴿هذا ما توعدون﴾^(٣)، ﴿عليهم بجبار﴾^(٤) وعكسه موضعان: ﴿وئمود﴾^(٥)، ﴿وإخوان لوط﴾^(٦).
ورويها سبعة أحرف: جد، صد، جظ، بظر^(٧).
الخط - بالجيم والظاء المعجمة -: الضخم^(٨).

مقصودها

ومقصودها: تصديق النبي ﷺ في الرسالة، التي معظمها الإنذار بيوم الخروج بالدلالة على ذلك، بعد الآيات المسموعة الغنية بإعجازنا عن تأييد الآيات المربية، الدالة قطعاً على الإحاطة بجميع صفات الكمال.

وأحسن من هذا، أن يقال: مقصودها: الدلالة على إحاطة القدرة، التي هي نتيجة ما ختمت به الحجرات، من إحاطة العلم لبيان أنه لا بد من البعث ليوم الوعيد، لتتكشف هذه الإحاطة بما يحصل من الفصل بين العباد بالعدل، لأن ذلك سر الملك، الذي هو سر الوجود والذي تكفل بالدلالة على هذا كله، ما شوهد من إحاطة مجد القرآن بإعجازه في بلوغه في كل من جمع المعاني، وعلو التراكيب، وجلالة المفردات، وجزالة المقاصد وتلاؤم الحروف،

(١) آية: ١.

(٢) آية: ١١.

(٣) آية: ٣٢.

(٤) آية: ٤٥.

(٥) آية: ١٢.

(٦) آية: ١٣.

(٧) الروى في هذه السورة سبعة أحرف كما ذكر المؤلف، وهي حسب ترتيبها في السورة: د، ب، ظ، ج، ط، ص، ر. وظاهر صنيع المؤلف أنها تسعة أحرف حسب ما احتواه نظمه ولكن يلاحظ أن الجيم مكررة فتحسب حرفاً واحداً، والداد مكررة، فتحسب أيضاً حرفاً واحداً، وبإسقاط المكرر يبقى سبعة أحرف، هي روى السورة.
(٨) قال في النهاية ٢٧٤/١: جاء تفسيره في الحديث؛ قيل يا رسول الله، وما الخط؟ قال: الضخم.

وتناسب النظم ورشاقة الجمع، وحلاوة التفصيل، إلى حد لا تطيقه القوى، من إحاطة أوصاف الرسل، الذي اختاره سبحانه لإبلاغ هذا الكتاب، في الخلق والخلق، وما شوه من إحاطة القدرة، بما هدى إليه القرآن من آيات الإيجاد والإعدام.

وعلى كل من الاحتمالين، دل اسمها «ق»، بما في آيته من المجد لهذا الكتاب.

والمجد هو الشرف والكرم، والرفعة والعلو، وذلك لا يكون، إلا والآتي به كذلك، وهو ملازم لصدقه في جميع ما أتى به. وللقاف وحدها أتم دلالة على ذلك.

أولاً بمخرجها، فإنه من أصل اللسان، مما يلي الحلق ويحاذيه من الحنك الأعلى، فإن ذلك إشارة إلى أن المقصود (من)^(١) السورة: الأصل والعلو، وكل منهما دل على الصدق دلالة قوية.

فإن الأصل في وضع الخبر: الصدق، ودلالته على الكذب عقلية، لا وضعية، وهي - أيضاً - محيطية باسمها ومسماتها بالمخارج الثلاث، والإحاطة بالحق لا تكون إلا مع العلو وهو لا يكون إلا مع الصدق. ولإحاطتها سمي بها الجبل المحيط بالأرض^(٢)، هذا مخرجها.

(١) ساقطة من د.

(٢) هذا من الأقوال الساقطة، والتفاسير الهابطة، التي تناقلها بعض المفسرين دون تمحيص وتداولها بلا تحقيق، فسودوا بها كتبهم، وجعلوها تفسيراً لآيات الذكر الحكيم وليس هناك دليل يؤيدها، أو عقل يقبلها.

قال الحافظ ابن كثير في تفسيره ٢٢١/٤: «ق» حرف من حروف الهجاء المذكورة في أوائل السور، كقوله تعالى: ص، ون، والم، وح، وطس. ونحو ذلك، قاله مجاهد وغيره. وقد أسلفنا الكلام عليها في أول سورة البقرة بما أغنى عن إعادته.

وقد روى عن بعض السلف أنهم قالوا: «ق» جبل محيط بجميع الأرض، يقال له: جيل قاف، وكان هذا - والله أعلم - من خرافات بني إسرائيل التي أخذها عنهم بعض الناس، لما رأى من جواز الرواية عنهم مما لا يصدق ولا يكذب.

وعندي: أن هذا وأمثاله وأشباهه من اختلاق بعض زنادقتهم يلبسون به على الناس =

وأما صفتها: فإنها عظيمة في ذلك، فإن لها الجهر، والشدة، والانفتاح، والاستعلاء والقلقلة، وكل منها ظاهر الدلالة على ذلك جيداً.

وأدل ما فيها من المخلوقات على هذا المقصد: النخل، لما انفردت به عما شاركها من النبات، بالإحاطة بالطول، وكثرة المنافع، فإنها جامعة للتفكه بالقلب، ثم الطلع، ثم البسر ثم الرطب، وبالاقتيات بالثمر، والخشب والحطب والعصى، والخصوص النافع للافتراش وغيره، والليف النافع للحبال وغيرها، وما سوى ذلك من الخلال.

هذا مع كثرة ملابسة العرب - الذين هم أول مدعو بهذا الذكر - لها، ومعرفتهم بخواصها وأدل ما فيها على العظمة والمجد: الطول، مع أنه ليس لعروقتها من الامتداد في الأرض ما لغيرها. ومثل ذلك غير كاف في العادة في

= أمر دينهم، كما افترى في هذه الأمة - مع جلالة قدر علمائها وحفاظها وأئمتها أحاديث عن النبي ﷺ وما بالعهد من قدم، فكيف بأمة بني إسرائيل مع طول المدى، وقلة الحفاظ النقاد فيهم، وشربهم الخمر، وتحريف علمائهم الكلم عن مواضعه، وتبديل كتب الله وآياته.

وإنما أباح الشارع الرواية عنهم في قوله: ﴿وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج﴾ فيما قد يجوز العقل. فأما ما تحيله العقول، ويحكم فيه بالبطلان، ويغلب على الظنون كذبه فليس من هذا القبيل، والله أعلم.

وقد أكثر كثير من السلف من المفسرين، وكذا طائفة كثيرة من الخلف، من الحكاية عن كتب أهل الكتاب في تفسير القرآن المجيد، وليس بهم احتياج إلى أخبارهم والله الحمد والمنة.

حتى إن الإمام أبا محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي - رحمه الله عليه - أورد ههنا أثراً غريباً لا يصح سنده، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: خلق الله تبارك وتعالى من وراء هذه الأرض بحراً محيطاً بها، ثم خلق من وراء ذلك البحر جبلاً يقال له قاف سماء الدنيا مرفوعة عليه، ثم خلق تعالى من وراء ذلك الجبل أرضاً مثل تلك الأرض سبع مرات ثم خلق من وراء ذلك بحراً محيطاً بها، ثم خلق من وراء ذلك جبلاً يقال له: قاف السماء الثانية مرفوعة عليه، حتى عد سبع أرضين، وسبعة أبحر، وسبعة أجبل، وسبع سموات، قال: وذلك قوله تعالى: ﴿والبحر يمدد من بعده سبعة أبحر﴾. فإسناده هذا الأثر فيه انقطاع. اهـ.

الإمساك عن السقوط، وفي كثرة الحمل، وعظم الاقتناء وتناضد الثمر.
ولذلك سميت السورة الباسقات، لا النخل.

فضائلها

وأما فضائلها: فإنها أول الفصل، كما مضى في الفضائل العامة في
تحزيب القرآن^(١).

وقيل: أوله الحجرات.

قال الشيخ محي الدين في شرح المذهب^(٢): وحكى القاضي عياض:
أنه من الجاثية وهو غريب^(٣).

(١) راجع: ص.

(٢) المجموع ٣/٣٨٤.

(٣) قال الحافظ ابن كثير في تفسيره ٢٢٠/٤: هذه السورة هي أول الحزب المفصل على
الصحيح وقيل: من الحجرات، وأما ما يقوله العوام: إنه من «عَمَّ» فلا أصل له، ولم
يقله أحد من العلماء - رضي الله عنهم - الاعتبارين فيما نعلم.
والدليل على أن هذه السورة - يعني سورة ق - هي أول الفصل، ما رواه أبو داود في سننه
«باب تحزيب القرآن»^(١) ثم قال: حدثنا مسدد، حدثنا قراب بن تمام - ح - وحدثنا
عبد الله بن سعيد أبو سعيد الأشيح، حدثنا أبو خالد، حدثنا سليمان ابن حبان وهذا
لفظه، عن عبد الرحمن بن يعلى عن عثمان بن عبد الله بن أوس، عن جده قال:
قدمنا على رسول الله ﷺ في وفد ثقيف. قال: فنزلت الأحلاف على المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه، وأنزل رسول الله ﷺ بني مالك في قبة له - قال مسدد: وكان في الوفد
الذين قدموا على رسول الله ﷺ من ثقيف قال: كان رسول الله ﷺ كل ليلة يأتينا بعد
العشاء يحدثنا. قال أبو سعيد قائماً على رجله حتى يراوح^(ب) بين رجله من طول
القيام. فأكثر ما يحدثنا ﷺ ما لقي من قومه قريش، ثم يقول ﷺ، لا سواء^(ج) وكنا =

(١) ج ٥٥/٢ حديث رقم ١٣٩٣.

(ب) في ابن كثير: يتراوح.

(ج) في ابن كثير: لا أساء. وفي تهذيب السنن ١١٤/٣: «لا أنسى» وكلاهما غير محفوظ.

والمنقول: «لا سواء» كما في سنن أبي داود. ومسنند الإمام أحمد ٩/٤، ٣٤٣. وسنن

ابن ماجه ٤٢٧/١ حديث رقم ١٣٤٥. وجامع الأصول لابن الأثير ٤٧٤/٢ حديث

رقم ٩٣٥.

ومعنى «لا سواء»: أن حالنا الآن غير ما كانت عليه قبل الهجرة. مستضعفين مستذلين - قال مسدد: بمكة - فلما خرجنا إلى المدينة كانت الحرب سجلاً بيننا وبينهم، ندال عليهم ويدلون علينا، فلما كانت ليلة أبطأ عنا ﷺ عن الوقت الذي كان يأتينا فيه، فقلنا: لقد أبطأت علينا الليلة؟ قال: ﷺ: إنه طرأ عليّ جزئي (أ) فكرهت أن أجيء حتى أتمه، قال أوس: سألت أصحاب رسول الله ﷺ: كيف تحزبون القرآن؟ فقالوا: ثلاث، وخمس، وسبع، وتسع، وإحدى عشرة، وثلاث عشرة، وحزب المفصل وحده.

ورواه ابن ماجه (٤٢٧/١) حديث رقم (١٣٤٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي خالد الأحمر به.

ورواه الإمام أحمد (٩/٤، ٣٤٣) عن عبد الرحمن بن مهدي، عن عبد الله بن عبد الرحمن - هو ابن يعلى الطائفي - به.

إذا علم هذا، فإذا عددت ثمانية وأربعين سورة، فالتى بعدها سورة ق، بيانه: ثلاث: البقرة، وآل عمران، والنساء.

وخمس: المائدة، والأنعام، والأعراف، والأنفال، والتوبة.

وسبع: يونس، وهود، ويوسف، والرعد، وإبراهيم، والحجر، والنحل. وتسع:

سبحان، والكهف، ومريم، وطه، والأنبياء، والحج، والمؤمنون، والنور والفرقان.

وأحد عشرة: الشعراء، والنمل، والقصاص، والعنكبوت، والروم، ولقمان، والم السجدة، والأحزاب، وسبأ، وفاطر، ويس.

وثلاث عشرة: الصافات، وص، والزمر، وغافر، وحم السجدة، وحم عسق، الزخرف والدخان، والجاثية، والأحقاف، والقتال، والفتح، والحجرات.

ثم يعد ذلك: الحزب المفصل، كما قاله الصحابة رضي الله عنهم.

فتعين أن أوله سورة ق، وهو الذي قلناه، والله الحمد والمنة. اهـ.

وقال الحافظ في الفتح ٢/٢٥٩: إنه من ق إلى آخر القرآن على الصحيح، اهـ.

ومعنى «لا سواء»: أن حالنا الآن غير ما كانت عليه قبل الهجرة.

(أ) في ابن كثير: حزبي. وما أثبتناه فعن سنن أبي داود، وتهذيب السنن للمنزري

١١٤/٢ وجامع الأصول لابن الأثير ٢/ ١١٤ حديث رقم ٩٣٥ من رواية أبي داود.

وأما لفظ «حزب» ففي مسند الإمام أحمد ٩/٤، ٣٤٣ وفيه: «قال: طرأ عليّ حزب من القرآن».

وفي سنن ابن ماجه ٤٢٧/١ حديث رقم ١٣٤٥ وفيه: «انه طرأ عليّ حزبي من القرآن».

وقد روى الدارمي عن عبد الله رضي الله عنه موقوفاً عليه: إن لكل شيء سناماً، وإن سنام القرآن سورة البقرة، وإن لكل شيء لباباً، وإن لباب القرآن المفصل^(١).

ويشبهه أن يكون مرفوعاً حكماً.
قال أبو محمد^(٢): اللباب: الخالص^(٣).

وروى ابن أبي داود في كتاب «المصاحف» عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الفجر بأول المفصل، فقرأ ذات يوم بقصار المفصل فقليل له في ذلك، فقال: إني سمعت بكاء صبي فأحييت أن أفرغ أمه له^(٤).

= وقال ابن مفلح في الآداب الشرعية ٣٠٧/٢: وللعلماء في المفصل أقوال؛ أحدها: أنه من أول ق، صححه ابن أبي الفتح في مطلعته وغيره. قال الماوردي في تفسيره: حكاه عيسى بن عمر عن كثير من الصحابة للخبر المذكور، اهـ.
قال الحافظ في الفتح ٢٥٩/٢: وسمى مفصلاً لكثرة الفصل بين سورة بالبسملة على الصحيح. وقال ابن مفلح ٣٠٧/٢: وفي تسميته بالمفصل للعلماء أربعة أقوال:
أحدها: لفصل بعضه - أي السور - عن بعض.
والثاني: لكثرة الفصل بينها بسم الله الرحمن الرحيم.
والثالث: لأحكامه.
والرابع: لقلة المنسوخ فيه.

- (١) سنن الدارمي: كتاب فضائل القرآن، باب في فضل سورة البقرة ٤٤٧/٢.
(٢) هو أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، صاحب السنن، المتوفى سنة ٢٥٥.
(٣) سنن الدارمي: الموضع السابق.
(٤) كتاب المصاحف ص ١٥٤.
وفيه أبو هارون العبدى عمارة بن جوين، التابعي المتوفى سنة ١٣٤، وهو خارجي كذاب منكر الحديث، (راجع: الميزان ١٧٣/٣. والمغني في الضعفاء ٤٦٠/٢).

وروى ابن أبي داود أيضاً، عن أبي نضرة^(١)، عن أبي سعيد مولى بني أسد قال: لما دخل البصريون على عثمان رضي الله عنه، ضربوه بالسيف على يديه فوقت على: ﴿فسيكفيكم الله وهو السميع العليم﴾^(٢)، فمد يده وقال: والله إنها لأول يد خطت المفصل^(٣).

وروى عبدالرزاق عن عاصم^(٤) بن عمر، أن عمر رضي الله عنه كان يقول لبنيه: إن كان أحد منكم متعلماً، فليتعلم من المفصل فإنه أيسر^(٥)

وروى مسلم، والدارمي واللفظ له، والترمذي وقال: حسن صحيح، وعبد الرزاق، عن قطبة بن مالك^(٦) رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الركعة الأولى من الفجر: ﴿والنخل باسقات لها طلع نضيد﴾^(٧). قال سعيد^(٨): وسألته مرة أخرى فقال: سمعته يقرأ بقاف^(٩).

(١) هو أبو نضرة المنذر بن مالك العبدي البصري، مشهور بكنيته، كان من ثقات التابعين وثقة يحيى بن معين وجماعة. وضعفه العقيلي وابن عدى ولم يذكر سبباً في تضعيفه. توفي سنة ١٠٨.

راجع: الميزان ١٨١/٤ ترجمة رقم ٨٧٦٢.

(٢) سورة البقرة: الآية ١٣٧.

(٣) لم أعثر عليه في كتاب المصاحف له.

(٤) هو عاصم بن عمر بن الخطاب، روى عن أبيه، وروى عنه ابنه حفص وعبيد الله، كان حسن الصورة جميلاً طويلاً، ولد في حياة النبي ﷺ، ومات سنة سبعين.

راجع: الخلاصة ١٨٣، والكاشف ٨١/٢ ترجمة رقم ٢٥٣١.

(٥) المصنف: كتاب فضائل القرآن، باب تعليم القرآن وفضله ٣٨١/٣ حديث رقم ٦٠٣٠.

(٦) هو قطبة بن مالك الذبياني، من ثعلبة بن ذبيان، له صحبة، سكن الكوفة. ضبطه

النووي في شرح مسلم ١٧٨/٤ بضم القاف وإسكان الطاء.

راجع: الإصابة ٢٢٩/٣، والإستيعاب على هامش الإصابة ٢٤٧/٣، والخلاصة.

(٧) الآية: ١٠ من السورة.

(٨) هذا خطأ والصواب: «قال شعبة».

راجع: سنن الدارمي ٢٩٧/١.

(٩) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب القراءة، في الصبح ١٧٨/٤.

وللترمذي وقال: حسن صحيح، وعبد الرزاق، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، سأل أبا واقد الليثي رضي الله عنه: ما كان رسول الله ﷺ يقرأ به في الفطر والأضحى؟ قال: يقرأ بقاف^(١) والقرآن المجيد، واقتربت الساعة وانشق القمر^(٢).

وسر ذلك: أن في ق الحث على الاستبصار بما جرت عادة أهل العيد له من الانتشار لنظر البساتين، وفضول الدنيا، والإقبال على الملاذ، وقبض النفس عما تهبأت بالعيد للانبساط فيه من الشهوات، بذكر النار والحشر، وغير ذلك من المواعظ، التي لا توجد في غيرها، مع الوجدادة^(٣)، وهو للقبض عن الدنيا بالكلية، لأنها محل الكدر، والحث على الإقبال على ما عند المليك المقتدر، من دار الصفاء.

وذكر ابن رجب عن كتاب الزهد للإمام أحمد، عن معتمر بن سليمان التميمي^(٤) قال: صلى بنا أبي فقرأ سورة ق في صلاة الفجر، فلما انتهى إلى

= صحيح الترمذي: كتاب الصلاة، باب ما جاء في القراءة في الصبح ١٨٩/١ - حديث رقم ٣٠٥.

وسنن الدارمي: كتاب الصلاة، باب قدر القراءة في صلاة الصبح ١١٥/٢ - حديث رقم ٢٧١٩.

وأخرجه النسائي: كتاب الإفتاح، باب القراءة في الصبح بق ١٥٧/٢. وذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة ٢٢٩/٣ في ترجمة قطبة بن مالك.

وابن الأثير في الجامع ٣٣٥/٥ - حديث رقم ٣٤٣٥.

(١) هكذا في سنن الترمذي ومصنف عبد الرزاق.

(٢) صحيح الترمذي: كتاب العيدين، باب القراءة في العيدين ٢٣/٢ - حديث رقم ٥٣٢.

ومصنف عبد الرزاق: كتاب صلاة العيدين، باب القراءة في الصلاة يوم العيد ٢٩٨/٣ - حديث رقم ٥٧٠٣.

(٣) كذا بالأصل.

(٤) هو أبو محمد المعتمر بن سليمان بن طرخان، البصري، نزيل تميم، أحد الأعلام، روى عنه عبد الله بن المبارك، وسفيان الثوري، وابن مهدي، وخلق، وكان ثقة في الرواية مات سنة ١٨٧.

راجع: تذكرة الحفاظ ٢٦٦/١، طبقات الحفاظ ١١٤، الخلاصة ٣٩٧.

هذه الآية: ﴿وجاءت سكرة الموت بالحق﴾^(١) غلبته عبرته، ولم يستطع أن يجوزها، فركع.

وقال في مناسبة قراءتها في خطبة الجمعة: إن آخرها حاثٌ على أمر الله بالتذكير بالقرآن^(٢).

وروى النسائي على أم هشام^(٣) بنت حارثة بن النعمان رضي الله عنها قالت: ما أخذت «ق والقرآن المجيد» إلا من في^(٤) رسول الله ﷺ، كان يصلي بها في الصبح^(٥).

وروى مسلم وأبو داود عنها رضي الله عنها، أنها قالت: ما أخذت «ق والقرآن المجيد» إلا عن لسان رسول الله ﷺ، يقرؤها في كل جمعة على المنبر إذ خطب للناس^(٦).

(١) الآية: ١٩ من السورة.

(٢) وقال الحافظ ابن كثير في تفسيره ٢٢١/٤: والقصد أن رسول الله ﷺ كان يقرأ بهذه السورة في المجمع الكبار، كالعيد والجمع، لاشتمالها على ابتداء الخلق والبعث والنشور، والمعاد والقيامة، والحساب والجنة والنار، والثواب والعقاب، والترغيب والترهيب، اهـ.

وراجع: شرح مسلم للنووي ١٦١/٦.

(٣) هي أم هشام بنت حارثة بن النعمان بن يفع بن زيد، الأنصارية الصحابية، يبدو أن اسمها وكنتيتها واحد، وهي أخت عمرة بنت عبد الرحمن لأمها، روت عن النبي ﷺ، ولها في مسلم حديثين، وروت عنها أختها عمرة ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة.

راجع: تهذيب التهذيب ٤٨١/١٢. والخلاصة ٤٠٤/٣، والكاشف ٤٩٢/٣.

(٤) رواية النسائي: إلا من وراء رسول الله ﷺ.

(٥) سنن النسائي: كتاب الإفتتاح، باب القراءة في الصبح ١٥٧/٢.

(٦) صحيح مسلم: كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة ١٦١/٦.

وسنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب الرجل يخطب على قوس ٢٨٨/١ حديث رقم ١١٠٠.

ولفظ أبي داود: وكانت تنورنا^(١) وتنور رسول الله ﷺ واحداً^(٢).

(١) قال النووي في شرح مسلم ١٦١/٦ : إشارة إلى حفظها ومعرفتها بأحوال النبي ﷺ ،
وقربها من منزله .

(٢) وبهذا اللفظ رواه مسلم أيضاً .
راجع : صحيح مسلم ١٦١/٦ .

سورة والذاريات

مكية جماعاً.

وأيها ستون باتفاق العادين، ولا اختلاف فيها، ولا ما يشبه الفاصلة، ولا عكسه.

ورويها ثمانية أحرف: قرّ، من، وكف^(١).

مقصودها

ومقصودها: الدلالة على صدق ما أنذرت به سورة ق تصريحاً، وبشرت به تلويحاً، ولا سيما من مصاب الدنيا، وعذاب الآخرة.

(١) القاف: روى الآية ٥.

العين: روى الآية ٦.

الفاء: روى الآية ٨.

الواو: روى الآية ١.

الكاف: روى الآيتين: ٧ - ٩.

والباقي مكرر في السورة بكثرة.

واسمها «الذاريات» ظاهر في ذلك، بملاحظة جواب القسم، فإنه -
لشدة الارتباط - كالأية الواحدة وإن كان خمسا (١).

وللتعبير عن الرياح بالذاريات، أتم إشارة إلى ذلك، فإن تكذيبهم
بالوعيد، لكونهم لا يشعرون بشيء من أسبابه، وإن كانت موجودة معهم،
كما أن يأتي من السحاب من الرحمة والنقمة، أسبابه موجودة، وهي الرياح،
وإن كانوا لا يرونها، والريح من شأنها الذر، وهو التفريق، فإذا أراد الله
جمعت، فكان ما أراد، فإنها تفرق الأبخرة، فإذا أراد سبحانه جمعتها فحملها
سبحانه ما أوجد فيها، فأوقرها به، فأجراها إجراءً سهلاً، فقسم منها ما
أراد، تارة برقاً، وأخرى رعداً، يصلّ صليل الحديد على الحديد، أو الحجر
على مثله، مع لطافة السحاب.

وكل ما نشاهد فيه من الأسباب: آونة مطراً، ومرة ثلجاً، أو برداً،
وحيث صواعق ونيراناً ووقتاً جواهر ومرجاناً، فتكون مرة سروراً ورضواناً،
وأخرى غموماً وأحزاناً، وغيباً وخسراناً، على أنهم أخيل الناس في بعض
ذلك، يعرفون السحاب الذي يخيّل المطر، والذي لا يخيّله، والذي مطره
دان، والذي لم يأن له أن يمطر، إلى غير ذلك ذكرها أهل الأدب وحملته اللغة
عنهم وكل ذلك بتصريف الملائكة عن أمر الله تعالى.
ولذلك - والله أعلم - سُنَّ أن يقال عند الرعد: سبوح قدوس، بياناً
لأن المصرف الحق هو الله رب الملائكة.

أي الذين أقيموا لهذا، والروح، أي الذي يحمله هذا الجسم من مطر،
أو نار، أو غيرها والله الموفق.

(١) إن كان يعني بجواب القسم: المقسم به، فهو خمس: الذاريات، والحاملات،
والجاريات والمقسمات، والسماء:
وإن كان يعني به: المقسم عليه، فهو ثلاثة فقط: إنما توعدون لصادق، وإن الدين
لواقع. . . . إنكم لفي قول مختلف.

فضائلها

وأما ما ورد فيها: ففي قوله تعالى: ﴿وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾^(١).
 روى البغوي من طريق البخاري عن عبادة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «من تعارَّ من الليل^(٢)، فقال: لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، الحمد لله، وسبحان الله، والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله^(٣)، ثم قال: اللهم اغفر لي - أودعاً - استجيب له، فإن تَوْضُأً^(٤)، قبلت صلاته^(٥).
 وتقدم في لقمان حديث في فضلها^(٦).

(١) الآية: ١٨ من السورة.

(٢) قال ابن الأثير في النهاية ١٩٠/١: أي هب من نومه واستيقظ.

وقال في جامع الأصول ٢٧٠/٤، ٤٣٥/٩: إذا انتبه من نومه وله صوت.
 وقال الحافظ ابن حجر في الفتح ٤٠/٣: ويحتمل أن تكون الفاء تفسيرية لما صوت به المستيقظ، لأنه قد يصوت بغير ذكر، فجعل الفضل المذكور بمن صوت بما ذكر من ذكر الله تعالى، اهـ.

(٣) زاد ابن ماجة ١٢٧٦/٢ حديث رقم ٣٨٧٨ وابن السني ص ٢٧٣: «العلی العظيم».

(٤) عند أبي داود ٣١٤/٤ حديث رقم ٥٠٦٠ وابن ماجة حديث رقم ٣٨٧٨: فإن قام وتوضأ ثم صلى قبلت صلاته.

وعند أحمد في المسند ٣١٣/٥ والترمذي ١٤٤/٥ حديث رقم ٣٤٧٤: فإن عزم فتوضأ ثم صلى قبلت صلاته.

(٥) تفسير البغوي على هامش الخازن ٢٠٢/٦.

وصحيح البخاري: كتاب التهجد، باب فضل من تعار من الليل فصل ٤٨/٢.
 قال الحافظ في الفتح ٤١/٣: قال ابن بطال: وعد الله على لسان نبيه أن من استيقظ من نومه لهجا لسانه بتوحيد ربه، والإذعان له بالملك، والإعتراف بنعمته بحمده عليها وينزله عما لا يليق به بتسبيحه والخضوع له بالتكبير والتسليم له بالعجز عن القدرة إلا بعونه. أنه إذا دعاه أجابه، وإذا صلى قبلت صلاته. فينبغي لمن بلغه هذا الحديث أن يغتنم العمل به ويخلص نيته لربه سبحانه وتعالى، اهـ.

(٦) راجع:

سورة والطور

مكية إجماعاً.

عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها

وآياها أربعون وسبع آيات في المدنيين والمكي، وثمان في البصري،
وتسع في الكوفي والشامي. اختلافها آيتان:
﴿ والطور ﴾^(١)، لم يعدها المدنيان والمكي، وعدها الباقون.
﴿ إلى نار جهنم دَعَا ﴾^(٢)، عدها الكوفي والشامي، ولم يعدها
الباقون.

وفيها مما يشبه الفواصل، ولم يعد بإجماع، موضعان:
﴿ يوم يُدْعَوْنَ ﴾^(٣)، ﴿ سرر مصفوفة ﴾^(٤).

(١) الآية: ١.

(٢) الآية: ١٣.

(٣) الآية: ١٣.

(٤) الآية: ٢٠.

وعكسه ثلاثة مواضع :

﴿لواقع﴾^(١)، ﴿ولكم البنون﴾^(٢) ﴿حين تقوم﴾^(٣).
ورويها أربعة أحرف: نعمر^(٤).

مقصودها

ومقصودها: تحقيق وقوع العذاب، الذي هو مضمون الوعيد المقسم على وقوعه في الذاريات، الذي هو مضمون الإنذار المدلول على صدقه في ق، وأن وقوعه أثبت وأمكن من الجبال التي أخبر الصادق بسيرها، وجعل ذلك بعضها آية على ذلك، ومن الكتاب في أثبت أوضاعه، لإمكان غسله وحرقه ومن البيت الذي يمكن عامره وغيره إخراجه، والسقف الذي يمكن رافعه وضعه، والبحر الذي يتمكن من سحره أن يرسله.

وقد بان أن اسمها أدل ما يكون على ذلك، بملاحظة القسم وجوابه، حتى بمفردات الألفاظ في خطابه^(٥).

(١) الآية: ٧.

(٢) الآية: ٣٩.

(٣) الآية: ٤٨.

(٤) كذا كما قال الشيخ، وهي موزعة بكثرة على آيات السورة.

(٥) سورة الطور مكية، وهي تعالج قضية العقيدة وأصولها، وهي: الوجدانية، والرسالة والبعث، والجزاء.

ابتدأت السورة بالحديث عن أهوال الآخرة وشرائرها، وعما يلقاه الكفار في ذلك الموقف الرهيب، وهو موقف الحساب، وأقسمت على أن العذاب نازل بالكفار لا محالة لا يمنعه مانع، ولا يدفعه دافع.

ثم تناولت الحديث عن المتقين في جنات النعيم، على سرر متقابلين، وقد جمع الله لهم أنواع السعادة، مما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر. ثم تحدثت عن رسالة سيدنا محمد ﷺ، وأمرته بالتذكير والإنذار وأنه ليس بكاهن ولا مجنون، كما زعم المجرمون.

وختمت السورة الكريمة بالتهكم بالكافرين، وأوثانهم الباطلة، بطريق التوبيخ والتقريع وبينت شدة عنادهم، وفرط طغيانهم، وأمرت الرسول ﷺ بالصبر على تحمل الأذى في سبيل الله حتى يأتي نصر الله.

فضائلها

وأما ما ورد فيها: فروى الشيخان، وأبو داود، وابن ماجه، والنسائي، والدارمي، والبخاري من طريق أبي مصعب^(١) عن مالك، وأورده الترمذي بغير سند؛ عن جبير بن مطعم رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قرأ في المغرب بالطور^(٢).

قال البخاري في التفسير: فلما بلغ هذه الآية ﴿أَمْ خَلَقُوا مِنْ غَيْر شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ، أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يَوقِنُونَ، أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ﴾^(٣)، كاد قلبي أن يطير^(٤).

(١) هو أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الباسم بن الحارث بن زرارة، الزهري المدني الفقيه قاضي المدينة، روى عن مالك وإبراهيم بن سعد، وعنه روى أبو حاتم وأبو زرعة والجماعة إلا النسائي، وكان ثقة ثباتاً، مات سنة ٢٤٢ في رمضان عن اثنين وتسعين سنة.

راجع: طبقات الحفاظ ٢٠٩.

(٢) صحيح البخاري: كتاب الأذان، باب الجهر في المغرب ١٨٦/١، وكتاب الجهاد باب فداء المشركين ٣٠/٤، وكتاب المغازي، باب (١٢) حدثني خليفة ٢٠/٥. وسنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب قدر القراءة في المغرب ٢٩٨/١ حديث رقم ٨١١.

وسنن النسائي: كتاب الإفتتاح، باب القراءة في المغرب بقصار المفصل ١٦٩/٢. وصحيح الترمذي: كتاب الصلاة، باب في القراءة في المغرب ١٩٢/١ حديث رقم ٢٠٧.

وسنن الدارمي: كتاب الصلاة، باب في قدر القراءة في المغرب ٢٩٦/١. وسنن ابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة، باب القراءة في صلاة المغرب ٢٧٢/١ حديث رقم ٨٣٢.

وتفسير البغوي على هامش الخازن ٢١٢/٦.

ورواه مالك في الموطأ: كتاب الصلاة، باب القراءة في المغرب والعشاء ٧٨/١.

(٣) الآيات: ٣٥ - ٣٧ من السورة.

(٤) صحيح البخاري: كتاب التفسير، سورة الطور ١٧٥/٦ من حديث أم سلمة.

وقال ابن ماجة: **﴿فلما سمعته يقرأ: ﴿أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون﴾﴾** - إلى قوله - **﴿فليأت مستمعهم بسلطان مبين﴾﴾** ^(١) كاد قلبي يطرب ^(٢).

وذكر ابن رجب عن كتاب «الزهد» للإمام أحمد، عن ابن عبد العزيز بن سلمان قال: **﴿قرأ رجل عند أبي «الطور» حتى انتهى إلى: ﴿إن عذاب ربك لواقع﴾﴾** ^(٣) فبكى القوم، حتى ما كنت أسمع قراءة القارىء ^(٤).
وروى أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن حبان في صحيحه، والحاكم، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب، عن أبي هريرة رضي الله

(١) الآيات: ٣٨ - ٣٥.

(٢) سنن ابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة، باب القراءة في صلاة المغرب ٢٧٢/١ حديث رقم ٨٣٢.

(٣) الآيات: ١ - ٧.

(٤) وروى أبو بكر بن أبي الدنيا أن عمر رضي الله عنه خرج يعس المدينة ذات ليلة، فمر بدار رجل من المسلمين فوافقه قائماً يصلي، فوقف يستمع قراءته، فقرأ **﴿والطور﴾** - حتى بلغ -: **﴿إن عذاب ربك لواقع ماله من دافع﴾﴾** قال: قسم ورب الكعبة حق، فنزل عن حماره، واستند إلى حائط فمكث ملياً، ثم رجع إلى منزله، فمكث شهراً يعود الناس لا يدرون ما مرضه رضي الله عنه.

قال الشهيد سيد قطب في الظلال ٣٣٩٤/٦: وعمر - رضي الله عنه - سمع السورة قبل ذلك وقرأها، وصلى بها، فقد كان رسول الله ﷺ يصلي بها المغرب وعمر يعلم ويتأسى، ولكنها في تلك الليلة صادفت منه قلباً مكشوفاً، وحساً مفتوحاً فنزلت إليه، وفعلت به هذا الذي فعلت، حتى وصلت إليه بثقلها وعنفها وحقيقتها اللدنية المباشرة التي تصل الى القلوب في لحظات خاصة، فتدخلها وتعمقها في لمسة مباشرة كهذه اللمسة، تلقي فيها القلب الآية من مصدرها الأول، كما تلقاها قلب رسول الله ﷺ فأطاعها لأنه تهيأ لتلقيها، فلما غيره فيقع لهم شيء مما وقع لعمر رضي الله عنه، حين تنفذ إليهم بقوة حقيقتها الأولى.

عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من جلس مجلساً كثر فيه لغطه^(١)، فقال قبل أن يقوم: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، إلا كان كفارة لما بينهما^(٢).

وفي رواية: إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك^(٣).

قال ابن عباس: ﴿وسبح بحمد ربك حين تقوم﴾^(٤) أي من مقامك^(٥).

(١) قال ابن الأثير في النهاية ٢٥٧/٤: اللغظ: صوت وضجة لا يفهم معناها. وقال في جمع الأصول ٢٧٧/٤: اللغظ: الرديء من الكلام والقيح.

(٢) سنن أبي داود: كتاب الأدب، باب في كفارة المجلس ٢٦٥/١ حديث رقم ٤٨٥٨. وصحيح الترمذي: كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا قام من مجلسه ١٥٨/٥ حديث رقم ٣٤٩٤.

والمستدرک للحاکم: کتاب الدعاء، باب الاستغفار عند القيام من المجلس ٥٣٦/١.

وقال: صحيح على شرط مسلم إلا أن البخاري قد علله.

ولهذا الحديث طرق كثيرة أوردها ابن كثير في تفسيره ٢٤٤/٤.

(٣) الآية: ٤٨ من السورة.

(٤) وقيل: معنى التسبيح الصلاة. والمراد بالقيام: القيام من النوم، واختاره ابن جرير في

تفسيره ٢٣/٢٧، وخصه بالقيام من نوم القيلولة، قال: وأولى القولين في ذلك

بالصواب: قول من قال: معنى ذلك: وصل بحمد ربك حين تقوم من منامك، وذلك

نوم القائلة، وإنما عني صلاة الظهر.

قال: وإنما قلنا: عني به القيام من نوم القائلة، لأنه لا صلاة تجب فرضاً بعد وقت من

أوقات نوم الناس المعروف، إلا بعد نوم الليل وذلك صلاة الفجر. أو بعد نوم القائلة

وذلك صلاة الظهر، فلما أمر بعد قوله ﴿وسبح بحمد ربك حين تقوم﴾ بالتسبيح بعد

ادبار النجوم وذلك ركعتا الفجر بعد قيام الناس من نومها ليلاً، علم أن الأمر

بالتسبيح بعد القيام من النوم، هو أمر بالصلاة التي تجب بعد قيام نوم القائلة على ما

ذكرنا، دون القيام من نوم الليل.

وروى أبو عبيد عن يحيى بن حمزة^(١) عن أبيه، عن جده، قال: افتتحت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما سورة الطور، فلما انتهت إلى قوله: ﴿فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم﴾^(٢) ذهبت إلى السوق في حاجة، ثم رجعت وهي تكررها: ووقانا عذاب السموم، ووقانا عذاب السموم وهي في الصلاة^(٣).

(١) هو أبو عبد الرحمن يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، قاضي دمشق، وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي، وغيرهم. ورماه دُحيم بالقدر مات سنة ١٨٣.

راجع: الخلاصة ٤٢٢.

(٢) الآية: ٢٧ من السورة.

(٣) وروى مثله ابن أبي حاتم عن عائشة رضي الله عنها.

راجع: تفسير ابن كثير ٤/٢٤٣.

سورة والنجم

مكية اجماعاً.

عدد آياتها

وآيها ستون وآيتان في الكوفي والشامي ، وآية في عدد غيرهما .
اختلفها ثلاث آيات :

عد الكوفي ﴿ من الحق شيئاً ﴾^(١) ، ولم يعدها الباقر .

وعد الشامي ﴿ عن من تولى ﴾^(٢) ، ولم يعدها الباقر .

ولم يعد الشامي ﴿ إلا الحياة الدنيا ﴾^(٣) ، وعدّها الباقر^(٤) .

وفيها مما يشبه الفواصل ، وليس معدوداً باجماع ، ثلاثة مواضع :

(١) الآية : ٢٨ .

(٢) الآية : ٢٩ .

(٣) الآية : ٢٩ .

(٤) في د : ولم يعد الشامي « إلا الحياة الدنيا » ولم يعدها الباقر .

﴿ عن ذكرنا ﴾^(١)، ﴿ هو أغنى ﴾^(٢)، ﴿ وتضحكون ﴾^(٣).
ورويها إن جعلنا الألف رويًا، كان المقصود^(٤) خمسة أحرف: أفدنا^(٥).
والا: فرويها تسعة عشر حرفاً: عسل أزد، غر ثقيف، وضحك شنه^(٦).

(١) الآية: ٢٩.

(٢) الآية: ٤٨.

(٣) الآية: ٦٠.

(٤) في د: كالمقصود.

(٥) الهزمة: «وان الظن لا يغني من الحق شيئاً»، آية ٢٨.

والدال: «فاسجدوا لله واعبدوا»، آية ٦٢.

والفاء: «أزفت الأزفة. ليس لها من دون الله كاشفة» آية ٥٧ - ٥٨.

والنون: «أفمن هذا الحديث تعجبون، وتضحكون ولا تبكون، وأنتم سامدون» آية

٥٩ - ٦١.

والألف: باقي آيات السورة.

(٦) وذلك بإسقاط الألف واعتبار أنها ليست من أحرف الروي في السورة. وبيانها على النحو التالي:

العين: ﴿وان ليس للإنسان إلا ما سعى﴾: آية ٣٩.

والسين: ﴿أم لم ينبأ بما في صحف موسى﴾: آية ٣٦.

واللام: ﴿وهو بالأفق الأعلى ثم دنا فتدلى﴾: الآيتان ٧ - ٨.

﴿فلله الآخرة والأولى﴾: آية ٢٥.

﴿أفرأيت الذي تولى﴾: آية ٣٣.

﴿وأنه أهلك عاداً الأولى﴾: آية ٥٠.

﴿هذا نذير من النذر الأولى﴾: آية ٥٦.

والهمزة: ﴿ما كذب الفؤاد ما رأى﴾ ١١، ﴿من الحق شيئاً﴾ ٢٨.

والزاي: ﴿والعزى ١٩﴾، ﴿قسمة ضيزى﴾ ٢٢.

والدال: ﴿من ربهم الهدى ٢٣﴾، ﴿بمين اهتدى ٣٠﴾، ﴿وأكدى ٣٤﴾، ﴿واعبدوا

٦٢﴾.

والغين: ﴿وما طغى ١٧﴾، ﴿أظلم وأطغى ٥٢﴾.

والراء: ﴿على ما يرى ١٢﴾، ﴿آيات ربه الكبرى ١٨﴾، ﴿الأخرى ٢٠﴾، ﴿فهو

يرى ٣٥﴾، ﴿وزر أخرى ٣٨﴾، ﴿سوف يرى ٤٠﴾، ﴿النشأة الأخرى ٤٧﴾، ﴿رب

الشعري ٤٩﴾، ﴿تتمارى ٥٥﴾.

مقصودها

ومقصودها: ذم الهوى، لإنتاجه الضلال، بالإخلاق إلى الدنيا، التي هي دار الكدر والبلاء والتصرم والفناء. ومدح العلم، لإثماره الهدى، في الإقبال على الأخرى، لأنها دار البقاء، في السعادة أو الشقاء. والحث على اتباع النبي ﷺ في نذارته التي بينتها ق، وصدقته الذاريات وأوقعتها الطور.

كما يتبع في بشارته، لأن علمه هو العلم، لأنه لا ينطبق عن الهوى، لا في صريح كتابه، ولا في بيانه له، لأن الكل عن الله الذي له صفات الكمال^(١) فلا بد من بعث الخلق إليه، وحشرهم لديه، لتظهر حكمته غاية الظهور، فيرفع أهل التزكي والظهور، ويضع أهل التدسي والفجور ويفضح كل متحل بالزور، متحل للشور.

وعلى ذلك دل اسمها «النجم»، لمن تأمل القسم والجواب، وما نظم به من نجوم الكتاب^(٢).

- = والثاء: ﴿وله الأنثى ١١﴾، ﴿تسمية الأنثى ٢٧﴾، الذكر والأنثى ٤٥. ﴿والقاف: ﴿بمن اتقى ٣٢﴾، ﴿فما أبقي ٥١﴾. والياء: ﴿الحياة الدنيا ٢٩﴾، ﴿أمات وأحيا ٤٤﴾. والفاء: ﴿الذي وفي ٣٧﴾، ﴿الجزاء الأوفى ٤١﴾، ﴿الآزفة، كاشفة ٥٧ - ٥٨﴾. والواو: ﴿هوى، غوى، الهوى ١ - ٣﴾، ﴿تشديد القوى ٥﴾، ﴿فاستوى ٦﴾، ﴿المأوى ١٥﴾، ﴿أهوى ٥٣﴾. والضاد: ﴿يرضي ٢٦﴾. والحاء: ﴿وحي يوحى ٤﴾، ﴿ما أوحى ١٠﴾. والكاف: ﴿وأبكى ٤٣﴾. والشين: ﴿يفشي ١٦﴾، ﴿ما غشى ٥٤﴾. والنون: ﴿أو أدنى ٩﴾، ﴿تغنى ٢٤﴾، ﴿بالخسني ٣١﴾، ﴿إذا غنى ٤٦﴾، ﴿أغنى ٤٨﴾، ﴿تعجبون، تبكون، سامدون ٥٩ - ٦١﴾. والهاء: ﴿سدرة المنتهى ١٤﴾، ﴿وأن الى ربك المنتهى ٤٢﴾.
- (١) ويدل عليه قوله ﷺ: ﴿ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معي﴾ يعني السنة.
- (٢) الموضوع الذي تعالجه هذه السورة هو موضوع السور المكية على الإطلاق: العقيدة =

فضائلها

وأما فضائلها: فروى البزار بإسناد جيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ تليت عنده سورة النجم، فلما بلغ السجدة سجد، وسجدنا معه، وسجدت الدواة والقلم^(١).

قال النووي في التبيان: وثبت في الصحيحين عن زيد بن ثابت رضي الله عنه، أنه قرأ على النبي ﷺ (النجم)^(٢)، فلم يسجد^(٣).
وثبت في الصحيحين أنه ﷺ سجد في النجم^(٤).

= بموضوعاتها الرئيسية: الوحي، والوحدانية، والآخرة.
والسورة تستهدف بيان حقيقة الوحي وطبيعته، وثبت صحته وواقعته، وتؤكد تلقي رسول الله ﷺ عن جبريل عليه السلام، تلقى رؤية وتمكن ودقة، وإطلاع الرسول على آيات ربه الكبرى. كما تبين وهن عقيدة الشرك، وأوهام المشركين في اعتقادهم أن الملائكة بنات الله، واعتمادهم في هذا كله على مجرد الظن والتخمين، وفي أواخر السورة يدور الحديث عن دقة الحساب، وعدالة الجزاء، وانتهاء الخلق إلى ربهم المتصرف في أمرهم، ولفت أنظار المشركين إلى مصارع الغابرين: ﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادَا الْأُولَىٰ وَثُمُودَٰ فَمَا أَبْقَىٰ﴾، وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى، والمؤتفة أهوى.

ثم تحتم بالحديث عن الرسول ونبوته، وعن يوم القيامة ووقوعه:

﴿هذا نذير من النذر الأولى. أذنت الأذفة...﴾ الآيات.

(١) قال الحافظ في الفتح ٥٥٥/٢: رجاله ثقات.

(٢) ساقطة من د.

(٣) صحيح البخاري: كتاب سجود القرآن، باب من قرأ السجدة ولم يسجد ٣٦/٢.

وصحيح مسلم: كتاب المساجد، باب سجود التلاوة ٧٥/٥.

(٤) صحيح البخاري: كتاب سجود القرآن، باب سجدة النجم ٣٦/٢. وكتاب التفسير ١٧٧/٦.

وصحيح مسلم: كتاب المساجد، باب سجود التلاوة ٧٥/٥.

كلاهما من حديث عبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود، رضي الله عنهم.

فدل على أنه ليس بواجب^(١).

وقال المنذري في الترغيب في البكاء من خشية الله: وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما نزلت ﴿أَفَمَنْ هَذَا الْحَدِيثَ تَعْجَبُونَ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ، وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾^(٢) بكى أصحاب الصفة، حتى جرت دموعهم على خدودهم، فلما سمع رسول الله ﷺ حسهم بكى معهم، فبكينا لبكائه. فقال رسول الله ﷺ: لا يلج النار من بكى من خشية الله، ولا يدخل الجنة مُصِرٌّ على معصية الله، ولو لم تذبخوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم. رواه البيهقي^(٣).

وروى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سجد النبي ﷺ

(١) إلى هنا ينتهي كلام النووي في التبيان ص ٩٦.
قال الحافظ في الفتح ٥٥٥/٢: ترك حينئذ لبيان الجواز، وهذا أرجح الإحتمالات، وبه جزم الشافعي اهـ.

وقال السندي في شرح سنن النسائي ١٦١/٢: استدل به من لا يرى السجود في المفصل كمالك، وحمل ما جاء في سجود النجم على النسخ، لكونه كان بمكة.
أجيب: بأن القارئ إمامٌ للسامع، فيجوز أنه ﷺ ترك السجود اتباعاً لزيد، لأنه القارئ فهو إمامٌ، وترك زيد لأجل صغره، فلا دلالة في الحديث على عدم السجود، وأجيب أيضاً: بأنه لعله على غير وضوء فأخره، فظنه زيد أنه ترك، بل لعل كلام زيد أنه لم يسجد في الحال، بل أخره.

قال: وبالجمل: فقد جاء عن أبي هريرة وغيره: أن النبي ﷺ سجد في المفصل، فالأخذ برواية المثبت أولى من النافي، لجواز أن النافي ما اطلع عليه وفي شرح الموطأ: وقال بالسجود في المفصل؛ الخلفاء الأربعة، والأئمة الثلاثة، اهـ.

(٢) الآيات: ٥٩ - ٦١.

(٣) هذا حديث ظاهر البطلان، والقول بشيئته خطأ بين لأن السورة مكية بلا خلاف، وأهل الصفة ما كانوا إلا في المدينة، بمسجد رسول الله ﷺ، وأين أبو هريرة وقت نزولها وهو لم يسلم إلا عام خيبر؟.

بالنجم وسجد المسلمون معه والمشركون^(١)، والإنس والجن^(٢).

وروى - أيضاً - عن عبد الله رضي الله عنه قال: أول سورة أنزلت فيها سجدة: النجم، قال: فسجد رسول الله ﷺ، وسجد من خلفه إلا رجلاً رأيته أخذ كفاً من تراب فسجد عليه، فرأيته بعد ذلك قتل كافراً^(٣)، وهو أمية بن خلف^(٤).

وقال ابن رجب: وروى وكيع بن زياد بن أبي مسلم، عن صالح أبي الخليل^(٥)، قال: ما روى رسول الله ﷺ مبتسماً - أو قال: ضاحكاً - منذ أنزلت عليه هذه الآية: ﴿أفمن هذا الحديث تعجبون، وتضحكون ولا تبكون، وأنتم سامدون﴾^(٦).

(١) في سبب سجود المشركين مع المسلمين. وردت روايات باطلة مجملها: أن رسول الله ﷺ مدح أهتهم وأثنى عليها بما ألقاه الشيطان على لسانه ﷺ، فسجد المشركون لذلك.

راجع: شرح مسلم للنووي ٧٥/٥، وفتح الباري لابن حجر ٤٣٨/٨، وشرح سنن النسائي للسفدي ٢٦٠/٢، وظلال القرآن للشهيد سيد قطب ٣٤١٩/٦.
(٢) صحيح البخاري: كتاب سجود القرآن، باب سجود المسلمين مع المشركين ٣٦/٢، وكتاب التفسير، سورة النجم ١٧٧/٦.

قال الحافظ ابن كثير: انفرد به - يعني البخاري - دون مسلم.
(٣) قال النووي في شرح مسلم ٧٥/٥: قتل يوم بدر كافراً، ولم يكن أسلم قط.
وفي سيرة ابن هشام ٦٣٢/٢: أن الذي قتله بلال ونفر من المسلمين بعد أن وقع أسيراً في يد عبد الرحمن بن عوف.

(٤) صحيح البخاري: كتاب سجود القرآن، باب سجود القرآن وسنته ٣١/٢، وباب سجدة النجم ٣٢/٢. وكتاب مناقب الأنصار، باب ما لقي النبي ﷺ من المشركين بمكة ٢٣٩/٤. وكتاب المغازي، باب قتل أبي جهل ٧/٥، وكتاب التفسير سورة النجم ٥٢/٦.

(٥) هو صالح بن أبي مريم الضبيعي - بضم الضاد المعجمة، وفتح الباء الموحدة - مولاهم، أبو الخليل البصري، روى عن أبي سعيد وأبي قتادة وجماعة، وروى عنه مجاهد وعطاء ومنصور بن المعتمر، وثقه ابن معين والنسائي. وقال الذهبي: ثقة.
راجع: الخلاصة ١٧١. والكاشف ٢٣/٢.

(٦) الآيات: ٥٩ - ٦٢.

سورة القمر

وتسمى: اقتربت.

مكية إجماعاً.

وقال أبو حيان: وقيل: غير ذلك^(١).

عدد آياتها

وآياتها خمسون وخمس باجماع أهل العدد، وليس فيها اختلاف، ولا ما يشبه الفواصل ورويتها حرف واحد: الراء.

مقصودها

ومقصودها: بيان آخر النجم في أمر الساعة، من تحققها، وشدة قربها، وتصنيف أهلها باعتبار ما ذكر هنا، من العجب من القرآن، والضحك

(١) البحر المحيط ١٧٣/٨.

والبكاء والعمل، إلى طالب علم مهتد به فهو فائز. وإلى مُتَّبِعِ نَفْسِهِ شَهَوَاتِهَا، ضال ياهمالها فهو خائب.

وذلك لأنه سبحانه وعد بذلك، باختيار نبيه ﷺ عنه به، وتحقيق صدقه بما أيده به من آياته التي ثبت بها اقتداره على ما يريد، من الإيجاد والإعدام، فثبت^(١) تفرد بالملك، وأيد اقترابها بالتأثير في آية الليل^(٢)، بما يدل على الاقتدار على نقض السموات المستلزم لإهلاك الأرض، فأذن ذلك بأنه ما بقي إلا تأثير آية النهار^(٣)، وعندها يكون طي الانتشار، وعموم البوار، المؤذن بالاحضار، لدى الواحد القهار.

وأدل ما فيها على هذا الغرض كله: أول آياتها، فلذلك سميت بما تضمنته من الاقتراب والقمر.

وكانت تسميتها بالقمر أشهر، لدلالته على الاقتراب المختتم به النجم، بالإشارة، لا بالعبارة ولم تسم بالاشتقاق، لأنه إذا أطلق، انصرف إلى الإثم، فكانت السماء به أحق.

فضائلها

وأما فضائلها: فروى مسلم والأربعة عن عبدالله، بن عبد الله، بن عتبة، بن مسعود أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، سأل أبا واقد الليثي^(٤)

(١) في د: فثبت.

(٢) المراد بآية الليل: القمر، كما في قوله تعالى: ﴿وجعلنا الليل والنهار آيتين، فمحونا آية الليل، وجعلنا آية النهار مبصرة...﴾.

(٣) أي الشمس، وذلك يكون بانقلاب حالها، المذكور في قوله تعالى: ﴿إذا الشمس كورت﴾ وهذا يؤذن بانقلاب نواميس الكون، واضطراب ما فيه، ويقوم الناس لرب العالمين.

(٤) قال ابن عبد البر في الاستيعاب على هامش الإصابة ٢١١/٤: واختلف في اسمه =

رضي الله عنه: ماذا كان يقرأ به رسول الله ﷺ في الأضحى والفطر؟ قال: كان يقرأ فيهما بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر^(١).

وروى أبو الشيخ في كتاب «الثواب» عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ قال: من قرأ في ليلة: ألم تنزيل، ويس، وتبارك الذي بيده الملك، واقتربت كن له نوراً^(٢).

= فقيل: الحارث بن عوف بن الحارث. وقيل: الحارث بن مالك بن أسيد بن جابر بن عوثة ابن عبد مناة. شهد بدرًا مع النبي ﷺ، وكان قديم الإسلام. وجاور بمكة سنة ومات بها فدفن في مقبرة المهاجرين سنة ثمان وستين. وهو ابن خمس وسبعين سنة. وقيل: خمس وثمانين سنة اهـ. بتصرف.

(١) صحيح مسلم: كتاب صلاة العيدين، باب ما يقرأ في صلاة العيدين ١٨١/٦. وسنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب ما يقرأ في الأضحى والفطر ١٠/١ حديث رقم ١١٥٤.

وصحيح الترمذي: كتاب العيدين، باب القراءة في العيدين ٢٣/٢ حديث رقم ٥٣٢. وسنن النسائي: كتاب صلاة العيدين، باب القراءة في العيدين بقاف واقتربت ١٨٣/٣.

وسنن ابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في القراءة في صلاة العيدين ٤٠٨/١ حديث رقم ١٢٨٢.

قال الحافظ ابن القيم في تهذيب السنن ٣٢/٢: وسؤال عمر عن هذا ومثله لا يخفى عليه، لعله ليخبره هل حفظه أم لا؟ أو يكون دخل عليه الشك، أو نازعه غيره فأحب الإستشهاد؛ أو نسيه، والله أعلم، اهـ.

والحكمة من قراءة هاتين السورتين في صلاة العيدين، قال النووي في شرح مسلم ١٨٢/٦؛ لما اشتملنا عليه من الأخبار بالبعث، والإخبار عن القرون الماضية، وإهلاك المكذبين وتشبيه بروز الناس للعيد ببروزهم للبعث، وخروجهم من الأجداث كأنهم جراد منتشر والله أعلم، اهـ.

وقال الحافظ ابن كثير في تفسيره ٢٦٠/٤: وكان - يعني النبي ﷺ - يقرأ بهما في المحافل الكبار، لاشتمالهما على ذكر الوعد والوعيد، وبدء الخلق وإعادته، والتوحيد، وإثبات النبوات، وغير ذلك من المقاصد العظيمة، اهـ.

(٢) قال الشوكاني في الفوائد ٣١١: في إسناده كذاب.

وقال الفتني في تذكرة الموضوعات: فيه الحكم كذاب.

وللحاكم وقال: صحيح الإسناد، عن أبي عبد الرحمن السلمي، أن حذيفة رضي الله عنه خطبهم بالمدائن يوم الجمعة فقال: إن الله تعالى يقول: ﴿ اقتربت الساعة وانشق القمر ﴾ ألا وأن الساعة قد اقتربت، ألا وإن القمر قد انشق، ألا وإن الدنيا قد أذنت بفراق، ألا وإن اليوم المضمار وغداً السباق، ألا وإن الغاية النار، والسباق من سبق إلى الجنة^(١).

ورواه عبد الرزاق عن ابن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: سمعت حذيفة رضي الله عنه يوم الجمعة (وهو)^(٢) على المنبر قرأ: ﴿ اقتربت الساعة وانشق القمر ﴾، (فقال: قد اقتربت الساعة، وقد انشق القمر)^(٣)، واليوم المضمار^(٤)، وغدا السباق^(٥).

وللطبراني في الأوسط عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: من سأل عني، أو سره أن ينظر إلي، فليُنظر إلى أشعث، شاحب، مشمر، لم يضع لينة على لينة، ولا قضبة على قضبة، رفع له علم فشمّر إليه، اليوم المضمار، وغدا السباق، والغاية الجنة أو النار.

وروى الطبراني - قال المنذري: ورواته محتج بهم في الصحيح، والحاكم وقال: صحيح الإسناد^(٦) - عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول

(١) المستدرك: كتاب الأحوال، باب خطبة حذيفة رضي الله عنه في أمر الساعة ٦٠٩/٤.

(٢) زيادة عن مصنف عبد الرزاق.

(٣) ما بين المربعين ساقط من د.

(٤) قال ابن الأثير في النهاية ٩٩/٣: أي اليوم العمل في الدنيا للإستباق في الجنة والمضمار: الموضع الذي تضمّر فيه الخيل، ويكون وقتاً للأيام التي تضمّر فيها.

(٥) مصنف عبد الرزاق: كتاب الجمعة، باب القراءة على المنبر ١٩٣/٣ حديث رقم ٥٢٨٥.

(٦) الترغيب والترهيب: كتاب التوبة والزهد، باب الترغيب في ذكر الموت وقصر الأمل ٢٤٥/٤.

الله ﷺ: اقتربت الساعة، ولا تزداد منهم إلا بُعداً^(١).

ولفظ الحاكم: اقتربت الساعة، ولا يزداد الناس على الدنيا إلا حرصاً، ولا يزدادون من الله إلا بُعداً^(٢).

وروى البخاري وغيره عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ أن يريهم آية، فأراهم القمر شقين، حتى رأوا حراء بينهما^(٣).

(١) هكذا ذكره المنذري في الترغيب والترهيب بهذا اللفظ.

(٢) المستدرک ٦٠٩/٤.

(٣) صحيح البخاري: كتاب مناقب الأنصار، باب انشقاق القمر ٦٢/٥ وكتاب التفسير، سورة القمر ١٧٨/٦.

وصحيح مسلم: كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب انشقاق القمر ١٧/١٤٥. ورواه الإمام أحمد في مسنده ١٣/١ من حديث عبد الله بن مسعود ونصه: عن عبد الله قال: انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ حتى رأيت الجبل من بين فرجتي القمر.

سورة الرحمن عز وجل

وتسمى : عروس القرآن ، والرفرف .

قال ابن عباس رضي الله عنهما - قال النسفي : والضحاك - : مكية .
وقال قتادة - قال النسفي : ومقاتل بن حيان والواقدي - : (مدنية)^(١) .
وقال الأصفهاني : وقيل فيها مكِّي ومدني .
قال أبو حيان : هي مكية في قول الجمهور^(٢) .

عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها

وآياها سبعون وست في البصري ، وسبع في المدنيين والمكي ، وثمان في الكوفي والشامي .
اختلافها خمس آيات :

(١) زيادة عن د .

(٢) البحر المحيط لأبي حيان ١٨٧/٨ .

﴿ خلق الإنسان ﴾^(١) الأول، لم يعدها المدنيان، وعدها الباقون.
 ﴿ وضعها للأنام ﴾^(٢) لم يعدها المكي، وعدها الباقون.
 ﴿ شواظ من نار ﴾^(٣) عدها المدنيان والمكي، ولم يعدها الباقون.
 ﴿ يكذب بها المجرمون ﴾^(٤)، لم يعدها البصري، وعدها الباقون.
 وفيها مما يشبه الفواصل، ولم يعد بإجماع، موضعان:
 ﴿ خلق الإنسان ﴾^(٥) الثاني، ﴿ رب المشرقين ﴾^(٦).
 وعكسه موضع: ﴿ خلق الإنسان ﴾ الأول.
 ورويا ثلاثة أحرف: نمر^(٧).

مقصودها

ومقصودها: الدلالة على ما ختمت به القمر من عظيم الملك، وتمام
 الاقتدار، بعموم رحمته، وسبقها بغضبه، المدلول عليه بكمال علمه، اللازم
 عليه مول قدرته، المدلول عليه بتفصيل عجائب مخلوقاته، وبدائع مصنوعاته،
 في أسلوب التذكير بنعمائه، والامتنان بجميل آلائه، على وجه منتج للعلم
 بإحاطته بجميع أوصاف الكمال.

فمقصودها بالذات: إثبات الاتصاف بعموم الرحمة، ترغيباً في إنعامه،
 بمزيد امتنانه وترهيباً من انتقامه، بقطع إحسانه.

وعلى ذلك دل اسمها «الرحمن»، لأنه العام الامتنان.

(١) آية: ٣.

(٢) آية: ١٠.

(٣) آية: ٣٥.

(٤) آية: ٤٣.

(٥) آية: ١٤.

(٦) آية: ١٧.

(٧) الرء روى الآيتين: ١٤ - ١٥.

وأما حرف النون فمكرر في السورة بكثرة. ويليه الميم.

واسمها «عروس القرآن» واضح البيان في ذلك، لأنها الحاوية لما فيه من حل وحلل وجواهر وكلل، والعروس مجمع النعم، والجمال والبهجة، في نوعها والكمال.

وكذا «الرُفْرُف» بما في آيته من جليل الإنعام، البالغ إلى أنهى غايته.

فضائلها

وأما فضائلها: فروى البيهقي في الشعب عن علي رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: لكل شيء عروس، وعروس القرآن الرحمن^(١).

وسر ذلك والله أعلم، أن العروس تمام نعمة الإنسان، وغاية تمتعه، لما تبدو به من الزينة وأنواع الحلية، وتقترن به من مسرات النفوس، وانسراح الصدور.

وقد اشتملت هذه السورة على جميع نعم الدنيا والآخرة، من ذكر الخلق والرزق، بالأقوات والفواكه، والحلى وغيرها، والفهم والعلم، والجنة وتفصيل ما فيها، والنار وأهوالها، فإنها نعمة من حيث إنها - بالخوف منها - سبب لنيل الجنة وما فيها، ومن حيث إنها سارة لمن ينجو منها بالنجاة منها، وبأن من عاداه الله عذب بها، وسجن فيها.

وعلى ذلك كله، دل افتتاحها بالرحمن.

وروى الترمذي وقال: غريب، عن جابر رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ على أصحابه، فقرأ عليهم سورة الرحمن من أولها إلى آخرها، فسكتوا، فقال: لقد قرأتها على الجن ليلة الجن، فكانوا أحسن مردوداً منكم،

(١) ذكره السيوطي في الجامع الصغير ٤١٤/٢ حديث رقم ٧٣١٩ وضعفه.

قال المناوي في فيض القدير ٢٨٦/٥: وفيه علي بن الحسن. عده الذهبي في الضعفاء والمتروكين. وقال الدارقطني: ليس بثقة.

كنت كلما أتيت على قوله: ﴿فبأي آلاء ربكما تكذبان﴾^(١)، قالوا: لا بشيء من نعمك ربنا نكذب، فلك الحمد^(٢).

ورواه البزار عن ابن عمر، رضي الله عنهما.

قال الهيثمي: وشيخه عمرو بن مالك الراسبي^(٣) وثقة ابن حبان، وضعفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح^(٤).

ورويناه في الخامس من أجزاء أبي محمد جعفر السراج^(٥)، تخريج

(١) الآيات: ١٣، ١٦، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٥، ٤٧، ٤٩، ٥١، ٥٣، ٥٥، ٥٧، ٥٩، ٦١، ٦٣، ٦٥، ٦٧، ٦٩، ٧١، ٧٣، ٧٥، ٧٧.

(٢) صحيح الترمذي: كتاب التفسير، باب سورة الرحمن ٧٣/٥ حديث رقم ٣٣٤٥ وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد.

قلت: الوليد بن مسلم مدلس، وقد عنعن، وزهير بن محمد قال البخاري: أهل الشام يروون عن زهير بن محمد متاكير، وأهل العراق يروون عنه أحاديث مقاربة. والوليد بن مسلم ترجم له الذهبي في الميزان ٣٤٧/٤ الترجمة رقم ٩٤٠٥. والخزرجي في الخلاصة ٤١٧.

وزهير بن محمد في الخلاصة ١٢٣. والميزان ٨٤/٢ الترجمة رقم ٢٩١٨. والحديث رواه الحاكم في المستدرک ٤٧٣/٢ وصححه.

وقال الذهبي في الميزان ٨٥/٢: تفرد به هشام بن عمار عن الوليد.

(٣) ترجمته في الميزان ٢٨٥/٣، والمغني في الضعفاء ٤٨٨/٢.

(٤) مجمع الزوائد ١١٧/٧.

(٥) هو أبو محمد جعفر بن أحمد الحسين بن أحمد بن جعفر السراج، القاريء البغدادي كان محدثاً عالماً بالقراءات والنحو واللغة والأدب. حدث بمصر والشام وبغداد وتوفي في صفر سنة ٥٠٠.

راجع: سير أعلام النبلاء ٥٢/١٢.

بغية الوعاة ٤٨٥/١.

معجم المؤلفين ١٣١/٣.

معجم الأدباء ١٥٣/٧.

الحافظ أبي بكر الخطيب عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قرأ سورة الرحمن - أو قرئت عنده - فقال: ما لي أسمع الجن أحسن جواباً لردّها منكم؟ قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟

قال: ما أتيت على قول الله عز وجل: ﴿فبأي آلاء ربكما تكذبان﴾ إلا قالت الجن: ولا بشيء من آلائك ربُّ نُكذِّب.

وروى الإمام أحمد من طريق ابن لهيعة - قال الهيثمي: وفيه ضعف، وحديثه حسن وبقيّة رجاله رجال الصحيح^(١) - عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يصلي نحو الركن قبل أن يصدع بما يؤمر، والمشركون يسمعون: «فبأي آلاء ربكما تكذبان»^(٢).

وروى ابن هشام في السيرة قبل حديث المستضعفين المعدّين في الله، عن ابن إسحاق أنه قال: فحدثني يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه قال: كان أول من جهر بالقرآن بعد رسول الله ﷺ بمكة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، اجتمع يوماً أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: والله ما سمعت قريش هذا القرآن يُجهر لها به قط، فمن رجل يسمعه؟^(٣).

فقال عبد الله بن مسعود: أنا. قالوا: إنا نخشاهم عليك، إنما نريد رجلاً له عشيرة يمنعونه من القوم إن أرادوه. قال: دعوني فإن الله سيمعني. فغدا حتى أتى المقام في الضحى، وقريش في أنديتها حتى قام عند المقام، ثم قرأ: بسم الله الرحمن الرحيم - رافعاً بها صوته - الرحمن علم القرآن قال: وتأمّلوه فجعلوا يقولون: ماذا قال ابن أم عبد؟ ثم قالوا: إنه يتلو بعض ما جاء به محمد فقاموا إليه، فجعلوا يضربون في وجهه، وجعل يقرأ حتى بلغ ما شاء الله أن يبلغ، ثم انصرف إلى أصحابه، وقد أثروا في وجهه. فقالوا:

(١) مجمع الزوائد ١١٧/٧.

(٢) مسند الإمام أحمد ٣٤٩/٦.

(٣) في سيرة ابن هشام: يسمعه.

هذا الذي خشيناه عليك. فقال^(١): ما كان أعداء الله أهون عليّ منهم الآن، ولئن شتم لأغادينهم بمثلها غدا، قالوا: لا، حسبك قد أسمعتهم ما يكرهون^(٢).

وروى الترمذي - وقال: حسن - عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: سمع النبي ﷺ رجلاً وهو يقول: ياذا الجلال والإكرام، فقال: قد استجيب لك فسل^(٣).

(١) في الأصل: قال، والتصويب عن سيرة ابن هشام.

(٢) سيرة ابن هشام ٣١٤/١.

(٣) لم أعثر عليه في سنن الترمذي.

سورة الواقعة

مكية .

قال النجم النسفي غير قوله : ﴿ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴾ ^(١) ، وقوله : ﴿ أَفْبَهَذَا الْحَدِيثِ أُنْتَمِدْهُونُونَ ﴾ ^(٢) . فإنها نزلتا في سفره ﷺ إلى المدينة .

عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها

وآياها تسعون وست آيات في الكوفي ، وسبع في البصري ، وتسع على عدد أسماء الله الحسنى عن عدد الباقرين .

واختلافها أربع عشرة آية :

﴿ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴾ ^(٣) ، وكذا ﴿ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴾ ^(٤) ، لم يعدهما الكوفي وعدهما الباقرين .

(١) آية : ١٣ .

(٢) آية : ٨١ .

(٣) آية : ٨ .

(٤) آية : ٩ .

﴿على سرر موضونه﴾^(١) لم يعدها البصري والشامي وعدها الباقون.
 ﴿وأباريق﴾^(٢) عدها المدني الأخير والمكي، ولم يعدها الباقون.
 ﴿وحور عين﴾^(٣)، عدها المدني الأول والكوفي، ولم يعدها الباقون.
 ﴿ولا تأثيما﴾^(٤) لم يعدها المدني الأول والمكي، وعدها الباقون.
 ﴿وأصحاب اليمين﴾^(٥) لم يعدها المدني الأخير والكوفي، وعدها
 الباقون.

﴿إنا أنشأناهن إنشاء﴾^(٦) لم يعدها البصري، وعدها الباقون.
 ﴿وأصحاب الشمال﴾^(٧) لم يعدها الكوفي، وعدها الباقون.
 ﴿في سموم وحميم﴾^(٨) لم يعدها المكي، وعدها الباقون.
 ﴿إن الأولين والآخرين﴾^(٩) لم يعدها المدني الأخير والشامي، وعدها
 الباقون.

﴿لمجموعون﴾^(١٠) عدها المدني الأخير والشامي، ولم يعدها الباقون.
 ﴿وكانوا يقولون﴾^(١١) عدها المكي، ولم يعدها الباقون.
 ﴿فروح وربحان﴾^(١٢) عدها الشامي، ولم يعدها الباقون.
 وفيها مما يشبه الفواصل، ولم يعد باجماع، سبعة مواضع:

(١) آية: ١٥.

(٢) آية: ١٨.

(٣) آية: ٢٢.

(٤) آية: ٢٥.

(٥) آية: ٢٧.

(٦) آية: ٣٥.

(٧) آية: ٤١.

(٨) آية: ٤٢.

(٩) آية: ٤٩.

(١٠) آية: ٥٠.

(١١) آية: ٤٧.

(١٢) آية: ٨٩.

﴿خافضة﴾^(١)، وأول ﴿السابقون﴾^(٢)، ﴿في سموم﴾^(٣)،
﴿إن الأولين﴾^(٤) ﴿أيها الضالون﴾^(٥)، ﴿لاكلون﴾^(٦)،
﴿المكذبين﴾^(٧).

وعكسه ثلاثة مواضع:

الواقعة^(٨)، ﴿كاذبة﴾^(٩)، ﴿ثلاثة﴾^(١٠)؛
ورويها أحد عشر حرفاً: أجدع، سنبل، ثمر.

مقصودها

ومقصودها: شرح أحوال الأقسام الثلاثة المذكورة في الرحمن: الأولياء من السابقين، واللاحقين، والأعداء المشاqqين: من المصارحين، والمنافقين من الثقلين، للدلالة على تمام القدرة بالفعل، بالاختيار الذي دل عليه آخر الرحمن، باثبات الكمال، ودل عليه آخر هذه بالتنزيه بالنفي لكل شائبة نقص، ثم بالاثبات بوصف العظمة لجميع الكمال، من الجلال والجمال. ولو استوى الناس لم يكن ذلك من بليغ الحكمة، فإن استواءهم يكون شبهة لأهل الطبيعة.

واسمها «الواقعة» دال على ذلك، بتأمل آيته، وما تعلق الطرف

(١) آية: ٣.

(٢) آية: ١٠.

(٣) آية: ٤٢.

(٤) آية: ٤٩.

(٥) آية: ٥١.

(٦) آية: ٥٢.

(٧) آية: ٩٢.

(٨) آية: ١.

(٩) آية: ٢.

(١٠) آية: ٧.

(به)^(١)، وقد اختصت هي والرحمن والقمر عن باقي سور القرآن التي هي على أطوالها، وكونها على التوالي، بأنه لم يوجد في واحدة منها الاسم الأعظم الجامع، كما اختصت المجادلة بأنه لم تخل عنه فيها آية واحدة ليسر ذكرته في الأصل^(٢)، يتطلبه من كان من أولى الفضل، الذين جعل الله لهم قوة الوصل والفصل^(٣).

فضائلها

وأما فضائلها:

فروى أبو عبيد في كتاب الفضائل، والحارث بن أبي أسامة بسند ضعيف، والبيهقي في الشعب والبغوي في التفسير، عن ابن مسعود رضي الله

(١) ساقطة من د.

(٢) يعني به: نظم الدرر.

(٣) الموضوع الأصلي الذي تعالجه سورة الواقعة، هو: قضية البعث، رداً على قول المشركين فيها: ﴿إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَافاً أَعْمَاءُ لِمَبْعُوثُونَ، أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ﴾ ولذا تبدأ السورة بوصف القيامة، فتصفها بصفاتها التي ترد كل قول، وتقطع كل شك: ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ، لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾.

ثم تفصل السورة مصائر الناس ونهاية كل فريق، وهم ثلاثة أصناف: السابقون، وأصحاب اليمين، وأصحاب المشأمة، وتصف ما يلقونه أوفى تفصيل، يدل على أنه أمر كائن لا محالة، حتى يرى المكذبون رأى العين مصيرهم ومصير المؤمنين.

وفي خلال السياق تعرض السورة قضية العقيدة ممثلة في إظهار قدرة الله ووحدانيته، فتذكر النشأة الأولى للبشر، وصورة الحرث والنسل، والماء العذب الذي ينزل من السحاب وكل هذه الأشياء إنما تحدث بقدرة الله.

ثم تختتم بمشهد الإحتضار، وتصور الإنسان عندما تبلغ الروح الحلقوم، وحينما يقف على حافة العالم الآخر، وقد أسلم أمره كله لله، ثم تؤكد ما بدأت به: ﴿إِنْ هَذَا هُوَ حَقُّ الْيَقِينِ، فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾.

راجع: الظلال ٣٤٦١/٦.

عنه، أن النبي ﷺ قال: من قرأ كل ليلة سورة الواقعة، لم تصبه فاقة أبداً^(١).

قال البغوي: وكان أبو طيبة^(٢) - يعني راويه عن ابن مسعود - لا يدعها أبداً^(٣).

وذكره رزين^(٤) في جامعة وزاد: ﴿وفي المسبحات آية كآلف آية﴾^(٥).

(١) تفسير البغوي على هامش تفسير ابن كثير ١٧٣/٨.
ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة ٢٥٢ حديث رقم ٦٧٥.
وذكره السيوطي في الجامع الصغير ٦٣٤/٢ حديث رقم ٨٩٤٢ وضعفه.
وهو في جامع الأصول لابن الأثير ٤٨٢/٨ حديث رقم ٥٢٥٧.
وهذا الحديث يروي من طريق أبي شجاع عن أبي طيبة، عن ابن مسعود، وهو سند مظلم لا تقوم به قائمة. قال الذهبي في الميزان ٥٣٦/٤: أبو شجاع نكرة لا يعرف عن أبي طيبة، ومن أبو طيبة؟ عن ابن مسعود بهذا الحديث مرفوعاً. وصرح الذهبي في ترجمة أبي طيبة بأنه مجهول.
وقال المناوي في فيض القدير ٢٠١/٦ وابن علان في شرح الأذكار ٢٧٩/٣: وقال الزيلعي تبعاً لجمع: هو معلول من وجوه:
أحدها: الإنقطاع، كما بينه الدارقطني وغيره.
الثاني: نكارة متنه، كما ذكره أحمد.
الثالث: ضعف رواته كما قاله ابن الجوزي «العلل ١٠٥/١».
الرابع: اضطرابه. وقد أجمع على ضعفه أحمد، وأبو حاتم، وابنه والدارقطني والبيهقي وغيرهم، اهـ.

(٢) ترجمته في الميزان ٥٤٢/٤، والمغني في الضعفاء ٧٩٣/٢. وفيهما: أنه مجهول.

(٣) تفسير البغوي على هامش تفسير ابن كثير ٢١٥/٨.

(٤) هو أبو الحسن رزين - بوزن أمير - بن معاوية العبدري السرقسطي الأندلسي المالكي جمع بين الأصول الستة: البخاري ومسلم والموطأ، وأبي داود والترمذي والنسائي مات بمكة سنة خمس وثلاثين وخمسمائة، واسم كتابه «التجريد للصحيح والسنن». الرسالة ص ١٤٢.

(٥) هذه الزيادة أخرجها:

الترمذي: كتاب فضائل القرآن، باب ٢١ ٢٥٣/٤ حديث رقم ٣٠٨٩.

وأبو داود: كتاب الأدب، باب ما يقال عند النوم ٣١٣/٤ حديث رقم ٥٠٥٧.

قال المنذري: ولم أره في شيء من الأصول - يعني التي جمعها رزين - وذكره أبو القاسم الأصبهاني^(١) في ترغيبه^(٢)، بغير إسناد^(٣).

ولأبي عبيد وأبي داود، عن مسروق بن الأجدع، قال: من أراد أن يعلم نبأ الأولين والآخرين، ونبأ أهل الجنة ونبأ أهل النار، ونبأ الدنيا والآخرة، فليقرأ سورة الواقعة^(٤).

ولأبي عبيد - أيضاً - عن عائشة رضي الله عنها، أنها قالت للنساء: لاتعجز إحداكن أن تقرأ سورة الواقعة.

وروى عبد الرزاق عن جابر بن سمرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ

= كلاهما من حديث عرباض بن سارية رضي الله عنه، من طريق بقية بن الوليد، وهو كما قال الذهبي: ذو غرائب وعجائب ومناكير. «الميزان ٣٩٩/١».

وأخرجه الدارمي: كتاب فضائل القرآن، باب في فضل حم الدخان والحواميم والمسبحات ٤٥٨/٢ من حديث خالد بن معدان.

قال المنذري في مختصر السنن ٣٢٤/٧: وأخرجه النسائي من حديث معاوية بن صالح عن بجير ابن سعد مرسلًا.

قال الحافظ ابن كثير في تفسيره ٣٠٢/٤: والآية المشار إليها في الحديث، هي - والله أعلم - قوله تعالى: ﴿هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم﴾ اهـ.

(١) هو الحافظ شيخ الإسلام إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي، أبو القاسم الأصبهاني الملقب بقوام السنة، سمع ابن مردويه، وابن مندة، وحدث عنه ابن عساكر، وابن المديني وكان إمام وقته، وأستاذ علماء عصره، صنف في التفسير، والإعراب، والمعاني، وله: الترغيب والترهيب، ودلائل النبوة، وشرح الصحيحين. ومات يوم عيد الأضحى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

راجع: تذكرة الحفاظ ٢٧٧/٤، بغية الوعاة ٤٥٥/١، البداية والنهاية ٢١٧/١٢، طبقات الحفاظ ٤٦٣، شذرات الذهب ١٠٥/٤، طبقات المفسرين للداودي

١١٢/١.

(٢) عند المنذري: كتابه.

(٣) الترغيب والترهيب ٤٤٨/٢.

(٤) لم أعثر عليه في سنن أبي داود.

كان يخفف الصلاة، كان يقرأ في الفجر الواقعة ونحوها من السور^(١).

وروى الإمام أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال لما نزلت ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ، وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾^(٢)، شق ذلك على المسلمين، فنزلت: ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ، وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾^(٣) فقال رسول الله ﷺ: أنتم ثلث أهل الجنة، نصف أهل الجنة، وتقاسمونهم النصف الباقي^(٤).

(١) مصنف عبد الرزاق: كتاب الصلاة، باب القراءة في صلاة الصبح ١١٥/٢ حديث رقم ٢٧٢٠. ولفظ الحديث عند عبد الرزاق هكذا:

عن سماك بن حرب أنه سمع جابر بن سمرة يقول: كان رسول الله ﷺ يصلي الصلاة كنحو من صلاتكم التي تصلون اليوم، ولكنه كان يخفف، كانت صلاته أخف من صلاتكم كان يقرأ في الفجر الواقعة، ونحوها من السورة.

(٢) آية: ١٣ - ١٤.

(٣) آية: ٣٩ - ٤٠.

(٤) مسند الإمام أحمد ٣٩١/٢.

سورة الحديد

مدنية إجماعاً.

وعزى أبو حيان^(١) الإجماع إلى النقاش^(٢).
وذكر الأصفهاني عن ابن السائب^(٣): أنها مكية.

(١) البحر المحيط لأبي حيان ٢١٦/٨.

(٢) هو العلامة أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد النقاش، الموصلي البغدادي المقرئ المفسر، ولد سنة ٢٦٦، أخذ عن أكابر عصره، وتلا عليه هارون الأخفش وابن مهران، وجماعة، لكنه مع جلالته كان منكر الحديث، وتفسيره مليء بالغرائب والموضوعات، أما في القراءات فكان ثقة، وتوفي سنة ٣٥١.
راجع: تاريخ بغداد ٢٠١/٢، تذكرة الحفاظ ٩٠٨/٣، طبقات القراء ١١٩/٢ معرفة القراء ٢٣٦/١، الميزان ٥٢٠/٣.

(٣) هو عبد الله بن السائب بن صيفي بن عبد الله بن عمر، المخزومي، قارئ أهل مكة، له صحبة، روى القراءات عن أبي بن كعب وعمر بن الخطاب، وروى عنه مجاهد وعبد الله بن كثير، توفي في خلافة ابن الزبير، ووقف ابن عباس على قبره يدعو له (طبقات القراء ٤١٩/١).

وكذا قال الزمخشري وأتباعه^(١).
وهي آخر النصف الأول من عدد السور، فإنها السورة السابعة والخمسون.

عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها

وآياتها عشرون وتسع في الكوفي والبصري - ثلاثون إلا واحدة - وثمان في عدد الباقيين.
واختلافها آيتان:

﴿من قبله العذاب﴾^(٢)، عدها الكوفي، ولم يعدها الباقون.

﴿وآتيناه الإنجيل﴾^(٣)، عدها البصري، ولم يعدها الباقون.

وفيهما مما يشبه الفواصل، وليس بها بالإجماع، خمسة مواضع: ﴿فالتمسوا نوراً﴾^(٤)، ﴿بينهم بسور﴾^(٥)، ﴿هم الصديقون﴾^(٦)، ﴿عذاب شديد﴾^(٧)، ﴿بأس شديد﴾^(٨).
ورويها ستة أحرف يجمعها: من بزدر. أو: زمن برد^(٩).

(١) الكشاف للزمخشري ٦٠/٤ ط دار المعرفة، بيروت.

(٢) الآية: ١٣.

(٣) الآية: ٢٧.

(٤) الآية: ١٣.

(٥) الآية: ١٣.

(٦) الآية: ١٩.

(٧) الآية: ٢٠.

(٨) الآية: ٢٥.

(٩) الباء: روى الآية ١٣ ﴿من قبله العذاب﴾.

والدال: روى الآية ٢٤ ﴿فإن الله هو الغني الحميد﴾.

والزاي: روى الآية ٢٥ ﴿إن الله قوي عزيز﴾.

والراء والميم والنون في السورة كثير.

مقصودها

ومقصودها: بيان أن عموم الرسالة مناسب لعموم الإلهية، بالإرسال إلى الأزواج الثلاثة، المذكورة في السورتين الماضيتين من الثقلين، تحقيقاً لأنه سبحانه مختص بجميع صفات الكمال تحقيقاً لتنزهه من كل شائبة نقص، المبدوء به هذه السورة، المختوم به ما قبلها، المقتضي لجهاد من يحتاج إلى الجهاد، ممن عصي رسول الله ﷺ بالسيف، وما ترتب عليه من النفقة، رداً لهم عن النقائص الجثمانية، وإعلاء لهم إلى الكمالات الروحانية، التي دعا إليها الكتاب حذراً من سوء الحساب، يوم التجلي للفصل بين العباد بالعدل، ليدخل أهل الكتاب وغيرهم في الدين طوعاً، أو كرهاً، ويعلم أهل الكتاب - الذين كانوا يقولون: إنه ليس أحد أفضل منهم . فضيلة هذا الرسول ﷺ على جميع من تقدمه من الرسل عليهم السلام، بعموم رسالته، وشمول خلافته، وانتشار دعوته، وكثرة أمته، تحقيقاً لأنه لا حد لفائض فضله سبحانه، لتكون هذا السورة التي هي آخر النصف الأول من حيث العدد غاية للمقصود من السورة التي هي أوله عند الالتفات والرد، كما كانت السورة التي هي آخر النصف الأول في المقدار كاشفة لمقصد الأولى فيما دعت إليه من الهداية، وحدث عليه من الإنذار.

وعلى ذلك دل اسمها «الحديد» بتأمل آيته، وتدبر سر ما ذكر فيه وغايته^(١).

(١) هذه السورة الكريمة من السور المدنية، التي تعني بالتشريع والتربية والتوجيه، وتبني المجتمع الإسلامي على أساس العقيدة الصافية، والخلق الكريم، والتشريع الحكيم وقد تناولت ثلاثة مواضع رئيسية:

أولاً: أن الكون كله لله جل وعلا، فهو خالقه ومبدعه، والمتصرف فيه بما يشاء.

ثانياً: وجوب التضحية بالنفس لإعزاز دين الله، ورفع منار الإسلام.

ثالثاً: تصوير حقيقة الدنيا بما فيها من بهرج كاذب، ومتاع خادع، لكي لا يغتر بها الإنسان.

فقد بدأت السورة بالحديث عن عظمة الخالق جل وعلا، الذي سُبِّح له كل ما في =

فضائلها

وأما فضائلها: فروى الطبراني في الكبير عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: نزلت سورة الحديد يوم الثلاثاء، وخلق الله الحديد يوم الثلاثاء.

وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف^(١).

= الوجود من شجر وحيوان، وحجر وإنسان، فالكل ناطق بعظمته، شاهد بوحدانيته، ثم ذكرت بعض أسماؤه الحسنى، وصفاته العليا، فهو الأول بلا بداية، والآخر بلا نهاية والظاهر بأثار مخلوقاته، والباطن الذي لا يعرف حقيقته أحد، وهو الخالق للإنسان والمدير للأكوان.

ثم تلتها الآيات تدعو المسلمين إلى البذل والسخاء، والإنفاق في سبيل الله، بما يحقق عزة الإسلام ورفعته شأنه، فلا بد للمؤمن من الجهاد بالنفس والمال لينال السعادة في الدنيا والمثوبة في الآخرة.

وتحدثت السورة عن أهل الإيمان وأهل النفاق، فالمؤمنون يسعى نورهم بين أيديهم وبإيمانهم والمنافقون يتخبطون في الظلمات، كما كانوا في الدنيا يعيشون كالبهائم في ظلمات الجهل والغي والضلال.

كما تحدثت السورة عن حقيقة الدنيا وحقيقة الآخرة، وصورتها أدق تصوير، فالدنيا دار الفناء فهي زائلة فانية، كمثال الزرع الخصيب الذي ينبت قوياً بنزول الغيث، ثم يصفر ويذبل حتى يصير هشياً وحطاماً تذروه الرياح. وأما الآخرة فهي دار الخلود والبقاء، لا نصب فيها ولا تعب، ولا هم ولا شقاء.

وختمت السورة بالغاية من بعثة الرسل الكرام، والأمر بتقوي الله عز وجل، والإقتداء بهدى رسله وأنبيائه.

راجع: صفوة التفاسير ٧٣/١٧.

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٠/٧.

قال الذهبي في الميزان ١٠٩/٤؛ مسلمة بن علي الخشني، شامي واه.

وقال: قال البخاري: منكر الحديث، اهـ.

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٦٨/٨: متروك الحديث... منكر الحديث.

وقد روى هذا الحديث من وجه آخر فيه عمر بن موسى الوجيهي الحمصي، وهو تالف هالك، قال عنه ابن عدى: هو ممن يضع الحديث متناً واسناداً.

راجع: اللآلئ للسيوطي ٢٢٠/٢. والميزان ٢٢٤/٣. والمغني في الضعفاء ٤٧٤/٢.

الترجمة رقم ٤٥٥١. والجرح والتعديل ٢٣٣/٦ الترجمة رقم ٧٢٧.

وروى: أن هذه السورة كانت سبب إسلام عمر رضي الله عنه الذي وصف في الكتب القديمة بأنه ركن شديد قرن من حديد، ربان الإسلام، عزَّ به كما يعز الإنسان بالسلاح من الحديد.

وقال ابن مسعود رضي الله عنه: منذ أسلم عمر رضي الله عنه، كان إسلامه فتحاً.

وقد تقدم في سورة طه: أنَّ إسلامه رضي الله عنه، كان سنة ثمان من النبوة، فهو قبل الهجرة بست أو خمس سنين، إذا ضممتهما إلى ثلاث وعشرين سنة بعد الهجرة، وهي التي كان قتله رضي الله عنه انتهائهما، كانت تسعاً - أو ثمانياً - وعشرين سنة، على عدد آي هذه السورة، على الاختلاف المذكور في عددها، وإذ ذاك تناهت قوة الإسلام، فكان بمنزلة تمام سن الاكتهال، وكان في زمن عثمان رضي الله عنه في مثل سن الوقوف، وحين قتل عثمان رضي الله عنه، أخذ في الضعف.

وروى البيهقي في الدلائل عن عمر رضي الله عنه، أنه قال: أتحبون أن أعلمكم كيف كان إسلامي؟ قال: قلنا: نعم. قال كنت من أشد الناس على رسول الله ﷺ، فبينما أنا في يوم حار شديد الحر بالهجرة، في بعض طرق مكة، إذ لقيني رجل من قريش، فقال: أين تريد يا ابن الخطاب؟ فقلت: أريد التي والتي، قال: عجباً لك يا ابن الخطاب، أنت تزعم أنك كذلك وقد دخل الأمر في بيتك؟ قال: قلت: وما ذاك؟ قال: أختك قد أسلمت، قال: فرجعت مغضباً حتى قرعت الباب، وكان رسول الله ﷺ إذا أسلم الرجل والرجلان ممن لا شيء له، ضمهما إلى الرجل الذي في يده السعة فينالان من طعامه.

وكان قد ضم إلى زوج أختي رجلين، فلما قرعت الباب، قيل: من هذا؟ قيل: عمر بن الخطاب، فبادروا واختفوا مني، وقد كانوا يقرأون صحيفة بين أيديهم، تركوها أو نسوها، فقامت أختي تفتح الباب، فقلت: يا عدوة نفسها أصبوت؟ وضربتني بشيء في يدي على رأسها

فسال الدم، فلما رأت الدم بكت وقال: يا ابن الخطاب ما كنت فاعلاً فافعل، فقد صبوتُ، قال: قال: ودخلت حتى جلست على السرير، فنظرت إلى الصفيحة وسط البيت، فقلت: ما هذا؟. ناولينيها، فقالت: لست من أهلها، أنت لا تطهر من الجنابة، وهذا كتاب لا يمسه إلا المطهرون فما زلت بها حتى ناولتنيها، ففتحتها فإذا فيها: بسم الله الرحمن الرحيم. فلما مررت باسم من أسماء الله عز وجل ذعرت، فألقيت الصحيفة، ثم رجعت إلى نفسي فتناولتها، فإذا فيها: «سبح لله ما في السموات والأرض» ﴿ فلما مررت باسم من أسماء الله ذعرت، ثم رجعت إلى نفسي، فقرأتها حتى بلغت: ﴿ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ ^(١) إلى آخر الآية فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. فخرجوا إليّ مبادرين وكبروا. وقالوا: أبشر يا ابن الخطاب فإن رسول الله ﷺ دعا يوم الاثنين فقال: اللهم أعز دينك بأحب الرجلين إليك: إما أبو جهل بن هشام، وإما عمر بن الخطاب، وإنا نرجو أن تكون دعوة رسول الله ﷺ، فأبشر، قال: قلت: فأخبروني أين رسول الله ﷺ فلما عرفوا الصدق مني قالوا: في بيت بأسفل الصفا، فخرجت حتى قرعت الباب عليهم، فقالوا: من هذا؟. قلت: ابن الخطاب. قال: وقد علموا من شديتي على رسول الله ﷺ، وما يعلمون بإسلامي فما اجتراً أحد يفتح الباب، قال: افتحوا له، إن يرد الله به خيراً يهده، ففتحوا إليّ الباب حتى أخذ رجلان بعضدي، حتى أتيا بي النبي ﷺ فقال: خلوا عنه، ثم أخذ بمجامع قميصي، ثم جذبني إليه، ثم قال: أسلم يا ابن الخطاب. اللهم اهده، فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فكبر المسلمون تكبيرة سمعت بعجاج مكة، وكانوا مستخفين فلم أشأ أن أرى رجلاً يضرب فيضرب، إلا رأيته، ولا يصيبني من ذلك شيء، فخرجت حتى جئت خالي وكان شريفاً، فقرعت عليه الباب، فقال: من هذا؟. فقلت: ابن الخطاب، فخرج إليّ فقلت: قد علمت أني قد صبوت؟. قال: أو فعلت؟. قلت:

(١) الآيات: ١ - ٧ من سورة الحديد.

نعم، قال: لا تفعل قلت: قد فعلت، فدخل وأجاف الباب دوني، فقلت: ما هذا شيء، فذهبت إلى رجل من عظماء قریش فناديته، فخرج إليّ، فقلت مثل مقالتي لخالي، وقال مثل ما قال ودخل وأجاف الباب دوني، فقلت في نفسي: ما هذا شيء، إن المسلمين يضربون وأنا لا أضرب، فقال لي رجل أتحب أن يعلم بإسلامك؟. فقلت: نعم، قال: فإذا جلس الناس في الحجر فأت فلاناً، لرجل لم يكن يكتُم السر - فقل له فيما بينك وبينه: إني قد صبت، فإنه قلما يكتُم السر، قال فجئت وقد اجتمع الناس في الحجر، فقلت فيما بيني وبينه: إني قد صبت، قال: أو قد فعلت؟. قلت: نعم، قال: فنادى بأعلى صوته: إن ابن الخطاب قد صبأ، فبادر إليّ أولئك الناس فما زلت أضربهم ويضربونني، فاجتمع على الناس. قال خالي: ما هذه الجماعة؟. قيل: عمر قد صبأ، فقام على الحجر (فنادى)^(١)، فأشار بكمه هكذا: ألا إني قد أجرت ابن أختي فكشفوا عني، فكنت لا أشاء أن أرى رجلاً من المسلمين يضرب ويضرب إلا رأيته، فقلت: ما هذا شيء حتى يصيبني، فأتيت خالي فقلت: جوارك عليك رد، فقال: ما شئت، فما زلت أضرب وأضرب، حتى أعز الله الإسلام^(٢).

وروى أحمد، وأبو داود، والترمذي وقال: حسن غريب. والنسائي في الكبرى، من حيث عُرْباض بن سارية رضي الله عنه، أن النبي ﷺ كان يقرأ المسبحات كل ليلة قبل أن يرقد، ويقول: فيهن آية خير من ألف آية^(٣).

(١) زيادة عن د.

(٢) دلائل النبوة للبيهقي ٣/٢.

(٣) مسند الإمام أحمد ١٢١/٤.

وسنن أبي داود: كتاب الأدب، باب ما يقال عند النوم ٣١٣/٤ حديث رقم ٥٠٥٧. وصحيح الترمذي: كتاب فضائل القرآن، باب ٢١ ٢٥٣/٤ حديث رقم ٣٠٨٩. كلهم من طريق بقية بن الوليد وفيه مقال. راجع ما قيل عنه في الميزان للذهبي ٣٣١/١.

قال الحافظ ابن كثير في تفسيره ٣٠٢/٤: والآية المشار إليها في الحديث، هي - والله أعلم - قوله تعالى: ﴿هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم﴾ اهـ.

وروى أبو عبيد في الفضائل، والدارمي في سننه المسمى بالمسند، عن معاوية بن صالح، عن بحير بن سعد الكلاعي، عن خالد بن معدان مراسلاً^(١).

وقال النسائي في روايته: قال معاوية - يعني: ابن صالح -: إن بعض أهل العلم كانوا يجعلون المسبحات ستاً؛ سورة الحديد، والحشر، والحواريين، وسورة الجمعة والتغابن، وسبح اسم ربك الأعلى.

وذكر أبو القاسم الغافقي^(٢) في «فضائل القرآن» من حديث علي رضي الله عنه، إذا أردت أن تسأل الله حاجة، فاقراً خمس آيات من أول سورة الحديد، إلى قوله: «علیم بذات الصدور»^(٣). ومن آخر الحشر من قوله: «لَو أنزلنا هذا القرآن»، إلى آخر السورة^(٤) ثم تقول: يا من هو كذا، افعل بي كذا، ثم يدعو بما يريد.

وروى أبو داود بإسناد جيد عن أبي زميل^(٥) أنه قال لابن عباس رضي الله عنهما: ما شيء أجده في صدري؟ (قال: ما هو؟ قلت: والله ما أتكلم به)^(٦). فقال لي: شيء من شك؟.

(١) سنن الدارمي: كتاب فضائل القرآن، باب في فضل حم الدخان والحواميم والمسبحات ٤٥٨/٢.

(٢) هو الحافظ الإمام المحدث أبو القاسم محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم، الغافقي الأندلسي الغرناطي، الملاح، ولد سنة ٥٥٠ بالملاح، كان من كبار الحفاظ عالماً بالرواية، مات سنة ٦١٩.

راجع: تذكرة الحفاظ ١٤٠٢/٤. الرسالة المستطرفة ١٦٦. طبقات الحفاظ ٤٩٤.

(٣) الآيات: ١ - ٥.

(٤) الآيات: ٢١ - ٢٤.

(٥) قال الحافظ المنذري في مختصر السنن ١١/٨: أبو زميل: هو سماك بن الوليد الحنفي وقد احتج به مسلم. اهـ، وراجع: الخلاصة ١٥٦.

(٦) ما بين المربعين ساقط من الأصل. وزدناه عن سنن أبي داود.

(قال: وضحك. قال: ما نجا من ذلك أحد. قال: حتى أنزل الله عز وجل: ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ (١) الآية (٢). ثم قال: إذا وجدت في نفسك شيئاً فقل: «هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم» (٣).

وروى الطبراني في الكبير - بسند فيه موسى بن يعقوب الزمعي (٤)، وثقه ابن معين وغيره (وضعه) (٥) ابن المديني، وبقيّة رجاله رجال الصحيح - (٦) عن عبدالله بن الزبير (عن ابن) (٧) مسعود رضي الله عنهم، أنه قال: لم يكن بين إسلامهم، وبين أن نزلت هذه الآية يعاتبهم الله بها، إلا أربع سنين: (٨) ﴿وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ (٩).

(١) سورة يونس: آية ٩٤.

(٢) ما بين القوسين زيادة عن سنن أبي داود.

(٣) سنن أبي داود: كتاب الأدب، باب في رد الوسوسة ٣٢٩/٤ حديث رقم ٥١١٠.

(٤) هو أبو محمد موسى بن يعقوب بن عبدالله بن وهب بن زعدة، الأسدي الزمعي المدني، مات في أواخر خلافة المنصور، قال ابن المديني: ضعيف منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بالقوى. وثقه ابن معين. وقال ابن عدى: عندي لا بأس به وبرواياته.

راجع: الخلاصة ١٩٣. والميزان ٢٢٧/٤. والجرح والتعديل ١٦٧/٨.

(٥) زيادة عن مجمع الزوائد.

(٦) قاله الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢١/٧.

(٧) ساقط من د.

(٨) الآية: ١٦ من السورة.

(٩) ومن هذه الطريق أخرجه:

ابن ماجة في السنن: كتاب الزهد، باب الحزن والبكاء ١٤٠٢/٢ حديث رقم ٤١٩٢. قال السندي في شرح سنن ابن ماجة ٥٤٨/٢ نقلاً عن شهاب الدين البوصيري صاحب «مصابح الزجاجة في زوائد ابن ماجة»: هذا إسناده صحيح، رجاله ثقات، اهـ.

وقال ابن الجوزي: وروى أبو الحسن بن جهضم^(١) بإسناده عن إبراهيم بن الأشعث قال: كان مبتدأ توبة فضيل: أنه خرج ليقطع الطريق، فسمع قوماً يقول بعضهم لبعض: مروا، مروا لا يفاجئنا فضيل، فسمع ذلك فاعتم وتفكر، وقال يخافني هذا الخلق هذا الخوف العظيم؟..

فتقدم وسلم عليهم وأمنهم، وخرج يرتاد لهم علفاً، ثم رجع فسمع قارئاً يقرأ: ﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾^(٢) فمزق ثيابه، وقال: والله بلى، قد آن^(٣).

= وعندي: أن السندي والبوصيري قد تناسيا ما قيل في موسى بن يعقوب الزمعي أو أنها لم يطلعا على ما قاله علماء الرجال في توثيقه أو توهينه، وهذا من البعد بمكان على مثلها. وعلى أي حال فالحديث أخرجه مسلم في صحيحه: كتاب التفسير ١٨/١٦١ عن شيخه يونس بن عبد الأعلى، عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال. عن عون بن عبد الله، عن أبيه، عن ابن مسعود.

(١) هو أبو الحسن عبي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم الهمداني، المكي، شيخ الحرم المكي، وكان صوفياً، له من الكتب «بهجة الأسرار» قال ابن حجر: متهم بوضع الحديث. ومات سنة ٤٥٦.

راجا: لسان الميزان ٤/٢٣٨.

(٢) الآية ١٦ من السورة.

(٣) وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨/٤٢٣.

سورة المجادلة

وتسمى : قد سمع .

مدنية .

قال النسفي : إلا قوله : ﴿ ما يكون من نجوى ثلاثة ﴾^(١) الآية ، فإنها
مكية .

عدد آياتها وما يشبه الفاصلة فيها

وآياها إحدى وعشرون في المدني الأخير والمكي ، (واثنتان)^(٢) في عدد
الباقيين .

(اختلفها آية :

﴿ أولئك في الأذلين ﴾^(٣) ، لم يعدها المدني الأخير والمكي ، وعدها
الباقيون)^(٤) .

(١) الآية : ٧ .

(٢) ساقطة من د .

(٣) الآية : ٢٠ .

(٤) ما بين الحاصرين ساقط من د .

وفيها مما يشبه الفواصل، ولم يعد بإجماع، موضع واحد:
﴿عذاباً شديداً﴾ (١).

ولا عكس له.
ورويها خمسة أحرف. يجمعها: زمن در (٢).

مقصودها

ومقصودها: الإعلام بإيقاع البأس الشديد، الذي أشارت إليه الحديد
بمن حاد الله ورسوله، لما له سبحانه من تمام العلم، اللازم عنه تمام القدرة،
اللازم عنه الإحاطة بجميع صفات الكمال.

وعلى ذلك دلت تسميتها بالمجادلة بأول قصتها وآخرها، وتكرير الاسم
الأعظم الجامع في القصة وجميع السورة، تكريراً لم يكن في سواها، بحيث لم
تخل منه آية، وأما الآيات التي تكرر في كل منها المرتين فأكثر، فكثيرة (٣).

(١) الآية: ١٥.

(٢) الدال: ﴿والله على كل شيء شهيد﴾ الآية: ٦.

والزاي: ﴿إن الله قوي عزيز﴾ الآية: ٢١.

(٣) هذه السورة مدنية، وقد تناولت أحكاماً تهّم المسلمين في حياتهم، مثل أحكام الظهار
وما يتعلق به من الكفارة، وما يترتب عليه من أحكام، وبينت أحكام التناجي، وهو
الكلام سرّاً بين اثنين فأكثر، وقد كانت هذه عادة اليهود والمنافقين، يفعلون ذلك
بقصد إغاطة المسلمين وإذائهم، فذكرت حكمه، وحذرت المؤمنين منه.
كما ذكرت السورة آداب المجالس، وندبت إلى تقديم الصدقة عند مناجاة الرسول
والحديث معه.

وكشفت عن أساليب اليهود وكيدهم لرسول الله ﷺ، وكيف كانوا يحبونه إذا حضروا
مجلسه، فقد كانت تحيتهم تحية ملحونة ظاهرها التحية والسلام، وباطنها الشتم
والبغضاء: وإذا جاؤك حيوك بما لم يحبك به الله...

ثم ختمت السورة ببيان حقيقة الحب في الله، والبغض في الله، وبينت أن ذلك أصل
الإيمان، وأوثق عرى الإسلام، وأن من شيم المؤمنين وسماتهم معاداة أعداء الله وعدم
موالاتهم: ﴿لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو
كانوا آباءهم أو أبناءهم، أو إخوانهم، أو عشيرتهم، أولئك كتب في قلوبهم الإيمان
وأيدهم بروح منه...﴾.

فضائلها

وأما ما ورد فيها: فروى أحمد، والبزار، والطبراني - قال الهيثمي: وإسناده جيد^(١) لأن حمادا سمع من عطاء بن السائب حالة الصحة^(٢) - عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، أن اليهود كانوا يقولون لرسول الله ﷺ: سام عليكم، ثم يقولون في أنفسهم: لولا يعذبنا الله بما نقول؟. فنزلت هذه الآية: ﴿وَإِذَا جَاؤُكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يَحْيِكَ بِهِ اللَّهُ﴾^(٣) إلى آخر الآية^(٤).

ولأبي يعلى عن أنس رضي الله عنه، أن يهود يا أتى النبي ﷺ فقال: السلام عليكم، فرد القوم، فقال نبي الله ﷺ: هل تدرون ما قال؟. قالوا: الله ورسوله أعلم، سلم يا نبي الله، قال: لا: ولكنه قال: كذا وكذا، رُدُّوهُ علي، فردوه عليه فقال: أقلت السلام عليكم؟. قال: نعم، قال نبي الله ﷺ: إذا سلم عليكم أحد من أهل الكتاب فقولوا: وعليك، أي عليك ما قلت. ﴿وَإِذَا جَاؤُكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يَحْيِكَ بِهِ اللَّهُ﴾، ﴿وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾^(٥).

روى البغوي بسنده عن ابن عمرو رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ

(١) في الأصل: «صحيح». والتصويب عن مجمع الزوائد.

(٢) مجمع الزوائد ١٢٢/٧.

(٣) الآية: ٨ من السورة.

(٤) مسند الإمام أحمد ١٧٠/٢.

قال الحافظ ابن كثير في تفسيره ٣٢٣/٤: إسناده حسن ولم يخرجوه.

(٥) قال الحافظ ابن كثير ٣٢٣/٤: وأصل حديث أنس مخرج في الصحيح، وهذا الحديث في الصحيح عن عائشة، اهـ.

قلت: حديث عائشة في صحيح البخاري: كتاب الاستئذان، باب كيف يرد على أهل الذمة السلام ٤٨/٨.

وصحيح مسلم: كتاب السلام، باب النبي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام، وكيف يرد عليهم ٤/٧.

مر بمجلسين في مسجده، أحد المجلسين يدعون الله ويرغبون إليه، والآخر يتعلمون الفقه ويعلمونه قال: كلا المجلسين على خير، وأحدهما أفضل من صاحبه، أما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون إليه وأما هؤلاء فيتعلمون الفقه ويعلمون الجاهل، فهؤلاء أفضل، وإنما بعثت معلماً ثم جلس إليهم^(١).

(١) شرح السنة للبغوي ٢٦٦/١ حديث رقم ١٢٧ كتاب العلم، باب فضل العلم.
وأخرجه الدارمي: المقدمة، باب في فضل العلم والعالم ٩٩/١.
وابن ماجه: المقدمة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ٨٣/١ حديث رقم ٢٢٩.

سورة الحشر

وتسمى : سورة النضير.
مدنية اجماعاً.

قال الأصفهاني: ذكر المفسرون: أن جميعها نزل في بني النضير^(١).

عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها

وآياتها عشرون، وأربع آيات، في جميع العدد. ولا اختلاف فيها.
وفيهامما يشبه الفواصل وليس معدوداً باجماع، خمسة مواضع:
﴿ لم يحتسبوا ﴾^(٢)، ﴿ وأيدي المؤمنين ﴾^(٣)، ﴿ ولا ركاب ﴾^(٤)،

(١) قلت: ورواه البخاري عن ابن عباس: كتاب التفسير، سورة الحشر ٦/١٨٣.
ومسلم: كتاب التفسير ١٨/١٦٥.
(٢) آية: ٢.
(٣) آية: ٦.

﴿أحداً أبداً﴾^(١) ﴿بينهم شديد﴾^(٢).

وليس فيها عكس ذلك.

ورويها أربعة أحرف، وهي: منبر^(٣).

مقصودها

ومقصودها: بيان ما دل عليه آخر المجادلة من التنزه عن شوائب النقص، باثبات القدرة الشاملة، لأنه سبحانه وتعالى قوي عزيز. المستلزمة للعلم التام، المستلزم للحكمة البالغة المستلزمة للحشر، المظهر لفلاح المفلح، وخسارة الخاسر، على وجه الثبات، الكاشف أتم كشف لجميع صفات الكمال.

وأدل ما فيها على ذلك: تأمل قصة بني النضير، المعلم بأول الحشر، (المؤذن بالحشر)^(٤) الحقيقي، بالقدرة على الحشر الأول، بعد إطباق الولي والعدو على ظن أنه لا يكون. فلذا سميت بالحشر، وببني النضير، لأنه سبحانه حشرهم بقدرته من المدينة الشريفة إلى خيبر^(٥). ثم حشرهم - وغيرهم من اليهود - الحشر الثاني من خيبر إلى الشام الذي هو آية الحشر الأعظم إلى أرض المحشر، لقهر هذا النبي الكريم أهل الكتاب، المدعين لأنهم أفضل الناس، وأنهم مؤيدين بما لهم من الدين القويم، على ما يوجب إليه الحديد، كما قهر أهل الأوثان الذين هم عالمون بأنهم بدلوا الدين الصحيح.

(١) آية: ١١.

(٢) آية: ١٤.

(٣) الباء: ﴿فإن الله شديد العقاب﴾ آية: ٤. ﴿إن الله شديد العقاب﴾ آية: ٧.

(٤) ما بين المربعين ساقط من د.

(٥) كان اجلاء بني النضير إلى خيبر في شهر ربيع أول سنة أربع من الهجرة، وكانت بعد بدر بستة شهور.

راجع: سيرة ابن هشام ١٩٠/٣.

فثبت بظهور دينه على كل دين - على حد سواء، كما وعده به ربه سبحانه - صدقه في كل ما جاء به، وأعظم ما جاء به - بعد التوحيد - الإيمان بالبعث الآخر، لأنه محط الحكمة، وموضع إظهار النعمة والرحمة.

فضائلها

وأما فضائلها: فروى ابن السني عن أنس رضي الله عنه، أن النبي ﷺ أوصى رجلاً إذا أخذ مضجعه، أن يقرأ سورة الحشر. فقال: (١) إن مت، مت شهيداً. أو (قال) (٢): من أهل الجنة (٣).

وروى الترمذي، وابن السني، من رواية خالد بن طهمان - وقال: غريب، وفي بعض النسخ: حسن غريب (٤) - وقال النووي: فيه ضعف (٥)، عن معقل بن يسار رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: من قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وقرأ ثلاث آيات من سورة الحشر، وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي. وإن مات في ذلك اليوم مات شهيداً، ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة (٦).

(١) في كتاب ابن السني: وقال.

(٢) ساقطة من د.

(٣) عمل اليوم والليلة لابن السني ص ٢٦٢ حديث رقم ٧٢٣.

وفيه أبو الأشهب جعفر بن الحارث الكوفي نزيل واسط. قال البخاري: منكر الحديث

وقال ابن معين: لا شيء «الميزان ٤٠٤/١ ترجمة رقم ١٤٩٥».

وفيه يزيد بن ابان الرقاشي البصري، وهو ضعيف عند عامة العلماء، منكر الحديث

(ترجمة في الميزان ٤١٨/٤، والمغني في الضعفاء ٧٤٧/٢).

(٤) الترمذي في صحيحه. ولم يقل ذلك ابن السني، فليس ذلك من منهجه في كتابه.

(٥) الأذكار للنووي ٧٧ ط مصطفى الحلبي.

(٦) صحيح الترمذي: كتاب فضائل القرآن، باب ٢٥٣/٤ حديث رقم ٣٠٩٠.

وعمل اليوم والليلة لابن السني ص ٢٥٢ حديث رقم ٦٧٦.

ورواه الدارمي من طريق أخرى أيضاً^(١).

وللبیهقي في الشعب من حديث أبي أمامة رضي الله عنه - بسند ضعيف - أن النبي ﷺ قال: من قرأ خواتيم الحشر في ليل أو نهار، فمات من يومه أو من ليلته فقد أوجب الله له الجنة^(٢).

وللدارمي عن الحسن - موقوفاً عليه - قال: من قرأ آخر سورة الحشر إذا أصبح، فمات من يومه ذلك، طبع بطابع الشهداء^(٣). (وإن قرأها إذا أمسى، فمات من ليلته، طبع بطابع الشهداء)^(٤).

وفي الفردوس عن علي وابن مسعود رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال: يا علي إذا صدع رأسك، فضع يدك عليه، واقرأ عليه آخر سورة الحشر^(٥).

-
- = وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢٦/٥ من رواية خالد بن طهمان أيضاً. وذكره الذهبي في الميزان ٦٣٢/١ في ترجمة خالد، وقال: غريب جداً.
- (١) سنن الدارمي: كتاب فضائل القرآن، باب في فضل حم الدخان والحواميم والمسبحات ٤٥٨/٢. وهو من رواية خالد بن طهمان - أيضاً - عن نافع بن أبي نافع عن معقل ابن يسار.
- (٢) ذكره السيوطي في الجامع الصغير ٦٣٤/٢ حديث رقم ٨٩٤٣ وضعفه. قال المناوي في فيض القدير ٢٠١/٦: ومن جزم بضعفه الحافظ العراقي.
- (٣) ما بين المربعين ساقط من د.
- (٤) سنن الدارمي: كتاب فضائل القرآن، باب في فضل حم الدخان والحواميم والمسبحات ٤٥٨/٢.
- وفيه سعيد بن عامر الضبعي البصري، وثقه ابن معين، وضعفه أبو حاتم. راجع: الخلاصة ١٣٩.
- (٥) قال الشوكاني في الفوائد ٣١٢: باطل.
- وراجع: تذكرة الموضوعات للفتن ص ٨٠.

سورة الممتحنة

مدنية إجماعاً.

وآيها ثلاث عشر، بلا خلاف، كما ولا كيفاً، ولا شيء فيها مما يشبه الفواصل، ولا عكسه. وروىها خمسة أحرف: لم نرد.

مقصودها

ومقصودها: براءة من أقر بالآيمان من الكفار، دلالة على صحة مدعاه، كما أن الكفار تبرأوا من المؤمنين وكذبوا بما جاءهم من الحق، لئلا يكونوا على باطلهم أحرص من المؤمنين على حقهم.

وتسميتها بالمتحنة، أوضح شيء فيها، وأدله على ذلك، لأن الصهر^(١)

(١) في د: الظهر.

أعظم الوصل وأشرفها بعد الدين، فإذا بقي ومنع، دل على أعظم المقاطعة لدلالته على الامتهان^(١).

فضائلها

وأما فضائلها: فتميز الخبيث من الطيب.

وروى^(٢) البيهقي في الدلائل وغيره، عن مروان بن الحكم والمصور بن مخزومة، عن أصحاب رسول الله ﷺ ورضي عنهم، في عمرة الحديبية لما صالح الكفار، فكان في شرطهم لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك، إلا رددته إلينا، فلم يأت أحد من الرجال، إلا رده في تلك المدة، وإن كان مسلماً. وجاء المؤمنين. وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط (رضي الله

(١) هذه السورة تنبئ على بيان أن «الحب والبغض في الله» هو أساس الإيمان، وقد نزل صدرها عتاباً لحاطب بن أبي بلتعة حين أظهر بعض الولاء لأهل مكة، فأرسل إليهم كتاباً يخبرهم فيه أن الرسول ﷺ قد تجهز لغزوهم.

فابتدأت السورة الكريمة بالتحذير من موالاة المشركين، وأعداء الإسلام وضربت المثل في ذلك بإبراهيم عليه السلام وأتباعه المؤمنين، حين تبرأوا من قومهم المشركين، ليكون ذلك حافزاً لكل مؤمن على الإقتداء بأبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام: ﴿قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه، إذ قالوا لقومهم إنا براء منكم ومما تعبدون من دون الله، كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً...﴾ الآيات.

في هذا الصدد بينت السورة حكم الذين لم يعادوا المؤمنين ولم يقاتلوهم، وحكم من قاتلهم وآذاهم.

وتحدثت السورة عن وجوب امتحان المؤمنين اللائي يأتين مهاجرات، وعدم ردهن إلى الكفار إذا ثبت إيمانهن، وعدم الإعتداء بعصمة الكافرين، إذ لا ولاية لكافر على مؤمنة. ثم ختمت السورة بالنهي عن موالاة الكافرين، بمثل ما بدأت به، ليتناسق البدء مع الختام.

(٢) في م: روى.

عنها^(١) ممن خرج إلى رسول الله ﷺ حينئذ وهي عاتق^(٢)، فجاء أهلها يسألون رسول الله ﷺ أن يرجعها إليهم، فلم يرجعها إليهم^(٣)، لما أنزل الله فيهم: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنحوهن، الله أعلم بما يكنن﴾ الآية^(٤).

قال عروة: فأخبرتني عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان يمتحنهن بهذه الآية: ﴿يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبأيعنك على أن لا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن﴾ الآية^(٥).

قال عروة: قالت عائشة رضي الله عنها: فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله ﷺ: قد بايعتك، كلاماً يكلمها به، والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة وما بايعهن إلا بقوله. رواه البخاري في الصحيح^(٦).

(١) زيادة عن د.

(٢) في النهاية ١٧٨/٣: العاتق: الشابة أول ما تدرك. وقيل: هي التي لم تبين من والديها ولم تزوج وقد أدركت وشبت. وتجمع على العتق والعواتق، اهـ.

(٣) قال الحافظ ابن كثير ٣٥٠/٤: عن عبد الله بن أبي أحمد قال: هاجرت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط في الهجرة، فخرج أخوها عمارة الوليد، حتى قدما على رسول الله ﷺ فكلما فيها أن يردّها إليهما، فنقص الله العهد بينه وبين المشركين في النساء خاصة، فمنعهم أن يردوهن إلى المشركين، وأنزل الله آية الإمتحان. اهـ.

(٤) آية: ١٠ من السورة.

(٥) قال ابن كثير ٣٥٠/٤: وقال العوفي عن ابن عباس في قوله: «يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنحوهن»: كان امتحانهن أن يشهدن أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله.

(٦) آية: ١٢ من السورة.

(٧) صحيح البخاري: كتاب الشروط، باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة ١٧٢/٣. وكتاب التفسير، سورة الممتحنة، باب إذا جاءك المؤمنات مهاجرات ٦١/٦ وكتاب الطلاق، باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمى أو الحرب ١٧٣/٦.

وقال البغوي في المبايعات يوم فتح مكة: إن رسول الله ﷺ لما فرغ من بيعه الرجال وهو على الصفا، وعمر بن الخطاب رضي الله عنه أسفل منه وهو يبايع النساء^(١) بأمر رسول الله ﷺ، ويبلغهن عنه، وهند بنت عتبة امرأة أبي سفيان منتقبة متكرة مع النساء خوفاً من رسول الله ﷺ أن يعرفها، فقال النبي ﷺ: أبايعكن على أن لا تشركن بالله شيئاً، فرفعت رأسها وقالت: والله إنك لتأخذ علينا أمراً ما رأيته على الرجال - وبايع يومئذ على الإسلام والجهاد فقط - فقال النبي ﷺ: ولا تسرقن، فقالت هند: إن أبا سفيان رجل شحيح^(٢) وإني أصبت من ماله هنات^(٣)، فلا أدري أيجل لي، أم لا؟. فقال أبو سفيان: ما أصبت من شيء فيما مضى وفيما غبر^(٤) فهو لك حلال فضحك رسول الله ﷺ وعرفها، فقال لها: وإنك لهند بنت عتبة؟. قالت: نعم فاعف عني ما سلف عفا الله عنك، ولا تزنين. فقالت هند: أو تزني الحرة؟. فقال: ولا تقتلن أولادكن، فقالت هند: ربيناهم صغاراً وقتلتموهم كباراً وأنتم وهم أعلم - وكان ابنها حنظلة ابن أبي سفيان قتل يوم بدر -^(٥) فضحك عمر رضي الله عنه حتى استلقى، وتبسم رسول الله ﷺ، فقال: ولا

(١) قال الإمام أبو الفرج ابن الجوزي في زاد المسير ٢٤٥/٨: وقد سمينا من أحصينا من المبايعات في كتاب «التلقيح» على حروف المعجم، وهن أربعمائة وسبع وخمسون امرأة، اهـ.

(٢) في د: شيخ.

(٣) في الأصل: هبات. وهو لا يناسب المعنى ولا السياق، والتصويب عن تفسير البغوي. والهئات: الشيء اليسير تأخذه الزوجة من مال زوجها بلا علمه.

(٤) قال في النهاية ٣٣٧/٣: قال الأزهرى: يحتمل الغابر ههنا الوجهين، يعني الماضي والباقي، فإنه من الأضداد. قال: والمعروف الكثير، أن الغابر: الباقي وقال غير واحد من الأئمة: إنه يكون بمعنى الماضي.

ومنه الحديث: «أنه اعتكف العشر الغواير من شهر رمضان»، أي البواقي، جمع غابر، اهـ.

(٥) في سيرة ابن هشام ٧٠٨/٢: قتله زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ ويقال: اشترك فيه حمزة وعلي وزيد. اهـ. بتصرف.

تأتين بيهتان بين أيديكن وأرجلكن - قالت هند: والله إن البهتان لقبيح. وما تأمرنا إلا بالرشد ومكارم الأخلاق، قال: ولا تعصين في معروف^(١) قالت هند: (ما)^(٢) جلسنا مجلسنا هذا وفي أنفسنا أن نعصيك في شيء. فأقر النسوة بما أخذ عليهن^(٣).

قتل الأولاد: الوأد^(٤).

وافترأ البهتان: التقاط ولد وإلحاقه بالزوج^(٥).

(١) أخرج الترمذي في صحيحه: كتاب التفسير ٨٤/٥ حديث رقم ٣٣٦٢ وقال: حسن غريب. عن أم سلمة الأنصارية قالت: قالت امرأة من النسوة: ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا أن نعصيك فيه؟ قال: لا تنحن... الحديث.

(٢) ساقطة من د.

(٣) تفسير البغوي على هامش الخازن ٦٨/٨.

وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره عن ابن جرير ٣٥٣/٤. وعقب عليه بقوله: هذا أثر غريب، وفي بعضه نكارة - والله أعلم - فإن أبا سفيان وامرأته لما أسلما، لم يكن رسول الله ﷺ يخيفهما، بل أظهر الصفاء والود لهما. وكذلك كان الأمر من جانبه عليه السلام لهما، اهـ.

(٤) وخاصة البنات دون الذكور. والوَأَد: دفن البنت وهي حية.

قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا ابْشَرِ أَحَدَهُم بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ، يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾. وقال: ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ، بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾.

(٥) وهو معنى قول ابن عباس في تفسير البهتان: يعني لا يلحقن بأزواجهن غير أولادهن. قال ابن الجوزي في زاد المسير ٢٤٦/٨: وذلك أن المرأة كانت تلتقط المولود، فتقول لزوجها: هذا ولدي منك. فذلك البهتان المفترى.

وإنما قال: ﴿بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ﴾ لأن الولد إذا وضعته الأم سقط بين يديها ورجليها. اهـ.

سورة الصف

وتسمى : الحواريون .

قال ابن عباس ومجاهد وعطاء - قال النسفي : وعامة المفسرين - مكية .
وقتادة - قال النسفي : وعكرمة والحسن - مدنية .

(وعكس^(١)) هذا النقل للأصفهاني، فعزا كونها مكية إلى ابن يسار فقط، وقال: وعن^(٢) ابن عباس والحسن ومجاهد وعكرمة وقتادة والجمهور: إنها مدنية .

وكذا قال أبو حيان: مدنية في قول الجمهور^(٣) . وهو معنى قول البغوي: مدنية^(٤) . وقال عطاء: مكية، فالله أعلم^(٥) .

(١) ساقطة من د .

(٢) في م : غير .

(٣) البحر المحيط ٢٦١/٨ .

(٤) تفسير البغوي على هامش الخازن ٧٠/٨ .

(٥) نعم، الله أعلم . ولكن القول بمدنيتهما - وهو قول الجمهور - أولى من غيره لأن السور =

عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها

وآياها أربع عشرة اتفاقاً، ولا اختلاف في تفصيلها، كما أنه لا اختلاف في إجمالها.

وفيها مما يشبه الفاصلة، موضع واحد:

﴿وَفَتْحٌ قَرِيبٌ﴾^(١).

ولا عكس لذلك.

ورويها ثلاثة أحرف، وهي: صمن^(٢).

مقصودها

ومقصودها: الحث على الاجتهاد التام، والاجتماع على قلب واحد، في جهاد من دعت الممتحنة إلى البراءة منهم، بحملهم على الدين الحق، أو محققهم عن حديد الأرض، تنزيهاً للملك الأعلى عن الشرك، وصيانة لجنابه الأقدس عن الافك، ودلالة على الصدق في البراءة منهم والعداوة لهم.

وأدل ما فيها على هذا المقصد: الصف، بتأمل آيته، وتدبر ماله من جليل النفع في أوله، وأثنائه، وغايته.

فضائلها

وأما فضائلها: فروى الترمذي في التفسير، والدارمي أول الجهاد، وأبو

= تدور من أولها إلى آخرها في فلك واحد هو موضوع القتال وجهاد أعداء الله، والتضحية في سبيل الله لإعزاز دينه، وإعلاء كلمته، وعن التجارة الرباحة التي بها سعادة المؤمن في الدنيا والآخرة، ومن هنا سميت «سورة الصف». والحديث عن الجهاد بهذه الصورة غير موجود في السور المكية. فالقول بأنها مدنية هو الصواب.

(١) آية: ١٣.

(٢) الصاد: روى الآية ٤.

والميم والنون: روى باقي الآيات.

يعلى في الجزء الأخير من مسنده - وهذا لفظه - عن عبدالله بن سلام رضي الله عنه قال: ذكرنا أحب الأعمال إلى الله، فقلنا: من يسأل لنا رسول الله ﷺ، فهبناه أن نسأله فتفرقنا رجلاً رجلاً حتى اجتمعنا عنده، سار بعضنا إلى بعض فلم ندر، ثم أرسل إلينا، فقرأ علينا رسول الله ﷺ هذه السورة: ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ - إلى قوله -: بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ^(١).

قال ابن سلام: فقرأ علينا رسول الله ﷺ السورة كلها، من أولها إلى آخرها.

(قال أبو سلمة: فقرأها علينا ابن سلام. قال يحيى: فقرأها علينا أبو سلمة قال ابن كثير: فقرأها علينا الأوزاعي. قال عبد الله: فقرأها علينا ابن كثير)^(٢).

(١) جامع الترمذي: كتاب التفسير، سورة الصف ٨٥/٥ حديث رقم ٣٣٦٣.
وسنن الدارمي: كتاب الجهاد، باب الجهاد في سبيل الله أفضل الأعمال ٢٠١/٢.
وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٥٢/٥.
(٢) ما بين المربعين زيادة عن جامع الترمذي، وسنن الدارمي.

سورة الجمعة

مدنية إجماعاً.

وآيها إحدى عشر بالاتفاق، ولا اختلاف في تفصيلها، ولا شيء فيها مما يشبه الفواصل.
ورويها حرفان: وهما: من.

مقصودها

ومقصودها: بيان أول الصف، بدليل - هو أوضح شرائع الدين، وأوثق عرى الإسلام - وهو الجمعة، التي اسمها مبين للمراد منها، من فرضية الاجتماع، وإيجاب الاقبال عليها والتجرد عن غيرها والانقطاع، لما وقع من التفرق حال الخطبة عمن بعث للتزكية، بالاجتماع عليه في الجهاد وغيره، في العسر واليسر، والمنشط والمكره.

واسمها «الجمعة» أنسب شيء فيها لهذا المقصد، بتدبر آياته، وتأمل أوائله وغاياته الحائنة على قوة التواصل والاجتماع، والحاملة على دوام الإقبال على المتزكي، والحب له والاتباع.

فضائلها

وأما فضائلها: فروى الترمذي وقال: حسن صحيح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة، وفي السجدة الثانية: إذا جاءك المنافقون^(١).

وهو عند ابن الجارود^(٢) بنحوه.

وروى الشيخان: البخاري في التفسير، ومسلم في الفضائل، والترمذي في التفسير والمناقب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذ نزلت سورة الجمعة فلما قرأ: ﴿وآخرين منهم لَمَّا يلحقوا بهم﴾^(٣)، قال (رجل)^(٤): مَنْ هؤلاء يا رسول الله فوضع النبي ﷺ يده على

(١) جامع الترمذي: كتاب الجمعة، باب ما جاء في القراءة في صلاة الجمعة ١٦/٢ حديث رقم ٥١٨.

وأخرجه مسلم في صحيحه: كتاب الجمعة، باب ما يقرأ في صلاة الجمعة ١٦٦/٦. وأبو داود في سننه: كتاب الصلاة، باب ما يقرأ به في الجمعة ٤٠١/١ حديث رقم ١١٢٤.

وعبد الرزاق في المصنف: كتاب الجمعة، باب القراءة في يوم الجمعة ١٧٩/٢ حديث رقم ٥٢٣١.

(٢) المنتقى لابن الجارود ص ١١١ حديث رقم ٣٠١.

(٣) آية: ٣.

(٤) زيادة عن صحيح مسلم.

سلمان رضي الله عنه، ثم قال: لو كان الإيمان عند الثريا لنا له رجال من هؤلاء^(١).

(١) صحيح البخاري: كتاب التفسير، سورة الجمعة، باب وآخرين منهم لما يلحقوا بهم ٤٩٢/٨.

وصحيح مسلم: كتاب الفضائل، باب فضل فارس ١٠١/١٦.
وصحيح الترمذي: كتاب التفسير، سورة الجمعة ٨٩/٥ حديث رقم ٣٣٣٤. وقال:
هذا حديث غريب.
وكتاب المناقب، باب في فضل العجم ٣٨٢/٥ حديث رقم ٤٠٢٥ وقال: هذا حديث حسن.

قال الحافظ ابن كثير في تفسيره ٣٦٣/٤: ففي هذا الحديث دليل على أن هذه السورة مدنية، وعلى عموم بعثته ﷺ إلى جميع الناس، لأنه فسر قوله تعالى: ﴿وآخرين منهم﴾ بفارس، ولهذا كتب كتبه إلى فارس والروم وغيرهم من الأمم يدعوهم إلى الله عز وجل، وإلى اتباع ما جاء به، اهـ.

سورة المنافقون

مدنية إجماعاً.

نزلت في غزوة بني المصطلق^(١).

عدد آياتها

وآياتها إحدى عشرة بالإجماع. ولا اختلاف في تفصيلها.

وفيها مشبه الفاصلة موضع واحد: ﴿أجل قريب﴾^(٢).

وهو ليس فيها عكس ذلك.

ورويها: النون.

(١) كذا هو في سيرة ابن هشام ٢٩٢/٣. وفتح الباري ٦٤٤/٨. وابن كثير ٣٦٩/٤ وتفسير القرطبي ١٢١/١٨.

ورواه البخاري: كتاب التفسير، سورة المنافقون ٦٣/٦، ٦٤، ٦٥، ٦٦.

(٢) آية: ١٠.

مقصودها

ومقصودها: كمال التحذير مما يثلم الإيمان، من الأعمال الباطنة، والترهيب مما يقدح في الإسلام، من الأحوال الظاهرة، بمخالفة الفعل للقول، فإنه تقاق في الجملة، فيوشك أن يجبر إلى كمال النفاق فيخرج من الدين، ويدخل الهاوية.
وتسميتها بالمنافقين، واضحة في ذلك^(١).

(١) المحور الرئيسي الذي تدور عليه هذه السورة هو الحديث بإسهاب عن النفاق والمنافقين فقد تناولت وصف أخلاق المنافقين، وبيان صفاتهم وأكاذيبهم ودسائسهم، وما في نفوسهم من البغض والكيد للمسلمين، ومن اللؤم والجبن، وانطماس البصائر والقلوب والكذب أظهر صفات المنافقين لأنهم يقولون بالسنتهم ما لا تعتقده قلوبهم، ويخلفون كذباً لإخفاء خداعهم:
إذا جاءك المنافقون قالوا: نشهد إنك لرسول الله، والله يعلم إنك لرسوله، والله يشهد إن المنافقين لكاذبون، اتخذوا إيمانهم جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ، إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

ثم يرسم لهم السياق صورة فريدة مبدعة، تثير السخرية والهزء بهذا الصنف من الناس، وتسمهم بالخواء والجبن والفرع، بل إنهم كتمائيل نصبت هدفاً للسخرية: «وإذا رأيتهُم تعجيك أجسامهم، وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة، يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم، قاتلهم الله أنى يؤفكون».
وفي نهاية السورة يحذّر الله المؤمنين من كل ما يلصق بهم صفة من صفات المنافقين، ولو من بعيد، فأذن درجات النفاق عدم التجرد لله، والغفلة عن ذكره اشتغالاً بالأموال والأولاد والتواني عن البذل في سبيل الله، حتى اليوم الذي لا ينفع فيه البذل، ولا تقبل فيه الصدقات: «يا أيها الذين آمنوا لا تلهيكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله، ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون، وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول ربّ لولا أآخرني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين. ولن يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها، والله خير بما تعملون».

راجع: الظلال ٣٥٧٢/٦.

فضائلها

وأما فضائلها: فروى مسلم في صحيحه، وعبد الرزاق، عن عبيد الله بن أبي رافع قال: استخلف مروان أبا هريرة رضي الله عنه على المدينة، ف صلى بالناس الجمعة، فقرأ بالجمعة والمنافقين^(١).

وقال عبد الرزاق فقرأ في الركعة الأولى سورة الجمعة، وفي الركعة الثانية: إذا جاءك المنافقون، فقلت: يا أبا هريرة قرأت بسورتين سمعت عليا رضي الله عنه يقرأ بهما؟. قال: سمعت جبيّ أبا القاسم عليه السلام يقرأ بهما^(٢).

وسر القراءة بهما في هذه الصلاة - والله أعلم - : تحذير من نطق بكلمة الإسلام ولا سيما المنافقين من أهل الكتاب والأمين، عن الإبطاء عنها، وحثهم في المبادرة إليها، والإعلام بأن من تخلف عنها، تهاوناً بها، فهو منافق، ليس له من القرآن غير مثل الحمار، والإظهار لقوة الإسلام في الجهر بعيب المخالف من الفريقين في أعظم المجامع، لأنه^(٣) حق، كما أخبر به في الصف لا بد من إتمامه ولو كره الكافرون^(٤) (والمشركون)^(٥).

(١) صحيح مسلم: كتاب الجمعة، باب ما يقرأ في صلاة الجمعة ١٦٦/٦.
ومصنف عبد الرزاق: كتاب الجمعة، باب القراءة في يوم الجمعة ١٧٩/٣ حديث رقم ٥٢٣١.

(٢) وبهذا السياق أورده مسلم أيضاً.

(٣) الضمير يعود على الإسلام.

(٤) ساقطة من د.

(٥) وأفاد الإمام النووي في شرح مسلم ١٦٦/٦: بأن الحكمة في قراءة هاتين السورتين في صلاة الجمعة: اشتغال سورة الجمعة على وجوب صلاحها، ولما فيها من الذكر والتوكل وغير ذلك من القواعد. وأما المنافقون فلما فيها من توبيخ حاضريها منهم، وتنبههم على التوبة وغير ذلك مما فيها من القواعد، لأنهم ما كانوا يجتمعون في مجلس أكثر من اجتماعهم فيها، اهـ بتصرف.

سورة التغابن

قال ابن عباس رضي الله عنهما، وعطاء بن يسار: مكية، إلا ثلاث آيات منها نزلت في عوف بن مالك الأشجعي، شكى إلى النبي ﷺ جفاء أهله وولده، فأنزل الله عز وجل: ﴿يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عُدُوًّا لَكُمْ فَاجْذَرُوهُمْ﴾ إلى آخر الآيات الثلاث^(١).

وقال قتادة - قال النسفي: وعكرمة -: مدنية.

وعكس الأصفهاني هذا النقل فقال: إن الجمهور قالوا: هي مدنية، منهم ابن عباس والحسن، ومجاهد، وعكرمة، وقتادة. وقال بأنها مكية: الضحاك. وقال عطاء بن يسار: مكية، إلا ثلاث آيات: ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ إلى آخرها.

(١) الآيات: ١٤ - ١٦.

عدد آياتها

وآياتها ثمان عشرة في جميع العدد. ولا اختلاف في تفصيلها.
وفيها مما يشبه الفواصل، ثلاث مواضع:
﴿ ما تسرون ﴾^(١)، ﴿ وما تعلنون ﴾^(٢)، ﴿ التغابن ﴾^(٣).
ورويها أربعة أحرف (وهي) : من در^(٤).

مقصودها

ومقصودها: الابلاغ في التحذير، مما حذرت منه المنافقوه، بإقامة
الدليل القاطع على أنه لا بد من العرض على الملك للدينونة على التقير
والقطمير يوم القيامة، يوم الجمع الأعظم.
واسمها «التغابن» واضح الدلالة على ذلك، وهو أدل ما فيها عليه،
فلذلك سميت به^(٥).

(١) الآية : ٤ .

(٢) الآية : ٩ .

(٣) ساقطة من د .

(٤) الدال: روى قوله تعالى: ﴿والله غني حميد﴾ آية ٦ .

(٥) سورة التغابن من السور المدنية، ولكن جوها جو السور المكية التي تعالج أصول
العقيدة وقضاياها .

فقد تحدثت السورة عن جلال الله وعظمته وآثار قدرته، فتناولت قضية خلق السموات
والأرض وقضية خلق الإنسان، وتصويره في أحسن صورة، وأن الناس فريقان: مؤمن
عارف بربه وكافر جاحد بوجوده ونعمه .

كما ضربت الأمثال بالقرون الماضية، والأمم الخالية، التي كذبت رسل الله، فحل بهم
من العذاب والنكال ما دمرهم وأهلكهم، نتيجة إعراضهم وتوليهم عن داعي الله:
﴿ ألم يأتكم نبي الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم، ذلك بأنه
كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهدونا فكفروا وتولوا، واستغنى الله، والله
غني حميد. كما تناولت قضية البعث، وأقسمت على أنه واقع لا محالة بما فيه من
الحساب والجزاء رداً على الكافرين المنكرين:

فضائلها

وأما ما ورد فيها:

فقال البغوي: وقال عطاء بن يسار: كان عوف بن مالك الأشجعي^(١) رضي الله عنه ذا أهل وولد وكان إذا أراد الغزو بكوا إليه ورققوه، وقالوا: إلى من تدعنا؟. ففريق لهم ويقيم. فأنزل الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ...﴾ الآيات^(٢).
وروى الطبراني بسند ضعيف^(٤)، عن أبي مالك^(٥) الأشعري رضي الله

= زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا. قل بل ربي لتبعثن، ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير.

كما أمرت بطاعة الله وطاعة رسوله، وحذرت من العصيان، وأمرت بالإِنفاق في سبيل الله لإِعلاء دينه، ونصرة كلمته، وحذرت من الشح والبخل، فانه ليس من صفات المؤمنين.

راجع: الظلال ٣٥٨٣/٦.

(١) هو عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي، يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبو محمد أسلم عام خيبر، ونزل بجمص، مات في خلافة عبد الملك بن مروان سنة ٧٣.
راجع: الإصابة ٤٣/٣. والإستيعاب على هامش الإصابة ١٣١/٣.

(٢) الآيات: ١٤ - ١٨.

(٣) تفسير البغوي على هامش تفسير الخازن ٨٨/٨.

وأخرج الترمذي في كتاب التفسير من صحيحه ٩٢/٥ حديث رقم ٣٣٧٣: عن ابن عباس وسأله رجل عن هذه الآية: يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوًّا لكم فاحذروهم. قال: هؤلاء رجال أسلموا من أهل مكة، وأرادوا أن يأتوا النبي ﷺ، فلما أتوا رسول الله ﷺ رأوا الناس قد فقهوا في الدين هموا أن يعاقبهم، فأنزل الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فاحذروهم﴾ الآية.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(٤) لأن فيه محمد بن اسماعيل بن عياش. قال الذهبي في الميزان ٤٨١/٣: قال أبو داود لم يكن بذلك.

وراجع: المغني في الضعفاء ٥٥٥/٢ ترجمة رقم ٥٢٩٧. والخلاصة ٣٢٧.

(٥) مختلف في اسمه وكنيته. مات في خلافة عمر.

راجع: الإصابة ١٧١/٤. والخلاصة ٤٥٩.

عنه أن رسول الله ﷺ قال: ليس عدوك الذي إن قتلته كان لك نوراً، وإن قتلته دخلت الجنة، ولكن أعدى عدوك ولدك الذي يخرج من صلبك، ثم أعدى عدو لك مالك الذي ملكك يمينك.

وروى الطبراني في الكبير والأوسط - بإسنادين أحدهما جيد - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: خلق الله الجنة عدن (بيده)^(١)، ودلى فيها ثمارها، وشق فيها أنهارها، ثم نظر إليها فقال لها: تكلمي، فقالت: قد أفلح المؤمنون. فقال: وعزتي لا يجاورني فيك بخيل^(٢).

ورواه أبو بكر البزار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه - موقوفاً ومرفوعاً - قال: خلق الله الجنة: لبنة من ذهب. ولبنة من فضة، وملاطها^(٣) المسك وغرسها. وقال لها: تكلمي. فقالت: قد أفلح المؤمنون. فدخلتها الملائكة فقالت: طوباك منزل الملوك^(٤).

ورواه ابن أبي الدنيا عن أنس رضي الله عنه مطولاً، ولفظه: خلق الله جنة عدن بيده: لبنة من درة بيضاء، ولبنة من ياقوتة حمراء، ولبنة من

(١) ساقطة من د.

(٢) قال الهيثمي ٣٩٧/١٠: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وأحد إسنادي الطبراني في الأوسط جيد.

(٣) في د: بلاطها.

قال في النهاية ٣٥٧/٤: الملاط: الطين الذي يجعل بين سافي البناء، يملط به الحائط: أي يخلط.

(٤) قال الحافظ ابن كثير في تفسيره ٢٣٨/٣: ثم قال البزار: لا نعلم أحداً رفعه إلا عدى ابن الفضل وليس هو بالحافظ، اهـ.

وعدى بن الفضل، هو: أبو حاتم التميمي البصري - متروك الحديث.
راجع: الخلاصة ٢٦٤. والمغني في الضعفاء ٤٣١/١. والميزان ٦٢/٣ والجرح والتعديل ٤/٧.

زبرجدة خضراء، ملاطها مسك^(١)، حشيشها زعفران، حصبأؤها اللؤلؤ،
تراها العنبر، ثم قال لها: انطقي. قالت: قد أفلح المؤمنون فقال الله عز
وجل: وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل، ثم تلا رسول الله ﷺ ﴿٢﴾
ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴿٣﴾.

وروى أبو الشيخ عن أبي بن كعب رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال:
من قرأ التغابن رفع عنه موت الفجاءة^(٤).

(١) في د: بلاطها.

(٢) الآية: ١٦.

(٣) هذا حديث ضعيف، لأن في سنده:

١- محمد بن زياد الكلبي وهو ضعيف، كان شاعراً لا علم له بصناعة الحديث.

راجع: الميزان ٥٥٢/٣، والمغني في الضعفاء ٥٨١/٢.

ب- سعيد بن أبي عروبة البصري، المتوفى سنة ١٥٦ وهو ثقة روى له مسلم في صحيحه إلا أنه كان قدرياً، وتغير واختلط في آخر حياته، وما يدل على تغيره واختلاطه قول مسلم بن إبراهيم: قال لي سعيد بن أبي عروبة: مالك خازن النار، من أي حي هو؟.

راجع: الميزان ١٥١/٢، والمغني في الضعفاء ٢٦٤/١، والخلاصة ١٤١.

(٤) حديث أبي بن كعب حديث طويل في فضائل سور القرآن سورة سورة، وهو حديث موضوع كما قال الذهبي في الميزان ٢٧٩/٤ في ترجمة أبي عصمة نوح بن أبي مريم المروزي واضح هذا الحديث.

وقد روى هذا الحديث بطوله من عدة طرق ذكرها السيوطي في اللآلئ ١١٧/١، وأشار إلى أن ابن عدى ذكر بعضها في الكامل وبين ما فيها من وهن وضعف. ثم قال السيوطي: وقد فرق هذا الحديث أبو اسحاق التلخبي في تفسيره، فذكر عند كل سورة منه ما خصها، وتبعه أبو الحسن الواحدي في ذلك، وذكره أبو بكر بن أبي داود في فضائل القرآن، اهـ.

ومن صرح بوضعه الفتى في تذكرة الموضوعات ص ٨٢.

سورة الطلاق

وتسمى : (سورة) ^(١) النساء القصوى .
مدنية إجماعاً .

عدد آياتها وما يشبه الفاصلة فيها

وآياها إحدى عشرة آية في البصري ، وإثنتا عشرة في عدد الباقيين .
اختلافها ثلاث آيات :

﴿ بالله واليوم الآخر ﴾ ^(٢) . عدها الشامي ، ولم يعدها الباقيون .
﴿ يجعل له مخرجاً ﴾ ^(٢) ، عدها المدني الأخير والمكي والكوفي ، ولم
يعدها الباقيون .

﴿ يا أولى الألباب ﴾ ^(٣) ، عدها المدني الأول ، ولم يعدها الباقيون .

(١) ليست بالأصل .

(٢) آية : ٢ .

(٣) آية : ١٠ .

وفيها ما يشبه الفاصلة، ولم يعد بإجماع، خمسة مواضع:

﴿ثلاثة أشهر﴾^(١)، ﴿حساباً شديداً﴾^(٢)، ﴿عذاباً شديداً﴾^(٣)

﴿إلى النور﴾^(٤)، ﴿شيء قدير﴾^(٥).

وعكسه موضع واحد:

﴿له أخرى﴾^(٦).

ورويها أربعة أحرف، وهي: رق جم^(٧).

مقصودها

ومقصودها: تقدير حسن التدبير في المفارقة والمهاجرة بتهذيب الأخلاق
 بالتقوى لا سيما إن كان ذلك عند الشقاق، لا سيما إن كان في أمر النساء،
 لا سيما عند الطلاق، ليكون الفراق على نحو التواصل والتلاق.
 واسمها «الطلاق» أجمع ما يكون لذلك، فلذا سميت به.
 وكذا سورة النساء القصوى، لأن العدل في الفراق بعض مطلق
 العدل، الذي هو محط مقصود سورة النساء^(٧).

(١) آية: ٤.

(٢) آية: ٨.

(٣) آية: ١١.

(٤) آية: ١٢.

(٥) آية: ٦.

(٦) الجيم: روى قوله تعالى: ﴿ومن يثق الله يجعل له مخرجاً﴾ ٢.

والقاف: ﴿قد أحسن الله له رزقاً﴾ ١١.

والميم: ﴿وان الله قد أحاط بكل شيء علماً﴾ ١١.

والراء: باقي آيات السورة.

(٧) هذه سورة الطلاق، يبين الله فيها أحكامه، ويفصل فيها الحالات التي لم تفصل في
 سورة البقرة التي تضمنت بعض أحكام الطلاق، وقد تضمنت هذه السورة بيان
 الوقت الذي يمكن أن يقع فيه الطلاق الذي يجري وفق سنة الله تعالى:

فضائلها

وأما فضائلها: فروى الطبراني من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي - قال الهيثمي: وهو ضعيف^(١) - عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا أيها الناس اتخذوا تقوى الله تجارة، يأتكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة. ثم قال: ومن يتق الله يجعل له مخرجاً، ويرزقه من حيث لا يحتسب.

وفي سورة الزمر حديث في فضلها^(٢).

وروى أحمد، وابن ماجه، والحاكم وقال: صحيح الإسناد^(٣)، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: جعل رسول الله ﷺ يتلو هذه الآية: ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾ فجعل يرددّها حتى

= ﴿يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن﴾. كذلك جاء فيها بيان حق المطلقة في البقاء في بيتها - يعني بيت مطلقها - فترة العدة لا تخرج - ولا تخرج - منه إلا أن تأتي بفاحشة مبينة: ﴿ولا تخرجوهن من بيوتهن، ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة﴾. كما ذكرت ما يترتب على الطلاق من عدة ونفقة وسكني، وأجر للمرضع، وغير ذلك من الأحكام، فقد بينت عدة اليائس التي انقطع عنها دم الحيض لكبر أو مرض، وكذلك عدة الصغيرة، وعدة الحامل. وفي خلال تلك الأحكام التشريعية تكررت الدعوة إلى تقوى الله، بالترغيب تارة، وبالترهيب تارة أخرى، لكي لا يقع حيف أو ظلم من أحد الزوجين. وختمت السورة بالتحذير من تعدي حدود الله، وضربت الأمثلة بالأمم الباغية، التي عنت عن أمر الله، وما ذاق من الويل والدمار. ثم أشارت إلى قدرة الله في خلق سبع سموات طباق، وخلق الأرضين، وكلها براهين ناطقة على وحدانية الله وقدرته. راجع: الظلال ٣٥٩٣/٦. صفوة التفاسير ٦٩/١٨.

(١) مجمع الزوائد ١٢٥/٧.

(٢) راجع: ص.

(٣) ووافقه الذهبي في التلخيص ٤٩٢/٢.

نعست، فقال: يا أبا ذر، لو أن الناس أخذوا بها لكفتمهم^(١).

وروى أبو داود واللفظ له، والنسائي، وابن ماجة، والحاكم وقال: صحيح الإسناد، والبيهقي في الدعوات، وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: من لزم الاستغفار، جعل الله له من كل ضيق مخرجاً، ومن كل هم فرجاً^(٢)، (ورزقه من حيث لا يحتسب)^(٣).

ومدار أسانيدهم على الحكم بن مصعب، قال المنذري فيه: صويلح الحديث لم يرو عنه غير الوليد بن مسلم فيما أعلم، وذكره ابن حبان في الثقات، وفي الضعفاء أيضاً وقال: يخطئ^(٤).

وروى آدم بن أبي إياس^(٥) في تفسيره عن محمد بن إسحاق قال: جاء مالك الأشجعي إلى النبي ﷺ، قال: أسر ابني عوف، فقال له: أرسل

(١) مسند الإمام أحمد ١٧٨/٥.

وسنن ابن ماجة: كتاب الزهد، باب الورع والتقوي ١٤١١/٢ حديث رقم ٤٢٢٠. والمستدرک للحاكم: كتاب التفسير، سورة الطلاق ٤٩٢/٢.

(٢) ما بين الحاصرین ساقط من د.

(٣) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب في الاستغفار ٨٥/٢ حديث رقم ١٥١٨.

وسنن ابن ماجة: كتاب الأدب، باب الاستغفار ١٢٥٤/٢ حديث رقم ٣٨١٩.

(٤) الترغيب والترهيب ٥٦٩/٤. ومختصر السنن له ١٥٢/٢.

ولكن صحح الحديث الشيخ أحمد شاکر في تعليقه على المسند حديث رقم ٢٢٣٤، وبني تصحيحه هذا بناء على أن البخاري ترجم للحكم ولم يذكر فيه جرحاً فهو عنده ثقة.

(٥) هو أبو الحسن آدم بن أبي إياس عبد الرحمن بن محمد الخراساني المروزي العسقلاني أصله من خراسان، ونشأ ببغداد، وبها طلب الحديث، وكتب عن شيوخها، ورحل إلى الكوفة والبصرة، ومصر والشام والحجاز، ثم استوطن عسقلان، وكان ضابطاً للحديث مات بعسقلان سنة ٢٢٠ عن ثمان وثمانين سنة.

راجع: تذكرة الحفاظ ٤٠٩/١. وطبقات الحفاظ ١٦٨. وطبقات ابن سعد ١٨٦/٧. (٣) زيادة عن تفسير ابن كثير.

(إليه) ^(١) إن النبي ﷺ يأمرك أن تكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله، فأتاه الرسول فأخبره، فأكب عوف يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، وقد كانوا شدوه بالقد، فسقط القد عنه، فخرج فإذا هو بناقه لهم فركبها فأقبل فإذا هو بسرح القوم ^(٢)، فصاح بهم، فأتبع آخرها أولهم، فلم يفجأ أبويه إلا وهو بنادي بالباب، فقال أبوه: عوف ورب الكعبة، فقالت أمه: واسوأته، وعوف كئيب متألم ما فيه من القد، فاستبق الباب والخادم إليه، فإذا عوف قد ملأ الفناء إبلًا، فقص على أبيه أمره وأمر الإبل، فأق أبوه النبي ﷺ فأخبره بخبر عوف، وخبر الإبل، فقال له رسول الله ﷺ: اصنع بها ما أحببت وما كنت صانعاً بإهلك، ونزل: ^(٣) «ومن يتق الله يجعل له مخرجاً من حيث لا يحتسب، ومن يتوكل على الله فهو حسبه» ^(٤).

وهذا سند منقطع، فإن محمداً ابن إسحاق لم يدرك مالكا الأشجعي.
وقد مضى آخر سبحان ما يشبه أن يكون متصلاً بهذا.

وروى أبو الشيخ والبيهقي، من رواية الحسن عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من انقطع إلى الله عز وجل كفاه كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب، ومن انقطع إلى الدنيا، وكله الله إليها ^(٥).

قال المنذري: واختلف في سماع الحسن من عمران رضي الله عنه ^(٦).

(١) زيادة عن تفسير ابن كثير.

(٢) في النهاية ٣٥٨/٢: السرح والسارح والسارحة: الماشية اهـ.

(٣) الآية: ٣٠٢.

(٤) قال ابن كثير ٣٨٠/٤: ورواه ابن أبي حاتم.

ورواه ابن جرير في تفسيره ٨٩/٢٨.

(٥) ورواه ابن أبي حاتم. (تفسير ابن كثير ٣٨٠/٤).

وفيه إبراهيم بن الأشعب خادم الفضيل، عن الفضيل بن عياض. وإبراهيم ضعيف.

راجع ترجمته في الميزان ٢٠/١.

(٦) الترغيب: كتاب الزهد ١٢٢/٤.

سورة التحريم

وتسمى سورة النبي . مدنية إجماعاً .
وآيها اثنتا عشرة بالإجماع .
ولا اختلاف في تفاصيلها .
وفيها مما يشبه الفاصلة موضع : ﴿ وصالح المؤمنين ﴾ ^(١) .
روياً ثلاثة أحرف ، وهي : رمن .

مقصودها

ومقصودها : الحث على تقدير التدبير في الآداب مع الله ومع رسوله ، لا سيما للنساء اقتداء بالنبي ﷺ في حسن عشرته ، وكريم صحبته ، وبيان (أن) ^(٢) الأدب الشرعي تارة يكون باللين ، وأخرى بالسوط وما دانه ، ومرة

(١) آية : ٤ .

(٢) ساقطة من د .

بالسيف وما والاها واسماها «التحریم والنبي» موضح لذلك^(١)

فضائلها

وأما ما ورد فيها: فروى البغوي بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: لما اعتزل النبي ﷺ نساءه، إلى أن قال: دخلت عليه^(٢)، فقلت: يا رسول الله ما يشق^(٣) عليك من شأن^(٤) النساء. فإن كنت طلقتهن فإن الله معك وملائكته وجبريل وميكال، وأنا وأبو بكر والمؤمنون معك، وما^(٥)، - تكلمت - وأحمد الله - بكلام

(١) سورة التحريم مدنية، وقد تناولت أحكاماً خاصة ببيت النبوة، وبأمهات المؤمنين زوجات النبي ﷺ.

ففي مطلع السورة يحییء الحديث عن تحریم ما حرمه رسول الله ﷺ على نفسه إرضاء لرغبة بعض أزواجه، وجاء العتاب له لطيفاً رقيقاً، يشف عن عناية الله بعبده ورسوله محمد ﷺ، وكيف يضيق على نفسه ما وسعه الله له.

ثم تناولت السورة أمراً مهماً على جانب كبير من الخطورة، وهو إفشاء السر الذي يكون بين الزوجين، وضربت المثل على ذلك برسول الله ﷺ حين أسر إلى بعض أزواجه بسر واستكتمها إياه، فأفشته إلى إحدى ضرائرها، حتى شاع الأمر وذاع، مما أغضب الرسول ﷺ حتى لقد هم بتطبيق أزواجه جميعاً.

كما حملت السورة حملة عنيفة على زوجات رسول الله ﷺ حين حدث ما حدث من التنافس، وغيره بعضهن من بعض لأمر يسيرة، فتوعدهن الله بإبدال رسوله نساء خيراً منهن، انتصاراً لرسول الله ﷺ، واعلاء لشأنه.

ثم ختمت السورة بضرب مثلين: مثل للزوجة الكافرة في عصمة الرجل المؤمن، ومثلاً للزوجة المؤمنة في عصمة الرجل الكافر، تنبيهاً للعباد على أنه لا يغني في الآخرة أحد عن أحد، ولا ينفع نسب ولا حسب، إذا لم يكن عمل الإنسان صالحاً.

راجع: صفوة التفاسير ٧٧/١٨.

(٢) عند مسلم في صحيحه: ودخلت عليه حين دخلت وأنا أرى في وجهه الغضب... الحديث.

(٣) في د: شق.

(٤) في د: أمر.

(٥) في تفسير البغوي، وابن كثير ٣٨٩/٤: تبعاً لمسلم: وقلماً.

إلا رجوت أن الله يصدق قولي الذي أقول. ونزلت هذه الآية: (١) ﴿عسى ربه إن طفقن أن يبده أزواجاً خيراً منكن﴾، و﴿(٢) إن تظاهرا عليه﴾ الآية (٣).

وروى الحاكم وقال: صحيح الإسناد - قال المنذري: كذا قال (الحاكم) (٤) - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال (٥): لما أنزل الله على نبيه ﷺ: ﴿يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة﴾ (٦) تلاها رسول الله ﷺ ذات يوم على أصحابه، فخر فتى مغشياً عليه، فوضع النبي ﷺ يده على فؤاده، فإذا هو يتحرك. فقال رسول الله ﷺ: يا فتى، قل: لا إله إلا الله، فقاها فبشره بالجنة، فقال أصحابه: يا يا رسول الله أمن بيننا؟ قال: أو ما سمعتم قول الله (٨) تعالى: ﴿ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد﴾ (٩).

(١) آية: ٥.

(٢) آية: ٤.

(٣) تفسير البغوي على هامش الخازن ٨/١٠٠.

وأخرجه مسلم في صحيحه: كتاب الطلاق، باب بيان أن تخيير المرأة لا يكون طلاقاً إلا بالنية ٨٣/١٠ مطولاً.

(٤) الترغيب والترهيب للمنذري: كتاب التوبة والزهد ٢٣٣/٤.

(٥) ما بين المربعين ساقط من د.

(٦) آية: ٦.

(٧) أي أن ذلك له خاصة دون من عداه من المؤمنين؟.

(٨) في د قوله.

(٩) سورة إبراهيم: آية: ١٤.

سورة الملك

وتسمى: تبارك. والمانعة، والواقية، والمنجية.
قال النسفي: قال ابن مسعود: كنا نسمي «تبارك الذي بيده الملك»
على عهد رسول الله ﷺ المنجية، وهي في التوراة سورة الملك. انتهى.
وهي مكية.
وقيل: مدنية.

عدد آياتها

وآياها إحدى وثلاثون آية في المدني الأخير والمكي، وثلاثون فقط فيما
عدها.
اختلفوا آية: **قد جاءنا نذير** ^(١). عدها المدني الأخير والمكي، ولم
يعدها غيرهما. وعدها شيبة، ولم يعدها أبو جعفر.

(١) آية: ٩.

وفيها مما يشبه الفواصل، ثلاثة مواضع:
﴿طباقا﴾^(١)، ﴿للسياطين﴾^(٢)، ﴿يأتيكم نذير﴾^(٣).
ورويها ثلاثة أحرف: رمن^(٤).

مقصودها

ومقصودها: الخضوع لله، لاتصافه بكمال الملك، الدال عليه (تمام القدرة، الدال عليه قطعاً لإحكام)^(٥) المكونات، الدال عليه تمام العلم، الدال عليه مع إحكام المصنوعات، علم ما في الصدور، لينتج ذلك العلم بتحتيم البعث لدينونة العباد على ما هم عليه من الصلاح والفساد كما هي عادة الملوك، لتكامل الحكمة، وتتم النعمة.

واسمها «الملك» واضح في ذلك، لأن الملك محل الخضوع، من كل ما يرى الملك. وكذا «تبارك» لأن من كان كذلك، كان له تمام الثبات والبقاء، فكان له من كل شيء كمال الخضوع والاتقاء^(٦).

وكذا اسمها: المانعة، والواقية، والمنجية. لأن الخضوع حامل على لزوم طريق السعادة ومن لزمها نجا مما يخاف، ومنع من كل هول، ووقى كل محذور^(٧).

(١) آية: ٣.

(٢) آية: ٥.

(٣) آية: ٨.

(٤) الميم: روى الآية: ٢٢. والآية: ٢٨.

والنون: روى الآية: ٢٣، والآية: ٢٤، والآية: ٢٥، والآية: ٢٦، والآية: ٢٧،

والآية: ٢٩، والآية: ٣٠.

والراء: روى الآيات الباقية.

(٥) ما بين الحاصرين ساقط من د.

(٦) في د: وبالانقا. وفي م غير مقروءة.

(٧) سورة الملك من السور المكية، ومقصودها: معالجة موضوع العقيدة في أصولها الكبرى =

فضائلها

وأما فضائلها: فروى أبو داود، والترمذي وحسنه واللفظ له، والنسائي وأبو عبيد في الفضائل، وابن ماجه، وابن حبان في صحيحه، والحاكم وقال: صحيح الإسناد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: من القرآن سورة ثلاثون آية - وفي رواية: إن سورة من القرآن ثلاثة آية - شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك^(١).

= وقد تناولت ثلاثة أهداف رئيسية وهي: إثبات عظمة الله وقدرته على الإحياء والإماتة، وإقامة الأدلة والبراهين على وحدانية رب العالمين، ثم بيان عاقبة المكذبين الجاحدين للبعث والنشور.

ابتدأت السورة الكريمة بتوضيح الهدف الأول، فذكرت أن الملك والسلطان بيد الله جل وعلا، وهو المهيمن على الكون والمتصرف فيه بالخلق والإيجاد، والإماتة والإحياء. ثم تحدثت عن خلق السموات السبع، وما زينها الله به من الكواكب الساطعة، والنجوم اللامعة، وكلها أدلة على وحدانية الله وقدرته.

ثم تناولت الحديث عن المجرمين بشيء من الإسهاب، وهم يرون جهنم تنلظي، وتكاد تنقطع من شدة الغيظ والغضب على أعداء الله، وقارنت بين مآل الكافرين والمؤمنين على طريقة القرآن في الجمع بين التهيب والترغيب.

وبعد أن ساق بعض الأدلة والشواهد على عظمة الله وقدرته، حذرت من عذابه وسخطه أن يحل بأولئك المعاندين الجاحدين من مشركي مكة: ﴿أأنتم من في السماء أن يحسف بكم الأرض فإذا هي تمور﴾ الآيات.

ثم ختمت السورة بالإنذار والتحذير للمكذبين الذين كذبوا رسول الله ﷺ من حلول العذاب بهم في الوقت الذي تمنوا فيه موت الرسول وأصحابه: ﴿قل أرأيتم إن أهلكني الله ومن معي أو رحمتنا فمن ينجي الكافرين من عذاب أليم﴾.

(١) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب في عدد الآي ٥٧/٢ حديث رقم ١٤٠٠. وجامع الترمذي: كتاب ثواب القرآن، باب ما جاء في سورة الملك ٢٣٨/٤ حديث رقم ٣٠٥٣.

وسنن ابن ماجه: كتاب الأدب، باب ثواب القرآن ١٢٤٤/٢ حديث رقم ٣٧٨٦. والمستدرک للحاكم: كتاب فضائل القرآن ٥٦٥/١، وكتاب التفسير ٤٩٧/٢. ومسنند الإمام أحمد: ٢/٢٩٩، ٣٢١.

ورواه عبد بن حميد في مسنده ولفظه: إن سورةً من كتاب الله عز وجل، ما هي إلا ثلاثون آية شفعت لرجل فأخرجته من النار، وأدخلته الجنة، وهي سورة تبارك.

وللترمذي وقال: غريب، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: يا رسول الله ضربت خبائي على قبر، وأنا لا أحسب أنه قبر، فإذا قبر إنسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها، فقال النبي ﷺ: هي المانعة، هي المنجية تنجيه من عذاب القبر^(١).

وللحاكم وقال: هذا إسناد عن اليمانيين صحيح، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال: وددت أنها في قلب كل مؤمن. يعني: تبارك الذي بيده الملك^(٢).

ورواه الطبراني في الكبير بسند فيه إبراهيم بن الحكم بن أبان وهو ضعيف^(٣) - بلفظ: لوددت أنها في قلب كل إنسان من أمتي، يعني: تبارك الذي بيده الملك.

وعند الحاكم أيضاً وصحح إسناده، والطبراني في الكبير، من طريق عاصم بن بهدلة - قال الهيثمي: وهو ثقة وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال

(١) جامع الترمذي: كتاب ثواب القرآن، باب ما جاء في سورة الملك ٢٣٨/٤ حديث رقم ٣٠٥٢. وفي سننه يحيى بن عمرو بن مالك النكري - بضم النون وفتح الكاف - البصري متهم بالكذب، ورويت عنه أحاديث منكرة، وضعفه الذهبي بهذا الحديث.

راجع: الخلاصة ٤٢٦. والميزان ٣٩٩/٤. والمغني في الضعفاء ٧٤١/٢.

(٢) المستدرک: کتاب فضائل القرآن ٥٦٥/١.

وإسناده ضعيف وليس كما قال الحاكم: صحيح، لأن فيه حفص بن عمر بن ميمون العدني قال ابن عدى: عامة ما يرويه غير محفوظ.

راجع: الخلاصة ٨٨. والميزان ٥٦٠/١، والمغني في الضعفاء ١٨٠/١.

(٣) راجع: ترجمته في الميزان ٢٧/١، والمغني في الضعفاء ١٢/١.

الصحيح^(١) - عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: يؤتي بالرجل في قبره، فتوتي رجلاه فتقولان ليس لكم^(٢) على ما قبِلنا سبيل، فقد كان يقرأ علينا سورة الملك، ثم يؤتي من قبل صدره - أو قال: بطنه - فيقول: ليس لكم على ما قبلي سبيل، كان يقرأ في سورة الملك (ثم يؤتي من قبل راحته، فتقول: ليس لكم على ما قبلي سبيل، كان يقرأ في سورة الملك)^(٣). فهي المانعة تمنع عذاب القبر، وهي في التوراة سورة الملك، من قام بها في ليلة فقد أكثر وأطنب^(٤).

ورواه عبد الرزاق موقوفاً على ابن مسعود^(٥) رضي الله عنه^(٦). وفي رواية له وللطبراني - موقوفاً أيضاً - مات رجل فجاءته ملائكة العذاب، فجلسوا عند رأسه، فقال: لا سبيل لكم إليه، قد كان يقرأ في سورة الملك^(٧). فذكر نحوه.

وهو في النسائي مختصراً بلفظ: من قرأ «تبارك الذي بيده الملك كل ليلة منعه الله بها من عذاب القبر، وكنا في عهد رسول الله ﷺ (نسميها) المانعة، وأنها في كتاب الله سورة، من قرأ بها في ليلة، فقد أكثر وأطاب.

ورواه الطبراني في الكبير والأوسط - قال الهيثمي: ورجاله ثقات^(٨) ولفظه: كنا نسميها في عهد رسول الله ﷺ المانعة، وأنها في كتاب الله سورة، من قرأ بها في ليلة فقد أكثر وأطنب^(٩).

(١) مجمع الزوائد ١٢٨/٧.

(٢) في مجمع الزوائد: لك.

(٣) ما بين المربعين ساقط من د.

(٤) المستدرک: کتاب التفسیر، تفسیر سورة الملك ٤٩٨/٢.

في د: ابن عباس وهو خطأ، نقلاً.

(٥) مصنف عبد الرزاق: كتاب فضائل القرآن، باب تعليم القرآن وفضله ٣٧٨/٣ حديث

(٦) رقم ٦٠٢٤.

(٧) المصنف ٣٧٩/٣ حديث رقم ٦٠٢٥.

(٨) مجمع الزوائد ١٢٧/٧.

(٩) في مجمع الزوائد: أطيب.

ورواه أبو عبيد في الفضائل من طريق مرة الطيب^(١) ومن طريق زر بن حبیش عن عبد الله قال: إن الميت إذا مات، أوقدت نيران حوله، فتأكل كل نار ما يليها، إن لم يكن له عمل يحول بينه وبينها، وأن رجلاً مات لم يكن يقرأ من القرآن إلا سورة ثلاثين آية، فأتته من قبل رأسه فقالت: إنه كان يقرؤني، فأتته من قبل رجله فقال: إنه كان يقوم بي، فأتته من قبل جوفه، فقالت: إنه كان وعائي.

قال مرة: فنظرت أنا ومسروق فلم نجد سورة ثلاثين آية إلا تبارك. وروى مالك في الموطأ، عن ابن شهاب، أن حميد بن عبد الرحمن أخبره: أن «قل هو الله أحد» تعدل ثلث القرآن، وأن «تبارك الذي بيده الملك» تجادل عن صاحبها في قبره^(٢).

وروى البيهقي عن الخليل بن مرة^(٣)، أن النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ تبارك. وحم السجدة^(٤).

(١) هو أبو اسماعيل مرة بن شراحيل العابد، الهمداني الكوفي، والملقب بمرة الطيب، ومرة الخير. روى عن أبي بكر وعمر، وجماعة من الصحابة. وروى عنه الشعبي وطلحة بن مصرف وطائفة، وكان ثقة. مات قبل سنة ٧٦. راجع: الخلاصة ٣٧٢. والكاشف ١٣١/٣.

(٢) الموطأ: كتاب القرآن، باب ما جاء في قراءة قل هو الله أحد وتبارك ٢٠٩/١. (٣) هو الخليل بن مرة الضبي - بضم الضاد المعجمة، وفتح الباء - البصري الرقي المتوفي سنة ١٦٠. قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن عدي: ليس بمتروك.

راجع: الخلاصة ١٠٧. والميزان ١/٦٦٧. والمغني في الضعفاء ١/٢١٤.

(٤) حديث ضعيف لانقطاعه، وضعف الخليل بن مرة. وأولى منه حديث جابر: أن النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ: ألم تنزل وتبارك الذي بيده الملك.

أخرجه الترمذي: كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في سورة الملك ٢٣٩/٤ حديث رقم ٣٠٥٤. وكتاب الدعوات، باب ٢٢ ١٤٠/٥ حديث رقم ٣٤٦٥. والدارمي: كتاب فضائل القرآن، باب في فضل تنزيل السجدة وتبارك ٤٥٥/٢. وفي سندهما ليث بن سليم، وهو ضعيف (الخلاصة ٣٢٣).

وللطبراني في الصغير والأوسط بسند - قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح^(١) - عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: سورة من القرآن ما هي إلا ثلاثون آية، خاضعت عن صاحبها حتى أدخلته الجنة، وهي سورة تبارك^(٢).

وقد مضى في آل عمران وغيرها، أن يحمل مثل هذا: أنه يأتي ثواب القرآن فيجادل^(٣).

وعندي: أنه لا مانع من أن الله تعالى يخلق صورة من الصور، من رآها علم أنها تدل على السورة التي نسب إليها الكلام، ويطلق عليها القرآن، كما أن الله تعالى ألهمنا في هذه الدار إلى تصوير القرآن بالكتابة، ويطلق عليه أنه قرآن تجاوزا، أو بالاشتراك. كما في حديث: «لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو»^(٤).

وقد مضى نحو هذا في السجدة، والله الموفق.

وروى ابن ماجة بإسناد - قال المنذري: حسن^(٥) -، وابن خزيمة في صحيحه، عن أبي بن كعب رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قرأ يوم الجمعة تبارك وهو قائم يذكر بأيام الله، وأبو ذر رضي الله عنه يغمز أبي بن كعب رضي الله فقال: متى أنزلت هذه السورة إني لم أسمعها إلا^(٦) الآن؟ فأشار^{*} إليه أن: اسكت، فلما انصرفوا قال: سألتك متى أنزلت هذه السورة فلم تخبرني، فقال أبي رضي الله عنه: ليس لك اليوم من صلاتك معنا إلا ما

(١) مجمع الزوائد ١٢٧/٧.

(٢) المعجم الصغير للطبراني ١٧٦/١.

(٣) راجع: ج ٢: ١٠٩.

(٤) تقدم تخريجه ج ١: ١٤٦.

(٥) الترغيب والترهيب: كتاب الجمعة ١/٥٠٥.

(٦) في د: «إلى»، وكذا في الترغيب والترهيب.

لغوت فذهب إلى رسول الله ﷺ وأخبره بالذي قال أبي رضي الله عنه، فقال رسول الله ﷺ: صدق أبي رضي الله عنه^(١).

(١) سنن ابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الإستماع للخطبة والإنصات لها ٣٥٢/١ حديث رقم ١١١١.
وصحيح ابن خزيمة: كتاب الجمعة، باب النهي عن السؤال عن العلم غير الإمام والإمام يخطب ١٥٤/٣ حديث رقم ١٨٠٧. وفيه: فقرأ النبي ﷺ سورة براءة.
وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢٢٤٣ حديث رقم ٥٤٢٤ عن ابن شريح، عن رجل عن أبي سلمة بن عبد الله. وفيه: بينا النبي ﷺ على المنبر يوم الجمعة إذ قرأ آية فسمعها أبو ذر... الحديث.

سورة ن

وتسمى : القلم .
مكية إجماعاً .

قال الأصفهاني : وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أن فيها من المدني : ﴿ إنا بلوناهم ﴾ ، إلى قوله : ﴿ لو كانوا يعلمون ﴾^(١) . وقوله : « فاصبر » ، إلى قوله : ﴿ من الصالحين ﴾^(٢) .
وقال أبو حيان : ومعظمها نزل في الوليد بن المغيرة وأبي جهل بن هشام^(٣) .

عدد آياتها

وآياتها اثنتان وخمسون إجماعاً . ولا اختلاف فيها .
وفيها مشبه الفاصلة ، ثلاثة مواضع :

(١) الآيات : ١٧ - ٣٣ .

(٢) الآيات : ٤٨ - ٥٠ .

(٣) البحر المحيط ٣٠٧/٨ .

(ن) (١)، ﴿كذلك العذاب﴾ (٢)، ﴿الحوت﴾ (٣).

وعكسه موضعان:

﴿مصبحين﴾ (٤)، ﴿ولا يستثنون﴾ (٥).

ورويها حرفان، وهما: نم.

مقصودها

ومقصودها: إظهار ما ستر، وبيان ما أبهم، في آية: ﴿فستعلمون من هو في ضلال مبين﴾ (٦) بتعيين المهتدي الذي برهن على هدايته، حيازته العلم الذي هو النور الأعظم، الذي لا يضل بمصاحبه، بتقبل القرآن، والتخلق بالفرقان، الذي هو صفة الرحمن.

وأدل ما فيها على هذا الغرض: (ن) (٧)، وكذا: والقلم. فلذا سميت بكل منها. وبالكلام على كل منها يعرف ذلك.

وحاصله: (أن) (٨) النون مبین محیط في بيانه كما يحيط ضوء الشمس بما يظهره، وكما تحيط الدواة بمدادها بآية ما دل عليه بمخرجه وصفاته، واستقراء الكلم الواقع فيها المعاني التي اشتركت في لفظه. وأما القلم: فإبانه للمعارف، أمر لا ينكر (٩)

(١) ساقطة من د.

(٢) آية: ٣٣.

(٣) آية: ٤٨.

(٤) آية: ١٧.

(٥) آية: ١٨.

(٦) آية ٢٩ من سورة تبارك.

(٧) ساقطة من د.

(٨) ساقطة من د.

(٩) المحور الذي تدور عليه سورة القلم هو إثبات نبوة محمد ﷺ. فقد ابتدأت السورة الكريمة بالقسم على رفعة قدر النبي ﷺ وشرفه، وبراءته مما ألصقه به المشركون من =

فضائلها

وأما ما ورد فيها: فروى الطبراني في الكبير وقال: لم يرفعه عن حماد بن زيد إلا مؤمل بن اسماعيل - قال الهيثمي: (مؤمل)^(١) ثقة كثير الخطأ، وقد وثقه ابن معين وغيره، وضعفه البخاري وغيره، وبقيته رجاله ثقات^(٢) - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: أن أول ما خلق الله القلم والحوت. فقال للقلم: اكتب. قال: ما أكتب؟ قال: كل شيء كائن إلى يوم القيامة. ثم قرأ: ﴿ن والقلم وما يسطرون﴾^(٣)، فالنون: الحوت والقلم: القلم^(٤).

= اتهامه بالجنون، وبينت أخلاقه العظيمة ومناقبه السامية: وبراءته مما ألصقه به المشركون من اتهامه بالجنون، وبينت أخلاقه العظيمة ومناقبه السامية: ﴿ن والقلم وما يسطرون، ما أنت بنعمة ربك بمجنون. وإن لك لأجرًا غير ممنون. وإنك لعلی خلق عظيم﴾ الآيات.

ثم ضربت مثلاً لكفار مكة في كفرانهم نعمة الله العظمى ببعثة خاتم الأنبياء ﷺ إليهم، وتكذيبهم، ضرب لهم مثلاً بقصة أصحاب الجنة ذات الأشجار والثمار، حيث جحدوا نعمة الله عليهم، ومنعوا حقوق الفقراء والمساكين، فأحرق الله حديقتهم وجعل قصتهم عبرة وعظة للمعتبرين: ﴿إنا بلوناكم كما بلونا أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين﴾ الآيات.

ثم تناولت القيامة وأحوالها وأهوالها، وموقف المجرمين في ذلك اليوم العصيب، الذي يكلفون فيه بالسجود لرب العالمين فلا يقدرّون.

وختمت السورة بأمر رسول الله ﷺ بالصبر على أذى المشركين، وعدم التبرم والضجر بما يلقاه في سبيل دعوة الله عز وجل، كما حدث من يونس عليه السلام لما ترك قومه وسارع إلى ركوب البحر.

راجع: الظلال ٦/٣٦٥٠. صفوة التفاسير ١٩/١٤.

(١) ساقطة من د.

(٢) مجمع الزوائد ٧/١٢٨.

(٣) آية: ١.

(٤) لهذا الحديث شاهد من حديث عبادة بن الصامت ولفظه:

«أول ما خلق الله تبارك وتعالى القلم، ثم قال له: اكتب، قال: وما أكتب. قال: =

وروى الشيخان وغيرهما، وأورده البغوي في تفسير: ﴿وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم﴾^(١) بسنده، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: العين حق^(٢).

وفي رواية عند أحمد وابن ماجه: يحضرها الشيطان، وحسد ابن آدم^(٣).

فاكتب ما يكون، وما هو كائن إلى أن تقوم الساعة.

أخرجه: أحمد في المسند ٣١٧/٥ وفيه ابن لهيعة.

والترمذي: كتاب القدر، باب ١٦ ٣١/٣ حديث رقم ٢٢٤٤ وقال: هذا حديث غريب.

وأبو داود: كتاب السنة، باب في القدر ٢٢٥/٤ حديث رقم ٤٧٠٠.

وأخرجه رزين من حديث أبي بن كعب.

وراجع: جامع الأصول ١٨/٤ حديث رقم ١٩٩١.

(١) الآية ٥١ من السورة.

ومعنى قوله تعالى: ﴿ليزلقونك بأبصارهم﴾ قال الحافظ ابن كثير في تفسيره ٤/٤٠٩: أي يعينونك بأبصارهم، بمعنى يحسدونك لبغضهم إياك، لولا وقاية الله لك، وحمائته إياك منهم، وفي هذه الآية دليل على أن العين إصابتها وتأثيرها حق، بأمر الله عز وجل. كما وردت بذلك الأحاديث المروية من طرق متعددة كثيرة، اهـ.

وقال القرطبي في تفسيره ٢٥٥/١٨٥: قال الهروي: أراد ليعتانونك بعيونهم فيزلقونك عن مقامك الذي أقامك الله فيه، عداوة لك، اهـ.

(٢) صحيح البخاري: كتاب الطب، باب العين حق ٢٣/٧، وكتاب اللباس، باب الواشمة ٦٣/٧.

وصحيح مسلم: كتاب السلام، باب الطب والمرض والرقى ١٧١/١٤.

وموطأ مالك: كتاب العين، باب الوضوء من العين ٩٣٨/٢.

وسنن أبي داود: كتاب الطب، باب ما جاء في العين ٩/٤ حديث رقم ٣٨٧٩.

وصحيح الترمذي: كتاب الطب، باب ما جاء أن العين حق والغسل لها ٢٦٨/٣.

حديث رقم ٢١٤٠ من حديث حابس التميمي.

وتفسير البغوي على هامش تفسير ابن كثير ٨/٤٥٩.

(٣) مسند الإمام أحمد ٤٣٩/٢.

وسنن ابن ماجه: كتاب الطب، باب العين ١١٥٩/٢ حديث رقم ٣٥٠٧ مقتصراً

على قوله: العين حق.

وفي الخلية عن جابر: العين حق، تدخل الجمل القدر، والرجل القبر^(١) وعن أسماء بنت عميس^(٢) رضي الله عنها قالت: يا رسول الله إن بني جعفر^(٣) تصيهم العين أفأسترقى لهم؟ قال: نعم، فلو كان شيء يسبق القضاء لسبقته العين^(٤).

(١) الخلية ٩٠/٧. قال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري، تفرد به معاوية، اهـ. قلت: ومعاوية - هذا - هو ابن هشام القصار، أبو الحسن الكوفي الأزدي، مولاهم، المتوفى سنة ٢٠٤، وثقه أبو داود. وقال ابن معين: صالح وليس بذلك وقال ابن حبان: ربما أخطأ.

راجع: الخلاصة ٣٨٢. والميزان ١٣٨/٤. والكاشف ١٥٩/٣.

(٢) هي أسماء بنت عميس بن مَعْدٍ - بوزن سعد - بن الحارث الخثعمية من خثعم، أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ لأمها، وأخت لبابة أم الفضل زوجة العباس ابن عبد المطلب، وزوجة جعفر بن أبي طالب، أسلمت، ثم هاجرت مع جعفر إلى الحبشة ثم هاجرت معه إلى المدينة، ولما قُتل جعفر في غزوة موتة، تزوجها أبو بكر الصديق وكان يوم حنين وأنجب منها محمداً، ثم تزوجها علي بن أبي طالب بعد وفاة أبي بكر، وأنجبت له يحيى بن علي. روى عنها عمر بن الخطاب، وأبو موسى الأشعري، وابنها عبدالله ابن جعفر، وكثيرون، ولما مات ابنها محمد بن أبي بكر وبلغها أنه قتل، جلست في مسجدها وكظمت غيظها، حتى شحبت ثديها دماً.

راجع: الإصابة ٢٢٥/٤، الاستيعاب على هامش الإصابة ٢٣١/٤، والخلاصة ٤٨٨ وأعلام النساء ٥٦/١، والكاشف ٤٦٤/٣. وتهذيب التهذيب ٣٩٨/١٢.

(٣) تعني أبناءها من جعفر بن أبي طالب، وهم: عبدالله، ومحمد، وعون، أنجبتهم لجعفر وهما بالحيشة. الإصابة ٢٢٥/٤.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٣٨/٦.

والترمذي: كتاب الطب، باب ما جاء في الرقية من العين ٢٦٧/٣ حديث رقم ٢١٣٦ وقال: هذا حديث حسن صحيح.

قال الحافظ في الفتح ٢٠١/١٠: وأخرجه النسائي من طريق عبيد بن رفاعة.

وله شاهد عند مسلم ١٨٥/١٤ من حديث جابر: أن النبي ﷺ قال لأسماء بنت عميس: مالي أرى أجسام بني أخي ضارعة - يعني نحيفة - تصيهم الحاجة؟، قالت: لا، ولكن العين تسرع إليهم. قال: ارقهم.

سورة الحاقة

مكية إجماعاً.

عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها

وآياها إحدى وخمسون آية في البصري والشامي ، واثنان في عدد الباقيين .
اختلافها :

- ﴿ الحاقة ﴾^(١) الأولى ، عدها الكوفي ولم يعدها الباقيون .
 - وأمّا ﴿ ما الحاقة ﴾ فهي آية بالاتفاق . قاله السخاوي .
 - ﴿ كتابه بشماله ﴾^(٢) عدها المدنيان والمكي ، ولم يعدها الباقيون .
- وفيها مشبه الفاصلة ، ثلاثة مواضع :

(١) الآية : ١ .

(٢) الآية : ٢٥ .

﴿حسوما﴾^(١)، ﴿صرعى﴾^(٢)، ﴿بيمينه﴾^(٣).
قال أبو عمرو الداني: وقيل: إن البصرى يعد «حسوما» وليس
بصحيح^(٤).

ورويها تسعة أحرف: منهل، أي، عقد^(٥).

مقصودها

ومقصودها: تنزيه الخلق ببعث الخلائق، لإحقاق الحق. وإزهاق
الباطل، بالكشف التام بشمول العلم للكلليات والجزئيات، وكمال القدرة على
العلويات والسفليات، وإظهار العدل بين سائر المخلوقات، فيميز المسلم من
المجرم بالملئذ والمؤلم.
وتسميتها بالحاقة في غاية الوضوح في ذلك، وهو أدل ما فيها عليه^(٦).

(١) الآية: ٧.

(٢) الآية: ٧.

(٣) الآية: ١٩.

(٤) البيان لأبي عمرو: الورقة ٧٤.

(٥) الهزمة روى: ﴿والمؤتفكات بالخاطئة﴾ الآية: ٩.

واللام روى: ﴿ولو تقول علينا بعض الأقاويل﴾ الآية: ٤٤.

وباقى الحروف مكررة في السورة.

(٦) هذه السورة تهدف إلى إثبات صدق القرآن الكريم، وبيان أنه كلام الله الحكيم
العليم، وبراءة الرسول ﷺ مما نسب إليه أهل الشرك والضلال من أنه اختلقه وافتراه.
ابتدأت السورة الكريمة بالحديث عن القيامة وأهوالها، والساعة وشدائدها، وبيان
أحوال المكذبين بها، وما عاقب الله به أهل الكفر والعناد.
ثم تناولت الوقائع والفجائع التي تكون عند قيام الساعة والنفخ في الصور؛ من خراب
العالم ودك الجبال، وانشقاق السموات.

ثم ذكرت حال السعداء ومآل الأشقياء في ذلك اليوم العظيم، حيث يعطي المؤمن
كتاباه بيمينه، ويلقي الإكرام والإنعام، وأما الكافر فيلقي كتابه بشماله، ويلقي الذل
والهوان. وبعد ذلك يجيء التوكيد بالقسم على صدق الرسول ﷺ، وصدق ما جاء به
وبلغه عن الله تبارك وتعالى، ورد افتراءات المشركين الذين زعموا أن القرآن سحر =

فضائلها

وأما ما ورد فيها: فروى الطبراني في الأوسط - وفي سنده السائب بن يسار الطائفي قال الهيثمي: لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات^(١) - عن يزيد بن عامر السوائي رضي الله عنه أنهم بيناهم يطوفون بالطاغية إذ سمعوا متكلماً وهو يقول: ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين، ثم لقطعنا منه الوتين، ففرعنا لذلك فقلنا: ما هذا الكلام الذي لا نعرفه؟ فنظرنا فإذا النبي ﷺ منطلقاً.

وروى الإمام أحمد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: خرجت أتعرض لرسول الله ﷺ (قبل)^(٢) أن أُسَلِّمَ فوجدته قد سبقني إلى المسجد، فقامت خلفه، فاستفتح سورة الحاقة، فجعلت أعجب من تأليف القرآن، قلت: هذا والله شاعر، كما قالت قريش فقراً: ﴿إنه لقول رسول كريم، وما هو بقول شاعر قليلاً ما تؤمنون﴾^(٣) قال: فقلت: كاهن فقراً: ﴿ولا يقول كاهن قليلاً ما تذكرون، تنزيل من رب العالمين﴾^(٣) - إلى آخر السورة - فوقع الإسلام في قلبي كل موقع^(٤).

قال ابن رجب: شريح^(٥) لم يسمع من عمر رضي الله عنه.

= وكهانة. ثم ذكرت البرهان القاطع على أمانة الرسول ﷺ في تبليغه الوحي كما نزل عليه بذلك التصوير الذي يهز القلب هزاً، ويشير في النفس الخوف والفرع. وختمت السورة بتمجيد القرآن، وبيان أنه رحمة للمؤمنين، وحسرة على الكافرين: ﴿وإنه لتذكرة للمتقين... وإنه لحسرة على الكافرين، وإنه لحق اليقين، فسيح باسم ربك العظيم﴾.

(١) مجمع الزوائد ١٢٨/٧.

(٢) زيادة عن مسند أحمد.

(٣) الآيات ٤٠ - ٤٣.

(٤) مسند الإمام أحمد ١٧/١ - ١٨.

(٥) هو شريح بن عبيد بن شريح الحمصي، الحضرمي المقرائي - بضم الميم نسبة إلى

مقراء قرية بدمشق - صدوق، وأرسل عن خلق مات سنة ١٠٨.

راجع: الخلاصة ٤٤٧/١. والكاشف ٩/٢.

سورة المعارج

وتسمى : سأل، والواقع .

مكية إجماعاً .

قال أبو حيان: قال الجمهور: نزلت في النضر بن الحارث^(١) حين قال: ﴿اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء﴾^(٢).

(١) هو النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف، من بني عبد الدار، صاحب لواء المشركين في بدر، له اطلاع على كتب الفرس وغيرهم، وهو ابن خالة النبي ﷺ، ولما ظهر الإسلام بقي على شركه، وأذى النبي ﷺ إيذاءً كثيراً، وكان يحدث قريشاً بأساطير الفرس ويقول: أنا أحسن حديثاً من محمد، قتل في بدر بعد ما أسره المسلمون. «الأعلام ٣٥٧/٨».

(٢) سورة الأنفال: آية ٣٢.

(٣) البحر المحيط ٣٣٢/٨.

عدد آياتها

وآياها أربعون وثلاث آيات في الشامي، وأربع في عدد الباين.
اختلافها آية:

﴿خمسين ألف سنة﴾^(١) لم يعدها الشامي، (وعدها الباين)^(٢).
وليس فيها ما يشبه الفاصلة، ولا عكسه.
ورويها تسعة أحرف، وهي: نجم، بدلهما^(٣).

مقصودها

ومقصودها: إثبات القيامة، وإنذار من كفر بها، وتصوير عظمتها
بعظمة ملكها، وطول يومها، وتسلية المنذر بها لمن كذبه من الصغار، والذل
والتبار.

ودل على وجوب وقوعها سابقاً، بما ختمه بتسميتها في السورة الماضية
بالحاقة، تنبيهاً على أنه لا بد منها ولا محيد عنها.

ودل على ذلك: القدرة في أولها، والعلم في أثنائها، والتنزه عما في
إهمالها من النقص في آخرها، ولا خفاء بما أخبر من أنه أرسل جميع رسله
بالتحذير منها. فأرسل نوحاً عليه السلام في الزمان الأقدم كما ذكر في سوره،
عندما اختلف الناس بعدما كانوا عليه في زمان أبيهم آدم عليه السلام من
الاتفاق على الدين الحق، فافترقوا إلى مصدق ومكذب، فعلم منه: أن من

(١) الآية: ٤.

(٢) ساقطة من د.

(٣) الباء: روى ﴿ونراه قريباً﴾ الآية: ٧.

والجيم: روى ﴿ذي المعارج﴾ الآية: ٣.

والدال: روى ﴿إنهم يرونه بعيداً﴾ الآية: ٦.

وبالباقي مكرر في السورة.

بعده أولى ذلك لقربهم منها. وأتبع ذلك الإعلام بأنه دعا إلى ذلك الجن الذين كان سبيلهم فيها سبيل الأدميين، وأتبع ذلك بعد إرسال أول الرسل بها زماناً، آخرهم وأولهم نبوة، حيث كان نبياً وآدم بين الروح والجسد.

فبدأ في سورة المزمل بنبوته، وزيادة تركيته وتقديسه ورفعته، والأخبار عن رسالته، والتحذير من مخالفته، وأتبع ذلك الإنذار بها، بالصدع بالرسالة، لمحو كل ضلالة.

فلما تقررت نبوته، وثبتت رسالته، جعل سورة القيامة كلها لها إعلاماً، بأن الأمر عظيم جداً يجب الاعتناء به، والتأهب له، والاجتهاد بغاية القوة، وإفراغ الجهد.

أتبع ذلك بذكر الإنسان دلالة على أنه المقصود بالذات من الأكوان، فليس من الحكمة أن يجعله سبحانه سدى.

ثم أقسم في المرسلات أن أمرها حق لا بد منه، ثم عجب في «عم» منهم في تساؤلهم وتعجبهم منها.

ثم أقسم على وقوعها في النازعات، وصور من أمرها وهزا هزها^(١) ما أراد.

ثم أولى ذلك الدلالة في سورة عبس، على أن من الناس من طبع على قلبه فلا حيلة في تصديقه بها، مع ما تبين بالسورة الماضية، وغيرها من أمرها.

ثم صورها في كُورَتْ، تصويراً صارت به رأى عين، لو كشف الغطاء ما ازداد الموقنون بها يقيناً.

ثم بين في الانفطار: أن الأمور فيها ليست على منهاج الأمور هنا، بل الأسباب كلها منقطعة والأسباب مرتفعة، إلا سبباً يدي إلى رسول الله ﷺ،

(١) في د: بما.

والكل خاضعون مخبتون خاشعون، أعظمهم في الدنيا تجبراً، أشدهم هناك صغاراً وتحسراً، ثم أتبع ذلك من يستحق هنالك النكال والسلاسل والأغلال، ثم أولاه رفعة (أهل الإيمان الذين طبعهم على الإقرار بها والعرفان، فأعلم بذلك أن أكثر القرآن في شأنها)^(١) العظيم، لأنه لا كتاب بعد القرآن ينتظر، ولا أمة أشرف من هذه تخص ببيان أعظم من بيانها.

وإذن ذلك بأن الأمر قد قُرب، والهول قددهم، والخوف قد فدح، ليستمر أهل الاختصاص في النجاة من عذابها، والخلاص حين لا مفر، ولا ملجأ ولا ملجأ حين مناص.

نسأل الله العافية في يومها، والعيشة الراضية.
وعلى هذا المقصد دل كل من أسمائها: سأل، والواقع، والمعارض.
وهي أنسب ما فيها للدلالة على ذلك. والله الهادي.

فضائلها

وأما ما ورد فيها: فروى الطبراني في الكبير عن القاسم، والحسن بن سعد^(٢) أنها قالت: قيل لعبد الله رضي الله عنه: إن الله عز وجل يكثر ذكر الصلاة في القرآن: ﴿الذين هم على صلاتهم دائمون﴾^(٣)، و﴿الذين هم على صلاتهم يحافظون﴾^(٤)، قال: ذلك لمواقيتها، قالوا: ما كنا نراه إلا تركها، قال فإن تركها الكفر.

(١) ما بين القوسين ساقط من د.

(٢) هو الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي الكوفي، مولى الحسن بن علي، ويقال: مولى علي رضي الله عنه، روى عن ابن عباس، وابن عمر، وغيرهما، وثقه النسائي،

وذكره ابن حبان في الثقات، وله حديث في مسلم.

راجع: تهذيب التهذيب ٢/ ٢٧٩، والخلاصة ٧٨.

(٣) الآية: ٢٣ من السورة.

(٤) الآية: ٣٤ من السورة.

قال الهيثمي: والحسن بن سعد والقاسم لم يسمعا من ابن مسعود رضي الله عنه^(١).

وروى البغوي من طريق ابن لهيعة: حدثني يزيد بن أبي حبيب^(٢)، أن أبا الخير^(٣) أخبره قال: سألنا عقبة بن عامر رضي الله عنه عن قول الله عز وجل: ﴿الذين هم على صلاتهم دائمون﴾ أهم الذين يصلون أبدا؟ قال: لا، ولكنه إذا صلى لم يلتفت عن يمينه، ولا عن شماله، ولا خلفه^(٤).

(١) مجمع الزوائد ١٢٩/٧.

(٢) هو أبو رجاء يزيد بن أبي حبيب المصري، مولى شريك بن الطفيل، ثقة كثير الحديث توفي سنة ١٢٨، قال الذهبي: وكان حبشياً ثقة من العلماء الحكماء الأتقياء.

راجع: الخلاصة ٤٣٠. وتهذيب التهذيب ٣١٨/١١. والكاشف ٢٧٥/٣.

(٣) هو أبو الخير مرثد بن عبد الله الجميري اليزني - بفتح الياء التحتية والزاي - المصري الفقيه مفتي أهل مصر، روى عن عقبة بن عامر، وعمرو بن العاص، وطائفة، مات سنة ٩٠.

راجع: الخلاصة ٣٧٢، والكاشف ١٣٠/٣.

(٤) تفسير البغوي على هامش الخازن ١٢٦/٨.

وأورده في شرح السنة ٢٥٢/٣ غير مسند.

سورة نوح عليه السلام

مكية إجماعاً.

عدد آياتها

وآيها عشرون وثمان في الكوفي، وتسع في البصري والشامي، وثلاثون في المدني والمكي.

اختلافها أربع آيات:

﴿ولا سواها﴾^(١) لم يعدها الكوفي، وعدها الباقون.

﴿ويعوق ونسرا﴾^(١)، عدها المدني الأخير والكوفي، ولم يعدها الباقون.

(١) الآية: ٢٣.

﴿ولقد أضلوا كثيراً﴾^(١)، عدها المدني الأول والمكي، ولم يعدها الباقون.

﴿فأدخلوا ناراً﴾^(٢)، لم يعدها الكوفي، وعدها الباقون.
ورويها ثمانية أحرف وهي: جر، تم، نطلق^(٣).

مقصودها

ومقصودها: الدلالة على القدرة، على ما أنذر به آخر سأل، من إهلاك المنذرين، وتبديل خير منهم، ومن القدرة على إيجاد القيامة، الذي طال إنذارهم به، وهم عنه معرضون، وبه مكذبون.
وتسميتها بنوح عليه السلام، أدل ما فيها على ذلك، فإن أمره في إهلاك قومه بسبب تكذيبه في ذلك مشهور، ومقصود في غير ما موضع ومذكور.

وتقرير أمر البعث في قصته في هذه السورة مقرر ومسطور.

فضائلها

وأما ما ورد فيها:

فروى البغوي من طريق البخاري، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: صارت الأوثان التي كانت تعبد في قوم نوح في العرب بعد؛ أما ود

(١) آية: ٢٤.

(٢) آية: ٢٥.

(٣) التاء: روى ﴿والله أنبتكم من الأرض نباتاً﴾ الآية: ١٧.

والطاء: روى ﴿والله جعل لكم الأرض بساطاً﴾ الآية: ١٩.

والقاف: روى ﴿سبع سموات طباقاً﴾ الآية: ١٥.

واللام: روى ﴿ولا تزد الظالمين إلا ضللاً﴾ الآية: ٢٤.

والميم: روى ﴿عذاب أليم﴾ الآية: ١.

فكانت لكلب بدومة الجندل^(١). وأما سواع فكانت لهذيل^(٢). وأما يغوث فكانت لمراد، ثم لبني غطيف^(٣) بالجرف^(٤) عند سبأ. وأما يعوق فكانت لهمدان^(٥)، وأما نسر فكانت لحمير^(٦)؛ لآل ذي الكلاع^(٧).

ثم قال: وكانت للعرب أصنام أخر^(٨).

(١) دومة - بضم الدال وفتحها، ويقال: دوما - الجندل موضع بين الحجاز والشام على عشر مراحل من المدينة، وعشر من الكوفة، وثمان من دمشق.

راجع: معجم ما استعجم ٥٦٤/٢، ومعجم البلدان ٤٨٧/١.

(٢) في فتح الباري ٦٦٨/٨: وزاد أبو عبيد: ابن مدركة بن الياس بن مضر، وكانوا بقرب مكة.

(٣) قال في الفتح ٦٦٨/٨: هو غطيف بن عبد الله بن ناجية بن مراد.

(٤) قال في معجم البلدان ١٢٨/٢: الجرف: موضع قرب مكة.

(٥) في هامش فتح الباري ٦٦٩/٨: كان يعوق في قرية خيوان ببلاد همدان باليمن.

(٦) قوم باليمن ينتسبون إلى يعرب بن قحطان. «معجم قبائل العرب ٣٠٥/١».

(٧) تفسير البغوي على هامش الخازن ١٢٩/٨.

وصحيح البخاري: كتاب التفسير، سورة نوح ١٩٩/٦.

ونمام الحديث - واللفظ للبخاري -: وهي أسماء رجال صالحين من قوم نوح، فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم: أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصاباً وسموها بأسمائهم، ففعلوا، فلم تُعبد، حتى إذا هلك أولئك، وتنسخ العلم عبت.

(٨) هذا من كلام البغوي بعد إيراده كلام ابن عباس.

قال: فاللات كانت لثقيف، والعزى لسليم وغطفان وجشم، ومناة لقديد، وأساف ونائلة وهبل لأهل مكة.

وراجع: كتاب «الأصنام» تأليف محمد بن السائب الكلبي ط الدار القومية للطباعة والنشر.

سورة الجن

وتسمى : قل أوحى .
مكية إجماعاً .

عدد آياتها

وآياتها ثمان وعشرون، من غير خلاف في الإجمال .
واختلفوا عند التفصيل في آيتين :
﴿ لن يجيرني من الله أحد ﴾ ^(١) عدها المكي ، ولم يعدها الباقون .
﴿ من دونه ملتحداً ﴾ ^(٢) لم يعدها المكي ، وعدها الباقون .
هكذا ^(٣) رأيت في كتاب أبي عمرو الداني ^(٤) .

(١) الآية : ٢٢ .

(٢) الآية : ٢٢ .

(٣) في د : هذا .

(٤) البيان لأبي عمرو : الورقة ٧٤ .

ورأيت في كتابي الجعبري والسخاوي: أن الخلاف بين الشامي وغيره، لا بين المكي وغيره.. فلهذا أعلم. ولا شيء فيها مما يشبه الفواصل. وروىها أربعة أحرف، وهي: «قد، طب»^(١).

مقصودها

ومقصودها: إظهار (شرف)^(٢) هذا النبي ﷺ، حيث لين له قلوب الجن والإنس وغيرهم، فصار مالكا لقلوب المجانس وغيره. وذلك لعظمة هذا القرآن، ولطف ماله من عظيم الشأن.

هذا والزمان في آخره، وزمان لبثه في قومه دون العشر من زمن قوم نوح--عليهما السلام أول نبي بعثه الله إلى المخالفين، وما آمن معه من قومه إلا قليل.

وعلى ذلك دلت تسميتها بالجن، وبقل أوحى، بتأمل الآية المشتملة على ذلك، وما فيها من لطيف المسالك^(٣).

(١) الطاء: روى الآية: ﴿على الله شططا﴾ الآية: ٤.

والقاف: ﴿فزادهم رهقا﴾ الآية: ١٣.

﴿لأسقيناهم ماء غدقا﴾ الآية: ١٦.

والباء والdal في السورة بكثرة.

(٢) ساقطة من د.

(٣) سورة الجن مكية، تتناول أصول العقيدة: الوحدانية، والرسالة، والبعث.

والمحور الأصلي للسورة يدور حول الجن وما يتعلق بهم من أمور خاصة، بدءاً من استماعهم القرآن إلى دخولهم في الإيمان، وقد تناولت السورة بعض الأنبياء الخاصة بهم، كاستراقهم السمع، ورميهم بالشهب المحرقة، وإطلاعهم على بعض أسرار الغيب، إلى غير ذلك من الأخبار العجيبة.

ابتدأت السورة الكريمة بالإخبار عن استماع فريق من الجن للقرآن، وتأثرهم بما فيه من روعة البيان، حتى آمنوا به فور استماعه ودعوا قومهم إلى الإيمان به وبوحدانية من أنزله:

فضائلها

وأما ما ورد فيها: فروى الطبراني في الكبير، والبغوي في تفسيره - بسند فيه عبد الرحمن ابن اسحاق الكوفي وهو ضعيف^(١) - عن كردم بن أبي السائب^(٢) رضي الله عنه قال: خرج أبي يريد مكة، وذلك أول ما ذكر النبي ﷺ فأوينا - وقال البغوي: فأوانا المبيت - إلى صاحب غنم، فلما انتصف الليل، جاء الذئب فأخذ حملاً^(٣) من غنمه، فوثب الراعي فقال: يا عامر

= ﴿قل أوحى إليّ أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنًا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحداً﴾.

ثم انتقلت للحدي عن تمجيدهم وتزويهم لله جل وعلا. وإفرادهم له بالعبادة، وتسفيهم لمن جعل الله ولدًا. ثم تحدثت السورة عن استراق الجن للسمع، وإحاطة السماء بالحرس من الملائكة، وإرسال الشهب على الجن بعد بعثة رسول الله ﷺ، وتعجبهم من هذا الحدث الغريب:

﴿وإنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرساً شديداً وشهباً، وإنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهاباً رصداً﴾.

ثم تحدثت السورة عن انقسام الجن إلى فريقين: مؤمنين وكافرين. ولكل منهم مآل وجزاء. ثم انتقلت للحديث عن دعوة رسول الله ﷺ، وعن التفاف الجن حوله حين سمعوه يتلوا القرآن. ثم أمرت الرسول عليه السلام بأن يعلن استسلامه وخضوعه لله، ويفرده جل وعلا بإخلاص العمل، وأن يتبرأ من الحول والطول.

وختمت السورة ببيان اختصاص الله جل وعلا بمعرفة الغيب، وإحاطته وحده بجميع ما في السموات وما في الأرض، لا يطلع أحداً من خلقه على غيبه، إلا من ارتضاه هو سبحانه وتعالى.

راجع: الظلال ٦/٣٧٢٠. صفوة التفاسير ١٩/٤٧.

(١) مجمع الزوائد ٧/١٢٩.

(٢) هو كردم بن أبي السائب - وقيل: بن أبي السنابل - الأنصاري المدني، له صحبة. ترجمته في: الإصابة ٣/٢٧٣. والإستيعاب على هامش الإصابة ٣/٢٩٦ وتجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨.

(٣) الحمل: ولد الشاة.

الوادي جارك. فسمعنا صوتاً، لا نرى صاحبه: يا سرحان أرسله، قال: فألقى الحمل يشتد ما به كدمة، حتى دخل في الغنم. قال: وأنزل الله على النبي ﷺ بالمدينة - وقال البغوي: بمكة -: ^(١) ﴿وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن﴾ الآية ^(٢).

(١) الآية: ٦ من السورة.

(٢) تفسير البغوي على هامش تفسير ابن كثير ١٢/٩.

وأخرجه الحافظ ابن حجر في الإصابة ٢٧٣/٣ في ترجمة كردم، وقال: وأخرجه ابن مردويه في التفسير من هذا الوجه، وأخرج له شاهداً من حديث معاوية بن قررة عن أبيه، اهـ. وأخرجه ابن أبي خاتم، كما ذكره ابن كثير في تفسيره ٤٣٩/٤ ثم قال: وروى عن عبيد ابن عبير ومجاهد وأبي العالية، والحسن وسعيد بن جبير وإبراهيم النخعي نحوه.

سورة المزمل ﷺ

مكية.

قال ابن عباس رضي الله عنهما: إلا آية من آخرها، وهي قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ﴾^(١) إلى آخر السورة، فإنها نزلت بالمدينة.

وقال الأصمهباني: وعن ابن عباس رضي الله عنهما: مكية سوى آيتين منها، قوله: ﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾ والتي بعدها^(٢).

وقال ابن يسار ومقاتل: فيها آية مدنية: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ﴾^(٣) إلى آخرها.

(١) الآية: ٢٠.

قال الحافظ ابن كثير في تفسيره ٤/٤٣٩: هذه الآية - بل السور كلها - مكية ولم يكن القتال شرع بعد، فهي من أكبر دلائل النبوة، لأنه من باب الإخبار بالمغيبات المستقبلية.

(٢) الأيتان: ١٠ - ١١.

(٣) الآية: ٢٠.

عدد آياتها وما يشبه الفاصلة فيها

وأيها ثماني عشرة آية في المدني الأخير، وتسع عشرة في المكي والبصري، وعشرون عند الباقيين. اختلافها ثلاث آيات:
﴿يا أيها المزمل﴾^(١)، عدها الكوفي والمدني الأول والشامي، ولم يعدها الباقون.

﴿إلى فرعون رسولا﴾^(٢) لم يعدها المكي وعدها الباقون.
﴿الولدان شييا﴾^(٣)، لم يعدها المدني الأخير، وعدها الباقون.
وفيهما مشبه الفاصلة، موضعان:
﴿قرضاً حسناً﴾^(٤)، ﴿وأعظم أجراً﴾^(٥).
ورويها ثلاثة أحرف، وهي: ملَبّ.

مقصودها

ومقصودها: الإعلام بأن محاسن الأعمال تدفع الأخطار والأحوال، وتخفف الأحمال والأثقال ولا سيما الوقوف بين يدي الملك المتعال، والتجرد في خدمته في ظلمات الليل، فإنه نعم الإله لقبول الأفعال والأقوال، ومحو ظلل الضلال، والمعين الأعظم على الصبر والاحتمال، لما يرد من الكدورات في دار الزوال، والقلعة والارتحال.
واسمها «المزمل» أدل ما فيها على هذا المقال^(٦).

(١) الآية: ١.

(٢) الآية: ١٥.

(٣) الآية: ١٧.

(٤) الآية: ٢٠.

(٥) الباء: روى: ﴿الولدان شييا﴾ الآية: ١٧. وباقي الأحرف مكررة في السورة.

(٦) سورة المزمل مكية، وهي تتناول جنبان من حياة الرسول ﷺ في تبتله وطاعته، وقيامه =

فضائلها

وأما ما ورد فيها: فروى البغوي في تفسير: ﴿ورتل القرآن ترتيلاً﴾^(١) من طريق البخاري عن أنس رضي الله عنه، أنه سئل: كيف كانت قراءة النبي ﷺ؟. فقال: كانت مداً، ثم قرأ: بسم الله الرحمن الرحيم، بمد بسم الله، ومد بالرحمن، ومد بالرحيم^(٢).

وروى عبد بن حميد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنت في بيت ميمونة رضي الله عنها فقام النبي ﷺ يصلي من الليل، فقامت عن يساره،

= الليل يصلي ويتلو كتاب الله عز وجل، ومحور السورة يدور حول الرسول ﷺ، ولهذا سميت «سورة المزمل».

فقد ابتدأت السورة بنداء الرسول ﷺ نداء فيه شفافية ولطف، يدل على لطف الله بعبده محمد ﷺ الذي أجهد نفسه في الطاعة والعبادة ابتغاء مرضاة الله جل وعلا. ثم تناولت السورة موضوع ثقل الوحي الذي كلف الله به رسوله ليقوم بتبليغه للناس بجد ونشاط، ويستعين على ذلك بالإستعداد الروحي بإحياء الليل في العبادة. وأمرته ﷺ بالصبر على أذى المشركين، ومجرهم هجراً طويلاً، فالله سبحانه كفيل بالانتقام منهم بإهلاكهم وإبادتهم: ﴿واصبر على ما يقولون واهجرهم هجراً حميلاً، وذرنى والمكذبين أولى النعمة ومهلهم قليلاً﴾.

وختمت السورة بتخفيف الله عن رسوله ومن معه من المؤمنين من قيام الليل، رحمةً به وبهم، ليتفرغ الرسول وأصحابه لبعض ضروراتهم المعيشية، فإن منهم المريض، ومنهم المجاهد في سبيل الله، ومنهم الذين يضربون في الأرض طلباً للرزق، وطلباً للقوت، لهم ولذرائعهم.

راجع: صفوة التفاسير ٥٤/١٩.

(١) الآية: ٤ من السورة.

(٢) تفسير البغوي على هامش تفسير ابن كثير ٢٦/٩.

وصحيح البخاري كتاب فضائل القرآن، باب مد القراءة ١١٢/٦.

فأخذ بيدي، فجعلني عن يمينه، ثم صلى ثلاث عشرة ركعة، منها ركعتا الفجر، ثم حذرت قيامه في كل ركعة «يا أيها المزمّل» (١).

وروى الجزجاني عن سعد بن إبراهيم (٢) قال: أتى عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه بعشائه وهو صائم، فقرأ: ﴿إِنْ لَدَيْنَا أَنْكَالٌ وَجَحِيمٌ، وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا﴾ فلم يزل يبكي حتى رفع طعامه، وإنه لصائم.

(١) أخرجه أبو داود في سننه: كتاب الصلاة، باب في صلاة الليل ٤٧/٢ حديث رقم ١٣٦٥.

وفيه: ثم حذرت قيامه في كل ركعة بقدر يا أيها المزمّل.

قال المنذري في مختصر السنن ١٠٥/٢: وأخرجه النسائي.

(٢) هو سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، روى عنه ابنه إبراهيم، والسفيانان، والحمدان، وأبو عوانة، وكان ثبناً فاضلاً يصوم الدهر، مات سنة ١٢٥، وسنه اثنتان وسبعون سنة.

راجع: الخلاصة ١٣٣.

سورة المدثر

مكية إجماعاً.

وقال الأصفهاني: قال مقاتل: فيها آية مدنية، ﴿وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة﴾^(١).

عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها

وآيها خمسون وخمس آيات في المدني الأخير والمكي والشامي، وست في عدد الباقيين.

اختلافها آيتان:

﴿في جنات يتساءلون﴾^(٢) لم يعدها المدني الأخير، وعدها الباقيون.

(١) الآية: ٣١.

(٢) الآية: ٤٠.

﴿عن المجرمين﴾^(١) لم يعدها المكي والشامي، وعدها الباقون.
وفيها مما يشبه الفواصل:
﴿والمؤمنون بهذا مثلاً﴾^(٢). ورويا ثلاثة أحرف، وهي: ندر، أو:
رند.

مقصودها

ومقصودها: الجد والاجتهاد في الإنذار، بدار البوار، لأهل الاستكبار،
وإثبات البعث في أنفس المكذبين الفجار، والإشارة بالبشارة لأهل الأذكار،
بحكم العزيز الغفار.
واسمها «المدثر» أدل ما فيها على ذلك. وذلك واضح لمن تأمل النداء
والمنادى به والسبب^(٤).

(١) الآية: ٤١.

(٢) الآية: ٣١.

(٣) في د: الأكدار.

(٤) سورة المدثر مكية، وتشبه سورة المزمل في موضوعها، فقد تناولت بعض الجوانب
الشخصية في حياة الرسول ﷺ، ولهذا سميت بالمدثر.

بدأت السورة الكريمة بتكليف الرسول ﷺ بأعباء الدعوة، والقيام بمهمة التبليغ يجد
ونشاط، وتوجيه الإنذار للكفار، والصبر على أذاهم حتى يحكم الله بينه وبين أعدائه:
﴿يا أيها المدثر، قم فأندِر، وربك فكبر، وثيابك فطهر، والرجز فاهجر، ولا تمنن
تستكثر، ولربك فاصبر﴾.

ثم توالى السورة في إنذار وتهديد أولئك المجرمين، بعذاب يوم عاصيب، لا راحة لهم
فيه، وإنما يلقون فيه الشدائد والأهوال.

وبعد ذلك تحدثت عن قصة ذلك الشقي الفاجر «الوليد بن المغيرة» الذي سمع القرآن
وأيقن أنه كلام الله، ولكنه في سبيل الزعامة وحب الرياسة، زعم أنه سحر مما يعرفه
البشر. كما تحدثت السورة عن النار التي أوعدها الله بها الكفار، وعن خزنتها الأشداء،
وزبائنها الذين كلفوا بتعذيب أهلها، وبينت عددهم، وذكرت الحكمة من تخصيص
هذا العدد. ثم تحدثت السورة عن الحوار الذي يدور بين المؤمنين والمجرمين، عندما =

فضائلها

وأما ما ورد فيها: فروى الطبراني في الكبير، من طريق عطية^(١) - قال الهيثمي: وهو ضعيف^(٢) - عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال: كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن، وحتى جبهته يستمع^(٣) متى يؤمر، فقال أصحابه رضي الله عنهم: فكيف نقول؟ قال: قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل^(٤).

وفي رواية: ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿فإذا نقر في الناقور﴾^(٥). وروى ابن أبي الدنيا عن معاوية بن قرة^(٦) قال: ما يسرني بهذه الآية الدنيا وما فيها «ما سللككم في سقر». قالوا لم نك من المصلين - إلى قوله -:

= يدخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار. وبأن سبب دخول الكفار عذاب الجحيم.

راجع: الظلال: ٣٧٥٢/٦.

صفوة التفاسير ٦٢/١٩.

(١) هو عطية بن سعد بن جنادة العوفي - بفتح العين المهملة، وسكون الواو - الكوفي التابعي، المتوفي سنة إحدى عشرة ومائة. ضعيف يتشيع - قال أبو حاتم: يكتب حديثه.

راجع: الخلاصة ٢٦٧. الميزان ٧٩/٣. والجرح والتعديل ٣٨٢/٦.

(٢) مجمع الزوائد ١٣١/٧.

(٣) في مسند أحمد: حتى جبهته وأصغى سمعه ينتظر متى يؤمر.

(٤) وأخرجه الطبراني - أيضاً - في المعجم الصغير ٢٤/١.

والإمام أحمد في المسند ٧/٣.

والترمذي: كتاب صفة القيامة، باب ما جاء في الصور ٤٢/٤ حديث رقم ٢٥٤٨،

وقال: هذا حديث حسن، وكتاب التفسير، سورة الزمر ٥٠/٥ حديث رقم ٣٢٩٤.

والحميدي في مسنده ٣٣٢/٢ حديث رقم ٧٥٤.

كلهم من حديث أبي سعيد الخدري، من طريق عطية العوفي.

(٥) الآية: ٨ من السورة.

(٦) هو أبو إياس معاوية بن قرة بن إياس المزني البصري، ولد يوم الجمل، وروى عن

ابن عباس وابن عمر. وعنه شعبة وقتادة وأبو عوانة. وهو ثقة. مات سنة ١١٣.

راجع: الخلاصة ٣٨٢.

الشافعين»^(١) ألا ترى: أن ليس فيهم خير.
 وللحاكم وقال: صحيح الإسناد، عن بهز بن حكيم^(٢) قال: أمنا
 زرارة بن أوفى^(٣) رضي الله عنه في مسجد بني قشير^(٤)، فقرأ المدثر، فلما بلغ
 ﴿فإذا نقر في الناقور﴾^(٥) خر ميتاً^(٦).

(١) الآيات: ٤٢ - ٤٨ .

(٢) هو أبو عبد الملك بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري البصري، وثقه ابن معين وابن المديني والنسائي .

راجع: الخلاصة ٥٣ . والميزان ١/٣٥٣ .

(٣) هو أبو عمرو زرارة بن أوفى النخعي . له صحبة، ومات في خلافة عثمان، رضي الله عنها، وهو غير زرارة بن أبي أوفى التابعي، قاضي البصرة .

راجع: الإصابة ١/٥٢٨ الترجمة رقم ٢٧٩٣ .

(٤) راجع: وفاء الوفا .

(٥) الآية: ٨ من السورة .

(٦) المستدرک: کتاب التفسیر، سورة المدثر ٢/٥٠٦ .

سورة القيامة

مكية إجماعاً.

عدد آياتها.

وآياها أربعون في الكوفي، وتسع وثلاثون فيما عداه.

اختلافها آية:

﴿لتعجل به﴾^(١)، انفرد بها الكوفي.

قال الجعبري: وفيها مما يشبه الوسط، وهو رأس آية، موضعان:

﴿بصيرة﴾^(٢)، ﴿معاذيره﴾^(٣).

ورويها سبعة أحرف، وهي: منبر لان، أو: مَنْ، بَرُّ، لان.

(١) الآية: ١٦.

(٢) الآية: ١٤.

(٣) الآية: ١٥.

مقصودها.

ومقصودها: الدلالة على عظمة المدثر، الأمور بالإندار، ﷺ، لعظمة مرسله سبحانه، وتام اقتداره بأنه كشف له العلوم حتى صار إلى الأعيان بعد الرسوم، بشرح آخر سورته من أن هذا القرآن تذكرة عظيمة، لما أودعه الله فيه من وضوح المعاني، وعذوبة الألفاظ، وجلالة النظم، ورونق السبك، وعلو المقاصد.

فهو لذلك معشوق لكل طبع، معلوم ما خفى من إشاراته، بصدق النية، وقوة العزم، بحيث يصير كأنه كان منسياً بعد حفظه فذكر، ﴿فمن شاء ذكره﴾^(١) وعلم معانيه، وتخلق بها.

وإنما المانع عن ذلك مشيئته، فمن شاء حجب عنه أصلاً ورأساً، ومن شاء حجب عن بعضه، ومن شاء كشف عنه الحجاب، وجعله منه على أعظم صواب، دون شك ولا ارتياب. كما كان المدثر ﷺ حين كان خلقه القرآن. واسمها القيامة واضح في ذلك، وليس فيها ما يقوم بالدلالة عليه غيره.

وإذا تؤملت الآية مع ما أشارت إليه لا النافية للقسم، من أنها من الوضوح في جد، لا يحتاج إلى إقسام عليه، لأنه لا يوجد أحد يدع من تحت يده يعدو بعضهم على بعض، ويتصرفون فيما حوله من غير حساب، فكيف بأحكام الحاكمين، الذي وكل بعبيده أضعافهم من الملائكة، فهم يديرون في كل لحظة فيهم كؤوس المنايا، ويأخذون من أمرهم به سبحانه إلى دار البرزخ ﴿التهية للعرض، ويسوقونهم زمراً، بعد زمر، إلى العود إلى الأرض، حتى ينتهي الجمع في القبور، وقيمهم بالناقور، والنفخ في الصور، إلى الحساب، للثواب والعقاب، ولم يحجب عن علم ذلك، حتى ضل عنهم

(١) الآية: ١٢ من سورة عبس.

أكثر الخلق، إلا مشيئته سبحانه بتغليب النفس الأمارة، حتى صارت اللوامة منهمكة في الشر، شديدة اللوم على الإقصار عن شيء منه.

كما أنه ما جلاه لنبيه ﷺ، حتى كان خلقه، ولمن أراد من أتباعه، إلا^(١) إرادته شرف رسول الله ﷺ^(٢). فضائلها.

وأما ما ورد فيها:

فقد روى الشيخان عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿لا تحرك به لسانك لتعجل به﴾^(٣) قال: كان النبي ﷺ يعالج^(٤) من

(١) في الأصل: «إلى» وهي لا تصح معنى.

(٢) سورة القيامة مكية. وموضوعها الأصلي: البعث والجزاء، الذي هو أحد أركان الإيمان، وتركز بوجه خاص على القيامة وأهوالها، والساعة وشدائدها، وعن حالة الإنسان عند الإحضار، وما يلقاه الكافر في الآخرة من المصاعب والمتاعب، ولذلك سميت: سورة القيامة.

وفي أثناء السياق ذكرت طرفاً من علامات ذلك اليوم المهول. الذي يخسف فيه القمر، وتبحر البصر، ويجمع فيه الخلائق للحساب والجزاء.

وذكرت حال المرء وقت الإحضار، حيث يواجه الشدائد والأهوال، ويلقي من الكرب والضيق ما لم يكن في الحسبان. وذكرت أحوال الناس في الآخرة، وأنهم ينقسمون إلى فريقين فريق سعداء تتلأأ وجوههم إغراباً عن النعم الذي يلقونه ويوعدون به. وفريق علت وجوههم الظلمة والكآبة، دليلاً على ما ينتظرهم من المقت والهوان.

وفي أثناء السياق تتحدث السورة عن اهتمام الرسول ﷺ بضبط القرآن عند تلقيه وتحريك لسانه مع جبريل لكي يسرع في حفظه. فأمره الله بأن يريح نفسه من ذلك، وما عليه إلا أن يسمع، والله سبحانه وتعالى سيجمعه في قلبه ويبينه له.

وفي الختام تتحدث السورة عن خلق الإنسان، استدلالاً بذلك على قدرة الله عز وجل وبيان أنه قادر على إعادته وبعثه للحساب، كما قدر على إيجاد من ماء مهين:

﴿أيسبب الإنسان أن يترك سدى. ألم يك نطفة من منيٍّ مميٍّ، ثم كان علقة فخلق فسوى. فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى، أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى﴾.

(٣) الآية ١٦ من السورة.

(٤) قال الحافظ في الفتح ٢٩/١: المعالجة: محاولة الشيء بمشققة.

التنزيل شدة، وكان يحرك شفّيته فأنزل الله تعالى: ﴿ لا تحرك به لسانك لتعجل به، إن علينا جمعه وقرآنه - قال: جمعه في صدرك ثم تقرؤه - فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ﴾ (١) قال: فاستمع له وانصت، ثم قال: إن علينا أن نقرأه. قال: فكان رسول الله ﷺ إذا أتاه جبريل عليه السلام استمع، فإذا انطلق جبريل قرأه النبي ﷺ، كما أقرأه (٢).

وروى أبو داود - ومن طريقه البغوي والترمذي، وأحمد، وأبو بكر الشافعي في السابع من ﴿ الغيلانيات ﴾، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ منكم: ﴿ والتين والزيتون ﴾ فأنتهى إلى آخرها: ﴿ أليس الله بأحكم الحاكمين ﴾ (٣) فليقل: بلى، وأنا على ذلك من الشاهدين. ومن قرأ: ﴿ لا أقسم بيوم القيامة ﴾، فأنتهى إلى قوله ﴿ أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى ﴾ (٤)، فليقل: بلى - وفي رواية الترمذي: بلى وعزة ربنا - . ومن قرأ: ﴿ والمرسلات ﴾، ﴿ أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى ﴾ فليقل: بلى يا رب.

وإذا قرأ: ﴿ والتين والزيتون ﴾ ﴿ أليس الله بأحكم الحاكمين ﴾، فليقل: بلى يا رب. وإذا قرأ والمرسلات عرفا ﴿ فبأي حديث بعده يؤمنون ﴾ (٥) فليقل: آمنا بالله (٦).

(١) الآيات: ١٦ - ١٨ من السورة.

(٢) صحيح الترمذي: كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ ٤/١. وكتاب التفسير، سورة القيامة ٧٦/٦. وكتاب فضائل القرآن، باب الترتيل في القراءة ١١٢/٦. وكتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: لا تحرك به لسانك لتعجل به ٢٠٨/٨.

وصحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب الإستماع للقراءة ١٦٥/٤.

(٣) الآية: ٨.

(٤) الآية: ٤٠.

(٥) الآية: ٥٠.

(٦) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب مقدار الركوع والسجود ٢٣٤/١ حديث رقم

وروى البغوي من طريق أبي داود عن موسى (ابن) (١) أبي عائشة (٢)
 قال: كان رجل يصلي فوق بيته، فكان إذا قرأ ﴿أليس ذلك بقادر على أن
 يحيي الموتى﴾ (٣)، قال: سبحانك بلى، فسألوه عن ذلك فقال: سمعته
 من رسول الله ﷺ (٤).

= صحيح الترمذي: كتاب التفسير، باب ومن سورة التين ١١٣/٥ حديث رقم ٣٤٠٥.

وتفسير البغوي على هامش تفسير ابن كثير ٦٨/٩.
 وفي سند هذا الحديث راوٍ لم يسم.

(١) ساقطة من د.

(٢) هو أبو الحسن موسى بن أبي عائشة، الكوفي المخزومي الهمداني، روى عن سعيد بن
 جبير وسليمان بن صرد، وعمرو بن شعيب وروى عنه شعبة والسفيانان، وأبو عوانة
 وغيرهم. وكان من الثقات.

راجع: تهذيب التهذيب ٣٥٢/١٠. والكاشف ١٨٥/٣.

(٣) الآية: ٤٠ من السورة.

(٤) تفسير البغوي على هامش تفسير ابن كثير ٦٨/٩.

وسنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب الدعاء في الصلاة ٢٣٣/٢ حديث رقم ٨٨٤.
 قال الحافظ ابن كثير في تفسيره ٤٥٢/٤٥: تفرد به أبو داود ولم يسم هذا الصحابي
 ولا يضر ذلك، اهـ.

لكنه حديث منقطع لأن موسى بن أبي عائشة لم يدرك أحداً من الصحابة.

سورة الإنسان

وتسمى: الأمشاج، وهل أتى، والدهر.
مكية.

وقال جابر بن زيد^(١): مدنية.

وقال الأصفهاني: قالت طائفة، منهم مجاهد وقتادة: مدنية كلها.

وقال ابن يسار ومقاتل - وحكى عن ابن عباس رضي الله عنهما - :
مكية.

وقالت طائفة: إن فيها مكياً ومدنياً، ثم في ذلك قولان:

أحدهما: أن المكي منها آية، وهي: ﴿وَلَا تَطْعَمْنَاهُمْ مِنْ ثَمَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتُواكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَرْثُوا زَوْجَهُمْ أَذْنًا وَلَوْ لَا ظِلٌّ عَلَيْهِمْ لَمِشُوا مِنْ أَجْلِهَا﴾. ^(٢)

وباقيا جميعه مدني، قاله الحسن وعكرمة.

(١) هو أبو الشفاء جابر بن زيد الجوفي البصري الفقيه، روى عن ابن عباس وابن عمر، ومعاوية، وروى عنه قتادة وعمر بن دينار وخلق، مات سنة ٩٣، وقيل: سنة ١٠٣، «الخلاصة ٥٩».

(٢) الآية: ٢٤.

وثانيهما: (أولها) ^(١) مدني إلى قوله: ﴿إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلاً﴾، ^(٢) ومن هذه الآية إلى آخرها مكي .
هكذا في نسختي من تفسير الأصفهاني .
ورأيت في تفسير البغوي عكس ذلك، فإنه قال: وقال الحسن وعكرمة: هي مدنية إلا آية، وهي قوله تعالى: ﴿فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثماً أو كفوراً﴾ ^(٣) .

عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها.

وأيها إحدى وثلاثون آية اتفاقاً، ولا اختلاف فيها .
وفيها مما يشبه الفواصل، ولم يعد اتفاقاً، ستة مواضع:
﴿السيبل﴾ ^(٤)، ﴿مسكيناً﴾ ^(٥)، ﴿ويتيماً﴾ ^(٦) ﴿قوارير﴾ ^(٧)،
الثاني، ﴿مخلدون﴾ ^(٨) .
وعكسه: ﴿قوارير﴾ الأول .
ورويها ثلاثة أحرف، وهي: رمل .

مقصودها.

ومقصودها: ترهيب الإنسان من الكفران، بما دل عليه آخر القيامة من العرض على الملك الديان لتعذيب العاص في النيران، وتنعيم المطيع في الجنان، بعد جمع الخلائق كلها الانس والملائك والجان، وغير ذلك من

(١) ساقطة من د .

(٢) الآية: ٢٣ .

(٣) تفسير البغوي على هامش تفسير ابن كثير ٦٩/٩ .

(٤) الآية: ٣ .

(٥) الآية: ٨ .

(٦) الآية: ١٦ .

(٧) الآية: ١٩ .

(٨) الآية: ١٥ .

الحيوان، ويكون لهم مواقف طوال، وزلازل وأهوال لكل منها أعظم شأن.
وأدل ما فيها على ذلك: الإنسان، بتأمل آيته، وتدبر مبدأه وغايته.
وكذا تسميتها بهل أتى، والدهر، وبالأمشاج، من غير ميل ولا
اعوجاج.

فضائلها.

وأما فضائلها: فروى الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان
النبي ﷺ يقرأ في الفجر يوم الجمعة ﴿الم تنزيل﴾، وهل أتى على
الإنسان^(١).

ورواه مسلم أيضاً من حديث ابن عباس رضي الله عنهما^(٢).
قال ابن رجب: خرج الطبراني، وأبو نعيم، عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال:

نزلت: ﴿هل أتى على الإنسان - إلى قوله - : رأيت نعيماً وملكاً
كبيراً﴾^(٣) ورجل من الحبشة عند النبي ﷺ، فقال: وإن عيني لترى ما ترى
عينك في الجنة، فقال النبي ﷺ: نعم، فاستبكي حتى فاضت نفسه، قال ابن
عمر رضي الله عنهما: فلقد رأيت رسول الله ﷺ يدلّيه في حفرة بيده^(٤).
وفي سنده أيوب بن عتبة، وهو ضعيف باتفاقهم^(٥).
قاله ابن رجب.

-
- (١) صحيح البخاري: كتاب الجمعة، باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة ٢١٤/١.
وكتاب سجود القرآن، باب سجدة تنزيل السجدة ٣٢/٢.
وصحيح مسلم: كتاب الجمعة، باب ما يقرأ في يوم الجمعة ١٦٨/٦.
(٢) صحيح مسلم: الموضع السابق ١٦٧/٦.
(٣) الآيات: ١ - ٢٠.
(٤) قال الحافظ ابن كثير في تفسيره ٤٥٧/٤: غريب جداً.
 وذكره الذهبي في الميزان ٢٩١/١ في ترجمة أيوب مسنداً إلى ابن عباس، وضعف به
أيوب.
(٥) قال الذهبي في المغني ٩٧/١: ضعفه لكثرة مناكيره.
وراجع: الميزان ٢٩٠/١.

سورة المرسلات

مكية.

قال الأصفهاني: ويقال لها: سورة العرف^(١).

وقال الأصفهاني: مكية كلها في قول الجمهور. وحكى عن ابن عباس وقتادة ومقاتل: إن فيها آية مدنية، وهي: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ﴾^(٢).

عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها.

وآياها خمسون آية عند الجميع. ولا اختلاف فيها.
وفيها مما يشبه الفواصل، موضعان:

(١) قال ابن الأثير في جامع الأصول ٣٤٤/٥: العرف الذي هو نقيض النكر، أي أرسلت للمعروف والإحسان، وقيل: أرسلت متتابعة كتتابع شعر العرف.
(٢) الآية: ٤٨.

﴿ شامخات ﴾^(١)، ﴿ عذراً ﴾^(٢).

مقصودها.

ومقصودها: الدلالة على آخر الإنسان، من إثابة الشاكرين بالنعيم، وإصابة الكافرين بعذاب الجحيم، في يوم الفصل، بعد جمع الأجساد، وبعث العباد، بعد طي هذا الوجود، وتغيير العالم المشهود، المحسوس المعهود، بماله سبحانه من القدرة على إنبات النبات، وإنشاء الأقوات، وإنزال العلوم، واتساع الفهوم، لإحياء الأرواح، وإسعاد الأشباح، بأسباب خفية، وعلل مرئية، وغير مرئية، وتطوير الإنسان، في أطوار الأسنان، وإيداع الإيمان، فيما يرضي من الأبدان، وإيجاد الكفران، في أهل الخيبة والخسران، مع اشتراك الكل في التبيان، في أساليب هذا القرآن، الذي عجز الإنس والجان على الإتيان بمثل آية منه، على كثرتهم وتطاول الأزمان.

واسمها المرسلات، وكذا العرف، واضح الدلالة على ذلك، لمن تدبر الأقسام، وتذكر ما دلت عليه من معاني الكلام^(٣).

فضائلها.

وأما فضائلها: فروى الشيخان، البخاري ومسلم، وغيرهما عن أم

(١) الآية: ٢٧.

(٢) الآية: ٦.

(٣) العين: روى الآية ٧.

والقاف: روى الآية ٤.

والميم: روى الآية ٢٢.

وباقى حروف الروى مكررة في السورة بكثرة.

الفضل^(١) رضي الله عنها، أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب بالمرسلات، وهي آخر صلاة صلاها^(٢).

ورواه عبد الرزاق في جامعه، ولفظه: أنها رضي الله عنها قالت: آخر ما سمعت النبي ﷺ قرأ في المغرب سورة والمرسلات^(٣).

ورواه البخاري وأبو داود، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن أم الفضل بنت الحارث رضي الله عنها سمعته وهو يقرأ: ﴿ والمرسلات عرفا ﴾، فقالت: يا بني لقد أذكرتني بقراءتك هذه السورة، إنها لآخر ما سمعت النبي ﷺ يقرأ بها في المغرب^(٤).

وللشيخين والنسائي، وأبي يعلى، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال:

(١) هي أم الفضل لبابة الكبرى، بنت الحارث بن حزن، الهلالية من بني هلال بن عامر بن صعصعة، وأمها فاختة بنت عامر الثقفية، وأخت ميمونة بنت الحارث زوجة النبي ﷺ، تزوجت العباس بن عبد المطلب، فأنجبت له ستة رجال أكبرهم الفضل ابن العباس وبه تكني، أسلمت بمكة بعد إسلام خديجة بنت خويلد، وكان رسول الله ﷺ يزورها ويقيم عندها، وهاجرت إلى المدينة بعد إسلام العباس، روت عن النبي ﷺ ثلاثين حديثاً منها ثلاثة في الصحيحين، وماتت - رضي الله عنها - في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

راجع: الإستهباب على هامش الإصابة ٣٨٥/٤، والإصابة ٤٦١/٤، وتلقيح فهم أهل الأثر ص ٤٢١، والتجريد ٣٠١/٢. وأعلام النساء ٢٧٢/٤.

(٢) صحيح البخاري: كتاب المغازي، باب مرض النبي ﷺ ووفاته ١٣٧/٥.

وصحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب القراءة في العشاء ١٨٠/٤.

وسنن النسائي: كتاب الإفتتاح، باب القراءة في المغرب بالمرسلا ١٦٨/٢.

وصحيح الترمذي: كتاب الصلاة، باب القراءة في المغرب ١٩١/١٠ حديث رقم ٢٠٧.

(٣) مصنف عبد الرزاق: كتاب الصلاة باب القراءة في المغرب ١٠٨/٢ حديث رقم ٢٦٩٤.

(٤) صحيح البخاري: كتاب مواقيت الصلاة، باب القراءة في المغرب ١٨٥/١.

وسنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب القراءة في المغرب ٢١٤/٢ حديث رقم ٨١٠.

كنا مع النبي ﷺ ليلة عرفة التي قبل يوم عرفة، في غار بمنى - وفي رواية: بالخيف من منى. وفي رواية: في مسجد الخيف - وقد أنزلت عليه: والمرسلات عرفاً، فنحن نأخذها.

وفي رواية: وإنا نتلقاها من فيه رطبة^(١).
وفي رواية: وإن فاه لرطب بها. إذ وثبت علينا حية.
وفي رواية: إذ سمعنا حس الحية.
وفي رواية: إذ خرجت علينا حية، فقال رسول الله ﷺ: اقتلوها فابتدرناها^(٢) لنقتلها، فسبقتنا.

وفي رواية: فذهبت فدخلت جحرها.
وفي رواية: في شق جحر، فأدخلنا عوداً، فقلعنا بعض الجحر وأخذنا سعة فأضرمنا فيها ناراً، فلم نجد لها، فقال رسول الله ﷺ: دعوها، فقد وقاها الله شركم^(٣)، كما وقاكم الله شرها^(٤).
وعندي: أنه يؤخذ من هذا: أن قراءتها أمان من الحية.

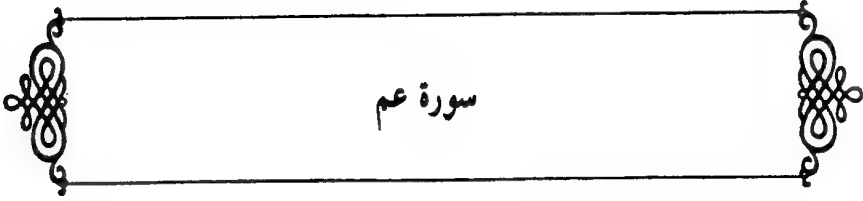
(١) قال الحافظ في الفتح ٣٥٧/٦: المراد بالرطوبة: رطوبة فيه، أي أنهم أخذوها عنه قبل أن يجف ريقه من تلاوتها.

(٢) قال الحافظ في الفتح ٦٨٧/٨: أي تسابقنا أينما يدركها، فسبقتنا كلنا.

(٣) هذا من مجاز المقابلة، لأن قتلهم إياها شر بالنسبة إليها وإن كان خيراً لهم. والمعنى: أن الله سلمها منكم، كما سلمكم منها.

راجع: الفتح ٤١/٤، ٣٥٧/٦.

(٤) صحيح البخاري: كتاب جزاء الصيد، باب ما يقتل المحرم من الدواب ٢١٢/٢. وكتاب بدء الخلق، باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم ١٠٠/٤، وكتاب التفسير، سورة المرسلات ٧٧/٦. وصحيح مسلم: كتاب قتل الحيات وغيرها ٢٣٣/١٤. وسنن النسائي: كتاب الحج، باب قتل الحية الحرم ٢٠٨/٥.



وتسمى : النبأ، والتساؤل.
مكية إجماعاً.

عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها.

وآياها إحدى وأربعون في البصري، وأربعون فيما سواه. اختلافها آية:
﴿عذاباً قريباً﴾^(١). عدها البصري، ولم يعدها الباقون. وفيها مما
يشبه الفواصل، ستة مواضع:

﴿يوم ينفخ في الصور﴾^(٢)، ﴿وفتحت السماء﴾^(٣) ﴿وسيرت

(١) الآية : ٤٠.

(٢) الآية : ١٨.

(٣) الآية : ١٩.

الجبال ﴿١﴾ الرحمن ﴿٢﴾ الأول. ﴿اليوم الحق﴾ ﴿٣﴾، ﴿وما قدمت يداه﴾ ﴿٤﴾ ولا عكس له.
ورويها أحد عشر حرفاً، وهي: قفزت شمس بنجد ﴿٥﴾.

مقصودها.

ومقصودها: الدلالة على أن يوم القيامة الذي كانوا مجمعين على نفيه، وصاروا بعد بعث النبي ﷺ في خلاف فيه مع المؤمنين، ثابت ثباتاً، لا يحتمل شكاً ولا خلافاً بوجه، لأن خالق الخلق - مع أنه حكيم قادر على ما يريد - دبرهم أحسن تدبير وبني لهم مسكناً وأتقنه، وجعلهم على وجه يبقى به نوعهم من أنفسهم، بحيث لا يحتاجون إلى أمر خارج يروونه. فكان ذلك أشد لألفتهم وأعظم لأنس بعضهم ببعض، وجعل سقفهم وفراشهم كافلين ﴿٦﴾ لمنافعهم.

والحكيم لا يترك عبده - وهو تام القدرة، كامل السلطان - يرحون، ييغى بعضهم على بعض، ويأكلون خيره، ويعبدون غيره، فكيف إذا كان حاكماً؟. فكيف إذا كان أحكم الحاكمين؟.

(١) الآية: ٢٠.

(٢) الآية: ٣٨.

(٣) الآية: ٣٩.

(٤) الآية: ٤٠.

(٥) الزاي: ﴿إن للمتقين مفازاً﴾ الآية: ٣١.

والسين: ﴿وجعلنا الليل لباساً﴾ الآية: ١٠.

والشين: ﴿وجعلنا النهار معاشاً﴾ الآية: ١١.

والفاء: ﴿وجنات ألفافاً﴾ الآية: ٦.

والميم: ﴿عن النبأ العظيم﴾ الآية: ٢.

وباقى حروف الروى مكرر في السورة بكثرة.

(٦) في د: كاملين.

هذا ما لا يجوز في عقل، ولا يخطر ببال أصلاً، فالعلم واقع به قطعاً.
وكل من اسمائها واضح في ذلك، بتأمل آيته، ومبدأ ذكره وغايته.

فضائلها.

وأما فضائلها: فروى الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله عنه، أن
رسول الله ﷺ قال: لا يحفظ منافق سورة هود، وبراءة، والدخان، وعم
يتساءلون.

سورة النازعات

وتسمى : الساهرة ، والطامة .
مكية إجماعاً .

عدد آياتها .

وآياتها ست وأربعون في الكوفي ، وخمس في ما سواه . اختلافها آيتان :
﴿ ولأنعامكم ﴾ ^(١) لم يعدها البصري والشامي ، وعدها الباقر .
﴿ فأما من طفئ ﴾ ^(٢) ، لم يعدها المدنيان والمكي ، وعدها الباقر . ولا
شيء فيها مما يشبه الفواصل .
ورويها سبعة أحرف ، وهي : طار حمقه ^(٣) .

(١) الآية : ٣٣ .

(٢) الآية : ٣٧ .

(٣) الطاء : ﴿ والناشطات نشطاً ﴾ الآية : ٢ .

مقصودها.

ومقصودها: الإقسام على بعث الأنام ووقوع القيام، يوم الزحام، وزلل الأقدام بعد البيان التام، فيما مضى من هذه السور العظام، تنبيهاً على أنه وصل الأمر في الظهور إلى مقام، ليس بعده مقام، وصور ذلك بنزع الأرواح بيدي الملائكة الكرام، ثم أمر فرعون اللعين، وموسى عليه السلام.

واسمها ﴿النازعات﴾ واضح في ذلك المرام. وإذا تُوْمِل القسم وجوابه المعلوم للأئمة الأعلام.

وكذا الساهرة والطامة، إذا تُوْمِل السياق، واشتدت العناية بالتدبر والوفاق.

فضائلها.

وأما ما ورد فيها:

فروى أحمد والترمذي وقال: حسن صحيح^(١). والحاكم وصححه، والحاثر بن أبي أسامة، والبغوي في التفسير، وعبد بن حميد في مسنده، عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ربع الليل - وفي رواية ثلثا الليل^(٢) - قام فقال: يا أيها الناس اذكروا الله ذكراً كثيراً، جاءت الرادفة تتبعها الرادفة، جاءت الرادفة تتبعها الرادفة،^(٣) جاء الموت

= والحاء: ﴿سبحاً﴾ الآية: ٣.

والراء: ﴿أمرأ﴾ الآية: ٥.

والميم: ﴿ولأنعامكم﴾ الآية: ٣٣.

والباقي من حروف الروى مكرر في السورة.

(١) في صحيح الترمذي ٥٣/٤: «حديث حسن» ط عبد الرحمن محمد عثمان.

(٢) هذه رواية الترمذي.

(٣) جملة «جاءت الراجعة تتبعها الرادفة» غير مكررة في الكتب التي نقل عنها، وإنما المكرر الجملة التي بعدها: «جاء الموت بما فيه، جاء الموت بما فيه».

بما فيه، قال أبي بن كعب رضي الله عنه: فقلت: يا رسول الله. إني أكثر الصلاة (عليك) ^(١)، فكم أجعل لك من صلاتي؟ قال: ما شئت. قلت: الربع؟ قال: ما شئت، وإن زدت فهو خير لك، قلت: فالنصف؟ قال: ما شئت، وإن زدت فهو خير. (قلت: فالثلثين؟ قال: ما شئت فإن زدت فهو خير) ^(٢). قال: أجعل لك صلاتي كلها؟ قال: إذا تُكفى همك، ويغفر لك ذنبك ^(٣).

وروى البيهقي في «الدعوات» عن ابن عباس رضي الله عنهما في المرأة يعسر عليها ولدها، (قال) ^(٤): يكتب في قرطاس ثم تسقى: يسم الله الذي لا إله إلا هو الحليم الكريم، سبحان الله (وتعالى) ^(٥) رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، ﴿كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون﴾ ^(٦)، ﴿كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها﴾ ^(٧).
هذا موقوف على ابن عباس رضي الله عنهما ^(٨).

(١) زيادة عن الترمذي.

(٢) ما بين الحاصرين زياد عن صحيح الترمذي.

(٣) صحيح الترمذي: كتاب صفة القيامة، باب ^{١٤} ٥٣/٤ حديث رقم ٢٥٧٤.

ومسند الإمام أحمد ١٣٦/٥.

والمستدرک: کتاب التفسیر، سورة النازعات ٥١٣/٢.

وتفسير البغوي على هامش تفسير ابن كثير ١٠٢/٩.

(٤) ساقطة من د.

(٥) ساقطة من د.

(٦) سورة الأحقاف: آية ٣٥.

(٧) سورة النازعات: آية ٤٦.

(٨) رواه ابن السني في اليوم واللييلة ٢٣١ حديث رقم ٦٢٤ وزاد: ﴿ولقد كان في

قصصهم عبرة لأولى الألباب﴾ إلى آخر الآية.

سورة عبس

مكية إجماعاً.

عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها.

وآيها أربعون آية في الشامي، وإحدى وأربعون عند أبي جعفر
والبصري، واثنان وأربعون في عدد الباقرين. اختلافها ثلاث آيات:
﴿ولأنعامكم﴾^(١)، لم يعدها البصري والشامي، وعدها الباقر.
﴿إلى طعامه﴾^(٢)، لم يعدها أبو جعفر وحده، وعدها الباقر وشيبة.
﴿فإذا جاءت الصاخة﴾^(٣)، لم يعدها الشامي، وعدها الباقر.
وفيهما مشبه الفواصل، ثلاثة:

(١) الآية: ٣٢.

(٢) الآية: ٢٤.

(٣) الآية: ٣٣.

﴿ من نطفة خلقه ﴾^(١) ، ﴿ وعنبا ﴾^(٢) ، ﴿ وزيتونا ﴾^(٣) .
وعكسه موضعان :

﴿ شيء خلقه ﴾^(٤) ، ﴿ وحبا ﴾^(٥) .
ورويها ثمانية أحرف : وهي : بخله مارق .

مقصودها .

ومقصودها : شرح ﴿ إنما أنت منذر ﴾ من يخشاها ﴿ بأن المراد
الأعظم : تزكية القابل للخشية للتخويف بالقيامة ، التي قام الدليل على القدرة
عليها بابتداء الخلق من الإنسان ، وبكل من الإبتداء والإعادة لطعامه ، والتعب
من أعرض مع قيام الدليل ، والإشارة إلى أن الإستغناء والترف أماراة الأعراب
وعدم القابلية ، والمهيء للكفر والفجور ، وإلى أن المصائب أماراة الطهارة
والإقبال ، واستكانة القلوب وسمو النفس بشريف الأعمال .
واسمها «عبس» هو الدال على ذلك ، لتأمل آياته ، وتدبر فواصله
وغاياته .

فضائلها .

وأما ما ورد فيها :
فروى أبو داود عن ابن مسعود رضي الله عنه ، أن رجلاً^(٦) قال له :

(١) الآية : ١٩ .

(٢) الآية : ٢٨ .

(٣) الآية : ٢٩ .

(٤) الآية : ١٨ .

(٥) الآية : ٢٧ .

(٦) هو : نهيك - بفتح النون وكسر الهاء - بن سنان البجلي .

كذا سماه أبو وائل عند مسلم ١٠٤/٦ . ونقله الحافظ في الفتح ٢٥٨/٢ .

إني أقرأ المفصل^(١) في ركعة، قال: أهذا كهذا الشعر^(٢) ونثر الدقل^(٣)؟
 لكن رسول الله ﷺ كان يقرأ النظائر^(٤)؛ السورتين في ركعة: الرحمن
 والنجم في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة. والطور والذاريات في ركعة، وإذا
 وقعت و«ن» في ركعة، وسأل سائل والنازعات في ركعة، وويل للمطففين
 وعبس في ركعة، وعم يتساءلون والمرسلات والدخان^(٥) وإذا الشمس كورت
 في ركعة^(٦).

قال المنذري في مختصر السنن: وقد أخرج مسلم^(٨) في صحيحه طرفاً
 منه^(٩).

وروى الشيخان عن ابن مسعود رضي الله عنه، أن رجلاً^(١٠) قال له:
 قرأت المفصل البارحة في ركعة. فقال ابن مسعود: هذا كهذا الشعر؟ لقد

-
- (١) أول المفصل: سورة ق، راجع ص ١٣٠.
 وقد تقدم فيه القول مفصلاً، فراجع.
 (٢) الهذ - بتشديد الذال المعجمة -: شدة الإسراع والإفراط في العجلة في قراءة القرآن،
 ونصب «هذا» على المصدر، والإستفهام فيه للإنكار.
 راجا: شرح مسلم ١٠٥/٦، والفتح ٣٥٩/٢. وجامع الأصول ٣٥٣/٥.
 (٣) الدقل: أردأ التمر، ومن طبعه: أن يكون مفرقاً مبعثراً، فلا يجمع ليسه ورداءته.
 جامع الأصول ٣٥٣/٥.
 (٤) في سنن أبي داود: النبي ﷺ.
 (٥) المراد بالنظائر: السور المتماثلة في المعاني، كالموعظة، أو الحكم، أو القصص وليست
 المتماثلة في عدد الآيات. كما هو الظاهر من تعيين ابن مسعود.
 (٦) الدخان ليست من المفصل، وسيأتي من رواية الشيخين: وسورتين من آل حم.
 (٧) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب تحزيب القرآن ٥٨/٢ حديث رقم ١٣٩٦.
 (٨) صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين، باب ترتيل القراءة واجتناب الهذ ١٠٦/٦.
 (٩) مختصر سنن أبي داود ١١٥/٢ حديث رقم ١٣٥٠.
 (١٠) تقدم قريباً: أنه نهيك - بفتح النون وكسر الهاء - بن سنان البجلي.

عرفت النظائر التي كان رسول الله ﷺ يقرن (١) بينهن، فذكر عشرين (٢) سورة من المفصل وسورتين من آل حم (٣).

(١) قال النووي في شرح مسلم ١٠٧/٦: هو بضم الراء.

وقال الحافظ في الفتح ٢٥٩/٢: بضم الراء وكسرهما.

(٢) وقع في صحيح البخاري في فضائل القرآن منه، وصحيح مسلم: ثماني عشرة سورة.

قال النووي في شرح مسلم ١٠٧/٦: لا تعارض فيه، لأن مراده في الأولى: معظم العشرين من المفصل.

(٣) صحيح البخاري: كتاب الأذان، باب الجمع بين السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم. ١٨٨/١. وكتاب فضائل القرآن، باب تأليف القرآن ١٠١/٦. وباب الترتيل في القراءة ١١١/٦.

وصحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين، باب ترتيل القراءة واجتناب الهذ ١٠٦/٦.

سورة التكويد

مكية إجماعاً.

عدد آياتها.

وآياتها تسع وعشرون إجماعاً، إلا عند أبي جعفر، فهي عنده وثمان. اختلافها آية:

﴿فأين تذهبون﴾^(١) لم يعدها أبو جعفر وحده، وعدها الباقر وشيبة. ولا شيء فيها مما يشبه الفواصل. ولا عكسه.

ورويها أربعة أحرف، وهي: تنسم، (أو تسنم)^(٢)، أو تسمن^(٣).

(١) الآية: ٢٦.

(٢) ساقطة من د.

(٣) السين روى الآيات: ١٥، ١٦، ١٧، ١٨.

والميم: ٢٥، ٢٨.

والباقي مكرر في السورة بكثرة.

مقصودها.

ومقصودها: التهديد الشديد، بيوم الوعيد، الذي هو محط الرحال، لكونه أعظم مقام^(١) لظهور الجلال، لمن كذب (بأن)^(٢) هذا القرآن تذكرة في صحف مكرمة، بأيدي سفرة. والدلالة على حقيقة كونه كذلك، بأن السفير به أمين في الملأ الأعلى، مكين لمكانته فيما هنالك^(٣)، والموصل له إلينا منزله عن التهمة، بريء من النقص، لما يعلمونه من حاله قبل النبوة، وما كانوا يشهدون له به من الكمال في صحبته لهم المتطاوله، التي نبههم بالتعليق بها على ما لا يشكون فيه من أمره، ولم يأتهم بعدها إلا بما هو شرف له، وتذكير بما في أنفسهم، وفي الآفاق من الآيات. وذلك كاف لهم في الحكم بأنه صدق، والعلم اليقين بأنه حق.

واسمها التكوير أدل ما فيها على ذلك، بتأمل الظرف وجوابه، وما فيه من بديع القول وصوابه، وما تسبب عنه من عظيم الشأن لهذا القرآن.

فضائلها.

وأما فضائلها: فروى الترمذي، وأحمد - قال الهيثمي: بإسنادين رجالهم ثقات^(٤) - والطبراني بإسناد أحمد، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأى عين فليقرأ: إذا الشمس كورت، وإذا السماء انفطرت، وإذا السماء انشقت، أحسب أنه قال: وسورة هود^(٥).

(١) في د: مقام الرجال.

(٢) ساقطة من د.

(٣) في د: هو لك.

(٤) جمع الزوائد ١٣٤/٧.

(٥) صحيح الترمذي: كتاب التفسير، باب سورة إذا الشمس كورت ١٠٤/٥ حديث

رقم ٣٣٨٩. ولم يعقب عليه كما ذكر المنذري.

ومسند الإمام أحمد ١/٢٧، ٣٦، ١٠٠، وفيه: وسورة هود.

قال المنذري: لم يصف الترمذي هذا الحديث بحسن ولا بغرابة، وإسناده متصل ورواته ثقات (مشهورون)^(١)، ورواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد^(٢).

وقال ابن رجب: وأخرجه الترمذي، ولم يذكر سورة هود^(٣)، وقال: ~~محسن~~ غريب.

قال النووي في التبيان: وقد روى ابن أبي داود بإسناده عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قرأ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ يحزنها شبه الرثاء، انتهى^(٤).

وروى مسلم وأبو داود والدارمي، وعبد الرزاق، عن عمرو بن حريث رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقرأ في صلاة الصبح إذا الشمس كورت^(٥).

ولفظ عبد الرزاق: يقرأ في الصبح: والليل إذ عسعس^(٦).
ولفظ أبي داود: كأي أسمع صوت النبي ﷺ يقرأ في صلاة الغداة ب

(١) زيادة عن الترغيب والترهيب للمنذري.

(٢) الترغيب ٣٧٨/٢.

والمستدرک: کتاب التفسیر، تفسیر سورة إذا الشمس كورت ٥١٥/٢.
ووافقه الذهبي على تصحيحه.

(٣) وكذلك الحاكم لم يذكرها، وإنما انفرد بها الإمام أحمد.

(٤) التبيان ص ٦٣.

(٥) صحيح مسلم: كتاب الصلاة: باب القراءة في الصبح ١٧٨/٤ بلفظ عبد الرزاق.

وسنن الدارمي: كتاب الصلاة، باب قدر القراءة في الفجر ٢٣٩/١.

وبهذا اللفظ أخرجه النسائي: كتاب الإفتتاح، باب القراءة في الصبح إذا الشمس كورت ١٥٧/٢.

(٦) مصنف عبد الرزاق: كتاب الصلاة، باب القراءة في صلاة الصبح ١١٥/٢ حديث رقم ٢٧٢١.

﴿ لا أقسم بالخنس، الجوار الكنس ﴾^(١).

وتقدم في سورة هود - عليه السلام - من فضلها^(٢).

وروى ابن أبي الدنيا عن (عبد الأعلى)^(٣) بن أبي عبدالله العنبري^(٤) قال: رأيت عمر بن عبد العزيز خرج يوم الجمعة في ثياب دسمة وراء حبشي يمشي، فلما انتهى إلى الناس رجع الحبشي، فكان عمر إذا انتهى إلى الرجلين قال: هكذا رحمكم الله، حتى صعد المنبر، فخطب فقرأ ﴿إذا الشمس كورت﴾ فقال: وما شأن الشمس؟. ﴿وإذا النجوم انكدرت﴾ حتى انتهى ﴿وإذا الجحيم سعرت، وإذا الجنة أزلفت﴾ فبكى، وبكى أهل المسجد، وارتج المسجد بالبكاء، حتى رأيت أن حيطان المسجد تبكي معه^(٥).

(١) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب القراءة في الفخر ٢١٦/١ حديث رقم ٨١٧.

(٢) راجع: ص:

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل وزدناه عن كتاب البداية والنهاية لابن كثير.

(٤) لم أعثر على ترجمته.

(٥) انظر هذا الخبر في البداية والنهاية ٢٤٣/٩ ط مكتبة الأصمعي بالرياض.

سورة الانفطار

مكية إجماعاً.

وآيها تسع عشرة آية في جميع العدد، ولا اختلاف فيها. وفيها مشبه
الفاصلة ستة مواضع:

﴿ ما قدمت ﴾^(١)، ﴿ فسواك ﴾^(٢)، ﴿ يعلمون ﴾^(٣)،
﴿ الأبرار ﴾^(٤)، ﴿ الفجار ﴾^(٥)، ﴿ لنفس شيئاً ﴾^(٦).
ورويها خمسة أحرف، وهي: مكنته.

(١) الآية : ٥ .

(٢) الآية : ٧ .

(٣) الآية : ١٢ .

(٤) الآية : ١٣ .

(٥) الآية : ١٤ .

(٦) الآية : ١٩ .

مقصودها.

ومقصودها: التحذير من الإهمال في الأعمال السيئة اغتراراً بإحسان الرب وكرمه ونسياناً ليوم الدين، الذي يحاسب فيه على النقيير والقطمير، ولا تغني فيه نفس عن نفس شيئاً.
واسمها «الإنفطار» أدل ما فيها على ذلك.

فضائلها

وأما ماورد فيها:

فروى الطبراني في معاجمه الثلاثة - قال الهيثمي: ورجاله ثقات^(١) - عن مالك بن الحويرث^(٢) رضي الله عنه قال: قال رسول الله - ﷺ: إذا أراد الله جل أسمه أن يخلق النسمة فجامع الرجل المرأة، طار مأؤه في كل عرق وعصب منها، فإذا كان اليوم السابع أحضر الله كل عرق بينه وبين آدم، ثم قرأ: ﴿^(٣) في أي صورة ما شاء ركبك﴾^(٤).

وروى أبو عبيد عن رجل قال: كنت بمكة، فلما صليت العشاء، إذا رجل أمانمي قد أحرم في نافله^(٥)، فاستفتح: «إذا السماء انفطرت»، فلم يزل فيها حتى نادى منادي السحر^(٦)، فسألت عنه فقيل: سعيد بن جبير.

(١) مجمع الزوائد ١٣٤/٧.

وفي تفسير ابن كثير ٤/٤٨١: أن فيه مطهر بن الهيثم وهو متروك. هو مالك بن الحويرث - وقيل: ابن الحويرثة - بن أشيم بن زياد اللبيبي سكن البصرة، وله أحاديث في السنن والصححين. مات سنة ٧٤ بالبصرة.

راجع: الإصابة ٣/٣٢٢ الترجمة رقم ٧٦١٩. والإستيعاب على هامش الإصابة ٣/٣٥٤.

(٢) الآية: ٨ من السورة.

(٣) المعجم الصغير للطبراني ٤١/١.

(٤) أي أحرم بصلاة النفل التي اعتادها كل ليلة.

(٥) منادي السحر: الذي يؤذن الأذان الأول الذي يكون قبل دخول الفجر.

وروى أبو عبيد - أيضاً عن صالح بن مسمار^(١) قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ - تلا هذه الآية: ﴿يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم﴾^(٢). قال: جهله.

(١) هو أبو الفضل صالح بن مسمار السلمي المروزي، المتوفى سنة ٢٤٦. وقيل: سنة ٢٥٠. كان ثقة.

راجع: الخلاصة ١٧٢.

(٢) الآية: ٦ من السورة.

سورة التطفيف

مكية. فيما قال جابر بن زيد.

وقال عكرمة: عن ابن عباس رضي الله عنهما: مدنية وهو الظاهر، لما يأتي في فضلها.

وقال النسفي في تفسيره: وقال مقاتل والواقدي^(١): تعد مكية، ونزلت بعد خروج النبي ﷺ - من مكة، قبل دخول المدينة. وقال ابن عباس رضي الله عنهما: نزلت بين مكة والمدينة، في مهاجره ﷺ -، فأضيفت إلى المدينة انتهى.

وقيل: نصفها مكّي، ونصفها مدني.

(١) هو أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدي، الأسلمي بالولاء، المدني، قاضي بغداد، وصاحب «المغازي»، كان من أوعية العلم، رأساً في السير، وكان كاتباً لمحمد بن سعد صاحب الطبقات، ولكنه لا يتقن الحديث، ولذا فقد كذبه أحمد وابن معين - توفي سنة ٢٠٧ عن ثمان وسبعين سنة.

راجع: تذكرة الحفاظ ١/ ٣٤٨. الخلاصة ٣٥٣، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٦٢.

وقال الأصفهاني: قال ابن مسعود والضحاك ويحيى بن سلام^(١): مكة
وقال ابن عباس رضي الله عنهما، والحسن، وعكرمة وقتادة، ومقاتل،
مدينة لكن ابن عباس وقتادة قالوا: فيها ثمان آيات مكية: ﴿إن الذين
أجرموا﴾^(٢) إلى آخرها.

وقال مقاتل: فيها آية مكية وهي قوله: ﴿إذا تتلى عليه آياتنا قال
أساطير الأولين﴾^(٣)..

وذكر هبة الله بن سلامة (أنها)^(٤) نزلت في الهجرة بين مكة والمدينة:
نصفها يقارب مكة، ونصفها يقارب المدينة.

عدد آياتها

وآياتها ست وثلاثون وفاقاً، ولا اختلاف في تفصيلها، ولا شيء فيها مما
يشبه الفواصل ولا عكسه.
ورويها حرفان، وهما: نم.

مقصودها

ومقصودها: شرح آخر الانفطار، بأنه لا بد من دينونة العباد يوم
التناد، بإسكان الأولياء أهل الرشاد دار النعيم، والأشقياء أهل الضلال
والعناد دار الجحيم، ودل على ذلك بأنه مربيهم، والمحسن إليهم يعموم

(١) هو يحيى بن سلام البصري، حدث بالمغرب عن سعيد بن أبي عروبة، وحدث عن
مالك وجماعة، قال ابن عدى: يكتب حديثه مع ضعفه.

راجع: الميزان ٣٨٠/٤. والمغني في الضعفاء ٧٣٦/٢.

(٢) الآيات: ٢٩ - ٣٦.

(٣) الآية: ١٣.

(٤) ساقطة من د.

النعمة، ولا يتخيل عاقل أن أحداً يربي أحداً من غير سؤال، عما حمله إياه، وكفله به.

واسمها «التطفيف» أدل ما فيها على ذلك^(١).

فضائلها

وأما ما ورد فيها: فروى ابن ماجه وابن حبان في صحيحه، والبيهقي، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما قدم النبي ﷺ - المدينة، كانوا من أخصب الناس كيلاً، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾، فأحسنوا الكيل بعد ذلك^(٢).

وروى الإمام أحمد في كتاب الزهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما، أنه قرأ ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ حتى بلغ: زيوم يقوم الناس لرب العالمين ﴿٣﴾،

(١) هذه السورة تعالج أمور العقيدة، وتتحدث عن الدعوة الإسلامية في مواجهة خصومها. فقد بدأت السورة بإعلان الحرب على أولئك الذين لا يخافون الآخرة، ولا يحسبون حساباً لوقوفهم أمام أحكام الحاكمين، وأعلم الحاسنين: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾، الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون، وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون، ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون، ليوم عظيم، يوم يقوم الناس لرب العالمين ﴿٤﴾.

ثم تحدثت السورة عن الأشقياء الفجار، وبينت جزاءهم يوم القيامة، حيث يساقون إلى الجحيم، كما عرضت لذكر المتقين الأبرار، وما أعد الله لهم من نعيم وإثم. وختمت السورة ببيان مواقف أهل الشقاء والضلال، في سخرهم واستهزائهم بعباد الله الأخيار لإيمانهم وصلاحهم:

﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ، وَإِذَا مَرَّ بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ، وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ، وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ، وَمَا أَرْسَلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ، فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ﴾.

(٢) سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب التوفي في الكيل والوزن ٧٤٨/٢ حديث رقم ٢٢٢٣.

(٣) الآيات: ١ - ٦.

فبكى حتى خر وامتنع من قراءة ما بعده^(١).

وروى الطبراني في الكبير - قال الهيثمي: ورجاله ثقات - ^(٢) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ - تلا هذه الآية: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ^(٣) فقال: كيف بكم إذا جمعكم الله عز وجل كما تجمع النبل في الكنانة خمسين ألف سنة، لا ينظر إليكم.

وروى البغوي عن المقداد^(٤) رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا كان يوم القيامة أدنيت الشمس من العباد، حتى تكون قَدَر مِيلٍ أو اثنين قال فتصهرهم^(٥) الشمس، فيكونون في العرق بقدر أعمالهم، فمنهم من يأخذه إلى عقبه، ومنهم من يأخذه إلى ركبته، ومنهم من يأخذه إلى حقويه^(٦)، ومنهم من يلجمه إجماماً، فرأيت رسول الله ﷺ - يشير بيده إلى فيه يقول: ألجمه إجماماً^(٧).

(١) ورواه أبو نعيم في الحلية ٣٠٥/١، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٣٥/٣.

(٢) مجمع الزوائد ١٣٥/٧.

(٣) الآية: ٦ من السورة.

(٤) هو المقداد بن الأسود، كما جاء عند مسلم.

(٥) في د: فتضرمهم.

(٦) قال ابن الأثير في جامع الأصول. = ٤٠٣: الحقو: مشد الإزار عند الخصر.

(٧) تفسير البغوي على هامش تفسير ابن كثير ١٣٩/٩.

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه: كتاب الجنة وصفة نعيمها. باب صفة يوم القيامة ١٩٦/١٧.

ولإمام أحمد في المسند ٣/٦.

والترمذي: كتاب صفة القيامة، باب ٢ ٣٧/٤ حديث رقم ٢٥٣٦.

وأخرجه البخاري من حديث ابن عمر: كتاب التفسير، سورة ويل للمطففين ٨٩/٦.. وكتاب الرقاق. باب قول الله تعالى: أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ١٩٦/٧.. وفيه عن أبي هريرة.

سورة الانشقاق

مكية إجماعاً.

عدد آياتها

وآياتها عشرون وثلاث في البصري والشامي . وخمس في عدد الباقيين .
اختلافها آيتان :

﴿ كتابه بيمينه ﴾^(١) ، ﴿ وراء ظهره ﴾^(٢)
لم يعد هما البصري والشامي ، وعدهما الباقيون .
ولا شيء فيها مما يشبه القواصل .

(١) الآية : ٧ .

(٢) الآية : ١٠ .

ورويها ستة أحرف، وهي: من قهرت^(١)

مقصودها

ومقصودها: الدلالة على آخر المطففين، من أن الأولياء ينعمون، والأعداء يعذبون، لأنهم كانوا لا يقرون بالبعث والعرض على الملك الذي أوجدتهم ورباهم كما يعرض الملوك عبيدهم، ويحكمون بينهم، فينقسمون إلى أهل ثواب، وأهل عقاب. واسمها «الانشقاق» دال على ذلك.

فضائلها

وأما ما ورد فيها:

فروى الشيخان، وأبو داود، والترمذي، عن أبي مليكة، أن عائشة رضي الله عنها كانت لا تسمع شيئاً إلا راجعت فيه حتى تعرفه، وأن النبي ﷺ - قال: من حوسب - وفي رواية: عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ - قال: من نوقش^(٢) الحساب عذب، قالت عائشة رضي الله عنها - وفي رواية: فقلت: أو ليس الله عز وجل يقول: ﴿فأما من أوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيراً﴾^(٣)؟ قالت: فقال: إنما ذلك العرض، ولكن من نوقش الحساب يهلك.

وفي رواية: وليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا يهلك.

وفي رواية: وليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك^(٤).

(١) الميم روى: ﴿فبشرهم بعذاب أليم﴾ الآية: ٢٤.

والباقي من أحرف الروى مكرر في السورة.

(٢) قال ابن الأثير في جامع الأصول. ٤٣٣/١: المناقشة في الحساب: تحقيقه وتدقيقه، والإستقصاء فيه.

(٣) الآيتان: ٧ - ٨ من السورة.

(٤) صحيح البخاري: كتاب العلم، باب من سمع شيئاً فراجع حتى يعرفه ٣٤/١، =

وللشيخين عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سجد في « إذا السماء انشقت » وقال: سجدت فيها خلف أبي القاسم عليه السلام، فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه^(١).

وفي رواية لمسلم والدارمي: في « إذا السماء انشقت »، و « اقرأ باسم ربك »^(٢).

= وكتاب التفسير، سورة إذا السماء انشقت ٨١/٦، وكتاب الرقاق، باب من نوقش الحساب عذب ١٩٧/٧، ١٩٨.

وصحيح مسلم: كتاب الجنة ونعيمها، باب إثبات الحساب ٢٠٨/١٧.

وسنن أبي داود: كتاب الجنائز، باب عيادة النساء ١٨٤/٣ حديث رقم ٣٠٩٣.

وصحيح الترمذي: كتاب صفة القيامة، باب ٥ ٣٩/٤ حديث رقم ٢٥٤٣.

وكتاب التفسير: باب سورة إذا السماء انشقت ١٠٦/٥ حديث رقم ٣٣٩٣.

ومعنى قوله: ﴿عذب، أو هلك﴾. قال النووي: له معنيان:

أحدهما: أن نفس المتأقشة وعرض الذنوب، والتوقيف عليها، هو التعذيب لما فيه من التوبيخ.

والثاني: أنه مفض إلى العذاب بالنار، وهذا الثاني هو الصحيح. ومعناه: أن التقصير غالب في العباد، فمن استقصى عليه ولم يسامح هلك ودخل النار، ولكن الله تعالى يعفو ويغفر ما دون الشرك لمن يشاء، اهـ.

(١) صحيح البخاري: كتاب الأذان، باب الجهر في العشاء. وباب القراءة في العشاء

بالسجدة ١٨٦/١. وكتاب سجود القرآن، باب سجدة إذا السماء انشقت ٣٢/٢،

وباب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها ٣٤/٢.

وصحيح مسلم: كتاب المساجد، باب سجود التلاوة ٧٦/٥.

وأخرجه مالك في الموطأ: كتاب القرآن، باب ما جاء في سجود القرآن ٢٠٥/١.

وأبو داود في سننه: كتاب الصلاة، باب السجود في ﴿إذا السماء انشقت﴾ وقرأ

٥٩/٢ حديث رقم ١٤٠٨.

والنسائي في سننه: كتاب الإفتاح، باب السجود في ﴿إذا السماء انشقت﴾ ١٦١/٢.

(٢) صحيح مسلم: كتاب المساجد، باب سجود التلاوة ٧٧/٥.

وسنن الدارمي: كتاب الصلاة، باب السجود في ﴿اقرأ باسم ربك﴾ ٢٨٢/١ =

وروى عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن عبد الله بن أبي بكر رضي
الله عنهما أن النبي ﷺ - قرأ: « إذا السماء انشقت » وهو على المنبر، فلما بلغ
السجدة التي فيها، نزل فسجد، فسجد الناس معه (١).

= وأخرجه أبو داود: كتاب الصلاة، باب السجود في «إذا السماء انشقت» وقرأ ٥٩/٢
حديث رقم ١٤٠٧.
والنسائي: كتاب الإفتتاح، باب السجود في «إذا السماء انشقت» وباب السجود في
اقرأ ١٦١/٢، ١٦٢.
والترمذي: كتاب الصلاة، باب في السجدة في «إذا السماء انشقت» و «اقرأ باسم
ربك الذي خلق» ٤٣/٢ حديث رقم ٥٧٠.
(١) مصنف عبد الرزاق: كتاب الجمعة، باب القراءة على المنبر ١٩٤/٣ حديث رقم
٥٢٨٦.

سورة البروج

مكية إجماعاً

عدد آياتها

وآياتها اثنتان وعشرون إجماعاً ولا اختلاف في تفصيلها
قال أبو عمرو الداني: وليس فيها، ولا إلى سورة الليل، مما يشبه
الفواصل شيء، انتهى^(١).
ورويت سبعة أحرف، وهي: جد، طب، قرظ^(٢).

(١) البيان للداني: الورقة ٧٧.

(٢) الجيم روى: ﴿والسما ذات البروج﴾ الآية: ١.
والباء روى: ﴿بل الذين كفروا في تكذيب﴾ الآية: ١٩.
والطاء: ﴿والله من ورائهم محيط﴾ الآية: ٢٠.
والقاف: ﴿ولهم عذاب الحريق﴾ الآية: ١٠.
والراء: ﴿ذلك الفوز الكبير﴾ الآية: ١١.
والظاء: ﴿في لوح محفوظ﴾ الآية: ٢٢.
والدال روى أكثر آيات السورة.

مقصودها

ومقصودها: الدلالة على القدرة على مقصود الانشقاق، الذي هو صريح آخرها من تنعيم الولي، وتعذيب الشقي، بمن عذبه في الدنيا من لا يمكن في العادة، أن يكون عذابه ذلك الا من الله وحده. تسلية لقلوب المؤمنين، وتثبيتاً لهم على أذى الكفار. وعلى ذلك دل اسمها « البروج » بتأمل القسم، والمقسم عليه.

فضائلها

وأما ما ورد فيها: فروى أبو داود، والترمذي وقال: حسن^(١)، والنسائي والدارمي، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ - كان يقرأ في الظهر والعصر، بالسما ذات البروج، والسما والطارق، ونحوهما من السور^(٢).

وروى البغوي بسنده عن عبد الله بن رافع قال: قال رسول الله ﷺ: اليوم الموعود: يوم القيامة، والمشهود: يوم عرفة، والشاهد: يوم الجمعة، ما طلعت شمس ولا غربت على يوم أفضل من يوم الجمعة، فيه ساعة لا

(١) في صحيح الترمذي ط عبد الرحمن عثمان: حسن صحيح.

(٢) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب قدر القراءة في صلاة الظهر والعصر ٢٩٦/١ حديث رقم ٨٠٥.

وصحيح الترمذي: كتاب الصلاة، باب ما جاء في القراءة في الظهر والعصر ١٩٠/١

حديث رقم ٣٠٦ وقال: حديث جابر بن سمرة حديث حسن صحيح.

وسنن النسائي: كتاب الإفتتاح، باب القراءة في الأوليين من صلاة العصر ١٦٦/٢.

وسنن الدارمي: كتاب الصلاة، باب قدر القراءة في الظهر ٢٩٥/١.

وأخرج الإمام أحمد في المسند ٣٢٦/٢ من حديث أبي هريرة ولفظه: أن رسول الله ﷺ

كان يقرأ في العشاء الآخرة بالسما ذات البروج والسما والطارق. وفيه أبو المهزم -

بكسر الزاي - التميمي يزيد بن سفيان البصري، وهو متروك.

راجع: ترجمته في الخلاصة ٤٦١. . .

يوافقها عبد مؤمن، يدعو الله فيها خيراً، إلا استجاب الله له، ولا يستعيز
من شر^(١) إلا أعاده الله منه^(٢).

(١) في تفسير البغوي: من شيء.

(٢) تفسير البغوي على هامش تفسير ابن كثير ١٥٧/٩.

وأخرجه الترمذي: كتاب التفسير، سورة البروج ١٦/٥. حديث رقم ٣٣٩٦. وفي
سندهما موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف منكر الحديث.
راجع ترجمته في: الضعفاء الصغير للبخاري ١٧. ميزان الاعتدال ٢١٣/٤.
والمغني في الضعفاء ٦٨٥/٢ ترجمة رقم ٦٥٠٩. والخلاصة ٣٩١.
قال الحافظ ابن كثير في تفسيره ٤٩١/٤: وقد روى موقوفاً على أبي هريرة وهو أشبه.

سورة الطارق

مكية إجماعاً

عدد آياتها

وآياتها ست عشر في المدني الأول، وسبعة عشر في عدد الباقيين اختلافها آية: ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا﴾^(١) لم يعدها المدني الأول، وعدّها الباقيون ورربها سبعة أحرف، وهي: دع، ظل، برق^(٢).

مقصودها

ومقصودها: بيان مجد القرآن في صدقه في الأخبار بتنعيم أهل الإيمان، وتعذيب أهل الكفران، في يوم القيامة، حين تبلى السرائر، وتكشف الضمائر عن مثقال الذر، وما دون المثقال، وما دونته الحفظة في صحائف الأعمال، بعد استيفاء الآجال، كما قدر في أزل الآزال، من غير استعجال، ولا تأخير عن الوقت المضروب ولا إهمال.

(١) الآية: ١٥.

(٢) الظاء: ﴿لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ الآية: ٤. والباقي في السورة مكرر.

واسمها « الطارق » أدل ما فيها على هذا الموعود الصادق، بتأمل القسم والمقسم عليه، حسب ما انساق الكلام إليه.

ما ورد فيها

وأما ما ورد فيها: فروى أحمد والطبراني، عن عبد الرحمن بن خالد العدواني عن أبيه - يعني: خالد بن أبي جبل^(١) رضي الله عنه، وكان سكن الطائف - أنه أبصر النبي ﷺ في مشرق^(٢) ثقيف، وهو قائم على قوس، أو عصى حين أتاهم يبتغي عندهم النصر، قال: فسمعته يقرأ: والسماء والطارق، حتى ختمها، قال فوعيتها في الجاهلية وأنا مشرك، ثم قرأتها في الإسلام، قال: فدعنتي ثقيف، فقالوا: ما سمعت من هذا الرجل؟، فقرأتها عليهم؛ فقال من معهم من قريش: نحن أعلم بصاحبنا، لو كنا نعلم ما يقوله حقاً لا تبعناه^(٣).

قال الهيثمي: وعبد الرحمن ذكره ابن أبي حاتم^(٤)، ولم يجرحه أحد وبقية رجاله ثقات^(٥).

(١) هو خالد بن أبي جبل - بفتح الجيم والباء الموحدة، وعند البخاري: جبل بكسر الجيم بعدها ياء تحتانية. وعند ابن عبد البر: جبل أو حيل، بحاء مهملة بعدها باء موحدة، أو ياء تحتانية - العدواني الطائفي، كان ممن بايع تحت الشجرة، وسكن الطائف، وهو منسوب إلى عدوان بن عيسى بن غيلان - روى عنه ابنه عبد الرحمن. راجع: الإصابة ٤٠٢/١. والإستيعاب على هامش الإصابة ٤١٣/١. والجرح والتعديل ٣٢٣/٣ ترجمة رقم ١٤٥٠.

(٢) مشرق - بضم الميم وفتح الشين المعجمة، بعدها راء مهملة مشددة: مصلي العيد، وثقيف: قبيلة بأرض الحجاز تقع بين مكة والطائف.

راجع: معجم قبائل العرب ١٤٧/١، ومعجم ما استعجم ١٢٣١/٤.

(٣) مسند الإمام أحمد ٣٣٥/٤.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه: كتاب الجمعة، باب استحباب الإشتاء في الخطبة على القسي والعصا ١٤٠/٢ حديث رقم ١٧٧٨.

(٤) الجرح والتعديل ٢٢٩/٥ ترجمة رقم ١٠٨٠.

(٥) معجم الزوائد ١٣٦/٧.

سورة الأعلى

وتسمى: سَبَّحَ .
مكية^(١).

وقال الضحاك: مدنية.
وأيها تسع عشرة إجماعاً، ولا اختلاف فيها.
ورويها: الألف.

مقصودها

ومقصودها: إيجاب التنزيه للأعلى سبحانه عن أن يلحق ساحة عظمته

(١) والدليل على مكيتها ما رواه البخاري عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم، وكانا يقرءان الناس، فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر، ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب رسول الله ﷺ، ثم قدم النبي ﷺ، فما رلبت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله ﷺ، حتى جعل الإمام يقرن: قدم رسول الله ﷺ، فما قدم حتى قرأت ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ في سور من الفصل.

صحيح البخاري: كتاب مناقب الأنصار، باب مقدم النبي ﷺ وأصحاب المدينة ٢٦٣/٤.

قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٢٦٢/٧: ومقتضاه: أن ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ مكية.

شيء من شوائب النقص، كاستعجال في أمر؛ من إهلاك الكافرين، أو غيره، أو العجز عن البعث أو إهمال الخلق سدى ينبغي بعضهم على بعض بغير حساب. أو أن يتكلم بما لا يطابق الواقع، أو بما يقدر أحد أن يتكلم بمثله، وعلى ذلك دل كل من اسميها: سبح، والأعلى.

فضائلها

وأما فضائلها: فروى أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، بسند صحيح، عن أبي بن كعب رضي الله عنه، أن النبي ﷺ كان يقرأ في ثلاث ركعات الوتر سبح اسم ربك الأعلى، وقل يا أيها الكافرون، والإخلاص^(١).
ورواه الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، والدارمي، عن عباس رضي الله عنها نحوه^(٢).

ولأبي داود، والترمذي وقال: حسن غريب، وابن ماجه، وعبد الرزاق والحاكم وقال: صحيح على شرطهما ولم يخرجاه، وألفظ له، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بهما بسبح أسم ربك الأعلى، وقل يا أيها الكافرون، ويقرأ في الوتر: قل هو الله

(١) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب ما يقرأ في الوتر ٦٣/٢ حديث رقم ١٤٢٣.
وسنن النسائي: كتاب قيام الليل، باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين أخبر أبي بن كعب في الوتر ٢٣٥/٣.

وسنن ابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء فيها يقرأ في الوتر ٣٧٠/١ حديث رقم ١١٧١.

(٢) صحيح الترمذي: أبواب الوتر، باب ما يقرأ في الوتر ٢٨٨/١ حديث رقم ٤٦٢.
وسنن النسائي: كتاب قيام الليل، باب ذكر الاختلاف في حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس في الوتر ٢٣٦/٣، ٣٧.

وسنن ابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء فيها يقرأ في الوتر ٣٧٠/١ حديث رقم ١١٧٢.

وسنن الدارمي: كتاب الصلاة، باب القراءة في الوتر ٣١١/١.

أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس^(١).

وفي رواية: يقرأ في الوتر، في الأولى: بسبح أسم ربك الأعلى، وفي الثانية قل يا أيها الكافرون، وفي الثالثة: قل هو الله أحد، والمعوذتين.

وروى أحمد عن علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يحب هذه السورة: سبح أسم ربك الأعلى^(٢).

وروى البيهقي في الدعوات واللفظ له، وعبد بن حميد، وعبد الزراق،

(١) المستدرک: کتاب التفسیر، باب تفسیر سورة الأعلى ٥٢٠/٢.

ومصنف عبد الرزاق: کتاب الصلاة، باب ما یقرأ فی الوتر ٣٣/٣ حديث رقم ٤٦٩٨.

وسنن أبي داود ٦٣/٢ حديث رقم ١٤٢٤.

وصحيح الترمذي ٢٨٨/١ حديث رقم ٤٦٢.

وسنن ابن ماجه ٣٧١/١ حديث رقم ١١٧٣.

ومدار الحديث عند أبي داود والترمذي وابن ماجه على خصيف أبي عون بن عبد الرحمن قال المنذري في مختصر السنن ١٢٥/٢: قد ضعفه غير واحد من الأئمة.

وخصيف - هذا - هو الحاراني الجزري، من موالي بني أمية، مات سنة سبع - أو ثمان - وثلاثين ومائة، ترجم له:

الذهبي في الميزان ٦٥٣/١. وفي المغني في الضعفاء ٢٠٩/١.

(٢) مسند الإمام أحمد ٩٦/١.

قال الحافظ ابن كثير في تفسيره ٤٩٩/٤: تفرد به أحمد، اهـ.

وفي سنده ثوير بن أبي فاختة الكوفي مولى أم هانئ بنت أبي طالب، وصفه الثوري بأنه: ركن من أركان الكذب، وقال يونس: كان رافضياً.

وأما أبوه أو فاختة: فاسمه سعيد بن علاقة، من كبار التابعين، وكان من الثقات.

راجا: الميزان ٣٧٥/١.

والحديث سيذكره المؤلف بعيد قليل من رواية أحمد والبخاري، ويصرح بضعفه.

وراجعه في مجمع الزوائد ١٣٦/٧ وفيه تضعيفه بثوير بن أبي فاختة.

عن سعيد^(١) بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه رضي الله عنه^(٢)، عن النبي ﷺ أنه كان يوتر بسبح أسم ربك الأعلى في الركعة الأولى، وفي الأخرى بقل يا أيها الكافرون، وفي الثالثة: قل هو الله أحد، فإذا أراد أن ينصرف قال - وقال عبد الرزاق أن ينصرف من الوتر قال، وفي رواية: فإذا قعد في آخر الصلاة سلم ثم قال - : سبحان الملك القدوس، ثلاث مرات يرفع بها صوته في الثالثة^(٣).

وروى أبو بكر الشافعي في الجزء السادس والعاشر من «الغيلانيات» ولفظه: كان يوتر بسبح أسم ربك الأعلى، وقل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد الله الصمد، والمعوذتين.

سر قراءة سورة الأعلى والكافرون والمعوذتين في الوتر

وسر ذلك - والله أعلم - أن المراد بصلاة الوتر: التذكير بوحداية المعبود، والتقرير لذلك في آخر عبادة الليل، كما صنع ذلك في أول عباداته^(٤)، وجعل ذلك كالحتم لصلاة النهار. والليل أشبه شيء بالموت، وأقرب إلى العدم، وأنسب شيء لذلك التنزيه والإخلاص. فشرع في آخر

(١) ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٩/٤ ترجمة رقم ١٧١ والبخاري في الكبير ٤٩٤/٣ ترجمة رقم ١٦٤٩، ولم يذكر فيه جرحاً ولا توثيقاً. وقال ابن حجر في التهذيب ٥٤/٤: قال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

(٢) هو عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي، مولى نافع بن الحارث، روى اثني عشر حديثاً وروى عنه الشعبي وابنه سعيد. قال البخاري: له صحبة. وقال ابن أبي داود: تابعي.

راجع: الخلاصة ٢٢٣.

(٣) مصنف عبد الرزاق: كتاب الصلاة، باب ما يقرأ في الوتر ٣٣/٣ حديث رقم ٤٦٩٦. وأخرجه النسائي: كتاب قيام الليل، باب نوع آخر من القراءة ٢٤٤/٣ عن سعيد عن أبيه عن أبي بن كعب. ورواه من طريق مالك عن سعيد عن أبيه مثل رواية المصنف. وفيه من طريق أبي داود أيضاً.

(٤) المراد بها: صلاة المغرب، لأنها عبادة الليل، وهي شبيهة بصلاة الوتر، لكونها ثلاث ركعات.

شفع فيه قراءة أعظم المسبحات، تنزيهاً في أولى الركعتين كما ابتدأت كلمة الإخلاص بالنفي، لأن التخلية قبل التحلية.

وقراءة إحدى سورتي الإخلاص^(١) في الثانية وفي وتره، أعظم سور التوحيد ونهاية الإفصاح به، والإيضاح له. فلما تم ذلك على أحسن وجه، وكان الذي يعقب ذلك النوم الذي يخلع الحيوان من قواه، ويشغل عن التعوذ بالذكر، وما يثمره من المعارف الإلهية، والأسرار الربانية، شرع لذلك التعوذ بالمعوذتين، اللتين ما تعوذ متعوذ بمثلها، توكلأ على الحي الذي لا يموت، واعتصاماً بذى العزة والجبروت.

قراءتها في العيدين وسر ذلك

وروى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في العيدين: في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الأعلى، وفي الثانية بفاتحة الكتاب وهل أتاك حديث الغاشية^(٢).

وسر ذلك: أن الأعلى فيها التنزيه، لئلا يظن أنه سبحانه محتاج إلى ما فرغ منه أهل العيد من العبادة، والحث على تزكية النفس والمال، والصلاة والذكر، والإعراض عن الدنيا، لأن العيد مظنة التهاون بذلك، والإنسباط إلى الدنيا.

والغاشية فيها الحث على الإخلاص، لئلا يكون العامل - مع تعبته في

(١) سورتا الإخلاص هما: سورة قل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد.

(٢) مصنف عبد الرزاق: كتاب العيدين، باب القراءة في الصلاة يوم العيد ٢٩٨/٣ حديث رقم ٥٧٠٥.

وأخرج الجماعة إلا البخاري عن النعمان بن بشير قال: كان النبي ﷺ يقرأ في العيدين والجمعة بسبح اسم ربك الأعلى، وهل أتاك حديث الغاشية. وربما اجتمعا في يوم واحد فقرأ بهما.

راجع: جامع الأصول ١٤٤/٦ حديث رقم ٤٢٥٢.

الدنيا - معذباً في الأخرى، والتذكير بما جرت عادة الناس أن يخرجوا إليه من عيدهم من الرياض والجبال ونحوها، ليكون نظرهم إليه اعتبار بالآيات، والحساب، وانقسام الناس إلى صنفين.

كما أن أهل العيد ينقلبون إلى منازلهم على وجهين:

محسن حائز للثواب.

ومسيء قد خاب، واستحق العذاب.

ولأحمد والبخاري بسند ضعيف، عن علي رضي الله عنه، أن النبي ﷺ

كان يحب « اسم ربك الأعلى »^(١).

ولأبي عبيد عن أبي تميم قال: قال رسول الله ﷺ: إني نسيت أفضل

المسبحات، فقال أبي بن كعب رضي الله عنه: فلعلها « سبح أسم ربك

الأعلى » قال: نعم.

ولمسلم عن جابر بن سمرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ كان يقرأ في

الظهر بسبح اسم ربك الأعلى، وفي الصبح بأطول من ذلك^(٢).

قال النووي في التبيان:

وعن ابن عباس، وابن الزبير، وأبي موسى الأشعري، رضي الله

عنهم: أنهم كانوا إذا قرأ أحدهم « سبح اسم ربك الأعلى » قال: سبحان

ربي الأعلى^(٣).

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان يقول فيها: سبحان ربي

الأعلى ثلاث مرات^(٤).

(١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٦/٧: رواه أحمد وفيه ثوير بن أبي فاختة وهو متروك.

وتقدم تخريجه ص ٢٩١.

(٢) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب القراءة في الصبح ١٧٩/٤.

(٣) وروى ابن جرير في تفسيره ٩٦/٣٠ عن قتادة قال: ذكر لنا أن نبي الله ﷺ كان إذا قرأها قال: سبحان ربي الأعلى.

(٤) التبيان ص ٦٩.

سورة الغاشية

مكية إجماعاً.

عدد آياتها.

وآياتها ست وعشرون في جميع العدد، ولا اختلاف فيها.
وفيها مما يشبه الوسط، وهو رأس آية، موضعان:
﴿ضريع﴾^(١)، ﴿جوع﴾^(٢).
ورويها ثمانية أحرف: ثبت في عمر.

مقصودها.

ومقصودها: شرح ما في آخر سبح، من تنزيه الله تعالى عن العبث^(٣)،

(١) الآية: ٦.

(٢) الآية: ٧.

(٣) في الأصل: البعث، وهو تصحيف.

بإثبات الدار الآخرة، وذكر ما فيها للأتقى والأشقى، والدلالة على القدرة عليها.

وأدل ما فيها على هذا المقصود: الغاشية.
نعوذ بالله من القلب الغاشي، والبصيرة الغاشية، لئلا يكون للغاشية علينا بسوء الأعمال ناشئة^(١).

فضائلها.

وأما فضائلها: فروى الترمذي وقال: حسن صحيح، والدارمي، وعبد الرزاق، وابن الجارود في المنتقى، عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ كان يقرأ في العيدين والجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أذاك حديث الغاشية، وربما اجتمع فقرأ بها^(٢).
وفي رواية: وإذا اجتمع يوم عيد، ويوم جمعة، قرأ بها فيهما جميعاً^(٣).

(١) سورة الغاشية مكية، وقد تناولت موضوعين أساسيين:
الأول: القيامة وأحوالها وأهوالها، وما يلقاه الكافر فيها من العناء والبلاء، وما ادخره الله فيها للمؤمن من السعادة والهناء.
الثاني: عرض للأدلة والبراهين الشاهدة على وحدانية الله وقدرته، في خلق الإبل العجيبة، والسماء البديعة، والجبال الشاهقة، والأرض الواسعة الممتدة، وكلها شواهد على وحدانية الله وجلاله وسلطانه. وختمت السورة بتذكير الناس برجعهم إلى الله، وإياهم إليه جل وعلا للحساب والجزاء.
(٢) صحيح الترمذي. كتاب العيدين، باب القراءة في العيدين، ٢٢/٢ حديث رقم ٥٣١.

وسنن الدارمي. كتاب الصلاة، باب القراءة في العيدين ٣١٥/١.
ومصنف عبد الرزاق. كتاب العيدين، باب القراءة في الصلاة يوم العيد ٢٩٨/٣.
حديث رقم ٥٧٠٦.
والمنتقى لابن الجارود ص ١٠١ حديث رقم ٢٦٥.
وأخرجه مسلم. كتاب الجمعة، باب ما يقرأ في صلاة الجمعة ١٦٧/٦.
وأبو داود. كتاب الصلاة باب ما يقرأ به في الجمعة ٢٩٣/١ حديث رقم ١١٢٢.
ومالك في الموطأ. كتاب الجمعة، باب القراءة في صلاة الجمعة ١١١/١.

وروى عبد الرزاق عن النعمان بن بشير- أيضاً- رضي الله عنهما أنه سئل:
بأي شيء كان النبي ﷺ يقرأ في يوم الجمعة مع سورة الجمعة؟، فقال فهل
أتاك حديث الغاشية^(١).

وروى ابن أبي حاتم عن عمرو بن ميمون^(٢) قال: مر النبي ﷺ على
امرأة تقرأ: هل أتاك حديث الغاشية، فقام يستمع ويقول: نعم قد
جاءني^(٣).

وذكر ابن رجب عن كتاب الزهد للإمام أحمد، عن عنبسة الخواص، أن
محمد بن واسع^(٤) كان يجعل ﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾ ورداً يرددها
ويبكي.

= والنسائي. كتاب صلاة العيدين باب القراءة في العيدين بسبح اسم ربك الأعلى وهل
أتاك حديث الغاشية ١٨٤/٣.

قال بن الأثير في جامع الأصول ١٤٤/٦. أخرجه الجماعة إلا البخاري.
(١) مصنف عبد الرزاق. كتاب صلاة العيدين، باب القراءة في الصلاة يوم العيد ٢٩٨/٣
حديث رقم ٥٧٠٦.

وأخرجه مسلم. كتاب الجمعة، باب ما يقرأ في صلاة الجمعة ١٦٧/٦.
(٢) هو عمرو بن ميمون الأزدي يكنى أبا عبد الله- وقيل: أبا يحيى- أدرك الجاهلية،
وأسلم في حياة النبي ﷺ على يد معاذ بن جبل، ثم قدم المدينة، مات سنة ٧٤.
وقيل: ٧٥.

راجع: الإصابة ١١٨/٣ ترجمة رقم ٦٥١٧.

(٣) وذكره ابن كثير في تفسيره ٥٠٢/٤ من رواية ابن أبي حاتم، ولم يعقب عليه.
(٤) هو أبو بكر محمد بن واسع بن جابر الأزدي البصري الزاهد، روى عن أنس والحسن
وحديثه في مسلم، وهو ثقة، مات سنة ١٢٧. وقيل: ١٢٣. الخلاصة ٣٦٢.

سورة الفجر

مكية .

قال أبو حيان : في قول الجمهور^(١) .

وقال أبو عمرو الداني : وقال علي بن أبي طلحة^(٢) : مدنية^(٣) .

عدد آياتها .

وأيها تسع وعشرون آية في البصري ، وثلاثون آية في الكوفي والشامي ،
واثنتان وثلاثون في المدنيين والمكي .
اختلفها أربع آيات :

(١) البحر المحيط ٤٦٧/٨ .

(٢) هو أبو الحسن علي بن أبي طلحة - واسم أبي طلحة سالم - الهاشمي مولاهم الجزري
ثم الحمصي ، له حديث في مسلم ، ولكن ضعفه أحمد والفسوي ، مات سنة ١٤٣ .
راجع : الخلاصة ٢٧٥ .

(٣) البيان للداني : الورقة ٧٧ .

﴿فأكرمه ونعمه﴾^(١)، ﴿فقدر عليه رزق﴾^(٢)، عدها المدينان والمكي؛ ولم يعدها الباقون.

﴿يومئذ بجهنم﴾^(٣)، لم يعدها الكوفي والبصري، وعدها الباقون.

﴿في عبادي﴾^(٤)، عدها الكوفي، ولم يعدها الباقون.

وفيهما مشبه الوسط وهو آية، موضع:

﴿عذاب﴾^(٥).

ورويها عشرة أحرف: كبر، مدن، فتاي.

مقصودها.

ومقصودها: الاستدلال على آخر الغاشية: الإياب، والحساب بالثواب والعقاب. وأدل ما فيها على هذا المقصود: الفجر، بانفجار الصبح عن النهار الماضي بالأمس من غير فرق في شيء من الذات، وانبعث الناس من الموت الأصغر: النوم بالإنشطار في ضياء النهار، للمجازاة في الحساب^(٦).

(١) الآية: ١٥.

(٢) الآية: ١٦.

(٣) الآية: ٢٣.

(٤) الآية: ٢٩.

(٥) الآية: ١٣.

(٦) تتناول سورة الفجر ثلاثة موضوعات:

الأول: ذكر قصص بعض الأمم التي كذبت رسل الله وأنبياءه، مثل قوم عاد، وثمود وفرعون، وبيان ما حل بهم من العذاب والدمار بسبب طغيانهم وفسادهم.

الثاني: بيان سنة الله في ابتلاء العباد في هذه الحياة بالخير والشر، والغنى والفقر، وبيان طبيعة الإنسان وفهمه لهذا الإبتلاء، وهو في كلا الحالين ساهٍ وغافل عن طاعة ربه، وغير عارف بسنته في خلقه: ﴿فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن، وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن﴾، الآيات.

الثالث: بيان ما في الآخرة من شدائد وأهوال، وانقسام الناس فيها إلى سعداء وأشقياء، وبيان مآل الكافر ومآل المؤمن.

ما ورد فيها.

فأما ما ورد فيها: فروى أحمد والبخاري - قال الهيثمي: ورجاهما رجال الصحيح، غير عياش بن عتبة وهو ثقة^(١) - عن جابر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ في قوله: ﴿وليل عشر﴾^(٢) - قال: عشر الأضحى، ﴿والشفع والوتر﴾^(٣) قال: الشفع يوم الأضحى. والوتر يوم عرفة^(٤).

وروينا في جزء ابن عرفة^(٥) عن سعيد بن جبيرة قال: مات ابن عباس رضي الله بالطفائف^(٦)، فجاء طائر لم يُرَ على خلقته فدخل نعشه ثم لم ير خارجاً منه، فلما دفن تليت هذه الآية على شفير القبر، لا يدري من تلاها: ﴿يا أيتها النفس المطمئنة﴾^(٧).

(١) مجمع الزوائد ١٣٧/٧.

(٢) الآية: ٢.

(٣) الآية: ٣.

(٤) مسند الإمام أحمد ٣٢٧/٣.

قال الحافظ ابن كثير في تفسيره ٥٠٥/٤: وعندي أن المتن في رفعه نكارة اهـ. وأولى من هذا الحديث ما رواه الترمذي في التفسير من جامعه ١١٠/٥ وقال: غريب، والحاكم في المستدرک ٥٢٢/٢ وقال: صحيح. ووافقه الذهبي: عن عمران ابن حصين رضي الله عنه، أن النبي ﷺ سئل عن الشفع والوتر، فقال: هي الصلاة بعضها شفع، وبعضها وتر.

(٥) هو أبو علي الحسن بن عرفة العبدي البغدادي، روى عن ابن المبارك، واسماعيل ابن عياش، وغيرهما، وثقه ابن معين وأبو حاتم، مات سنة ٢٥٧. راجع: الخلاصة ٧٩.

(٦) مات بالطفائف سنة ثمان وستين، رضي الله عنه، وصلى عليه محمد بن الحنفية. راجع: الإصابة ٣٢٢/١. تذكرة الحفاظ ٤٠/١. تاريخ بغداد ١٧٣/١. الخلاصة ٢٠٣. طبقات القراء ٤٢٥/١.

(٧) الآيات: ٢٧ - ٣٠.

(٨) قال ابن كثير ٥١١/٤: ورواه الطبراني.

وقال ابن رجب: ويروي عن المنصور أنه قال لبعض أهل البصرة:
عظني، فاستعاذ وسمى، ثم قرأ: والفجر وليال عشر- إلى قوله -: ﴿فصب
عليهم ربك سوط عذاب. إن ربك ليالمrصاد﴾^(١). فبكى المنصور بكاء
شديداً كأنه لم يسمع تلك الآية إلا تلك الساعة.

(١) الآيات: ١ - ١٤.

سورة البلد

مكية .

قال أبو حيان: في قول الجمهور^(١) .

وقال النسفي في تيسيره: وقيل: مدنية .

عدد آياتها .

وآياتها عشرون آية في جميع العدد، ولا خلاف^(٢) فيها .

ورويها أربعة أحرف: مندب .

مقصودها .

ومقصودها: نفي القدرة عن الإنسان، وإثباتها لخالقه الديان، وذلك هو معنى اسمها، فإن من تأمل أمان أهل الحرم، وما هم فيه من الرزق

(١) البحر المحيط ٤٧٤/٨ .

(٢) في د: اختلاف .

والخير، على قلة الرزق يبلدهم، مع ما فيه غيرهم، ممن هم (أكثر منهم)^(١) وأقوى، من الخوف والجوع، علم ذلك^(٢).

ما ورد فيها.

وأما ما ورد فيها: فروى البغوي في تفسير قوله تعالى: ﴿فَكَرَبْنَا رَبَّنَا﴾ الآية، عن البراء بن عازب^(٤) رضي الله عنهما قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله علمني عملاً يدخلني الجنة. قال: لئن كنت أقصرت الخطبة، لقد أعرضت المسألة، أَعْتَقُ النسيمة، وفك الرقبة، قال: (يا رسول الله)^(٥) أوليسوا واحداً؟. قال: لا، عتق النسيمة: أن تنفرد

(١) ساقط من د.

(٢) هذه السورة تتناول أهداف السور المكية، من تثبيت العقيدة، والإيمان بالحساب والجزاء، والتمييز بين الأبرار والفجار.

فقد ابتدأت السورة بالقسم بالبلد الحرام، الذي هو سكن النبي ﷺ تعظيماً لشأنه وتكريماً لمقامه عند ربه، ثم تحدثت عن بعض كفار مكة، الذين اغتروا بقوتهم، فعاندوا الحق، وكذبوا رسول الله ﷺ وأنفقوا أموالهم في المفاخرة والمباهاة، ظناً منهم أن ذلك يدفع عنهم عذاب الله عز وجل.

ثم تناولت أهوال القيامة وشدائدها، وما يكون بين يدي الإنسان في الآخرة من مصاعب وعقبات، لا يستطيع أن يجتازها إلا بالإيمان والعمل الصالح: فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة، فك رقة، أو إطعام في يوم ذي مسغبة، بيتاً ذا مقربة، أو مسكيناً ذا متربة، ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة، أولئك أصحاب الميمنة.

(٣) الآية: ١٣.

(٤) هو أبو عمارة - وقيل: أبو عمرو - البراء بن عازب بن الحارث بن عدي، الأنصاري الأوسي، له ولأبيه صحبة، لم يشهد بدرراً لصغر سنه، وشهد ما بعدها من المواقع، مات سنة ٧٢ في إمارة مصعب بن الزبير.

راجع: الإصابة ١/١٤٦. والإستيعاب على هامش الإصابة ١/١٤٣.

(٥) زيادة عن مسند أحمد.

بعتقها، وفك الرقبة: أن تعين في ثمنها. والمنحة: الكوف^(١)، والفيء^(٢) على ذي الرحم الظالم، فإن لم تطق ذلك، فأطعم الجائع، واسق الظمآن، وامر بالمعروف، وأنة عن المنكر، فإن لم تطق ذلك، فكف لسانك، إلا من خير^(٣).

-
- (١) قال في اللسان ٣٦٣/٩: منحة وكوف: الغزيرة الكثيرة، اهـ.
(٢) قال في النهاية ٤٨٣/٣: أي العطف عليه، والرجوع اليه بالبر.
(٣) تفسير البغوي على هامش تفسير ابن كثير ٢١١/٩.
قال الهيتمي في مجمع الزوائد ٢٤٠/٤: رواه أحمد وأحمد ورجاله ثقات.

سورة الشمس وضحاها

مكية إجماعاً.

وآيها ست عشرة في المدني الأول، ويقال في المكي كذلك، وخمس عشرة في عدد الباقيين. اختلافها آية:

﴿فَعَقَرُوهَا﴾^(١) عدها المدني الأول، والمكي بخلاف عنه، ولم يعدها الباقيون. ورويا: الهاء.

مقصودها.

ومقصودها: إثبات التصرف في النفوس التي هي سرج الأبدان، تقودها إلى سعادة أو كبد ونكد وهوان. كما أن الشمس سراج الفلك، يتصرف سبحانه فيها بالإختيار إضلالاً وهداية، ونعيماً وشقاوة، كتصرفه في الشمس بمثل ذلك، من صحة واعتلال، وانتظام واختلال، وكذا في جميع الأكوان، بماله من عظيم الشأن.

(١) الآية: ١٤.

واسمها «الشمس» واضح الدلالة على ذلك، بتأمل القسم والمقسم عليه، بما أعلم به، وأشار إليه^(١).

فضائلها.

وأما فضائلها: فروى الترمذي وقال: حسن، النسائي، عن بريدة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في العشاء بالشمس وضحاها، ونحوها من السور^(٢).

وروى الطبراني في الكبير بإسناد - قال الهيثمي: حسن^(٣) - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ إذا تلا هذه الآية: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا، فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾^(٤)، وقف ثم قال: اللهم آت نفسي تقواها، أنت وليها ومولاها، وخيرٌ من زكاها^(٥).

(١) سورة الشمس مكية، وقد تناولت موضوعين اثنين، وهما:

١ - موضوع النفس الإنسانية، وما جبلها الله عليه من الخير والشر، والهدي والضلال وبيان استعداداتها الفطرية، ودور الإنسان في شأن نفسه، وتبعته في تحديد مصيرها.

٢ - موضوع الطغيان، ممثلاً في قصة ثمود الذين عقروا الناقة، فأهلكهم الله تعالى، وهي نموذج من الخيبة التي تصيب من لا يزكي نفسه، فيدعها للفجور ولا يلزمها تقواها.

(٢) سنن الترمذي، أبواب الصلاة، باب ما جاء في القراءة في صلاة العشاء ١٩٢/١ حديث رقم ٣٠٨.

وسنن النسائي: كتاب الإفتتاح، باب القراءة في العشاء بالشمس وضحاها ١٧٣/٢.

(٣) مجمع الزوائد ١٣٨/٧.

(٤) الآيتان: ٧ - ٨.

(٥) ورواه ابن أبي حاتم عن أبي هريرة.

راجع تفسير ابن كثير ٥١٦/٤.

سورة الليل

مكية .

وقال ابن أبي طلحة^(١) : مدنية .
وآيها إحدى وعشرون في جميع العدد، ولا خلاف في تفصيلها .
وفيها مما يشبه الفواصل موضع : ﴿ وأما من أعطى ﴾^(٢) .

مقصودها .

ومقصودها : الدلالة على مقصود الشمس ، وهو التصرف التام في
النفوس بإثبات كمال القدرة بالإختلاف ، وبإختلاف الناس في السعي^(٣) مع
اتحاد مقاصدهم ، وهي^(٤) الوصول إلى الملاذ من شهوة البطن والفرج ، وما
يتبع ذلك من الراحة .

(١) هو عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري ، حنكة النبي ﷺ ، وكان ثقة قليل الحديث ، «الخلاصة ٢٠٢» .

(٢) الآية : ٥ .

(٣) أخذاً من قوله تعالى في نفس السورة : ان سعيكم لشتى .

(٤) في د : وهو .

واسمها «الليل» أوضح ما فيها على ذلك، بتأمل القسم والجواب،
والوقوع من ذلك على الصواب.

وأيضاً: الليل نفسه دال على ذلك، بأنه على غير مراد النفوس، بما فيه
من الظلام^(١)، والنوم الذي أخو الموت، وذلك صادر عن كثرة المراتبات^(٢)

فضائلها.

وأما فضائلها: فروى مسلم عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال:
كان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر بالليل إذا يغشى، وفي العصر بنحو ذلك،
وفي الصبح أطول من ذلك^(٣).

(١) في د: الظلال.

(٢) ابتدأت هذه السورة بالقسم بالليل عندما يغشى الخليقة بظلامه، وبالنهار إذا أثار
الوجود بإشراقه وضيائه، وبخالق العظيم الذي أوجد النوعين الذكر والأنثى، على
أن عمل الخلائق مختلف: ﴿والليل إذا يغشى، والنهار إذا تجلّى، وما خلق الذكر
والأنثى، إن سعيكم لشتى﴾.

ثم وضحت سبيل السعادة وسبيل الشقاء، ورسمت الخط الواضح لطالب النجاة،
وبينت أوصاف الأبرار والفجار: ﴿فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى، فسنيسره
لليسرى، وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى، فسنيسره للعسرى﴾.

ثم حذرت أهل مكة من عذاب الله وانتقامه، ممن كذب بآياته ورسوله، وأنذرهم ناراً
حامية لا يذوق لظاها إلا من أعرض عن هداية الله: ﴿فأنذرتكم ناراً تلتظى، لا
يصلها إلا الأشقى، الذي كذب وتولى﴾.

وختمت السورة بذكر نموذج للمؤمن الصالح الذي ينفق ماله في وجوه الخير والبر،
ليزكي نفسه، ويصونها من عذاب الله، وكل ذلك يلتقي حول إبراز صورة معينة،
هي اختلاف سعي الناس في الحياة الدنيا.

(٣) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب القراءة في الصبح ١٧٩/٤.

وأخرجه أبو داود: كتاب الصلاة، باب قدر القراءة في صلاة الظهر والعصر ١١٣/١
حديث رقم ٨٠٦.

والنسائي: كتاب الإفتاح، باب القراءة في الركعتين الأولين من صلاة العصر
١٦٦/٢.

وروى الشيخان عن جابر رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال لمعاذ رضي الله عنه حين طَوَّل في صلاة الجماعة بمن تضرر بتطويله: يا معاذ إذا قمت بالناس، فاقرأ بالشمس وضحاها، وسبح اسم ربك الأعلى، واقرأ باسم ربك، والليل إذا يغشى^(١).

وروى أحمد في مسنده، وابن حبان في صحيحه، والحاكم وقال: صحيح الإسناد، والبيهقي من طريقه وهذا لفظه، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ما من يوم طلعت شمسُه إلا وكان بجنبتها ملكان يناديان نداء يسمعه خلق الله كلهم غير الثقلين: يا أيها الناس هلموا إلى ربكم، إن ما قلَّ وكفى خير مما كثر وألهى ولا آبت الشمس ولا وكان بجنبتها ملكان يناديان نداء يسمعه خلق الله كلهم غير الثقلين: اللهم أعط منفقاً خلفاً، وأعط ممسكاً تلفاً، وأنزل الله في ذلك قرآنًا، في قول الملكين: يا أيها الناس هلموا إلى ربكم، في سورة يونس: ﴿والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم﴾^(٢).

وأنزل الله في قولهما: اللهم أعط منفقاً خلفاً، وأعط ممسكاً تلفاً: ﴿والليل إذا يغشى - إلى قوله -: للعسرى﴾^(٣).

وقال ابن رجب: وذكر محمد بن عبد الله بن عبد الحكم في كتاب «سيرة عمر بن عبد العزيز»: أن عمر قرأ ذات ليلة: ﴿والليل إذا يغشى﴾

(١) صحيح البخاري: كتاب الأذان، باب إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج فصل ١٧٣/١. وباب من شك إمامه إذا طول ١٧٤/١. وكتاب الأدب، باب من لم يَرَ إكْفَارَ من قال ذلك متأولاً أو جاهلاً ٩٧/٧.

وصحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب القراءة في العشاء ١٨١/٤.

(٢) الآية: ٢٦.

(٣) الآيات: ١ - ١٠.

(٤) مسند الإمام أحمد ١٩٧/٥.

فلما بلغ : ﴿ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ﴾ (١) خنقته العبرة، فلم يستطع أن ينفذها، فرجع، حتى إذا بلغها، خنقته العبرة، فرجع - يعني : الثالثة - حتى إذا بلغها خنقته العبرة، فلم يستطع أن ينفذها، فتركها وقرأ بسورة (٢) غيرها (٣).

(١) الآية : ١٤ .

(٢) عند ابن الحكم : سورة .

(٣) سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم ص ٤٧ .

سورة الضحى

مكية إجماعاً.

وآيها إحدى عشرة عند الكل، ولا اختلاف فيها.
ورويها ثلاثة أحرف وهي: رثي، أو: ثار^(١).

مقصودها.

ومقصودها: الدلالة على آخر الليل، بأن أتقى الأتقياء الذي هو الأتقى
على الإطلاق في عين الرضا دائماً، لا ينفك عنه في دنيا ولا في آخرة، لما تحلى
به من صفات الكمال، التي هي الإيصال للمقصود، بماله من النور المعنوي،
كالضحى بماله من النور الحسى، الذي هو أشرف ما في النهار.

(١) الراء: ﴿وأما السائل فلا تنهر﴾، الآية: ١٠.

والشاء: ﴿وأما بنعمة ربك فحدث﴾ الآية: ١١.

وأما الألف فمكررة في السورة بكثرة.

وقد علم بهذا: أن اسمها دال على مقصودها^(١).

ما ورد فيها.

وأما ما ورد فيها: فروى ابن خزيمة في صحيحه، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ عشر آيات في ليلة، لم يكتب من الغافلين^(٢).

(١) تتناول سورة الضحى شخصية الرسول ﷺ، وتبين ما أولاه الله به من الفضل والإنعام في الدنيا والآخرة.

فقد بدأت السورة بالقسم على بيان مكانة النبي ﷺ وأن ربه لم يهجره، ولم يبغضه كما زعم المشركون، بل هو عند الله رفيع القدر، عظيم الشأن والمكانة: ﴿والضحى والليل إذا سجى، ما ودّك ربك وما قلى، وللآخرة خير لك من الأولى﴾، ثم ذكرت بشارة الله له بجزيل العطاء في الآخرة، وما أعد له من أنواع الكرامات، ومنها الشفاعة العظمى في موقف الحساب.

ثم ذكرته بما كان عليه في مطلع حياته من اليتيم والفقر والحاجة، فأواه الله وأغناه وأحاطه بكلاءته وعنايته: ﴿ألم يجدك يتيماً فأوى، ووجدك ضالاً فهدى، ووجدك عائلاً فأغنى﴾.

ثم ختمت السورة بوصية الله له بوصايا ثلاث، مقابل تلك النعم الثلاث، وهي العطف على اليتيم، والرحمة بالمحتاج، والحنو على البائس المسكين، والتحدث بنعمة الله بالشكر عليها.

(٢) صحيح ابن خزيمة ١٨١/٢ حديث رقم ١١٤٤ من حديث عبد الله بن عمرو.

المستدرک: کتاب فضائل القرآن ٥٥٥/١ من حديث أبي هريرة. وبالتأمل في هذا الحديث لا توجد مناسبة بينه وبين السورة، إذ لا علاقة تربط بينهما، لا سيما وأن الحديث حدد مقدار الآيات المطلوب قراءتها بعشر آيات، وسورة الضحى إحدى عشرة آية.

فالحديث عام ينطبق على أي عشر آيات من أي سورة من سور القرآن، فارتباطه بهذه السورة بعيد.

وروى الطبراني في الكبير- قال الهيثمي: بإسناد حسن، وفي الأوسط بإسناد فيه معاوية بن أبي العباس، ولم أعرفه، وبقيّة رجاله ثقات^(١) - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: عُرض على رسول الله ﷺ ما هو مفتوح على أمته كنزاً كنزاً^(٢)، فسر بذلك، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلَسَوْفَ يَعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾^(٣)، فأعطاه الله في الجنة ألف قصر، في كل قصر ما ينبغي له من الأزواج والخدم^(٤).

وفي رواية في الأوسط، قال رسول الله ﷺ: عُرض عليّ ما هو مفتوح لأمتي بعدي فسرني، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى﴾^(٥)، فذكره.

ويسنّ في قراءة المكيين: أن يكبر إذا بلغ «والضحى» إلى آخر القرآن. وروى ذلك عن السوسي صالح بن زياد^(٦)، عن أبي عمرو بن العلاء البصري، وذلك من أول «ألم نشرح». قال شيخنا العلامة شمس الدين بن الجزري رحمه الله: وقد كان أئمة القراء يأخذون به عن جميع القراء^(٧).

(١) مجمع الزوائد ١٣٩/٧.

(٢) في مجمع الزوائد: كقرأ. كقرأ.

(٣) الآية: ٥.

(٤) قال الحافظ ابن كثير في تفسيره ٥٣٣/٤: هذا إسناد صحيح إلى ابن عباس، ومثل هذا ما يقال إلا عن توقيف.

(٥) الآية: ٤.

(٦) هو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله بن اسماعيل، السوسي الرقي، مقرأ ضابط ثقة، روى القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي محمد البيهقي، وحفص عن عاصم، وأخذ عنه النسائي الحافظ صاحب السنن، وجمع كثير، مات سنة ٢٦١.

راجع: طبقات القراء ٣٣٢/١. والنشر ١٣٤/١.

(٧) النشر: ٣٨٠/٣.

وكل ذلك في وجه البسملة، وانتهائها أول ﴿ قل أعوذ برب
الناس ﴾، لا آخرها، بناء على أن التكبير لأول السورة، ولفظه: الله أكبر،
وزاد جماعة قبله التهليل.

روى الحاكم في مستدركه وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، من طريق
البيزي^(١) عن عكرمة بن سليمان^(٢) قال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن
قسطنطين^(٣)، فلما بلغت «الضحى» قال لي: كبر حتى تحتم، فإني قرأت على
عبد الله بن كثير فأمرني بذلك، وأخبرني به عن مجاهد، عن ابن عباس، عن
أبي بن كعب رضي الله عنهم، أن النبي ﷺ أمره بذلك^(٤).

وذكر الإمام شمس الدين محمود الأصفهاني في تفسيره بغير سند فقال:
عن ابن سليمان قرأت على اسماعيل (بن)^(٥) عبد الله، فلما بلغت إلى:
والضحى، قال لي: كبر حتى تحتم مع خاتمة كل سورة، فإني قرأت على شبل
بن عباد، وعلى عبد الله بن كثير، فأمراني بذلك، قال: وعن عبد الله بن
كثير: أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، وأخبره مجاهد أنه قرأ على ابن عباس

(١) هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع اليزيدي المكي، مقرأء
مكة، ومؤذن المسجد الحرام، أستاذ محقق ضابط متقن، انتهت إليه مشيخة الإقراء
بمكة، وتوفي سنة ٢٥٠، عن ثمانين سنة.

راجع: طبقات القراء ٢/١ ترجمة رقم ٥٥٣.

(٢) هو أبو القاسم عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر المكي، قال الذهبي: ما علمت
أحداً تكلم فيه. كان إمام أهل مكة في القراءة بعد شبل وأصحابه، توفي قبيل
المائتين.

راجع: طبقات القراء ٥١٥/١.

(٣) هو أبو إسحاق اسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المخزومي، مولا هم، المكي مقرأء
مكة، قرأ على ابن كثير وشبل بن عباد، وقرأ عليه الإمام محمد بن إدريس الشافعي،
وكان ضابطاً ثقة أميناً، ومات سنة ١٧٠ عن سبعين عاماً.

راجع: طبقات القراء ١٦٥/١ ترجمة رقم ٧٧١.

(٤) النشر ٣/٣٨٣.

(٥) في د: أبي.

رضي الله عنهما فأمره بذلك، وأخبر أن ابن عباس قرأ على أبي بن كعب رضي الله عنه فأمره بذلك، وأخبره أبي أنه قرأ على النبي ﷺ فأمره بذلك. قال شيخنا ابن الجزري: وروينا عن الشافعي أنه قال: إن تركت التكبير، فقد تركت سنة من سنن نبيك ﷺ^(١).

وهذا يقتضي تصحيحه لهذا الحديث^(٢).؟

وسبب وروده، وكونه من هذا الموضع: ما رواه الحافظ أبو العلاء الهمداني بإسناده عن أحمد بن فرح^(٣)، عن البرقي، أن النبي ﷺ انقطع عنه الوحي، فقال المشركون: قَلَىَ محمداً ربُّه، فنزلت سورة الضحى، فقال النبي ﷺ: الله أكبر، وأمر النبي أن يكبر إذا بلغ الضحى مع خاتمة كل سورة حتى يختم^(٤).

ونقل شيخنا عن شيخه الحافظ عماد الدين اسماعيل بن كثير أنه قال: ولم يرو ذلك بإسناد يحكم عليه بصحة ولا ضعف، انتهى^(٥).

وقد ذكر البغوي هذا السبب في تفسيره، وجزم به^(٦).
فالله أعلم.

(١) النشر: ٣٨٥/٣.

(٢) هذا من كلام ابن كثير كما صرح به ابن الجزري في النشر ٣٨٦/٣. وهو في تفسير ابن كثير ٥٢١/٤.

(٣) هو أبو جعفر أحمد بن فرح - بالحاء المهملة - بن جبريل، الضرير البغدادي المفسر، قرأ على الدوري، وكان ثقة كبيراً جليلاً ضابطاً، توفي سنة ٣٠٣ وقد قارب التسعين من العمر.

راجع: طبقات القراء ٩٥/١، والنشر ١٣٤/١.

(٤) النشر ٣٧٥/٣.

(٥) النشر ٣٧٥/٣، وتفسير ابن كثير ٥٢١/٤.

(٦) تفسير البغوي على هامش تفسير ابن كثير ٢٣٥/٩.

سورة ألم نشرح

مكية إجماعاً.

كذا قال بعضهم وقال القرطبي : في قول الأكثرين^(١).

وقال ابن عباس، وقتادة، : مدنية.

وأيها ثمانى وفاقاً، ولا اختلاف في تفصيلها.

ورويها ثلاثة أحرف، وهي: بكر، أو: ركب.

مقصودها

ومقصودها: تفصيل ما في آخر الضحى من النعمة، وبيان (أن)^(٢)

المراد بالتحدث بها: هو شكرها بالنصب في عبادة الله، والرغبة إليه بتذكر إحسانه، وعظيم رحمته بوصف الربوبية، وامتنانه.

(١) تفسير القرطبي ١٠٤/٢٠.

وراجع: تفسير أبي حيان ٤٨٧/٨.

(٢) ساقطة من د.

وعلى ذلك دل اسمها « الشرح »^(١).

ما ورد فيها

وأما ما ورد فيها: فروى البغوي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، أنه سأل جبريل عليه السلام عن هذه الآية، ﴿ورفعنا لك ذكرك﴾^(٢) قال: قال الله عز وجل: إذا ذكرتُ ذكرتُ معي^(٣). وذكر ابن رجب عن كتاب الزهد للإمام أحمد عن حفص بن حميد^(٤) قال: قال لي زياد ابن حدير^(٥): اقرأ عليّ، فإني أجد لقراءتك لذة، فقرأت عليه: «ألم نشرح لك صدرك» فجعل يبكي، كما يبكي، الصبي ويقول: ويل ابن زياد، انقض ظهر رسول الله ﷺ؟.

(١) هذه السورة تتحدث عن مكانة رسول الله ﷺ، ومقامه الرفيع عند الله تعالى، وقد تناولت الحديث عن نعم الله العديدة على عبده ورسوله محمد ﷺ، بشرح صدره بالإيمان، وتنوير قلبه بالحكمة والعرفان، وتطهيره من الذنوب والأوزار. وكل ذلك يحمل معنى التسلية لرسول الله ﷺ عما يلقيه من أذى كفار مكة. ثم بينت أن الله أعلى منزلته ﷺ، ورفع مقامه في الدنيا والآخرة، حيث قرن اسمه باسمه تبارك وتعالى، وهذا ما يعنيه قوله عز وجل: ورفعنا لك ذكرك. وختمت السورة بدعوة الرسول ﷺ إلى التفرغ لعبادة الله بعد أن ينتهي من تبليغ الرسالة للقوم، شكراً على نعمه التي أولاها بها: ﴿فإذا فرغت فانصب. وإلى ربك فارغب﴾. صفوة التفاسير ٧٣/٢٠.

(٢) الآية: ٤.

(٣) تفسير البغوي على هامش تفسير ابن كثير ٢٣٦/٩.

قال ابن كثير ٥٢٤/٤: ورواه ابن أبي حاتم عن يونس بن عبد الأعلى، ورواه أبو يعلى من طريق ابن لهيعة عن دراج، اهـ.

(٤) هو حفص بن حميد القمي - بضم القاف، وكسر الميم مشددة - نسبة إلى قُم، روى عن زيادة بن حدير، وعكرمة وشمر بن عطية، وغيرهم، ضعفه ابن المديني، وثقه النسائي وابن حبان راجع: تهذيب التهذيب ٣٩٩/٢. والخلاصة ٢٣٧.

(٥) هو أبو المغيرة زياد بن حدير الأسدي، روى عن عمر وعلي وابن مسعود والعلاء بن الحضرمي، رضي الله عنهم أجمعين، وروى عنه الشعبي وحبيب بن أبي ثابت وكثير غيرهما، وثقه الدارقطني وابن حبان. راجع: تهذيب التهذيب ٣٩١/٣. والخلاصة ٣٤٢/١.

سورة التين

مكية إجماعاً.
وآيها ثمان إجماعاً، ولا اختلاف فيها أيضاً.
ورويها حرفان: وهما: نم.

مقصودها

ومقصودها: سر مقصود ألم نشرح. وذلك هو إثبات القدرة الكاملة، وهو المشار إليه باسمها، فإن في خلق التين والزيتون من الغرائب، ما يدل على ذلك، وكذا فيما أشير إليه بذلك من النبوات، وضم القسم إلى المقسم عليه، وهو الإنسان، الذي هو المحب ما في الأكوان، واضح في ذلك^(١).

(١) سورة التين مكية، وقد اشتملت على موضوعين أساسيين:
الأول: تكريم الله للإنسان.

الثاني: موضوع الإيمان بالحساب والجزاء.

فقد بدأت السورة بالقسم بالتين والزيتون، وبمكة بلد الله الحرام، على أن الله تعالى =

فضائلها

وأما ما ورد فيها: فروى الشيخان، والترمذي وقال: حسن صحيح، وأبو داود وعبد الرزاق في جامعه، والبغوي في تفسيره وهذا لفظه: عن البراء رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان في سفر، فقرأ العشاء الآخرة بالتين والزيتون في إحدى الركعتين^(١).

وفي رواية الصحيحين: وما سمعت أحداً أحسن صوتاً منه^(٢).
وروى أبو داود، والترمذي - قال النووي: بإسناد ضعيف^(٣) - عن رجل أعرابي، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: من قرأ منكم بالتين والزيتون، فانتهمى إلى آخرها ﴿أليس الله بأحكم الحاكمين﴾^(٤).

= كرم الإنسان، فخلقه في أحسن صورة، وأبهى شكل وأبدعه، وهذا يقتضي منه شكر الله على نعمه، وإذا لم يشكر ربه فسيرد إلى أسفل سافلين.
وختمت السورة ببيان عدل الله بإثابة المؤمن، وعقوبة الكافر: ﴿فما يكذبك بعد بالدين، أليس الله بأحكم الحاكمين﴾ وفي هذا تقرير للجزاء، وإثبات ليوم الحساب.
(١) صحيح البخاري: كتاب الأذان والجماعة، باب القراءة في العشاء ١٢٧/١، وكتاب التفسير ٢١٤/٦.

وصحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب القراءة في العشاء ١٨١/٤.
وصحيح الترمذي: كتاب الصلاة، باب القراءة في صلاة العشاء ١٩٣/١ حديث رقم ٣٠٩.

وسنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب قصر قراءة الصلاة في السفر ٨/٢ حديث رقم ١٢٢١.

ومصنف عبد الرزاق: كتاب الصلاة، باب القراءة في العشاء ١١١/٢ حديث رقم ٢٧٠٦.

وتفسير البغوي على هامش تفسير ابن كثير ٢٤٣/٩.

(٢) راجع: الصحيحين: المواضع السابقة.

(٣) التبيان ص ٦٨.

(٤) الآية: ٨.

فليقل: وأنا على ذلك من الشاهدين^(١).

قال النووي: وروى ابن أبي داود وغيره في هذا الحديث زيادة على ما في رواية أبي داود والترمذي: ومن (قرأ)^(٢): لا أقسم بيوم القيامة فأنتهى إلى: ﴿أليس ذلك بقادرٌ على أن يحى الموتى﴾^(٣)، فليقل: بلى، ومن قرأ: والمرسلات عرفاً فبلغ: ﴿فبأي حديث بعده يؤمنون﴾^(٤)، فليقل آمنا بالله^(٥).

(١) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب مقدار الركوع والسجود ٢٣٤/١ حديث رقم ٨٨٧.

وصحيح الترمذي: كتاب التفسير، باب ومن سورة التين ١١٣/٥ حديث رقم ٣٤٠٥.

(٢) ساقطة من د.

(٣) الآية: ٤٠.

(٤) الآية: ٥٠.

(٥) التبيان ص ٦٨.

سورة اقرأ

وتسمى : العلق .

مكية إجماعاً .

وآياتها ثمانون عشرة آية في الشامي ، وتسعة عشر في الكوفي والبصري ،
وعشرون في المدنيين والمكي .

اختلفت آياتها :

﴿ لِإِنْ لَمْ يَنْتَهِ ﴾^(١) عدها المدنيان والمكي ، ولم يعدها الباقون .

﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا ﴾^(٢) لم يعدها الشامي ، وعدها الباقون .

وفيها لم يشبه الفواصل ، ولم يعده أحد موضعان :

﴿ نَاصِيَةٍ ﴾^(٣) ، ﴿ كَاذِبَةٍ ﴾^(٣) .

(١) الآية : ١٥ .

(٢) الآية : ٩ - ١٠ .

(٣) الآية : ١٦ .

وعكسه موضع: ﴿ناديه﴾^(١).

ورويها سبعة أحرف: وهي: أهام بقی.

مقصودها

ومقصودها؛ الأمر بعبادة من له الخلق والأمر، شكراً لإحسانه، واجتناباً
لكفرانه، طمعاً في جنانه، وخوفاً من نيرانه، لما ثبت من أنه يدين العباد يوم
المعاد.

وكل من اسميها دال على ذلك، لأن المربي يجب شكره، ويحرم كفره.
على أن «اقرأ» يشير إلى الأمر، والعلق يشير إلى الخلق، واقرأ يدل على
البداية، وهي العبادة بالمطابقة، وعلى النهاية، وهي النجاة يوم الدين باللازم.
والعلق يدل على كل من النهاية والبداية بالالتزام، لأن من عرف أنه
مخلوق من دم؛ عرف أن خالقه قادر على إعادته من تراب، فإن التراب أقبل
للحياة من الدم، ومن صدق بالإعادة عمل لها. وخص العلق، لأنه مركب
الحياة، ولذلك سمي نفساً، فكأنه إشارة إلى تحريم أكل الدم، لأن من أكله
تطبع بطابع صاحبه، وصارت نفسه كنفسه.

فضائلها

وأما ما ورد فيها: فروى الطبراني - قال الهيثمي: برجال الصحيح^(٢) -
عن أبي رجاء العطاردي^(٣) قال: كان أبو موسى رضي الله عنه يقرئنا فيجلسنا

(١) الآية: ١٧.

(٢) مجمع الزوائد ١٣٩/٧.

(٣) هو أبو رجاء عمران بن ملحان - وقيل: ابن تيم، وقيل: ابن عبد الله العطاردي
البصري، أسلم بعد فتح مكة، ولم ير النبي ﷺ، وروى عن علي وعمر، وعائشة
وحضر معها حرب الجمل، وعمر طويلاً، ومات في خلافة هشام بن عبد الملك سنة
١٠٥ عن عمر يزيد على مائة وعشرين سنة.

راجع: الإستيعاب على هامش الإصابة ٢٣/٣. والإصابة ٧٤/٤. والخلاصة ص
٢٩٦ وفيه: أنه مات سنة ١١٧.

حلقاً، عليه ثوبان أبيضان، فإذا قرأ هذه السورة ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ قال: هذه أول سورة أنزلت على محمد ﷺ.

وروى البخاري في بدء الوحي ومسلم عن عائشة رضي الله عنهما، أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ فقال: اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم^(١).

وتقدم في «إذا السماء انشقت» حديث السجود فيها^(٢).

ولأحمد - قال الهيثمي: أيضاً برجال الصحيح، وبعضه في الصحيح^(٣) - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ يصلي عند المقام فمر به أبو جهل فقال: ألم أنك؟ فانتهره النبي ﷺ، فقال: لم تنتهري يا محمد، فوالله لقد علمت ما رجل أكثر ناديا مني؟ قال: فقال له جبريل عليه السلام: فليدع ناديه.

قال ابن عباس رضي الله عنهما: فوالله لو دعا ناديه، لأخذته الزبانية بالعذاب^(٤).

وروى مسلم في كتاب التوبة^(٥) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال

(١) صحيح البخاري: كتاب بدء الوحي ٣/١، وكتاب التفسير، سورة اقرأ ٨٧/٦ وكتاب التعبير، باب أول ما بدى به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة ٦٧/٨.

وصحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب بدء الوحي ١٩٧/٢.

(٢) راجع: ص ٢٨٢ من هذا الجزء.

(٣) مجمع الزوائد ١٣٩/٧.

(٤) مسند الإمام أحمد ١/٣٢٩.

وأخرجه البخاري مختصراً: كتاب التفسير، باب قوله تعالى: كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية ٨٩/٦.

والترمذي: كتاب التفسير، باب ومن سورة اقرأ ١١٤/٥ حديث رقم ٣٤٠٦.

(٥) هذا سهو من الشيخ رحمه الله، لأن الحديث في كتاب القيامة من صحيح مسلم، وليس في كتاب التوبة.

أبو جهل: (هل) ^(١) يعفر محمد وجهه بين أظهركم؟. فقيل: نعم، فقال: واللات والعزى، لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن على رقبته، أو لأعفرن وجهه في التراب، فأتى رسول الله ﷺ وهو يصلي، زعم ليطأ على رقبته، فما فجأهم منه إلا وهو ينكص على عقبه، ويتقي بيديه فقيل له: مالك؟. فقال: إن بيني وبينه لخندقاً من نار، وهولاً، وأجنحة، فقال رسول الله ﷺ: لَوَدَّنا مني لا تختطفه الملائكة عضواً عضواً، وأنزل الله عز وجل - لا ندري في حديث أبي هريرة، أو شيء بلغه - : كلاً إنَّ الإنسان ليطغى، إلى قوله: أرايت إن كذب وتولى - يعني: أبا جهل - ألم يعلم بأن الله يرى إلى قوله: فليدع ناديه، يعنى قومه. إلى آخر السورة ^(٢).

(١) ساقطة من د.

(٢) صحيح مسلم: كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب قوله تعالى: ﴿إنَّ الإنسان ليطغى أن رآه استغنى﴾ ١٧/١٣٩.

سورة القدر

قال ابن عباس ومجاهد، وعلى بن أبي طلحة - قال الأصفهاني:
والضحاك ومقاتل - : مدنية.
وقال قتادة، وجابر بن زيد، وعكرمة، والحسن: مكية.
وقال النسفي في تفسيره: وقال الواقدي: هي أول سورة نزلت
بالمدينة^(١).

وقال الأصفهاني: والأكثر: أنها مكية.
وكذا قال أبو حيان: في قول الأكثر^(٢).

عدد آياتها

وآياتها ست في المكي والشامي، وخمس عند الباقرين.
اختلافها آية:

(١) راجع القرطبي ١٢٩/٢٠.

(٢) البحر المحيط ٤٩٦/٨.

﴿ليلة القدر﴾^(١) الثالثة، عدها المكي والشامي، ولم يعدها الباقون.
ورويها: الراء.

مقصودها

ومقصودها: تفضيل الأمر الذي هو إحدى قسمي ما ضمنه مقصود
اقرأ. وعلى ذلك دل اسمها، لأن ليلة القدر فضلت به، فهو من إطلاق
المسبب على السبب، وهو دليل لمن يقول باعتبار تفضيل الأوقات، لأجل ما
كان فيها، كما قال ذلك اليهودي في اليوم الذي (نزل)^(٢) فيه: ﴿اليوم أكملت
لكم دينكم﴾^(٣) وأقره الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه على ذلك.
والله أعلم.

ما ورد فيها

وأما ما ورد فيها: فروى الطبراني في الأوسط والكبير - قال الهيثمي:
وفيه عمران القطان وثقه ابن حبان وغيره، وفيه ضعف، وبقية رجال الكبير
ثقات^(٤) - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أنزل القرآن في ليلة القدر في
شهر رمضان، إلى السماء الدنيا جملة واحدة، ثم أنزل نجوماً^(٥).

قال: ورواه أيضاً في الكبير. والبزار باختصار، ورجاله رجال
الصحيح، وفي سند الطبراني عمرو بن عبد الغفار وهو ضعيف^(٦).

(١) الآية: ٣.

(٢) ساقطة من د.

(٣) سورة المائدة: آية ٣.

(٤) مجمع الزوائد ١٤٠/٧.

(٥) ورواه الحاكم في المستدرک: کتاب التفسیر، تفسیر سورة إنا أنزلناه في ليلة القدر

٥٣٠/٢.

ورواه عنه البيهقي في الأسماء والصفات ص ٢٣٤.

(٦) مجمع الزوائد ١٤٠/٧.

ولفظ الطبراني: عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: « إنا أنزلناه في ليلة القدر » قال: أنزل القرآن جملة واحدة، حتى وضع في بيت العزة في السماء الدنيا ونزله جبريل عليه السلام على محمد ﷺ بجواب كلام العباد وأعمالهم^(٤).

(١) وهو في المستدرک ٥٣٠/٢ . والأسماء والأسماء والصفات ٢٣٥ .

سورة لم يكن

وتسمى : القِيَمَةُ، والبرِّيَّة، والمنفكيْن.
مدنية.

قال الأصفهاني: وقيل : مكية. وهو الذي قدمه الزمخشري^(١)، واقتصر عليه البغوي^(٢)، وأبو حيان^(٣).

عدد آياتها

وأيها تسع في البصري والشامي، ونقص غيرهما واحدة، فهي عندهم ثمان.

اختلفها آية:

(١) الكشف ٢٧٤/٤.

(٢) تغيير البغوي على هامش تفسير ابن كثير ٢٦٥/٩ وفيه: أنها مدنية.

(٣) البحر المحيط ٤٩٨/٨.

﴿مخلصين له الدين﴾^(١). عدها البصرى، والشامي على خلاف عنه، ولم يعدّها الباقون.

وفيها مما يشبه الفواصل، ولم يعد بإجماع، موضعان: «والمشركين»^(٢) في موضعين.

ورويها خمسة أحرف، وهي: مرني.

مقصودها

ومقصودها: الإعلام بأن هذا الكتاب القيم، من علو مقداره، وجليل آثاره، إن كان لقوم نُوراً وهدى، فهو لآخرين وَقْراً وعمى. فيقود إلى الجنة دار الأبرار، ويسوق إلى النار دار الأشقياء الفجار.

وفي ذلك دل كل من أسمائها: الذين كفروا، والمنفكين، والبرية، بتأمل الآية في انقسام الناس إلى أهل الشقاوة، وأهل الهداية.

والقيّمة: بانقسام أهل الدعوة^(٣) فيها بحسب الإرادة إلى القسمين: أهل الشقاورة وأهل السعادة^(٤).

(١) الآية: ٥.

(٢) الآيتان: ١، ٦.

(٣) في د: الدنيا.

(٤) سورة البينة تعرض عدة حقائق مهمة.

الحقيقة الأولى: أن بعثة الرسول ﷺ كانت ضرورة لتحويل الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين عما كانوا قد انتهوا إليه من الضلال والاختلاف، وما كانوا ليتحولوا عنه بغير هذه البعثة:

﴿لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة، رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة، فيها كتب قيمة﴾.

والحقيقة الثانية: أن أهل الكتاب لم يختلفوا في دينهم عن جهالة، ولا عن غموض فيه، إنما اختلفوا من بعد ما جاءهم العلم، وجاءتهم البينة:

﴿وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة﴾.

فضائلها

وأما فضائلها: فروى الترمذي وقال: حسن صحيح، عن أبي بن كعب رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: إن الله أمرني أن أقرأ عليك «لم يكن الذين كفروا». وقرأ فيها: إن الدين عند الله الحنيفية المسلمة، لا اليهودية، ولا النصرانية، ولا المجوسية، ومن يعمل خيراً فلن يكفره - وقرأ عليه - لو أن لابن آدم وادياً من مال لا يتغى إليه ثانياً، ولو أن له ثانياً، لا يتغى إليه ثالثاً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب^(١).

وروى الإمام أحمد، وابنه عبد الله في زوائد المسند - قال الهيثمي: وفيه عاصم بن بهدلة، وثقة قوم، وضعفه آخرون، وبقية رجاله رجال الصحيح^(٢) - عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله أمرني أن أقرأ عليك، قال: فقرأ عليّ «لم يكن الذين كفروا من أهل

= والحقيقة الثالثة: أن الدين في أصله واحد، وقواعده بسيطة واضحة، لا تدعو إلى التفرق والاختلاف في ذاتها وطبيعتها البسيطة اليسيرة:

﴿وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء، ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة﴾.

والحقيقة الرابعة: أن الذين كفروا بعد ما جاءتهم البينة، هم شر البرية، وأن الذين آمنوا وعملوا الصالحات هم خير البرية، ومن ثم يختلف جزاء هؤلاء عن هؤلاء اختلافاً بيناً:

﴿إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها، أولئك هم شر البرية، إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية، جزاؤهم عند ربهم جنات عدن﴾.

راجع: الظلال ٣٩٤٧/٦ وما بعدها.

(١) صحيح الترمذي: كتاب المناقب، باب فضل أبي بن كعب رضي الله عنه ٣٧٠/٥ حديث رقم ٣٩٨٨.

قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٢٥٧/١١: سنده جيد.

(٢) مجمع الزوائد ١٤١/٧.

الكتاب » حتى قال: من بعد ما جاءتهم البينة، إن الدين عند الله الحنيفية، غير المشركة^(١)، ولا اليهودية، ولا النصرانية، ومن يفعل خيراً فلن يكفره.

قال شعبة^(٢): ثم قرأ آيات بعدها، ثم قال: لو أن لابن آدم وادياً من مال لسأل وادياً ثانياً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، قال: ثم ختم ما بقي من السورة^(٣).

وفي رواية: عن أبي بن كعب رضي الله عنه أيضاً، أن رسول الله ﷺ قال: إن الله تبارك وتعالى، أمرني أن أقرأ عليك القرآن فذكر نحوه. وقال فيه: ولو أن ابن آدم سأل وادياً من مال فأعطيه، لسأل ثانياً، ولو سأل ثانياً فأعطيه لسأل ثالثاً. والباقي بنحوه^(٤).

قال الهيثمي: وفي الترمذي بعضه. وفي الصحيح طرف منه^(٥). قال شيخنا ابن حجر في شرح البخاري: ^(٦) ورواه الحاكم من وجه آخر عن زربن حبيش، عن أبي بن كعب رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قرأ عليه: «لم يكن» وقرأ فيها: إن ذات الدين عند الله الحنيفية، لا اليهودية، ولا النصرانية، ولا المجوسية، ومن يفعل خيراً فلن يكفره^(٧) انتهى. وللبخاري بإسناد - قال المنذري: جيد^(٨) - عن بريدة رضي الله عنه قال:

(١) في د: المشركين.

(٢) في د: سعيد. وهو خطأ.

(٣) مسند الإمام أحمد ١٣٢/٥٠.

(٤) صحيح الترمذي: كتاب الزهد، باب ما جاء لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثاً ٣٨٩/٣ حديث رقم ٢٤٤٠ من حديث أنس.

(٥) مجمع الزوائد ١٤١/٧.

(٦) فتح الباري ١٢٧/٧ في كتاب المناقب. وج ٧٢٥/٨ في كتاب التفسير، والذي يعنيه المؤلف هو الموضوع الأول.

(٧) المستدرک للحاکم: کتاب التفسير، تفسير سورة لم يكن ٥٣١/٢.

(٨) الترغيب والترهيب للمنذري ٥٤٢/٢.

سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الصلاة: لو أن لابن آدم وادياً (من ذهب) (١) لابتغى إليه ثانياً، ولو أعطى ثانياً، لابتغى إليه ثالثاً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا بالتراب، ويتوب الله على من تاب.

ولأحمد - قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح (٢) - والطبراني، عن أبي واقد (٣) الليثي رضي الله عنه قال: كنا نأتي النبي ﷺ إذا نزل عليه الوحي فيحدثنا، قال لنا ذات يوم: إن الله عز وجل قال: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان، ولو كان له واديان، لأحب أن يكون إليهما (٤)، ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب (٥).

ورواه أبو عبيد في كتاب الفضائل، عن أبي واقد رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أوحى إليه أتيناها فعلمنا ما أوحى إليه. قال فجئته فقال: إن الله تبارك وتعالى يقول: إنا أنزلنا المال. فذكره (٦).

(١) ساقطة من د.

(٢) مجمع الزوائد ١٤٠/٧.

(٣) أبو واقد الليثي، مختلف في اسمه، فقيل: الحارث بن مالك - وقيل: ابن عوف وقيل: عوف بن الحارث - بن أسيد بن جابر، من بني ليث بن بكر، قيل أسلم قديماً وشهد بذرأ، وبه جزم ابن اسحاق وابن عبد البر، وقيل: هو من مسلمة الفتح وبه قال الزهري وصححه الحافظ ابن حجر في الإصابة، والذهبي في التجريد، مات سنة ٦٨، وقيل: سنة ٧٥، وبالأول جزم الذهبي في التجريد. راجع: الاستيعاب على هامش الإصابة ٢١١/٤، والإصابة ٢١٢/٤، والتجريد ٢١٠/٢.

(٤) في د: «إليه»، وهو خلاف ما في المسند.

(٥) المسند ٢١٩/٥.

(٦) قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٢٥٨/١١: وهذا يحتمل أن يكون النبي ﷺ أخبر به عن الله تعالى أنه من القرآن، ويحتمل أن يكون من الأحاديث القدسية، وعلى الأول فهو مما نسخت تلاوته جزماً وإن كان حكمه مستمراً، ويؤيد هذا الإحتمال: ما أخرج أبو عبيد في «فضائل القرآن» من حديث أبي موسى قال: قرأت سورة نحو براءة فغبت وحفظت منها: ولو أن لابن آدم واديين من مال لابتغى ثالثاً الحديث، اهـ.

وقال الهيثمي: وروى^(١) أحمد - أيضاً - برجال الصحيح، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: جاء رجل إلى عمر رضي الله عنه، فجعل عمر ينظر إلى رأسه مرة، وإلى رجله أخرى، هل (يرى)^(٢) عليه من البؤس (شيئاً)^(٣)، ثم قال له عمر رضي الله عنه: كم مالك؟ قال أربعون من الأبل، قال ابن عباس رضي الله عنهما: قلت: صدق الله ورسوله، لو كان لابن آدم واديان من ذهب، لابتغى الثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم التراب، ويتوب الله على من تاب، فقال عمر: ما هذا؟ فقلت: هكذا أقرأنيها أبي، قال: فمر بنا إليه. قال: فجاء إلى أبي فقال: ما يقول هذا؟ قال أبي: هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ. قال: فأثبتها في المصحف؟ قال: نعم^(٤).

قال: ورواه أحمد أيضاً، ورجاله ثقات - والطبراني في الأوسط -^(٥) عن ابن عباس أيضاً رضي الله عنهما قال: جاء رجل إلى عمر رضي الله عنه فقال: أكلتنا الضبع - قال مسعر: يعني: السنة - قال: فسأله عمر: ممن أنت؟ فما زال ينسبه حتى عرفه، فإذا هو موسر. فقال عمر رضي الله عنه: لو أن لابن آدم وادياً، أو وادين، لابتغى إليهما ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب^(٥).

قال الهيثمي^(٦): ورواه ابن ماجه^(٧) غير قول عمر: ^(٨) «ثم يتوب الله على من تاب».

(١) في د: ورواه.

(٢) ساقطة من د.

(٣) مسند الإمام أحمد ١١٧/٥. ومجمع الزوائد ١٤١/٧.

(٤) مجمع الزوائد ١٤١/٧.

(٥) مسند الإمام أحمد ١١٧/٥.

(٦) مجمع الزوائد: الموضع السابق.

(٧) سنن ابن ماجه: كتاب الزهد، باب الأمل والأجل ١٤١٥/٢ حديث رقم ٤٢٣٥ من حديث أبي هريرة مرفوعاً.

(٨) بل هو موجود بلفظ: «ويتوب الله على من تاب» من قول رسول الله ﷺ، إلا إذا كان الموضع آخر عند ابن ماجه غير ما ذكرته.

وروى أبو عبيد عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: نزلت سورة نحو براءة، ثم رفعت، وحفظ منها: إن الله سيؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم، ولو أن لابن آدم واديين من مال، لتمنى وادياً ثالثاً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب.

وروى أبو عبيد أيضاً أمر الوادي من المال، عن زيد بن أرقم^(١)، وجابر بن عبد الله وابن عباس، رضي الله عنهم.

وروى أبو عبيد - أيضاً - عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال لأبي بن كعب رضي الله عنه: أي أمرت أن أقرأ عليك: أو قال: إن الله تبارك وتعالى أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا، فقال: أوسماني؟ قال: نعم، قال: فبكي.

وروى حديث أنس البخاري في (المناقب)^(٢) والتفسير، ومسلم في أواخر الصلاة والفضائل، ولفظه: أن النبي ﷺ قال لأبي بن كعب رضي الله عنه: إن الله أمرني أن أقرأ عليك: لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب.

وفي رواية: أن أقرأ عليك القرآن.

وفي رواية: أن أقرئك القرآن. قال: وسماني؟ قال: نعم. فبكي.

وفي رواية: قال أبي: (الله)^(٣) سمانى لك؟ قال: الله سماك لي

وفي رواية: قال وقد ذكرت عند رب العالمين؟ قال: نعم، فذرفت

عيناه^(٤).

(١) هو زيد بن أرقم بن قيس بن النعمان بن مالك بن الأغر الخزرجي، شهد الخندق وغزا سبع عشرة غزوة، ونزل الكوفة، له تسعون حديثاً، اتفقا على أربعة منها وانفرد البخاري بحديثين، ومسلم بستة، ومات رضي الله عنه سنة ٦٦، وقيل: سنة ٦٨.

راجع: الخلاصة ١٢٥.

(٢) ساقطة من د.

(٣) زيادة عن البخاري ومسلم.

(٤) صحيح البخاري: كتاب مناقب الأنصار، باب مناقب أبي بن كعب ٢٢٨/٤، وكذا التفسير، سورة لم يكن ٩٠/٦.

وفي رواية عند الطبراني، عن أبي رضي الله عنه قال: نعم باسمك ونسبك في الملا الأعلى^(١).

وفي رواية في الصحيح: فجعل رضي الله عنه ييكي^(٢).
قال قتادة: فأثبت أنه قرأ عليه «لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب».

ولأبي عبيد في الفضائل، عن عبد الرحمن بن أبزي رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال لأبي رضي الله عنه: إن الله تبارك وتعالى أمرني أن أعرض القرآن عليك.

قال: أسماني لك ربك؟ قال: نعم. قال أبي: «بفضل الله وبرحمته، فبذلك فلتفرحوا، هو خير مما تجمعون»^(٣).
هكذا القراءة بالتاء^(٤).

= وصحيح مسلم: كتاب المساجد، باب استحباب القرآن على أهل الفضل ٨٥/٦، وكتاب الفضائل، باب فضائل أبي بن كعب ٢٠/١٦.

(١) قال الحافظ ابن كثير في تفسيره ٥٣٦/٤: هذا غريب من هذا الوجه.

(٢) هي رواية الصحيحين.

قال النووي في شرح مسلم ٢١/١٦: أما بكاؤه فبكاء سرور، واستصغار لنفسه، عن تأهيله لهذه النعمة، وإعطائه هذه المنزلة، والنعمة فيها من وجهين: أحدهما: كونه منصوباً عليه بعينه، ولهذا قال: «وسمائي؟». معناه: نص عليّ بعيني، أو قال: اقرأ على واحد من أصحابك. قال: «بل سمّاك» فتزايدت النعمة.

والثاني: قراءة النبي ﷺ، فإنها منقبة عظيمة له، لم يشاركه فيها أحد من الناس.
وقال ابن حجر في الفتح ١٢٧/٧: قال أبو عبيد: المراد بالعرض على أبي ليتعلم أبي منه القراءة ويثبت فيها، وليكون عرض القرآن سنة، وللتنبية على فضيلة أبي بن كعب، وتقدمه في حفظ القرآن، وليس المراد أن يستذكر منه النبي ﷺ شيئاً بذلك العرض.

(٣) الآية: ٥٨ من سورة يونس.

(٤) قال القرطبي في تفسيره ٣٥٤/٨: وروى عن النبي ﷺ أنه قرأ فبذلك فلتفرحوا بالتاء وهي قراءة يزيد بن القعقاع ويعقوب، وغيرهما.
وفي المذهب في القراءات العشر ٢٩١/١: أنها قراءة رويس، وعند الباقيين بالياء.

وقد طال السؤال عن الحكمة في قراءته ﷺ بخصوصه هذه السورة بخصوصها على أبي (رضي الله عنه)^(١) بخصوصه.

فقال شيخنا حافظ عصره أبو الفضل ابن حجر في شرحه للبخاري - وهو مجمع الشروح - قال^(٢) القرطبي: خص هذه السورة بالذات، لما احتوت عليه من التوحيد والرسالة والإخلاص والصحف والكتب المنزلة على الأنبياء، وذكر الصلاة والزكاة والمعاد، وبيان أهل الجنة والنار، مع وجازتها، انتهى^(٣).

(ولم يذكر)^(٤) في تخصيص أبي رضي الله عنه بالقراءة عليه شيئاً، والذي يظهر لي في (سبب)^(٥) تخصيصها: أنه بين فيها أن الكفار من أهل الكتاب وغيرهم لم يكونوا ليدعوا دينهم حتى تأتيهم البينة، وأن البينة هي الرسول، وأنه من عند الله، وأنه يتلو صحفاً مطهرة، وأن فيها كتباً قيمة، أي مستقيمة جداً، ثابتة استقامتها، لا يمكن أن يكون لها عوج، وأنهم مع ذلك لم يصدقوا، بل ما تفرقوا (إلا)^(٦) من بعد إتيان البينة.

وفيهما الأمر بالإخلاص، والتحنف وهو: الميل عن العقائد الزائفة، وسهولة الانقياد مع الأدلة، ثم الإخبار بأن الكفار من أهل الكتاب المحرفين لكلام ربهم وغيرهم في النار، وأنهم شر البرية، وأن المؤمنين خير البرية، وأنهم في رضا الله حيث ما خافوه، فيها التحذير من الشك بعد البيان، وتقبيح حال مَنْ فعل ذلك، وأن حاله يكون حينئذ كحال الكفرة من أهل الكتاب وغيرهم، الذين هم شر البرية.

وسبب تخصيص أبي رضي الله عنه بهذا الوعظ على هذه الحالة: أنه لما

(١) ساقط من د.

(٢) في د: علي.

(٣) فتح الباري ١٢٧/٧.

(٤) ساقطة من د.

(٥) ساقطة من د.

(٦) ساقطة من د.

وجد مَنْ خالفه في القراءة فرفعه إلى النبي ﷺ فصوب كُلاًّ منهم - كما تقدم ذلك مستوفى في سورة النحل^(١) وفي الفضائل العامة عند ذكر السبعة الأحرف^(٢) - وسوس له الشيطان (فيه)^(٣) وربما ظنه من وادي التحريف. فكأن الله تعالى يقول له: لا تكن ممن يتبع سنن مَنْ قَبْلُ من أهل الكتاب، في فراق دينهم، والاختلاف على نبيهم، وكن على بصيرة من أمر هذا الرسول الأمين والكتاب القيم المبين.

وقد تقدم في فضائل سورة النحل، أنها هي السورة التي وقع فيها الخلاف بين أبي وصاحبه رضي الله عنهما.

وفي سورة النحل التي وقع التنازع فيها: أن الله تعالى يبعث رسوله ﷺ يوم القيامة شهيداً، وأنه نَزَلَ عليه الكتاب تبياناً لكل شيء (وهدى)^(٤) ورحمة، وأنه نزل^(٥) عليه روح القدس بالحق ليثبت الذين آمنوا، وأن اليهود اختلفوا على نبيهم في السبت فألزموا به.

فكانت سورة «لم يكن» على وجازتها حاوية لكل ما في النحل من ذلك على طولها بزيادة فأمر ﷺ بقراءتها عليه، تذكيراً بذلك كله، على وجه أبلغ وأخصر، ليكون أسرع لما ذكرت تصوراً، فيكون أرسخ في النفس، وأثبت في القلب، وأعشق للطبع.

وفي ذلك من المنقبة لأبي رضي الله عنه، أن الله تبارك وتعالى اختصه بالتبثيت، وأراد له الثبات، فهو من المرادين المرادين، لما وصل إليه قلبه ببركة ضرب النبي ﷺ ل صدره، من كشف الحجب، والنظر إلى سبحات القدس، وشهود تلك الحضرة الشاء وصيرورته إلى أن يكون أصفى الصحابة

(١) راجع ج ٢.

(٢) راجع ج ١.

(٣) ساقطة من د.

(٤) ساقطة من د.

(٥) في د: نزل.

مراقبة لتلاوة النبي ﷺ، فيصير كلما قرأ هذه السورة الجامعة غائباً عن تلاوة نفسه، مصغياً بأذن قلبه إلى روح النبوة، يتلو عليه ذلك، فيدوم له حال الشهود، الذي وصل إليه بسر تلك الضربة^(١). ولثبوته في هذا المقام، قال النبي ﷺ: «أَقْرَأُكُمْ أَبِي»، رضي الله عنه.

رواه أحمد، والترمذي، وابن ماجه، عن أنس رضي الله عنه^(٢). وهو صحيح، وأوله: «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر» رضي الله عنه.

(١) ويراجع في تخصيصه رضي الله عنه بالقراءة عليه:

١ - تفسير الحافظ ابن كثير ٥٣٦/٤.

٢ - شرح مسلم للنووي ٢١/١٦.

وما فيهما قريب مما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى.

(٢) مسند الإمام أحمد ١٨٤/٣، ٢٨١.

وصحيح الترمذي: كتاب المناقب، باب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي بن كعب وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم ٣٣٠/٥ حديث رقم ٣٨٧٩. وسنن ابن ماجه: المقدمة، باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ ٥٥/١ حديث رقم ١٥٤.

سورة إذا زلزلت

قال ابن عباس رضي الله عنهما وعطاء - قال النسفي: ومجاهد والواقدي: مكية.
وقال قتادة: مدنية.
وكذا حكى كريب^(١) عن كتاب ابن عباس رضي الله عنهما. وعزا^(٢) النسفي: هذا القول للجهمور^(٣).

(١) هو أبو رشدين كريب بن أبي مسلم، المتوفى سنة ١٨٠، كان مولى لابن عباس، فهو هاشمي بالولاء، قال أحمد والبخاري: منكر الحديث. وقال ابن عدى: ومع ضعفه يكتب حديثه. راجع: التهذيب ٢٧٩/٣. والخلاصة ٣٢٢.

(٢) في د: وعن.

(٣) قال الشهيد سيد قطب في الظلال ٣٩٠٢/٦: هذه السورة مدنية في المصحف، وفي بعض الروايات، ومكية في بعض الروايات الأخرى، ونحن نرجح الروايات التي تقول بأنها مكية، وأسلوبها التعبيري وموضوعها يُؤيدان هذا.

عدد آياتها

وآياتها ثمان في المدني الأول والكوفي، وتسع في عدد الباقيين.
اختلافها آية:

﴿أَشْتَاتًا﴾^(١) لم يعدها المدني الأول والكوفي، وعدها الباقيون.
ورويها أربعة أحرف، وهي: رملت.

مقصودها

ومقصودها: انكشاف الأمور، وظهور المقدور أتم ظهور، وانقسام
الناس في الجزاء في دار البقاء، إلى سعادة وشقاء.
وفي ذلك دل اسمها بتأمل الظرف ومظروفه، وما أفاد من بديع القدر
وصروفه.

فضائلها

وأما فضائلها: فروى الترمذي وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث
يمان بن المغيرة^(٢) العنزي^(٣)، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما،
أن النبي ﷺ قال: «إذا زلزلت» تعدل نصف القرآن، وقل هو الله أحد،
تعدل ثلث القرآن، وقل يا أيها الكافرون، تعدل ربع القرآن^(٤).

(١) الآية: ٦.

(٢) هو أبو حذيفة يمان بن المغيرة البصري العنزي، روى عن عطاء. ضعفه الدار قطني
والنسائي وابن أبي حاتم. وقال البخاري: منكر الحديث.

راجع: الخلاصة ٤٣٨، والجرح والتعديل ٣١١/٩، والميزان ٤٦٠/٤، المغني في
الضعفاء ٧٦١/٢ ترجمة رقم ٧٢٢٣.

(٣) في الأصل: «الغنوي» وهو خطأ. والتصويب عن الترمذي، والميزان الذهبي،
والجرح والتعديل، وتفسير ابن كثير. والمستدرک للحاكم.

(٤) صحيح الترمذي: كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في سورة الإخلاص وسورة إذا
زلزلت ٢٢٠/٤ حديث رقم ٣٠٥٩.

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٥٦٦/١ من طريق يمان العنزي أيضاً.

ورواه الكلاباذي في « معاني الأخبار » من طريقه . .
 وذكر النووي في « الأذكار » عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: مَنْ قرأ في ليلة إذا زلزلت، كانت له كعدل نصف القرآن، ومن قرأ: قل يا أيها الكافرون، كانت له كعدل ربع القرآن، ومن قرأ قل هو الله أحد كانت له كعدل ثلث القرآن (١)

وروى الترمذي نحوه عن أنس رضي الله عنه (٢).
 ذكره عنه صاحب الفردوس، وقال: وفي الباب عن ابن عباس رضي الله عنه، وأبي هريرة رضي الله عنهم.
 وروى أبو عبيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه ما يخص الزلزلة.
 وروى أبو عبيد أيضاً من وجه آخر، عن بكر بن عبد الله المزني قال:
 كانت إذا زلزلت تعدل بنصف القرآن.
 ومثله لا يقال من جهة (٣) الرأي فحكمه حكم المرسّل.
 وسيأتي في سورة « الكافرون » حديث أنس عند الترمذي في أنها تعدل ربع القرآن.
 وروينا في « سباعيات » الصيدلاني ولفظه:

-
- (١) الأذكار ص ١٠٣.
 (٢) صحيح الترمذي: كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في إذا زلزلت ٢٣٩/٤ حديث رقم ٣٠٥٧.
 وعقب عليه الترمذي بقوله: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سلم.
 وقال الذهبي في الميزان ٤٩٣/٢: هذا منكر، والحسن لا نعرفه، ولا روى عنه سوى محمد بن موسى الجرشى.
 وكذا قال في المغني في الضعفاء ١٦٠/١.
 وفي الخلاصة ٧٨: الحسن بن مسلم بن صالح العجلي، مجهول.
 وأما محمد بن موسى الجرشى - ويقال: الجرشى، والحرسى - فقد ضعفه أبو داود.
 راجع: الميزان ٥٠/٤، والخلاصة ٣٦١.
 (٣) في د: وجه.

« أن النبي ﷺ سأل رجلاً من أصحابه: معك إذا زلزلت؟ قال: نعم
قال: ربيع القرآن. »

ولا تعارض، بل كل منهما ناظر إليها من جهة.
فأما كونها نصفاً^(١): فلأن أحكام القرآن تنقسم إلى أحكام الدنيا
وأحكام الآخرة. وهذه السورة تشتمل على أحكام الآخرة كلها إجمالاً^(٢)،
وزادت على القارة بإخراج الأثقال وبحديث الأخبار.

وأما كونها ربعاً: فلأن الإيمان بالبعث ربع الإيمان في الحديث الذي
رواه الترمذي: عن علي رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: لا يؤمن عبد
حتى يؤمن بأربع: يشهد أن لا إله إلا الله، وأنى رسول الله، بعثنى بالحق،
(ويؤمن بالموت)^(٣)، ويؤمن^(٤) بالبعث بعد الموت، ويؤمن بالقدر^(٥).

فاقتضى هذا الحديث: أن الإيمان بالبعث الذي هو ربع الإيمان الكامل
الذي دعا إليه القرآن. ذكره ابن الملق.

وروى أبو داود بإسناد - قال النووي: صحيح^(٦) - عن معاذ بن
عبد الله، وفي نسخة عبد الرحمن - الجهني. أن رجلاً من جهينة أخبره: أنه
سمع النبي ﷺ يقرأ في الصبح: إذا زلزلت الأرض. في الركعتين كليهما،
فلا أدري أنسى رسول الله ﷺ، أم قرأ ذلك عمداً^(٧).

(١) في د: نصفها.

(٢) في د: إجمالاً.

(٣) ساقط من د.

(٤) في د: ويشهد.

(٥) صحيح الترمذي: كتاب القدر، باب ما جاء أن الإيمان بالقدر خيره وشره ٣٠٦/٣
حديث رقم ٢٢٣٢.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٩٧/١، ١٣٣، وابن ماجه في سننه: المقدمة، باب في
القدر ٣٢/١ حديث رقم ٨١.

(٦) المجموع ٣٨٤/٣.

(٧) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب الرجل يعيد سورة واحدة في الركعتين. ٢١٥/١
حديث رقم ٨١٦.

وروى أحمد، وأبو داود، والنسائي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: أتى رجل إلى النبي ﷺ فقال: أقرئني يا رسول الله؟ فقال: اقرأ ثلاثاً من ذوات «الر»، فقال: كبرت سناً، واشتد قلبي، وغلظ لساني، قال: فاقراً ثلاثاً من ذوات «حم» فقال مثل مقالته. قال الرجل: يا رسول الله، أقرئني سورة جامعة^(١)، فاقراه رسول الله ﷺ «إذا زلزلت»، حتى فرغ منها، فقال الرجل: والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبداً، ثم أدبر الرجل، فقال رسول الله ﷺ: أفلح الرويحل^(٢) مرتين^(٣).

ورواه أبو عبيد في الفضائل، ولفظه: قال: يا رسول الله أقرئني شيئاً من القرآن، فقال له رسول الله ﷺ: أقرئك ثلاثاً من ذوات الر، فقال: يا رسول الله اني قد كبرت سني، واشتد قلبي، وغلظ لساني، فقال له رسول الله ﷺ: اقرأ ثلاثاً من المسبحات، فقال الرجل مثل مقالته الأولى، وقال: يا رسول الله أقرئني سورة فاذة جامعة قال: فقرأ إذا زلزلت، حتى فرغ من آخرها، فأدبر الرجل وهو يقول: والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبداً، ثلاثاً، فقال رسول الله ﷺ: أفلح الرويحل، مرتين، أو ثلاثاً.

وتقدم في يونس: أن ابن عبد الحكم أخرجه في كتاب «الفتوح» أتم من هذا^(٤).

وفي «جامع الأصول» عن أنس رضي الله عنه أنه قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاء أعرابي فقال: يا رسول الله. كبر سني، ورق عظمي،

(١) قال ابن الأثير في جامع الأصول ٤٨٤/٨: تجمع أسباب الخير وما يتوقع من البركة.

(٢) قال في جامع الأصول ٤٨٤/٨: القياس: رجيل. فأما «رويحل» فإنه تصغير على غير

القياس، وقد جاء في العربية أشياء مصغرة على غير قياس.

(٣) مسند الإمام أحمد ١٦٩/٢.

وسنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب تحزيب القرآن ٥٥/٢ حديث رقم ١٣٩٣.

وفضائل القرآن للنسائي ص ٨١ حديث رقم ٥٢.

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٥٣٢/٢ وقال: صحيح على شرط الشيخين.

ووافقه الذهبي في التلخيص.

(٤) راجع: ج ٢ /.

وغلظ لساني، فأقرئني سورة جامعة، فأقرأه إذا زلزلت، حتى فوَّغ منها، فقال الرجل: والذي بعثك بالحق، لا أزيد عليها ولا أنقص منها. فقال رسول الله ﷺ: أفلح الرويحل، ثلاثاً^(١).

وروى الطبراني في الكبير بسند - قال الهيثمي: فيه الحسين بن الحسن^(٢) العوفي وهو ضعيف^(٣) - عن سعد بن جنادة رضي الله عنه قال: كنت أول من أتى النبي ﷺ فأسلمت وعلمني قل هو الله أحد، وإذا زلزلت الأرض زلزالها، وعلمني هؤلاء الكلمات: سبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، وقال: هن الباقيات الصالحات. وفي رواية: وقل يا أيها الكافرون.

وروى الطبراني من طريق حمى بن عبد الله المعافري - قال الهيثمي: وقد وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أحمد وغيره، وبقي رجاله رجال الصحيح^(٣) - وابن أبي الدنيا عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال: نزلت إذا زلزلت الأرض زلزالها، وأبو بكر الصديق رضي الله عنه قاعد فبكى أبو بكر رضي الله الله عنه، فقال رسول الله ﷺ: لو أنكم لا تخطؤون، ولا تذنبن، لخلق الله أمة من بعدكم يخطؤون ويذنبنون فيغفر لهم.

ورواه الطبراني في الأوسط عن شيخه موسى بن سهل - قال الهيثمي: والظاهر أنه الوشاء وهو ضعيف^(٤) - عن أنس رضي الله عنه قال: بينما أبو بكر الصديق رضي الله عنه يأكل مع النبي ﷺ إذ نزلت عليه: ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره﴾^(٥)، فرفع أبو بكر رضي الله عنه يده وقال: يا رسول الله إني لراء ما عملت من مثقال ذرة من

(١) جامع الأصول ٨/ ٤٨٤: حديث رقم ٦٢٦٢.

(٢) في د: الحسين والحسن العوفي.

(٣) مجمع الزوائد ٧/ ١٤١.

(٤) مجمع الزوائد ٧/ ١٤٢.

(٥) الآيتان: ٧، ٨.

شر؟.، فقال: يا أبا بكر أرأيت ما ترى في الدنيا مما تكره فبمثاقيل ذرة الشر، ويدخر لك مثاقيل الخير حتى توفاه يوم القيامة.
وروى أحمد - قال الهيثمي: متصلاً ومرسلاً، ورجال الجميع رجال الصحيح^(١) - عن صعصعة بن معاوية^(٢) عم الفرزدق^(٣) رضي الله عنه، أنه أتى النبي ﷺ فقرأ عليه: ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره﴾. قال: حسبي، لا أبالي أن لا أسمع غيرها^(٤).

(١) مجمع الزوائد ١٤١/٧.

(٢) هو صعصعة بن معاوية بن حصين بن عبادة التميمي السعدي، عم الأحنف بن قيس مختلف في صحبته، وليس للفرزدق عم يسمى صعصعة، وإنما جده صعصعة بن ناجية الذي كان يفتدي المؤذات، وفيه يقول الفرزدق:

وجدى الذي منع الوائدات وأحيا الوئيد فلم يوأد

راجع: الاستيعاب على هامش الإصابة ١٨٨/٢، والإصابة ١٧٩/٢.

(٣) هو همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال، والفرزدق لقب غلب عليه، وهو شاعر مشهور ذائع الصيت، من شعراء الدولة الأموية، واشتهر بمناقضاته مع جرير، وتوفي الفرزدق سنة ١١٠ بالبصرة.

راجع: الأغاني ٣٢٤/٩، خزانة الأدب ١٠٥/١، طبقات فحول الشعراء ٢٩٨/١.

(٤) مسند الإمام أحمد ٥٩/٥.

سورة العاديات

مكية إجماعاً.

وقال الزمخشري وأتباعه: مختلف فيها^(١).

وأيها إحدى عشرة في جميع العدد، ولا اختلاف فيها.

ورويها أربعة أحرف، وهي: رح، عد.

مقصودها

ومقصودها: الإعلام بأن أكثر الخلق يوم الزلزلة هالك، لإيثار الفاني من العز والمال على الباقي عند ذي الجلال، المدلول عليه بالقسم، وهو العاديات، والمقسم عليه، وما عطف عليه.

وقد علم: أن اسمها أدل شيء على ذلك^(٢).

(١) الكشف ٢٧٧/٤.

(٢) سورة العاديات مكية، وهي تتحدث عن خيل المجاهدين الغازية في سبيل الله حين تغير على الأعداء، فيسمع لها عند جريانها مسرعة صوت شديد، وتقدح الحجارة =

فضائلها

وأما فضائلها: فروى أبو عبيد عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ إذا زلزلت، تعدل نصف القرآن. والعاديات، تعدل نصف القرآن^(١). وللطبراني باسنادين - قال الهيثمي: في أحدهما جعفر بن الزبير، وهو ضعيف^(٢) - عن أبي أمامة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، أنه ذكر عنده الكنود فقال: الذي يأكل وحده، ويمنع رفته، ويضرب عبده.

= بحوافرها فيتطاير منها نار متوهجة، ثم تثير الغبار والتراب. وقد بدأت السورة بالقسم بخيل المجاهدين إظهاراً لشرفها، وبياناً لفضلها عند الله، والمقسم عليه هو كفر الإنسان لنعمة الله عليه، وجحوده، لآلائه، كما تحدثت عن طبيعة الإنسان في حبه الشديد للمال. ثم ختمت السورة ببيان أن مرجع الخلائق إلى الله للحساب والجزاء، وأنه لا ينفع مال ولا جاه، وإنما ينفع العمل الصالح. راجع: الظلال ٣٩٥٧/٦. صفوة التفاسير ٩١/٢٠.

(١) هذا حديث مرسل، وفي متنه غرابة.

(٢) مجمع الزوائد ١٤٢/٧، وعبارته هكذا: في أحدهما جعفر بن الزبير وهو ضعيف، وفي الآخر من لم أعرفه.

سورة القارعة

مكية إجماعاً.

وآياها ثماني آيات في البصري والشامي، وعشر في المدنيين والمكي،
وأحدى عشرة في الكوفي.

اختلفا ثلاث آيات:

﴿القارعة﴾^(١) الأولى. عدها الكوفي، ولم يعدّها الباكون.
﴿ثقلت موازينه﴾^(٢). و﴿خفت موازينه﴾^(٣)، لم يعدّهما البصري
والشامي، وعدّهما الباكون.

وفيها مشبه الوسط، موضعان:

﴿موازينه﴾^(٤) كلاهما. ورويا خمسة أحرف، عي، شثن.

(١) الآية: ١.

(٢) الآية: ٦.

(٣) الآية: ٨.

(٤) الآيتان: ٦، ٨.

مقصودها.

ومقصودها: إيضاح: يوم الدين، بتصوير أحواله، وتقسيم الناس فيه، إلى ناج وهالك. واسمها «القارعة» واضح في ذلك.

فضائلها.

وأما ما ورد فيها: فروى ابن أبي داود عن إبراهيم قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يقرأون السور الصغار في الفجر، في السفر. وروى أبو يعلى الموصلي من طرق، عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا فقد الرجل من إخوانه ثلاثة أيام، سأل عنه، فإن كان غائباً، دعا له، وإن كان شاهداً^(١) زاره، وإن كان مريضاً عاده، ففقد رجلاً من الأنصار في اليوم الثالث، فسأل عنه، ف قيل: يا رسول الله، تركناه مثل الفرخ، لا يدخل في رأسه، إلا خرج من دبره، يعني: فعاده رسول الله ﷺ، فسأله رسول الله ﷺ مم ذلك؟ قال: يا رسول الله مررت بك وأنت تصلي المغرب، فصليت معك، وأنت تقرأ هذه السورة: ﴿القارعة ما القارعة﴾ إلى آخرها: ﴿نار حامية﴾ فقلت: اللهم ما كان من ذنب أنت معذبي عليه في الآخرة فعجل لي عقوبته في الدنيا، فتراني كما تراني. قال رسول الله ﷺ: لبئس ما قلت، ألا سألت الله أن يؤتيك في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، ويقيك عذاب النار؟ فأمره رسول الله ﷺ فدعا بذلك، ودعا له النبي ﷺ، فقام كأنما نشط من عقال. فذكره.

وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات، واتهم به عباد بن كثير. قال شيخنا الحافظ شهاب الدين البوصيري: لم ينفرد به عباد، بل له طرق. يعني من غير طريقه.

(١) أي حاضراً، ومن قوله تعالى: ﴿فمن شهد منكم الشهر فليصمه﴾ يعني: حضره.

سورة الهاكم

وتسمى : التكاثر.

مكية إجماعاً.

وأيها ثمان إجماعاً. ولا اختلاف فيها.

وفيها مما يشبه الفواصل، وليس بها، موضع : ﴿ كلا لو تعلمون ﴾^(١).

مقصودها.

ومقصودها: التصريح بما أشارت إليه العاديات، من أن سبب الهلاك

يوم الجمع الذي صورته القارعة، الجمع للمال، والإخلاد إلى دار الزوال.

وكل من اسميها واضح الدلالة على ذلك^(٢).

(١) الآية: ٥.

(٢) تتحدث هذه السورة عن انشغال الناس بمغريات الحياة، وتكالبتهم على جمع الأموال،

واستمرارهم في ذلك حتى يأتيهم الموت فجاً، فينتقلون من القصور إلى القبور، ومن الدنيا إلى الآخرة.

فضائلها.

وأما فضائلها: فروى الحاكم عن عقبه بن محمد، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: ألا يستطيع (أحدكم أن يقرأ) ^(١) ألف آية كل يوم؟، قالوا: ومن يستطيع ذلك يا رسول الله؟. قال: أما يستطيع أحدكم أن يقرأ «الهاكم» ^(٢)؟

قال المنذري: ورجال إسناده ثقات، إلا أن عقبه لا أعرفه ^(٣).

وللترمذي وقال: حين غريب. عن هاني ^(٤) مولى عثمان بن عفان قال: كان عقمان رضي الله عنه إذا وقف على قبر بكى (حتى يبيل لحيته، فقبل له: تذكر الجنة والنار فلا تبكي) ^(٥) وتذكر القبر فتبكي؟. قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: القبر أول مثزل من منازل الآخرة، فإن نجا منه، فما بعده أيسر منه، وإن لم ينج منه، فما بعده أشد منه قال: وسمعت رسول

= وقد تكرر في السورة الإنذار للناس، والتخويف لهم، تنبيههم على خطيئهم باشتغالهم بالفانية عن الباقية:

«كلا سوف تعلمون، ثم كلا سوف تعلمون».

وختمت السورة ببيان المخاطر والأهوال التي سيلقاها أولئك الغافلون في الآخرة، والتي لا ينجو منها إلا المؤمنون الذين قدموا صالح العمل، مدركين أن الدار الآخرة خير وأبقى.

راجع: صفوة التفاسير ٩٦/٢٠.

(١) في د: أن يقرأ أحدكم.

(٢) المستدرک: کتاب فضائل القرآن، باب الهاکم التکاثیر تعدل ألف آية ٥٦٧/١.

(٣) الترغيب ٣٧٩/٢.

(٤) هو أبو سعيد هاني البربري الدمشقي، مولى عثمان بن عفان، كان أعمى، وهو ثقة.

راجع: التهذيب ٢٣/١١، والكشاف ٢١٨/٣ ترجمة رقم ٦٠٣٩.

(٥) ما بين الحاصرين ساقط من د.

الله ﷻ يقول: ما رأيت منظراً قط، إلا والقبر أفضع منه^(١).
 قال المنذري: وزاد فيه رزين ما لم أره في شيء (من)^(٢) نسخ
 الترمذي: «قال هانئ وسمعت عثمان رضي الله عنه ينشد على قبر»: **فإن تنج منه تنج من ذي عزيمة وإلا فإني لا أخالك ناجياً**^(٣)
 وروى مسلم في صحيحه - وعبد بن حميد في مسنده وهذا لفظه: عن
 مطرف بن عبد الله ابن الشخير^(٤)، عن أبيه رضي الله عنه قال: انتهيت إلى
 النبي ﷺ وقد أنزلت عليه: «أهاكم التكاثر»، وهو يقول: يقول ابن آدم:
 مالي، مالي، وهل لك من مالك إلا ما تصدقت فأمضيت^(٥)، أو أكلت
 فأفنيته، أو لبست فأبليت^(٦).

قال الإمام ناصر الدين بن الملق ما حاصله: في كونها تعدل ألف آية:
 أن القرآن ستة آلاف آية، ومائتا آية، وكسر^(٧).

(١) صحيح الترمذي: كتاب الزهد، باب ما جاء في ذكر الموت ٣٧٨/٣ حديث رقم
 ٢٤١٠.

(٢) ساقط من د.

(٣) لترغيب ٣٦١/٤.

(٤) هو أبو عبد الله مطرف بن عبد الله بن الشخير، العامري الحرشي - بفتح الحاء والراء
 المهملتين، بعدهما شين معجمة - من سادة التابعين، قال ابن سعد: ثقة، له فضل
 وورع، وعقل وأدب. ومات - رحمه الله - سنة ٩٥.

راجع: تذكرة الحفاظ ٦٤/١. الخلاصة ٣٧٨، طبقات ابن سعد ١٠٣/٧.

(٥) قال في النهاية ٣٣٩/٤ وجامع الأصول ٦١٠/١: أي أنفذت فيه عطاءك، ولم تتوقف
 فيه.

قال السندي في شرح النسائي ٢٣٨/٦: وأشار بقوله: ﴿فأفنيته، فأبليت﴾ إلى أن
 ما أكل أو لبس، فهو قليل الجدوى.

(٦) صحيح مسلم: كتاب الزهد ٩٤/١٨.

وأخرجه الترمذي: كتاب التفسير، باب ومن سورة أهاكم التكاثر ١١٧/٥ حديث رقم
 ٣١٢.

والنسائي في السنن: كتاب الوصايا، باب الكراهية في تأخير الوصية ٢٣٨/٦.

(٧) راجع: الاتقان ٢٣١/١، والبرهان ٢٤٩/١.

فإذا تركنا الكسر، كان الألف سدس القرآن، وهذه السورة تشتمل على سدس مقاصد القرآن، لأن مقاصده - كما مضى في الفاتحة - ستة: ثلاثة مهمة، وثلاثة متممة. فأما الثلاثة المهمة: فمعرفة الله تعالى، ومعرفة الآخرة، ومعرفة الصراط المستقيم. والسدس الذي اشتملت عليه، هو التعريف بالجحيم، والسدس الثاني: دار النعيم، وهما ثلثا المقاصد المهمة. والتعبير عن هذا المعنى بألف آية، أفخم وأجل وأضخم، من التعبير بالسدس، والله أعلم.

سورة العصر

مكية إجماعاً.

عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها.

وآياتها ثلاث، متفقة الإجمال.

واختلافها آيتان:

﴿والعصر﴾^(١)، ولم يعدها المدني الأخير، وعدّها^(٢) الباكون.

﴿وتواصوا بالحق﴾^(٣) عدّها المدني الأخير، ولم يعدّها الباكون. (٤).

وفيها مما يشبه الفواصل، مواضع: ﴿الصالحات﴾^(٥).

(١) الآية: ١.

(٢) في د: ولم يعدّها الباكون. وهو خطأ.

(٣) الآية: ٣.

(٤) ما بين الحاصرين ساقط من د.

(٥) الآية: ٣.

مقصودها

ومقصودها: تفضيل نوع الإنسان، المخلوق من علق، وبيان خلاصته^(١) وعصارتته وهم الحزب الناجي يوم السؤال، عن زكاة الأعمال، بترك الفاني، والإقبال على الباقي، لأنه خلاصة^(٢) الكون، ولباب الوجود.

واسمها «العصر» واضح في ذلك، فإن العصر يخلص روح المعصور، ويميز صفاوته. ولذلك كان وقت هذا النبي الخاتم، الذي هو خلاصة الخلق ﷺ وقت العصر وكانت صلاة العصر أفضل الصلوات.

ما ورد فيها

وأما ما ورد فيها: فروى عبد بن حميد عن الحارث، عن علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يوتر بتسع سور من المفصل، في الركعة الأولى أهاكم التكاثر، وإنا أنزلناه وإذا زلزلت الأرض، وفي الركعة الثانية: والعصر، وإذا جاء نصر الله، وإنا أعطيناك الكوثر، وفي الركعة الثالثة: قل يا أيها الكافرون، وتبت، وقل هو الله أحد.

قال ابن رجب: وروى أبو نعيم عن الشافعي قال: لو أن الناس كلهم فكروا في سورة العصر نفعتهم. أو كما قال.

وروى الطبراني عن أبي مدينة الدارمي وكانت له صحبة^(٣) قال: كان الرجلان من أصحاب النبي ﷺ إذا التقيا لم يتفرقا حتى يقرأ أحدهما على الآخر: والعصر.

قال ابن المديني: اسم أبي مدينة عبد الله بن حصن.

(١) في د: خاصته.

(٢) في د: خاصة.

(٣) راجع الخلاف في صحبته واسمه في الإصابة ٢/٢٨٩ ترجمة رقم ٤٦٢٦.

سورة الهمزة

مكية إجماعاً.
وآياتها تسع وفاقاً، ولا اختلافاً فيها.
وفيها مشبه الفاصلة موضع: «همزة».
ورويها ثلاثة أحرف وهي: زدم.

مقصودها

ومقصودها: بيان الحزب الأكثر الخاسر، الذي ألهاه التكاثر، فبانت خسارته يوم القيامة، الخافضة، الرافعة.
واسمها «الهمزة» ظاهر الدلالة على ذلك.

ما ورد فيها

وأما ما ورد فيها: فروى أبو داود، عن عمر بن شعيب، عن أبيه، عن

جده رضي الله عنه، أنه قال: ما من الفصل سعورة صغيرة ولا كبيرة، إلا وقد سمعت رسول الله ﷺ يؤم بها الناس في الصلاة المكتوبة^(١).

(١) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب من رأي التخفيف في المغرب ٢١٥/١ حديث رقم ٨١٤.

ونسبه ابن الأثير في جامع الأصول ٣٤٩/٥ إلى الموطأ، حديث رقم ٣٤٦٧.

سورة الفيل

مكية إجماعاً.
وآيها خمس إجماعاً. ولا اختلاف فيها.
ورويها: اللام.

مقصودها

ومقصودها: الدلالة على آخر الهمة، من إهلاك الكافرين، في دار
التعاضد والتناصر بالأسباب، فعند انقطاعها أُولى لاختصاصه سبحانه بتمام
القدرة، دون المتمكن بالمال والرجال. واسمها «الفيل» ظاهر الدلالة على
ذلك، بتأمل سورته، وما حصل في سيرة جيشه وصورته.

فضائلها

وأما ما ورد فيها: (١)

(١) كذا بالأصل. لم يذكر المؤلف فيها شيئاً، سوى العنوان.

سورة قريش

مكية إجماعاً.

وأيها أربع في الكوفي والبصري والشامي. وخمس في المدني والمكي.
واختلافها آية:

﴿من جوع﴾^(١) عدها المدني والمكي، ولم يعدّها الباقون.
ورويها أربعة أحرف، وهي: شفعت.

مقصودها

ومقصودها: أن إهلاك الجاحدين المعاندين، لإصلاح المقرين العابدين،
وهو بشارة عظيمة لقريش خاصة، بإظهار شرفهم في الدارين.
واسمها «قريش» ظاهر الدلالة على ذلك.
والتعبير بقريش، دون قومك والخمس مثلاً، دال على أنهم يغلبون

(١) الآية: ٤.

الناس بقوة، كما يدل عليه الاسم، وبغير قوة كما دل عليه (١) ما فعل
لأجلهم، من قصة الفيل.

فضائلها

وأما ما ورد فيها: (٢).

(١) في د: على.
(٢) كذا بالأصل. لم يذكر المؤلف فيها شيئاً سوى العنوان.

سورة أرأيت

وتسمى : الدين ، والتكذيب ، والماعون .
مكية .

(قال النسفي في تفسيره : عن ابن : مدنية^(١) . عنه الواقدي .
وقال مقاتل بن حيان^(٢) : نصفها الأول مكِّي ، ونصفها الباقي مدني .
وقال أبو حيان : هي مكية في قول الجمهور ، مدنية في قول ابن عباس^(٣) .

فخالف ما قاله النسفي ، ثم قال : وقال هبة الله الضرير : نزل نصفها
بمكة في العاص بن وائل ونصفها بالمدينة في عبد الله بن أبي المنافق^(٤) .

(١) هكذا بالأصل ، ربما كان : « رواه عنه الواقدي » أو نحو ذلك .

(٢) تقدمت ترجمته ص .

(٣) البحر المحيط ٥١٦/٨ .

(٤) ما بين الحاصرين ساقط من د .

عدد آياتها.

وآياتها سبع في الكوفي والبصري، وست عند الباقرين. واختلافها آية: «يرأون» عدها الكوفي والبصري، ولم يعدّها الباقرين.

ورويها حرفان، وهما: نم.

مقصودها

ومقصودها: التنبيه على أن التكذيب بالبعث لأجل الجزاء، أبو الخبائث، فإنه يجزي المكذب على مساوئ الأخلاق، حتى تكون الإستهانة بالعظائم خلقاً له، فيصير ممن ليس له خلاق وكل من أسمائها في غاية الوضوح في الدلالة على ذلك، بتأمل السورة، لتعرف هذه الأشياء المذكورة^(١).

ما ورد فيها

وأما ما ورد فيها: فروى البغوي في تفسيره عن مصعب بن سعد، عن

(١) هذه السورة تتحدث بإيجاز عن فريقين من الناس، وهما:

الأول: الكافر الجاحد لنعم الله، المكذب بيوم الحساب والجزاء.

والثاني: المنافق الذي لا يقصد بعمله وجه الله، وإنما يراني في أعماله وصلاته وكل ما يؤديه من عبادات.

أما الفريق الأول فقد ذكر الله تعالى من صفاتهم: أنهم يهينون اليتيم ويَرْجِرُونَهُ غِلْظَةً منهم، وقسوة عليه، لا يقصدون بذلك تأديبه وتقويمه، فلا هم يحسنون في طاعتهم لربهم، ولا يحسنون إلى الضعاف من خلقه.

وأما الفريق الثاني: فهم المنافقون، الغافلون عن أداء الصلوات، المراؤن بها يؤدونها صورة فقط، وقد خلت من معنى الخضوع والخشوع لله رب العالمين.

وقد توعد الله كلا الفريقين بالويل والهلاك، وشنت السورة عليهم أعظم تشنيع.

راجع: الظلال ١٩٨٤/٦.

صفوة التفاسير ١٠٥/٢٠.

أبيه رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن «الذين هم عن صلاتهم ساهون»؟ قال: إضاعة الوقت^(١).

(١) تفسير البغوي على هامش تفسير ابن كثير ٣٠٩/٩.
قال الحافظ ابن كثير ٣٠٩/٩: وكذا رواه الحافظ أبو يعلى عن سنان بن فروخ، عن
عكرمة بن إبراهيم به.
ثم رواه عن أبي الربيع، عن جابر عن عاصم، عن صعب، عن أبيه، موقوفاً، وهذا
أصح إسناداً.
وقد ضعف البيهقي رفعه، وصحح وقفه، وكذلك الحاكم، اهـ.

سورة الكوثر

مكية إجماعاً.

وهو عجيب. فإن حديث الصحيحين عن أنس رضي الله عنه يدل على أنها مدنية، لقوله: «بين أظهرنا في المسجد^(١)». ثم رأيت العلامة جمال الدين ابن النقيب^(٢) حكى في تفسيره قولين: الأول: أنها مكية وعزاه إلى ابن عباس والجمهور، والثاني: أنها مدنية، وعزاه للحسن وعكرمة وقتادة.

عدد آياتها

وآياتها ثلاث إجماعاً، ولا اختلاف فيها.

ورويها: الرء.

(١) سيأتي بعيد قليل.

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن سليمان بن حسن البلخي المقدسي الحنفي، الإمام الزاهد المقتي المفسر، ولد بالقدس سنة ٦١١، ومات بها سنة ٦٩٨. راجع: شذرات الذهب ٤٤٢/٥ وعصر سلاطين المماليك ٥٢/٤.

مقصودها

ومقصودها: المنحة للمنزّل عليه ﷺ بكل خير يمكن أن يكون.
واسمها «الكوثر» واضح في ذلك. وكذا النحر لأنه معروف في نحر
الإبل، وذلك غاية الكرم عند العرب^(١).

فضائلها

وأما فضائلها: فروى الشيخان، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، عن
أنس رضي الله عنه قال: بينا رسول الله ﷺ ذات يوم بين أظهرنا في
المسجد، إذا أغفى إغفاءة، ثم رفع رأسه مبتسماً، فقلنا: ما أضحكك يا
رسول الله؟ قال: أنزلت عليّ آناً^(٢) سورة، فقرأ: «بسم الله الرحمن
الرحيم، إنا أعطيناك الكوثر، فصل لربك وانحر، إن شانتك^(٣) هو الأبر»
(ثم)^(٤) قال: أتدرون ما الكوثر؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: فإنه نهر
وعدنيه ربي في الجنة، عليه حوضي.

(١) هذه السورة خالصة لرسول الله ﷺ كسورة الضحى، وسورة الشرح - يسرى عنه ربه
فيها، ويعدّه بالخير، ويوعده أعداءه بالبت، ويوجهه إلى طريق الخير. ومن ثم فهي
تمثل صورة من حياة الدعوة، وحياة الداعية، في أول العهد بمكة.
صورة من الكيد والأذى للنبي ﷺ، وصورة من رعاية الله المباشرة لعبده ولئن معه من
القلة المؤمنة.

كما تمثل حقيقة الهدى والخير والإيمان، وحقيقة الضلال والشر والكفران .
الأولى كثرة وفيض وامتداد، والثانية قلة وانحسار وانبتار. الظلال ٣٩٨٧/٦.
(٢) يعني الآن والساعة.

قاله في جامع الأصول ٤٣٧/٢ .

(٣) الشانء: المنغض والعدو.

والأبر: المقطوع النسل الذي لا ولد له، وقيل: المنقطع من كل خير.

راجع: جامع الأصول ٤٣٨/٢ . والنهاية ٥٠٣/١ . والقرطبي ٢٢٣/٢٠ .

(٤) ساقطه من د.

وفي رواية: فيه خير كثير، هو حوض تردّ عليه أمتي يوم القيامة، آنيته عدد نجوم السماء فيختلج^(١) العبد منهم، فأقول: رب انه من أمتي، فيقول: ما تدري ما أحدث بعدك^(٢). وللبخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: الكوثر: الخير الكثير، الذي أعطاه الله إياه^(٣).

وروى الشيخان عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: حوض مسيرة شهر، ماؤه أبيض من اللبن، وريحه أطيب من المسك، وكيزانه كنجوم السماء، من شرب منه لم يظمأ أبداً. وفي رواية: حوض مسيرة شهر، وزواياه سواء^(٤)، وماظه أبيض من الورق^(٥).

ولأحمد - قال المنذري: بإسناد حسن^(٦) - عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: حوض كما بين عدن وعمان أبرد من الثلج، وأحلى

(١) قال في جامع الأصول ٤٣٨/٢: الاختلاج: الاستلاب والاجتذاب.
(٢) صحيح البخاري مسلم: كتاب الصلاة، باب حجة من قال: البسملة آية من أول كل سورة ١٢/٢.

وسنن أبي داود: كتاب السنة، باب الحوض ٢٣٧/٢ حديث رقم ٤٧٤٧، ٤٧٤٨.
وسنن النسائي: كتاب الصلاة باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم ١٣٣/٣.
وصحيح الترمذي: كتاب صفة الجنة، باب ما جاء في صفة طير الجنة ١٧/٤ حديث رقم ٢٦٦٥، وكتاب التفسير، باب ومن سورة الكوثر ١١٩/٥ حديث رقم ٣٤١٧.
(٣) صحيح البخاري: كتاب التفسير، سورة إنا أعطيناك الكوثر ٢٢١/٣، وكتاب الرقاق، باب الحوض ١٤١/٤.

(٤) أي طوله كعرضه، كما في حديث أبي ذر: عرضه مثل طوله.
والمراد بالورق - بكسر الراء - : الفضة، ومنه قوله تعالى: ﴿فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة﴾.

راجع: شرح مسلم للنووي ٥٥/١٥.

(٥) صحيح البخاري: كتاب الرقاق، باب الحوض ١٤١/٤.
وصحيح مسلم: كتاب الفضائل، باب حوض نبينا محمد ﷺ ٥٥/١٥.
(٦) الترغيب ٤٢٠/٤.

من العسل، وأطيب من المسك، أكوابه مثل نجوم السماء، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً، أول الناس عليه وروداً: صعاليك المهاجرين^(١). قال قائل منهم: ومن هم يا رسول الله؟. قال: الشعثة رؤوسهم، الشحبة وجوههم، الدنسة ثيابهم، لا تفتح لهم السدد^(٢) ولا ينكحون المتنعمات، الذين يعطون كل الذي عليهم، ويأخذون كل الذي لهم^(٣). وقال الحافظ زين الدين ابن رجب في كتاب «الإستغناء بالقرآن»: ويروى عن أبي أمامة مرفوعاً: أربع آيات نزلن من كنز تحت العرش، ليس نزل شيء غيرهن: أم الكتاب، وآية الكرسي وخاتمة البقرة، والكوثر^(٤).

(١) يعني فقراءهم، كما في حديث ثوبان: أول الناس وروداً عليه فقراء المهاجرين.

(٢) أي لا تفتح لهم الأبواب، كناية عن عدم احتفاء الناس بهم.

(٣) مسند الإمام أحمد ١٣٢/٢.

(٤) ذكره السيوطي في الجامع الصغير ١٤٢/١ حديث رقم ٩٢٧ ونسبه إلى أبي الشيخ والضياء المقدسي وللطبراني في معجمه الكبير، ورمز له بالصحة ولكنه حديث ضعيف.

قال المناوي في فيض القدير ٤٦٩/١: وفيه عبد الرحمن بن الحسن أورده الذهبي في الضعفاء وقال: أبو حاتم لا يحتج به. والوليد بن جميل عن القاسم، أورده الذهبي في الضعفاء بوقال: قال أبو حاتم: روى عن القاسم أحاديث منكرة، ا. هـ.

سورة الكافرون

مكية، وقيل: مدنية،
وتسمى: الإخلاص، والمقشقة.
روى الأصمعي^(١) عن أبي العلاء قال: كانت تسمى: المقشقة، أي
أنها تبرئ من الشرك يقال: قشقش البعير، إذا نحرته.
عدد آياتها.
وآياتها ست إجماعاً. ولا اختلاف فيها.
ورويها ثلاثة أحرف وهي: ندم، أو: مدن.

(١) هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب - بضم القاف وفتح الراء، وفي آخرها باء موحدة -
بن عبد الملك بن علي، الأصمعي، أحد أئمة اللغة والأدب والملح والنوادر، روى عن
أبي عمرو بن العلاء، وحامد بن سلمة وشعبة، وروى عنه ابن معين وكثير، وكان
ثقة في الرواية، روى له أبو داود والترمذي، ومات سنة ٢١٣، وقيل: ٢١٥ وقيل:
٢١٦ عن ثمان وثمانين سنة.
راجع: بغية الوعاة ١١٢/٢، والخلاصة ٢٤٥. وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦ وسير اعلام
النبلاء ١٧٥/١٠، وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠، والأنساب ٢٩٣/١.

مقصودها

ومقصودها: إثبات مقصود الكوثر، بالدليل الشهودي^(١)، على أن منزلها كامل العلم، شامل القدرة، لأنه المنفرد بالوحدانية. فلذلك لا يقاوي من كان معه. ولذلك لما نزلت قرأها ﷺ عليهم في المسجد، أجمع ما كانوا. وهذا المراد بكل من أسمائها.

أما الكافرون: فمن وجهين: ناظر إلى إثبات، وناظر إلى نفي. أما المثبت: فمن حيث إنه إشارة إلى تأمل جميع السورة، من إطلاق البعض على الكل.

أما النافي: فمن جهة أنهم إنما كفروا بإنكار ما هو مقصودها إما صريحاً كالوحدانية وتمام القدرة. وإما لزوماً، وهو العلم، فإنه يلزم من نقص القدرة نقصه.

وأما الإخلاص: فلأن المنفذ لك، كان مؤمناً، مخلصاً، بريئاً من كل شرك، وكل كفر.

وأما المقشقة: فلأنها أبرأت من كل نفاق وكفر، من قولهم: تقشقت قروحه إذا تقشرت للبراء.

وعندي: أنه من الجمع، أخذاً من القش، الذي هو تطلب المأكول من ههنا وههنا. فإنها جمعت جميع أصول الدين، فأثبتتها على أتم وجه. فلزم من ذلك: أنها جمعت جميع أنواع الكفر فحذفتها، ونفتها. (وتقدم)^(٢) تمام توجيه ذلك في براءة.

فأمرها دائر على الإخلاص. ومن المعلوم: أن من أخلص لله، كان من أهل ولايته حقاً فحق له ما يفعل الولي مع وليه.

ولذلك - والله أعلم - سنت قراءتها مع قل هو الله أحد، في ركعتي

(١) في د: المشهود.

(٢) ليست بالأصل.

الفجر، ليحوز فاعل ذلك ثمرة ما ورد من: «أن من صلى الصبح كان في ذمة الله» (١).

ومن كان كذلك، كان جديراً بأن ينال ما أشارت إليه السورتان اللتان بين سورتي الإخلاص من الفتح له والنصرة، والخيبة لعدوه والخسر والخسرة.

فضائلها.

وأما فضائلها: فروى الترمذي وقال: حسن، عن سلمة بن وردان (٢)، عن أنس رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال لرجل من أصحابه: هل تزوجت يا فلان؟.. قال: لا والله يا رسول الله، ولا عندي ما أتزوج به. قال: أليس معك ﴿قل هو الله أحد﴾؟ قال: بلى. قال: ثلث القرآن، قال: أليس معك ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾؟ قال: بلى، قال: ربع القرآن. قال: أليس معك ﴿قل يا أيها الكافرون﴾؟ قال: بلى قال: ربع القرآن. تزوج، تزوج (٣).

(١) أخرجه مسلم: كتاب المساجد، باب الرخصة عن الجماعة لعذر ١٥٨/٥ عن أنس. والترمذي: كتاب الصلاة، باب ما جاء في فضل العشاء والفجر في الجماعة ١٤٢/١ حديث رقم ٢٢٢ عن جندب بن سفيان وقال: حسن صحيح. وأخرجه الترمذي في الفتن، من حديث أبي هريرة وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وهذا الحديث بكل رواياته ورواته في جامع الأصول لابن الأثير ٣٩٧/٩ حديث رقم ٧٠٥٥.

(٢) هو أبو يعلى سلمة بن وردان الليثي مولا هم، المدني الجندعي، المتوفي في أواخر خلافة المنصور. روى عن أنس، ومالك بن أوس. قال أبو حاتم: عامة ما عنده عن أنس منكر، وقال أحمد: منكر الحديث. وضعفه ابن عدى بهذا الحديث.

راجع: الخلاصة ١٤٩، والميزان ١٩٣/٢، والمغني في الضعفاء ٢٧٦/١.

(٣) صحيح الترمذي: كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في إذا زلزلت ٢٤٠/٤ حديث رقم ٣٠٥٨.

قال المنذري: وقد تكلم في هذا الحديث مسلم في كتاب «التمييز»^(١).
ورواه أحمد من هذا الوجه - قال الهيثمي: وسلمة ضعيف^(٢) - قال:
أليس معك ﴿قل هو الله أحد﴾؟ قال: بلى. قال: ربع القرآن. -^(٣)
وقال في آخره -: قال: أليس معك آية الكرسي؟ قال: بلى. قال: ربع
القرآن^(٤).

ورواه الترمذي - أيضاً - عن أنس رضي الله عنه، ولفظه:
«قال رسول الله ﷺ: من قرأ ﴿إذا زلزلت﴾ عدلت بنصف القرآن،
ومن قرأ: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ عدلت بربع القرآن. ومن قرأ ﴿قل هو
الله أحد﴾ عدلت بثلاث القرآن^(٥)».

وروى أبو عبيد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: قل
يا أيها الكافرون، تعدل ربع القرآن.

قال الإمام ناصر الدين بن معلق - ما حاصله -: إن التفاوت بينهما وبين
﴿قل هو الله أحد﴾ في كونها تعدل ربعاً، وتلك تعدل ثلثاً، مع أن كلا منهما
تسمى الإخلاص: أن ﴿قل هو الله أحد﴾ اشتملت من صفات الله تعالى ما
تشتمل عليه «الكافرون».

وأيضاً: فالتوحيد إثبات إلهية المعبود وتقديسه، ونفي الهية ما سواه، وقد
صرحت الإخلاص بالإثبات والتقديس، ولوحت إلى نفي عبادة غيره،
والكافرون صرحت بالنفي، ولوحت بالنفي، ولوحت بالإثبات والتقديس،
فكان بين الرتبتين من التصريحين والتلويعين، ما بين الربع والثلث انتهى.
وسر كون آية الكرسي ربعاً: أنها ربع الإيمان بالله ورسوله وكتبه،

(١) الترغيب للمنذري ٣٧٩/٢.

(٢) مجمع الزوائد ١٤٧/٧.

(٣) ما بين الحاصرين ساقط من د.

(٤) مسند الإمام أحمد ٢٢١/٣.

(٥) صحيح الترمذي: كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في إذا زلزلت ٢٤٠/٢ حديث
رقم ٣٠٥٩.

واليوم الآخر، ولم تكن ثلثاً كالإخلاص، لأنها بكونها سورة مستقلة، والله أعلم.
وروى أبو داود، والترمذي، والنسائي، والدارمي، وأبو عبيد في الفضائل، والبيهقي في الدعوات، عن نوفل بن فروة أبي فروة الأشجعي^(١) رضي الله عنه، أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، علمني شيئاً أقوله إذا أويت^(٢) إلى فراشي. قال: اقرأ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾، ثم نم على خاتمته، فإنها براءة من الشرك^(٣).

وأخرجه الطبراني في الأوسط، في ترجمة أحمد بن يحيى الحلواني، من حديث جبلة^(٤) ابن حارثة رضي الله عنه^(٥).

(١) نوفل بن فروة الأشجعي، له صحبة، روى عن النبي ﷺ، ولم يرو عنه إلا أولاده: فروق، وسحيم، وعبد الرحمن، نزل الكوفة وأقام بها.
راجع: التجريد ١١٩/٢، والإستيعاب ٥٠٩/٣، والإصابة ٥٤٣/٣.
(٢) في د: أتيت.

(٣) سنن أبي داود: كتاب الأدب، باب ما يقال عند النوم ٣١٣/٤ حديث رقم ٥٠٥٥.
وصحيح الترمذي: كتاب الدعوات، باب ما جاء فيمن يقرأ من القرآن عند المنام ١٤٠/٥ حديث رقم ٣٤٦٣.
وسنن الدارمي: كتاب فضائل القرآن، باب فضل قل يا أيها الكافرون ٣٢٩/٢ حديث رقم ٣٤٣٠.

قال ابن عبد البر في الإستيعاب ٥٠٩/٣: هذا الحديث مضطرب الإسناد لا يثبت.
وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة ٥٤٨/٣: وليس كما قال، بل الرواية التي فيها عن أبيه أرجح وهي الموصولة، رواه ثقات، فلا يضره مخالفة من أرسله.
وشرط الإضطراب: أن تتساوى الوجوه في الاختلاف، وأما إذا تفاوتت فالحكم للراجح بلا خلاف، اهـ.

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک ٣٨/٢ وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
ووافقه الذهبي في التلخيص.

وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه: كتاب الدعاء، باب ما قالوا في الرجل إذا أخذ مضجعه ما يدعو به ٢٤٩/١٠.

(٤) ترجمته في الإصابة ٢٢٥/١، والإستيعاب على هامش الإصابة ٢٤٠/١.

(٥) قال ابن حجر في الإصابة ٢٢٥/١: هو في النسائي، متصل، صحيح الإسناد، من =

وأخرجه الإمام أحمد، ولفظه: اقرأ عند منامك ﴿قل يا أيها الكافرون﴾، ثم نم على خاتمها، فإنها براءة من الشرك^(١).

وقال الإمام أحمد - أيضاً -: حدثنا أبو النضر، ثنا المسعودي، عن مهاجر أبي الحسن^(٢)، عن شيخ أدرك النبي ﷺ في سفر، فمر برجل يقرأ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾. قال: أما هذا فقد برىء من الشرك، قال: وإذا آخر يقرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾، فقال النبي ﷺ: بها وجبت له الجنة^(٣). وفي رواية: أما هذا فقد غفر له^(٤).

قال الهيثمي: رواه أحمد بإسنادين، في أحدهما شريك وفيه خلاف، وبقية رجاله رجال الصحيح^(٥).

ورواه الدارمي عن أبي الحسن مهاجر قال: قال: جاء رجل من زياد إلى الكوفة، فسمعتة يحدث: أنه كان مع رسول الله ﷺ في مسير له، قال: وركبتي تصيب أو تمس - ركبتة، فسمع رجلاً يقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ قال: غفر له^(٦).

وقال ابن رجب: وروينا من حديث طلحة بن خراش^(٨)، عن جابر

= رواية أبي إسحاق عن فروة، عن جبلة بن حارثة، اهـ.

(١) مسند الإمام أحمد ٤٥٦/٥.

(٢) هو مهاجر أبو الحسن الصائغ، مولى بني تميم، روى ابن عباس والبراء بن عازب وزيد بن وهب، وروى عنه الثوري وشعبة، والمسعودي وشريك، وأبو عوانة، وهو ثقة. راجع: الجرح والتعديل ٢٦٠/٨، والتهذيب ٣٢٤/١٠، والكاشف ١٧٨/٣.

(٣) مسند الإمام أحمد ٦٣/٤، ٣٧٦/٥، ٣٧٨.

(٤) المسند ٦٥/٤.

وأخرجه بهذا اللفظ: النسائي في فضائل القرآن ص ٨٢ حديث رقم ٨٣.

(٥) مجمع الزوائد ١٤٥/٧.

(٦) زياد: عشيرة من قبيلة برقعة الواقعة ناحية الشرق والممتدة حتى الوشم والقصيم.

راجع: معجم قبائل العرب ٤٨٦/٢.

(٧) سنن الدارمي: كتاب فضائل القرآن، باب فضل قل يا أيها الكافرون ٣٢٩/٢.

(٨) هو طلحة بن خراش - بكسر الخاء المعجمة، ويعدها راء مهملة - بن عبد الرحمن بن =

ابن عبد الله رضي الله عنهما، أن رجلاً قام فركع^(١) ركعتي الفجر، فقرأ في الركعة الأولى: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ حتى انقضت السورة، فقال النبي ﷺ: هذا عبد عرف ربه، وقرأ في الأخيرة: ﴿قل هو الله أحد﴾، حتى انقضت السورة، فقال النبي ﷺ: هذا عبد آمن بربه.

وقد روى عن النبي ﷺ أنه قال: لما قرأ قل يا أيها الكافرون: برىء من الشرك وقال - لما قرأ قل هو الله أحد - : قد غفر له.

أخرجه الكتاني^(٢) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه، ورجل من الصحابة رضي الله عنهم - غير مسمى.

ولأبي يعلى الموصلي، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: ألا أدلكم على كلمة تنجيكم من الإشراك^(٣) بالله عز وجل؟. تقرأون ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ عند منامكم.

وروى الطبراني في الصغير - قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم -^(٤) عن سعد بن مالك - يعني ابن أبي وقاص رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ فكأنما قرأ ثلث القرآن، ومن قرأ: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ فكأنما قرأ ربع القرآن^(٥).

وللطبراني - أيضاً - في الأوسط - قال الهيثمي: وفيه عبيد الله بن

= خراش، الأنصاري المدني، روى عن جابر وجماعة، وثقه ابن حبان، وضعفه الأزدي وقال: روى عن جابر مناكير.

راجع: التهذيب ١٥/٥، والميزان ٣٣٨/٢، والخلاصة ص ١٧٩.

(١) يعني: فصلي. من باب الجزء على الكل. ومنه قوله تعالى: يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين. وقوله: ﴿يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا﴾.

(٢) هو الإمام المحدث أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي التميمي الدمشقي سمع الكثير، وألف في الحديث والرجال، توفي سنة ٤٦٦.

راجع: تذكرة الحفاظ ١١٧٠/٣، والرسالة ص ١٧٢، وطبقات الحفاظ ٤٣٩.

(٣) في د: الشرك.

(٤) مجمع الزوائد ١٤٦/٧.

(٥) المعجم الصغير للطبراني ٦١/١.

زحر^(١)، وثقه جماعة، وفيه ضعف^(٢)، وعزاه المنذري إلى الطبراني في الكبير أيضاً. وإلى أبي يعلى وقال: وإسناده حسن - عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ قل هو الله أحد، تعدل ثلث القرآن، وقل يا أيها الكافرون، تعدل ربع القرآن. وكان يقرأ بهما في ركعتي الفجر، وقال: هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر.

قال الهيثمي: وروى الترمذي عنه القراءة بهما في ركعتي الفجر^(٣). قال النووي في الرياض: وقال: حديث حسن^(٤). ولفظه: رمقت النبي ﷺ شهراً يقرأ في الركعتين قبل الفجر: قل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد^(٥).

وروى أبو عبيد عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال: من قرأ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ في ليلة فقد أكثر وأطاب.

وروى النسائي عن ابن عمر رضي الله عنه قال: رمقت النبي ﷺ عشرين مرة يقرأ في الركعتين بعد المغرب، والركعتين قبل الفجر، قل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد^(٦).

وروى عبد الرزاق منه أمر الفجر^(٧).

وروى عبد بن حميد عن ابن عمر - أيضاً - رضي الله عنهما قال: صلى

(١) بفتح الزاي المعجمة، واسكان الحاء المهملة.

قال الذهبي في الضعفاء ٤١٥/٢: وهو إلى الضعف أقرب.

(٢) مجمع الزوائد ١٤٨/٧.

(٣) مجمع الزوائد ١٤٨/٧.

(٤) رياض الصالحين للنووي ص ٣٨٧.

(٥) صحيح الترمذي: كتاب الصلاة، باب ما جاء في تخفيف ركعتي الفجر والقراءة فيها ٢٦١/١ حديث رقم ٤١٥.

(٦) سنن النسائي: كتاب الإفتتاح، باب القراءة في الركعتين بعد المغرب ١٧/٢.

(٧) مصنف عبد الرزاق: كتاب الصلاة، باب القراءة في ركعتي الفجر ٩٩/٣ حديث رقم ٤٧٩٠.

رسول الله ﷺ بأصحابه في سفر صلاة الفجر^(١) فقرأ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾ وقال: قرأت بكم ثلث القرآن وربعه.

وروى عبد الرزاق عن هشام بن حسان^(٢)، عن محمد بن سيرين، عن عائشة رضي الله عنها قالت: أَسْرَّ رسول الله ﷺ القراءة في ركعتي الفجر، وقرأ فيهما ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾^(٣).

وله عن معمر، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة^(٤)، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يقوم لركعتي الفجر، فأقول: هل قرأ فيها بأم القرآن أم لا؟. لخفته^(٥) إياهما^(٦).

ورواه بسند آخر عن يحيى، عن سمع عمرة^(٧).

وفي أمالي ابن مزدك تخريج الطبراني عن أبي بن كعب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: من قرأ قل يا أيها الكافرون، عند نومه، أمن من فزع النوم، انتهى.

(١) في د: الصبح.

(٢) هو هشام بن حسان الفردوسي - بضم القاف وإسكان الراء - الأزدي مولاهم، البصري، أحد الأعلام، روى عن محمد وحفصة ابني سيرين. وروى عنه السفينان، وحماد بن سلمة، ضعفه القطان وقال أبو حاتم، صدوق، ومات سنة ١٤٨. راجع: الخلاصة ٤٠٩. والميزان ٢٩٥/٤.

(٣) مصنف عبد الرزاق: كتاب الصلاة، باب القراءة في ركعتي الفجر ٥٩/٣ حديث رقم ٤٧٨٨. ورواه البيهقي في السنن: كتاب الصلاة، باب ما يستحب قراءته في ركعتي المغرب بعد الفاتحة ٤٣/٣.

(٤) هي عمرة بنت عبد الرحمن بن سعيد بن زرارة الأنصارية المدنية، الفقيهة سيدة نساء التابعين، روت عن عائشة وأم سلمة وأم حبيبة، وروى عنها أبو بكر بن حزم، وسليمان ابن يسار والزهري، وخلق، وكانت ثقة، وتوفيت سنة ١٠٦ عن سبع وسبعين سنة. راجع: الكاشف ٤٧٧/٣. والخلاصة ٤٩٤، والتهذيب ٤٣٨/١٢.

(٥) كذا بالأصل والمصنف، والمعنى: لتخفيفه إياهما.

(٦) مصنف عبد الرزاق: كتاب الصلاة، باب القراءة في ركعتي الفجر ٦٠/٣. حديث رقم ٤٧٩٣.

(٧) المصنف: الموضع السابق، حديث رقم ٤٧٩٢. وسنن البيهقي الكبرى ٤٤/٣.

سورة النصر

مدنية إجماعاً.

نزلت أيام التشريق، كما تراه في^(١) مسند عبد، وحكاه أبو حيان بصيغة « قيل » وصدر بقوله: نزلت في منصرفه ﷺ من غزوة حنين^(٢)، وعاش بعد نزولها سنتين^(٣).

عدد آياتها

وآياتها ثلاث في جميع العدد، ولا اختلاف فيها.
ورويها ثلاثة أحرف، وهي: حجب، أو: بجج.
مقصودها

ومقصودها: الإعلام بتمام الدين، اللازم عن مدلول اسمها، اللازم

(١) في د: عن.

(٢) عند أبي حيان: خير.

(٣) البحر المحيط ٥٢٣/٨.

عنه موت النبي ﷺ اللازم عنه العلم، بأنه ما يرد إلى عالم الكون والفساد،
إلا لإعلاء كلمة الله، وادحاض كلمة الشيطان، اللازم منه: أنه ﷺ خلاصة
الوجود، وأعظم عبد للولي الودود.

فضائلها

وأما فضائلها: فروى الإمام أحمد بإسناد - قال المنذري: حسن^(١) -
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة، رنَّ
إبليس رنةً اجتمعت إليه جنوده فقال: ياأسوا أن تردوا أمة محمد ﷺ إلى
الشرك بعد يومكم هذا، ولكن افتنوهم في دينهم، وأفشوا فيهم النوح^(٢).
وروى الإمام عبد الله بن أبي داود في كتاب «المصاحف» عن أبي
سعيد رضي الله عنه قال: صلى بنا رسول الله ﷺ بأقصر سورتين من القرآن
ثلاث مرات^(٣).

وفي رواية: أن تلك الصلاة: الصبح. فلما فرغ، أقبل علينا بوجهه
فقال: إنما عجلت لتفرغ أم الصبي إلى صبيها^(٤).
وله عن عمرو^(٥) بن ميمون^(٦) قال: لما طعن عمر رضي الله عنه،
كادت الشمس أن تطلع، فقدموا عبد الرحمن بن عوف^(٧) رضي الله عنه،

(١) الترغيب للمنذري ٣٥٠/٤.

(٢) لم أعثر عليه في المسند.

(٣) كتاب المصاحف ص ١٥٤.

(٤) المصاحف ص ١٥٥.

(٥) في د: عمر.

(٦) هو أبو يحيى عمرو بن ميمون الأودي الكوفي، روى عن عمر ومعاذ بن جبل، وروى
عنه الشعبي وسعيد بن جبير وكان ثقة، مات سنة ٧٤.

راجع: الخلاصة ٢٩٤.

(٧) هو أبو محمد عبد الرحمن بن عوف، الزهري، أحد العشرة المبشرين بالجنة أسلم
قديماً، وهاجر الهجرتين، وشهد بدرأ والمشاهد كلها، وكان ثرياً وكثير التصديق، مات
رضي الله عنه سنة ٣٢ على المشهور، وصلى عليه عثمان، ودفن بالبقيع. (الإصابة
٢/٢٤٠٨).

فأمهم بأقصر سورتين في القرآن: إذا جاء نصر الله والفتح، وانا أعطيناك الكوثر^(١).

وروى عبد بن حميد عن أبي سعيد - أيضاً - رضي الله عنه قال: صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر سورتين في القرآن فقلت: يا رسول الله صليت بنا اليوم صلاة ما كنت تصليها؟ قال إني سمعت صوت صبي في صف النساء. وللنسائي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: نزلت «إذا جاء نصر الله والفتح» (إلى آخره)^(٢) السورة. قال: نعت لرسول الله ﷺ نفسه حين أنزلت، فأخذ في أشد ما كان اجتهداً في أمر الآخرة^(٣).

وللبخاري والترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان (عمر ابن الخطاب)^(٤) رضي الله عنه يدخلني مع أشياخ بدر، فقال بعضهم^(٥): لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله؟ قال: إنه ممن قد علمتم. قال: فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم، قال: وما رأيته دعاني يومئذ إلا ليريم مني، فقال: ما تقولون في ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾؟ حتى ختم السورة - فقال بعضهم: أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا جاء نصر الله وفتح علينا، وقال بعضهم: لا ندري، ولم يقل بعضهم شيئاً، فقال لي: يا ابن عباس كذلك تقول؟ قلت: لا. قال فما تقول؟ قلت: (هو)^(٦) أجل رسول الله ﷺ، أعلمه الله به، ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ فتح مكة فذلك علامة أجلك.

(١) كتاب المصاحف ص ١٥٥.

(٢) ساقطة من د.

(٣) ورواه الطبراني من طريق أبي عوانة.

راجع: تفسير ابن كثير ٤/٤٦٢.

(٤) ساقط من د.

(٥) هو عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه، كما صرحت به رواية الترمذي.

(٦) ساقطة من د.

﴿ فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً ﴾، فقال عمر رضي الله عنه: ما أعلم منها إلا ما تعلم^(١).

ففيهم عدة الإِعلام^(٢) بعد ذكر ما لزم منه ظهور الدين^(٣)، من الأمر بالاستغفار، لأن الله تعالى جعل للأمة أمانين من عذابه، أحدهما: وجوده ﷺ فيهم.

والثاني: وجود الاستغفار. ﴿ وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ﴾^(٤).

فلما كرر الأمر بالاستغفار الذي هو الأمان الثاني في هذه السورة (التي نزلت عليه ﷺ في حجته بعد نزول ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم ﴾^(٥)).

كان مشعراً بأن الأمان الأول انقضى زمانه، وأنه ينبغي للأمة المواظبة على الأمان الثاني^(٦)، والاجتهاد فيه، وأكد لهم الأمر بذلك، بتوجيه الخطاب فيه إلى النبي ﷺ خاصة، لأن أمر الرئيس أدعي إلى أمثال أتباعه والله الموفق.

وروى عبد بن حميد عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن هذه السورة أنزلت على رسول الله ﷺ في أوسط أيام التشريق بمنى، وهو في حجة الوداع ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ حتى ختمها، فعرف رسول الله ﷺ أنه الوداع،

(١) صحيح البخاري: كتاب المغازي باب منزل النبي ﷺ يوم الفتح ٩٤/٥ وكتاب التفسير، سورة إذا جاء نصر الله والفتح ٩٤/٦.
وصحيح الترمذي: كتاب التفسير، باب ومن سورة الفتح ١٢٠/٥ حديث رقم ٣٤٢٠.

(٢) كذا ما لأصل.

(٣) قال بأن كثير ٢٠٣/٤: أي على أهل جميع الأديان من سائر أهل الأرض.

(٤) سورة الأنفال: آية ٣٣.

(٥) سورة المائدة آية ٣.

(٦) ما بين القوسين ساقط من د.

فأمر بإحلاله القصوى فرحلت له، فركب فوقف للناس بالعقبة، فاجتمع إليه الناس فذكر خطبته في ذلك الجمع الأعظم^(١).

وقد ذكرتها كاملة في كتابي «الاطلاع علي حجة الوداع».

وقال البيهقي في «دلائل النبوة» في باب ما جاء في نعي النبي ﷺ :
ويذكر عن أبي سعيد رضي الله عنه ما يدل على أنها نزلت عام الفتح. والله أعلم.

وروى الدارمي في أوائل المسند، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنها قال: لما نزلت «إذا جاء نصر الله والفتح» دعا رسول الله ﷺ فاطمة رضي الله عنها فقال: ^(٢) قد نعت إلي نفسي، فبكت، لا تبكي فانك أول أهلي لاحق بي، فضحكت، فرآها بعض أزواج ^(٣) النبي ﷺ، فقلنا: يا فاطمة رأيناك بكيت ثم ضحكت؟ قالت: أنه أخبرني أنه قد نعت إليه نفسه فبكيت، فقال لي: لا تبكي فانك أول أهلي لاحق بي، فضحكت^(٤).

وقال رسول الله ﷺ : إذا جاء نصر الله والفتح، وجاء أهل اليمن هم أرق أفئدة، والإيمان يمان، والحكمة يمانية^(٥).

(١) وذكرها الحافظ ابن كثير في البداية ٢٢٧/٥ من رواية الحافظ أبي بكر البزار، من طريق موسى بن عبيدة الربذي.

(٢) في د: هل.

(٣) في صحيح البخاري: أن التي سألتها عائشة رضي الله عنها.

راجع: صحيح البخاري: كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام ١٨٣/٤ من حديث عائشة، وليس فيه: لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح.

(٤) مسند الدارمي: المقدمة باب وفاة النبي ﷺ ٣٧/١. وفي سنده عباد بن العوام، عن هلال بن خباب، وكلاهما فيه مقال. أما عباد فكان شيعياً مضطرب الحديث، كما في الخلاصة ص: ١٨٧ وأما هلال فقد تغير في آخر حياته، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، كما في الخلاصة ص: ٤١١.

(٥) رواه البزار عن ابن عباس، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥٥/١٠: وفيه الحسين بن عيسى بن مسلم الحنفي وثقه ابن حبان، وضعفه الجمهور وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

وللبیهقي عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « قل يا أيها الکافرون » تعدل ربع القرآن، و « إذا جاء نصر الله والفتح » تعدل ربع القرآن.

وروی مسلم في صحیحة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة^(١) قال: قال لي ابن عباس رضي الله عنهما: أتدري آخر سورة من القرآن نزلت جميعها؟ قلت: نعم، إذا جاء نصر الله والفتح. قال: صدقت^(٢).

وقال الإمام ولي الله الملوّی: وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يكثر من قول « سبحان الله وبحمده »^(٣)، وأستغفر الله وأتوب إليه « قال: أخبرني ربي أني سأرى علامة في أمّتي، فإذا رأيتها أكثرت من قول: سبحان الله وبحمده، وأستغفر الله وأتوب إليه « فقد رأيتها: إذا جاء نصر الله والفتح - فتح مكة - ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا^(٤).

وتقدم في سورة «الكافرون» حديث أنس في: ^(٥) أنها تعدل ربع القرآن^(٦). ولعل السر في ذلك: أنه لما كان مقصود القرآن، بيان هذا الدين، وبيان أحواله للمنزل عليه ﷺ في أول الأمر، ثم في أثناؤه، ثم في^(٧) آخره عند تمامه، وموت المنزل عليه ﷺ، ثم بعد موته، بأخذه في التناقص^(٨) حتى

(١) هو أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، المدني، الضرير الفقيه، أحد الفقهاء السبعة. كان إماماً ثقة مأموناً جامعاً للعلم، مات سنة ٩٤ على خلاف في ذلك (الخلاصة ٢٥١).

(٢) صحيح مسلم: كتاب التفسير ١٨/١٦٠.

(٣) في د: ويحمده الله.

(٤) أخرجه مسلم - بهذا اللفظ - كتاب الصلاة، باب ما يقال في الركوع والسجود ٢٠٢/٤.

(٥) في د: في حديث أنس أنها.

(٦) بل تقدم قريباً في هذه السورة قبل حديثين فقط.

(٧) ساقطة من د.

(٨) في د: فأخذه بالتناقص.

يعود غريباً كما بدأ، وكانت هذه السورة مبينة لحاله عند تمامه، كانت ربعاً له بهذا الاعتبار.

وما نزل بمكة المشرفة بين مبدأه، وآيات الهجرة منه بيئت أول الوسط، وسورة الفتح المنبئة عن الفتح الأول، الذي هو سبب الفتح الأعظم، بينت أول التمام،

وهذه السورة - وهي سورة فتح الفتح - بينت انتهاءه، و «أحكام التكاثر» - ونحوها لبيان حالة تناقص بالاقبال على الأموال^(١). والأولاد والجاه، وغير ذلك من سنن من كان قبلنا، الذي كان سبباً لارتداد أكثر من ارتد بعد موت النبي ﷺ، المشار اليهم بقوله: «انه كان تواباً» (أي)^(٢) على من يرتد من أمتك عقب وفاتك، حتى يردوا إلى الدين، ويفتح الله بهم البلاد اكراماً لك بسبب استغفارك لهم.

ولهذه الأسرار، وقع الترغيب في قراءة التكاثر، لأنها تعدل ألف آية ليحصل لقارئها ببركتها الكف عما حذرت منه.

وموت النبي ﷺ - وان كان خيراً لنا - فمن جهة أنا لم نستأصل بعذاب في حياته، وهو وهن لنا من جهة الافتراق، وانتشار الكلمة كما قال ﷺ: «أنا أمان لأصحابي، فإذا مت، أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمانة^(٣) لأمتي، فإذا مات أصحابي أتى أمتي ما يوعدون^(٤)».

(١) في د: الأمور.

(٢) ساقطة من د.

(٣) قال ابن الأثير: الأمانة: جمع أمين، وهو الحافظ.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه: كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب مؤاخاة النبي ﷺ وأصحابه ٨٢/١٦ من حديث أبي موسى الأشعري وأوله: «النجوم أمانة السماء، فإذا ذهب النجوم، أتى السماء ما توعده».

قال النووي في شرح مسلم ٨٣/١٦: ومعنى الحديث: أن النجوم ما دامت باقية فالسما باقية، فإذا انكدرت النجوم وتناثرت في القيامة وهنت السماء، فانفطرت وانشقت وذهبت اهـ.

وقد حثت هذه السورة على الاقبال على الذكر بالتسبيح، وبالحمد والاستغفار والتوبة، وتفريغ القلب لذلك، والاجتهاد فيه عند تمام الأشياء، تقييداً لنعمه بالشكر: « فإذا فرغت فانصب، وإلى ربك فارغب ».

= وقال ابن الأثير في جامع الأصول ٨/٥٥٥: « أق أصحابي ما يوعدون » إشارة إلى وقوع الفتن، ومجيء الشر عند ذهاب أهل الخير، فإنه لما كان ﷺ بين أظهرهم كان يبين لهم ما يختلفون فيه، فلما فُقد جالت الآراء واختلفت، فكان الصحابة يسندون الأمر إلى رسول الله ﷺ في قوله أو فعل، أو دلالة حال، فلما فُقد الصحابة قَلَّ النور، وقويت الظلمة.

سورة تبت

وتسمى : المسد .
مكية إجماعاً .

عدد آياتها

وآياتها خمس إجماعاً ، وليس فيها اختلاف .
وفيها مشبه الفاصلة موضع : ﴿ أبي لهب ﴾ ^(١) .
ورويها حرفان ، هما : دب .

مقصودها

ومقصودها : البتُّ ، والقطع الحتم ^(٢) بخسران الكافر ، ولو كان أقرب
الخلق إلى أعظم الفائزين ، اللازم عنه : أن شارع (الدين) ^(٣) له من العظمة

(١) الآية : ١ .

(٢) في د : والقطع والحتم .

(٣) ساططة مد .

ما يقصر عنه الوصف، فهو (١) يفعل ما يشاء، لأنه لا كقوله أصلاً، حثاً على التوحيد من سائر العبيد.

وكذلك وقعت بين سورتي الإخلاص (٢)، المقرن بضمان النصر، وكثرة الأنصار، واسمها «تبت» واضح الدلالة على ذلك، بتأمل السورة على هذه الصورة.

فضائلها

وأما ما ورد فيها: فروى البغوي عن ابن عمر، والبخاري عن ابن عباس، رضي الله عنهم قال: صعد رسول الله ﷺ ذات يوم الصفا فقال: يا صباحاه (٣) فاجتمعت إليه قريش. فقالوا: (٤) مالك؟ قال: أرايتم لو أخبرتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم، أما كنتم تصدقوني (٥)؟ قالوا: بلى، قال: فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد، فقال أبو لهب (٦): تباً

(١) في د: فهل.

(٢) سورتي «الكافرون» وقل هو الله أحد.

(٣) قال في النهاية ٦/٣: هذه كلمة يقولها المستغيث، وأصلها إذا صاحوا للغارة. لأنهم أكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح، ويسمون يوم الغارة يوم الصباح، فكان القائل يا صباحاه يقول: قد غشنا العدو.

و (٤) في د: قال.

(٥) قال الحافظ في الفتح ٥٠٣/٨ أراد بذلك تقريرهم بأنهم يعلمون صدقه إذا أخبر عن الأمر الغائب، هـ.

والفعل أصله تصدقوني، فحذفت إحدى النونين للتخفيف، ولكراهة توالي الأمثال.

(٦) هو عبد العزي بن عبد المطلب بن هاشم، عم الرسول ﷺ وكان من أشد الناس عداوة للمسلمين ولرسول الإسلام ﷺ، ولُقّب بأبي لهب لشدة حمرة وجهه، مات كمدأ لما هزم المشركون في بدر، مات بعدها بأيام.

راجع: الروض الأنف ١/٢٦٥، والأعلام ٤/١٣٥.

لك^(١) ما دعوتنا إلا لهذا؟. فأنزل الله عز وجل: «تبت يدا أبي لهب وتب»
إلى آخرها^(٢).

(١) قال ابن الأثير في جامع الأصول ٢/٢٨٩: البت: الهلاك، أي هلاكاً لك وهو منصوب بفعل مضمّر.

(٢) تفسير البغوي على هامش ابن كثير ٩/٣٣٣.
وصحيح البخاري: كتاب الجنائز، باب ذكر شرار الموتى ٢/١٠٨، وكتاب المناقب باب من انتسب إلى آبائه في الجاهلية وإسلام ٤/١٦١ وكتاب التفسير، سورة الشعراء ٦/١٦، وسورة سبأ ٦/٢٩، وسورة تبت ٦/٩٤.

سورة الإخلاص

وتسمى : قل هو الله أحد .
قال ابن عباس رضي الله عنهما : مدنية .
وقال مجاهد وعطاء وقتادة : مكية .
ويؤيد هذا حديث^(١) عبد الله بن سلام رضي الله عنه الآتي في فضلها .
ويمكن أن تكون لعظمها نزلت في كل من البلدين ، كما تقدم مثل ذلك في الفاتحة .
وعكس النجم النسفي القولين ، فقال مكية عند ابن عباس رضي الله عنها ، ومقاتل ، والواقدي ، والحسين بن واقد .
وقال قتادة : هي مدنية .

عدد آياتها

وآياتها خمس في المكي والشامي ، وأربع في عدد الباقيين .

(١) في د : الحديث .

اختلافها آية ﴿لَمْ يَلِدْ﴾^(١). عدها المكّي والشامي، ولم يعدها الباقر.

ورويها: الدال.

مقصودها

ومقصودها: بيان حقيقة الذات الأقدس ببيان اختصاصه بالانصاف بأقصى الكمال للدلالة على صحيح الاعتقاد، للإخلاص في التوحيد، بإثبات الكمال، ونفي شوائب النقص والاختلال، المثمر لحسن الأقوال والأفعال، وثبات اللحا والاعتقاد في جميع الأحوال.

وعلى ذلك دل اسمها «الإخلاص»، الموجب للخلاص، وكذا «المقشقة». قال في القاموس: المقشقتان: الكافرون، والإخلاص. المبرئتان من النفاق والشرك، كما يقشّش، الهناء^(٢) الجرب^(٣). الهناء: القطران.

وقال عبد الحق في كتابه «الواعي» كما يبرأ المريض من علته، إذا برأ منها، انتهى. وهو مأخوذ من القش بمعنى: الجمع.

فسميتا بذلك، لأنها يتبعان الإنفاق بجميع أنواعه، وكذا^(٤) الشرك، فجمعتاه ونفتاه عن قارئهما حق القراءة.

وقد تقدم الكلام على هذا الأسم في براءة مبسوطا^(٥). وهي أعظم مفيد للتوحيد في القرآن. قال الرازي: والتوحيد مقام

(١) الآية ٣.

(٢) في الأصل: «الهناء» مقصوفاً، والتصويب عن القاموس واللسان.

والهناء: بكسر الهاء بعدها نون، ممدوداً، كذا في القاموس واللسان.

(٣) القاموس المحيط ٢/٢٩٥.

وراجعه في اللسان ٦/٣٣٧.

(٤) في د: وكذلك.

(٥) راجع ج ٢.

يضيق^(١) النطق عنه، لأنك إذا أخبرت عن الحق، فهناك مخبر عنه، ومخبر به. ومجموعهما وذلك ثلاثة، فالعقل يعرفه، ولكن النطق لا يصل إليه. سئل الجنيد^(٢) عن التوحيد فقال: معنى تضمحل فيه الرسوم، وتشوش فيه العلوم، ويكون الله كما لم يزل. وقال الجنيد - أيضاً - : أشرف كلمة في التوحيد ما قاله الصديق: سبحان من لم يجعل لخلقه سبيلاً إلى معرفته، إلا بالعجز عن معرفة.

فضائلها

وأما فضائلها: فروى مالك في الموطأ واللفظ له، والترمذي، والنسائي، وأبو عبيد وقال: صحيح الإسناد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أقبلت مع رسول الله ﷺ. فسمع رجلاً يقرأ: ﴿ قل هو الله أحد ﴾، فقال رسول الله ﷺ : وجبت، فسألته: ماذا يا رسول الله؟. قال: الجنة. قال أبو هريرة رضي الله عنه: فأردت أن أذهب إلى الرجل فأبشره، ثم فرقت أن يفوتني الغداء مع رسول الله ﷺ فأثرت الغداء، ثم ذهبت إلى الرجل، فوجدته قد ذهب^(٣).

(١) في د: تطبيق.

(٢) هو أبو القاسم الجنيد بن محمد بن الجنيد البغدادي، ولد ونشأ ببغداد وبها تعلم الفقه وسمع الحديث، وكان عالماً زاهداً عابداً مشهوراً ومن كلامه: طريقنا مضبوط بالكتاب والسنة، من لم يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث، ولم يتفقه لا يقتدي به وتوفي - رحمه الله سنة ٢٩٧ هـ.

راجع: طبقات الشافعية الكبرى ٢/٢٦٠ طبقات الحنابلة ١/١٢٧، شذرات الذهب ٢/٢٢٨.

(٣) الموطأ: كتاب القرآن، باب ما جاء في قراءة قل هو الله أحد وتبارك الذي بيده الملك ١/٢٠٨.

وصحيح الترمذي: كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل سورة الإخلاص ٤/٢٤١ حديث رقم ٣٠٦١.

وسنن النسائي: كتاب الإفتاح، باب الفضل في قراءة قل هو الله أحد ٢/١٧١.

وهو عند الترمذي بدون قوله: «فأردت» إلى آخره. وقال: حسن صحيح غريب^(١).

فرقت - بكسر الراء -: أي خفت.

ومن حديثه عند مسلم، والترمذي: أن النبي ﷺ قال: احشدوا^(٢) فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن، فحشد مَنْ حشد، ثم خرج ﷺ فقراً: «قل هو الله أحد»، ثم دخل فقال بعضنا لبعض: إنا نرى هذا خبراً جاء من السماء، فذلك الذي أدخله، ثم خرج نبي الله ﷺ فقال: إني قلت لكم: سأقرأ عليكم ثلث القرآن، ألا إنها تعدل ثلث القرآن^(٣).

وعند مسلم والنسائي، والدارمي عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: أيعجز أحدكم أن يقرأ في الليلة ثلث القرآن؟ قالوا: وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال: «قل هو الله أحد» تعدل ثلث القرآن^(٤). وفي رواية: قال: إن الله عز وجل جزأ القرآن بثلاثة أجزاء، فجعل «قل هو الله أحد» جزءاً من أجزاء القرآن^(٥).

ولفظ الدارمي: أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة بثلث القرآن؟ قالوا: نحن أعجز وأضعف من ذلك، قال: إن الله عز وجل جزأ القرآن ثلاثة أجزاء، فجعل ﴿قل هو الله أحد﴾ ثلث القرآن^(٦).

(١) راجع صحيح الترمذي: الموضع السابق.

(٢) قال ابن الأثير في جامع الأصول ٤٨٨/٨: الحشد: الجمع والإستكثار، أي اجتمعوا واستحضروا الناس.

وقال في النهاية ٣٨٨/١: احتشد القوم لفلان: تجمعوا له وتأهبوا.

(٣) صحيح مسلم: كتاب المساجد، باب فضل قراءة قل هو الله أحد ٩٥/٤.

وصحيح الترمذي: كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في سورة الإخلاص ٢٤٢/٤ حديث رقم ٣٠٦٢.

(٤) صحيح مسلم: كتاب المساجد، باب فضل قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾ ٩٤/٦.

وسنن النسائي: كتاب الإفتتاح، باب الفضل في قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾ ١٧١/٢.

(٥) رواية مسلم: الموضع السابق.

(٦) سنن الدارمي: كتاب فضائل القرآن، باب فضل ﴿قل هو الله أحد﴾ ٣٣٠/٢.

والمراد - والله أعلم - بتضعيف الأجر فيها: أنه يزداد على الحسنة بعشر إلى أن يبلغ إلى مقدار عشرين حزباً، من غير تضعيف، لا أن قارئها كمن قرأ عشرين حزباً، فإن هذا تضاعف له الحسنة بعشر أمثالها، فتصير العشرون مائتين.

وكذا ما قيل فيه: إنه كربع القرآن، أو كنصفه، أو غير ذلك، والله أعلم. وذلك أنها اشتملت على ثلث ما اشتمل عليه القرآن. قال الإمام حجة الإسلام الغزالي في جواهره: مقاصد القرآن ستة: ثلاثة مهمة، وثلاثة متمة.

فالمهمة: معرفة الله تعالى، ومعرفة الآخرة، ومعرفة الصراط المستقيم، انتهى.

والإخلاص مشتملة على معرفة الله تعالى، فكانت ثلثاً. قال الناصر بن ميلي: ولا يلزم مساوات غيرها من آيات التوحيد لها، لعدم المساواة في ترتيب إسنادها، وترتيب إيرادها الكافل بما ترتب عليه الحكم، والله أعلم.

وقال الإمام الغزالي في كتاب المحبة من الإحياء: فما في القرآن شيء إلا وهو هدى ونور، وتعرف من الله تعالى إلى خلقه، فتارة يتعرف إليهم بالتقديس وتارة يتعرف إليهم بصفات جلاله، وتارة يتعرف إليهم في أفعاله المخوفة والمرجوة، ولا يعدو القرآن هذه الأقسام الثلاثة، وهي الإرشاد إلى معرفة ذاته، وتقديسه، أو معرفة صفاته وأسمائه، أو معرفة أفعاله وسننه مع عباده.

ولما اشتملت سورة الإخلاص على أحد هذه الأقسام الثلاثة، وهو التقديس، وازنها رسول الله ﷺ بثلث القرآن، لأن منتهى التقديس في أن يكون واحداً في ثلاثة أمور:

يكون حاصلاً منه من هو من نوعه وسميه^(١)، ودل عليه قوله: «لم

(١) في جامع الأصول: وشبهه.

يلد». ولا يكون هو حاصلاً من هو نظيره وشبيهه، ودل عليه قوله: « ولم يولد ».

ولا يكون أحد في درجته، وإن لم يكن أصلاً له ولا فرعاً من هو مثله، ودل عليه قوله: « ولم يكن له كفواً أحد ».

ويجمع جميع ذلك قوله: « قل هو الله أحد ». وجملته تفصيل لا إله إلا الله. فهذه أسرار القرآن، ولا تنهاى أمثال هذه الأسراراً في القرآن، ولا رطب ولا يابس، إلا في كتاب مبين^(١).

وعند الترمذي وقال: حسن، والنسائي عن أبي أيوب رضي الله عنه نحوه^(٢). وكذا^(٣) عند مالك، والبخاري، وأبي داود، والنسائي، عن أبي سعيد رضي الله عنه^(٤).

ورواه أحمد من طريق^(٥) ابن لهيعة، وفيه ضعف، عن عبد الله بن عمرو، عن أبي أيوب الأنصاري، رضي الله عنهم، أنه قال: إنها ثلث القرآن، فصدقته النبي ﷺ^(٦).

وهو عند أبي عبيد والبخاري، وأبي داود، عن أبي سعيد رضي الله عنه، ولفظ أبي عبيد: أن رجلاً قال: يا رسول الله إن لي جاراً يقوم الليل، فما يقرأ إلا « قل هو الله أحد »، يعني: يرددها، كأنه يتقاه^(٧)، فقال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده، إنها لتعدل ثلث القرآن^(٨).

(١) نقله ابن الأثير في جامع الأصول ٤٨٦/٨.

(٢) صحيح الترمذي ٢٤٠/٤ حديث رقم ٣٠٦٠.

وسنن النسائي ١٣٢/٢.

(٣) في د: وكذلك.

(٤) الووط ٢٠٨/١.

وسنن أبي داود ٧٢/٢ حديث رقم ١٤٦١، وسنن النسائي ١٧١/٢.

(٥) في د: أبي، وهو خطأ.

(٦) مسند الإمام أحمد ١٧٣/٢.

(٧) قال الحافظ في الفتح ٤٦٠/٩ أي يعتقد أنها قليلة.

(٨) صحيح البخاري: كتاب فضائل القرآن، باب فضل « قل هو الله أحد » ١٠٥/٦ =

وفي رواية البخاري، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: أخبرني أخي قتادة بن النعمان^(١) رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: أيعجز أحدكم أن يقرأ بثلاث القرآن في ليلة؟ فشق ذلك عليهم وقالوا: أينما يطيق ذلك يا رسول الله؟ فقال: ﴿قل هو الله أحد، الله الصمد﴾ ثلث القرآن^(٢).

ولأبي عبيد عن أبي مسعود^(٣) (الأنصاري)^(٤) رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: قال: أيعجز أحدكم أن يقرأ القرآن في ليلة، الله الواحد الصمد^(٥).

وله عن ابن مسعود رضي الله عنه نحوه، وكذا عن ابن عباس رضي الله عنهما.

ورواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط عن ابن مسعود رضي الله عنه.

قال الهيثمي: بأسانيد رجال أحدها رجال الصحيح، غير عبد الله بن أحمد وهو ثقة إمام^(٦).

وروى أبو عبيد، عن أبي بن كعب رضي الله عنه - أو رجل من الأنصار رضي الله عنهم - عن النبي ﷺ قال: من قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن.

= وكتاب الإيمان والندور، باب كيف كانت يمين النبي ﷺ ٢٢١/٧، وكتاب التوحيد، باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله ١٦٤/٨.

وسنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب سورة الصمد ٧٢/٢ حديث رقم ١٤٦١. (١) قال الحافظ في الفتح ٦٠/٩: هو أخوه لأمه، أمها أنيسة بنت عمرو بن قيس بن مالك، من بني النجار.

(٢) صحيح البخاري: كتاب فضائل القرآن. باب فضل ﴿قل هو الله أحد﴾ ١٠٥/٦.

(٣) في د: ابن، وهو خطأ.

(٤) ساقطة من د.

(٥) قال الحافظ في الفتح ٦٠/٩: يحتمل أن يكون سمي السورة بهذا الاسم لاشتغالها

على الصفتين المذكورتين، اهـ.

(٦) مجمع الزوائد ١٤٨/٧.

ورواه أحمد عن أبي، أو رجل من الأنصار (رضي الله عنهم) (١) -
أيضاً (٢). قال الهيثمي: ورحاله رجال الصحيح (٣).
وروى أبو يعلى: « أنها تعدل ثلث القرآن » عن أنس رضي الله
عنه (٤).

وروى نحوه البزار، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.
قال الهيثمي: وفيه زكريا بن عطية (٥). وهو ضعيف (٦).
ورواه الطبراني عن معاذ بن جبل رضي الله عنه.
قال الهيثمي: ورحاله ثقات، وفي بعضهم خلاف (٧).
ورواه البزار عن شيخه مفرح بن شجاع، وهو ضعيف، من حديث
جابر رضي الله عنه.

وروى أبو عبيد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: إذا ابتدأت في
سورة فأردت أن تحول منها إلى غيرها، فَتَحَوَّلْ إلى « قل هو الله أحد »، فإذا
بدأت فيها فلا تحول منها حتى تختتمها.

وعند الطبراني في الأوسط، عن يزيد بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن
الشخير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ « قل هو الله أحد »
في مرضه الذي يموت فيه، لم يفتن في قبره، وأمن من ضغطة القبر، وحملته
الملائكة يوم القيامة بأكفها حتى تحبزه على الصراط إلى الجنة.
قال الهيثمي: وقال الطبراني: لا يروي عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد،
وفيه نصر بن حماد الوراق وهو متروك (٨).

(١) زيادة عن د.

(٢) مسند الإمام أحمد ١٤١/٥.

(٣) مجمع الزوائد ١٤٧/٧.

(٤) قال الهيثمي ١٤٧/٧: وفيه عيسى وهو متروك.

(٥) قال في الميزان ٧٤/٢: منكر الحديث.

(٦) مجمع الزوائد ١٤٨/٧.

(٧) مجمع الزوائد: الموضع السابق.

(٨) مجمع الزوائد ١٤٦/٧.

وعند أبي داود، والترمذي وقال: حسن غريب^(١)، والنسائي مسنداً ومرسلاً - قال النووي: بالإسانيد الصحيحة^(٢) - عن معاذ^(٣) بن عبد الله بن خبيب^(٤)، عن أبيه رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال له: قل «قل هو الله أحد» والمعوذتين حين تصبح، وحين تمشي، ثلاث مرات، تكفيك من كل شيء^(٥).

وفي رواية: أنه قال: خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله ﷺ ليصلي بنا - وفي رواية: لنا فأدركناه، فقال^(٦) لي: قل، فلم أقل شيئاً ثم قال: قل، فلم أقل شيئاً، ثم قال: «قل، فلم أقل شيئاً، ثم قال: قل؟؟^(٧): فقلت: يا رسول الله فما أقول؟، قال: «قل هو الله أحد» والمعوذتين حين تمشي، وحين تصبح ثلاث مرات، تكفيك من كل شيء^(٨).

وسأتي في المعوذتين بسياق آخر.

ورواه النسائي عن عقبة رضي الله عنه قال: بينما^(٩) أنا أقود برسول

= وفي ترجمة نصر بن حماد ذكر الذهبي في الميزان ٢٥٠/٤: أن ابن عدى ذكر له مناكير، وعن ابن معين: أنه كذاب.

(١) قال الترمذي في مختصر السنن ٣٤١/٧ - نقلاً عن الترمذي -: حسن صحيح غريب.

(٢) راجع: الأذكار ص: ٧٢، ورياض الصالحين ص: ٤٧١، كلاهما للنووي.

(٣) وثقه أبو داود وابن معين، وتوفي سنة ١١٨ هـ.

راجع: التهذيب ١٩١/١٠، والكاشف ١٥٤/٣.

(٤) بضم الخاء المعجمة مصغراً.

وكذا ضبطه في الخلاصة ص: ١٩٥، والإصابة ٢٩٤/٢.

(٥) سنن النسائي: كتاب الإستعاذة ٢٥٠/٨.

(٦) في د: فقلنا.

(٧) ما بين القوسين ساقط من د.

(٨) سنن أبي داود: كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح ٣٢١/٤ حديث رقم ٥٠٨٢.

(٩) عند النسائي: بينا، وما في الأصل موافق لجامع الأصول.

الله ﷺ (راحلتها) (١) في غزاة (٢) فقال: يا عقبة قل، فاستمعت، (ثم قال: يا عقبة قل. فاستمعت) (٣)، فقال (٤) الثالثة فقلت، ما أقول؟. فقال: قل هو الله أحد. فقرأ حتى ختمها، ثم قرأ: قل أعوذ برب الفلق وقرأت معه حتى ختمها، ثم قرأ: قل أعوذ برب الناس فقرأت معه حتى ختمها، ثم قال: ماتعوذ بمثلها (٥) أحد (٦). وستأتي بقية طرق هذا الحديث في المعوذتين، إن شاء الله تعالى.

ولابن داود بسند - قال النووي، على شرط مسلم (٧) - عن ابراهيم النخعي قال: كانوا يعلمونهم إذا أووا إلى فرشهم (٨) أن يقرأوا المعوذتين. وفي رواية كانوا يستحبون أن يقرأوا هؤلاء السور في كل ليلة ثلاث مرات: قل هو الله أحد والمعوذتين.

ولأبي داود والترمذي والنسائي (٩) وابن عبد الحكم في الفتوح، وغيرهم عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ المعوذتين دبر كل صلاة (١٠).

وفي رواية أبي داود: بالمعوذات.

-
- (١) زيادة عن النسائي.
 - (٢) في النسائي: غزوة، وما في الأصل موافق لجامع الأصول.
 - (٣) ما بين القوسين زيادة عن سنن النسائي.
 - (٤) في النسائي: فقلها.
 - (٥) في النسائي: بمثلهن.
 - (٦) سنن النسائي في: كتاب الإستعاذة ٢٥١/٨.
 - (٧) التبيان للنووي ص ١٢٥.
 - (٨) في د: فراشهم.
 - (٩) في د: والنسائي والترمذي.
 - (١٠) صحيح الترمذي: كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في المعوذتين ٢٤٤/٤ حديث =

فينبغي أن يقرأ: قل هو الله أحد. وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس قاله النووي (١).

وللترمذي وقال: غريب، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: من قرأ «قل هو الله أحد كل يوم مائتي مرة، محى عنه ذنوب خمسين سنة، إلا أن يكون عليه دين (٢).

قال: ومن أراد أن ينام على فراشه، فنام على يمينه، ثم قرأ «قل هو الله أحد» مائة مرة، فإذا كان يوم القيامة يقول (له) (٣) إرب: يا عبدي أدخل عن يمينك الجنة (٤). وضعفه المنذري (٥).

ولأحمد والطبراني - قال الهيثمي: وفيه علي بن يزيد (٦) وهو ضعيف (٧) عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: مر رسول الله ﷺ برجل يقرأ «قل هو الله أحد» فقال: أوجب هذا، أو: وجبت له الجنة (٨). ولأحمد والطبراني - أيضاً - وابن عبد الحكم في الفتوح، من طريق

= رقم ٣٠٦٧. وفتح مصر لابن عبد الحكم ص ٢٩٠.

وأما أبو داود والنسائي فلم يخرجوا هذه الرواية.

(١) التبيان: الموضع السابق.

(٢) صحيح الترمذي: كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في سورة الإخلاص ٢٤١/٤

حديث رقم ٣٠٦٢.

وفي سنده حاتم بن ميمون الكلابي البصري، أبو سهل. لا يحتج به، وضعفه الذهبي بهذا الحديث.

راجع: الميزان ٤٢٨/١. والخلاصة ٦٦.

(٣) ساقطة من د.

(٤) صحيح الترمذي: الموضع السابق.

(٥) الترغيب المنذري ٤١٦/١.

(٦) في الأصل: علي بن زيد والتصويب عن المسند ومجمع الزوائد.

(٧) مجمع الزوائد ١٤٥/٧.

(٨) المسند ٢٦٦/٥.

ذَبَّان^(١)، عن معاذ بن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: من قرأ «قل هو الله أحد» عشر مرات - قال ابن عبد الحكم: حتى يَخْتَمَهَا - بني الله له بيتاً في الجنة، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إذن نستكثر يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: الله أكثر وأطيب^(٢).

قال الهيثمي: وقال أحمد في روايته: عن سهل بن معاذ أن أنس الجهني صاحب رسول الله ﷺ ورضي عنه عن رسول الله ﷺ ولم يقل: عن أبيه. والظاهر: أنها سقطت.

يعني: فإن سهلاً لا صحبة له. قال: وفي إسنادهما رشدين بن سعد وزبان، وكلاهما ضعيف، وفيهما توثيق^(٣) (لين^(٤)).

ورواه الدرامي عن مرسل^(٥) سعيد بن المسيب: أن النبي ﷺ قال: من قرأ «قل هو الله أحد» إحدى عشرة مرة بني له بها (قصر في الجنة، ومن قرأها عشرين مرة بني له بها قصران في الجنة، ومن قرأها ثلاثين مرة بني بها)^(٦) ثلاثة قصور، فقال عمر بن الخطاب: إذن نكثر قصوراً^(٧)؟ فقال رسول الله ﷺ: الله أوسع من ذلك^(٨).

وللطبراني من طريق محمد بن قدامة الجوهري^(٩) - قال الهيثمي: وهو

(١) هو زيان - أوله زاي معجمة، بعدها باء موحدة - بن فايد، المتوفى سنة ١٥٥ ضعفه ابنه معين، وقال أحمد أحاديثه مناكير.

راجع الميزان ٦٥/٢ ترجمة رقم ٢٨٢٦.

(٢) مسند الإمام أحمد ٤٣٧/٣.

وفتح مصر ٢٥٢.

(٣) زيادة عن مجمع الزوائد.

(٤) مجمع الزوائد ١٤٥/٧.

(٥) في د: مراسيل.

(٦) ما بين القوسين ساقطة من د.

(٧) عند الدرامي: إذن لنكثر قصورنا.

(٨) سنن الدارمي: كتاب فضائل القرآن، باب فضل قل هو الله أحد ٣٣٠/٢.

(٩) هو أبو جعفر محمد بن قدامة الجوهري اللؤلؤي، البغدادي، المتوفى سنة ٢٣٧، قال

أبو داود: ضعيف، لم أكتب عنه شيئاً قط. (الميزان ٥/٤ ترجمة رقم ٨٠٨٣).

ضعيف^(١) - عن ابن الديلمى وهو ابن أخت النجاشي رضي الله عنه، وقد خدم النبي ﷺ، من قرأ «قل هو الله» مائة مرة في الصلاة، أو غيرها، كتب «الله له براءة من النار».

وللطبراني في الأوسط من طريق هانئ بن المتوكل - قال الهيثمي: وهو ضعيف^(٢) - عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: من قرأ: «قل هو الله أحد» (عشر مرات بني له قصر في الجنة، ومن قرأ عشرين مرة بني له قصران، ومن قرأها ثلاثين مرة بني له ثلاث.

وللطبراني في الصغير بسند - قال الهيثمي: فيه من لم أعرفهم^(٣) - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ قل هو الله أحد^(٤) بعد صلاة الصبح اثنتي عشرة مرة، فكأنما قرأ القرآن أربع مرات، وكان أفضل أهل الأرض يومئذ إذا اتقى^(٥).

وله في الصغير والأوسط - قال الهيثمي: عن شيخه يعقوب بن إسحاق بن الزبير الحلبي ولم أعرفه، وبقيّة رجاله ثقات^(٦) - عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ «قل هو الله أحد» في كل يوم خمسين مرة، نودى يوم القيامة من قبره: قم يا مادم الله فادخل الجنة^(٧).

وللدارمي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ «قل هو الله أحد» خمسين مرة غفر (الله)^(٨) له ذنوب خمسين سنة^(٩).

(١) مجمع الزوائد ٩/١٤٥.

(٢) مجمع الزوائد ٧/١٤٥.

(٣) مجمع الزوائد ٧/١٤٦.

(٤) ما بين القوسين ساقط من د.

(٥) المعجم الصغير للطبراني ١/٦٢.

(٦) مجمع الزوائد ٧/١٤٦.

(٧) المعجم الصغير ٢/١٣٠.

(٨) ساقطة من د.

(٩) سنن الدرامي: كتاب فضائل القرآن، باب فضل قل هو الله أحد ٢/٣٣١.

وللطبراني في الكبير والأوسط، عن جابر رضي الله عنه قال: قالوا: يا رسول الله انسب لنا ربك، فنزلت «قل هو الله أحد» إلى آخرها.
ورواه أبو يعلى إلا أنه قال: إن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال: انسب الله.

قال الهيثمي: وفيه مجالد بن سعيد^(١)، قال ابن عدى: له عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه أحاديث صالحة، قال: قلت: وهذا منها، قال وبقيّة رجاله رجال الصحيح^(٢).

وروى الترمذي عن أبي كعب رضي الله عنه، أن المشركين قالوا للنبي ﷺ: انسب لنا ربك. فأنزل الله تعالى: «قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد» لأنه ليس شيء يولد إلا سيموت، وليس شيء يموت إلا سيورث، وأن الله لا يموت ولا يورث، ولم يكن له كفواً أحد^(٣).
وفي أوائل السابع من الغيلانيات، عن سعيد، عن أبيه رضي الله

(١) هو مجالد بن سعيد الهمداني، المتوفى سنة ١٤٣، قال أحمد: يرفع كثيراً مما لا يرفعه الناس، ليس بشيء. «الميزان ٤٣٨/٣».

(٢) مجمع الزوائد ١٤٦/٧.

(٣) صحيح الترمذي: كتاب التفسير، باب ومن سورة الإخلاص ١٢١/٥ حديث رقم ٢٤٢٣.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ١٣٤/٥ والحاكم في المستدرک ٥٤٠/٢. وفي سنده عندهم أبو جعفر الرازي واسمه عيس بن ماهان. وهو صدوق سيء الحفظ «الميزان ٣٢١/٣».

قال ابن كثير في تفسيره ٥٦٥/٤: ورواه ابن أبي حاتم من حديث أبي سعد محمد بن ميسر، اهـ.

قلت: ومحمد بن ميسر هو أبو سعد الصغاني البلخي الضرير، قال يحيى بن معين: كان جَهْمِيًّا شَيْطَانًا ليس بشيء «الميزان ٤/ ٥٢».

ورواه الترمذي من طريق عبيد الله بن موسى عن أبي العالية مرسلًا ولم يذكر فيه أبي بن كعب وقال: وهذا أصح من حديث أبي سعد.

وقال الحافظ في الفتح ٧٣٩/٨: وصحح الموصول ابن خزيمة والحاكم، وله شاهد من حديث جابر عند أبي يعلى والطبري والطبراني.

عنه^(١)، أن إنساناً قال لرسول الله ﷺ : أنسب لي ربك، فسكت رسول الله ﷺ ، حتى نزل جبريل فأخبره، فقال: أين السائل عن نسبة الله عز وجل؟. قال: أنا هوذا. قال: «قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد».

وللطبراني في الأوسط، من رواية الوازع بن نافع - قال الهيثمي: وهو متروك^(٢) - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : إن لكل شيء نسبة، و (إن)^(٣) نسبة الله «قل هو الله أحد».

وعزا الملوحي (إلى)^(٤) البيهقي من طرق مرسلة ومتصلة، ومن متصلها: عن أنس رضي الله عنه قال: غزونا مع الرسول الله ﷺ غزوة تبوك، فطلعت الشمس ذات يوم ونحن بتبوك، بنور وشعاع وضياء، لم نرها مثل ذلك فيما مضى، فجعل رسول الله ﷺ يعجب من ضيائها ونورها، إذ أتاه جبريل عليه السلام بالوحي، فسأل جبريل فقال: يا نبي الله مات اليوم معاوية بن معاوية الليثي، فبعث إليه سبعون ألف ملك يصلون عليه. قال: بم ذلك يا جبريل؟ قال: كان يكثر قراءة «قل هو الله أحد» قائماً وقاعداً، وماشياً، وآناء الليل والنهار، فهل لك يا نبي الله أن تصلي عليه ثم ترجع؟، فأقبض لك الأرض؟. ففعل، ثم صلى عليه فرجع.

وفي رواية: قال جبريل بيده: هكذا، ففرج له عن الجبال والآكام، فقام رسول الله ﷺ يمشي ومعه جبريل عليه السلام، ومع جبريل سبعون ألف ملك، حتى صلى على معاوية بن معاوية، فقال رسول الله ﷺ : يا جبريل بم بلغ معاوية هذا؟ قال: بكثرة قراءة «قل هو الله أحد»، كان يقرأها قائماً وقاعداً، وراقداً وماشياً وراكباً، فهذا بلغ ما بلغ.

(١) في د: سعيد رضي الله عنه، عن أبيه.

(٢) مجمع الزوائد ١٤٦/٧.

(٣) ساقطة من د.

(٤) ساقطة من د.

قال النووي في الأذكار: وروينا في كتاب ابن السني، ودلائل النبوة للبيهقي، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: أتى رسول الله ﷺ جبريل عليه السلام وهو بتبوك^(١) فقال: يا محمد أشهد جنازة معاوية بن معاوية المزني رضي الله عنه، فخرج رسول الله ﷺ، ونزل جبريل عليه السلام في سبعين ألفاً من الملائكة، فوضع جناحه الأيمن على الجبال فتواضعت، ووضع جناحه الأيسر على الأرضين فتواضعت، حتى نظر إلى مكة والمدينة، فصلى عليه رسول الله ﷺ وجبريل والملائكة عليهم السلام، فلما فرغ قال: يا جبريل بم بلغ معاوية هذه المنزلة؟ قال: بقراءة « قل هو الله أحد » قائماً وراكباً وماشياً^(٢).

(١) تبوك - بفتح المثناة، بعدها باء موحدة، ثم واو ساكنة - موضع بين وادي القرى والشام، بينه وبين المدينة اثنتا عشرة مرحلة.
راجع: معجم البلدان ١٤/٢.

(٢) الأذكار للنووي ص ٢٦٦

وعمل اليوم والليلة لابن السني ص ٧٥ حديث رقم ١٧٩.
قال الحافظ ابن حجر في الإصابة ٤١٦/٣: وردت قصته من حديث أبي أمامة وأنس مسندة، ومن طريق سعيد بن المسيب والحسن البصري مرسله، فأخرج الطبراني ومحمد بن أيوب بن الضريس في فضائل القرآن، وسمويه في فوائده، وابن منده، والبيهقي في الدلائل، كلهم من طريق محبوب بن هلال، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس، أ هـ.

قال الذهبي في الميزان ٤٤٢/٣ محبوب بن هلال عن عطاء بن أبي ميمونة، لا يعرف، وحديثه منكر.

وقال الحافظ أبو عمر بن عبد البر في الاستيعاب ٣٧٥/٣: أسانيد هذه الأحاديث ليست بالقوية، ولو أنها في الأحكام لم يكن في شيء منها حجة، ومعاوية بن مقرن المزني وإخوته: النعمان، وسويد، ومعل، وسائرهم وكانوا سبعة - معروفون في الصحابة، مذكورون في كبارهم، وأما معاوية بن معاوية فلا أعرفه بغير ما ذكرت في هذا الباب.

وقال ابن كثير في تفسيره ٥٦٩/٤: وقد روى من طرق آخر، وكلها ضعيفة أ هـ مختصراً.

قال وروينا في سنن أبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، عن بريدة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، فقال: سألت الله بالاسم الذي إذا سئل به أعطى، وإذا دعي به أجاب^(١).

وروى أحمد والطبراني في الأوسط والدارمي - قال الهيثمي: ورجال أحمد رجال الصحيح^(٢) - عن أم كلثوم بنت عقبة^(٣) رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: « قل هو الله أحد »، تعدل ثلث القرآن^(٤). وللطبراني عن حمزه بن يوسف، بن عبد الله، بن سلام: أن عبد الله

(١) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب الدعاء ٧٩/٢ حديث رقم ١٤٩٣. وصحيح الترمذي: كتاب الدعوات، باب ما جاء في جامع الدعوات عن رسول الله ﷺ ١٧٨/٥ حديث رقم ٣٥٤٢.

وسنن النسائي: كتاب السهو. باب الدعاء بعد الذكر ٥٢/٣. وسنن ابن ماجه: كتاب الدعاء، باب اسم الله الأعظم ١٢٦٧/٢ حديث رقم ٣٨٥٧.

(٢) مجمع الزوائد ١٤٧/٧.

(٣) هي أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، وأمها أروى بنت كرز بن ربيعة، وهي أخت عثمان بن عفان لأمه، أسلمت قديماً، وهاجرت إلى المدينة المنورة مشياً على قدميها، وكان في الهدنة فلحق بها أخوها الوليد وعمارة ليرداها، فمنعها الله منها بالإسلام، ونزلت فيها أية الممتحنة، وقد كانت بلا زوج وقت هجرتها، فتزوجها زيد بن حارثة، فقتل عنها يوم مؤتة، فتزوجها الزبير بن العوام فولدت له زينب، ثم طلقها، فتزوجها عبد الرحمن بن عوف فولدت له إبراهيم وحيداً، وقيل: ومحمداً واسماعيل، ومات عنها. فتزوجها عمرو بن العاص، فمكثت عنده شهراً ومات رضي الله عنها. راجع الاستيعاب على هامش الإصابة ٤/٤٦٥. والإصابة ٤/٤٦٧.

(٤) مسند الإمام أحمد ٤٠٣/٦.

وسنن الدرامي: كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ٣٣٠/٢.

ابن سلام رضي الله عنه قال لأخبار يهود: إني أخذتُ بمسجد أبينا إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام عهداً، فانطلق إلى رسول الله ﷺ وهو بمكة، فوافاهم وقد انصرفوا من الحج فوجد رسول الله ﷺ بمى والناس حوله، فقمت مع الناس، فلما نظر إليه رسول الله ﷺ قال: أنت عبد الله بن سلام؟ قال: قلت: نعم قال: أدن، فدنوت منه، قال: أنشدك بالله يا عبد الله بن سلام أما تجدني في التوراه رسول الله؟ فقلت له، انعت لنا ربنا؟ قال: فجاء جبريل عليه السلام حتى وقف بين يدي رسول الله ﷺ فقال: ﴿ قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد ﴾ فقرأها علينا رسول الله ﷺ، فقال عبد الله بن سلام: أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله.

قال الهيثمي: ورجاله ثقات، إلا أن حمزه لم يدرك جده عبد الله بن سلام رضي الله عنه، انتهى^(١).

وهذا لا ينافي ما في الصحيح من أن إسلامه كان في المدينة الشريفة، لاحتمال أن يكون قصد النبي ﷺ قبل الهجرة فأسلم، وكان يخفي إسلامه خوفاً من اليهود، إلى أن هاجر النبي ﷺ، وأنه شهد له بالرسالة ولم يتابع، كما وقع ذلك لغيره من اليهود، فلما هاجر النبي ﷺ شرح الله صدره فأسلم. والله أعلم.

قال الشيخ محي الدين النووي في الأذكار: وروينا عن جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: من نسي أن يسمى على طعامه فليقرأ « قل هو الله أحد » إذا فرغ^(٢).

وروى البخاري في صحيحة تعليقا، والترمذي في جامعه، والدارمي، عن أنس رضي الله عنه قال، قال رجل لرسول ﷺ: إني أحب هذه السورة « قل هو الله أحد » قال: حبك إياها يدخلك الجنة.

(١) مجمع الزوائد ١٤٧/٧.

(٢) الأذكار للنووي ص ٢٠٦ - ٢٠٧.

وفي رواية الدارمي: أدخلك الجنة^(١).

وروى عبد بن حميد، عن أنس أيضاً رضي الله عنه قال: قيل يا رسول الله إن ها هنا رجلاً لا يصلي صلاة إلا قرأ فيها « قل هو الله أحد ». منها ما يفردھا، ومنها ما يقرأؤها مع سورة أخرى، فقال له النبي ﷺ: وما تريد إلى هذا؟. قال: يا رسول الله إني أحبھا، قال حبھا أدخلك الجنة.

وللشيخين، والنسائي، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ بعث رجلاً على سرية، فكان يقرأ لأصحابه - فيختم بقل هو الله أحد، فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي ﷺ، فقال: سلّه لأي شيء يصنع ذلك؟. فسألوه فقال: لأنها صفة الرحمن، وإني أحب أن أقرأھا، فقال: أخبروه أن الله يحبھ^(٢).

وللترمذي وقال: حسن، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي الفجر بالكافرون و « قل هو الله أحد »^(٣).

وأخرجه النسائي وقال: رمقت إلى النبي ﷺ عشرين مرة يقرأ في الركعتين قبل الفجر: قل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد^(٤).
وقد تقدم في قل يا أيها الكافرون مثل هذا، من وجه آخر^(٥).

(١) صحيح البخاري: كتاب الأذان، باب الجمع بين السورتين في الركعة ١/١٢٨. وسنن الترمذي: كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في سورة الإخلاص ص ٤/٢٤٣ حديث رقم ٣٠٦٥.

وسنن الدارمي: كتاب فضائل القرآن، باب فضل ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ٢/٣٣٠.
(٢) البخاري، كتاب الأذان، باب الجمع بين السورتين في الركعة ١/١٢٨.
وكتاب التوحيد باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله ٩/٩٣.
وصحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب فضل ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ٦/٩٥.
والنسائي، كتاب الافتتاح، باب فضل قراءة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ٢/١٧٠.
(٣) صحيح الترمذي، كتاب الصلاة، باب ما جاء في تخفيف ركعتي الفجر والقراءة فيها ١/٢٦١ حديث رقم ٤١٥.

(٤) سنن النسائي، كتاب الافتتاح، باب القراءة في الفجر يقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ٢/١٥٥.

(٥) راجع ص ٣٧٧ من هذا الجزء.

سورة الفلق

قال ابن عباس رضي الله عنهما ومجاهد: مدنية.
وقال قتادة - قال الأصبهاني^(١): والحسن، وعطاء، وعكرمة، وجابر بن زيد -: مكية.

قال: والأول أصح، ويدل عليه، أن رسول الله ﷺ سحر وهو مع عائشة رضي الله عنها، فنزلت عليه المعوذتان.
وأيها خمس باتفاق العادين، ولا اختلاف فيها.
ورويها ثلاثة أحرف. وهي: دبق.

مقصودها

ومقصودها: الاعتصام من شر كل ما انفلق عنه الخلق الظاهر والباطن. وأسمها ظاهر الدلالة على ذلك.

فضائلها

وأما فضائلها: فروى الترمذي وقال: حسن صحيح غريب، عن أبي

(١) في د: الأصفهاني.

سعيد رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يتعوذ من الجان، وعين الإنسان، حتى نزلت المعوذتان، فلما نزلتا أخذ بهما وترك ما سواهما^(١).

وأخرج الطبراني في الأوسط، عن علي رضي الله عنه قال: لدغت النبي ﷺ عقرب وهو يصلي، فلما فرغ قال: لعن الله العقرب لا تدع مصلياً ولا غيره، ثم دعا بماء وملح. وجعل يمسح عليها ويقرأ: «قل يا أيها الكافرون، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس»^(٢).

وفي المسند للإمام أحمد، والسنن للنسائي، وأما أبي الحسين بن شمعون، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: بينا أنا أقود برسول الله ﷺ في نقب من تلك النقاب، إذ قال: ألا تركب يا عقبة؟ فأجللت رسول الله ﷺ أن أركب مركبه، ثم قال: ألا تركب يا عقبة؟ فأشفقت أن تكون معصية، فنزل رسول الله ﷺ وركبت هنية ونزلت، وركب رسول الله ﷺ، وقدت به ثم قال: يا عقبة ألا أعلمك سورتين من خير سورتين قرأ بهما الناس؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: فأقرأني: قل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس ثم أقيمت الصلاة، فتقدم رسول الله ﷺ فقرأ بهما، ثم مرى، قال كيف رأيت يا عقبة؟ اقرأ بهما كلما نمت وكلما قممت^(٣).

وزاد النسائي في رواية: ما سأل سائل بمثلها، ولا استعاذ مستعيذ بمثلها^(٤).

وفي المسند عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: لقيت رسول الله ﷺ، فابتدأته فأخذت بيده،

(١) صحيح الترمذي، كتاب الطب، باب ما جاء في الرقية بالمعوذتين ٢٦٦/٣ حديث رقم ٢١٣٥.

وأخرجه ابن ماجة: كتاب الطب، باب من استرقى من العين ١١٦١/٢ حديث رقم ٣٥١١

(٢) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١١/٥: رواه الطبراني في الصغير وإسناده حسن.

(٣) مسند الإمام أحمد ١٤٤/٤.

وسنن النسائي، كتاب الاستعاذة ٢٥٣/٨

(٤) سنن النسائي: كتاب الاستعاذة ٢٥٣/٨

قال: قلت: يا رسول الله ما نجاة المؤمن^(١)؟ قال: يا عقبة أحرص - وفي رواية: أملك - لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك، قال: ثم لقيني رسول الله ﷺ فابتدأني، فأخذ بيدي فقال: يا عقبة بن عامر، ألا أعلمك خير ثلاث سور أنزلت في التوراة والإنجيل والزبور والقرآن العظيم^(٢).

وفي رواية: ألا أعلمك سوراً ما (أنزل)^(٣) في التوراة ولا في الزبور ولا في الإنجيل^(٤) ولا في القرآن مثلهن؟ قال: قلت: بلى جعلني الله فذاك قال: فأقرأني: قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس. ثم قال يا عقبة لا تنسهن، ولا تبِتْ ليلة حتى تقرأهن، فما نسيتهن منذ قال: لا تنسهن^(٥) وما بت ليلة حتى أقرأهن، ثم لقيت رسول الله ﷺ فابتدأته فأخذت بيده، فقلت يا رسول الله أخبرني بفواضل الأعمال. فقال: يا عقبة صل من قطعك، وأعط من حرمك، وأعرض - وفي رواية - : واعف عمن ظلمك^(٦).

وفيه: وفي رواية - قال الهيثمي: رجالها ثقات^(٧) - أنه قال: لقيت رسول الله ﷺ فقال لي: يا عقبة بن عامر ألا أعلمك سوراً ما أنزل في التوراة ولا في الزبور ولا في الإنجيل، ولا في القرآن، مثلهن، ولا تأتي ليلة (إلا)^(٨) قرأت بهن فيها: قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس^(٩).

(١) في د: المؤمنين.

(٢) المسند ١٤٨/٤

(٣) ساقطة من د

(٤) في د: ما في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور.

(٥) كذا في الأصل والمسند

(٦) المسند ١٥٨/٤

(٧) مجمع الزوائد ١٤٩/٧

(٨) ساقطة من د

(٩) المسند ١٥٠/٤

قال الهيثمي : وهو في الصحيح باختصار^(١).
 وفي المسند - أيضاً عن ابن عباس الهجني^(٢) رضي الله عنه ، أن
 رسول الله ﷺ قال (له)^(٣) يا ابن عباس ألا أخبرك بأفضل ما تعوذ به
 المتعوذون؟ قلت: بلى يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : (قل)^(٤) أعوذ
 برب الناس وأعوذ برب الفلق ، هاتين السورتين^(٥).
 وفي المسند عن عقبة بن عامر رضي الله عنه (قال: أمرني)^(٦) رسول
 الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذات في دبر كل صلاة^(٧).
 ورواه^(٨) أبو داود والنسائي ، والترمذي وقال: حسن صحيح ، وقال
 بالمعوذتين^(٩).
 وروى مسلم والترمذي والنسائي^(١٠) عن عقبة بن عامر رضي
 الله عنه ، أن النبي ﷺ قال له : ألم تر آيات أنزلت الليلة ، لم ير مثلهن قط :
 قل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس^(١١).

- (١) مجمع الزوائد ١٤٩/٧ .
- (٢) هو عقبة بن عامر بن عباس - وقيل : عبس - الهجني ، رضي الله عنه .
- راجع : الإصابة ٤٨٢/٢ وأسد الغابة ٣٤١/٦ .
- (٣) ساقطة من د .
- (٤) زياد عن المسند .
- (٥) المسند ١٤٤/٤ ، ١٥٣ .
- وأخرجه النسائي : كتاب الاستعاذة ٢٥١/٨ .
- (٦) ساقطة من د .
- (٧) المسند ١٥٥/٤ ، ٢٠١ .
- (٨) في د : ورواه قال امرني أبو داود .
- (٩) صحيح الترمذي : كتاب فضائل القرآن ، باب ما جاء في المعوذتين ٣٤٤/٤ حديث ٣٠٦٦
- (١٠) في د : والنسائي والترمذي .
- (١١) صحيح مسلم : كتاب صلاة المسافرين ، باب فضل قراءة المعوذتين ٩٦/٦ .
- وصحيح الترمذي : كتاب فضائل القرآن ، باب ما جاء في المعوذتين ٣٤٤/٤ حديث ٣٠٦٦ رقم .
- وسنن النسائي : كتاب الاستعاذة ٢٥٤/٨ .

ولأبي داود، والنسائي عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: بينا أنا أسير مع النبي ﷺ بين الجحفة والأبواء، غشيتنا ريح وظلمة شديدة، فجعل رسول الله ﷺ يتعوذ بأعوذ برب الفلق، وأعوذ برب الناس، ويقول: يا عقبة تعوذ بهما، فما تعوذ متعوذ بمثلهما. قال: وسمعتهم يؤمنا بهما في الصلاة^(١).

الجحفة: قرية كبيرة على سبع مراحل من المدينة الشريفة، وثلاث من مكة، وتسمى مهيجة^(٢) والأبواء: جبل بين مكة والمدينة^(٣).

وروى أبو داود، والترمذي وقال: حسن صحيح، عن عبد الله بن خبيب رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: اقرأ قل هو الله أحد والمعوذتين، حين تَمسي، وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء^(٤). و(قد)^(٥) تقدم في الإخلاص بلفظ آخر.

وروى النسائي، وأبو عبيد في الفضائل، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أبيه رضي الله عنه قال: كنت مع رسول الله ﷺ في طريق مكة ومعه أصحابه، فوقعت علينا ضبابة من الليل، حتى سترت بعض القوم عن بعض، فلما أصبحنا قال رسول الله ﷺ: قل يا بن خبيب. فقلت: ما أقول يا رسول الله؟ قال: قل أعوذ برب الفلق، فقرأها، وقرأتها، حتى فرغ منها، ثم قال: ما استعاذ - أو استعان - أحد بمثل هاتين السورتين قط^(٦).

(١) سنن أبي داود: أبواب الوتر، باب في المعوذتين ٧٣/٢ حديث رقم ١٤٦٣.

وسنن النسائي: كتاب الاستعاذة ٢٥٢/٨.

(٢) على وزن: معيشة، ويقال: «مهيجة» بوزن مرحلة.

راجع: وفاء الوفا للسمهودي ١٣١٦/٤.

(٣) قال السمهودي: بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا فتكون على خمسة أيام من المدينة.

راجع: وفاء الوفا ١١١٨/٣.

(٤) سنن أبي داود: كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح ٣٢١/٤ حديث رقم ٥٠٨٢.

وسنن النسائي: كتاب الاستعاذة ٢٥٠/٨.

(٥) ساقطة من د.

(٦) سنن النسائي: كتاب الاستعاذة ٢٥٠/٨.

هكذا هو في نسختي، وكأنه سقط ذكر سورة الناس.

وفي رواية النسائي قال: كنت مع رسول الله ﷺ بطريق مكة، فأصبْتُ خلوة من رسول الله ﷺ، فدنوتُ منه، فقال: قل. قلت: ما أقول؟ قال: أعوذ برب الفلق، حتى ختمها، وقل أعوذ برب الناس، حتى ختمها. ثم قال: ما تعوذ الناس بأفضل منها^(١).

وللبزار - قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح - عن عبد الله الأسلمي رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله ﷺ في عمرة، حتى إذا كنا ببطن واقم^(٢)، استقبلتنا ضباية فأضلتنا الطريق، فلم نشعر حتى طلعتنا على ثنية^(٣)، فلما رأى رسول الله ﷺ ذلك. عدل إلى كتيب^(٤) فأناخ عليه، ثم قام، وقام عليه من شاء الله، فما زال يصلي حتى طلع الفجر، فأخذ رسول الله ﷺ برأس ناقته، ثم مشى، وعبد الله بن الأسلمي إلى جنبه، ما أحد مع رسول الله ﷺ غيره، فوضع رسول الله ﷺ يده على صدره ثم قال: قل. قلت: (مأقول^(٥))؟ قال: قل هو الله أحد، قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق، حتى فرغت منها، ثم قال: قل أعوذ برب الناس، حتى فرغت منها، فقال رسول الله: هكذا فتعوذ، فما تعوذ العباد بمثلهن قط.

وللبهقي في الدعوات، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:

(١) سنن النسائي: الموضع السابق.

(٢) قال في معجم البلدان ٣٥٤/٥: أطم من أطام المدينة سمي بذلك لخصائه، أ هـ بتصرف.

(٣) لعلها ثنية الوداع - وهي مكان مشرف على المدينة يمر به من يريد مكة.

راجع: معجم البلدان ٨٦/٢.

(٤) الكتيب - جمع كتب بضم الكاف والثاء - تل من الرمل، ومنه قوله تعالى ﴿وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيًّا مَهِيلًا﴾. اللسان ٧٠٢/١.

(٥) ساقطة من د.

كان رسول الله ﷺ يتعوذ من عين الجان وعين الإنسان، فلما نزلت المعوذتان أخذ بهما، وترك ما سوى ذلك^(١).

وللنسائي، وابن حبان في صحيحه، عن جابر رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال له: أقرأ يا جابر، قلت: وماذا أقرأ بأبي أنت وأمي؟ قال: أقرأ قل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس، فقرأتها، فقال: أقرأ بهما، ولن تقرأ بمثلها^(٢).

وللطبراني في الأوسط - قال الهيثمي: ورجاله ثقات -^(٣) عن ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: لقد أنزل عليّ لم ينزل عليّ مثلهن، المعوذتين^(٤).

وللدرامي عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: مشيت مع النبي ﷺ فقال لي: قل يا عقبة، فقلت: أي شيء أقول؟ قال: فسكت عني، ثم قال: يا عقبة قل. فقلت: قل. فقال: أعوذ برب الفلق، فقرأتها حتى جئت على آخرها، فقال رسول الله ﷺ عند ذلك: ما سألت سائل ولا استعاذ مستعيز بمثلها^(٥).

ورواه عبد الرزاق بنحوه^(٦). ورويا أيضاً عنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: لقد أنزل عليّ آيات لم أر - أو لم ير - مثلهن^(٧).

وقال عبد الرزاق: لم أسمع مثلهن - أو لم أر مثلهن -: المعوذتين^(٨).

(١) حديث أبي سعيد الخدري تقدم أول فضائل السورة مخرجاً فراجع.

(٢) سنن النسائي: كتاب الاستعاذة ٢٥٤/٩.

(٣) مجمع الزوائد ١٤٩/٧.

(٤) وأخرجه أحمد في المسند ١٤٤/٤، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢ عن عقبة بن عامر.

(٥) سنن الدرامي: كتاب فضائل القرآن، باب في فضائل المعوذتين ٣٣١/٢٨.

(٦) مصنف عبد الرزاق: كتاب فضائل القرآن، باب المعوذات ٣٨٤/٣ حديث رقم ٦٠٣٩.

(٧) سنن الدرامي: الموضع السابق.

(٨) المعوذتين بكسر الواو - منصوب بفعل محذوف تقديره: أعني.

راجع شرح مسلم ٩٦/٦.

ورواه أبو عبيد، ولفظه: أنزلت عليّ آيات، لم ينزل عليّ مثلهن قط: المعوذتان.

ولأبي عبيد، وابن عبد الحكيم في الفتوح، عن عقبة بن عامر الجهني - أيضاً - رضي الله عنه قال: اتبعت رسول الله ﷺ وهو راكب، فوضعت يدي على قدمه، فقلت: أقرئني من سورة هود، أو سورة يوسف، عليهما السلام فقال: (لن تقرأ شيئاً أبلغ عند الله^(١)) من « قل أعوذ برب الفلق »^(٢).

ورواه النسائي وقال: لي تقرأ شيئاً عند الله أبلغ من^(٣) آيات أنزلت على أعوذ برب الفلق، وأعوذ برب الناس^(٤).

وروى البغوي عن عقبة أيضاً رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال له: ألا أخبرك بأفضل ما تعوذ (به)^(٥) المتعوذون؟ قلت: بلى. قال: قل أعوذ برب الناس^(٦).

ولأبي داود والنسائي عن عقبة - أيضاً - رضي الله عنه. أنه قال: كنت أقود بالنبي ﷺ ناقته في سفر، فقال لي: يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرئتا؟، فعلمني « قل أعوذ برب الفلق »، « وقل أعوذ برب الناس » فلم يرني سررت بهما جداً، فلما نزل لصلاة الصبح صلى بهما صلاة الصبح للناس، فلما فرغ رسول الله ﷺ التفت إليّ فقال: يا عقبة كيف رأيت^(٧).

ولأبي عبيد عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قال: من صلى

(١) في د: عند الله أبلغ.

(٢) فتوح مصر لابن عبد الحكم ص ٢٥٤ وأخرجه أحمد في المسند ١٤٩/٤، ١٥٩.

(٣) ما بين القوسين ساقط من د.

(٤) سنن النسائي: كتاب الافتتاح، باب الفصل في قراءة المعوذتين ١٥٨/٢.

(٥) زيادة عن البغوي.

(٦) تفسير البغوي على هامش تفسير ابن كثير ٣٥٧/٩.

(٧) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب في المعوذتين ٧٣/٢ حديث رقم ١٤٦٢.

وسنن النسائي: كتاب الاستعاذة ٢٥٢/٨، ٢٥٣.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ١٥٣/٤.

الجمعة ثم قرأ بعدها قل هو الله أحد » والمعوذتين، حفظ - أو كفى - من مجلسه ذلك إلى مثله.

ومثله لا يقال بالرأي، فحكمه الرفع.

ورواه ابن السنن عن عائشة رضي الله عنها بصريح الرفع، قالت: قال رسول الله ﷺ: من قرأ بعد صلاة الجمعة: قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس، سبع مرات، أعاده الله من السوء إلى الجمعة الأخرى^(١).

ولمالك والشيخين، وأبي داود والترمذي، عن عائشة (أيضاً)^(٢) رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه، نفث في يده وقرأ المعوذات، وقل هو الله أحد، ومسح بها وجهه وجسده^(٣)، فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل به ذلك^(٤).

(١) عمل اليوم والليلة لابن السنن ص ١٤٥ حديث رقم ٣٧٧.

وفي سننه الخليل بن مرة الضبي البصري، كان رجلاً صالحاً، ولكن ضعفه ابن معين، وقال البخاري: منكر الحديث.

راجع الخلاصة ١٠٧ والميزان ١/٦٦٧.

(٢) ساقطة من د.

(٣) في د: صدره.

(٤) موطأ الإمام مالك: كتاب العين، باب التعوذ والرقية في المرض ٩٤٣/٢.

وصحيح البخاري: كتاب فضائل القرآن، باب فضل المعوذات ١٠٦/٦ وكتاب الطب، باب النفث في الرقية ٢٥/٧، وكتاب الدعوات باب التعوذ والقراءة عند المنام ١٤٩/٧.

وصحيح مسلم: كتاب السلام، باب استحباب رقية المريض ١٨١/١٤.

وسنن أبي داود: كتاب الأدب باب ما يقال عند النوم ٣١٣/٤ حديث رقم ٥٠٥٦.

وصحيح اترمذي: كتاب الدعوات، باب ما جاء فيمن يقرأ من القرآن عند المنام ١٣٩/٥ حديث رقم ٣٤٦٢.

قال النووي في شرح مسلم ١٨٢/١٤: وفي هذا الحديث استحباب الرقية بالقرآن وبالأذكار، وإنما رقي بالمعوذات لأنهن جامعات للاستعاذة من كل المكروهات جملة وتفصيلاً، ففيها الاستعاذة من شر ما خلق، فيدخل فيه كل شيء، ومن النفاثات في العقد، ومن السواحر، ومن شر الحاسدين، ومن شر الوسواس الخناس، والله أعلم.

وفي رواية: كان ينفث على نفسه في المرض الذي توفي فيه بالمعوذات، فلما ثقل، كنت أنفث عليه بهن. وأمسح بيد نفسه لبركتها.

ورواه البخاري في الوفاة، والبيهقي في الدعوات، بلفظ: كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات، ومسح بيديه، قالت: فلما اشتكى رسول الله ﷺ وجعه الذي توفي فيه، طَفِقْتُ أَنْفُثُ عليه بالمعوذات التي كان ينفث بها على نفسه، وأمسح بيد رسول الله ﷺ عنه^(١).

ولفظ الموطأ وأبي داود: في رواية: كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث، فلما أشد وجعه «كنت أقرأ عليه، وأمسح عنه بيده رجاء بركتها»^(٢).

ورواه أبو عبيد في أواخر كتاب الفضائل، عن عائشة أيضاً رضي الله عنها بلفظ: كان إذا مرض يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث^(٣).

وقال الشيخ محي الدين في أواخر باب الغسل من شرح المذهب: ويقرأ عند المريض الفاتحة، وقل هو الله أحد، والمعوذتين، مع النفخ في اليدين، ويمسحه بهما، ثبت ذلك في الصحيحين عن رسول الله ﷺ^(٤).

وروى عبد بن حميد عنها أيضاً رضي الله عنها، أن النبي ﷺ كان إذا أراد النوم يجمع يديه فينفث فيهما، ويقرأ بقل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس، يمسح بهما على وجهه ورأسه، (وسائر جسده). قال عقيل: ورأيت ابن شهاب يفعل ذلك^(٥).

قال النووي: قال أهل اللغة: النفث: نفخ لطيف بلا ريق^(٦).

(١) صحيح البخاري: كتاب الطب، باب الرقي بالقرآن والمعوذات ٢٢/٧، وباب المرأة

ترقي الرجل ٢٦/٧. وكتاب فضائل القرآن، باب فضل المعوذات ١٠٥/٦.

(٢) موطأ مالك: كتاب العين، باب التعوذ والرقية في المرض ٩٤٣/٢.

(٣) وسنن أبي داود: كتاب الطب، باب كيف الرقي ١٥/٤ حديث رقم ٣٩٠٢.

(٤) المجموع للنووي ١٧١/٢.

(٥) مابين القوسين ساقط من د.

(٦) شرح مسلم للنووي ١٨٢/١٤.

ولأحمد - قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح^(١) عن أبي العلاء، يعني يزيد بن عبد الله، بن الشخير، قال: قال رجل^(٢) كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، والناس يعتقبون^(٣) وفي الظهر^(٤) قلة، فحانت نزلة رسول الله ﷺ ونزلت، فلحقني من بعدي، فضرب منكبي فقال: قل أعوذ برب الفلق، فقلت: أعوذ برب الفلق، فقرأها رسول الله ﷺ وقرأتها معه. ثم قال: قل أعوذ برب الناس، فقرأها رسول الله ﷺ وقرأتها معه، قال: إذا أنت صليت، فاقرأ بهما^(٥).

(١) مجمع الزوائد ١٤٨/٧.

(٢) قال الحافظ ابن كثير في تفسيره ٥٧٢/٤: الظاهر: أن هذا الرجل هو عقبة بن عامر.

(٣) أي يتناوبون، كل جماعة يتناوبون الركوب على دابة واحد بعد الآخر.

راجع النهاية ٢٦٨/٣.

(٤) المراد بالظهر: ما يركب من ابل أو خيل، ونحوهما.

(٥) مسند الإمام أحمد ٢٤/٥، ٧٩.

سورة الناس

قال ابن عباس رضي الله عنهما ومجاهد: مدنية
وقال قتادة: مكية.

عدد آياتها

وآياتها سبع في المكي والشامي، وست في عدد الباقيين. اختلافها آية:
﴿الوسواس﴾^(١)، عددها المكي والشامي، ولم يعددها الباقيون.
ورويها: السين.

مقصودها

ومقصودها: الاعتصام بالإله الحق، من شر الخلق الباطن، واسمها
دال على ذلك، لأن الإنسان مطبوع على الشر، وأكثر شره بالمكر والخداع.
وأحسن^(٢) من هذا: أنها للاستعاذة من الشر الباطن، المأنوس به، المشروح
إليه، فإن الوسوسة لا تكون إلا بما يشتهي.

(١) الآية: ٤.

(٢) في د: وأكثر.

والناس: مشتق من الإنس، فإن أصله أناس، وهو أيضاً: اضطراب الباطن، المشير إليه الاشتقاق من النّوس، فطابق حينئذ - الأسم المسمى . ومقصود هذه السورة معادل ^(١) (لمقصود) ^(٢) الفاتحة، الذي هو المراقبة، فقد اتصل الآخر بالأول اتصال العلة بالمعلول، والدليل بالمدلول، والمثل بالمثول. والله المسؤول، في تيسير السؤل، وتحقيق المأمول.

فضائلها

وأما فضائلها: فروى مالك والشيخان، والأربعة، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما، فقرأ فيهما: قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه، وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات ^(٣). وقد تقدمت في الفلق بقية ألفاظه.

وروى أبو داود في السنن، والبيهقي في الدعوات، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: اقرأوا بالمعوذات في دبر كل صلاة.

(وفي رواية أبي داود ^(٤): أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذات في دبر كل صلاة) ^(٥).

وللبهقي في «شعب الإيمان» عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ (قال) ^(٦) لاينا من أحدكم حتى يقرأ ثلث القرآن، قالوا: يا رسول الله

(١) في د: مدلول.

(٢) ساقطة من د.

(٣) تقدم تحريجه صـ

(٤) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب في الاستغفار د ٨٦/٢ حديث رقم ١٥٢٣.

قال المنذري في مختصر السنن ١٥٣/٢: وأخرجه الترمذي والنسائي.

(٥) ما بين القوسين ساقط من د.

(٦) ساقطة من د.

وكيف يستطيع أحدنا^(١) أن يقرأ ثلث القرآن؟ قال: ألا يستطيع أن يقرأ: « قل هو الله أحد »، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس.

وروى البيهقي - أيضاً - عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: مشيت مع النبي ﷺ فقال لي: يا عقبة قل، فقلت: إيش أقول؟ قال: فسكت عني، فقلت: (اللهم)^(٢) اردده عليّ فقال: يا عقبة قل، فقلت: قل، فقال: أعوذ برب الناس، فقرأتها، حتى جئت على آخرها، فقال رسول الله ﷺ عند ذلك: ما سألت بمثلها ولا استعاذ مستعيز بمثلها^(٣).

وروى أحمد عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر قال: قلت لأبي رضي الله عنه: إن عبد الله رضي الله عنه يقول في المعوذتين؟ فقال: سألتنا رسول الله ﷺ فقال: قيل لي فقلت: فأنا أقول كما قال^(٤).

وروى أيضاً عن وكيع، عن سفیان، عن عاصم، عن زر قال: سألت أبي بن كعب رضي الله عنه عن المعوذتين، فقال: سألت النبي ﷺ فقال قيل لي، فقلت لكم، فقولوا: قال أبي رضي الله عنه؛ فقال لنا النبي ﷺ، فنحن نقول^(٥).

وأورده من طرق كثيرة، منها:

ما قال الهيثمي في مجمع الزوائد: إن رجاله الصحيح^(٦)، ووافقه عليه الطبراني عن زر قال: قلت لأبي رضي الله عنه: إن أخاك يحكمها من المصحف، قيل لسفيان: ابن مسعود رضي الله (عنه)، فلم ينكر، فقال: سألت رسول الله ﷺ فقال: قيل لي، فقلت، فنحن نقول كما قال رسول الله ﷺ^(٧).

(١) في د: أحدنا يستطيع.

(٢) ساقطة من د.

(٣) حديث عقبة بن عامر تقدم بكل رواياته في سورة الفلق.

(٤) مسند الإمام أحمد ١٢٩/٥.

(٥) المسند: الموضع السابق.

(٦) مجمع الزوائد ١٤٩/٧.

(٧) المسند ١٢٩/٥.

قال الهيثمي: وهو في الصحيح. غير حكهما من المصحف، انتهى^(١).
ولفظ البخاري في الصحيح: أن زرا سأل أبي بن كعب رضي الله عنه عن
المعوذتين، فقال: سألت رسول الله ﷺ فقال: قيل لي فقلت. فنحن نقول
كما قال رسول الله ﷺ^(٢).

قال شيخنا حافظ عصره ابن حجر في شرحه البخاري: القائل، فنحن
نقول - إلي آخره -، هو أبي بن كعب رضي الله عنه، ووقع عند الطبراني في
الأوسط: أن ابن مسعود رضي الله قال مثل ذلك، لكن المشهور: أنه من
قول أبي ابن كعب، فلعله انقلب على روايه. انتهى^(٣).

وقال الشيخ بدر الدين الزركشي: وروى ابن حبان في صحيحه عن
زر قال: قلت لأبي ذر رضي الله عنه: إن ابن مسعود رضي الله، لا يثبت في
مصححه المعوذتين فقال: قال لي رسول الله ﷺ: قال لي جبريل عليه السلام:
قل: أعوذ برب الفلق، فقلتها، وقال لي قل أعوذ برب الناس، فقلتها،
فنحن نقول ما قاله رسول الله ﷺ^(٤).

وروى عبد الله بن الإمام أحمد - قال الهيثمي: ورجاله رجال
الصحيح، والطبراني ورجاله ثقات^(٥) - عن عبد الرحمن بن يزيد - يعني:
النخعي - قال: كان عبد الله يحك^(٦) المعوذتين من مصاحفه ويقول: إنهما
ليستا من كتاب الله تبارك وتعالى^(٧).

وروى البزار والطبراني - قال الهيثمي: ورجالهما ثقات -^(٨) عن عبد

(١) مجمع الزوائد ١٤٩/٧.

(٢) صحيح البخاري: كتاب التفسير، سورتي الفلق والناس ٢٢٣/٣.

(٣) فتح الباري ٧٤٣/٨.

(٤) البرهان للزركشي ١٢٨/٢.

(٥) مجمع الزوائد ١٤٩/٧.

(٦) في د: يحكي.

(٧) المسند ١٢٩/٥.

(٨) مجمع الزوائد ١٤٩/٧.

الرحمن بن يزيد أيضاً عن عبد الله أنه كان يحك^(١) المعوذتين من المصحف، ويقول: إنما أمر النبي ﷺ أن يتعوذ بهما، وكان عبد الله لا يقرأ بهما. قال البزار: لم يتابع عبد الله أحد من الصحابة^(٢)، وقد صح عن النبي ﷺ أنه قرأ بهما في الصلاة، وأثبتنا في المصحف، انتهى.

وعندي: أن ظاهر هذه الأخبار غير^(٣) مراد، وأن ابن مسعود رضي الله عنه إنما كان ينكر كلمة «قل» فقط في أولهما، ويحكمها من المصحف من المعوذتين، وأن قرءته كانت كذلك، وكان يستدل على صحة قراءته لهما التي أخذها عن النبي ﷺ، وسهو غيره في نقل قل، بأن النبي ﷺ أمر أن يتعوذ بهما، والمتعوذ لا يناسب أن يأمر من يتعوذ به بالقول.

وعلى ذلك ينطبق قول النبي ﷺ لما سئل: «قيل لي فقلت» أي كما قال (لي)^(٤) الملك، لا أسقط شيئاً مما نطق به، لأنه كلام الله، ولو كان عبد الله رضي الله عنه ينكر جميع المعوذتين، لم يطابق قول أبي رضي الله عنه: «سألت رسول الله ﷺ فقال: قيل لي فقلت» قول من سألته، وكذا قول أبي ذر رضي الله عنه من سألته، والله الموفق.

والحاصل: أنه يلزم على نسبته رضي الله عنه، إلى أنه ينكر جميع السورتين فسادان عظيمان.

أحدهما في حق أبي وأبي ذر رضي الله عنهما.

والثاني: في حق ابن مسعود رضي الله عنه، ولا يلزم على القول بأن المنكر إنما هو كلمة «قل» شيء.

أما الأول، وهو ما في حق أبي وأبي ذر، رضي الله عنهما: فلأنه يلزم أن يكون أستاذ لهما غير مفيد لمطلوبهما، لأنه لا يلزم في كل ما قيل للنبي ﷺ

(١) في د: يحكى.

(٢) أي لم يوافقه على ما ذهب إليه في أنها ليستا من القرآن.

(٣) في د: خير.

(٤) ساقطة من د.

أن يكون^(١) قرآنًا، ولا يفيد الدليل أنها قرآن إلا بدعوى ذلك.
وإن قيل: إن ذلك هو مرادهما، لأنها في مقام الاستدلال، كان خروجاً
عن الظاهر. لا حاجة بل لإثبات فساد، وهو الفساد الثاني الذي يلزم في حق
ابن مسعود رضي الله عنه.
لأنه لا يخلو حينئذ، أما أن يقال: إنه أقدم على حك السورتين كاملتين
بعلم، أو بغير علم.

والمراد بالعلم: القطع، وهو الصفة التي توجب تمييزاً لا يحتمل
النقيض. فإن قيل بغير علم، لزم عليه نسبة هذا الصحابي الجليل الذي
مناقبه - لا سيما في العلم بشهادة المصطفى ﷺ - أكثر من أن تحصي إلى هذا
الأمر الفظيع، الذي يتحاشى عنه أحاد المسلمين.
وإن قيل: إن إقدامه على ذلك بعلم، لزم منه نفى كونها قرآنًا، ولا
يخفى ما فيه من الشناعة والطعن على سائر الصحابة، رضوان الله عليهم
أجمعين.

وأما إنه لا يلزم شيء على القول بأن المراد إنكار «قل» فلا أنه يكون من
إطلاق المعوذتين على كلمتين منها مجازاً، بدلالة التضمن.
وقوله: إنما أمر النبي ﷺ أن يتعوذ بهما - أي السورتين - دليل على
حذف «قل»، لأن المتعوذ لا يقول لمن يستعيذ به: قل أعوذ، فيكون آمراً
بالتعوذ، لا متعوذاً.

والضمير في قوله: وكان عبد الله لا يقرأ بهما: للكلمتين، وليس بأول
ضميرين اتسقا، وعاد كل منهما على ما هو له بقرينة، وإقدامه على حكمهما، لأن
النبي ﷺ أقرأه السورتين بدونهما، كما هو ظاهر في إقرائه ﷺ لعبد الله
الأسلمي رضي الله عنه حين قال له: قل أعوذ برب الناس، فقال: أعوذ
برب الناس، فلم يلقنه «قل» وكذا إقراؤه لعبد الله بن الشخير، ولعقبة رضي
الله عنهما في بعض الروايات كما مضى، فليستا في قراءة عبد الله رضي الله
عنه.

(١) في د: يقول.

والدليل عنده قائم على ما فهمه على أنه لا معنى لإثباتها، بل يكون إثباتها - على ما فهم - مُخْرِجاً عن التعوذ المقصود منها، إلى الأمر به .
وليستا بأول كلمتين سقطتا في قراءة، وثبتتا في أخرى^(١) مع ما يؤيد ذلك عنده في قصد التعوذ، لا الأمر به، فهذا هو الحامل له على الإقدام على حَكِّهما.

هذا في حق ابن مسعود رضي الله عنه .
وأما في جانب أبيّ، وأبي ذر، رضي الله عنهما: فلأن استدلالهما على إثبات الكلمتين قرآناً بقول كل منهما: إن النبي ﷺ قال له، إلى آخره، تام مطابق لما ورد عليه من إنكارهما، وهو أنها إنما قيلتا، مع أن المراد التعوذ، لأن النبي ﷺ قالهما كما قالهما جبريل عليه السلام مطابقة لما قال الله تعالى، فيصير إثباتهما في غاية الدلالة على أنها قرآن لا مطلق تعوذ .
ويفيض - أيضاً - التذكير بمن قيل له ذلك، وهو المنزل عليه ﷺ ، ويفيد الإذعان لذلك، بركة التعوذ، ويحصل المقصود به، كما يفيد الإذعان لقل هو الله أحد، وقل يا أيها الكافرون البراءة .
وقوله: «قيل لي فقلت» ظاهر في أن المسؤول عنه، والمتنازع فيه إنما هو كلمة القول، والله أعلم .

وقد تبين بهذا براءة هذا السيد الجليل مما نسب إليه من إنكار السورتين، وأنه لا خلاف في شيء من كتاب الله .
وقد سبقني إلى تأويل كلامه القاضي أبو بكر بن الطيب الباقلاني كما نقل عنه الإمام بدر الدين الزركشي، رحمه الله تعالى^(٢)، وإن كانت سبيلي في ذلك غير سبيله، وتأويلي مُبَايناً لتأويله .
ثم رأيت في شرح المذهب للإمام الرباني محمى الدين النووي في صفة الصلاة في آخر الكلام على القراءة في الصلاة ما نصه: وما نقل عن ابن

(١) في د: الأخرى .

(٢) البرهان للزركشي ١٢٨/٢ .

مسعود رضي الله عنه في الفاتحة، والمعوذتين باطل، ليس بصحيح^(١). قال ابن حزم^(٢) في أول كتابه «المحلي»: هذا كذب على ابن مسعود رضي الله عنه موضوع، وإنما صح عنه قراءة عاصم عن زر بن حبیش، عن ابن مسعود رضي الله عنه، وفيها الفاتحة والمعوذتان. انتهى^(٣). ولما قرب التقاء نهايتي الدائرة السورية، آخرها بأولها، اشتد تشاكل الرأسين، فكانت هذه السور الثلاث الأخيرة، مشكلة للثلاث الأولى في المقاصد وكثرة الفضائل:

الإخلاص لسورة التوحيد: آل عمران، وهو واضح. والفلق للبقرة، طباقاً ووفقاً، فإن الكتاب الذي هو مقصود سورة البقرة خير الأمر، والفلق للعوذ من شر الخلق، المحصل^(٤) لكل خير، وفي البقرة ﴿أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين﴾^(٥). ﴿يعلمون الناس السحر﴾ الآيات^(٦)، ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ﴾ الآية^(٧).

والناس للفاتحة، فإنه إذا فرغ الصبر الذي هو مسكن القلب، الذي

(١) المجموع للنووي ٣/٣٩٦.

(٢) هو أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب، اليزيدي الأموي، مولاهم، القرطبي الظاهري، كان شافعيّاً، ثم تحول إلى المذهب الظاهري، وتعصب له وكان ذا علم وزهد وورع، وإليه المنتهى في الحفظ والذكاء، وأجمع أهل الأندلس لعلوم الإسلام، وله كثير من المؤلفات المهمة في مختلف العلوم والفنون، مات في سنة ٤٥٧. راجع: تذكرة الحفاظ ٣/١١٤٦، شذرات الذهب ٣/٢٩٩، وفيات الأعيان ١/٣٤٠ طبقات الحفاظ ٤٣٦.

(٣) المحلي ١/١٦ ط عبد الفتاح مراد سنة ١٩٦٧.

(٤) في د: المتحصل.

(٥) الآية: ٦٧.

(٦) الآية: ١٠٢.

(٧) الآية: ١٠٩.

هو مركب الروح الذي هو معدن العقل، كانت المراقبة، فصار ذلك بمنزلة تقديس النفس بالتوحيد والإخلاص، ثم استعاذة من كل شر ظاهر، وكل سوء باطن، للتأهل لتلاوة سورة المراقبة وما بعدها من الكتاب على غاية من السداد والصواب، فاتصل الآخر بالأول أي اتصال بلا ارتياب، واتحد به كل الاتحاد، أن في ذلك لذكرى لأولى الألباب.

فإنه اكتفى - أولاً - بالاستعاذة المعروفة، كما يكتفي في أوائل الأمور بأيسر مأمور، فلما ختم الخاتمة، جوزي بتعود من القرآن، ترقية له إلى مقام الإحسان.

هذا ما أردت ايداعه في هذا الكتاب، قد انتهى الإثبات له مع التحرير والانتخاب، على قدر الجهد والطاقة، والله الموفق للصواب.

(وكان ابتدائي فيه في نصف شوال سنة ٧٠، وكان فراغي من مسودته ليلة الجمعة، رابع عشر جمادي الأولى، من سنة احدى وسبعين وثمان مائة. وكان فراغي من هذه النسخة ليلة الثلاثاء، رابع عشر من شعبان من السنة كل ذلك بمنزلي ومسجدي من رحبة العيد، من القاهرة المعزية، جبرها الله تعالى.

قال ذلك أحوج الخلائق إلى عفو الخالق، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط ابن علي بن أبي بكر، البقاعي الشافعي، لطف الله بهم أجمعين، آمين، آمين، الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم^(١)، حسبن^(٢) الله، ونعم الوكيل.

(١) ما بين القوسين ساقط من د.

(٢) في د: حسبي.

الفهارس العامة

- ١ - فهرس الآيات
- ٢ - فهرس الأحاديث
- ٣ - فهرس الآثار
- ٤ - فهرس القوافي
- ٥ - فهرس الاعلام
- ٦ - فهرس القبائل والهيئات والجماعات
- ٧ - فهرس الأيام والوقائع
- ٨ - فهرس البلدان والأماكن
- ٩ - فهرس الكتب
- ١٠ - فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	الآية	الجزء	الصفحة
سورة البقرة			
٢٠	﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	١	١٥٢
٢١	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ﴾	١	١٥٣
٢٣	﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا﴾	١	١٥٠
٢٦	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا﴾	١	١٢٤
٣٨	﴿فَإِذَا مَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى﴾	١	١٥١
٤١	﴿وَأَمِنُوا بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ﴾	١	١٥١
١١٥	﴿وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾	١	١٥١
١١٩	﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾	٢	١٩
١٣٦	﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا﴾	٢	١٨

رقم الآية	الآية	الجزء	الصفحة
١٣٧	﴿فسيكفيهم الله وهو السميع العليم﴾	٣	١٣٣
١٤٨	﴿إن الله على كل شيء قدير﴾	١	١٥٢
١٦٣	﴿إلهكم إله واحد﴾	٢	١٦
			١٣٩، ٧٢
١٧٢	﴿يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم﴾	٢	٣٠٨
١٨٥	﴿شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن﴾	١	٢١٧
٢٠٩	﴿فإن زللت من بعد ما جاءكم البينات فاعلموا أن الله عزيز حكيم﴾	١	١٥٥
٢١٠	﴿هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الأمر﴾	٢	٢٧
٢١١	﴿ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته﴾	١	١٠٨
٢٤٠	﴿والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصية لأزواجهم متاعاً إلى الحول غير إخراج﴾	١	٤٤٨
٢٥٢	﴿تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين﴾	١	١٥١
٢٥٥	﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾	٢	١٦، ٦
			٣٤، ١٩
		٢	٤٢٦
٢٦٠	﴿إذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى﴾	٢	٤٢٧
٢٨١	﴿اتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله﴾	٢	٦٠
٢٨٤	﴿وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله﴾	٢	٦٢
٢٨٥	﴿آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه﴾	١	١٥٠
			١٥٢
٢٨٦	﴿لا يكلف الله نفساً إلا وسعها﴾ الآية	٢	٦٣

سورة آل عمران

٣	﴿وأنزل الفرقان﴾	٢	٦٥
٧	﴿منه آيات محكمات هن أم الكتاب﴾	٢	١٢٥
١٧-١٨	﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم، ان الدين عند الله الإسلام﴾	٢	٧٤، ١٣٩
٤٠	﴿كذلك الله يفعل ما يشاء﴾	١	١٥٢
٤٥-٤٧	﴿وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشك بكلمة منه﴾ الآيات	١	١٥٣
٤٩	﴿ورسولاً إلى بني إسرائيل﴾	٢	٦٥
٥٣	﴿ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين﴾	٢	١٩
٦٤	﴿قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم﴾ الآية	١	١٤٦
		٢	١٨
٧٨	﴿ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله﴾	٢	٢٩
٨٣	﴿أفغير دين الله يبغون﴾ . . الآية	٢	٨٥
٩٣	﴿قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين﴾	١	١١٢، ١١٥
٩٧	﴿مقام إبراهيم﴾	٢	٦٦
١٠٢	﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته﴾	٢	٣٧٢
١٣٣	﴿وجنة عرضها السموات والأرض﴾	٢	٧٨
١٣٥	﴿والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله، فاستغفروا لذنوبهم، ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون﴾	٢	١٠٠
١٩٠	﴿إن في خلق السموات والأرض﴾ الآية.	٢	٧٩، ٨٠، ٨١

سورة النساء

١	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ	
	نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ الْآيَةُ	٢ ٣٨٩
٣١	﴿إِنْ تَحْتَبُوا كَبَائِرَ مَا تَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾	٢ ٩٣
		١٠١
٤٠	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾	٢ ٩٣
		١٠١
٤١	﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ	٢ ٨٩
	عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيداً﴾	٩٠
٤٨	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ	٢ ٩٤
١١٦	لِمَنْ يَشَاءُ﴾	١٠٢
		٤٢٨
٥٤	﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾	١ ١٣٨
٥٨	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾	٢ ٨٦
٦٤	﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ﴾	٢ ٩٤
		١٠٢
٨٢	﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافاً	
	كَثِيراً﴾	
١١٠	﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمُ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ	٢ ٩٤
	يَجِدِ اللَّهَ غَفوراً رَحِيماً﴾	١٠٢
		١٠٢
١٦٣	﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ	
١٦٤	قَبْلِكَ﴾	١ ١٤٧
١٧٦	﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾	٢ ١٠٣

سورة المائدة

١٠٥	٢	﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾	١
١٠٤	٢	﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾	٣
١١١			
٢١٧	٣		
١٠٤	٢	﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ﴾ الآية	٨
١٢٢	١	﴿وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ﴾	٤٥
		﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ﴾	٣٧
١٥٤	١	مَنَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ﴾	
		﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا	٣٦
		وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا	
١٥٤	١	تُقَبَّلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ، يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا﴾	
		﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ	٤٨
١١٢	١	مِنَ الْكِتَابِ﴾	
١٠٥	٢	﴿أَذَلَّةً عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾	٥٠
١١٣	٢	﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرِّبَانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ﴾	٦٣
١١٤			
		﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا	٦٨
١١٣	٢	التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾	
١٠٥	٢	﴿مَنْ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولِيَانِ﴾	١٠٧
١٠٧	٢	﴿إِنْ تَعَذَّبِهِمْ فَلْيَنْهَمْ عِبَادَكَ﴾	١١٨

سورة الأنعام

١١٧	٢	﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾	١
١٢١			

رقم الآية	الآية	الجزء	الصفحة
٣٦	﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾	٢	١١٧
٣٨	﴿ثُمَّ مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْنِ ۖ﴾	٢	١٢١،
	﴿إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ﴾		١٢٢
٦٦	﴿قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾	٢	١١٧
٨٤	﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ الْآيَةُ	١	١٤٧
	﴿لِأَنْتَ الْبَاقِ﴾	٢	١٢٢
٨٥	﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَاسَ كُلٌّ مِنَ		
	الصَّالِحِينَ﴾	١	١٤٧
٨٦	﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُونُسَ وَلُوطًا ۚ كُلًّا		
	فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾	١	١٤٧
٩١	﴿مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ ۚ﴾	٢	١١٥،
			١١٦
٩١	﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾	٢	١٨١
٩٦	﴿فَالِقَ الْأَصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا﴾	٢	١٢٢
١٤٥	﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ﴾	٢	١١٦
١٥١	﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُو مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾	٢	١١٥، ١٢٣،
			١٢٦، ١٢٥
١٥٣	﴿وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا		
	السَّبِيلَ﴾	٢	١٢٧
١٥٩	﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا وَكَانُوا شِعَاعًا﴾	٢	١٢٧
١٦٥	﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ﴾	٢	١٢١

سورة الأعراف

٢٩	﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾	٢	١٢٩
----	---	---	-----

رقم الآية	الآية	الجزء	الصفحة
٥٤	﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾	٢	١٣٥ ، ١٣٩
١٣٧	﴿الْحَسْبِيَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾	٢	١٢٩
١٦٣	﴿وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقُرْبَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ﴾	١	١٦٤
١٧٢	﴿وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾	٢	١٣٧
٢٠٤	﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا﴾	٢	١٤١ ، ٩٢

سورة الأنفال

٥	﴿وَإِنْ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ﴾	٢	١٥٠
٧	﴿وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونَ لَكُمْ﴾	٢	١٥٠
٣٠	﴿وَإِذَا يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾	٢	١٤٤
٣٣	﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾	٢	١٤٤
٤٢	﴿لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا﴾	٢	١٤٥
٦٤	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ﴾	٢	١٤٥

سورة التوبة

٣	﴿أَنْ اللَّهُ بَرِءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾	٢	١٥٢
٤	﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾	٢	١٥٢
٣٩	﴿أَلَا تَنْفَرُوا يَعْذِبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾	٢	١٥٢
٤٣	﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لَمْ تَذَنْتْ لَهُمْ﴾	١	١١٠
٦٠	﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾	١	٤٧٦
٧٩	﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾	٢	١٥٢

- ١٢٧ ﴿ثُمَّ انصرفوا صرف الله قلوبهم، بأنهم قوم لا يفقهون﴾
 ١ ٤١٦
 ١٢٨ - ١٢٩ ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم﴾ الآية
 ١ ٤١٥، ٤١٦، ٤٣٣
 ١٢٩ ﴿فان تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو﴾
 ١ ١٦٦

سورة يونس

- ٢٢ ﴿لنكونن من الشاكرين﴾
 ٢ ١٦٣
 ٢٦ ﴿والله يدعوا إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم﴾
 ٣ ٢٠٠
 ٤٠ ﴿ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك أعلم بالمفسدين﴾
 ٢ ١٦٢
 ٥٧ ﴿وشفاء لما في الصدور﴾
 ٢ ١٦٣
 ٦١ ﴿وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا﴾
 ٢ ١٦٩
 ٦٤ ﴿لهم البشري في الحياة الدنيا والآخرة﴾
 ٢ ١٦٧
 ٩٤ ﴿فإن كنت في شك مما نزلنا إليك﴾
 ٢ ١٦٩
 ٣ ٦٥
 ١٠٧ ﴿وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو﴾
 ٢ ٣٨٦

سورة هود

- ٥ ﴿يعلم ما تسرون وما تعلنون﴾
 ٢ ١٧٤
 ٦ ﴿وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها﴾
 ٢ ٣٨٦
 ١٢ ﴿فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك﴾
 ٢ ١٧٠

رقم الآية	الآية	الجزء	الصفحة
١٣-١٤	﴿أَمْ يَقُولُونَ افترأه قل فأتوا بعشر سور مثله مفترت وادعوا من أستطعتم من دون الله إن كنتم صادقين فإن لم يستجبوا لكم فاعلموا انما أنزل بعلم الله﴾	١	١٣٦
٢٨	﴿أَنزَلْنَاهُ مَوْهًا﴾	١	٢٧٣
٤١	﴿بسم الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم﴾	٢	١٨١
٥٤	﴿إني برىء مما تشركون﴾	٢	١٧٣
٧٤	﴿يجادلنا في قوم لوط﴾	٢	١٧٤
١٠٣	﴿ذلك يوم مجموع له الناس﴾	٢	١٧٤
١١٤	﴿وأقم الصلاة طرفي النهار﴾	٢	١٧٠،
			١٨١
١١٨	﴿ولا يزالون مختلفين﴾	٢	١٧٤

سورة يوسف

١ - ٣	﴿الر تلك آيات الكتاب المبين، نحن نقص عليك أحسن القصص﴾	٢	١٨٧
٤٣-٨٣	﴿وأخر يابسات﴾	٢	١٨٥
١١١	﴿لقد كان في قصصهم عبرة لأولى الألب﴾	١	١٢٤

سورة الرعد

٨	﴿وما تغيض الأرحام وما تزداد﴾	٢	١٩٢
١٢	﴿هو الذي يريكم البرق خوفاً وطمعاً﴾	٢	١٩١
١٦	﴿هل يستوى الأعمى والبصير أم هل تستوى الظلمات والنور﴾	٢	١٩٢

رقم الآية	الآية	الجزء	الصفحة
١٨	﴿أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ﴾	٢	١٩٢
٣١	﴿وَلَوْ أَن قَرَأْنَا سِيرَتَ بِهِ الْجِبَالِ أَوْ قَطَعْتَ بِهِ		
	الْأَرْضِ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْقِ﴾	٢	١٩١
٣١	﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تَصْيِيهِمْ بِمَا صَنَعُوا	٢	١٨٩
	قَارَعَةً﴾		١٩١
٤٣	﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتُ مَرْسَلًا﴾	٢	١٩١

سورة إبراهيم

١	﴿لَتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾	٢	١٩٧
٥	﴿أَن أَخْرِجَ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾	٢	١٩٧
١٤	﴿ذَلِكَ لِمَن خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾	٣	١٠١
١٥	﴿وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾	٢	٢٠١
٢٧	﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي	٢	٢٠٠
	الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾		٢٠١
٢٨-٢٩	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كَفْرًا﴾	١	١٦٣
		٢	١٩٦
٣٠	﴿فَإِن مَّصِيرُكُمْ إِلَى النَّارِ﴾	٢	١٩٦
٤٨	﴿يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ﴾	٢	٢٠١
١٢٩	﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ		
	آيَاتِكَ﴾	٢	١٩٨

سورة الحجر

١ - ٢	﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مِّبِينٍ رَبَّمَا يُودِ	١	٤٥٦
	الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾		٢٠٥

رقم الآية	الآية	الجزء	الصفحة
٨٧	﴿ولقد آتيناك سبعا من المثاني﴾	١	١٦٨ ٤٨٠، ٤٦١ ١٣٤، ٤٨١

سورة النحل

٨	﴿ويخلق ما لا تعلمون﴾	٢	٢١٣
١٩	﴿والله يعلم ما تسرون وما تعلنون﴾	٢	٢١٣
٤١	﴿والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا﴾	٢	٢٠٨
٤٤	﴿وأنزّلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم﴾	١	٤١٢
٦٩	﴿يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس﴾	٢	٢٣٥
٩٠	﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان﴾	٢	٢٢٥، ٢٠٩ ٤٢٥ ٤٢٦
٩٥	﴿ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا﴾	٢	٢٠٧
٩٨	﴿فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم﴾	١	٤٥٥
١٢٦	﴿وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به﴾	٢	٢٠٧
١٢٨	﴿إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون﴾	٢	٢٣٠

سورة الأسراء

٢٣	﴿وبالوالدين إحسانا﴾	٢	٢٢٩
٢٣	﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا﴾	٢	١٢٥

رقم الآية	الآية	الجزء	الصفحة
٥٩	﴿وما منعنا أن نرسل الآيات إلا أن كذب بها الأولون﴾	٢	٢٣٣، ٣٢٩
٧٨	﴿إن قرآن الفجر كان مشهوداً﴾	٢	٢٣٤
٨٠	﴿واجعل لي من لدنك نصيراً﴾	٢	٢٢٨
٨١	﴿جاء الحق وزهق الباطل﴾	٢	٢٣٥
			٣٧٩
٨٢	﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين﴾	٢	٢٣٥
٨٥	﴿ويستلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي﴾ الآية ١	١	١٤٨
٨٦	﴿ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلاً﴾	١	٢٥١
١٠٦	﴿وقرآنا فرقناه لتقرأ على الناس على مكث﴾	١	٢١٨
١٠٧	﴿للأذقان سجدا﴾	٢	٢٢٩
١١٠	﴿قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيما تدعوا﴾ الآية	٢	٢٣٨
١١١	﴿وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك﴾	٢	٢٣٧، ٢٣٩

سورة الكهف

٣٠	﴿ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾	٢	٢٤٠
٤٦	﴿والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملاً﴾	١	١٢٠
٨٥	﴿فأتبع سبباً﴾	٢	٢٤١
٨٩	﴿ثم أتبع سبباً﴾	٢	٢٤١
١٠٧	﴿ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلاً﴾	٢	٢٥٠
١١٠	﴿فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحدا﴾	٢	٢٥٠

سورة مريم

٢٥٦	٢	﴿كهيعص﴾	١
١٥٢	١	﴿كذلك قال ربك هو على هين﴾	٩
١٥٣	١	﴿قالت اني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا﴾	٢١-١٨
٢٦٤	٢	﴿وخرؤا سجدا وبكيا﴾	٥٨
٢٥٦	٢	﴿فليمدد له الرحمن مدا﴾	٧٥

سورة طه

٢٦٧	٢	﴿طه﴾	١
٢٦٧	٢	﴿نسبحك كثيرا، ونذكرك كثيرا﴾	٣٤-٣٣
٢٦٨	٢	﴿كي تفر عينها ولا تحزن﴾	٤٠
٢٦٨	٢	﴿وفتناك فتونا﴾	٤٠
٢٦٨	٢	﴿واصطنعتك لنفسي﴾	٤١
٢٨٦	٢	﴿فأرسل معنا بني اسرائيل﴾	٤٧
١٨٣	١	﴿وانا رسولا ربك﴾	٤٧
١٢٤	١	﴿وقل رب زدني علما﴾	١١٤
٣٠٤	١	﴿فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى﴾	١٢٣
		﴿قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا، قال	١٢٦-١٢٥
٣١٥	١	كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى﴾	
		﴿فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل	١٣٠
٢٧٨	٢	غروبها﴾	
٢٥٦	١	﴿ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم	١٣١
		زهرة الحيوۃ الدنيا﴾	
٢٠٦	٢		
٢٨٤			
٢٧٩	٢	﴿وأمر أهلك بالصلاة وأصطر عليهم﴾	١٣٢

سورة الأنبياء

٢٥	﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه﴾	١	٤١٦
٦٦	﴿ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم﴾	٢	٢٨٥
٨٧	﴿لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين﴾	٢	٢٨٨
٨٨	﴿فنجيناها من الغم وكذلك ننجي المؤمنين﴾	٢	٢٨٩

سورة الحج

١	﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة عظيم﴾	٢	٢٩٨
١٩	﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾	٢	٢٩٣
٢٢	﴿فأسقيناهم ماء﴾	١	٢٧٣
٥٢	﴿إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته﴾	١	١٠٩
٣٩	﴿أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا﴾	٢	٣٨٥
٥٢	﴿وما أرسلنا قبلك من رسول ولا نبي﴾	٢	٢٩٢

سورة المؤمنين

١	﴿قد أفلح المؤمنون﴾	٢	٣٠٤
٢٧	﴿وفار التنور﴾	٢	٣٠٢
٤٥	﴿وأفاه هارون﴾	٢	٣٠٢
٥١	﴿يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً﴾	٢	٣٠٧
٥٥	﴿وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات﴾	٢	٣١٥
١١٥	﴿أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً﴾	٢	٣٠٥
			٣٠٦
١٩٦	﴿فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم﴾	٢	١٣٩

سورة النور

٥٥	﴿ليستخلفنهم﴾	١	٢٧٣
٦٣	﴿فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة﴾	١	٢٤٢
٣٦	﴿بالغدو والأصال﴾	٢	٣٠٩
٤٣	﴿يذهب بالأبصار﴾	٢	٣٠٩

سورة الفرقان

١٣-١٤	﴿وإذا ألقوا فيها مكانا ضيقا مقرنين، دعوا هنالك ثبورا، لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا﴾	١	٣٥٦
٣٣	﴿ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا﴾	٢	٣٢٣
٦٨	﴿والذين لا يدعون مع الله الها آخر﴾	١	٢١٨
٧٠	﴿إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً﴾	٢	٣١٦
٧٤	﴿ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين، واجعلنا للمتقين إماما﴾	٢	٤٢٨
		١	٩٨

سورة الشعراء

٣ - ٤	﴿لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين، ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين﴾	٢	٣٢٨
١٧	﴿معنا بني اسرائيل﴾	٢	٣٢٦
٤٩	﴿فلسوف تعلمون﴾	٢	٣٢٥
٩٢	﴿أينما كنتم تعبدون﴾	٢	٣٢٥

٢٠٥	﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَعْنَاهُمْ سِنِينَ، ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا		
	يَدْعُونَ، مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ﴾	٢	٣٣٠
٢١٠	﴿مَا تَنْزَلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ﴾	٢	٣٢٥
٢١٤	﴿وَأَنْزَرِ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾	٢	٣٢٨
٢٢٤	﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾	٢	٣٢٤
٢٢٧	﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾	٢	٣٣١

سورة النمل

٣١	﴿وَأَلَوْا بِأَسْ شَدِيدٍ﴾	٢	٣٣٢
----	----------------------------	---	-----

سورة القصص

١	﴿طَم﴾	٢	٣٣٧
٢٣	﴿مَنْ النَّاسُ يَسْقُونَ﴾	٢	٣٣٧
٥٢	﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ﴾	٢	٣٤٢
٨٥	﴿إِنْ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾	٢	٣٣٦،
			٣٤٢

سورة العنكبوت

١	﴿الْم﴾	٢	٣٤٥،
		٣	٢
٢	﴿أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا	٢	٣٤٧
	يَفْتَنُونَ﴾		
		٣	١١٨
٨	﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَسَنًا﴾	٢	٣٤٤

رقم الآية	الآية	الجزء	الصفحة
١٠	﴿ومن الناس من يقول آمنا بالله﴾	٢	٣٤٤
١١	﴿ولا يعلمن المنافقين﴾	٢	٣٤٣
٢٩	﴿وتقطعون السبيل﴾	٢	٣٤٥
٤٣	﴿وتلك الأمثال نضربها للناس﴾ الآية	١	٣٨١
٤٥	﴿إن الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر﴾	٢	٣٤٦
٦٠	﴿وكأين من دابة لا تحمل رزقها، يرزقها﴾ الآية	٢	٣٤٧
٦٥	﴿مخلصين له الدين﴾	٢	٣٤٥
٦٧	﴿أفبالباطل يؤمنون﴾	٢	٣٤٥

سورة الروم

١ - ٢	﴿الم، غلبت الروم..﴾	٢	٣٤٨
١٧	﴿فسبحان الله حين تمسون﴾	٢	٣٤٨،
			٣٥٠،
			٣٥٢،
			٣٥٣

سورة لقمان

١	﴿الم﴾	٢	٣٥٦
٤	﴿الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة﴾	٢	٣٥٥
١٥	﴿في الدنيا معروفاً﴾	٢	٣٥٦
١٩	﴿لصوت الحمير﴾	٢	٣٥٦
٢٢	﴿فلا تكن في مرية من لقائه﴾ الآية	٢	٣٦٨
٢٧	﴿ولو أن ما في الأرض من شجرة من أقلام﴾	٢	٣٥٥
٣٢	﴿مخلصين له الدين﴾	٢	٣٥٦

رقم الآية	الآية	الجزء	الصفحة
-----------	-------	-------	--------

سورة السجدة

١	﴿الم﴾	٢	٣٦٠
١٠	﴿لفي خلق جديد﴾	٢	٣٦٠
١٦	﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع﴾	٢	٣٦٠
١٨	﴿أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا﴾	٢	٣٥٩

سورة الأحزاب

٧	﴿وإذ أخذنا من النبيين في سابقهم﴾	٢	١٣٧
٢٣	﴿من المؤمنين رجالا صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾		
	الآية	١	٤٢٢
٣٧	﴿وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً﴾	٢	٣٧٤
٧٠-٧١	﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا، يصلح لكم أعمالكم﴾	٢	٣٧٥
	الآية		

سورة سبأ

٦	﴿ويرى الذين أوتوا العلم﴾	٢	٣٧٦
٢٣	﴿حتى إذا نزع من قلوبهم قالوا: ماذا قال ربكم﴾		
	الآية	٢	٣٨١
٤٩	﴿جاء الحق وما يبدىء الباطل وما يعيد﴾	٢	٣٧٩

سورة فاطر

٢	﴿ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له﴾	٢	٣٨٦
٧	﴿لهم عذاب شديد﴾	٢	٣٨٣

رقم الآية	الآية	الجزء	الصفحة
١٦	﴿بخلق جديد﴾	٢	٣٨٣
٢١	﴿ولا الظل ولا الحرور﴾	١	١٧٨
٣٧	﴿وجاءكم النذير﴾	٢	٣٨٤

سورة يس

١ - ٢	﴿يس، والقرآن الكريم﴾	٢	٣٨٩
			٣٩٢
٣	﴿انك لمن المرسلين﴾	٢	٣٩٢
٦	﴿لتنذر قوماً ما أنذر آباؤهم﴾	٢	٣٩٢
٩	﴿وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون﴾	٢	٤٠٢
٢٢	﴿وما لي لا أعبد الذي فطرني﴾	٢	٣٩٣
٣٣	﴿أنهم إليهم لا يرجعون﴾	١	١٨٤
٤٥	﴿وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم﴾ الآية	٢	٣٨٨
٤٧	﴿وإذا قيل لهم أن أنفقوا مما رزقكم الله﴾	٢	٣٩٣
٦١	﴿وأن أعبدوني هذا صراط مستقيم﴾	٢	٣٩٣
٦٧	﴿فما استطاعوا مضياً ولا يرجعون﴾	١	٧
٦٩	﴿وما علمناه الشعر وما ينبغي له﴾	١	١٩٢
			١٩٣
			٢٠٦
٧٨	﴿قال من يحيى العظام وهي رميم﴾	٢	٣٩٢
٨٣	﴿فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء﴾	٢	٣٩٣
			٣٩٩

سورة الصافات

٢٢	﴿وما كانوا يعبدون﴾	٢	٤٠٨
٢٤	﴿وقفوهم انهم مسئولون﴾	٢	٤٢٠
١٠٣	﴿وتله للجبين﴾	٢	٤٠٩
١٦٦-١٦٥	﴿وانا لنحن الصافون، وانا لنحن المسبخون﴾	٢	٤٠٩
١٦٧	﴿وان كانوا ليقولون﴾	٢	٤٠٨

سورة ص

١	﴿والقرآن ذي الذكر﴾	٢	٤١٥
١٢-١٤	﴿كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد﴾	١	١٤٨
٢٩	﴿كتاب أنزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته﴾	١	٥٠
٣٧	﴿كل بناء وغواص﴾	٢	٤١٥
٨٤	﴿قال فالحق والحق أقول﴾	١	١٧٥
٨٦	﴿قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا المتكلفين﴾	١	١٩٣
٨٧	﴿إن هو إلا ذكر للعالمين﴾	١	١٩٣

سورة الزمر

٩	﴿هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون﴾	٢	٤٤٣
١٠	﴿قل يا عبادي الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة﴾	٢	٤٢٢
٢٣	﴿الله نزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً﴾ الآية	٢	٢٣١
٤٦	﴿فاطر السموات والأرض علم الغيب والشهادة﴾	٢	٤٢١
		٢	٤٣٠

رقم الآية	الآية	الجزء	الصفحة
٤٧	﴿وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون﴾	٢	٤٣١
٥٣	﴿قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم﴾ الآية	٢	٤٢٢ ،
			٤٢٦ ،
			٤٢٧ ،
			٤٢٩

سورة غافر

١	﴿حم﴾	٢	٤٣٣
١٨	﴿لدى الخناجر كاظمين﴾	٢	٤٣٣ ،
			٤٤١
٥٣	﴿وأورثنا بني إسرائيل الكتاب﴾	٢	٤٣٣
٥٦	﴿أنا الذين يجادلون في آيات الله﴾	٢	٤٣٢
٥٨	﴿وما يستوى الأعمى والبصير﴾	٢	٤٣٤
٦٠	﴿وقال ربكم ادعوني أستجب لكم﴾	٢	٤٤٠
٨٤	﴿قالوا آمنا بالله وحده﴾	٢	٤٤٣

سورة فصلت

١	﴿حم﴾	٢	٤٤٢
٢ - ٣	﴿تنزيل من الرحمن الرحيم، كتاب فصلت آياته﴾		
	الآيتان	٢	٤٤٦
١٣	﴿أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود﴾	٢	٤٤٦
٤١	﴿إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم، وإنه لكتاب عزيز، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه﴾	٢	٤٤٧

سورة الشورى

٢ - ١	﴿حم - عسق﴾	٢	٤٥٠
١٣	﴿أن أقيموا الدين﴾	٢	٤٥٠
٢٠	﴿من كان يريد حرث الآخرة﴾ الآية	٢	٤٦٣
٢٣	﴿قل لا اسئلكم عليه أجراً﴾	٢	٤٤٩
٣٠	﴿وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم﴾	١	٣١٦
		٢	٤٦٢

سورة الزخرف

١	﴿حم﴾	٢	٤٦٤
١٣-١٤	﴿سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون﴾	٢	٤٦٨ ،
٤١	﴿وإنه لذكر لك ولقومك، فسوف تسألون﴾	٢	٤٦٥
٤٥	﴿واسأل من أرسلنا﴾	٢	٤٦٤
٧١	﴿وفيها ما تشتهي إلا نفس وتلذ الأعين﴾	٢	٤٦٦
٨١	﴿فأنا أول العابدين﴾	١	١٠٩

سورة الدخان

١	﴿حم﴾	٢	٤٧١
٣	﴿إنا أنزلناه في ليلة مباركة﴾	١	٢١٧
٣٤	﴿إن هؤلاء ليقولون﴾	٢	٤٧١

سورة الجاثية

١	﴿حم﴾	٢	٤٧٦
١٤	﴿قل للذين آمنوا يغفروا﴾	٢	٤٧٥
٢١	﴿أم حسب الذين أجتروا السيئات﴾	٢	٤٧٨

سورة الأحقاف

١	﴿حم﴾	٢	٤٨٠
١٠	﴿قل أرأيتم إن كان من عند الله﴾	٢	٤٧٩، ٤٨٠
٣٥	﴿كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار﴾	٣	٢٦٤

سورة محمد

١٣	﴿وكأين من قرية﴾	٢	٤٨٥
١٩	﴿واستغفر لذنبك﴾	٢	٤٨٩
٣١	﴿ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم﴾	٢	٤٩٠

سورة الفتح

١ - ٢	﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً﴾	٢	٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨
٥	﴿ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار﴾	٢	٤٩٨
٢٧	﴿لقد صدق الله ورسوله الرؤيا بالحق﴾	٢	٤٩٢
٢٨	﴿هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله﴾	٢	٤٩٣

سورة الحجرات

٦	﴿يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا﴾	٣	٨
١٣	﴿إن أكرمكم عند الله أتقاكم﴾	٣	١١

سورة ق

١٠	﴿والنخل باسقات بها طلع نصير﴾	٣	٢٠
١٤-١٢	﴿كذب قبلهم قوم نوح وأصحاب الرسل وثمود﴾	١	١٤٨
الآيات			
١٩	﴿وجاءت سكرة الموت بالحق﴾	٣	٢٢
٣٨	﴿ولقد خلقنا السموات والأرض﴾	٣	١٣

سورة الذاريات

١٨	﴿وبالاسحار هم يستغفرون﴾	٣	٢٥
----	-------------------------	---	----

سورة الطور

١	﴿الطور﴾	٣	٢٧
٧	﴿إن عذاب رب الواقع﴾	٣	٣٠
١٣	﴿يوم يدعون إلى نار جهنم دعا﴾	٣	٢٧
٢٧	﴿فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم﴾	٣	٣٢
٣٧-٣٥	﴿أم خلقوا من غير شيء من هم الخالقون﴾	٣	٢٩،
الآيات			
٣٩	﴿ولكم البنون﴾	٣	٢٨

سورة النجم

١٩	﴿أفرأيتم اللات والعزى﴾	١	١٠٩
٢٨	﴿من الحق شيئاً﴾	٣	٣٣
٢٩	﴿إلا الحياة الدنيا﴾	٣	٣٣

﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنْ سَعِيهِ سَوْفَ

يَرَى ثُمَّ يُخِزُّهُ الْجُزَاءُ الْأَوْفَى﴾

٢ ٥٤

﴿أَفَمَنْ هَذَا الْخَدِيثُ تَعْجَبُونَ﴾ الْآيَات

٣ ٣٧

سورة القمر

١ ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾

٣ ٤٢

سورة الرحمن

٣ ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾

٣ ٤٥

١٠ ﴿وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾

٣ ٤٥

٤٧ ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾

٣ ٤٧،

٤٨

٣٥ ﴿شَوَاطِئَ مِنْ نَارٍ﴾

٣ ٤٥

٤٣ ﴿يَكْذِبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ﴾

٣ ٤٥

سورة الواقعة

٨ ﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾

٣ ٥٠

٩ ﴿أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ﴾

٣ ٥٠

١٣ ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الْأُولَى﴾

٣ ٥٠، ٥٦

١٤ ﴿وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾

٣ ٥٦

١٥ ﴿عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ﴾

٣ ٥١

٢٢ ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾

٣ ٥١

٢٧ ﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾

٣ ٥١

٣٥ ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً﴾

٣ ٥١

٤٠-٣٩ ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الْأُولَى، وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾

٢ ٤٤٣

رقم الآية	الآية	الجزء	الصفحة
٤١	﴿وأصحاب الشمال﴾	٣	٥١
٤٢	﴿في سموم وحميم﴾	٣	٥١
٤٩	﴿إن الأولين والآخرين﴾	٣	٥١
٨١	﴿أفبهذا الحديث أنتم مدهنون﴾	٣	٥٠

سورة الحديد

٢	﴿هو الأول والآخر والظاهر والباطن﴾	٣	٦٥
٥	﴿علیم بذات الصدور﴾	٣	٦٤
١٣	﴿من قبله العذاب﴾	٣	٥٨
١٤	﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾	٢	١٨٧
١٦	﴿ولا يكونوا كالذين آتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمر﴾	٣	٦٥
١٦	﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾	٣	٦٦
٢٧	﴿وآتيناه الأنجيل﴾	٣	٥٨

سورة المجادلة

٧	﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ﴾	٣	٦٧
٨	﴿وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ اللَّهُ﴾	٣	٦٩
٢٠	﴿أُولَئِكَ فِي الْأُولَى﴾	٣	٦٧

سورة الحشر

١٨	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾	٢	٣٧٢
----	--	---	-----

سورة الممتحنة

١٠	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مَهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾ الآية	٣	٧٧
١٢	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايِعْنَكَ﴾	٣	٧٧

سورة الصف

١٣ ﴿وَفَتَحْ قَرِيبٌ﴾ ٣ ٨١

سورة الجمعة

٣ ﴿وَأَخْرَيْنَ لِمَا يُلْحَقُوا بِهِمْ﴾ ٣ ٨٤

سورة التغابن

١٤ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن مِّنَ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ
عَدُوا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾ ٣ ٨٩
٩١

سورة الطلاق

٢ ﴿بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ ٣ ٩٤
٢ - ٣ ﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا
يَحْتَسِبُ﴾ ٢ ٤٢٦
٣ ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ ٢ ٩٦
٧ ﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ ٢ ٤٢٧
١٠ ﴿يَا أُولَى الْأَلْبَابِ﴾ ٣ ٣٨٨
٩٤

سورة التحريم

٥ ﴿عَسَى رَبِّهِ أَنْ طَلِّقَنَّ أَنْ يُبَدِّلَ لَهُ أَزْوَاجاً خَيْراً
مِّنْكَ﴾ ٣ ١٠١
٦ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً
وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ ٣ ١٠١

سورة الملك

٩	﴿قد جاءنا نذير﴾	٣	١٠٢
٢٩	﴿فستعلمون من هو في ضلال مبين﴾	٣	١١١

سورة القلم

١	﴿ن والقلم وما يسطرون﴾	٣	١١٢
١٧	﴿انا بلوناهم﴾	٣	١١٠
٣٣	﴿كذلك العذاب﴾	٣	١١٠
٥١	﴿وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم﴾	٣	١١٣

سورة الحاقة

١	﴿الحاقة ما الحاقة﴾	٣	١١٥
٢	﴿كتابه بشماله﴾	٣	١١٥
٤٠-٤٣	﴿انه لقول رسول كريم﴾ الآيات	٣	١١٧

سورة المعارج

٤	﴿خمسين ألف سنة﴾	٣	١١٩
٢٣-٢٤	﴿الذين هم على صلاتهم دائمون﴾ الآيات	٣	١٢١

سورة نوح

٢٣	﴿ولا سواها﴾	٣	١٢٣
٢٤	﴿ويعوق ونسرا﴾	٣	١٢٤
٢٥	﴿فادخلوا نارا﴾	٣	١٢٤

سورة الجن

٣	﴿وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا﴾	٢	١٣٩
٦	﴿وأنه كان رجاله من الأنس يعوذون برجال من الجن﴾ الآية	٣	١٢٩
٢٢	﴿لن يجيرني من الله أحد﴾	٣	١٢٦

سورة المزمل

١	﴿يا أيها المزمل﴾	٣	١٣١
٤	﴿ورتل القرآن ترتيلا﴾	٣	١٣٢
١٢-١٣	﴿إن لدينا أنكالا وجحيا﴾ الآيتان	٣	١٣٣
١٥	﴿إلى فرعون رسولا﴾	٣	١٣١
١٧	﴿الوالدان شييا﴾	٣	١٣١
٢٠	﴿أن ربك يعلم أنك تقوم﴾ الآية	٣	١٣٠

سورة المدثر

٨	﴿فإذا نقر في الناقور﴾	٣	١٣٦
٣١	﴿وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة﴾ الآية	٣	١٣٤
٤٠-٤١	﴿في جنات يتساءلون عن المجرمين﴾	٣	١٣٤
٤٢	﴿ما سلككم في سقر﴾	٣	١٣٧

سورة القيامة

١٦	﴿لتعجل به﴾	٣	١٣٨
١٦-١٨	﴿لا تحرك به لسانك لتعجل به﴾ الآيات	٣	١٤٠
٤٠	﴿أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى﴾	٣	١٤١
			٣٢٢

سورة الانسان

٢٣	﴿انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا﴾	٣	١٤٤
٢٤	﴿ولا تطع منهم آثما أو كفورا﴾	٣	١٤٣

سورة المرسلات

١	﴿والمرسلات عرفا﴾	٣	١٤٨
٤٨	﴿وإذا قيل لهم اركعوا ولا يركعون﴾	٣	١٤٦
٥٠	﴿فبأي حديث بعده يؤمنون﴾	٣	١٤١، ٢١١

سورة النبأ

١٨	﴿يوم ينفخ في الصور﴾	٣	١٥٠
١٩	﴿وفتحت السماء﴾	٣	١٥٠
٢٠	﴿وسيرت الجبال﴾	٣	١٥١

سورة النازعات

٣٧	﴿فأما من طغى﴾	٣	١٥٣
٤٦	﴿كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها﴾	٣	١٥٥

سورة عبس

١٩	﴿من نطفة خلقه﴾	٣	١٥٧
٢٤	﴿إلى طعامه﴾	٣	١٥٦
٣٢	﴿ولأنعامكم﴾	٣	١٥٦
٣٣	﴿فإذا جاء الصاخه﴾	٣	١٥٦

سورة التكويد

١٦٠	٣	﴿فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس﴾	١٦-١٥
١٦٠	٣	﴿فأين تذهبون﴾	٢٦

سورة الانفطار

١٦٦	٣	﴿يا أيها الانسان ما غرك بربك الكريم﴾	٦
١٦٥	٣	﴿في أي سورة ما شاء ركبك﴾	٨

سورة المطففين

١٦٩	٣	﴿ويل للمطففين﴾	١
١٦٩	٣	﴿يوم يقوم الناس لرب العالمين﴾	٦
١٦٨	٣	﴿إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين﴾	١٣
١٦٨	٣	﴿إن الذين أجمعوا﴾	٢٩

سورة الانشقاق

١٧٣	٣	﴿إذا السماء انشقت﴾	١
١٧١	٣	﴿كتابه يمينه﴾	٧
١٧٢	٣	﴿فسوف يحاسب حسابا يسيرا﴾	٨
١٧١	٣	﴿وراء ظهره﴾	١٠

سورة الطارق

١٧٨	٣	﴿انهم يكيدون كيدا﴾	١٥
-----	---	--------------------	----

سورة الغاشية

- | | | | |
|-----|---|------------------------|---|
| ١٨٨ | ٣ | ﴿هل آتاك حديث الغاشية﴾ | ١ |
|-----|---|------------------------|---|

سورة الفجر

- | | | | |
|-----|---|--------------------------|----|
| ١٩١ | ٣ | ﴿وليل عشر﴾ | ٢ |
| ١٩١ | ٣ | ﴿والشفع والوتر﴾ | ٣ |
| ١٩٢ | ٣ | ﴿إن ربك لبالمرصاد﴾ | ١٤ |
| ١٩٠ | ٣ | ﴿فأكرمه ونعمه﴾ | ١٥ |
| ١٩٠ | ٣ | ﴿فقدّر عليه رزقه﴾ | ١٦ |
| ١٩٠ | ٣ | ﴿يومئذ بجهنم﴾ | ٢٣ |
| ١٩١ | ٣ | ﴿يا أيها النفس المطمئنة﴾ | ٢٧ |

سورة البلد

- | | | | |
|-----|---|-----------|----|
| ١٩٤ | ٣ | ﴿فك رقبه﴾ | ١٣ |
|-----|---|-----------|----|

سورة الشمس

- | | | | |
|-----|---|---|-------|
| ١٩٧ | ٣ | ﴿ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها﴾ | ٧ - ٨ |
| ١٩٦ | ٣ | ﴿ففعروها﴾ | ١٤ |

سورة الليل

- | | | | |
|-----|---|----------------------|----|
| ٢٠٠ | ٣ | ﴿والليل إذا يغشى﴾ | |
| ١٩٨ | ٣ | ﴿وأما من أعطى﴾ | ٥ |
| ٢٠١ | ٣ | ﴿فأمذرتكم نارا تلظى﴾ | ١٤ |

سورة الضحى

- ٤ ﴿والاخرة خير لك من الاولى﴾ ٣ ٢٠٤
٥ ﴿ولسوف يعطيك ربك فترضى﴾ ٣ ٢٠٤

سورة الشرح

- ١ ﴿ألم نشرح لك صدرك﴾ ٣ ٢٠٨
٤ ﴿ورفعنا لك ذكرك﴾ ٣ ٢٠٨

سورة التين

- ٨ ﴿أليس الله بأحكم الحاكمين﴾ ٣ ٢١٠

سورة العلق

- ١ - ٣ ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق - خلق الإنسان من علق - اقرأ وربك الأكرم﴾ ٣ ٢١٤
٦ ﴿كلا أن الإنسان ليطغى﴾ ٣ ٢١٥
٩ ﴿أرأيت الذي نهى﴾ ٣ ٢١٢
١٣-١٤ ﴿أرأيت أن كذب وتولى - ألم يعلم بأن الله يرى﴾ ٣ ٢١٥
١٥ ﴿لئن لم ينته﴾ ٣ ٢١٢

سورة القدر

- ١ ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾ ١ ٢١٧
٢١٩
٤ ﴿ليلة القدر﴾ ٣ ٢١٧

سورة البينة

٥	﴿مخلصين له الدين﴾	٣	٢٢٠
---	-------------------	---	-----

سورة القارعة

٦	﴿فمن ثقلت موازينه﴾	٣	٢٣٩
٧	﴿خفت موازينه﴾	٣	٢٣٩

سورة العصر

١	﴿والعصر﴾	٣	٢٤٥
٣	﴿وتواصوا بالحق﴾	٣	٢٤٥

سورة الماعون

٥	﴿الذين هم عن صلاتهم ساهون﴾	٣	٢٥٤
---	----------------------------	---	-----

فهرس الأحادس

الحديث

الجزء الصفحة

(أ)

- أبشروا ، أبشروا ، ألس تشهدون أن لا إله إلا الله ، وأن
رسول الله؟
٣٠٤ ١
- أتاني جبريل عليه السلام فأمرني أن أضع هذه الآية
لهذا الموضع من هذه السورة (أن الله يأمر بالعدل
والإحسان)
٢٢٦ ٢
- أتاني جبريل فقال : يا محمد ان أمتك مختلفة بعدك
٢٢٥ ١
- أتت قرش اليهود فقالت : بم جاءكم موسى
٨٠ ٢
- أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمت ثم رجعت على
قوم عندهم رجل مجنون .
٤٧١ ١

- أق رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أقرني يا رسول الله فقال: اقرأ ثلاثاً من ذوات آلر-
آخر سورة أنزلت المائدة
- آمين، اسم من أسماء الله عز وجل
آية العزة (وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك)
إذا أراد الله أن يوحى بأمره تكلم بالوحي
إذا أردت أن تسأل الله حاجة فاقراً خمس آيات من أول سورة الحديد.
- إذا أوى الرجل إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان
إذا أتى أحدكم باب حجرتي فليسلم
إذا اجتمع أهل النار في النار ومعه من شاء الله من أهل القبلة.
- إذا اجتمع ثلاثة في سفر فليؤمهم أحدهم
إذا أراد الله عز وجل اسمه أن يخلق النسمه فجامع الرجل المرأة.
- إذا تسوك أحدهم، ثم قام يقرأ طاف به الملك
إذا توضأت وأنا جنب، أكلت وشربت ولا أصلي
(إذا زلزلت) تعدل نصف القرآن
إذا صليتم فأقيموا صفوفكم، ثم ليؤمكم أحدكم
إذا عظمت أمتي الدينار والدرهم، نزع منها هبة الإسلام
إذا قال الإمام (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) فقولوا آمين.
- إذا قام أحدكم من الليل، فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدري ما يقول فليضجع.

٢١	٢	إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيباً من صلاته .
٢١٤	١	إذا قضى الله الأمر في السماء سمع أهل السماء للسماء صلصلة .
١٤١	٢	إذا قلت لصاحبك أنصت .
٣١	٢	إذا كان ثلاثة في سفر فليؤمهم أقروهم وإن كان أصغرهم
١٧٠	٣	إذا كان يوم القيامة ادنيت الشمس من العباد .
٣٦٢	١	إذا كان يوم القيامة ، وكل أمة جاثية فأول من يدع به الله تعالى للقضاء رجل جمع القرآن
٣٦٣		
٢٤٨	١	إذا كان يوم القيامة ، يقرأ الله القرآن
٣٥٤	١	إذا نعس أحدكم في الصلاة فلينعرف
٢٥٨	٣	أربع آيات نزلنا من كنز تحت العرش
٢٢٩	٣	أرحم أمتي بأمتي أبو بكر
		أسر رسول الله صلى الله عليه وسلم القراءة في ركعتي الفجر .
٢٦٧	٣	
١٤١	١	الإسلام ثلاث أبنيات .
٣٠٠	١	أشراف أمتي حملت القرآن ، وأصحاب الليل
١٩٧	١	أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
٢٨٥	١	أعبد الناس أكثرهم تلاوة القرآن ، .
٢٧٥	١	أعربوا القرآن ، فانه من قرأ القرآن فأعربه . . .
٢٧٧	١	أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه
٢٨٠		
٢٨٠	١	أعربوا الكلام كما تعربون القرآن
١٣٢	٢	أعطاني ربي المسبح الطول مكان التوراة
٥٣	٢	أعطيت خواتيم سورة البقرة من بيت من تحت العرش

١٣٢	٢	أعطيت مكان التوراة السبع الطول
١٣٣		
٢٧٨		
٣١١	٢	أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
٣٣	٢	أفضل القرآن سورة البقرة
٤٩٧	٢	أقبلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبيه
		أقبلنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتينا على حي
٤٧١	١	من العرب.
٢٢١	١	أكتاب مع كتاب الله؟ امحضوا كتاب الله وأخلصوه
٤٥٩	١	ألا أخبرك بأفضل القرآن
٤٦٢	٢	ألا أخبركم بأفضل آية في كتاب الله
١٣	٢	ألا أخبركم عن أهل الجنة وأهل النار
		ألا أخبركم لم سمي الله تعالى ابراهيم عليه السلام خليله
٣٥٠	٢	الذي وفي
٤٥٩	١	ألا أخبرك يا عبد الله بن جابر بأخير سورة في القرآن
٢٦٥	٣	ألا أدلكم على كلمة تنجيكم من الاشرار بالله عز وجل
		ألا أعلمك دعاء تدعوا به لو كان عليك مثل جبل أحد
٣٧	٢	دينا لا أداه الله تعالى عنك
٢٢٣	١	ألا أن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم
٢٥٦	١	ألا انها ستكون فتنة
٣٢٧	٢	ألا أني أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول
		ألا أيها الناس فانما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي
٣٠٣	١	فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين.
٢٢١	١	ألا رجل يحملني إلى قومه

- ١ ٢٩٧، ألا من اشتاق إلى الجنة، فليستمع كلام الله
- ٢ ٢٩٨،
- ٣ ٢٤٢، ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية كل يوم
- ٢ ٢٧٩، اللهم أعز الدين بأحب الرجلين إليك...
- ٢ ٧٧، اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
- ٢ ٧٣، اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك
- ١ ٣٣٧، ألم أخبر أنك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة
- ٣٣٨
- ٢ ١٨١، أمان لأمتي من الغرق إذا ركبوا السفينة أن يقولوا «بسم الله مجراها ومرساها»
- ٣ ٢٦٤، أما هذا فقد برأ من الشرك
- ١ ٤٠١، أمرت أن أقرأ القرآن سبعة أحرف
- ١ ٢٤١، أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننزل الناس منازلهم.
- ٢ ٣٦٨، أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه رضي الله عنهم أن يقرأوا آلم السجدة.
- ٣ ٢٢٣، أنا أنزلنا المال لأقام الصلاة وإيتاء الزكاة
- ١ ٣٥١، ان أبي بن كعب رضي الله عنه قرأ رجل من أهل اليمن سورة فرأى عنده قوساً..
- ١ ٣٠٤، أنا النبي لا كذب
- ١ ٢٢٩، إن أحسن الحديث كتاب الله
- ١ ٣٣١، إن أحسن الناس صوتاً بالقرآن الذي إذا سمعته يقرأ رأيت إنه يخشى الله.
- ٢ ١٧٧، أن أصحاب رسول الله ﷺ ملوا فقالوا يا رسول الله حدثنا
- ١ ١١٣، أن أصدق كلمة تكلمت بها العرب...

- ٢ ٩٥، إن أناثاً يقرؤون القرآن في الليل مرة أو مرتين
- ٩٩
- ١ ٢٦٩، إن الأنبياء سادة أهل الجنة
- ١ ٢٣٥، إن أهل الجنة ينظرون إلى ربهم في كل يوم جمعة
- ٣ ٤٣، إن أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ أن يريهم آية
- ٣ ١١٢، إن أول ما خلق الله القلم والحوت
- ٣ ١٠٥، إن بعض أصحاب رسول الله ﷺ قال: يا رسول الله ضربت خبائي على قبر
- ٣ ١١٤، إن بني جعفر تصيبهم العين
- ١ ٢٥٥، إن البيت الذي يقرأ فيه القرآن يكثر خيره
- ١ ٣٠٩، أنتم في خير، تقرأون كتاب الله
- ٢ ٤٤، إن جبريل عليه السلام أتاني فقال: إن عفريتاً من الجن يكيدك
- ١ ٢٧٥، إن حسن الصوت تزين للقرآن
- ١ ٢٢٧، إن الحمد لله أحمد وأستعينه
- ٢ ٢١١، إن الحمد لله نحمده ونستعينه
- ٢ ٢١١، إن خالد بن عقبة جاء إلى رسول الله ﷺ اقرأ عليّ
- ٢ ٤٦٨، إن ربك سبحانه وتعالى يعجب من عبده إذا قال رب أغفر لي ذنوبي
- ٢ ١٨١، أن رجلاً أصاب من امرأة قبله
- ٢ ١٨٢، أن رجلاً جاء إلى عمر بن الخطاب ، قال: امرأة جاءت تباع
- ٢ ١٦٧، أن رجلاً جاء للنبي ﷺ وقال: أقرأني يا رسول الله فقال: اقرأ ثلاثاً من ذوات آل
- ٢ ٣٧٩، أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن سبأ ما هو
- ٢ ٢٣٨، إن رجلاً على عهد النبي ﷺ أسره العدو

- ٢ ٣٧٩ إن رجلاً خطب عند رسول الله ﷺ
- ٣ ٢٦٥ إن رجلاً قام فركع ركعتي الفجر
- ٣ ٣٠ إن رجلاً من جهينة سمع النبي ﷺ يقرأ في الصباح إذا زلزلت.
- ٣ ٧٠ إن رسول الله ﷺ مر بمجلسين في سجده
- ٣ ٧٨ إن رسول الله ﷺ لما فرغ من بيعه الرجال
- ٣ ٢٩ إن رسول الله ﷺ قرأ في المغرب بالطور
- ٢ ٩٠ إن رسول الله ﷺ أتى بمسجد بني ظفر
- ١ ٤٦٠ إن رسول الله ﷺ خرج على أبي بن كعب
- ٤٦١
- ٢ ١٠٨ إن رسول الله ﷺ ردد آية حتى أصبح
- ٢ ٣٤٠ إن رسول الله ﷺ سئل أي الأجلين قضى موسى .
- ١ ٤٧٨ إن رسول الله ﷺ قرأ في الصلاة أول الفاتحة (بسم الله الرحمن الرحيم) فعدها آية
- ٢ ٢٦ إن رسول الله ﷺ قيل له ألم تر ثابت بن قيس بن شماس لم تنزل داره البارحة تزهو مصابيح
- ٣ ١٩ إن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الفجر بأول المفصلة
- ٢ ٩١ إن رسول الله ﷺ كان إذا قرأ هذه الآية بكى .
- ١ ٢٤٣ إن رسول الله ﷺ كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد .
- ١ ٤٧٦ إن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الحمد ثلاث مرات .
- ٢ ٣٢٨ إن رسول الله ﷺ كان يحرص أن يؤمن جميع الناس
- ٣ ١٧٦ إن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الظهر والعصر بالساء ذات البروج
- ٣ ٢٦١ إن رسول الله ﷺ قال لرجل من أصحابه: هل تزوجت يا فلان؟
- ٣ ١٠٨ إن رسول الله ﷺ قرأ يوم الجمعة تبارك

٢١٥	١	أنزلت صحف إبراهيم عليه السلام في أول ليلة من رمضان
٤٥٧	١	أنزلت عليه آية لم تنزل على نبي غير سليمان بن داود
١٦٤	١	أنزل على النبي ﷺ من القرآن أول ما أنزل بمكة
٣٨٣	١	أنزل القرآن على ثلاثة أحرف
٣٢٢		
٣٨٣، ٣٧٢	١	أنزل القرآن على سبعة أحرف
٣٨٥، ٣٨٤		
٣٩٧، ٣٨٦		
٣٩٩، ٣٩٨		
٤٠٤، ٤٠٠		
٤٠٥		
٢٢٠، ٢١٩	٢	
٢٢٢، ٢٢١		
٢٢٤، ٢٢٣		
٣٢٠، ٢٢٦		
٣٢١		
١٨٧	٢	أنزل الله القرآن على رسوله ﷺ ، فتلاه عليهم زمانا
		إن سورة من كتاب الله عز وجل ما هي إلا ثلاثون آية
١٠٥	٣	شفعت لرجل فأخرجته من النار
٢٢	٢	إن الشيطان يخرج من البيت إذا سمع سورة البقرة
٢٤٦	١	إن العبد إذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك خلفه
		إن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مكث على سورة
١٢	٢	البقرة ثمان سنين يتعلمها
٩٥، ٩٤	٢	إن عراقياً سأل عائشة رضي الله عنها أن تريه مصحفاً

- إن علي رضي الله عنه بعث إلى النبي ﷺ وهو باليمن
بزهيه في تربتها ٣٤٦ ١
- إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يسير مع رسول
الله ﷺ في بعض أسفاره ٤٩٥ ٢
- إن في أمتي قوماً يقرأون القرآن ينثرونه نثر الدقل ٣٤٦ ١
- إن القرآن يصدق بعضه بعضاً ٤٠٨ ١
- إن القرآن يلقي صاحبه يوم القيامة ٢٨٧ ١
- إنكم لن ترجعوا إلى الله أحب إليه من شيء خرج منه ٢٩ ٢
- إن لكل شيء ثمرة وإن ثمرة القرآن ذوات حم ٤٣٧ ٢
- إن لكل شيء سنام وإن سنام القرآن سورة البقرة ١٤ ٢
- ١٩ ٣
- إن لكل شيء شرفاً يتباهى به ٢٤٧ ١
- إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس ٣٩٩ ٢
- ١١٥ ٣
- إن لله تبارك وتعالى آهلين من الناس ٢٦٩ ١
- إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب ٣٠٠ ١
- إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً ٣٠٧ ٢
- إن الله عز وجل أخذ الميثاق من ظهر آدم عليه السلام ١٣٨ ٢
- إن الله أمرني أن أقرأ عليك (لم يكن الذين كفروا) ٢٢١ ٣
- ٢٢٢
- ٢٢٥
- إن الله عز وجل أعطاني خصالاً ثلاثاً ٤٩٥ ١
- إن الله عز وجل تابع الوحي على رسول الله ﷺ ٢٤٥ ١
- إن الله سيؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم ٢٢٥ ٣
- إن الله عز وجل كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات
والأرض بالفني عام ٥٢ ٢

- ١ ٣٤٥ إن الله عز وجل يبغض البليغ من الرجال
- ٣ ٢٢٦ إن الله تبارك وتعالى أمرني أن أعرض القرآن عليك
- ٢ ٥٥ إن الله قال يا محمد جعلت من أمتك أقواماً قلوبهم أناجيل
- ٢ ٢٧٦ إن لله قرأ «طه، ويس» قبل أن يخلق آدم عليه السلام
- بألف عام
- ٢ ٢٨١ إن لله ملكاً فإذا قرأ العبد القرآن فلم يقرأ مقوماً قومه الملك.
- ١ ٢٣٨ إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين
- ٢ ٢٢٢ إن الله أمرني أن أقرأ القرآن على حرف
- ٢ ٥٥ إن الله ختم سورة البقرة بآيتين
- ١ ٢٧٠ إن الله جواداً يحب الجواد
- ١ ٣٤٦ إن لهذا القرآن شره
- ٢ ٢٠٠ إن المسلم إذا سئل في القبر فشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله.
- ١ ٣٢٢ إن النبي ﷺ استمع قراءة أبي موسى رضي الله عنه
- ٣ ١٠ إن النبي ﷺ انصرف إلى بيت أم سلمه فصلّى فيه ركعتين بعد العصر
- ٢ ١٠٧ إن النبي ﷺ تلا قوله تعالى في إبراهيم عليه السلام «رب انهن أضللن كثيراً من الناس».
- ٢ ٤٢، ٤١ إن النبي ﷺ جاءهم في صفة المهاجرين فسأل انسان أي آية في القرآن أعظم؟
- ١ ٤٨٣ إن النبي ﷺ جهر ببسم الله الرحمن الرحيم
- ٤٨٤
- ١ ٣١١ إن النبي ﷺ ذكر أشراط الساعة
- ٢ ٢٤٥ إن النبي ﷺ ذكر الدجال إلى أن قال فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف.

- إن النبي ﷺ سأل رجل من أصحابه: معك آية الكرسي؟ ٢ ٤٥
- إن النبي ﷺ سمع رجل يدعو فقال أوجب إن ختم ١ ٤٩٥
- إن النبي ﷺ سمع رجلاً يقرأ القرآن فقال: رحمه الله ١ ٣٢٤
- إن النبي ﷺ سجد في (إذا السماء إنشقت) ٣ ١٧٣
- إن النبي ﷺ سجد في صلاة الظهر ثم قام فرفع ٢ ٣٦٧
- إن النبي ﷺ انقطع عنه فقال المشركون: قلا محمداً ربه ٣ ٢٠٦
- فنزلت سورة الضحى ٣ ٢٠٦
- إن النبي ﷺ سأل رجلاً من أصحابه: معك «إذا زلزلت» ٣ ٢٣٣
- إن النبي ﷺ ذكر عنده الكنود فقال: الذي يأكل وحده ٢ ٤٢٣
- ومنع رفده ويضرب عبده ٢ ٤٢٣
- إن النبي ﷺ قال في هذه الآية «لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة» قال: هي الرؤيا الصالحة. ٢ ١٦٧
- إن النبي ﷺ قال لبريده رضي الله عنه: بأي شيء تستفتح القرآن. ١ ٤٨١
- إن النبي ﷺ قال لعائشة رضي الله عنها: «إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا» أصحاب البدع وأصحاب الأهواء. ٢ ١٢٧
- إن النبي ﷺ قرأ «براءة يوم الجمعة» ٢ ١٥٩
- إن النبي ﷺ قرأ بسم الله الرحمن الرحيم فسردها عشرين مرة. ١ ٤٥٨
- إن النبي ﷺ قرأ في خطبته المائدة وسورة التوبة. ٢ ١١٤
- إن النبي ﷺ قرأ في المغرب بالاعراف فرقهما في الركعتين. ٢ ١٣٦
- إن النبي ﷺ أوصى رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقرأ سورة الحشر. ٣ ٧٣

٣٠٦	٢	إن النبي ﷺ قرأ بعض سورة المؤمنين
١٩٩	١	إن النبي ﷺ قسم ونائم حنين وأكثر في المؤلفة قلوبهم
٣٥٢	٢	إن النبي ﷺ قرأ في الفجر يوم الجمعة بسورة الروم.
٨٤	٣	إن النبي ﷺ كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة.
١٧٤	٣	إن النبي ﷺ قرأ «إذا السماء انشقت» وهو على المنبر.
٤٩٨	٢	إن النبي ﷺ قرأ في الصبح «انا فتحنا لك فتحاً مبيناً»
		إن النبي ﷺ كان إذا أم الناس قرأ «بسم الله الرحمن الرحيم».
٤٨٣	١	إن النبي ﷺ كان في بعض المشاهد وقد دميت أصبعه.
٢٠٠	١	إن النبي ﷺ تليت عنده سورة النجم فلما بلغ السجدة سجد.
٣٦	٣	إن النبي ﷺ كان إذا قام من الليل كبر ثم يقول «سبحانك اللهم وبحمدك»
٤٥٣	١	إن النبي ﷺ كان إذا قام من الليل افتتح صلاته فقال «اللهم رب جبريل وميكائيل»
٤٣٠	٢	إن النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ تبارك
١٠٧	٣	إن النبي ﷺ سجد في «ص» وقال سجدها داود عليه السلام توبه.
٤٩٢	٢	أن النبي ﷺ كان إذا أوحى إليه وهو على ناقه وضعت حيرانها.
٤٩٧	٢	إن النبي ﷺ كان في سفره فقرأ العشاء الآخرة بالتين والزيتون في إحدى الركعتين.
٢١٠	٣	إن النبي ﷺ كان يخفف الصلاة.
٥٦	٣	إن النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ بني إسرائيل والزمزم.
٢٣٣	٢	إن النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ «ألم تنزل السجدة»
٣٦٣	٢	
٣٦٤		
٤٢٢	٢	

- إن النبي ﷺ كان يتمثل بهذا البيت: كفى بالإسلام
والشيب للمرء ناهياً. ١ ١٩٤
- إن النبي ﷺ كان يجهر بسم الله الرحمن الرحيم ويأمر به. ١ ٤٨٣
- إن النبي ﷺ كان يعد بسم الله الرحمن الرحيم آية
فاصله. ١ ٤٧٩
- إن النبي ﷺ كان يقرأ المسبحات كل ليلة قبل أن يرقد ٣ ٦٣
- إن النبي ﷺ كان يقرأ في ثلاث ركعات «الوتر - سبح
اسم ربك الأعلى» ٣ ١٨١
- إن النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر «سبح اسم ربك
الأعلى». ٣ ١٨٥
- إن النبي ﷺ كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى في الركعة
الأولى ٣ ١٨٣
- إن النبي ﷺ لم يكن يدع قراءة آخر سورة الأعراف في
كل جمعة. ٢ ١٤١
- إن النبي ﷺ مر هو وأصحابه على ابل لحى يقال لهم بنو
الملوح أو بنو المصطلق. ٢ ٢٠٦، ٢٨٤
- إن النبي ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو. ١ ٢٤٩
- إن النبي ﷺ وعائشة رضي الله عنها مرا بأبي موسى وهو
يقرأ في بيته فقام يستمعان لقراءته ١ ٣٢٢
- إن نفراً من أصحاب رسول الله ﷺ مروا بماء فيهم لديع. ١ ٤٧٠
- أنه سمع النبي ﷺ أنه يقرأ في صلاة الصبح «إذا الشمس
قورت». ٣ ١٦٢
- إنما مثل صاحب القرآن ١ ٣٠٥
- إنما هذا من اخوان الكهان ١ ١٨٧
- إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم على أنبيائهم. ١ ٤٠٦، ٤٠٧

٣٠٠	١	إن من اجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم .
٣٤٧	١	إن من ضئضىء هذا قوماً أحداث الاسنان .
١٩١	١	إن من الشعر حكمة .
١٩٢	١	إن هذا الشعر جزل من كلام العرب .
١٩٩	٢	إن هذا عام الحج الأكبر
٣٣١	١	إن هذا القرآن نزل بحزن
٢٤٨	١	إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد
٤٩٢	٢	إنه حفظ من رسول الله ﷺ سكتتين
٤٩٣		
٤٨٩	٢	إنه لفان على قلبي
١٥٩	١	إني إذا خلوت وحدي أسمع نداء
١٥٨	٣	إني أقرأ المفصل في ركعة
٣٠٢	١	إني تارك فيكم ما أن تمسكنم به لن تضلوا .
٣٠٢	١	إني خلقت فيكم شيئين لن تضلوا بعدها أبداً .
٣٥٦	١	إني قارئ عليكم سورة .
٣٢٤	١	إني لأعرف أصوات رفقة الأشعرين بالقرآن .
٤٥٥	١	إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يحده .
١٩٥	١	إني لست بشاعر ولا ينبغي لي .
١٨٥	٣	إني نسيت أفضل المسبحات .
٣٥٤	١	إني نهييت أن أقرأ راکعاً أو ساجداً .
٤٦٣	١	أوق رسول الله ﷺ سبعا من المثاني .
٤٦٣	١	أوق رسول الله ﷺ سبعا من المثاني الطول .
٢٢٤	١	أوصيك بتقوى الله .
٣٨	٣	أول سورة أنزلت فيها سجدة «النجم»
٢٧٢	١	أولم تروه يتعلم القرآن
٢٧٠	١	أوجب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد ثلاث

٣٣١	١	أي الناس أحسن قراءة
٣٤	٢	أين أنت من آية الكرسي
٣٥٥	١	أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوه إلا الرؤيا الصالحة

همزة الوصل

٣٥٦	١	ابكوا، فان لم تبكوا فتباكوا
٤٦٣	٢	ابن آدم تفرغ لعبادتي، أملأ صدرك غنى
٤١١	١	اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم
٢٤٣،	١	احفروا وأوسعوا وأحسنوا
٢٤٤،		
٣٠٥		
٣٠٥،	١	استذكروا القرآن، فانه أشد تفصيلاً من صدور الرجال من النعم
٣٠٦		
٢٧٥	٢	اسم الله الأعظم الذي إذا دعى به أجاب في ثلاث سور
١٦،	٢	اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين: «الله لا إله إلا هو الحي القيوم، والهكم اله واحد»
٧٢		
٢٧٧	٢	اعملوا بالقرآن؛ فأحلوا حلاله، وحرّموا حرامه
٤٣	٣	اقتربت الساعة، ولا تزاد منهم إلا بعداً
٨٩	٢	اقرأ علي القرآن، فقلت يا رسول الله: اقرأ عليك وعليك أنزل؟
٩٠		
٣٠١	١	اقرأ فكلاكم محسن، ولا تختلفوا
٤٠٦	١	اقرأ القرآن ما نهاك
٣٩٦	١	اقرأني جبريل على حرف فاستزده فزادني
٢٩٩	٢	اقرأني رسول الله ﷺ خمس عشر سجدة في القرآن.
٤٨٢	٢	اقرأني رسول الله ﷺ سورة من الثلاثين من آل حم.

٥٦	٢	اقرأوا بهاتين الآيتين من آخر سورة البقرة
٣٩٨	٢	اقرأوا على موتاكم يس .
٣٣١	١	اقرأوا القرآن بالحزن
٣٢٥	١	اقرأوا القرآن بلحون العرب وأصواتها .
٢٦٣	١	اقرأوا القرآن فإن الله لا يعذب قلباً وعى القرآن .
١٦	٢	اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه
٣٠٩	١	اقرأوا القرآن قبل أن يأتي قوم يقيمونه اقامة القدح
٤٠٥	١	اقرأوا القرآن ما اتفقت عليه قلوبكم
١٨	٢	اقرأوا القرآن ولا تأكلوا به
٣٤٤	١	اقرأوا القرآن ولا تغلوا فيه
٣٦٦	٢	اقرأوا المنجيه وهي الم تنزيل
٤٨٢	٢	انطلق النبي ﷺ وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود يوم عيدهم .

(ب)

٨٢	٢	بت ليلة عند النبي ﷺ فلما انصرف من العشاء الآخره، انصرفت معه .
٨	٣	بعث الينا رسول الله ﷺ الوليد بن عقبة بن أبي معيط يصدق أموالنا .
١٠	٣	بعث رسول الله ﷺ الوليد بن عقبة إلى بني وليعة .
٣٠	٢	بعث رسول الله ﷺ بعثاً وهم ذووا عدد فاستقرأهم .
٤٢٨	٢	بعث رسول الله ﷺ إلى وحشى قاتل حمزة رضي الله عنهما يدعوه إلى الإسلام .
٤٦٨	١	بعثنا رسول الله ﷺ في سرية، فسألناهم القرى فلم يقرؤنا .

٢	٣٠٦	بعثنا رسول الله ﷺ في حربة، وأمرنا أن نقول إذا أمسينا أو أصبحنا «أفحسبتم انما خلقناكم عبثاً»
٢	١٩	البقرة سنام القرآن وذروتهم.
٢	٣٩٧	البقرة سنام القرآن، ويس قلب القرآن.
٣	١٦٦	بلغنا أن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية «يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم» قال: جهله
٢	١٢	البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان
١	٢٦٨	البيت الذي يقرأ فيه القرآن.
٢	٤٠٥	بيننا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور
٢	٢٣٧	بيننا أنا أمشي مع رسول الله ﷺ أستقبله رجل رث الثياب رث الهيئة مستقام.
٣	٢٥٦	بيننا رسول الله ﷺ ذات يوم بين أظهرنا في المسجد إذا أغفى اغفائة ثم رفع رأسه مبتسماً.
٣	٢٣٥	بينما أبو بكر الصديق رضي الله عنه يأكل مع النبي ﷺ إذ نزلت عليه «فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره»
٢	٢٣٦	بينما أنا أقرأ سورة البقرة إذ سمعت وجهه من خلفي.
١	١٢٤	بينما جبريل عليه السلام قاعد عند النبي ﷺ سمع نقيضاً من فوقه.
٢	٢٢٤	بينما رسول الله ﷺ بثناء بيته جالس إذ مرَّ به عثمان بن مظعون.
١	٢٠٠	بينما النبي ﷺ يمشي إذ أصابه حجر.
٢	١٥٩	بينما النبي ﷺ على المنبر يوم الجمعة إذ قرأ آية فسمعها أبو ذر رضي الله عنه.
٣	٢٣٤	بينما نحن عند رسول الله ﷺ آذ جاء أعرابي فقال: يا رسول الله كبر سني ورق عظمي

بينما رسول الله ﷺ رأسه في حجري وأنا ألمسه فذكرت
هذه الآية، ففاضت عيناى .

٢٠١ ٢

(ت)

- تحيء «الم السجدة» يوم القيامة لها جناحان
تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتن بهما
٣٦٤ ٢
٣٠٣ ١
٣٠٤
٣٠٦ ١
تعاهدوا القرآن، تعاهدوا القرآن .
تعاهدوا القرآن، فوالذي نفس محمد بيده هو أشد تفلتا
من الابل في عقيلها .
٣٠٥ ١
٧٠ ٢
تعلموا الزهراوين، البقرة وآل عمران .
١٤ ٢
٢١
تعلموا القرآن فاقروه، وأقرئوه .
٢٩٨ ١
٣٠ ٢
تعلموا القرآن واسئلوا الله به .
٣٥٠ ١
تعلموا القرآن وأعربوه وأعتنوا به .
٣٠١ ١
تعلموا كتاب الله وتعاهدوه وتغنوا به
٣٠٦ ١
تلا رسول الله ﷺ «أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب
٤٨٩ ٢
أقفالها .

(ث)

- ثلاثة على كئبان المسك يوم القيامة
٢٤٢ ١
ثلاثة لا يهولهم الفزع الأكبر، ولا ينالهم الحساب
٢٥٥ ١
ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله
٢٢٨ ١

(ج)

- جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله رأيتني الليلة وأنا نائم كأني أصلي خلف شجرة
- ٢ ٤١٩
- جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال رأيت قوله تعالى: «وجنة عرضها السموات والأرض».
- ٢ ٧٨
- جاء رجل إلى النبي ﷺ وقال: إن أخي به وجع.
- ٢ ١٣٨،
- ١٣٩
- جاء رجل إلى النبي ﷺ وقال: ان فلان يصلي بالليل فإذا أصبح سرق.
- ٢ ٣٤٦
- جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أتي رقيت فلان فبرأ.
- ١ ٤٧٢
- جاذى رسول الله ﷺ رجلاً يقرأ سورة الحجر وسورة الكهف فسكت.
- ٢ ٢٠٤،
- ٢٠٥
- الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة.
- ١ ٣٢٧
- «ومن يتق الله يجعل له مخرجاً».
- ٣ ٩٦

(ح)

- حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج
- ١ ١١٢
- حسن الصوت زينة القرآن.
- ١ ٣٢٤
- الحمد لله، أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني.
- ٢ ٤٦٢،
- ٤٦٣
- الحمد لله رب العالمين سبع آيات.
- ١ ٤٦٣
- الحمد لله الذي جعل في أمي من أمرت أن أصبر نفسي معه
- ١ ٣٦٥

الحمد لله، كتاب الله واحد وفيكم الاحمر وفيكم الأبيض وفيكم الأسود.	١	٣١٠
حملت القرآن عرفاء أهل الجنة يوم القيامة.	١	٢٦٩
الحواميم سبع، وأبواب جهنم سبع	٢	٤٧٨
حوضى كما بين عدن وعمان أبرد من الثلج.	٣	٢٥٧
حوضى مسيرة شهر ماء أبيض من اللبن.	٣	٢٥٧

(خ)

خذوا القرآن من أربعة.	١	٤٢٩
خرجت أتعرض لرسول الله ﷺ قبل أن أسلم فوجدته قد سبقني إلى المسجد.	٣	١١٧
خرجت مع النبي ﷺ حتى دخل بعض حوائط الأنصار.	٢	٣٤٧
خرج رسول الله ﷺ على أصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن.	٣	٤٦، ٤٧
خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم قابضاً على كفيه ومعه كتابان.	٢	٤٥٦
خطب النبي ﷺ زينب، وهي بنت عمته وهو يريد لها لزيد.	٢	٣٧٤
خلفت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما.	١	٣٠٣
خلق الله جنة عدن بيده	٣	٩٢
خمس لا يعلمهن إلا الله.	٢	٣٥٨
خياركم من تعلم القرآن وعلمه.	١	٢٩٩
خير الدواء القرآن.	١	٢٥٣
خيركم - وفي رواية أفضلكم - من تعلم القرآن وعلمه.	١	٢٩٨، ٢٩٩

(د)

- دخلت المسجد يوم الجمعة والنبي ﷺ يخطب، فجلست قريباً من أبي كعب رضي الله عنه فقرأ النبي ﷺ سورة براءة.
- ١٥٨ ٢
- دخل رسول الله ﷺ يوم الفتح، وعلى الكعبة ثلاثمائة وستون صنماً.
- ٢٣٥ ٢
- ٣٧٩
- دخل على رسول الله ﷺ فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين.
- ٤٧٧ ١
- الدعاء هو العبادة.
- ٤٤٠ ٢
- دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت «لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين».
- ٢٨٨ ٢

(ذ)

- ذلك عبد الله، ألم تعلم أن الله قبض أرواحهم فجعلها في قناديل من ذبرجد.
- ٢٣٤ ١
- ذكر عند رسول الله ﷺ يوماً الفتن فعظمها وشردها.
- ٢٢٦ ١
- ذكرنا أحب الأعمال إلى الله، فقلنا من يسأل لنا الرسول ﷺ
- ٨٢ ٣

(ر)

- رأيتك تقرأ في المغرب بقصار المفصل، لقد كان رسول الله ﷺ يقرأ فيها بطولى الطولين.
- ١٣٥ ٢
- رمقت النبي ﷺ عشرين مرة يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الفجر «قل يا أيها الكافرون، قل هو الله أحد
- ٢٦٦ ٣

(ز)

- الزبانية أسرع إلى فسقة قراء القرآن منهم إلى عبدة الأوثان.
- زينوا القرآن بأصواتكم.
- ٣٦٣ ١
- ٣١٧ ١

(س)

- سأل أهل مكة النبي ﷺ أن يجعل له الصفا ذهاباً.
- سئل رسول الله ﷺ أي الناس أكرم؟
- سئل رسول الله ﷺ عن الذين هم عن صلاتهم ساهون، قال: إضاعة الوقت.
- سئل النبي ﷺ: أي القرآن أفضل؟
- سجد النبي ﷺ بالنجم، وسجد المسلمون معه والمشركون.
- سجع كسجع الأعراب
- سمعت رسول الله ﷺ قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين.
- سمعت رسول الله ﷺ وهو يعرفه يقرأ هذه الآية: «شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة».
- سمعت رسول الله ﷺ يصلي نحو الركن قبل أن يصدع بما يؤمر.
- سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الركعة الأولى من الفجر «والنخل باسقات لها طلع نضيد».
- سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب «بالمرسلات».
- سمعت رسول الله ﷺ يقول في هذه الآية «يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت» قال: عذاب القبر
- ٢٣٣ ٢
- ١١ ٣
- ٢٥٤ ٣
- ١٩ ٢
- ٣٨ ٣
- ١٨٧ ١
- ٤٩٤ ١
- ٧٥ ٢
- ٤٨ ٣
- ٢٠ ٣
- ١٤٨ ٣
- ٢٠١ ٢

٤٩	٣	سمع النبي ﷺ رجلاً وهو يقول؛ يا ذا الجلال والاكرام.
٢٠٢	١	سواء هما ما يغرك بأيهما بدأت
٤٣،	٢	سورة البقرة فيها آية هي سيدة آي القرآن
٤٤		
		سورة من القرآن ما هي إلا ثلاثون آية خاصمت عن
١٠٨	٣	صاحبها
٤٠٤	٢	سورة يس تدعى في التوراة المعمه

(ش)

		شهدنا الحديبية، فلما انصرفنا عنها إذ الناس ينفرون إلا
٤٩٦	٢	باعر
١٧٩	٢	شبيتي هود وأخواتها
١٨٠،		
١٨١،		
١٨٢		
١٧٨،	٢	شبيتي هود والواقعة والمرسلات
١٧٩		

(ص)

١٥٨،	٢	صدق أبي
١٥٩		
١٠٩	٣	
١٦٠	٢	صدق سعد
		صلى بنا رسول الله ﷺ، بأقصر سورتي من القرآن ثلاث
٢٦٩	٣	مرات.

٣٧٥	٢	صلى بنا رسول الله ﷺ ثم قال على مكانكم اثبتوا
٣٠٧	٢	صلى بنا النبي ﷺ الصبح بمكة فاستفتح بسورة المؤمنين.
		صلى رسول الله ﷺ وأصحابه صلاة الفجر فقرأ «قل يا
٢٦٧	٣	أيها الكافرون».
٣٥١	٢	صلى رسول الله ﷺ صلاة الفجر فقرأ سورة «الروم».
٢١	٢	صلوا في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا
٩٨، ٩٧	٢	صليت مع رسول الله ﷺ فافتتح سورة البقرة.
٩٩		

(ض)

٢٢٦	١	ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً وعلى جنبي الصراط
١٢٦،	٢	سوران
١٦٨		

(ط)

٢٢٧	١	الطهور شطر الايمان.
٤٢٤،	١	طوي للشام
٤٣٤		

(ع)

		عرض على رسول الله ﷺ ما هو مفتوح على أمتي كنزاً
٢٠٤	٣	كنزاً، فسر بذلك.
٢٠٤	٣	عرض على ما هو مفتوح لأمتي بعدي، فسرني
٣٧١	٢	علمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة

٢٤٧	١	عليك بتقوى الله، فانها رأس الأمر كله
٣١٣	١	عليكم بالقرآن فانكم سترجعون إلى قوم يشتهون الحديث عني عن النبي ﷺ في قوله: «وليل عشر» قال: عشر الأضحى.
١٩١	٣	عودوا بالله من جب الحزن
٣٦٣	١	العين حق
١١٣	٣	
١١٤		

(ف)

٤٧٣	٢	فاتحة الكتاب تعدل بثلاثي القرآن
٤٦٧	١	فاتحة الكتاب شفاء من كل داء
٢٩٨	٢	فضلت سورة الحج على غيرها بسجديتين
٢٧٠	١	فضل قراءة القرآن نظراً على من يقرأ ظاهراً

(ق)

٥٤	٢	قال رجل يا رسول الله أي سورة في القرآن أعظم
٤٤	٢	قال رجل يا رسول الله علمني شيئاً ينفعني الله به
٣١٤	٢	قال رسول الله ﷺ لأبي بكر رضي الله عنه لو رأيت مع أم رمان رجلاً ما كنت فاعلاً به؟
١٠٧	٢	قام رسول الله ﷺ ليلة من الليالي يقرأ آية واحدة الليل كله
٢٤٢	٣	القبر أول منزل من منازل الآخرة
٧	٣	قدمت على رسول الله ﷺ فدعاني إلى الإسلام فدخلت فيه.
٣٣٣	١	قدمنا على رسول الله في وفد ثقيف
٣٣٤		

٢٤٨	١	القرآن أحب إلى الله من السموات والأرض ومن فيهن
٢٧٦	١	القرآن ألف ألف حرف
٢٦١	١	القرآن شافع مشفع
٢٥٦	١	القرآن غنا لا فقر بعده، ولا غنى دونه.
٤٣٠	٢	قرأ رسول الله ﷺ آخر الزمر وهو على المنبر.
		قرأ رسول الله ﷺ «حم عسق» فقال: يا ميمونة نسيت ما
٤٥٦	٢	بين أولها إلى آخرها.
		قرأ رسول الله ﷺ سورة «ص» وهو على المنبر فلما بلغ
٤١٨	٢	السجدة نزل فسجد.
٢٦٤	١	قراءة الرجل في غير المصحف بألف درجة.
٢٦٣	١	قراءة القرآن في الصلاة، أفضل من قراءته في غير الصلاة
٤٦٥	١	قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين.
٢٩٨	٢	قلت يا رسول الله أفى الحج سجدتان؟ قال: نعم.
		قلت يا رسول الله تبتي هذه الأمة في قبورها، فكيف بي
٢٠٠	٢	وأنا امرأة ضعيفة؟
٢٦٦	٣	قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن.
٩٦، ٨٥	٢	قمت مع النبي ﷺ، فبدأ فاستاك وتوضأ ثم صلى.

(ك)

٤٥٣	١	كان إذا استفتح القراءة في الصلاة قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
		كان أصحاب رسول الله ﷺ يقرءون السور الصغار في
٢٤٠	٣	الفجر.
		كانت قراءة رسول الله ﷺ بالليل يرفع طوراً ويخفض
٣٣٠	١	طوراً.

- كانت قراءة رسول الله ﷺ المد ليس فيه ترجيع. ١ ٣٢٥
- ٢ ٤٧٦
- كان إذا أنزل على رسول الله ﷺ الوحي يسمع عند وجهه كدوي النحل. ٢ ٣٠٤
- كان الرجلان من أصحاب النبي ﷺ إذا التقيا لم يتفرقا حتى يقرأ أحدهم على الآخر، «والعصر». ٣ ٢٤٦
- كان رجل يقرأ سورة الكهف، وإلى جانبه حصان مربوط بشطين فتغشته سحابة. ٢ ٢٥٠
- كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ربع الليل قام فقال يا أيها الناس اذكروا الله ذكراً كثيراً. ٣ ١٥٤
- كان رسول الله ﷺ إذا سمع الرعد والصواعق قال: اللهم لا تقتلنا بغضبك. ٢ ١٩٤
- كان رسول الله ﷺ إذا تلا هذه الآية «نفس وما سواها» «فألهمها فجورها وتقواها»، وقف ثم قال: «اللهم آت نفس تقواها». ٣ ١٩٧
- كان رسول الله ﷺ إذا قدم عليه مهاجر دفعه إلى رجل منا يعلم القرآن. ١ ٣٥١
- كان رسول الله ﷺ إذا تعار من الليل قال: لا إله إلا الله الواحد القهار. ٢ ٤١٩
- كان رسول الله ﷺ ولا يختم القرآن في أقل من ثلاث. ١ ٣٣٨
- كان رسول الله ﷺ يصلي بنا الظهر فنسمع منه الآية بعد الآيات. ٢ ٣٥٧
- ٣٥٨
- كان رسول الله ﷺ يقرئنا القرآن على كل حال. ١ ٣٤٠
- كان رسول الله ﷺ إذا خطب، احمرت عيناه. ١ ٢٧٢
- كان رسول الله ﷺ يصلي فإذا مر بآية فيها ذكر النار قال: أعوز بالله من النار. ١ ٢٨٤

- ٤٧٧ ١ كان رسول الله ﷺ يقطع قراءته.
- ٤٧٧ ١ كان رسول الله ﷺ يقرأ في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم.
- ٩٦ ٢ كان رسول الله ﷺ يقوم ليلة التمام فيقرأ بسورة البقرة وآل عمران.
- ٩٦ ٢ كان رسول الله ﷺ يصلي، فإذا مر بآية فيها ذكر النار قال: «أعوذ بالله من النار».
- ٤١٢ ٢ كان رسول الله ﷺ إذا سلم من الصلاة قال: سبحان ربك رب العزة عما يصفون.
- ٥٤ ٢ كان رسول الله ﷺ إذا قرأ سورة البقرة أو آية الكرسي ضحك.
- ٢٤٤ ١ كان رسول الله ﷺ أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان.
- ١٩٦ ١ كان رسول الله ﷺ إذا استزاد خيراً ثمثل بيت طرفه.
- ٤٧٠ ٢ كان رسول الله ﷺ يحب هذه السورة «سبح إسم ربك الأعلى».
- ١٨٢ ٣ كان رسول الله ﷺ يعرض الكتاب على جبريل عليه السلام.
- ٢٤٥ ١ كان رسول الله ﷺ إذا فقد الرجل من أخوانه ثلاثة أيام سأل عنه.
- ٢٤٠ ٣ كان رسول الله ﷺ يقوم لركعتي الفجر فأقول: هل قرأ فيها بأم القرآن أم لا، لحفته إياهما.
- ٢٦٧ ٣ كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الظهر «الم تنزيل السجدة».
- ٣٦٤ ٢ كان رسول الله ﷺ يقرأ في العشاء بالشمس وضحاها.
- ١٩٧ ٣

- كان رسول الله ﷺ يقرأ في العيدين «فاتحة الكتاب،
وسبح اسم ربك الأعلى».
- ١٨٤ ٣
- كان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر «والليل إذا يغشى».
- ١٩٩ ٣
- كان رسول الله ﷺ يوتر بتسع سور من المفصل.
- ٢٤٦ ٣
- كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قائماً يصلي فلما بلغ
المائة من النساء قال له النبي ﷺ سل تعطى.
- ١٠١ ٢
- كان لنا تمر في سهوه، فكنت آراه كل يوم من غير أن
نأخذ منه شيئاً.
- ٣٦ ٢
- كان موسى بن عمران عليه السلام، إذا دعا أمن هارون
عليه السلام.
- ٤٩٦ ١
- كان النبي ﷺ إذا قرأ يقطع قراءته آية آية.
- ٤٧٩ ١
- كان النبي ﷺ إذا نزل بأهله الضيف أمرهم بالصلاة.
- ٢٧٩ ٢
- كان النبي ﷺ لا يعرف السورة حتى ينزل عليه «بسم الله
الرحمن الرحيم».
- ٤٥٨ ١
- كان النبي ﷺ يعالج من التنزيل شدة.
- ١٤٠ ٣
- كان النبي ﷺ يفتح الصلاة «بسم الله الرحمن الرحيم».
- ٤٨٣ ١
- كان النبي ﷺ يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بعدها «بسبح
اسم ربك الأعلى».
- ١٨١ ٣
- كان النبي ﷺ يتمثل بشعر بن رواحة.
- ١٩٥ ١
- كان النبي ﷺ يتمثل من الأشعار.
- ١٩٦ ١
- كان يقال إذا قرأ القرآن عند المريض وجد لذلك خفة.
- ٤٧٢ ١
- الكبرياء ردائي، والعظمة ازارني.
- ٤٧٧ ٢
- كتاب الله فيه تبيان لما كان قبلكم.
- ٢٢٨ ١
- كتب: رسول الله ﷺ بعدي ألا يمس القرآن إلا طاهراً.
- ٢٦٦ ١
- كنت في بيت ميمونة رضي الله عنها فقام النبي ﷺ يصلي
من الليل.
- ١٣٢ ٣

- كنت في المسجد فدخل رجل فصلى فقرأ قراءة أنكرتها عليه. ٢ ٢١٥
- كنت مع النبي ﷺ في بعض فجاج المدينة فسمع رجلاً يتهجّد. ١ ٤٦٢
- كنا بحاضر يمر بنا إذا أتوا إلى النبي ﷺ. ١ ٢٣٨
- كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ تحت شجرة فهاجت ريح. ٢ ٤٢٧
- كنا خلف رسول الله ﷺ في صلاة الفجر وقرأ رسول الله ﷺ فثقلت عليه القراءة. ١ ٤٦٧
- كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذا نزلت سورة الجمعة. ٣ ٨٤
- كنا مع النبي ﷺ ليلة عرفة في غار بمى وقد أنزلت عليه « والمرسلات عرفاً ». ٣ ١٤٩
- كيف أنعم وصاحب القرن قد التهم القرن. ٣ ١٣٦
- كيف بكم إذا جمعكم الله عز وجل كما تجمع النبل في الكنانة خمسين ألف سنة لا ينظر إليكم. ٣ ١٧٠
- كيف فدى من لا شرب ولا أكل. ١ ١٨٠، ١٨٧
- كيف كانت قراءة النبي ﷺ. ٣ ١٣٢
- كيف يأتيك الوحي قال: أحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس. ١ ٢١٢

(ل)

- لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة. ٣ ١٩٤
- لقارئ القرآن إذا أكل حلال، وحرّم حرامه، أن يشفع في عشرة من أهل بيته، كلهم قد وجبت له النار. ١ ٢٩١
- لقد أوتي هذا من مزامير آل داود عليه السلام. ١ ٣٢٢

٣١٨	١	لكل شيء حلية، وحلية القرآن حسن الصوت
٢٧، ٢٠	٢	لكل شيء سنام، سنام القرآن سورة البقرة
٤٦	٣	لكل شيء عروس وعروس القرآن الرحمن
٣٧١	٢	لكل شيء قائمة وقائمة القرآن سورة الأحزاب
١٠٠	٣	لما اعتزل النبي ﷺ نساءه دخلت عليه.
		لما أسرى برسول الله ﷺ، انتهى إلى سدره المنتهى، وهي
٥٠	٢	في السماء السادسة.
		لما أنزل الله على نبيه ﷺ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم
١٠١	٣	وأهلكم ناراً.
		لما قدم النبي ﷺ المدينة كانوا من أحبب الناس كلاً
١٦٩	٣	فأنزل الله عز وجل «ويل للمطففين».
		لما نزلت «ثلة من الأولين، وقليل من الآخرين» شق ذلك
٥٦	٣	على المسلمين.
		لما نزلت؛ «وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به
٦٢	٢	الله» دخل قلوبهم منها شيء.
		لما نزلت «وأندر عشيرتك الأقربين» صاح رسول الله ﷺ
٣٢٨	٢	على أبي قبيس.
٣٢٠	١	لم يأذن الله كأذنه لترنم بالقرآن.
٣٤٠	١	لم يكن يحجب النبي ﷺ عن القرآن شيء سوى الجنازة.
٣٠٥	٢	لو أن رجلاً موقناً قرأ بها على جبل لزال.
٢٥٦	١	لو أن القرآن جعل في اهاب، ثم ألقى في النار...
		لو أنكم لا تخطئون ولا تزينون لخلق الله أمة من يعدكم
٢٣٥	٣	يخطئون ويذنبون فيغفر لهم.
٢٢٢، ٢٢٣	٣	لو أن لابن آدم وادياً من ذهب لابتغى إليه ثانياً
٢٢٤		
٢٦٠	١	لو جمع القرآن في اهاب ما أحرقتة النار

- لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضواً . ٣ ٢١٥
لو كان القرآن في إهاب ما منه النار ١ ٢٥٧ ،
٢٦٠
لو كان المؤمن في حجر ضب لقيض الله له من يؤذيه ١ ١٠٦
لو كنت متخذاً من أهل الأرض خليلاً لأتخذت أبا بكر ١ ٣٧٢ ،
خليلاً . ٤٠٠
ليس عدوك الذي إن قتلته كان لك نوراً وإن قتلك
دخلت الجنة ٣ ٩٢
ليس منا من لم يتغن بالقرآن ١ ٣٢٠ ،
٣٢١ ،
٣٢٢

(م)

- ما آمن بالقرآن من استحل محارمه ١ ٣١٧
المائدة من آخر القرآن تنزيلاً ٢ ١٠٨
ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله . ١ ٢٤٦
ما أخذت «ق والقرآن المجيد» إلا من في رسول الله ﷺ . ٣ ٢٢
ما أذن الله لشيء ، ما أذن لعبد يقرأ القرآن في جوف
الليل ١ ٢٨٣
ما أنزل الله في التوراة ولا في الأنجيل مثل أم القرآن . ١ ٤٦٤
ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على السلام
والتأمين . ١ ٤٩٤
ما خيب الله امرأةً قام في جوف الليل . ٢ ٧٢
ما رأى رسول الله ﷺ مبتسماً منذ أنزلت هذه الآية «أفمن
هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون» . ٣ ٣٨

- ما كان رسول الله ﷺ يقرأ به في الفطر والأضحى . ٣ ٢١ ،
٤١
- ما كان النبي ﷺ يفسر شيئاً من القرآن برأيه . ١ ٤١٢
- ماكر بني أمر الا تمثل لي جبريل عليه السلام . ٢ ٢٣٦
- ما من امرء يقرأ القرآن ثم ينساه . ١ ٣١٤
- ما من أمير عشيره إلا جىء يوم القيامة مغلوله يده إلى عنقه . ١ ٣١٥
- ما من الأنبياء بنى إلا أعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر ١ ٢٢٢
- ما من بيت تقرأ فيه سورة البقرة إلا خرج منه الشيطان ٢ ١٥
- ما من رجل يعلم ولده القرآن في الدنيا . . ١ ٢٨٣
- ما من مريض تقرأ عنده «يس» إلا مات ريان . ٢ ٤٠٣
- ما من مسلم يأخذ مضجعه فيقرأ سورة من كتاب الله ١ ٢٥٣
- ما من المفصل سورة صغيرة ولا كيده إلا وقد سمعت رسول الله ﷺ يؤم بها الناس في الصلاة المكتوبة . ٣ ٢٤٨
- ما من مولود يولد إلا وهو مكتوب في تشبيك رأسه فمس آيات من فاتحة الكتاب . ١ ٤٦٤
- ما من يوم طلعت شمسه إلا وكان بجنبتيها ملكان يناديان نداء يسمعه خلق الله كلهم غير الثقلين . ٣ ٢٠٠
- الماهر بالقرآن، مع السفارة الكرام البررة . . ١ ٢٩٤
- ما هلك قوم لوط إلا في الاذان . ٢ ٢٠٦
- ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغيا أو فقراً منسياً . ٢ ٤٨٨
- مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن، مثل الاترجه ريحها طيب وطعمها طيب . . ١ ٢٩٦ ،
٢٩٧
- مر رسول الله ﷺ على إبل لحى يقال لهم بنوا الملوخ . ١ ٢٥٦ ،
٢٥٧
- مر النبي ﷺ على امرأة تقرأ «هل أتاك حديث الغاشية» . ٣ ١٨٨

- مر النبي ﷺ بأبي بكر رضي الله عنه وهو يصلي يخافت. ١ ٤٤٩،
٤٥٠
- المراء في القرآن كفر. ١ ٤٠٨
- مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن إلا الله. ٢ ٣٥٨
- من أذى ولياً فقد آذنته بالحرب. ١ ٢٤١
- من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه. ٢ ٤٦٠
- من أحسن الناس صوتاً بالقرآن. ١ ٣٣١
- من أخذ السبع الطول فهو جر. ٢ ١٣٣،
١٦٦
- من أستمع إلى آية من كتاب الله تعالى، كتبت له حسنة مضاعفة. ١ ٣٣٣
- من أصبح حزينا على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه ١ ٢٢٦
- من أنقطع إلى الله عز وجل كفاه الله كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب. ٣ ٩٨
- من أهان لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة ٢ ٤٤٨
- من تعار من الليل تعالى لا إله إلا الله وحده ولا شريك له. ٣ ٢٦
- من تعلم آية من كتاب الله، استقبلته يوم القيامة تضحك في وجهه. ١ ٢٩٤
- من تعلم كتاب الله، ثم أتبع ما فيه، هداه الله به من الضلالة في الدنيا. ١ ٣٠٤
- من جعل «يس» أمام حاجته قضيت له. ٢ ٤٠١
- من جلس مجلساً كثر فيه لغطه. ٣ ٣١
- من دام على قراءة يس كل ليلة ثم مات، مات شهيداً. ٢ ٤٠٠
- من رأى شيئاً فأعجبه فقال ما شاء الله لا قوة إلا بالله، لم تضره العين. ٢ ٢٥١
- من رجلان يكلاننا في ليلتنا هذه من عدونا. ١ ٢٣٠

- ٤٢ ٣ من سأل عني أو سره أن ينظر إلى أشعث.
- ٤٢٨ ١ من سره أن يقرأ القرآن رطبا كما نزل، فليقرأ على قراءة ابن أم عبد.
- ٤١٢ ٢ من سره أن يكتال بالميال إلا وفي من الأجر يوم القيامة.
- ١٦١ ٣ من سره أن ينظر إلي يوم القيامة كأنه رأى عين فليقرأ «إذا الشمس كورت».
- ٣٦٦ ١ من شهد خاتمة القرآن كان كمن شهد المغانم حين تقسم.
- ٢٤١ ١ من صلى الصبح فهو في ذمة الله.
- ٢٦١ ٣ من صلى صلاة فرضية فله دعوة مستجابة
- ٣٦٧ ١ من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج.
- ٤٦٤ ١ من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب.
- ٤٦١ ٢ من علم ابنه القرآن نظراً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.
- ٢٨٣ ١ من قال حين يصبح ثلاث مرات «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم».
- ٧٣ ٣ من قال حين يصبح «فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون».
- ٣٥١ ٢ من قال في القرآن برأيه، فأصاب فقد أخطأ.
- ٤١١ ١ من قال في كل يوم حين يصبح وحين يمسي «حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم».
- ١٦٠ ٢ من قام لعشر آيات لم يكتب من الغافلين
- ٣٤٣ ١ من قرأ آخر آل عمران في ليلة كتب له قيام ليلة.
- ٢٠٣ ٣ من قرأ آية الكرسي حين يصبح وآية من أول «حم».
- ٨٠ ٢ المؤمن حفظ في يومه ذلك حتى يمسي.
- ٤٨ ٢
- ٤٤٠

- من قرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة عند الكرب
أغاثه الله. ٢ ٤٨
- من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة. ٢ ٤٦
- من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ٢ ٤٧
- من القرآن سورة ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له. ٣ ١٠٤
- من قرأ إذا زلزلت عدلت بنصف القرآن. ٣ ٣٧٢
- من قرأ ألف آية كتب له قنطار من الأجر. ١ ٣٤٢
- من قرأ أول سورة الكهف وآخرها كانت له ثوراً من قدمه
إلى رأسه. ٢ ٢٤٩
- من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم سبحت معه الجبال. ١ ٤٨٤
- من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ فاتحة الكتاب. ١ ٤٩٢
- من قرأ تبارك الذي بيده الملك كل ليلة منعه الله بها من
عذاب القبر. ٣ ١٠٦
- من قرأ التغابن رفع عنه موت الفجاءة. ٣ ٩٣
- من قرأ ثلاثين آية في ليلة لم يضره تلك الليلة سبع ضار. ١ ٣٤٢
- من قرأ ثلث القرآن أعطى ثلث النبوه ١ ٢٩١
- من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة. ١ ٢٧٢
- ٢٧٣
- من قرأ «حم المؤمن» إلى قوله، «إليه المصير». ٢ ٤٣٩
- من قرأ «حم الدخان» أصبح يستغفر له سبعون ألف
ملك. ٢ ٤٧٢
- من قرأ «حم الدخان» في ليلة الجمعة غفر له. ٢ ٤٧٣
- من قرأ «حم الدخان» في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة بنى
الله له بيتاً في الجنة. ٢ ٤٧٤
- من قرأ «حم المؤمن» إلى «وإليه المصير» وآية الكرسي حين
يصبح حفظ بها حتى يمسي. ٢ ٤٤٠

٥٠	٢	من قرأ خاتمة سورة البقرة حتى يختمها في ليلة أجرت عنه قيام تلك الليلة.
٧٤	٣	من قرأ خواتيم الحشر في ليلة أو نهار.
٤٣٩	٢	من قرأ الدخان كلها وأول «حم غافر».
٧٣	٢	من قرأ سورة آل عمران يوم الجمعة صلت عليه الملائكة إلى الليل.
٧٦	٢	من قرأ سورة البقرة وآل عمران وإيماناً واحتساباً.
٢٢	٢	من قرأ سورة البقرة في ليلة توج بها تاجاً في الجنة.
٧٢	٢	من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة ﷺ وملائكته حتى تغيب الشمس.
٢٤٨	٢	من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أعطى نوراً كما بين صنعاء إلى بصرة.
٢٤٨	٢	من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين.
٢٤٨	٢	من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدميه إلى عنان السماء.
٢٥١	٢	من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة فهو معصوم إلى ثمانية أيام من كل فتنة.
٧٥	١	من قرأ «شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط» وفيه خلق الله منه سبعين ألف ملكاً يستغفرونه يوم القيامة.
٣٤٣	١	من قرأ عشر آيات في الليلة كتب له قنطار.
٢٤٥	٢	من قرأ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الرحال.
٢٤٨	٢	من قرأ عشر آيات من الكهف ملء من قرنه إلى قدمه إيماناً.

- من قرأ فاتحة الكتاب فكأنما قرأ التوراة والإنجيل ١ ٤٦٣
- من قرأ في ليلة إذا زلزلت كانت له تعدل نصف القرآن. ٣ ٢٣٢
- من قرأ في ليلة ألم تنزيل - السجدة، ويس -. ٢ ٤٠٥
- من قرأ في ليلة «فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً» كان له نور من عدن أبين إلى مكة ٢ ٢٤٩
- من قرأ في ليلة مائة آية كتب له قنوت ليلة ١ ٣٤٢
- من قرأ في ليلة مائة آية لم يحاجه القرآن تلك الليلة. ١ ٣٤٢
- ٢ ٣٣
- من قرأ في مصبح أو ممسي «قل أدعو الله أدعو الرحمن» لم يمت قلبه في ذلك اليوم. ٢ ٢٣٨
- من قرأ القرآن، فقد استدرج النبوة بين جنبيه ١ ٢٥٣
- من قرأ القرآن، فكأنما شافهني وشافهته. ١ ٢٥٥
- من قرأ القرآن فقام به أثناء الليل والنهار. ١ ٢٦١
- من قرأ القرآن فأكملة وعمل به، ألبس والداه تاجاً يوم القيامة. ١ ٢٨٥
- من قرأ القرآن فأعربه، كانت له عند الله دعوة مستجابة. ١ ٢٩٦
- من قرأ القرآن، وعرف تأويله ومعانيه، ولم يعمل به تبوأ مضجعه من النار. ١ ٢٦١
- من قرأ القرآن ظاهراً، أو نظراً... ١ ٢٨٢
- من قرأ القرآن وعمل بما فيه،... بعث يوم القيامة مع السفرة والخطام. ١ ٢٩٢
- من قرأ القرآن يقوم به أثناء الليل والنهار. ١ ٢٦١
- من قرأ القرآن فاستظهره، فأحل حلاله، وحرم حرامه أدخله الله به الجنة. ١ ٢٨٦

٢٧٦	١	من قرأ القرآن في سبيل الله، كتب مع الصديقين والشهداء والصالحين.
٢٩٥	١	من قرأ القرآن واستظهره وحفظه، أدخله الله الجنة.
٣٠٩	١	من قرأ القرآن يتأكل به الناس.
٣١٦	١	من قرأ القرآن فليسأل الله به
٣٣٢	١	من قرأ القرآن في صلاة قائماً كان له بكل حرف مائة حسنة.
٢٦٥	٣	من قرأ «قل هو الله أحد» فكأنما قرأ ثلث القرآن.
٥٤	٣	من قرأ كل ليلة سورة الواقعة، لم تصبه فاقه أبداً.
٢٤٧	٢	من قرأ الكهف كما أنزلت كانت له نوراً يوم القيامة.
٥٧	٢	من قرأ من أول البقرة أربع آيات، وآية الكرسي.
٤٠٠	٢	من قرأ منكم التين والزيتون، فانتهى إلى آخرها «أليس ذلك بأحكم الحاكمين» فليقل: بلى.
٢١٠		
٤٠٠	٢	من قرأ يس ابتغاء وجه الله غفر له ما تقدم من ذنبه.
٤٠٣	٢	من قرأ يس حين يصبح، أعطى يسر يومه حتى يمسي.
٤٠١	٢	من قرأ يس في صدر النهار، قضيت حوائجه.
٤٧١	٢	من قرأ يس في ليلة، أصبح مغفوراً له.
٣٩٩	٢	من قرأ يس في ليلة الجمعة، غفر له.
٤٠٣		
٣٩٩	٢	من قرأ يس في يوم أو ليلة ابتغاء وجه الله، غفر له.
٤١١	٢	من قرأ يس، والصفات ليلة الجمعة، ثم سأل الله تعالى أعطاه سؤاله.
٤٠٠	٢	من قرأ يس يريد بها وجه الله، غفر له.
٩٧	٣	من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً.
٣٤٤	١	من نام عن حزبه من الليل أو عن شيء منه.

١٧٢	٣	من نوقش الحساب عذب.
٣٤٧	١	من يطع الله أن عصيته.
٤٤٩	٢	موت المؤمن بعرق الجبين.

(ن)

		نزلت سورة الأنعام على رسول الله ﷺ، إن كادت من ثقلها لتكسر عظام الناقة
١٢١	٢	
٦٠	٣	نزلت سورة الحديد يوم الثلاثاء
		نزلت سورة المائدة على رسول الله ﷺ في حجة الوداع فيما بين مكة والمدينة
١٠٩	٢	
١١١	٢	نزلت سورة المائدة على النبي ﷺ جميعاً
١٢٠	٢	نزلت على سورة الأنعام جملة واحدة
		نزلت هل أتق على الإنسان ورجل من الحبشة عند النبي ﷺ
١٤٥	٣	
		نزلت ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلت الساعة شيء عظيم﴾ على النبي ﷺ وهو في مسيره
٢٩٦	٢	
٢٣٥	١	نمت في فراشي فرأيت الجنة، فسمعت صوت قارئ يقرأ
٣٥٤	١	نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ راکعاً أو ساجداً

(هـ)

		هل أدلكم على اسم الله الأعظم الذي إذا سئل به أعطى، وإذا دعى به أجاب
٢٨٨	٢	
٤١٣،	١	هلاك أمتي في الكتاب واللين
٣٥٠		

٢٠٠	١	هل أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
١٩١	١	هو- يعني الشعر - كلام فحسنة كحسنة
٢٣٨	٢	هي - يعني - ﴿ قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيما تدعوا ﴾ الآية أمان من السرقة

(و)

٣٠٥	٢	وجهنا رسول الله ﷺ، في سريه، فأمرنا أن نقرأ إذا أمسينا وأصبحنا ﴿ أفحسبتم إننا خلقناكم عبثاً ﴾
١٠٥	٣	وددت أنها في قلب كل مؤمن
٣٠٢	١	وقد تركت فيكم أيها الناس ما ان اعتصمتم به، لن تضلوا
٣٥، ٣٤	٢	وكلمني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يثو من الطعام
١٩٧	١	والله لولا أنت ما اهتدينا
١٩٩،	١	وهن شر غالب لمن غلب
١٠٤		

(لا)

٤٠٩	١	لا تجادلوا فانما هلكت الأمم من قبلكم بهذا
٤٠٨	١	لا تجادلوا في القرآن
٤٦٧	١	لا تجزى صلاة لا يقرأ الرجل فيها بفاتحة الكتاب
٢٠	٢	لا تجعلوا بيوتكم مقابر
٣٣٥	٢	لا تخرج من المسجد حتى أعلمك آية لم تنزل على أحد قبلي غير سليمان بن داود

٢٥٠	١	لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو
٣٦٦	٢	
١٠٨	٣	
١٢٤	٢	لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تزنوا ولا تسرقوا
٤١٠	١	لا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض
٢٥٠	١	لا تقوم الساعة حتى يرفع القرآن
٢٦٥	١	لا تكتبوا القرآن إلا في شيء ظاهر
٣١٥	١	لا توسدوا القرآن، واتلوه حق تلاوته
٢٢٤	١	لا حد إلا في اثنين
٤٦٦	١	لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
٣١١	١	لا يتمنين أحدكم الموت
١٥٧	٢	لا يحفظ منافق سور: براءة، هود، يس، الدخان، عم
١٥٢	٣	يتساءلون
١٨٥	١	لا يغضب اليوم أحد من شيء ارتجز به
٣٤١	١	لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئاً من القرآن
٣٠٨	١	لا يقل أحدكم نسيت آية كذا وكذا بل هو نسي
٣٧	٣	لا يلج النار من بكى من خشية الله

(ي)

		يا أبا ذر... لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله خير لك
٣٠١	١	من أن تصلي مائة ركعة....
٤٠	١	يا أبا المنذر: أتدري أي آية في كتاب الله أعظم
٤٥٦	٢	يا بن أم عبد قل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم؟
٣٢٧	١	يا ابن حذافة سمع الله، ولا تسمعنا

الحديث	الجزء	الصفحة
يا ابن خضير اقرأ	٢	٢٤
		٢٥
يا أيها الناس اتخذوا تقوى الله تجارة	٣	٩٦
يؤتى بالرجل في قبره، فتؤتى رجلاه	٣	١٠٦
يؤتى يوم القيامة بالقرآن، وأهله الذين كانوا يعملون به		
في الدنيا، تقدمه سورة البقرة، وآل عمران	٢	٧٠
يا رسول الله: اقرأ القرآن في ثلاث؟ فقلت: نعم إن	١	٣٣٨
استطعت		
يا رسول الله علمني شيئاً أقوله إذا أويت إلى فراشي	٣	٢٦٣
يا عائشة ذريني أتعبد الليلة لربي	٢	٧٩، ٧٨
يا علي، إذا صدع رأسك فضع يدك عليه، وأقرأ عليه	٣	٧٤
آخر سورة الحشر		
يا عقبه إنك لن تقرأ من القرآن أحب إلى الله، ولا أبلغ		
عنده من ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾	٢	١٨٨
يا معاذ إذا قمت بالناس فاقراً بالشمس وضحاها	٣	٢٠٠
يا معشر قريش ألا أقوم إلى هذا فأكله فأعرض عليه أموراً		
لعله أن يقبل منا بعضها	٢	٤٤٦
يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله	١	٢٣٨
يتمثل القرآن يوم القيامة، فيؤتى بالرجل قد كان حمله		
فيتمثل خصماً دونه	١	٢٩٤
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت، نزل في عذاب القبر	٢	٢٠٠
يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن يا رب		
حله فلبس تاج الكرامة	١	٢٨٦
يجاء بصاحبها يوم القيامة، فيقول الله تعالى عبدي عهد		
إلى وأنا أحق من وفي بالعهد	٢	٧٤

- يجيء القرآن يوم القيامة في أحسن شارة وأحسن هيئة
 فيقول يا رب قد أعطيت أجر كل عامل عمله، فأين أجر
 عملي؟
- يجيء القرآن يوم القيامة كالرجل «الشاحب» يقول لصاحبه
 هل تعرفني أنا الذي كنت أسهر ليلك . . .
- يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين
- يخرج لابن آدم يوم القيامة ثلاثة دواوين
- يفضل عمل السر على عمل العلانية سبعين ضعفاً
- يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق
- يقول ابن آدم مالي مالي
- يقول الرب تبارك وتعالى: من شغله القرآن عن ذكرى
 ومسألتي أعطيته أفضل مما أعطي السائلين
- ينزل ربنا عز وجل كل ليلة إلى السماء نصف الليل الآخر
- يهبط الله عز وجل آخر ساعة من الليل فيقول: ألا من
 مستغفر فيستغفرني فأغفر له
- اليوم الموعود يوم القيامة

فهرس الآثار

الجزء الصفحة

الأثر

(أ)

٦٠	٢	آخر آية أنزلت من القرآن ﴿واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله﴾
٥٩	٢	آخر آية نزلت على رسول الله ﷺ ﴿آية الربا﴾
١٠٣	٢	آخر آية نزلت ﴿يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله﴾
٦٠	٢	آخر القرآن عهدا بالعرش ﴿آية الربا، وآية الدين﴾
٢٤٠	١	أق بي النبي ﷺ مقدمة المدينة
٣٢٨	١	أتيت رسول الله ﷺ لأصلي بصلاته، فافتتح الطول
٤٢١	١	أق علي رجل وأنا أصلي فقال ثكلتك أمك
٤٢٩	١	اختلف المعلمون في القرآن حتى اقتتلوا
٢٦٨	١	أديموا النظر في المصحف
٣٧٨	١	إذا أردتم العلم، فأثيروا القرآن

		إذا حدث عبد الله حديثاً، فقف حتى تنظر ما قبله وما بعده .
١٥٤	١	
٤٤٨	١	إذا حلّيتُم مصاحفكم، وذوّقتم مساجدكم فعليكم الدثار
١٥٤	١	إذا سأل أحدكم صاحبه كيف يقرأ آية كذا وكذا
٢٨٩	١	إذا قام أحدكم من الليل فليجهر بقراءته
٣٦٥	١	إذا قرأ الرجل القرآن نهراً صلت عليه الملائكة حتى يصبح
٣٦٦		
٤٣٦	٢	إذا وقعت في آل حم، وقعت في روضات دمثات
		أربع آيات من كتاب الله، إذا قرأتين ما أبالي ما أصبح عليه وأمسي
٣٨٦	٢	
٤١٤	١	أرسل إلى أبو بكر رضي الله عنه مقتل أهل اليمامة، وعنده عمر رضي الله عنه والحديث في جمع القرآن
١٨٩	١	أسماع أنت أم مخبر
		أعتكف رسول الله ﷺ في المسجد، فسمعهم يجهرون بالقراءة
٣٢٦	١	
٢٧٦	١	أعربوا القرآن، فإنه عربي، وسيأتى قوم يثقفونه، وليسوا بخياركم
٢٨٠		
		أقرؤا سورة البقرة في بيوتكم فإن الشيطان لا يدخل بيتاً
٢١	٢	تقرأ فيه سورة البقرة
٣٤١	١	أقرأوا القرآن ما لم يصب أحدكم جنابه
٢٢٦	١	أكثرُوا تلاوة القرآن قبل أن يرفع
		أن أبا موسى رضي الله عنه، كان يقرأ ذات ليلة، ونساء النبي ﷺ يستمعن
٣٢٣	١	
١٥٨	١	أن إبليس رن حين أنزلت فاتحة الكتاب
٣٦٤	١	أن ابن عمر كان إذا قرأ القرآن، لا يتكلم حتى يفرغ مما أراد أن يقرأه

٢٢٦	٢	ان أجمع آية في القرآن حلال وحرام، وأمر ونهي ﴿أن الله يأمر بالعدل والإحسان﴾
٤٤٨	١	أن أحسن ما زين به المصحف تلاوته في الحق
٨٣	٢	أن أخالكم أرى في المنام أن الناس يسلكون في صدع جبل وعر طويل
٣٤٩	١	أن أخوف ما أخاف عليكم ثلاثة
١٨٢	٢	أن امرأة أتت رجلاً تشتري منه شيئاً فقال: أدخلني الدولج
٢٥٥	١	إن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت: إن زوجي مسكين
١٥٨	١	إن أم القرآن هي السبع المثاني
٢٣٥	١	إن أهل الجنة يدخلون كل يوم مرتين على الجبار جل جلاله
١٦٧	١	إن أول ما أنزل الله على نبيه ﷺ من القرآن ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾
٢٧٩	١	إن تفقهوا في الدين، أحسنوا عبارة الرؤيا، وتعلموا العربية انتهت إلى رسول الله ﷺ، وهو يصلي، ولجوفه أزيز كأزيز الموجل من البكاء
٢٤٦	١	إن الرجل إذا قام فصلى دنا الملك يستمع القرآن
٣٢٦	١	إن رجلاً قال لعبد الله بن مسعود: إني اقرأ المتصل في ركعة واحدة
١١٢	٢	إن رجلاً من اليهود قال يا أمير المؤمنين، آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً
٣٦٧	١	إن الرحمة تنزل عند خاتمة القرآن
٢١٩	١	أنزل القرآن جملة واحدة إلى السماء الدنيا ليلة القدر
٢٢٠		
٢١٧	٣	

٢١٨	١	انزل القرآن في النصف من شهر رمضان
		أنزل الله تعالى صحف إبراهيم عليه السلام في أول ليلة
٢١٥	١	من شهر رمضان
١١٩	٢	الانعام من نواجب القرآن
٢٥٣	١	إن المريض إذا قرأ عنده القرآن، وجد لذلك خفة
		إن علياً رضي الله عنه كان يكره أن تتخذ المصحف
٢٦٥	١	صغاراً
		إن عمر، وابن عمر رضي الله عنهما، كانا يسجدان في
٣٠٠	٢	الحج سجدتين
		إن في القرآن لآيتين، ما أذنّب عبد ذنباً، ثم تلاهما،
١٠٠	٢	واستغفر الله إلا غفر له
		إن في النساء لخمس آيات، ما يسرني الدنيا وما فيها، وقد
١٠١	٢	علمت أن العلماء إذا مروا بها يعرفونها
٣٦٨	١	إن القرآن أنزل على نبيكم من سبعة أبواب
٣٧٠		
٢٨١	١	إن القرآن عربي، فاستقرئه رجلاً عربياً
٣٦٢	١	إن قوماً إذا سمعوا القرآن صعقوا
		إن قوماً إذا قرئ عليهم القرآن يرقد أحدهم من خشية
٣٥٨	١	الله
١٥٤	١	إن قوماً يدخلون النار ثم يزجون منها
١٩	٣	إن كان أحد منكم متعلماً فليتعلم من المفصل
		إنكم تسمعون هذه السورة سورة التوبة، وإنها سورة
١٥٦	٢	العذاب
٤٣٦	٢	إن لكل شيء لباباً، وللباب القرآن ﴿آل حم﴾
٣٨٠	١	إن الذي تبقى من العلم بين لوحى المصحف
٣٣	٢	إن الله إختار الكلام فأختار القرآن

الأنسر	الجزء	الصفحة
إن الله عز وجل انزل في هذا القرآن تبيان كل شيء	١	٢٧٨
إنما أخاف عليكم رجلين	١	٣٥٠
إن مثل القرآن كمثل رجل انطلق يرتاد لأهله منزلاً - الحديث	٢	٤٣٩
إن من أقرأ الناس للقرآن منافقاً، لا يدع منه واوا ولا ألفاً	١	٣٤٥
إن هذا الصراط مختصر تحضره الشياطين	١	٤٦٦
إن هذا القرآن ليس منه حرف إلا له حد	١	٣٧٢
إن هذا القرآن هو جبل الله الذي أمر به، وهو النور المبين إنه كان إذا اجتمع إليه إخوانه، نشروا المصحف فقرأوا وفسر لهم	١	٢٧٠
إنه إذا كان إذا دخل بيته نشر المصحف فقرأ	١	٢٧٠
أنه كان يكره أن يكتب القرآن في الشيء الصغير	١	٢٦٥
إني لأمر بالمثل من كتاب الله لا أعرفه فاغتنم به	١	٣٨١
أول ما أنزل الله من القرآن بمكة اقرأ	١	١٦٧
أول ما نزل جبريل على رسول الله ﷺ علمه الاستعاذة	١	٤٥٧
ايسرك أن تلقى صحيفة محمد ﷺ عليها خاتمه	٢	١٢٥

(ب)

بنوا اسرائيل والكهف ومريم وطه	٢	٢٣٢
بيننا نحن حول مريض لنا إذ هداً وسكن حتى ما يتحرك منه عرق	٢	٢٢٧

(ت)

ترددوا في الآيتين من آخر سورة البقرة	٢	٥٠
تعلموا اعراب القرآن، كما تعلمون حفظه	١	٢٨٠
تعلموا سورة النساء والأحزاب والنور	٢٠	٨٩

- تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ خَمْسًا خَمْسًا ٢٢٠ ١
تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ وَالْفَرَائِضَ وَالسَّنَنَ كَمَا تَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ ٢٨٠ ١
تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ، وَقَدْ قَرَأَتْ الْمَفْصِلَ ٣٣٦ ١

(ث)

- ثَلَاثَةٌ يَزِدْنَ فِي الْحِفْظِ وَيُذْهِبْنَ الْبَلْغَمَ ٢٤٨ ١

(ج)

- جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: الرَّجُلُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِنْكُوسًا؟ ٤٤٨ ١
جَرَدُوا الْقُرْآنَ لِيَرْبُوا فِيهِ صَغِيرَكُمْ ٢٧ ٢
جَرَدُوا الْقُرْآنَ وَأَقْلَوْا الرِّوَايَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٢٧ ٢
جَرَدُوا الْقُرْآنَ لَا تَلْبَسُوا بِهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ ١ ٢٦٤،
١٦٨
جَمَعَتِ الْقُرْآنَ، فَقَرَأَتْهُ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ ٤٢٥ ١
جَمَعَتِ الْمُحْكَمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٣٣٧ ١
جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةَ كُلِّهِمْ مِنَ
الْأَنْصَارِ ٤٢٤ ١
جَمَعَ اللَّهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ عِلْمَ الْأَوَّلِينَ وَعِلْمَ الْآخِرِينَ ٢٤٥ ١

(ح)

- ﴿حَم﴾ دِيْبَاجُ الْقُرْآنِ ٤٣٦ ٣

(خ)

- خَرَجَ أَبِي يَرِيدٌ مَكَّةَ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَأَوَّنَا
إِلَى صَاحِبِ غَنَمٍ ١٢٨ ٣

- خرج رسول الله ﷺ على الناس وهم يصلون، وقد علمت أصواتهم، فقال: إن المصلي يناجي ربه...
 ٣٢٦ ١
 ٢٧١ ١ خرج رسول الله ﷺ ونحن في الصفة

(د)

- دخل رسول الله ﷺ المسجد، فسمع قراءة رجل، فقال: من هذا؟
 ٣٢٣ ١
 ٢٢١ ١ دفع - أي القرآن - إلى جبريل في ليلة القدر جملة

(ذ)

- ذاك فعل الخوارج
 ٣٥٧ ١

(ر)

- رحم الله أبا بكر كان أول من جمع القرآن
 ٤٣٦ ١
 ٤٣٧
 ٤٣٩

(س)

- سألت عائشة رضي الله عنها: كيف كانت قراءة رسول الله ﷺ أكان يسر بالقراءة، أم يجهر؟
 ٣٢٩ ١
 سألت ابن عباس رضي الله عنهما فقلت ما شيء أجده في صندري
 ١٦٨ ٢
 سأل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن السبع المثاني
 ٤٨٤ ١
 السبع الطول مثل التوراة
 ١٣٢ ٢
 سمعت القراء، فوجدتهم متقاربين
 ٣٩٥ ١
 سورة البقرة تعلمها بركة وتركها حسرة
 ١٥ ٢
 سبيل القرآن في صدور أقوام كما يبلى الثوب
 ٢٥٢ ١

(ش)

شتم رجل ابن عباس ١ ١٠٧

(ص)

صارت الأوثان التي كانت تعبد في قوم نوح
صليت وراء أبي هريرة (رضي الله عنه) فقرأ بسم الله
الرحمن الرحيم ١ ٤٨٢

(ع)

عدوا ان شتم فاتحة الكتاب ١ ٢٠٨

(ف)

فاتحة التوراة فاتحة الأنعام وخاتمتها خاتمة
فصل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة
فضلت سورة الحج بسجدين ٢ ٣٠٠
في القرآن آيتان ما قرأهما عبد مسلم عند ذنب إلا غفر له ٢ ١٠٠

(ق)

قال رجل يا رسول الله أي الأعمال أفضل ١ ٢٨٣
قرأ ابن عباس سورة البقرة فجعل يفسرها ٢ ٣١٢
قرأ ابن عباس سورة النور على المنبر ثم فسرهما ٢ ٣١٢
القرآن أكرم من أن يزيل عقول الرجال ١ ٣٦٢
قرأ رجل عند أنس رضي الله عنه بلحن من هذه
الألحان، فكره ذلك أنس رضي الله عنه ١ ٣٢٥
قرأ القرآن ثلاثة أصناف صنف: اتخذوه بضاعة ﴿يأكلون
به﴾ ١ ٣١٠

- ٤٢٧ ١ قرأت من في رسول الله ﷺ بضعا وسبعين سورة
قلت لعثمان رضي الله عنه: ما حملكم إلى أن عمدت إلى
الأنفال وهي من المثاني، وإلى براءة وهي من المثين،
فقرنتم بينهما
قلت لعثمان رضي الله عنه الآية التي في البقرة ﴿والذين
يتوفون منكم﴾
٤٤٨ ١ قلت لعلي؛ هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب
الله
٣٨٠ ١ قيل للنبي ﷺ: ههنا قوما يجهرون بالقراءة
٣٢٧ ١

(ك)

- كان ابن مسعود رضي الله عنه يقرئ رجلاً، فقرأ الرجل:
٤٧٥ ١ إنما الصدقات
كان أبو بكر رضي الله عنه، إذا قرأ القرآن كثير البكاء
٣٥٥ ١ كان أبو معاوية الأسود يقرأ في المصحف فذهب بصره
٢٦٨ ١ كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا قعدوا يتحدثون في الفقه
٣٨١ ١ كان أنس بن مالك رضي الله عنه إذا ختم القرآن جمع
أهله ودعا
٣٦٨ ١ كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا رأى أبا موسى
٣٢٣ ١ رضي الله عنه قال ذكرنا ربنا يا أبا موسى، فيقرأ عنده
٢٤٠ ١ كان القراء أصحاب مجلس عمر
٣٨١ ٢ كان لكل قبيل من الجن مقعد من السماء يستمعون فيه
الوحي
كتب لنا عمر بن الخطاب أن تعلموا سورة التوبة وعلموا
١٥٨ ٢ نساءكم سورة النور
٣١٣

١٦١	١	كل سورة فيها قصص الأنبياء والأمم الخالية
١٦١	١	كل سورة فيها يا أيها الناس فقط
٢٦٥	١	كنت اكتب المصاحف
٣٢٨	١	كنت اسمع قراءة رسول الله ﷺ وأنا على عريشي
٣٢٩	١	كنت اسمع قراءة رسول الله ﷺ من البيت وأنا في الحجرة
٢٣٦	١	كنت ترى حامل القرآن في خمسين رجلاً فتعرفه
٢٥٣		
		كنت رجلاً قد أعطاني الله حسن الصوت فكان ابن
٣٢٤	١	مسعود رضي الله عنه يرسل إلي فأقرأ عليه القرآن
٤١٣	١	كيف تختلف هذه الأمة ونبياها واحد
٣٣٧	١	كيف ترى في قراءة القرآن في سبع

(ل)

٣٠	٢	لئن أقرأ البقرة في ليلة فأدبرها أحب الي من أن أقرأ هذرة
		لقي رجل من أصحاب محمد ﷺ رجلاً من الجن فصارع
٣٩	٢	فصرعه الانس
		لما افتتح رسول الله ﷺ رن ابليس رنة اجتمعت عليه
٢٦٩	٣	جنوده
١٦٧	١	لما قدم النبي ﷺ المدينة كانوا من أخبس الناس كيلا
		لما نسخنا الصحف في المصحف فقدت آية من سورة
٤٢٢	١	الأحزاب
١٢٠	٢	لما نزلت سورة الأنعام سبح النبي ﷺ
		لو أعلم أحد تبلغه الابل أحدث عهد بالعرضه الأخيرة
٤٢٧	١	مني لا أتيته

٣٨١	١	لو اعيتني آية من كتاب الله ، فلم أجد أحد يفتحها على إلا رجلاً يبرد الغماد لرحلت إليه
٣٦٠	١	لو شاء الله لأنزل جملة واحدة
٤٣٧		لو وليت لفعلت في المصاحف الذي فعل عثمان
٤٣٨		
٢٥٢	١	ليسرين على هذا القرآن ذات ليلة
٢٥١	١	ليترعن هذا القرآن من بين أظهركم
		(م)
٤٤٨	١	ما أساءت أمه العمل إلا زينت مصاحفها ومساجدها
٣٧٣	١	ما أنزل الله آية إلا له ظهر وبطن
٣٣٠	١	ما بعث الله نبياً إلا حسن الصوت
١٢٠	١	ما رآه المؤمنون حسناً فهو عند الله حسن
٦٤	٣	ما شيء أجده في صدري
٩٣	٢	ما في القرآن أحب إلي من هذه الآية
٤١٧	١	ما كان عنده شيء من كتاب الله فليأتنا به
١٦٢	١	ما كان من حد أو فريضة فإنه أنزل بالمدينة
٢٦٤	١	ما كانوا يعرفون شيئاً مما أحدث في هذه المصاحف
٥٢	٢	ما كنت أرى أحداً يعقل ينام حتى يقرأ الآيات الأواخر
٥٥، ٥٣		من سورة البقرة
٣٧٤	١	ما من حرف من آية إلا قد عمل بها قوم
٣٧٩	١	ما من شيء إلا علمه في القرآن
٣٣٣	١	من استمع إلى آية من كتاب الله كانت له نوراً
٢٨	٢	من أشرط الساعة أن توضع الأخيار وترفع الأشرار
٣٠٤	١	من اقتضى بكتاب الله لا يفضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة

		من ختم القرآن أية ساعة كانت من النهار صلت عليه
٣٥٧	١	الملائكة حتى يمسي
٣٦٦	١	من ختم القرآن فله دعوة مستجابة
١٢٥،	٢	من سره أن ينظر إلى وصية محمد ﷺ التي عليها خاتمة
١٢٦		فليقرأ: ﴿قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم﴾
		من قرأ البقرة وآل عمران جاءتا يوم القيامة تقولان يا رب
٨٤	٢	لا سبيل عليه
٩٩	٢	من قرأ البقرة وآل عمران والنساء في ليلة كان من القانتين
٧٦،	٢	من قرأ سورة آل عمران فهو غني
٩٧		
٥٧	٢	من قرأ عشريات من البقرة عند منامه لم ينسى القرآن
		من قرأ عشر آيات من سورة البقرة في ليلة لم يدخل ذلك
٥٦	٢	البيت شيطان تلك الليلة.
		من قرأ عند أمير جائر كتاب الله لعنه الله بكل حرف قرأ
٣٠٩	١	عنده لعنة
٥٠	٢	من قرأ في ليلة آخر سورة البقرة فقد أكثر وأطاب
٣٦٨	١	من قرأ القرآن ثم دعا أمن على دعائه أربعة آلاف
		من قرأ القرآن فأعربه فمات كان له عند الله يوم القيامة
٢٧٩	١	كأجر شهيد
٢٧٧	١	من قرأ القرآن فله لكل آية عشر حسنات
٢٦٦	٣	من قرأ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ في ليلة فقد أكثر وأطاب

(ن)

١٦٨	١	نزلت بالمدينة سورة البقرة
١١٩	٢	نزلت سورة الأنعام بمكة جملة

الأنثر	الجزء	الصفحة
نزل القرآن على خمسة أوجه	١	٣٧١
نزل المفصل بمكة	١	١٦٢
نعم كنز الصعلوك سورة آل عمران	٢	٧٦،
		٨٤
نمت البارحة عن وردي حتى أصبحت فلما أصبحت		
استرجعت	١	٣٤١
نهى رسول الله ﷺ أن يرفع الرجل صوته بالقراءة في		
الصلاة	١	٣٢٧
(هـ)		
هل في الجنة سماع	١	٢٣٦
(و)		
والذي لا إله غيره ما أنزلت سورة إلا أعلم حيث أنزلت	١	٤٢٧
(لا)		
لا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض	١	٤١٠
لا تعجز أحداكن أن تقرأ سورة الواقعة	٣	٥٥
لا تنازعوا في القرآن فإن لا يختلف	١	٣٠٣،
		٣٠٤
لا يسأل عبد عن نفسه إلا بالقرآن	١	٣١٦
لا يقولن أحدكم: قد أخذت القرآن كله	١	٢٧٧
(ي)		
يا أبا ريحانة قد غزوت فتعبت في غزوك ثم قدمت	١	٢٣٣
يا أيها الناس انا نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب	٢	٢٢٤

٢٦٦	١	يا أيها الناس تعلموا القرآن
٢٣٨	١	يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله
٢٧٥	٢	يرفع القرآن عن أهل الجنة إلا ﴿طه﴾، يس ﴿
٢٣٦	١	ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بليته إذ الناس نائمون

فهرس القوافي

الجزء الصفحة

(ب)

- إذا مضى القرن الذي أنت فيهم
١٣٦ ١ وخلفت في قرن فأنت غريب
وفي الأصنام معتبر وعلم
٣٧٩ ٢ لمن يرجو الثواب أو العقابا
وجدنا لكم في آل حم آية
٤٣٨ ٢ تأوها منا تقي ومعرب

(ت)

- حلفت بالسبع اللواتي طولت
٤٣٨ ٢ وبمين بعدها قد أنيئت

(ج)

كتاب في سرائره سرور
مناجيه من الأحزان ناجى ١ ١٢٦

(د)

وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت
أتاح لها لسان حسود ١ ١٢٩
إن الغرائيق تلقاها محسدة
ولن ترى للثام الناس حسادا ١ ١٤١
لتعبدوا الهاغير خالقكم
فإن دعوكم قولوا بيننا حدد ١ ١٥٩
الولا الذي لاقت ومس نورها
بجنوب سابة أمس في التقواد ١ ١٨٦
ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً
ويأتيك بالأخبار من لم تزود ١ ١٩٥،
١٩٦

(ر)

ولا غرو أن أبدي العجائب ربه
وفي ثوبه برد في قلبه بحر ١ ١٣٦
عجبت من جسم ومن صحة
ومن فتى نام إلى الفجر ١ ٣٤٠

(ع)

كانت نهبا تلاقيتها بسكرى
على الهر في الأجرع ١ ١٩٩

(غ)

- لسانك عود ذكر ربك لا تكن
بذي غفلة عنه فديت ولا لاغي ١ ١٠٩

(ل)

- هيهات لا يأتي الزمان بمثله
إن الزمان بمثله لبخيل ١ ١٢٧
وعندهم أن الإجازة غاية النهاية
للأقراء ما فوقها أعتلا ١ ١٣٠
وإذا أتتك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة بأني كامل ١ ١٤١

(م)

- وأي لا أستطيع كنه صفاته
ولو أن أعضائي جميعاً تكلم ١ ١٢٦

(ن)

- وقفت على تأليفه فألفيته
وألفيته يفتر عن نور بستان ١ ١٣٣
ألا رب شخص قد غدا لي حاسداً
يرجى عماتي وهو مثلي فان ١ ١٤٩

(هـ)

- ويا من لديه أن كل امرئ له نظير
وأن جاذ الفضائل هل له ١ ١٢٧
أما القطاة فلإني سوف أنعتها
نعتاً يوافق عندي بعض «مفيها» ١ ٢٠٦

(ي)

فإن تنج من ذي عزيمة
ولا فلني لا أخالك ناجيا ٢ ٣٥٢

أنصاف الأبيات

(د)

ويأتيك بالأخبار من لم تزود ١ ١٩٦

(ل)

ألا كل شيء ما خلا الله باطل ١ ١٩٧

الرجز

(ب)

يا مالک الناس وديان العرب
أني لقيت ذربة من الذرب ١ ١٩٨
أنا النبي لا كذب
أنا ابن عبد المطلب ١ ٢٠٠

(ت)

هل أنت إلا أصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت ١ ٢٠٠

(د)

إذا أردتم الأشد الجلدا
أو ذا غناه فعليكم سعدا ١ ١٨٧

(ع)

طويت فأبكتك الحمام السواجع
١٨٠ تميل بها ضحوا غصون نوائع ١

(ن)

والله لولا الله ما اهتدينا
١٩٧ ولا تصدقنا ولا صلينا ١

(ي)

عميره ودع أن تجهزت غاديا
١٩٤ كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا ١

فهرس الاعلام

(أ)

إبراهيم بن الأشعث: ٢: ٢٣٨ ، ٤٨٩ ، ٣: ٦٦ .

إبراهيم البقاعي: ١: ١١٦ ، ١٣٣ ، ٣: ٣١٧ .

إبراهيم التيمس: ١: ٣٦٦ ، ٤١٣ .

إبراهيم الثقفي: ١: ٢٧١ .

إبراهيم عليه السلام: ١: ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢: ٤١ ، ٢١٥ ، ٢٢٣ ، ٢٦٥ ، ٣٥٠ .

إبراهيم بن الحارث: ٢: ٣٠٥ .

إبراهيم الحفار: ١: ٢٣٤ .

آدم عليه السلام: ٢: ٤٣ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٩٩ ، ٢٥٣ ، ٢٧٦ ، ٢٩٦ ، ٣٦٥ .

٣: ١١٣ ، ١٦٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٤٣ .

آدم بن أبي أياس: ١: ٢٧٦ ، ٣: ٩٧ .

أبان الرقاش: ١: ٢٥٦ .

أبان بن سعيد بن العاص: ١: ٤٣٢ .

إبراهيم: ١: ٢٦٥ ، ٣: ٢٤٠ .

إبراهيم بن إسماعيل بن خلف: ٢: ٣٤٧ .

إبراهيم بن الحكم بن أبان: ٢: ١١٤.

إبراهيم بن سعيد المدني: ١: ٢٦٩.

إبراهيم بن عامر الأصبهاني: ١: ٤٧٣.

إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص:
٢: ٢٨٨.

إبراهيم بن مسلم الهجري: ١: ٢٧٧.

إبراهيم بن مهاجر بن مسمار: ٢: ٢٧٦.

إبراهيم بن موسى: ١: ١٦٣.

إبراهيم النخعي: ٣: ٢٨٨.

إبليس: ١: ١٥٨

٢: ٤٠٢

٣: ٢٦٩.

أبي بن كعب: ١: ١٧١، ١٧٢، ١٩١،

٢١١، ٢٨٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٨٤،

٣٨٥، ٢٩٦، ٤١٦، ٤١٦، ٤١٧،

٤٢٤، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣٢، ٤٤٨،

٤٥٥، ٤٥٧، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٩٣.

٢: ٣٨، ٤٠، ١٠٠، ١٣٧،

١٣٩، ١٥٨، ١٦٠، ٢١٥، ٢١٦،

٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١،

٢٢٢، ٣١٤، ٣٧٣، ٣٧٤، ٤٠٠.

٣: ٩٣، ١٠٨، ١٠٩، ١٥٤،

١٨١، ١٨٥، ٢٠٦، ٢٢١، ٢٢٢،

٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧،

٢٢٨، ٢٢٩، ٢٦٧، ٢٨٥،

٢٩٢، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣،

٣١٣، ٣١٥.

أبين بن سفيان: ٢: ٤٢٨.

ابن الأثير: ١: ٣٨٧.

أحمد بن إبراهيم الكتاني: ١: ١١٧.

أحمد بن حجر العسقلاني الحافظ:
١: ١٣٠.

أحمد بن حنبل: ١: ١٦٣، ٢١٥، ٢٢١،

٢٢٥، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٤٢،

٢٤٧، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٧١، ٢٧٢،

٢٧٦، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨،

٣٠٦، ٣٠٩، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٧،

٣٢٦، ٣٣٣، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤٢،

٣٤٤، ٣٥٠، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٨١،

٣٨٢، ٣٨٦، ٣٩٧، ٣٩٨،

٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤١٣، ٤٢٤،

٤٣٥، ٤٤٣، ٤٥٥، ٤٥٨، ٤٦٢،

٤٦٥، ٤٧٧، ٤٩٤

٢: ١٣، ١٥، ١٩، ٣٥، ٤٢،

٤٥، ٥٢، ٥٦، ٧٢، ٧٣، ٧٥،

٩٥، ٩٩، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩،

١١١، ١٢٦، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٣،

١٣٨، ١٤١، ١٤٧، ١٦٦، ١٨٢،

٢٠١، ٢٠٥، ٢٢٤، ٢٣٣، ٢٣٦،

٢٤٥، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٦٤، ٢٦٥،

٢٨٨، ٢٨٩، ٣٢١، ٣٢٧، ٣٤٦،

٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٨، ٣٦٧، ٣٧٥،

٣٧٩، ٣٩٧، ٤٢٠، ٤٤٨، ٤٥٦،

٤٦١، ٤٦٢، ٤٨٤، ٤٩٧،

٣: ٧، ٢١، ٣٠، ٤٨، ٥٦، ٦٣، ٦٩،

٩٦، ١١٣، ١١٧، ١٤١، ١٥٤،

١٦١، ١٦٩، ١٧٩، ١٨٢، ١٨٥،
١٨٨، ١٩١، ٢٠٠، ٢٠٨، ٢١٤،
٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٣٤،
٢٣٥، ٢٣٦، ٢٥٧، ٢٦٢، ٢٦٤،
٢٦٤، ٢٦٩، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٩،
٢٩٠، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٨، ٣١١،
٣١٢.

أحمد بن خليل: ٢: ١٦.

أحمد بن الخليل: ١: ٣٠٦.

أحمد بن عبدة الضبي: ١: ٤٣٠.

أحمد بن عثمان: ١: ١٦٣، ١٦٤.

أحمد بن عدي: ٣: ٤٦٢.

أحمد بن علي الموهبي: ١: ٢٢٠.

أحمد بن عمر القطواني: ٢: ٥١.

أحمد بن فرح: ١: ٢٠٦.

أحمد بن محمد بن أوس المقرئ:

١: ١٦٤، ١٦٨، ٤٧٧.

أحمد بن محمد بن صدقة: ٢: ٥١، ٢٤٧.

أحمد بن منيع: ١: ١٠٣، ٢٤٦، ٢٨٥،

٢٩٥، ٣٠٩، ٣٢٣، ٤١٥

٢: ٥١، ٥٣، ١٢٠، ٢١٨، ٢٤٥

٢: ٤٠٠.

أحمد بن نصر الفرامي: ١: ١٦٦.

أحمد بن يحيى الحلواني: ٣: ٢٦٣.

أحمد بن يزيد: ١: ١٦٤.

أبو الأحوص: ٢: ٢٢، ٤٣٩.

إدريس عليه السلام: ٢: ٤٣.

أرسطو: ٢: ٣٩١.

الأزد (من أولاد سبأ): ٢: ٣٨٠.

الأزدى: ١: ٢٨٣.

أزهر بن راشد: ٢: ٤٦١.

إسحاق: ١: ٤٦٠.

٢: ٢٤.

إسحاق بن إبراهيم: ١: ٢٦٩، ٢٧١.

ابن إسحاق: أنظر: محمد بن إسحاق.

أبو إسحاق الثعلبي: ١: ١٩٣.

إسحاق بن راهوية: ١: ٢٩٢، ٤١٥،

٤٦٣

٢: ٤٢، ١٨٧، ٢٤٩.

إسحاق بن الزبير الحلبي: ٣: ٢٩١.

أبو إسحاق السبيحي: ٢: ١٧٦، ١٧٧.

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة:

٢: ٣٢١.

أسد بن وداعة: ٢: ٣٩٨.

إسرائيل: ١: ١٥١.

إسرافيل: ٢: ٤٣٠.

أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله

عنها: ١: ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٢

٣: ٣٢، ٤٨.

أسماء بنت عميس: ٣: ١١٤.

إسماء بنت يزيد: ٢: ٧٢، ١١٠، ١٢١.

إسماعيل بن إبراهيم: ١: ٢٤٤، ٤١٠، ٤١٠.

إسماعيل عليه السلام: ٣: ٢٩٦.

إسماعيل بن جعفر ابن أبي كثير: ١: ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣.

إسماعيل بن خلف: ٢: ٣٤٧.

إسماعيل بن رافع: ١: ٢٥٤.

إسماعيل بن كثير الحافظ صاحب التفسير: ٢: ٢٧٧، ٢٥٠، ٢٠٦: ٣.

إسماعيل بن سيف: ١: ٣٣١.

إسماعيل بن طلحه: ١: ٢٣٣.

إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين: ٣: ٢٠٥.

إسماعيل بن عمرو البجلي: ١: ٢٢٥، ٩٦: ٣.

إسماعيل بن مجالد: ٢: ٢٦٤.

أسيد بن حضير: ٢: ٢٣، ٢٣، ٢٥، ٢٦.

أبو أسيد: ١: ٣٣٩، ٥٩، ٥٩.

الأشعري، أنظر: أبو موسى الأشعري الأصبهاني: ٢: ٨٦.

٣: ٣٩٩، ٤٠٣، ٤٣٢، ٤٧٣،

٤٧٤، ٤٧٥، ٥٥، ١٣٠، ٢٩٨.

الأصفهاني شمس الدين محمود:

١: ١٥٨، ١٦٠، ٢٠٨

٢: ٥، ١٠٤، ١١٦، ١٢٨،

١٤٤، ١٦٢، ١٧٠، ١٩٠، ٢٠٨،

٢٣٨، ٢٤٠، ٢٥٥، ٢٩٢، ٢٩٢،

٣٣٧، ٣٤٤، ٣٧٦، ٤٣٧

٣: ١٣، ٤٤، ٥٧، ٧١، ٨٩،

١١٠، ١٣٤، ١٤٣، ١٤٦، ١٦٨،

٢٠٥، ٢١٦، ٢١٩.

الأصمعي: ١: ٣٧٤

٣: ١٦١.

أعرابي: ١: ١٥٥.

الأعشى المازني: ١: ١٩٨، ٢٠٣.

الأعمش: ١: ١٥٣، ٢٦٥، ٢٦٦، ٣٢٥، ٣٤٦، ٧٤: ٢.

الأعر المزي: ٢: ٤٨٩.

الأقرع بن حابس: ١: ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢.

أبو أمامه: ١: ٢٨٢، ٢٩١، ٢٩٤، ٣٤٣،

١٦: ٤٤، ٤٦، ٦٣، ٨٣،

٨٥، ١٣٢، ٢٧٥، ٣٩٦، ٤٠٠،

٤٧٤

٣: ٧٤، ٢٣٨، ٢٥٨، ٢٨٩،

٢٩٩.

أمرأة من أهل بيت عامر بن عبد قيس:

٢: ٤٤١.

أمية الأزدي: ١: ١٦٤.

أمية بن خلف : ٣ : ٣٨ .

أبو أمية بن يعلى : ١ : ٣٢٠ .

أنس الجهني : ٣ : ٢٩٠ .

أنس بن مالك : ١ : ٩٩ ، ٢٢٦ ، ٢٤٥ ،

٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٩ ،

٢٨٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٦ ،

٣٠٩ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ،

٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦٧ ،

٣٩٦ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩ ،

٤٥٩ ، ٤٦٨ ، ٤٧٥ ، ٤٩٢ ، ٤٩٥ ،

٢ : ٢١ ، ٢١ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٧٠ ،

٧٥ ، ٧٧ ، ١٢٠ ، ١٩٩ ، ٢١٩ ،

٢٢٠ ، ٢٨٠ ، ٢٩٦ ، ٣٧١ ، ٣٩٩ ،

٤٠٠ ، ٤٥٧ ، ٤٩٧ .

٣ : ٢٩ ، ٤٣ ، ٦٩ ، ٧٣ ، ٩٢ ،

١٠٨ ، ١٣٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ،

٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٥٥ ،

٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ،

٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ .

الأوزاعي : ١ : ٢٩٢

٢ : ٨٠

٣ : ٨٢ .

أوس الثقفي : ١ : ٢٦٣ .

أوس بن حذيفة : ١ : ٣٣٣ .

ابن أبي أوفى : ١ : ٣١٨ .

أيوب : ١ : ٢٤٣

٢ : ٣٠٠ .

أبو أيوب الأنصاري : ٢ : ٣٥ ، ٣٧ ،

١٣٦ .

٣ : ٢٨٤ .

أيوب بن عتبة : ٣ : ١٤٥ .

أيوب بن غيم : ١ : ١٧٥ .

أيوب بن المتوكل : ١ : ١٧٥

٢ : ٤١٤ .

أم أيوب الأنصارية : ١ : ٣٩٩ .

(ب)

بحر بن نصر : ١ : ٤١٩ .

بحير بن سعد الكلاعي : ٣ : ٦٤ .

البخاري : ١ : ١٥٨ ، ١٨٧ ، ١٩١ ،

١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٠ ،

٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٦٤ ،

٣٠٧ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٦ ، ٣٣٦ ،

٣٤٤ ، ٣٥٤ ، ٣٦٤ ، ٣٨٠ ، ٤٠٠ ،

٤١٣ ، ٤١٨ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ،

٤٤٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٣ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠ ،

٤٧٥ ، ٤٨٢ ، ٤٩٣

٢ : ٢٤ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٥٣ ، ٥٥ ،

٥٩ ، ٨٦ ، ٩٤ ، ١١٢ ، ١١٢ ،

١٣٦ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ٢٣٢ ، ٢٧٦ ،

٢٨٤ ، ٣٠٦ ، ٣٥١ ، ٣٥٨ ، ٤١٧ ،

٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٩٥

١٣٣، ١٥٠، ١٦٧، ١٧٧، ١٧٧،
١٩٩، ٢٠٤، ٢٣٤، ٢٤٩، ٢٩٦،
٣١٤، ٣٣٩، ٣٥٨، ٢٩٨، ٤٠٥،
٣: ٣٦، ٤٧، ٦٩، ٩٢، ١٨٥،
١٩١، ٢٢٢، ٢٨٥، ٣٠٣، ٣١٢.

ابن أبي بزة: ١: ١٧١.

البزدوي: ١: ١٢٤.

البزي: ٣: ٢٠٥، ٢٠٦.

أبو بشر: ١: ١٦٨

٢: ١٣٤.

بشر بن رافع: ١: ٤٩٥.

البصري القاري: ٢: ٦، ٦٤، ٨٧،

١٠٤، ١١٧، ١٢٩، ١٤٥، ١٧٣،

١٩٠، ١٩٦، ١٩٧، ٢٤١، ٢٤٢،

٢٦٧، ٢٩٣، ٢٩٣، ٣٢٥، ٣٣٢،

٣٤٥، ٣٥٦، ٣٦٠، ٣٨٣، ٤٠٨،

٤١٥، ٤٣٣، ٤٤٢، ٤٨٦

٣: ٢٧، ٤٥، ٥١، ٥١، ٥٨،

٩٤، ١١٦، ١٢٣، ١٣١، ١٥٠،

١٥٣، ١٥٦، ١٧١، ١٨٩، ٢١٢،

٢١٩، ٢٣٩، ٢٥٠، ٢٥٣.

البصري: ٢: ٢٩٨.

بعض آل طلحة بن مصرف: ١: ٤٣٨.

البغوي: ١: ١٩٣، ١٩٤، ٢٤٠، ٢٥٦،

٣٤١، ٣٧٢

٢: ٢٥، ١١٦، ١٤٥، ١٦٣،

١٨١، ١٩٦، ٣٠٥، ٣٣٧، ٤١٢،

٣: ٢٦، ٢٩، ٣٧، ٤٣، ٨٤،

١١٢، ١٢٤، ١٣٢، ١٤٧، ٢١٤،

٢٢٥، ٢٢٧، ٢٥٧، ٢٧٠، ٢٨٤،

٢٩٦، ٣٠٧، ٣١٢.

بدر الدين الزركشي: ١: ١٣٨، ١٤٢

٣: ٣١٢، ٣١٥.

البراء: ١: ١٩٧، ٢٠٠، ٣١٨، ٣٢٢،

٤٥٨

٢: ١٠٢، ٢٠٠، ٢٤٨، ٢٥٠،

٣٥٧، ٤٠١

٣: ١٩٤، ٢١٠.

أبي برزة: ٣: ٤٩٨.

برهان الدين البقاعي: أنظر إبراهيم.

برهان الدين الجعبري: ١: ١٦١.

البرهان النسفي: ٢: ٣٩٢.

برد بن سنان: ١: ٣٤١.

بريدة: ١: ٢٨٧، ٣٢٢، ٣٣١، ٤٨١،

٢: ١٤، ٥٧، ٣٣٥، ٣٥٨.

٣: ١٩٧، ٢٢٢، ٢٩٥.

أبو بريدة: ١: ٤٥٨.

البيزار: ١: ٩٨، ١٩١، ٢٤١، ٢٥٥،

٢٧٢، ٢٧٥، ٢٨٢، ٢٨٢، ٢٩١،

٣٠٢، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٣٢،

٣٣٢، ٣٤٠، ٣٤٤، ٣٧٢، ٣٧٩،

٣٨٣، ٣٨٦، ٣٩٦، ٤١١، ٤٥٨،

٤٦٨

٢: ١٥، ٥٥، ٧٨، ١٠٢، ١٢٦،

أبو بكر الصديق: ١: ١٦٢، ١٩٤،
١٩٤، ١٩٩، ٢٨٠، ٣٥٤، ٣٥٨،
٤١٤، ٤١٥، ٤١٩، ٤٢٥، ٤٢٨،
٤٢٨، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٥، ٤٣٦،
٤٣٩، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١،
٢: ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩،
٣١٤، ٤٠٤

٣: ٢٢٩، ٢٣٥، ٢٣٦.

أبو بكر بن أبي عاصم: ١: ٤٤٧.

أبو بكر بن عبد العزيز بن مروان:
٢: ٣٣٠.

أبو بكر بن العربي: ١: ١٣٨.

أبو بكر بن عباس: ٣: ٣١١
٢: ٤٨٣.

أبو بكر بن مجاهد: ١: ٢٣٤.

أبو بكر بن مردويه: ١: ٣٦٣، ٤٥٧
٢: ٥٤، ٧٩، ١٨٧، ٢٤٨.

بكر المزني: ٢: ٢٦٥
٣: ٢٣٢.

أبو بكرة: ١: ٣٩٧
١: ٤٧٦.

البكري: ١: ١١٠.

بكير بن الأحنس: ١: ٢٩٦.

بكير بن شهاب الدامغاني: ١: ٣٦٣.

بلال: ١: ٤٥٠، ٤٥١.

بهز بن حكيم: ٣: ١٣٧.

٤٢٩، ٤٣٩، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٦٢،
٤٦٨، ٤٧٢، ٤٨٩
٣: ٢٦، ٢٩، ٥٤، ٦٩، ٧٨،
٨٠، ٩١، ١٠٠، ١١٣، ١٢٢،
١٢٤، ١٢٨، ١٣٢، ١٤١، ١٤٢،
١٥٤، ١٧٠، ١٧٦، ١٩٤، ٢٠٦،
٢٠٨، ٢١٩، ٢٥٣، ٢٧٧، ٣٠٥.

بقية بن الوليد: ١: ٣٢٦، ٣٠٦.

أبو بكر البدقلاني: ١: ١٧٨، ١٨٤،
٢٠٥، ٤٢٥
٣: ٣١٥.

أبو بكر الخطيب البغدادي: ١: ٢٣٤،
٢٨٧
٢: ٣٤٧
٣: ٤٨.

أبو بكر بن الخلال: ١: ٢٣٤.

أبو بكر بن أبي داود. أنظر:

ابن أبي داود
أبو بكر الشافعي: ١: ٢٥٠، ٢٨٤،
٣٠٣، ٣٣٠
٢: ٨٢، ١٧٨، ٤٠٣
٣: ١٤١، ١٨٣.

أبو بكر بن أبي شيبة: ١: ١٩٦، ٢٢٠،
٢٧٥، ٢٨٧، ٢٩٣، ٣٠١، ٣٠٢،
٣١١، ٣١٤، ٣٤٤، ٣٦٩، ٣٨٢،
٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٦، ٤١٥،
٤٢٦، ٤٤٣، ٤٦٤
٢: ١٤، ٤١، ١١٠، ١١٠، ١٣٦.

٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٩٥
 ٢ : ٥٧ ، ٧٢ ، ٨١ ، ٨٥ ، ١١١
 ١٣٩ ، ١٩٤ ، ٢١٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦
 ٢٤٦ ، ٢٥١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢
 ٣٠٥ ، ٣٦٣ ، ٣٧٢ ، ٤١٢ ، ٤٢٧
 ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٨
 ٤٩٨

٣ : ٣٧ ، ٤٦ ، ٥٣ ، ٦١ ، ٧٤
 ٧٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، ١٥٥
 ١٨٢ ، ٢٠٠ ، ٢٦٣ ، ٢٧٣ ، ٢٩٣
 ٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١١

١٩٤ ، ٢١٤ ، ٢٣٢ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠
 ٢٨٨ ، ٢٩٨ ، ٣٠٧ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤
 ٣٧١ ، ٣٩٩ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٤٠
 ٤٥٦ ، ٤٦٢ ، ٤٦٨ ، ٤٧٢ ، ٤٨٨
 ٤٩٧
 ٣ : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٦
 ٤٩ ، ٦٣ ، ٧٣ ، ٨١ ، ٨٤ ، ١٠٤
 ١٠٥ ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٧٢ ، ١٧٦
 ١٩٧ ، ٢١٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩
 ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٣ ، ٢٥٦
 ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٨٢
 ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥
 ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٢
 ٣٠٦

التفتازاني : ١ : ١٧٧ .

البوصيري : ١ : ١٩٦ ، ٢٧٥ ، ٢٨٧
 ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٣٠٩ ، ٤٠٨
 ٢ : ١٥ ، ٢١٨
 ٣ : ٢٤٠ .

البياضي : ١ : ٣٢٦ .

البيضاوي : ١ : ١٢٣ ، ١٧٧ ، ١٧٧ .

اليهقي : ١ : ١٠٧ ، ١٦٦ ، ١٦٧
 ١٦٧ ، ١٨٥ ، ١٩٩ ، ٢١٢ ، ٢١٥
 ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٩
 ٢٤٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٣٠٠ ، ٣٤٠
 ٣٤١ ، ٣٥٤ ، ٣٧١ ، ٤٣٤ ، ٤٣٩
 ٤٣٩

الترمذي : ١ : ١٠٠ ، ١٩٦ ، ٢٠٠
 ٢١٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦
 ٢٢٨ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣
 ٢٦١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧
 ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٥
 ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٧
 ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٥٥ ، ٣٦٢ ، ٣٨٥
 ٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤١٨ ، ٤٢٤ ، ٤٤٣
 ٤٥٢ ، ٤٥٥ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤
 ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨٣
 ٤٨٤ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤
 ٢ : ١٣ ، ٢٠ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٤٨
 ٥٠ ، ٥١ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٥
 ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٨ ، ١٠٨ ، ١١٢
 ١١٣ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٧٦ ، ١٨٠

(ت)

تميم الداري: ١ : ٣٤٣

٤٧٨ : ٢ .

ابن التيمي: ١ : ٤٧٦ .

ابن تيمية: ١ : ٢٧٥ .

التلعفري: ١ : ١٢٩ .

تمام بن بهدلة: ٢ : ٣٢٥ .

تميم: ١ : ٣٣٩ ، ٣٤٢ .

أبو تميم: ٣ : ١٨٥ .

تميم بن أسد الخزاعي: ٢ : ٣٧٩ .

(ث)

الثعلبي المفسر: ١ : ٢١٥ .

الثوري: سفيان

ثوبان: ٢ : ٢٤٥ .

ثابت البناني: ١ : ٣٥٥ ، ٣٦٨ .

ثابت بن قيس بن شماس: ٢ : ٢٦ .

ثعلبة بن أبي الكنود: ١ : ٣٤٠ .

(ج)

٣١٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٣ ، ٣٨٧ ، ٤٤٥

١٠ : ٣ ، ٤٦ ، ١١٤ ، ٢٢٥ ،

٢٦٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ،

٣٠٤

جبريل عليه السلام: ١ : ٢٤٤ ، ٢٤٤ ،

٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ،

٣١٢ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧

٢ : ٤٤ ، ١٠٨ ، ١٤٢ ، ٢١٧ ،

٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣ ،

٢٣٦ ، ٣٣٥ ، ٣٨٢ ، ٤٣٠ ، ٤٥٨

٣ : ١٠٠ ، ١٤١ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ،

٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٩٣ .

جبله بن حارثة: ٣ : ٢٦٣ .

جابر: ١ : ١٨٦ ، ٢٩٦ ، ٣٠٨ ، ٣٣١

٢ : ٤٠٥ .

جابر بن زيد: ١ : ١٦٤

٢ : ٢٠٩ ، ٣٤٤ ، ٤٢١

٣ : ١٤٣ ، ١٦٧ ، ٢١٦ ، ٢٩٨ .

جابر بن سليم: ١ : ٢٨٣ .

جابر بن سمرة: ٣ : ٥٥ ، ١٧٦ ، ١٨٥ ،

١٩٩ .

جابر بن عبد الله: ١ : ٢١٥ ، ٢٢٠ ،

٢٣٠ ، ٢٤٣ ، ٢٧٢ ، ٣٠٩ ، ٤٥٨ ،

٤٦٨

٢ : ١٢٠ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ٢٦٤ ،

جعفر بن الحارث: ١ : ٢٩١ .
 أبو جعفر الرازي: ١ : ٢٨٧ .
 جعفر بن الزبير: ٣ : ٢٣٨ .
 جعفر السراج أبو محمد: ٢ : ٢٦٥
 ٤٧ : ٣ .
 جعفر بن أبي طالب: ٣ : ١١٤ .
 جعفر بن علان: ١ : ٢٣٤ .
 أبو جعفر: ١ : ٢٨٠
 ١٦٠ : ٣ .
 جعفر بن سليمان: ٢ : ٢٣٧ .
 جعفر الصادق: ١ : ٣٧٧ .
 جعفر بن عون: ٢ : ٤٣٧ .
 أبو جعفر القعقاع: ١ : ١٧١ ، ١٦٩
 ٦٥ : ٢
 ٤٠٨ : ٢ .
 جعفر بن محمد: ١ : ٤١٢ .
 جميل بن معمر: ٢ : ٢٨٤ .
 أبو خباب الكلبي: ٢ : ٧٩ .
 أبو خبادة الغافقي: ١ : ٣٤٠ .
 حنطب بن سفيان: ١ : ٢٠٠ .
 حنطب بن عبد الله البجلي: ١ : ٤٠٥ ،
 ٤١١
 ٤٠٠ : ٢ .
 الجن: ٢ : ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٤ .
 جنوخ: ٢ : ٤٣ .

جبير بن مطعم: ٣ : ٢٩ .
 جبير بن نقير: ٢ : ٥٦ ، ١١١
 ٤٤٨ : ٢ .
 أبو جحيفة: ١ : ٣٨٠ ، ٣٣٢ .
 ابن جريج: ٢ : ٤٧٩ ، ١٣٦ ، ٣٦٧
 ١٧٤ : ٣ .
 ابن جرير: ١ : ١١٦ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ،
 ٣٧٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ،
 ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ،
 ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٢ ، ٤١٩ ، ٤٣٠ ،
 ٤٣٥ ، ٤٥٧
 ٢ : ٥٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،
 ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٣١٢ ،
 ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢١ .
 جرير بن عبد الله البجلي: ١ : ٣٥٦
 ٢٧٨ ، ٣٧٢ .
 جرير بن يزيد: ٢ : ٢٦ .
 جزام: ٢ : ٣٨٠ .
 ابن الجزري: ١ : ٢٧٤ ، ٣٧٠
 ٤٥٥ : ١
 ٢٠٤ ، ٢٠٦ .
 الجعبري: ١ : ٢٠٩
 ٢ : ٦٤ ، ٦٥ ، ٨٨ ، ١١٥ ، ١٤٤ ،
 ١٥١ ، ١٨٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢٠٩ ،
 ٢٩٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣٦ ، ٣٤٢ ، ٣٥٥ ،
 ٣٦٠ ، ٤١٤
 ٣ : ١١٤ ، ١٣٨ .

ابن الجوزي: ١: ١٩٥، ٣٥٧
 ٢: ٢٧٦، ٣٣٧، ٣٤٤، ٣٥٤
 ٣٦٠، ٣٧٦، ٣٨٨، ٤٠٨، ٤١٤
 ٤١٦، ٤٢١، ٤٣٢، ٤٣٧، ٤٤٢
 ٤٤٩، ٤٦٤، ٤٧٠، ٤٧٥، ٤٧٩
 ٣: ٦٦، ٢٤٠
 جويرية (أم المؤمنين رضي الله عنها):
 ٣: ٨.

الجنيد: ٣: ٢٨١.
 جنيه: ٢: ٣٦.
 أبو جهل بن هشام: ٢: ٤٠١، ٤٤٥، ٤٤٦
 ٣: ١١٠، ٢١٥.
 أبو الجهم: ١: ٤٠٤.
 الجوزجاني: ٢: ٤٣٠
 ٣: ١٣٣.

(ح)

الحارث بن عميرة: ١: ٣٧٩.
 الحارث بن هشام: ١: ٢١٢، ٤١٩.
 حارثة بن مضرب: ٢: ٨٩.
 حارثة بن النعمان: ٣: ٢٢.
 أبو حازم: ١: ٢٣٦، ٢٥٤، ٣٢٦، ٣٥٦
 ١: ٤٧٢
 ٢: ٤٣١.
 الحاكم النيسابوري (أبو عبد الله الحافظ):
 ١: ١٦٦، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠
 ٢٤١، ٢٤٧، ٢٥٣، ٢٦٩، ٢٧٨
 ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨، ٣١٧، ٣٢٤
 ٣٤٠، ٤٤٣، ٤٦٠، ٤٦٤، ٤٧٢
 ٤٧٩، ٤٨٣
 ٢: ١٤، ٢٠، ٢١، ٤٣، ٥١
 ٥٢، ٥٥، ٧٧، ١٧٦، ١٩٤
 ٢٣٦، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٧٥، ٢٧٧

ابن أبي حاتم: ١: ٣٦٨
 ٢: ١٣، ٥٧، ٣٠٥، ٤١٢
 ٣: ١٧٩، ١٨٨.
 أبو حاتم الرازي: ١: ٣٧٣، ٤٦٤، ٤٨٢
 ٢: ٤٨٤.
 أبو حاتم السجستاني: ١: ٤٤٠.
 الحارث بن أبي أسامة: ١: ١٥٤، ١٩٢
 ٢٦٩، ٣٠١، ٣٠٤، ٤٠٤، ٤٠٧
 ٢: ١٩، ٣٢، ٣٨، ٩٩، ٢٤٥
 ٣: ٥٣، ١٥٤.
 الحارث الأعور: ١: ٢٢٤
 ٣: ٢٤٦.
 الحارث بن خزيمة: ١: ٤١٧.
 الحارث بن ضرار الخزاعي: ٣: ٧.
 الحارث بن أبي ضرار المصطلق:

أبو حذيفة: ١: ٤٢٧، ٤٢٩.
 ابن حريز: ١: ١١٦.
 ابن حزم: ٣: ٣١٦.
 حسان بن إبراهيم: ١: ١٦٤.
 حسان (بن ثابت): ١: ١٨٦، ١٨٧، ١٨٧.
 أبو الحسن الأشعري: ١: ١٧٩.
 أبو الحسن بن البراء: ١: ٢٣٤.
 الحسن البصري: ١: ١٩٤، ٢٠٨، ٢٣٥، ٢٦٧، ٢٧٩، ٢٨١، ٣١٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٨١، ٤٠٦، ٤٦٢.
 ٢: ١٩، ٣٢، ٤٤، ٦٥، ١١١، ١٦٠، ١٩٢، ٢٦٦، ٢٧٧، ٢٤٠، ٣٣٧، ٣٤٤، ٣٥٥، ٣٨٨، ٣٩٩، ٤٢١، ٤٣٢، ٤٤٩، ٤٧٥، ٤٧٩، ٤٩٨، ٨٩، ٨٠، ٧٤، ١٣: ٣، ١٤٣، ١٦٨، ٢٣٨، ٢٥٥، ٢٩٨.
 أبو الحسن الحرالي: ١: ١٠٧، ١٣٧، ١١٦: ٢، ٤٥٥: ٢.
 أبو الحسن بن جهضم: ٣: ٦٦.
 أبو الحسن الخلعي: ١: ٤٦٨، ٤٢: ٢.
 أبو الحسن السنحوي: علي بن محمد
 الحسن بن أبي الحسن: ١: ١٦٦.

٢٨٨، ٢٨٨، ٢٩٩، ٣١٣، ٣٦٧، ٣٧١، ٣٨٦، ٤١٩، ٤٤٠، ٤٤٧، ٤٦٢

٣: ١٠، ٤٢، ٤٣، ٩٦، ١٠١، ١٠٤، ١٠٥، ١٣٧، ١٥٤، ١٦٢، ١٨١، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٢٢، ٢٤٢.

ابن حبان: ١: ١٦٧، ٢٣٠، ٢٤٧، ٢٦٤، ٢٨٧، ٣٠١، ٣٠٤، ٣١٧، ٣١٨، ٣٣٣، ٣٣٩، ٣٥٥، ٣٦٢، ٣٦٩، ٣٧٢، ٣٩٩، ٤٠٩، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦٤، ٤٦٧.
 ٢: ١٣، ٢٣، ٢٤، ٣٠، ٣١، ٣٨، ٤٢، ٤٨، ٥١، ٧٨، ١٢٠، ١٣٢، ٢٧٦، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤١٩، ٤٤٠، ٤٦٢.

٣: ٩، ١٠، ٣٠، ٤٧، ٩٧، ١٦٩، ٢٠٠، ٢١٧، ٣٠٤، ٣١٢.

حبان بن واسع: ١: ٣٣٨، ٣٣٤.

حبيب أبو محمد: ٢: ٢٠١.

ابن حجر العسقلاني: ١: ١٣٣، ١٩٥.

٢: ٢٧٦، ٤٦١.

٣: ٢٢٢، ٢٢٧، ٣١٢.

حذيفة: ١: ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٨٦، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٣٢، ٥٣: ٢، ٩١، ٩٥، ٩٧، ٩٩، ١٠٢، ١٥٦، ٣١٤، ٤٢: ٣.

الحسن بن سعد: ٣: ١٢٢.

الحسن بن علي: ٢: ٤٧
٣: ٤٩٥.

الحسين الجعفي: ١: ٢٠٨.

الحسين بن الحسن العوفي: ٣: ٢٣٥.

أبو الحسين بن شمعون: ١: ٢٦٩
٢: ٣٣
٣: ٢٩٩.

الحسين بن علي: ١: ٢٦٩
٢: ١٨١.

الحسين بن واقد: ١: ١٦٦
٣: ٢٧٩.

حفص بن حميد: ٣: ٢٠٨.

حفص بن سليمان الغاضري: ١: ٢٧١.

أبو حفص النسفي: عمر

حفص بن عبد الله: ١: ٤١٢.

حفصة رضي الله عنها: ١: ٤١٩، ٤٢٠،
٤٢١، ٤٣٢، ٤٣٣.

الحكم بن عتبة: ١: ٣٦٧.

الحكم بن عمرو: ١: ١٨٩.

الحكم بن مصعب: ٣: ٩٨.

حكيم بن جبير: ٢: ٢٠، ٤٣.

حكيم بن حزام: ٢: ٢٢٦.

أبو حكيمة العبدي: ١: ٢٦٥.

حماد بن زيد: ٣: ١١٢.

حماد بن سلمة: ١: ٣٥٥، ٤٢٩
٢: ١٠١
٣: ٦٩.

أبو حمزة: أنس بن مالك

أبو حمزة الأسلمي: ١: ٢٦٨.

حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم:
٢: ٢٨١، ٢٩٠، ٤٢١، ٤٢٨.

حمزة الزيات: ١: ١٧٢، ١٧٣، ٢٣٠،
٤٤٠.

٢: ١٤١، ١٤١، ٤٠٦.

حمزة بن يوسف: ٣: ٢٩٥، ٢٩٦.

ابن حميد: عبد بن حميد

حميد الأعرج: ١: ٣٦٨.

حميد بن زياد: ٢: ١٤٠.

حميد بن حماد: ١: ٣٣٢.

حميد بن عبد الرحمن: ٣: ١٠٧.

حميد بن هلال: ١: ٢٤٣.

الحميدي: ١: ٣٩٩.

حمير: ٢: ٣٨٠.

أبو حنيفة: ١: ٢٤٢.

ابن الحنفية: ٢: ٤٣٣.

أبو حيان: ١: ١٧٨، ١٨٣.

٢: ١٢٨، ١٥١، ١٦٣، ١٧١.

٢٦٨، ٢٥٢، ٢١٩، ٢١٦، ١٩٣، ١٨٩
حسن: ١: ٢٥٥
حسن بن عبد الله المعافري: ٣: ٢٣٥

٣٥٥، ٣٤٣، ٣١٦، ٢٥٥، ١٨٤
٤٧٩، ٤٧٠، ٤٤٩، ٤٣٣، ٤١٤
١١٨، ١١٠، ٨٠، ٥٧، ٤٤، ٣٩: ٣

(خ)

أبو خزيمة الأنصاري: ١: ٤١٥، ٤٣٥
خزيمة بن ثابت الأنصاري: ١: ٤٣٢،
٤٣٥

خارجة بن زيد: ١: ٢٤٠، ٤٢٠، ٤٢٢،
٤٣١

خارجة بن السلت التيمي: ١: ٤٧٠

ابن خزيمة صاحب الصحيح: ١: ٩٩،
٣١٥، ٣٤٠، ٣٤٣، ٤٥٣، ٣٦٢،
٤٦٠، ٤٦٤، ٤٦٧، ٤٧٨، ٤٨١،
٤٨٢، ٤٩٤

خالد بن أبي جيل: ٣: ١٧٩

خالد بن التيمي: ٢: ٣٠٥، ٣٠٦

٢: ٣٤، ٤٨، ١٥٨، ٢٧٦

خالد بن طهمان: ٣: ٧٣

٣: ١٠٨، ٢٠٣

خالد بن عقبة: ٢: ٢٠٩

خفيف: ٢: ٣٤٢

خالد بن مخلد: ٢: ٤٦١

الخضر عليه السلام: ٢: ٢٥٣، ٢٥٤

خالد بن معران: ٢: ١٥، ٢٩٨، ٣٦٦

٣: ٦٤

الخطاب: ٢: ٢٨٣

خالد بن نافع الأشعري:

٢: ٢٠٥

الخطابي (البستي): ١: ٤٦٧

خالد بن يسار:

الخطيب البغدادي: أبو بكر

خباب رضي الله عنه: ٢: ٢٨٠، ٢٨١

خلاد: ٢: ١٨٧

٢٨٣

خلف بن إبراهيم: ١: ١٦٨

خديج بن معاوية: ١: ١٦٢

خليل البصري: ١: ٢٨١

خديجة (أم المؤمنين): ١: ١٥٩، ١٥٩

٢: ٢٥٩

الخليل بن مره: ٢: ٤٧٨

خزيمة الأنصاري رضي الله عنه:

٣: ١٠٧

١: ٤٢٢، ٤٢٢، ٣٢٢

خوات: ١: ٣٥٨.

خيثة: ٢: ٢٣٥.

أبو خيثة: زهير

أبو الخير: ٣: ١٢٢.

(د)

الدارقطني: ١: ١٩١، ٢٣٠، ٢٩٩،

٣٢٠، ٣٤٠، ٣٤١، ٤٦٦، ٤٧٠،

٤٧٩، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣،

٤٧٢: ٢

٤٨٩: ٣

الدارمي: ١: ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٤٨،

٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٧، ٢٦٢، ٢٦٦،

٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٨٧، ٢٩٣،

٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٠٨، ٣١٤،

٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٥،

٣٣٣، ٣٤٣، ٣٥٤، ٣٦٥، ٣٦٦،

٣٦٨، ٤٠٥، ٤١٠، ٤٥٩، ٤٦٢،

٤٦٧

٢: ١٥، ١٥، ٢٢، ٣٩، ٤٨،

٤٩، ٥١، ٥٤، ٥٦، ٥٦، ٧٢،

٨١، ٧٣، ٩٧، ١٢١، ١٣٢،

١٨٠، ١٨٨، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٧٦،

٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٦، ٣٩٩،

٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٣، ٤١٩، ٤٣٧،

٤٤٠، ٤٧٣

٣: ١٩، ٢٠، ٢٩، ٦٤، ٧٤،

٨١، ١٦٢، ١٧٣، ١٧٦، ١٨١،

٢٦٣، ٢٦٤، ٢٧٢، ٢٨٢، ٢٨٢،

٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٤.

الداني: أنظر: أبو عمرو الداني

داود عليه السلام: ١: ٢١٥، ٢١٩،

٢٣٥، ٤٥٧.

٢: ١٢٤، ٢٦١، ٣٣٥، ٤١٤،

٤١٦، ٤١٧، ٤١٩، ٤٥٧.

أبو داود السجستاني: ١: ١٠٠، ١٦٢،

١٨٧، ١٩١، ٢١٣، ٢٢١، ٢٣٠،

٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٧٠،

٢٧٢، ٢٧٩، ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٩٤،

٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠٨، ٣٠٩،

٣١٠، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٩،

٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣٣،

٣٣٧، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٥٦، ٣٦٤،

٣٨٥، ٤٠٩، ٤١٠، ٤٥٠، ٤٥١،

٤٥٢، ٤٥٥، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٢،

٤٦٣، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧١،

٤٧٥، ٤٧٧، ٤٧٩، ٤٩٢، ٤٩٤،

٤٩٥

٢: ١٩، ٤٠، ٤١، ٥٦، ٧٢،

٨١، ٨٥، ٨٩، ٩٨، ١٣٦،

١٦١، ١٦٦، ١٦٨، ١٨٨، ٢٠٠،

٢٠٥، ٢١٤، ٢١٨، ٢٤٥، ٢٤٦،

٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٦، ٣١١، ٣٥١،

٣٦٤، ٣٦٧، ٣٧١، ٣٩٧، ٤١٧،

الذجال: ٢: ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٤٨،
٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٤.

الدراوردي: ٢: ١٩.

أبو الدرداء: ١: ٣٠٩، ٣٤٢، ٣٥٠، ٣٩١،
٣٥١، ٣٨٠، ٣٨١، ٤٢٤، ٤٤٨،
٢: ١٦٠، ٢٤٥، ٢٤٨.

أم الدرداء: ١: ٢٨٩، ٣٥٢.

ابن دريد: ١: ١٧٩.

ابن دقيق العيد: ٢: ١٧٧.

ابن أبي الدنيا: ١: ٢٣٧، ٢٥٥، ٣٠٠،
٣١٩، ٣٤٠.

٢: ٧٩، ٨٠، ٩٠، ١٦٩، ٣٢٣،
٤٢٠، ٤٣٠.

٣: ٩٢، ١٣٧، ١٦٣، ٢٣٥.

ابن الديلمي: ٣: ٢٩١.

الدينوري: ١: ١٩٤.

٢: ٣٩، ٤٤.

٤٤٠، ٤٦٨، ٤٦٢، ٤٧٧، ٤٨٩،
٣: ٢٢، ٢٩، ٥٥، ٦٣، ٦٤، ٩٧،
١٠٤، ١٤١، ١٤٢، ١٤٨، ١٥٧،
١٦٢، ١٧٢، ١٧٦، ١٨١، ٢١٠،
٢٣٤، ٢٤٧، ٢٥٦، ٢٦٣، ٢٨٤،
٢٨٧، ٢٨٨، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٥،
٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٠.

ابن أبي داود: ١: ٢٦٧، ٣٦٤، ٣٦٦،
٣٦٨، ٤١٦، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧،
٤١٨، ٤١٩، ٤٢٧، ٤٣٠، ٤٣٧،
٤٣٩، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٣، ٤٤٨،
٢: ٥٢، ١٣٥.

٣: ١٩، ١٦٢، ٢١١، ٢٤٠،
٢٦٩، ٢٨٨، ٢٩٥.

أبو داود الطيالسي: ١: ١٠٣، ٣٠١،
٣٢٨، ٣٨٥، ٤٠٦، ٤٢٤،
١٣١: ٢.

٢: ٤٠٠.

داود بن أبي هند: ١: ٢٣٥، ٤٠٨.

(د)

٣: ١٠٨، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٣، ٣١٥.

أبو ذر الهروي: ١: ٤٥٨.

الذهبي: ١: ٢٧٦.

٢: ٥٤، ٥٧، ٢٠٥.

٤٠٣، ٤٢٨.

ابن أبي ذئيب: ٢: ٣٢٣.

أبو ذر رضي الله عنه: ١: ٢٨٨، ٢٤٧،
٣٠٥، ٤٤٨.

٢: ٤٢، ٥٣، ٥٥، ١٠٧، ١٥٨،
١٥٩، ٣٩٦، ٤٤٨.

رجل من أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم): ٢ : ٣٥١.

رجل أعرابي: ٣ : ٢١٠.

رجل من الأنصار: ٣ : ٢٨٥.

رجل من أهل البادية: ٢ : ٤٠١.

رجل من أهل الكوفة: ١ : ٢٣٥.
٢ : ٢٧٨.

رجل من جهينة: ٣ : ٢٣٣.

رجل من الحبشة: ٣ : ١٤٥.

رجل من تميم: ١ : ٤٢٩.

رجل من الصحابة: ٣ : ٢٦٥.

رجل من مراد: ١ : ٤٤٠.

رجل من هذيل: ١ : ١٩٢.

رجل من همدان: ١ : ٤٠٣.

رجلان من أهل البصرة: ٢ : ١٠٠.

رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: ١ : ٤٠٤.

رزين: ١ : ٣٠٤، ٣١٥.

٢ : ١٢٦.

٣ : ٥٤، ٢٤٣.

رشدين بن سعد: ٣ : ٢٩٠.

أبو رقاد: ٢ : ٣٢.

أبي راشد: ٢ : ١٥٧.

الرازي المفسر: ١ : ١٢٤، ١٧٨، ١٨٣،
٣٩٢.

٣ : ٢٨٠.

أبو رافع: ٢ : ٤٧٤.

رافع بن مالك: ٢ : ١٨٧.

الربيع بن بدر: ١ : ٢٦٢.

الربيع بن خيثم: ٢ : ١٢٥.

أبو الربيع بن سالم القلاعي: ٢ : ١٤٩.

أبو ربيعة المخزومي: ١ : ١٦٩.

أبو رجاء العطاردي: ٣ : ٢١٣.

ابن رجب: ١ : ٢٢٨، ٢٣٥، ٢٤٧،

٢٧٨، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٧، ٣٠٣،

٣١٩، ٣٢٨، ٣٤٩، ٣٥٧، ٣٥٨،

٣٧٢، ٣٧٩، ٣٨٠، ٤٠٦، ٤٠٩،

٤٥٧، ٤٥٨، ٤٦٣.

٢ : ٢٥، ٢٥، ٤٢، ٥٣، ٧٩، ٩١،

٩٢، ٩٣، ١١٤، ١٢٥، ١٤٠،

١٤١، ١٥٩، ١٦٩، ١٨٠، ٢٠١،

٢٢٤، ٢٢٦، ٢٣٤، ٢٧٦، ٢٧٧،

٢٩٧، ٣٢٣، ٣٣١، ٣٤٧، ٣٩٨،

٤٠٦، ٤٢٠، ٤٣١، ٤٨٩.

٣ : ٢١، ٣٠، ٣٨، ١٤٦، ١٦٢،

١٨٨، ١٩٢، ٢٠٠، ٢٠٨، ٢٥٨،

٢٦٤.

أم رومان: ٢ : ٣١٤.

الرويانى: ٢ : ٩١.

أبوريجانة: ١ : ٢٣٢.

روح القدس: ٣ : ٢٢٨.

أبو روح القلاعي: ٢ : ٣١٥، ٣٥٢.

روح بن عبادة: ٢ : ٢٤٧.

(ز)

زكريا بن عطبة: ٣ : ٢٨٦.

الزخشرى: ١ : ١٢٤، ٢٠١، ٢١١،

٤٣٢، ٤٧٠

٣ : ٥٨، ٢١٩، ٢٣٧.

أبو زميل، أنظر: سماك بن الوليد

أبو الزناد: ١ : ٢٤٠.

الزهري، أنظر: ابن شهاب الزهري

زهير بن حرب: ١ : ٣٧٩.

أبو زهير النميري: ١ : ٤٩٥.

زياد بن جرير: ٣ : ٢٠٨.

زياد العبدلي: ١ : ١٦٦.

زيد بن أرقم: ١ : ٣٠٣، ٤٠٢

٣ : ٢٢٥.

زيد بن أسلم: ٢ : ٢٨٧

٢ : ٤٩٥.

أبو زيد، أنظر: سعد بن عبيد

زيد بن ثابت: ١ : ٢٤٠، ٣٠٢، ٣٣٧،

٣٩٦، ٤٠٩، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٨،

٤٢٠، ٤٢٤، ٤٢٤، ٤٢٧،

٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٤

زائدة: ١ : ٢٨٧.

زادان: ١ : ٣٠٩.

زيان بن فايد: ١ : ٢٧٦، ٢٨٦

٣ : ٢٨٩، ٢٩٠.

الزبير (رضي الله عنه) ١ : ٢٨٢، ٣٥٧،

٤٤٨، ٤١٧

٢ : ٧٥، ١٩٥، ٣٢٨، ٤٠١

٣ : ٤٨، ٦٥، ١٨٥.

أبو الزبير: ٢ : ٥١، ٣٦٣.

الزجاج: ٢ : ٤٣٢.

زرارة بن أوفى رضي الله عنه: ٣ : ١٣٧.

زر بن حبيش: ٢ : ١٠١، ٢٥٠، ٣٧٣

٣ : ١٠٧، ٢٢٢، ٣١١، ٣١٢، ٣١٦.

زر بن موشب: ١ : ٢٦٨، ٢٨٧، ٤٢٧

٣ : ٤٨٣.

زرارة بن أبي أوفى: ١ : ٢٨٣.

أبو زرة: ٣ : ٤٨٤.

الزركشي: أنظر: بدر الدين

أبو الزعراء: ١ : ٢٦٤.

زين الدين بن رجب: عبد الرحمن بن رجب

زين الدين العراقي، أنظر: العراقي

زينب بنت جحش (زوج النبي صلى الله

عليه وسلم) ٢: ١٤٠، ٣٧٤.

٢: ٣٢، ١٣٥، ١٣٦

٣: ٣٦.

زيد بن خازنة: ٢: ٣٢٥، ٣٧٤.

زيد بن جدعان: ١: ٣٩٨، ٤١٧.

(س)

سعد بن مالك: ٣: ٢٦٥.

سعد بن المنذر: ١: ٣٣٨.

سعد بن أبي وقاص: ١: ٢٩٩، ٣٢٠،

٣٣٧، ٣٦٥، ٣٣٠، ٣٢١

٢: ١٤٨، ١٦٠، ١٨٧، ٢٨٨، ٢٨٨،

٣٤٤

٣: ٢٥٣، ٢٦٥، ٢٨٦.

سعيد: ١: ١٦٣

٣: ٢٩٢.

سعيد بن أبي أيوب: ١: ٢٣٦.

سعيد بن جبير: ١: ١٦٨، ٣٣٧، ٤٨٠

٢: ١٣٤، ١٤٤، ١٤٧، ١٥٧، ١٦٦،

١٨٩

٣: ١٩١.

سعيد الجريري: ٢: ٢٣٧.

أبو سعيد الخدري: ١: ١٤٣، ٢٢١،

٢٣٨، ٢٤٦، ٢٨٤، ٢٨٨، ٣٠٢،

٣١٧، ٣٢٦، ٣٥٠، ٣٦٤، ٣٨١،

٣٨٣، ٤٥٢، ٤٦٨

ابن السائب: ٢: ٢٠٨، ٣٧٦

٣: ٥٧.

السائب بن يسار الطائفي: ٣: ١١٧.

سالم بن عبد الله: ١: ٤٢٠، ٤٢١،

٤٢٧، ٤٢٩.

سبا: ٣: ٢٣٦.

السدي: ١: ٤٣٦.

سرجس بن يعقوب: ١: ١٦٩.

أبو سريح الخزاعي: ١: ٣٠٤.

سعد بن ابراهيم: ٢: ٤٣٧

٣: ١٣٣.

سعد بن جنازة: ٣: ٢٣٥.

سعد الدين الديري: ١: ١٣١، ١٣٢.

سعد بن سعيد الجرجاني: ١: ٣٠٠.

سعد بن عبادة: ١: ٣١٤.

سعد بن عبيد: ١: ٤٢٤

١: ٤٦٢.

أبو سفيان رضي الله عنه : ٣ : ٧٨ .
 سفيان الثوري : ١ : ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨
 : ٢ : ١١٣ ، ٣٠٠ .
 سفيان بن عيينه : ٢ : ٤٦٢ .
 ابن السكن : ١ : ٣٤١ .
 سلمان الفارسي رضي الله عنه :
 : ١ : ٢٨١ ، ٢٣٩ ، ٣١٥ ، ٣٥٠ ، ٣٨٠
 : ٣ : ٨٠ .
 أبو سلمة : ٣ : ٨٢ .
 أم سلمة (زوج النبي صلى الله عليه وسلم) :
 : ١ : ١٦٩ ، ٢٢٩ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩
 : ٢ : ٧٣ ، ١٤٠ ، ٢٦٥
 : ٣ : ١٠ ، ١١ .
 أبو سلمة بن عبد الرحمن : ١ : ٢٨٤ ،
 : ٣٢٣ ، ٣٢٧
 : ٢ : ٣٢ ، ١٥٩ .
 سلمة بن كهيل : ١ : ٢٦٣
 : ٢ : ٣١ .
 سلمة بن وردان : ٣ : ٢٦١ .
 أبو السليل : ٢ : ٨٤ .
 سليمان بن داود عليه السلام : ٢ : ١٧
 : ١ : ٤٥٧
 : ٢ : ٤١٧ .
 سليمان بن داود الشاذكوني : ١ : ٣٢٠
 : ٢ : ٣٢٨ ، ٣٣٥ .
 أبو سليمان الدمشقي : ١ : ٤٥٥
 : ٢ : ٣٨٨ .

: ٢٣ : ٢٤ ، ١٠٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٤٦ ،
 : ٣٤١ ، ٤١٢ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٧٧
 : ٣ : ٢٠ ، ٩٢ ، ٢٠٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ،
 : ٢٧٢ ، ٢٨٤ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣ .
 أبو سعيد (مولى بني أسد) : ٣ : ٢٠ .
 سعيد بن زربي : ١ : ٣١٨ ، ٣٢٤ .
 سعيد بن زيد : ١ : ١٨٦ .
 سعيد بن سالم القداح : ١ : ٢٨٢ .
 سعيد بن سلام العطار : ٢ : ١٨٠ .
 سعيد بن أبي سعيد : ١ : ٢٨٩ .
 سعيد بن العاص : ١ : ٤١٨ ، ٤٣٢ .
 سعيد بن عامر : ١ : ٤١٠ .
 سعيد بن عبد الرحمن : ٣ : ١٨٢ .
 سعيد بن عبد العزيز : ١ : ٢٩٢ .
 أبو سعيد بن عوذ : ١ : ٢٦٣ .
 سعيد بن المسيب : ١ : ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٨٤
 : ٣ : ٢٩٠ .
 أبو سعيد بن المعلى : ١ : ١٥٨
 : ٤٥٩ ، ٤٦٠ .
 أبو سعيد المقبري : ١ : ٢٧٧ .
 سعيد بن منصور : ٢ : ١٥٩ .
 سعيد بن أبي هلال : ٢ : ١٣٢ .
 سفيان (مقريء) : ١ : ١٧٤
 : ٣ : ٣١١ .

٤٤٠ ، ٤٠٠ ، ٣٠٥

٤٧١ : ١

٣٠٦ ، ٢٩٤ : ٣

السهروردي : ١ : ٤٧٧

٧٣ : ٣

سهل بن أبي حزم : ١ : ٤١٠

سهل بن سعد : ١ : ٢٦٠ ، ٣١١

٤٨٩ ، ١٧٩ ، ١٣ : ٢

سهل بن معاذ : ١ : ٢٨٥

٢٩٠ : ٣

سواع : ٣ : ١٢٥

سويد بن عبد العزيز : ١ : ٢٩٢

سويد بن غفلة : ١ : ٤٣٧

سبار بن جعفر : ٢ : ٢٠١

سيار بن سلامة : ١ : ٤٧٥

ابن سيرين : ١ : ٢٧٩ ، ٣١٣

٤٣٧ : ٢

سيف بن عمر : ٢ : ١٤٩

سليمان بن سحيم : ١ : ٣٥٦

سليمان بن صرد : ١ : ٣٩٧ ، ٤٥٤

٢١٩ ، ٢١٨ ، ٢١٧ : ٢

سليمان بن عبد الملك : ٢ : ٣٣٠

سليمان بن عتر التجيبي : ١ : ٣٣٩

سليمان الغاضري : ١ : ٢٧١

سليمان بن مسلم : ١ : ١٧٠

سليمان بن مهران : ٢ : ١٤٢ ، ١٤٢

سليم (بن عيسى الكوفي) : ١ : ١٧٤

١٤١ : ٢

سماك بن حرب : ٢ : ٤٠١

سماك بن الوليد أبو زميل : ٢ : ١٦٨

٦٤ : ٣

سمرة : ١ : ٣٨٣ ، ٤٩٢

٣٢٢ ، ٢٢٣ ، ١٥٦ : ٢

ابن السني : ٢ : ٨٤ ، ١٣٨ ، ١٤٠

١٦٠ ، ١٨١ ، ٢٥١ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩

(ش)

أبو شامة : ١ : ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٠

٢٤٥ ، ٣٨٨ ، ٤٢٥ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥

الشامي القاري : ٢ : ٦ ، ٦٥ ، ٦٥

٨٧ ، ١١٧ ، ١٢٩ ، ١٤٥ ، ١٥٢

١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٩٠ ، ١٩٦ ، ١٩٧

٢٤١ ، ٢٤١ ، ٢٦٨ ، ٢٦٨ ، ٢٩٣

شاس بن القيس : ٢ : ٨٨

الشاطبي : ١ : ١٨٤

الشافعي : (محمد بن إدريس) : ١ : ١٠٤

٣٥٤ ، ٣٣٢ ، ٣١٩ ، ٢٩١

٢٤٦ ، ٢٠٦ : ٣

شقيق: ١ : ٤٤٨

٢ : ٣١٢ .

شمس الدين الحفاوي: ١ : ١٣٤ .

شهاب الدامغاني: ١ : ٢٦٣ .

ابن شهاب الزهري: ١ : ٢٣٦ ، ٢٤٧ ،

٣٩٧ ، ٤٢٠ ، ٤٣١

٢ : ٦٠ ، ١٨٠ ، ٣١٠ ، ٣٢١ ،

٣٤٦

٣ : ١٠٧ ، ٣٠٧ .

شهاب الدين السهروردي: عمر بن محمد

شهاب الدين الوثائي: ١ : ١٣٤ .

شهر بن حوشب: ١ : ٢٤٨ ، ٣٨٠ ،

٧٣ : ٢ ، ١٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٧٥

٢ : ٤٠٠ .

شبة بن ربيعة: ٢ : ٢٩٠ .

شبية بن نصاح: ١ : ١٦٩ ، ١٧١ ،

٦٥ : ٢ ، ٤٠٨

٣ : ١٦٠ .

ابن أبي شبية، أنظر: أبو بكر أبي شبية

الشيخان: (البخاري ومسلم): ١ : ١١٢ ،

١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٤٥ ،

٢٤٩ ، ٢٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٩ ،

٣٢٠ ، ٣٣٧ ، ٣٨٠ ، ٣٩٦ ، ٤٠٥ ،

٤٢٤ ، ٤٤٣ ، ٤٦٦ ، ٤٩٣

٢ : ٢٣ ، ٨١ ، ٨٩ ، ٢٠٠ ، ٢٣٥ ،

٢٥٠ ، ٣٢٠ ، ٣٦٥ ، ٣٧٩ ، ٤٩٧ ،

٣ : ١١ ، ٢٩ ، ٨٤ ، ١١٣ ، ١٤٠ ،

٢٩٣ ، ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ،

٣٧٦ ، ٣٨٣ ، ٤١٤ ، ٤٢٢ ، ٤٣٣ ،

٤٤٣ ، ٤٦٥ ، ٤٧١ ، ٤٨٦

٣ : ٢٧ ، ٣٣ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٥١ ،

٩٤ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ،

١٣١ ، ١٣٤ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٧١ ،

١٨٩ ، ٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٥٠ ،

٢٧٩ ، ٢٠٩ .

ابن شاهين: ١ : ٢٨٤ .

شبل (أبو داود الملكي): ١ : ١٧٢ .

شبيب بن روح: ٢ : ٣٥١ .

شتير بن شكل: ٢ : ٢٢٦ ، ٣٢٥ ، ٤٢٦ .

شداد بن أوس: ١ : ٢٥٣

٢ : ٥٠ .

شداد بن عبيد الله القارصي: ٢ : ١٣٤ .

شداد بن معقل: ١ : ٢٥١ .

شرف الدين القدسي: ١ : ١٣٠ .

شريك: ١ : ٢٩٩

٣ : ٢٦٤ .

شعبة: ١ : ٢٧٩ ، ٢٧٩

٢ : ٢٠ ، ٩٨

٣ : ٢٢٢ .

الشعمي: ١ : ١١٦

٢ : ٢٢٦ ، ٤١٢ ، ٤٢٦

٣ : ٢٩٢ .

شعيب عليه السلام: ٢ : ٣٢٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ .

شيخ من المعافر: ١ : ٣٦٠ .
 شيخ نجدى: ٣ : ٢٦ .
 الشيطان: ١ : ٢١٥ ، ٢٨٩ ، ٤٤٩ ،
 ٤٥٣ ، ٤٥٦
 ٢ : ١٧ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٢ ، ٢٧ ،
 ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٥٢ ، ٥٧ ،
 ٥٨ ، ٢٢٢ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣٥١ ،
 ٢٨٣ ، ٤٠٥
 ٣ : ٧٣ ، ١١٣ ، ٢٢٨ .

١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٩ ، ١٧٢ ،
 ١٧٣ ، ٢٠٠ ، ٢٠٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ،
 ٢٩٧ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ .
 أبو الشيخ ابن حبان: ١ : ١٠٣ ، ٢٣٥ ،
 ٣٤٢
 ٢ : ٤٨ ، ٧٥ ، ١٠٦ ، ٤٠١ ،
 ٤٢٧ ، ٤٠٥
 ٣ : ٩٨ ، ٩٣ ، ٤١ : ٣
 شيخ الطبراني: ٢ : ٣٨٠ .

(ص)

صدر الدين المناوي: ١ : ٣٦٤ .
 صدق بن يزيد: ٢ : ٤٨٤ .
 صعصعه: ١ : ٤٣٦ .
 صعصعه بن معاوية: ٣ : ٢٣٦ .
 صفوان - أو ابن صفوان:
 صفوان سليم: ٢ : ٤٢٧ .
 صفوان بن عسال: ٢ : ١٢٣ .
 صفوان بن محرز: ٢ : ٣٣١ .
 صهيب رضي الله عنه: ١ : ٣١٧ .
 الصيدلاني: ٢ : ٤٥
 ٢٣٣ : ٣ .

صاحب الفردوس: أنظر الفردوس في
 الكتب
 صاحب القاموس: ٢ : ٤٨٨ .
 أبو صالح: ٢ : ٢٠ ، ٤٣ ، ١١٦ ، ٣٤٦ .
 ابن أبي صالح: ١ : ٣٥٨ .
 صالح بن حبان: ١ : ٢٣٥ .
 صالح أبو الخليل: ٣ : ٣٨ .
 صالح بن زياد السوس: ٣ : ٢٠٤ .
 صالح بن مسمار: ٣ : ١٦٦ .
 صحر العبدى: ١ : ١٨٩ .
 ابن صخر: ٢ : ١٤٠ .
 صدر الدين السلمي: ١ : ٢٠٦ .

(ض)

٣٢٥ : ٢
صماد : ٢ : ٢١١
ضمرة بن حبيب : ٢ : ١٠٨
الضياء المقدسي : ٢ : ١٦٠

الضحك بن مزاحم : ١ : ٣١٥
٣٧٦ ، ١١٣ : ٢
٤٤ : ٣ ، ٨٩ ، ١٦٨ ، ١٨٠
٢١٦
أبو الضحى : ٢ : ٢٢٦

(ط)

٣٧٩ ، ٣٧٢ ، ٣٧٠ ، ٣٦٧ ، ٣٦٣
٣٩٩ ، ٣٩٧ ، ٣٨٧ ، ٣٨٤ ، ٣٨٢
٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٩ ، ٤١٧ ، ٤٢١
٤٤٩ ، ٤٥٥ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٧٥
٤٧٦ ، ٤٩٤
٢ : ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩
٢١ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٦
٥٠ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩
٧٠ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧
٨٠ ، ٩٠ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١١٠
١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٧ ، ١٣١
١٣٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٧٩ ، ١٨٢
١٨٣ ، ١٩٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦
٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦
٢٣٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩
٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٣١٤
٣٢٨ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٣٥٢ ، ٣٦٨
٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧
٣٩٩ ، ٤١١ ، ٤١٩ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠
٤٥٦ ، ٤٧٤ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤
٣ : ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ٤٢ ، ٦٠
٦٥ ، ٦٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ١٠٥

طارق بن شهاب : ٢ : ١١٢
أبو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم :
٢ : ٢٥٨ ، ٢٦٥
٤٦٨ : ٢
أبو طاهر المخلص : ٢ : ٢٢٥ ، ٢٧٥
أبو طاهر المقرئ : ١ : ٢٧٩
طاووس : ١ : ٣٣١
٣٦٣ : ٢
٤٤٥ : ٢
الطبراني : ١ : ١٤١ ، ١٥٨ ، ١٦٢
٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦
٢٢٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٣
٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦١
٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩
٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣
٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣
٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠
٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٠
٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٣١
٣٣٢ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٦ ، ٣٦٣

أبو طلحة: ٢: ٣٢٢.

ابن أبي طلحة: ٣: ١٩٨.
٢: ٤٢١، ٤٧٥، ٤٧٩.

طلحة بن فراش: ٣: ٢٦٤.

طلحة بن عبيد الله: ١: ٢٣٣، ٢٧٠.
٢: ٢٨١.

طلحة بن مصرف: ١: ٢٥٣، ٣٦٧،
٣٨٠، ٤٣٨، ٤٧٢.

٢: ٥٠، ٥١.

أبو طيبة: ٣: ٥٤.

١٠٦، ١٠٨، ١١٢، ١١٧، ١٢١،
١٢٨، ١٣٦، ١٤٥، ١٥٢، ١٦١،
١٦٥، ١٧٠، ١٧٩، ١٩٧، ٢٠٤،
٢١٣، ٢١٧، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٦،
٢٣٥، ٢٣٨، ٢٤٦، ٢٦٣، ٢٦٥،
٢٦٧، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٩،
٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٥،
٢٩٩، ٣٠٤، ٣١١، ٣١٢، ٣١٢.

الطبري: أنظر: ابن جرير

الطماوي: ٢: ١٧٩.

طرفة: ١: ٢٠٣، ٢٠٦.

(ع)

ابن عباس الجهني: عقبة بن عامر

العاص بن وائل: ٢: ٢٨٤
٣: ٢٥٢.

عاصم: ١: ٢٨٧، ٢٩٩

٢: ٤٨٣

٣: ٢٠، ٣١١، ٣١٦.

عاصم بن بهدلة:

٢: ١٢، ١٠١، ٢٢٦

٣: ١٠٥، ٢٢١.

عاصم بن سليمان: ٢: ٣٠٠.

عاصم بن ميمون الجحدري: ١: ١٧٤،

١٧٥

٢: ٤١٥.

عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها:

١: ١٩١، ١٩٤، ١٩٥، ٢١٢،

٢٣٤، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٥، ٢٤٧،

٢٦٣، ٢٧٢، ٢٨٩، ٢٩٤، ٢٩٦،

٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٩،

٣٣٧، ٣٣٨، ٣٦٢، ٤١١،

٤٨٤، ٤٩٤

٢: ٣٣، ٥٧، ٧٦، ٧٨، ٨٦،

٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٩، ١١١،

١٢٧، ١٣٣، ١٣٦، ١٦٦، ٢٠٠،

٢٠١، ٢٠١، ٢٣٣، ٣١٠، ٣١١،

٣١٣، ٣٦٣، ٤٠٥، ٤٢٠، ٤٣٠،

٣: ١٠، ٤١، ٤٢، ٧٧، ١٧٢،

١٨١، ٢١٤، ٢٦٧، ٢٧٣، ٢٩٧،

٢٩٨، ٣٠٦، ٣١١.

عاصم بن أبي النجود: ٢ : ٣٦٤.

أبو العالية: ١ : ١٥٨ ، ٣٦٠
٢ : ٣٠٠.

عامر الأنصاري: ١ : ٢٤٣.

عامر بن ربيعة: ٢ : ٢٨٢ ، ٢٨٧.

عامر بن عبد قيس: ٢ : ٣٨٦
٢ : ٤٤١.

عاملة: ٢ : ٣٨٠.

عباد: ١ : ٣٦٠ ، ٤١٧
٣ : ٢٤٠.

ابن عباد: ٢ : ٣٠٧.

عباد بن بشر: ١ : ٢٣٢.

عباد المقرئ: ٢ : ٢٦٥
٢ : ٤٣٠.

عبادة بن الصامت: ١ : ٢٨٩ ، ٢٩١ ،
٣١٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧
٢ : ١٤٧ ، ٢١٩
٣ : ٢٦.

عبادة الغافقي: ١ : ٣١٣.

عبادة بن ميسرة: ١ : ٣٣٣.

العباس بن عبد المطلب (عم الرسول صلى
الله عليه وسلم): ٢ : ٤٢٧.

العباس بن مرداس: ١ : ١٩٩.

أبو العباس الموهبي، أنظر: أحمد بن علي
ابن عباس

ابن عباس، أنظر: عبد الله بن عباس

ابن أم عبد، أنظر: عبد الله بن مسعود
عبد الأعلى: ١ : ١٧٤.

عبد الجبار بن عمر الأيلي: ٢ : ٣٢٨.

عبد الحق: ١ : ٣٤١
٣ : ٢٨٠.

ابن عبد الحكم، أنظر: عبد الرحمن بن عبد
الحكم

عبد بن حميد: ١ : ١٩٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ،
٢٥٠ ، ٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ،
٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٦ ، ٣٣١ ،
٣٧٣ ، ٣٧٩ ، ٤٢٢ ، ٤٦١ ، ٤٦٨ ،
٤٧٣

٢ : ١٥ ، ٤١ ، ٤٨ ، ٧٩ ، ٨١ ،
١١٤ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ٢١٧ ، ٢٧٩ ،
٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣١٣ ، ٣٤٦ ، ٣٦٣ ،
٤٤٥ ، ٤١٢

٣ : ١٠٥ ، ١٣٢ ، ١٨٢ ، ١٤٨ ،
٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ،
٢٧١ ، ٢٩٧.

عبد الحميد الحضرمي: ١ : ٢٨٩.

عبد الحميد بن سليمان: ١ : ٣٦٧.

عبد الرحمن بن أبيزي: ٣ : ١٨٢ ، ٢٢٦.

عبد الرحمن بن إسحاق: ٣ : ١٢٨.

عبد الرحمن بن الأسود: ٢ : ٢٢.

عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة:
٢ : ٤٤٠.

عبد الرحمن بن أبي بكرة: ١ : ٣٢٥ ،
٣٩٧ .

عبد الرحمن بن الحارث: ١ : ٤١٩ .

أبو عبد الرحمن الحلي: ٢ : ١٦٠ .

عبد الرحمن بن حبش: ٢ : ١٤٩ .

عبد الرحمن بن حرمة: ١ : ٤٤٩ ، ٤٥٠ .

عبد الرحمن بن خالد العدواني: ٣ : ١٧٩ .

عبد الرحمن بن رجب، أنظر: ابن رجب

عبد الرحمن بن زيد: ٢ : ٢٨٧ .

عبد الرحمن بن سابط: ١ : ٢٦٨ .

أبو عبد الرحمن السلمي، أنظر: عبد

الرحمن بن حبيب

عبد الرحمن بن شبل الأنصاري:

٣٤٤ : ١

عبد الرحمن بن عابس: ١ : ٤٠٣ .

عبد الرحمن بن عبد الحكم: ١ : ٢٥٠ ،

٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٦١ ، ٤١٣

٢ : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٣٤١

٣ : ٢٣٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ .

عبد الرحمن بن عوف: ١ : ٢٢٩ ، ٣١٧

٢ : ١٥٠

٣ : ١٣٣ ، ٢٦٩ .

عبد الرحمن بن عوف القرشي: ١ : ٣٧٣ .

عبد الرحمن بن غنم: ١ : ٣٧٩ .

أبو عبد الرحمن المقرئ: ١ : ٢٨٩ ،
٢٩٠ .

عبد الرحمن بن لبية: ٢ : ٩١ .

عبد الرحمن بن أبي ليل: ١ : ٢٨٤

٢ : ٩٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ٢٢٢ ، ٢٦٤ .

عبد الرحمن بن يحيى بن حاطب:

١ : ٤١٧ .

عبد الرحمن بن يزيد النخعي: ٣ : ٣١٢ .

عبد الرزاق: ١ : ١٥٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ،

٢٥١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٩ ،

٢٧٩ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ،

٣٣٧ ، ٣٤٧ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٧٦ ،

٤٨٠ ، ٤٩٥

٢ : ١٦ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٣١ ،

٣٣ ، ٤١ ، ٤٨ ، ٩٨ ، ١٣٦ ،

١٥٩ ، ١٧٧ ، ٢٣٧ ، ٢٤٨ ، ٣٠٠ ،

٣٠٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ،

٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٧ ، ٣٧٣ ،

٤٠٣ ، ٤١٢ ، ٤٩٨

٣ : ٢٠ ، ٢١ ، ٤٢ ، ٥٥ ، ٨٨ ،

١٠٦ ، ١٤٨ ، ١٦٢ ، ١٧٤ ، ١٨١ ،

١٨٢ ، ١٨٤ ، ٢١٠ ، ٢٦٦ ، ٣٠٤ .

عبد شمس: ٢ : ٢١٠ .

عبد العزيز بن أبي سلمة: ٢ : ٤٢٧ .

عبد العزيز بن سليمان: ٣ : ٣٠ .

عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة:

٢ : ٢٨٢ .

عبد العزيز بن عمران : ٢ : ١٥٠ .

عبد العزيز بن محمد الدراوردي :
١ : ٤٣٠ .

عبد العزيز بن مروان : ٢ : ٣٣٠ .

عبد الغافر الفارسي : ١ : ٣٨٧ .

عبد الكريم : ٢ : ٣٢٤ .

عبد الكريم أبو أمية : ٢ : ٣٣٥ .

عبد الكريم الجزري : ١ : ٢٧٧ .

عبد الله بن أبي : ٣ : ٢٥٢ .

عبد الله بن أحمد بن حنبل : ١ : ١٩٨ ،
٤١٦ ، ٤١٧

٢ : ٢١ ، ١٣٧ ، ١٥٨ ، ٢٠١

٣ : ٢٢١ ، ٢٨٥ ، ٣١٢ .

عبد الله بن أرقم : ٢ : ٤١١ .

عبد الله الأسلمي : ٣ : ٣٠٣ ، ٣١٤ .

عبد الله بن بريدة : ١ : ١٠٧ ، ٢٣٥ ،
٢ : ١٤ .

عبد الله بن بشير : ٢ : ١٣٥ .

عبد الله بن أبي بكر : ١ : ٢٦٥ ،
٣ : ١٧٤ .

عبد الله بن جابر : ١ : ٤٥٨ .

أبو عبد الله الحافظ، أنظر: الحاكم
النيسابوري

عبد الله بن حبيب السلمي : ١ : ١٧٣

٢ : ١٤٢

٣ : ٤٢

عبد الله بن حذافة : ١ : ٣٢٧ .

عبد الله بن الحسين المصيصي : ٢ : ٤٠٤ .

عبد الله بن حصن : ٣ : ٢٤٦ .

عبد الله الحضرمي : ١ : ٢٨٩ .

أبو عبد الله الحلبي : ١ : ٤١٩ .

عبد الله بن أبي حميد : ٢ : ٢٧٧ .

عبد الله بن خبيب : ٣ : ٣٠٢ .

عبد الله بن خير : ٣ : ٢٨٦ .

عبد الله بن خراس : ١ : ٣١٨ .

عبد الله بن أبي داود، أنظر: ابن أبي داود

عبد الله بن ذكوان : ١ : ١٧٥ .

عبد الله بن رافع : ٣ : ١٧٦ .

عبد الله بن رباح : ٢ : ١٨٠ ، ٢٦٦ ،
٣٣١ .

عبد الله بن ربيعة : ٢ : ٤٦٩ .

عبد الله بن رواحة : ١ : ١٩٥ ، ٢٠٣

٢ : ٣٢٥ .

عبد الله بن الزبير : ١ : ٢٨١ ، ٣٢٠ ،

٣٥٧ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٤٨ ، ٤٠١

٣ : ٦٥ ، ١٨٥ .

عبد الله بن السائب : ٢ : ٣٠٦ ، ٣٠٧ .

عبد الله بن سعيد المغيري : ١ : ٢٧٧ .

عبد الله بن سلام: ٢: ٢٧٩

٣: ٨٢، ٢٧٩، ٢٩٥، ٣٩٦.

عبد الله بن سلمة: ١: ٣٤٠.

عبد الله بن سميج: ٢: ٤٠٣.

عبد الله بن الشخير: ١: ٣٥٥

٣: ٣١٤، ٣٠٨، ٢٨٦، ٢٤٣.

عبد الله بن صالح: ١: ٣٥٥

٢: ٤٢٧، ٣٣٠.

عبد الله بن أبي طلحة: ٢: ٣٢١.

عبد الله بن عباس: ١: ١٠٧، ١٥٨

١٦٧، ١٦٧، ١٧٢، ١٩٥، ١٨٣

٢١١، ٢١٣، ٢١٨، ٢٣٠، ٢٣٤

٢٤٠، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٨٣، ٣٠٠

٣٠٤، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٨، ٣٣١

٣٣٣، ٣٣٤، ٣٥٤، ٣٦٦، ٣٨٨

٣٩٦، ٤٠٩، ٤١١، ٤١٣، ٤١٥

٤٤٣، ٤٥٨، ٤٧٠، ٤٧٢، ٤٧٣

٤٨١، ٤٨٣، ٤٨٤

٢: ٥٠، ١٨، ٣٠، ٥٤، ٦٠

٦٢، ٧٠، ٧٢، ٨٠، ٨١، ١١١

١١٣، ١١٤، ١١٦، ١١٦، ١١٩

١٤٤، ١٤٨، ١٣٣، ١٣٨، ١٤٤

١٤٧، ١٦٢، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٠

١٧١، ١٧٦، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٤

١٨٩، ١٩١، ١٩٤، ١٩٦، ٢٠٨

٢٠٩، ٢١١، ٢٢٨، ٢٣٨

٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤٠، ٢٤٨، ٢٥٥

٢٩١، ٢٩١، ٣٠٠، ٣١٢، ٣١٦

٣١٧، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٣٧، ٣٤٢

٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٩، ٣٦٨، ٣٧٢

٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٨، ٤٠١، ٤٠٣

٤١١، ٤١٧، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٧

٤٢٨، ٤٢٣، ٤٣٦، ٤٧٩

٣: ١٣، ٣١، ٣٧، ٤٤، ٦٤، ٨٠

٨٩، ٩٢، ٩٧، ١٠٠، ١٠١

١٠٥، ١١٠، ١١٢، ١٢٤، ١٣٠

١٣٢، ١٣٦، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٥

١٤٦، ١٤٨، ١٥٥، ١٦٨، ١٦٩

١٨١، ١٨٤، ١٨٥، ١٩١، ١٩٧

٢٠٥، ٢٠٧، ٢١٤، ٢١٤، ٢١٦

٢١٨، ٢٢٤، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢

٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٦٢، ٢٦٥

٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٧٧، ٢٧٩

٢٨٥، ٢٩٨.

عبد الله بن عبد الحكم: ٣: ٢٠٠.

عبد الله بن عتبة: ٣: ٢٧٣.

أبو عبد الله الحنفي: ٣: ١٦٣.

عبد الله بن عبد الرحمن: ١: ٢٧٠.

عبد الله بن عبد القلوس: ٣: ١١١.

عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود:

٣: ٤٠.

عبد الله بن عروة: ١: ٣٥٨.

عبد الله بن عطاء: ٢: ٣٢٨.

عبد الله بن عمر: ١: ١١٣، ٢٢٤.

عبد الله بن المبارك : ١ : ٢٣٣

٢ : ٩٢ ، ١١٣ ، ٢٦٥ .

أبو عبد الله المحاملي : ٢ : ٣٥ ، ٤٤ ،

٤٧٣ ، ٤٠١ .

عبد الله بن محرز : ١ : ٣١٨ .

عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم :

٢ : ٧٤ ، ٣٥٢ .

عبد الله بن محمد بن عقيل :

عبد الله المحمر : ٢ : ٤٨٢ .

عبد الله بن مسعود : ١ : ١٥٤ ، ١٦١ ،

١٦٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ،

٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ،

٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،

٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ،

٣٠٥ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ،

٣٤٢ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٣ ،

٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ ،

٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ،

٤١٢ ، ٤٢١ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٢ ،

٤٤٨ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٦٣ ، ٤٧٦ ،

٢ : ١٢ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٩ ،

٤٠ ، ٤٤ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٧ ، ٧٢ ،

٧٥ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩١ ،

٩٢ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،

١١٩ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٦٠ ، ١٧٩ ،

١٨١ ، ١٨٣ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ،

٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٧٨ ، ٣٠٥ ، ٣٦٥ ،

٣٧١ ، ٣٧٩ ، ٤٢٥ ، ٤٣٦ ،

٤٣٩ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٩٧ .

٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ،

٢٥٣ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٣٠٥ ، ٣٢٦ ،

٣٣٢ ، ٣٤٢ ، ٣٥٠ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ،

٣٦٠ ، ٣٦٤ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ،

٢ : ١٢ ، ١٣ ، ١٢٠ ، ١٤١ ،

١٩٤ ، ٢٠٦ ، ٢٤٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ ،

٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٢١ ، ٣٤٦ ، ٣٥٨ ،

٣٦٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ،

٣ : ٢٠ ، ٤٧ ، ١٤٥ ، ١٦١ ،

١٦٩ ، ٢٤٢ ، ٢٥٧ ، ٢٦٦ ، ٢٦٦ ،

٢٧١ .

عبد الله بن عمرو : ١ : ١١٢ ، ١٣٣ ،

٢٤٨ ، ٢٥٥ ، ٢٨٧ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣ ،

٣٦٠ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ،

٤٢٩ ، ٤٦٤ ،

٢ : ٢٨ ، ٣٣ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ،

١٦٦ ، ٤٢٧ ، ٤٥٦ ، ٤٦٩ ،

٣ : ٦٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥٧ ،

عبد الله بن عمرو بن حزام : ١ : ٢٣٣ .

عبد الله بن عياش : ١ : ١٦٩ .

عبد الله بن عيسى : ٢ : ٤٧٣ .

عبد الله بن أبي قيس : ١ : ٣٢٩ ،

٢ : ٤٧٥ .

عبد الله بن قسطنطين : ٣ : ٢٠٥ .

عبد الله بن كثير : ١ : ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ،

٣ : ٢٠٥ .

عبد الله بن مالك الغافقي : ١ : ٣٤٠ .

٣ : ١٩ ، ٣٨ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ٦١ ،
٦٥ ، ٧٤ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٠٦ ،
١٢٢ ، ١٤٨ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٨ ،
٢٦٥ ، ٢٨٥ ، ٣٠٤ ، ٣١١ ، ٣١٢ ،
٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٦ .

عبد الله بن مسلم : ١ : ١٥٤
٤٥٦ : ١

عبد الله بن مطرف الضبي : ١ : ٣١٢ .

عبد الله بن مغفل : ٢ : ١٢ .

عبد الله بن أبي مليكة : ١ : ٤٧٩ .

عبد الله بن أبي نبيك : ٣٢١ .

عبد المطلب : ١ : ١٩٩
٤٢٧ ، ٤٤٥ : ٢

عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز :
١٦٩ ، ٣٣٠ : ٢

عبد الملك بن عمير : ٢ : ٣٥٢
٤٦٧ : ١

عبد الملك بن عمير : ٢ : ٣٥٢
٤٦٧ : ١

عبد مناف : ١ : ٣٢٨ .

عبد المنعم بن غلبون : ٢ : ٤٠٦ .

عبد الواحد بن أبي هاشم المقرئ :
٢٧٩ : ١

عبد الوهاب بن الضحاك : ١ : ٢٦١ .

عبدة الضبي : ١ : ٤٣٠ .

عبس - أو عباس - الغسفاوي : ١ : ٣١٠ .

أبو عبيد : ١ : ١٠٦ ، ١٥٤ ، ١٦٨ ،
٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ،
٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ،
٢٥٧ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ،
٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ،
٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ،
٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ ،
٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١١ ،
٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،
٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ،
٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ،
٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٤٤ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤ ،
٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ،
٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٦ ،
٣٨٨ ، ٣٩٥ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ،
٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ،
٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ،
٤٢١ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ،
٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩ ،
٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٨ ،
٤٦٩ ، ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٨٠ ، ٤٨٤ ،
٢ : ١٣ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ،
٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٤٤ ، ٤٨ ،
٥١ ، ٥٦ ، ٥٦ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٧٦ ، ٨٩ ،
٩٥ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ،
١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٩ ، ١٢٣ ،
١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،
١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ،
١٨٠ ، ١٨٦ ، ٢٠٥ ، ٢١٧ ، ٢٢١ .

عتيق: ١ : ١٦٠ .

أبو عتيك: ٢ : ٢٣ .

عثمان رضي الله عنه: ١ : ٢٩٨ ، ٢٩٩ ،
٣٣٩ ، ٤٠٤ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ،
٤٢٠ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،
٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ،
٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٨ ، ٤٥٢ ،
٣ : ٢٠ ، ٦١ ، ٢٤٢ .

عثمان بن حسان العامري: ١ : ٣٦٨ .

عثمان بن سعيد الدتني: أنظر: أبو عمرو
الداني

عثمان بن أبي شيبة: ٢ : ٢٥ .

أبو عثمان الصابوني: ٢ : ٢٣٧ ، ٢٥٢ .

عثمان بن أبي طلحة: ٢ : ٨٦ .

عثمان بن أبي العاص: ٢ : ٢٢٥ .

عثمان بن أبي مظعون: ٢ : ٢٢٤ ، ٢٢٥ .

ابن عدي: ٢ : ١٤٠

٣ : ٢٩٢ .

عدي بن حاتم: ٢ : ٣٧٣ .

عدي بن الفضل: ٢ : ١٢ .

العراقي: ١ : ١٣٥ ، ٢٤٧ .

العرياض: ١ : ٢٢٦ ، ٣٦٧

١٢٦ : ٢

٣ : ٦٣ .

ابن عرفة: ٣ : ١٩١ .

٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤٩ ،

٢٦٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٢٩٦ ،

٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣١٢ ،

٣١٣ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٦٣ ،

٣٦٤ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٣٨٦ ، ٣٩٨ ،

٤٢٦ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٧٨ ،

٣ : ٣٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ،

١٦٦ ، ١٨٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،

٢٣٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ،

٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ .

عبيد بن عمير الليثي: ١ : ٢٨٩ ، ٣٥٦ .

٢ : ٧٨ .

عبيد الله بن كريب

١ : ٢٧٠ .

عبيد الله بن أبي جعفر: ٢ : ٣٣٠ .

عبيد الله بن أبي رافع: ٣ : ٨٨ .

عبيد الله بن زمر: ٣ : ٢٦٥ .

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: ٣ : ٢٦٨ .

عبيد الله بن محمد العيش: ٢ : ٣٨١ .

عبيد الله بن أبي يزيد: ١ : ٣٢٢ .

أبو عبيدة: ١ : ٢٧٧

٢ : ٤٣٨ .

عبيدة بن الحارث: ٢ : ٢٩٠ .

عتبة بن ربيعة: ٢ : ٢٩٠ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ .

عتبة بن مسعود: ٣ : ٤٠ .

عتبة بن الندر: ٢ : ٣٣٩ .

عروة بن الزبير: ١ : ١٦١ ، ١٩١ ، ٣٥٨ ،

٤١٢ ، ٤١٥ ، ٤٣٦

٢ : ١٣٥ ، ٤٨٩ ، ٤٩٧

٣ : ٧٧ .

العزبي : ٣ : ٢١٥ .

ابن عساكر : ١ : ٢٤٢ .

عصمة بن مالك الأنصاري : ١ : ٢٦٠ .

عطاء بن أبي رباح : ٢ : ٤٠٢ .

عطاء بن السائب : ٣ : ٤٢ ، ٦٩ .

عطاء بن يسار : ١ : ١٥٨ ، ٢٩٨ ، ٤٥٢ ،

٤٥٣

٢ : ٣٣٧ ، ٣٣٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٧

٣ : ٨٠ ، ٨٩ ، ٩١ ، ١٠٦ ، ١٤٣ ،

٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٧٩ ، ٢٩٨ .

أبو عطية : ٢ : ١٥٨ ، ٣١٣ .

عطية العوفي : ٢ : ٢٠١

٣ : ١٣٦ .

عطية بن قيس : ٢ : ١٠٨ ، ١٣٤ .

عقبة بن عامر الجهني : ١ : ٢٥٧ ، ٢٧١ ،

٣٠١ ، ٣٠٦ ، ٣٢٧ ، ٣٥٠ ، ٤١٣

٢ - ٥٠ ، ٥٦ ، ١٦٠ ، ١٧٨ ،

١٨٨ ، ٢٩٨ ، ٤٤٧

٣ : ٢١٢٢ ، ٢٨٧ ، ٢٩٩ ، ٢٩٩ ،

٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣١١ ،

٣١٤ .

عقبة بن محمد : ٣ : ٢٤٢ .

عقبة بن أبي معيط : ٣ : ٨ ، ٧٦ .

عقيل : ٣ : ٣٠٧ .

العقيلي : ٢ : ٤٣٠ .

عكرمة : ١ : ١٦٦ ، ١٩٥ ، ٢٣٤ ، ٣٥٧

٢ : ٦٤ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٩٠ ، ٣٣٧ ،

٣٨٨ ، ٣١٨ ، ٤٢١ ، ٤٤٩ ، ٤٧٩

٣ : ١٣ ، ٨٠ ، ٨٩ ، ١٤٤ ، ١٦٧ ،

٢١٦ ، ٢٥٥ ، ٢٩٨ .

عكرمة بن سليمان : ١ : ١٧٢

٣ : ٢٠٥ .

أبو العلاء : ٣ : ٣٠٨ .

العلاء الحضرمي : ١ : ٢٢٨ .

العلاء بن اللجلاج : ٢ : ٥٧ .

أبو العلاء الهمزاني : ٣ : ٢٠٦ ، ٢٥٩ .

العلائي : ٢ : ٧٧ .

علاقة بن صحار : ١ : ٤٧٠ .

علقمة : ١ : ١٦١ ، ٣٢٤ ، ٤٠٢ .

علقمة بن ناجية : ٣ : ٨ ، ٩ .

علم الدين الشخاوي : علي بن محمد

علي بن أحمد الحمامي : ١ : ٢٤٧ .

علي بن الحسين بن ولقد : ١ : ١٦٦ .

علي بن ربيعة : ٢ : ٤٦٨ .

علي بن زيد : ١ : ٣٧٢ ، ٣٩٨ ، ٤١٧

٢ : ١٨٢

٣ : ٢٨٩ .

٢٤٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ،
 ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤٢٠ ،
 ٤٣١ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ،
 ٢ : ٢٧ ، ٤٠ ، ٨٩ ، ٩٩ ، ١٠٢ ،
 ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٩ ، ١٢٧ ، ١٤٨ ،
 ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٢٤ ، ٢٤٨ ، ٢٧٣ ،
 ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ،
 ٢٨٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،
 ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٤٣ ، ٤٢٩ ،
 ٤٨٩ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ،
 ٣ : ٢٠ ، ٢١ ، ٤٠ ، ٦١ ، ٧٨ ،
 ٧٨ ، ١٠٠ ، ١١٧ ، ١٨٥ ، ٢٢٤ ،
 ٢٢٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٩٠ .

ابن عمر: عبد الله بن عمر

عمر ابن أبي سلمة المخزومي:
 ١ : ٣٧٠ .

أبو عمر بن عبد البر: ١ : ٣٨٢ ، ٤٤٢
 ٢ : ٢٠٩ .

عمر بن عبد الرحمن: ٢ : ٤٢٥ .

عمر بن عبد العزيز: ١ : ٢٦٥ ، ٣٢٧
 ٢ : ٣٢٣ ، ٣٣٠ ، ٤٢٠
 ٣ : ١٦٣ .

عمر بن نيهان: ١ : ٢٥٥ .

عمر النسفي: ١ : ٢٠٨ .

عمر بن محمد السهروردي: ١ : ٣٣٥ .

عمر بن المختار: ٢ : ٧٤ .

عمر مولى غفرة: ١ : ٤٥٠٠ .

علي بن أبي طالب: ١ : ١٥٨ ، ١٧٣ ،
 ١٧٤ ، ١٧٤ ، ٢٢٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،
 ٢٥٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٥ ، ٢٧١ ، ٢٨٦ ،
 ٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣٢٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤٠ ،
 ٣٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ،
 ٣٨٨ ، ٤٠٢ ، ٤٠٢ ، ٤٢٢ ، ٤٣٦ ،
 ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٦٣ ، ٤٨٤ ،
 ٢ : ٤٤ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ،
 ٩٣ ، ١٤٢ ، ١٥٧ ، ١٨١ ، ٢٥١ ،
 ٢٩٠ ، ٣١٢ ، ٣٥٩ ، ٤٠٠ ، ٤٦٢ ،
 ٤٦٩ ، ٤٨٤ ،
 ٣ : ٤٦ ، ٦٤ ، ٧٤ ، ١٥٢ ، ١٨٢ ،
 ١٨٥ ، ٢٣٣ ، ٢٩٩ .

علي ابن أبي طلحة: ١ : ١٦٨

٢ : ٣٢٨

٣ : ١٨٩ ، ٢١٦ .

علي بن عبد العزيز: ١ : ١٦٨ .

علي بن محمد السخاوي: ١ : ١٧١
 ٣ : ١٢٧ .

عماد الدين القدسي: ١ : ١٣٠ .

عمار بن مطر: ١ : ٣٧٠ .

عمار بن ياسر: ١ : ٢٣٢ .

عمارة بن حزم: ٢ : ٣٢ .

عمارة بن غزية: ١ : ٤٣١ .

عمر بن الخطاب: ١ : ١١٥ ، ١٨٩ ،

٢٢٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ،

٢٧٠ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٣٢٣ ،

عمرو بن مرة: ١: ٣٤٠، ٣٦٧، ٣٨١.

عمرو بن ميمون: ٣: ١٨٨، ٢٦٩.

عمرو بن هشام: أبو جهل: ٢: ٢٨٢.

عمرو بن واقد: ١: ٢٢٥.

أم عمرو بنت عيسى: ٢: ١١٠.

عمرة: ١: ٤٤٢

: ٢٦٧: ٣

أبو عمران الجوني: ٢: ٢٧٥.

إمران بن حصين: ١: ٣١٦

: ٩٨: ٣

إمران بن الحكم - أبو الحكم: ٢: ٢٣٣.

إمران القطاط: ٢: ١٣١

: ٢١٧: ٣

عنيسة بن واسع: ٣: ١٨٨.

العوام: ١: ٣٦٦.

عوج بن عنق: ١: ١٢٤.

عوف: ١: ١٥٤.

إبن عوف: ٢: ٢٧٨، ٢٧٨.

أبني عوف: ٣: ٩٧.

عوف بن مالك: ١: ٢٧٥، ٣٤٢

: ٨٥، ٩٦، ٤٨٢

: ٨٩، ٩١

عيسى الرعيبي: ٢: ١٨.

عمرو بن ثابت: ٢: ١٧٩.

عمرو بن حريث: ٣: ١٦٢.

عمرو بن حزام: ١: ٢٣٣.

أبو عمرو الداني: ١: ١٦٢، ١٦٨،

١٧١، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٦، ٢٠٩،

٢٧٣، ٢٨٩، ٣٣٨، ٤٢٠، ٤٢٩،

٤٣٧، ٤٣٩، ٤٥٧، ٤٧٩

: ٢: ١١٥، ١٥٢، ١٥٦، ١٥٧،

١٨٩، ٢٠٧، ٢٩٠، ٣٢٥، ٣٤٣،

٣٥٥، ٣٥٩، ٤١٤، ٤٨٣

: ٣: ١٢٦، ١٧٥، ١٨٩.

عمرو بن دينار: ١: ٣٣٢.

عمرو بن سلمة: ١: ٢٢٩.

عمرو بن شرميل: ١: ١٥٩، ٤٢١.

عمرو بن شعيب: ١: ٢٩٤، ٤٠٨

: ٢٤٧: ٣

عمرو بن العاص: ١: ٢٨٧، ٣٣٧،

٣٤٣، ٣٩٩، ٤٠٦، ٤٠٦، ٤٠٨،

٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٥٥

: ٣: ٢٣٤، ٢٥٧.

عمرو بن عبد الغفار: ٣: ٢١٧.

عمرو بن عبيد: ١: ٢٠٨.

أبو عمرو بن العلاء البصري: ١: ١٣١

: ٢٠٤: ٣

عمرو بن مالك الراسبي: ٣: ٤٧.

ابن عيينة: ١: ١٥٤، ٢٤٣، ٤٤٩

١٣: ٢

٤٢: ٣

عيسى بن محمد الطوطري: ١: ٢٣٤

عيينة بن حزن: ١: ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢

(غ)

غسان: ٢: ٣٨٠

غضيف بن الحارث: ٢: ٣٩٨

غول: ٢: ٣٦

الغول: ٢: ٣٧، ٥٩

غياث بن رزين: ١: ٣٦٠

غالب القطان: ٢: ٧٣

الغزالي (أبو حامد): ١: ٢٢٩، ٢٣٧

٢٤٨، ٢٥٥، ٣٣٠

١: ٤٧٣، ٣٩٢

٣: ٢٨٣

الغزوني: ٢: ١٦٢، ١٧٠، ١٩٠

١٩٦، ٢٢٨، ٢٤٠

(ف)

فخر الدين الرازي، أنظر: الرازي المفسر

ابن الفرات: ٢: ٢٧٢

فضالة بن عبيد الأنصاري: ١: ١٤١، ٣٤٣

الفضل: ٢: ٢٣٨

أبو الفضل الخزاعي: ١: ٤٥٦

أبو الفضل بن شاذان: ١: ١٦٣، ١٧١

الفضل بن العباس: ٢: ٨٢

الفضل بن عيسى الرقاشي: ٢: ٤٠٥

الفضل بن المختار: ١: ٢٦٠

ابن الفارض: ١: ١١٣، ١٢٠

الفاروق (عمر بن الخطاب): ١: ١٨٩

فاطمة (بنت النبي صلى الله عليه وسلم):

١: ٢٤٥

٢: ١٤٠

٣: ٢٧٢

فاطمة (زوج عمر بن عبد العزيز رضي الله

عنها): ٢: ١٦٩

الفرزدق: ٣: ٢٣٦

فرعون: ٣: ١٥٤

أبو الفضل المغربي: ١: ١٣٧.

فضيل بن حصين: ١: ١٦٤.

الفضيل بن عياض: ١: ٢٣٧، ٢٣٧،
٢٥٥، ٤٨٩.

٣: ٦٦.

فلان بن فلان: ١: ٤٢٩، ٤٢٩.

فلقة الجعفي: ١: ٣٦٨.

فنحاص: ٢: ١١٥.

(ق)

قابوس بن أبي زيان: ٢: ١٩٤.

أبو القاسم (صلى الله عليه وسلم):
٣: ١٧٣.

القاسم: ٢: ٢٧٥.

٣: ١٢٢.

أبو القاسم الأصفهاني: ١: ٢١٥، ٢١٨.

القاسم بن سلام: ١: ١٠٦، ١٦٨.

أبو القاسم الغافقي: ٣: ٦٤.

القايلتي: أنظر: محمد بن علي

القبطي: ٢: ٢٦١.

أبو قتادة: ١: ٤٥٠.

٢: ٤٨، ١٢٨، ٣١٦، ٣٤٣،

٣٨٨، ٤٧٩.

قتادة: ١: ١٥٨، ١٦٣، ٣٥٨، ٣٦١،

٣٦٨، ٤٧٥.

٢: ١٨٩، ١٩٠، ١٩٦، ٢٠٨،

٢٤٠، ٣٧٤، ٤٢١، ٤٣٢، ٤٤٩، ٤٧٥.

ابن قتيبة: ١: ١٥٧.

٢: ٤٣٧.

أبو قرة الأسدي: ٢: ٢٤٩.

القرطبي: ٣: ٢٠٧، ٢٢٧.

ذو القرنين: ٢: ٢٥٣.

قطبة بن مالك: ٣: ٢٠.

القعني: ٣: ٤٩٥.

أبو قلابة: ١: ٣٦٦، ٤٢٩، ٤٢٩.

قيس بن أبي حازم: ١: ٤٧٢.

قيس بن أبي صعصعة: ١: ٣٣٨.

أبو قيس مولى عمرو بن العاص:

١: ٣٩٩.

قيصر: ٢: ٣٤٧.

(ك)

أم كلثوم بنت عقبة: ٣: ٧٦، ٢٩٥.

كليب بن شهاب: ١: ٢٧١.

كندة: ٢: ٣٨٠.

كهمش بن الحسن: ١: ١٠٧.

الكوفي: ٢: ٦، ٦٥، ٨٧، ١٠٤،

١١٧، ١٢٩، ١٤٥، ١٧٣، ١٩٠،

١٩٢، ١٩٦، ٢٢٨، ٢٤١، ٢٤٢،

٢٥٦، ٢٥٦، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٨٤،

٢٩٣، ٢٩٣، ٣٠٢، ٣٢٥، ٣٣٢،

٣٣٧، ٣٤٥، ٣٤٩، ٣٥٦، ٣٦٠،

٣٨٩، ٤١٥، ٤٢٢، ٤٣٣، ٤٤٢،

٤٤٩، ٤٦٤، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٥،

٤٧٦، ٤٨٠، ٤٨٦

٣: ٢٧، ٣٣، ٤٤، ٥١، ٥١،

٥٨، ٩٤، ١١٥، ١٢٣، ١٣١،

١٣٨، ١٥٣، ١٩٠، ٢١٢، ٢٣١،

٢٣٩، ٢٥٠، ٢٥٣.

الكتاني: ٣: ٢٧٤.

ابن كثير: ١: ٢٧٤

٢: ٢٥٠، ٢٧٧

٣: ٨٢.

ابن أبي كثير الأنصاري: إسماعيل بن جعفر

كردم بن أبي السائب: ٣: ١٢٨.

كريب: ٣: ٢٣٠.

الكسائي: ١٧٣، ١٧٤.

كعب الأحبار: ١: ٢٦١، ٢٦٧

٢: ٣٦٦.

كعب بن مالك الأنصاري: ١: ١٨٥

٢: ٢٥، ٨٤، ١٨٠، ٣٢٥.

الكلابي: ١: ٢٨١.

الكلبي، أنظر: محمد بن السائب

(ل)

لقمان عليه السلام: ٢: ٣٥٦، ٣٥٧،

٤٣٢

٣: ٢٦.

لقمان بن عامر: ١: ٣٢٧.

اللات (صنم): ٣: ٢١٥.

ابن أبي لبابة: ١: ٣٦٧.

أبو لبابة: ١: ٣٢٢، ٣٦٧

٢: ٢٥٠.

ليد: ١: ٢٠٤.

لخم: ٢: ٣٨٠.

لوط عليه السلام: ٢: ٢٠٦.

أبو لهب: ٣: ٢٧٦، ٢٧٧.

ابن لهيعة: ١: ٢٦٠، ٢٧٢، ٣٣١، ٣٣٨، ٣٣٨.

٢: ١١٠، ١٤٠، ٢٩٩، ٣٤١، ٣٨٠.

٣: ٤٨، ١٢٢، ٢٨٤.

ليث: ١: ٢٦٨.

الليث بن سعد: ٢: ٣٣٠.

ليث بن أبي سليم: ١: ٢٧٦، ٣٧٥، ١٣٢، ٢.

أبو الليث السمرقندي: ١: ١٦١.

ليلي رضي الله عنها: ٢: ٢٨٢.

أبو ليلي: ١: ١٧٢، ٢٨٤.

٢: ٩٧، ١٣٩، ١٣٩.

ابن أبي ليلي: عبد الرحمن

(م)

ماجوج: ٢: ٢٦٢، ٢٩٧.

ابن ماجة: ١: ١٠٠، ١٠٣، ١٦٧، ١٩١، ١٩٦، ٢٣٠، ٢٣٧، ٢٤٦.

٢٤٩، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٤، ٢٩٥.

٢٩٨، ٣٠١، ٣١٥، ٣١٧، ٣٢٢، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٤١، ٤٠٨.

٤٥٢، ٤٥٩، ٤٧٥، ٤٩٤.

٢: ٣٠، ٧٢، ٨١، ١٠٧، ١٢٣، ١٣٩، ١٥٩، ٢٧٥، ٢٩٩، ٣٥٧.

٣٧١، ٣٩٨، ٤٤٠، ٤٦٢، ٤٧٧.

٣: ٢٩، ٣٠، ٩٦، ١٠٤، ١٠٨، ١١٣، ١٦٩، ١٨١، ٢٢٤، ٢٢٩.

٢٩٥.

المازري: ١: ٤٢٦.

مالك بن أنس (الإمام): ١: ١٠٣،

٢٤٩، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣١٢، ٣٢٦.

٣٤٤، ٤٢٩، ٤٣٧، ٤٦٠.

٢: ١٢، ٥١، ٣٢٠، ٤٠٠، ٤٩٥.

٣: ٢٩، ٢٨١، ٢٨٤، ٣٠٦.

٣١٠.

مالك الأشجعي: ٣: ٩٧، ٩٨.

أبي مالك الأشعري: ١: ٢٢٧، ٢٥٢.

٣: ٩١.

مالك بن أبي جناحة: ١: ٣٤٠.

مالك بن حمزة: ٢: ٥٩.

مالك بن حوريث: ٢: ٢٢٣.

مالك بن عبادة الغافقي: ١: ٣١٣.

مالك بن النجار: ٢: ٣٢.

مؤمل بن إسماعيل: ٣: ١١٢.

الماوردي: ١: ٢١٦.

ابن المبارك: عيد الله بن المبارك

مجامعة بن الزبير: ٢: ٤٠٦.

مجالد بن سعيد: ٣: ٢٩٢.

مجاهد: ١: ١٥٨، ١٦٧، ١٦٩، ١٧١،

١٧٢، ٣٦٧

٢: ١١٥، ١٢٨، ١٨٩، ٤١٧،

٤٢١، ٤٤٩، ٤٧٥، ٤٧٩.

٣: ١٣، ٨٠، ٨٩، ١٤٣، ٢٠٥،

٢١٦، ٢٣٠، ٢٧٩، ٢٩٨، ٣٠٩.

أبو مجلز: ٢: ٣٧٥.

مجمع بن جارية الأنصاري: ٣: ١١٥.

محب الدين البغدادي: ١: ١٣١.

محمد صلى الله عليه وسلم: ١: ٣٥٨،

٣٧٩، ٣٨١، ٣٩٧، ٤٥٧

٢: ٣٩، ٥٥، ١٠٨، ١٢٥،

١٤٢، ٢٠٠، ٢٠٠، ٢١١، ٢١٢،

٢١٩، ٢٢٥، ٢٣٦، ٢٦٢، ٢٨٠،

٢٨١، ٣٣٦، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٩٦،

٤٠٢، ٤١٦، ٤٢٨، ٤٤٥، ٤٤٦،

٤٨٢، ٤٨٧، ٤٩٠، ٤٩٣

٣: ٦٢، ٦٢، ٢١٤، ٢١٥،

٢١٨، ٢٦٩.

محمد بن إبراهيم بن عامر الأصبهاني:

١: ٤٧٣.

محمد بن إبراهيم بن الحارث: ٢: ٣٠٥،

٣٠٦.

محمد بن أحمد لير البيروني: ٢: ٤٨٤.

محمد بن أحمد الملوي: ١: ٣٧٨.

محمد بن إسحاق: ١: ١٥٩، ١٦٦،

٢٢٧، ٢٦٥، ٢٩٤

٢: ٢٢، ١٨٧، ٢٠٩، ٢٣٤،

٢٨٢، ٢٨٣، ٣٤٢، ٤٠٢، ٤٤٦،

٤٩٨

٣: ٩٧، ٩٨.

محمد بن أبي بكر بن جريز: ١: ١١٦.

محمد بن جعفر بن علان: ١: ٢٣٤.

أبو محمد الخلال: ١: ٢٦٧.

محمد الدراوردي: ١: ٤٣٠.

محمد بن السائب الكلبي: ٢: ١١٥،

١١٦، ١٦٨، ٣٦٠.

محمد بن سليمان الكافيجي: ١: ١٢٠.

محمد بن سنان القزاز: ١: ٢٩٩.

محمد بن سيرين: ١: ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٠،

٣: ٢٦٧.

محمد بن سيف: ١: ٢٧٩، ٢٧٩، ٢٨٠.

محمد بن شادي الحصني: ١: ١٢٨.

محمد بن الشحنة: ١: ١١٦.

محمد بن صدق: ٢: ٥١، ٢٤٧.

محمد بن الطيب، أنظر: أبو بكر الباقلائي

محمد بن عبد الله الحضرمي: ١: ٢٨٩.

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: ٣: ٢٠٠.

محمد بن عيّدوس: ٢: ٤٥٦.

محمد بن عيّد: ١: ٢٧٦.

محمد بن علي القايّلي: ١: ١٣٣، ١٣٤.

محمد بن أبي عمر العدني: ١: ٢٩١، ٣٢٧، ٣٩٩.

محمد بن فضالة الظفري: ٢: ٩٠.

محمد بن القاسم الأنباري: ٣: ٦١.

محمد بن قدامة: ٣: ٢٩٠.

محمد بن قيس: ٢: ٤٣٧.

محمد بن كثير: ٢: ٢٤٩.

محمد بن كعب: ٢: ١٠٩.

١: ٤٨٤.

٢: ٢٠٤، ٤٤٦.

محمد بن ماهان: ١: ٣٢٠.

محمد بن المتكدر: ٢: ٤٢٧، ٤٣١.

محمد بن البارزي: ١: ١٣٢.

محمد بن محمد الشمي: ١: ١٢٧.

محمد بن محمد الهجيمي: ١: ٢٨٢.

محمد بن المظفر: ٢: ١١٩.

محمد بن نصر الروزي: ٢: ٤٩٧.

محمد بن واسع: ٣: ١٨٨.

محمد بن الهمام الحنفي: ١: ١٣٥.

محمد بن يحيى: ٢: ١٤.

محمد بن يعقوب الربالي: ٢: ١٣٧.

محمد بن يوسف: ١: ٢٦٦.

أبو الحياة: ١: ٤٣٨.

عمود بن لبيد: ٢: ٢٦.

المدني القاري: ٢: ٦، ٦، ١٢٩.

المدني الأخير: ٢: ١٧٣، ٢٤٠، ٢٤١.

٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦٨، ٢٦٩، ٣٢٥.

٣٤٨، ٣٨٣، ٤٣٣، ٤٧١.

٣: ٥١، ٥١، ٦٧، ٩٤، ١٠٢.

١٢٤، ١٣١، ١٣٤، ٢٤٥.

المدني الأول: ٢: ١٧٣، ١٩٧، ١٩٧.

٢٤١، ٢٦٨، ٣٢٥، ٣٤٩، ٤٣٣.

٤٣٤، ٤٧١.

٣: ٥١، ٥١، ٩٤، ١٢٤، ١٣١.

١٧٨، ١٩٦، ٢٣١.

ابن المدني: ٣: ٦٥، ٢٤٦.

المدنيان: ٢: ١١٧، ١٢٩، ١٤٥، ١٥٢.

١٧٤، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٦، ٢٤١.

٢٦٧، ٢٦٩، ٢٩٣، ٣٠٩، ٣٣٢.

٣٤٥، ٣٥٦، ٤١٤، ٤٣٣، ٤٤٣.

٤٨٦.

٣: ٢٧، ٤٤، ١١٥، ١٢٣.

١٥٣، ١٨٩، ٢١٢، ٢٣٩، ٢٥٠.

أبو مدنية الدارمي: ٣: ٢٤٦.

مذحج: ٢: ٣٨٠.

مروان بن الحكم: ٣: ٧٦.

ابن مردويه: أبو بكر

مروان: ١: ٤٢١.

مروان بن معاوية: ٢: ٤٩٨.

مرة الطيب: ٣: ١٠٧.

مريم عليها السلام: ٢: ١٣٧، ٢٦٤.

٢٧١، ٤١٦، ٤٥٥.

مزرقي: ٣: ٢٦٧.

المزني (صاحب الشافعي): ١: ٣٣٢.

مسدد: ١: ١٩٦، ٣٣٣، ٣٩٨، ٤٠٦.

٤٠٩، ٤٦٣.

٢: ٤١، ٥٢، ١٧٧، ٣٦٣.

مسروق: ١: ٢٦٤، ٣٧٩، ٤٢٧.

٢: ٨٣، ١٧٨، ١٧٨، ٢٠١.

٢٢٦، ٣٢٥، ٤٢٦.

٣: ٥٥، ١٠٧.

مسعر: ٣: ٢٢٤.

٢: ٤٣٧.

مسعود: عبد الله بن مسعود

أبو مسعود الجريري: ٢: ٣٢٧.

مسعود بن يزيد: ١:

المسعودي: ١: ١٤٠.

٣: ٣٦٤.

أبو مسعود الأنصاري رضي الله

عنه: ٢: ٤٨، ٥٠.

٢: ٢٦٦، ٢٨٥.

مسلم بن جاز: ١: ١٧٠.

مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح:

١: ١٠٠، ١٨٧، ٢٩٦، ٢١٢.

٢١٣، ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٣٧، ٢٤٦.

٢٥٢، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٨٥.

٢٨٨، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣٢٦، ٣٥٤.

٣٦٢، ٣٦٤، ٣٨٤، ٤٠٦، ٤٥٩.

٤٦٠، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٦٨، ٤٧٢.

٤٨٢، ٤٩٢.

٢: ١٤، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٣.

٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٦٢.

٦٩، ٩٠، ٩٧، ١٠٧، ١١٢.

١١٢، ٢٠٠، ٢٠١، ٢١١، ٢١٤.

٢٤٥، ٢٤٧، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٧.

٣٥٨، ٣٧٣، ٣٧٣، ٣٨٧، ٤٣٠.

٤٦٩، ٤٧٧، ٤٨٩، ٤٩٧.

٣: ٢٠، ٢٢، ٤٠، ٨٤، ٨٨.

١٤٥، ١٤٧، ١٥٩، ١٦٢، ١٧٣.

١٨٥، ١٩٩، ٢٠٣، ٢١٤، ٢١٤.

٢٢٥، ٢٤٣، ٢٦٢، ٢٧٢، ٢٨٢.

٢٨٨، ٣٠١.

مسلم بن خرق: ٢: ٩٥.

مسلم بن مسلم: ١: ١٥٤.

مسلم بن يسار: ١: ٣٣٩.

مسلمة: ٣: ٦٠.

المسود: ٢: ٤٩٨.

مسود: ٣: ٧٦.

المسيب بن رافع: ٢: ٣٦٤.

المسيب بن اصح: ٢: ١٣٥.

ابن المسيب، أنظر: سعيد

مسلمة: ١: ٤٢٥.

مشرح بن هاعان: ٢: ٢٩٩.

أبو مصعب: ٢: ٤٩٥.

٢٩: ٣.

مصعب بن سعد: ١: ٤٣٨، ٤٣٩.

١٤٨: ٢.

٢٥٣: ٣.

مطرف بن عبد الله: ١: ٣١٢، ٣٥٥.

٢٤٣: ٣.

مطرف بن يوسف الضبي: ١: ٣١٢.

المطعم بن عدي: ٢: ٢٥٩.

المطلب بن زياد: ١: ٤٣٦.

معاذ بن أنس: ٢٧٦، ٢٨٥.

٢: ٢٣٦، ٢٤٩، ٣٥٠.

٢٩٠: ٣.

معاذ بن جبل: ١: ١٥٤، ٢٢٤، ٢٢٦.

٢٥٢، ٢٩١، ٢٩٦، ٣٥٠، ٣٧٩.

٣٨٤، ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٢٩.

٢: ٥٧، ٥٨، ٧٦، ٧٧، ٩١.

٣: ٤٩، ٩٦، ٢٨٦.

معاذ بن عبد الله الجهني: ٣: ٢٣٣.

معاذ بن عبد الله بن خبيب: ٣: ٣٤٣.

أبو معاوية: ١: ١٦٢.

معاوية بن الأسود: ١: ٢٦٨.

معاوية بن حماد: ١: ٢٥٢.

معاوية بن سلام: ٢: ١٧.

معاوية بن صالح: ١: ١٦٨.

٥٥: ٢.

٦٤: ٣.

معاوية بن أبي العباس: ٣: ٢٠٤.

معاوية بن قرة: ٣: ١٣٧.

معاوية بن معاوية: ٣: ٢٩٣، ٢٩٤.

أم معبد: ٣: ٤٨.

معتمر بن سليمان التميمي: ٣:

معقل بن يسار: ٢: ١٩، ٢٧٧، ٣٢٧.

٣٩٧: ٢.

٧٣: ٣.

المعلمي بن عيسى: ١: ١٧٤.

معمّر: ١: ١٩٤، ٢٤٣، ٢٦٧، ٢٦٨.

٢: ٢٢، ١٧٧، ٣٠٠، ٣٥٢.

٣: ٤٠٣، ٢٦٧.

معز بن زائدة: ١: ١٤١.

ابن معين: ١: ٢٦٣، ٣٣٣.

٢٤٦: ٢.

٣: ٦٥، ١١٢، ٢٣٥.

المغيرة بن سبيع: ٢: ٥٧.

١٩٦ ، ١٨٩ ، ١٥٣ ، ١٣٤ ، ١٣١
٢٧٩ ، ٢٥٠ ، ٢٣٩ ، ٢١٦ ، ٢١٢
٣٠٩

ملك بني الأصفر : ٢ : ٢٧٢ .

الملوي : ٣ : ٢٩٣ .

ابن أبي مليكة : ١ : ٣٢٢

١٣٦ : ٢

١ : ٤٧٦ ، ٤٧٩ .

أبو مليكة :

ابن مندة : ١ : ٢٣٣ .

أبو المنذر : ٢ : ٤٠ .

المنذري : ١ : ١٠٠ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣ ،

٢٦٩ ، ٢٧٦ ، ٢٩١ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ،

٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٤٩٤

٢ : ١٨ ، ٢١ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٦ ،

٤٩ ، ٥٥ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١٢٦ ،

١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٦١ ، ٢٠٠ ، ٢٣٩ ،

٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٨٦ ، ٤٢٠ ،

٣ : ٣٧ ، ٤٢ ، ٥٥ ، ٩٧ ، ٩٨ ،

١٠١ ، ١٠٨ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ٢٢٢ ،

٢٤٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ .

منذر الثوري : ٢ : ١٢٥ .

منصور بن المعتمر : ٢ : ٤٢٦ .

المنصور العباس : ١ : ١٤١

٣ : ١٩٢ .

منصور بن المهاجر : ٢ : ٣٠١ .

المغيرة بن شعبة : ١ : ٣٣٣ .

مفرح بن شجاع : ٣ : ٢٨٦ .

ابن مفلح : ١ : ٢٧٤ .

مقاتل بن حيان : ١ : ٢٩٦

٢ : ٤٢٠

٣ : ٤٤ ، ٢٥٢ .

مقاتل بن دوال دوز : ١ : ٢٩٦ .

مقاتل بن سليمان : ١ : ١٦٨ ، ٢٩٦

٢ : ١٢٨ ، ١٧٠ ، ٢٠٨ ، ٢٤٠ ،

٢٥٥ ، ٣٣٧ ، ٣٤٤ ، ٣٧٦ ، ٤٦٤ ،

٤٧٥

٣ : ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ،

١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢١٦ ، ٢٧٩ .

المقداد بن الأسود : ١ : ١٨٧

٢ : ١٤٩ ، ١٥٧

٣ : ١٧٠ .

مقدام بن داود : ٢ : ١٨ .

مكحول : ١ : ٤٠٦

٢ : ٧٢ ، ١٣٤ .

المكي : ٦ ، ٨٦ ، ١١٧ ، ١٢٩ ، ١٤٥ ،

١٥٢ ، ١٧٣ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ،

٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٥ ، ٢٦٧ ،

٢٦٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٠٩ ، ٣٢٥ ،

٣٣٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٦ ، ٤١٤ ،

٤٢٢ ، ٤٣٣ ، ٤٤٢ ، ٤٧١ ، ٤٨٦ ،

٢٧ : ٢٧ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٥١ ، ٦٧ ،

٩٤ ، ١٠٢ ، ١١٥ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ،

منكر (ملك من الملائكة): ١ : ٢٨٩ .

أبو المنهال: ١ : ٤٦٥ .

المهاجر بن حبيب: ١ : ٣١٤ .

مهاجر أبو الحسن: ٣ : ٢٤٦ ، ٢٤٦ .

مهاجر بن مسمار: ٢ : ٢٧٦ .

مهجع مولى عمر: ٢ : ٣٤٣ .

أبن مهدي: ١ : ٣٥٥ .

أبو مودود: ٢ : ١٦٩ .

مورق المعجلي: ١ : ٢٨٩ .

موسى بن سهل: ٢ : ٢٧٥ .

٣ : ٢٣٥ .

موسى بن أبي عائشة: ٣ : ١٤٢ .

موسى بن عبيدة الريزي: ١ : ٢٧٥ .

٢ : ٩٢ ، ٢٣٧ .

٣ : ١١ .

موسى عليه السلام: ١٦٠ ، ١٧٩ ، ٣٧٧ .

٤٦٢ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ .

٢ : ٢٨ ، ٤٣ ، ٤٣ ، ٨٠ ، ٢٣١ .

٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ .

٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٢٧ .

٣٢٨ ، ٣٤٠ ، ٣٦٨ .

٣ : ١٥٤ .

أبو موسى الأشعري رضي الله عنه:

١ : ٢٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣٠٥ ، ٣٢٢ .

٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٤٥٥ ، ٤٩٢ .

٢ : ٢٠٥ ، ٢٣٨ .

٣ : ١٨٥ ، ٢١٣ ، ٢٢٥ .

موسى بن طلحة: ٢ : ١٨٣ .

أبو موسى الغافقي: عبادة

موسى بن يعقوب الزمعي: ٣ : ٦٥ .

أبو ميسرة: أنظر: عمرو بن شرحبيل

ميكائيل عليه السلام: ١ : ٣٩٧ ، ٣٩٨ .

٤٥٦

٢ : ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٣٠ .

٣ : ١٠٠ .

ميمون بن مهران: ١ : ٤٠٩ .

ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم:

٣ : ١٣٢ .

٢ : ٤٥٦ .

(ن)

نافع: ١ : ١٧٠ ، ١٧١ .

٢ : ١٤٠ ، ٣٠٠ .

٣ : ٢٤٢ .

ناصر الدين بن معلق: ٢ : ٤٧٤ .

٣ : ٢٨٣ ، ٢٤٣ ، ٢٦٢ .

نافع الأشعري: ١ : ٣٢٢ .

نافع بن سهيل : ١ : ٤٠٦ .

النجاشي رضي الله عنه : ٢ : ٢٦٥

. ٢٩١ : ٣

نجم الدين النسفي : ٢ : ٥٥ ، ٦٤ ، ١١٥ ،

١٢٨ ، ١٤٥ ، ١٩٠ ، ٣٤٤ ، ٤٧٩ ،

٤٨٥

٣ : ٤٤ ، ٥٠ ، ٦٧ ، ٨٠ ، ٨٩ ،

١٠٢ ، ١٦٧ ، ١٩٣ ، ٢١٦ ، ٢٣٠ ،

٢٧٩ .

نجيح أبو معشر : ١ : ٣٤٦ .

النسائي : ١ : ١٠٠ ، ١٨٧ ، ١٩٦ ،

٢٠٠ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ،

٢٢٨ ، ٢٣٨ ، ٢٣٨ ، ٢٤٩ ، ٢٦٩ ،

٢٨٧ ، ٢٩٤ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣١٧ ،

٣١٩ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٤٢ ،

٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٦٢ ، ٤٠٠ ، ٤٠٦ ،

٤١٠ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ ، ٤٥٩ ، ٤٦٤ ،

٤٧٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٤٨٢ ، ٤٩٢ ،

٢ : ٢٠ ، ٢٤ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٣٨ ،

٤٢ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٨١ ،

٨٥ ، ٨٩ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، ١١٢ ،

١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٦٦ ،

١٨٣ ، ١٩٤ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،

٢١٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٨٨ ،

٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٥٢ ، ٣٥٧ ، ٣٦٣ ،

٣٦٤ ، ٣٧١ ، ٣٩٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ،

٤٤٠ ، ٤٦٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٧ ،

٣ : ٢٢ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٦٣ ، ٦٤ ،

٩٧ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٤٨ ، ١٧٦ ،

١٨١ ، ١٩٧ ، ٢٣٤ ، ٢٥٦ ، ٢٦٣ ،

٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ،

٢٨٨ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،

٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ .

نصر بن أحمد الكناني : ١ : ١١٧ .

نصر الله البغدادي : ١ : ١٣١ .

نصر بن حماد الوراق : ٣ : ٢٨٦ .

نصاح بن سرجس : ١ : ١٦٩ .

نصر بن الفرج الأسلمي : ١ : ٢٦٨ .

نصير بن يوسف النحوي : ١ : ١٧٣ .

أبو النظر : ١ : ٢٨٣

. ٢٦٤ : ٣

أبو نظرة : ٣ : ٢٠ .

النضر بن الحارث : ٣ : ١١٧ .

النضر بن شميل : ٢ : ٢٤٩ .

النضر بن عربي : ٢ : ٢٩٧ .

النعمان بن بشير : ١ : ٢٦٩

٢ : ٥١

. ٤٤٠ : ٢

نعيم بن حماد : ٢ : ٢٤٦ .

نعيم بن عبد الله المجمر : ١ : ٤٨٢ .

أبو نعيم : ١ : ٩٨ ، ١٧٠ ، ٢٣٦ ، ٢٤٧ ،

٢٤٧ ، ٢٥٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٤٢ ،

٣٥٧ .

نوفل بن فروة الأشجعي: ٣: ٢٦٣.

النوري: ١: ١٥٧، ٢٤٠، ٢٥٣، ٢٦٧،

٢٧٢، ٣٠٩، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٦،

٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٩، ٣٥٨، ٣٦٤،

٣٦٦، ٣٦٨، ٤٢٦، ٤٣٨، ٤٤٠،

٤٤١، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٦٧، ٤٧٠،

٤٧١، ٤٨١

٢: ٥٣، ٨٤، ١٣٦، ١٨١،

٢٢٤، ٢٩٩، ٣٥١، ٣٥٧، ٣٧١،

٤١٩، ٤٤٠، ٤٦٨.

٣: ١٧، ٣٦، ٧٣، ١٦٢، ١٨٥،

٢١٠، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٨٧، ٢٨٩،

٢٩٤، ٢٩٦، ٣٠٧، ٣١٥.

النيسابوري: ١: ٣١٢.

٢: ٥٠، ٥١، ١٠١، ١٧٦،

٣٠٦، ٣٣١، ٤١٢، ٤٣١، ٤٨٩،

٢٤٦: ١٤٥، ٢٤٦.

نفيع أبو داوود: ٢: ٩٢.

النقاش: ٣: ٥٧.

ابن النقيب: ٣: ٢٥٥.

نكير (ملك من الملائكة): ١: ٢٩٠.

نہشل بن سعيد: ٢: ١٥٧.

النواس بن سمعان: ١: ٢٢٦، ٤١٠،

٢: ٦٩، ٢٤٥

٣٨٢: ٢.

نوح (عليه السلام): ٣: ١٢، ١٢٧.

(هـ)

أبو هريرة: ١: ٩٩، ١٠٠، ١٠٣،

١٥٨، ١٨٧، ٢٠٨، ٢١٣، ٢٢٢،

٢٤١، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥٢، ٢٥٦،

٢٦١، ٢٧٠، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨١،

٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٨٩،

٢٩٣، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣٠٣،

٣٠٤، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٣٠،

٣٣٣، ٣٤٦، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٩٨،

٤٠٩، ٤٤٨، ٤٥١، ٤٦١، ٤٦٢،

٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٨١، ٤٨٣،

٤٩٣، ٤٩٦.

٢: ١٥، ١٨، ١٨، ٢٠، ٢٠،

٣٠، ٣٤، ٤٣، ٤٨، ٥٥، ٦٣،

ابن الهائم: ١: ١٣٠.

هارون عليه السلام: ١: ١٧٩، ٤٩٥،

٤٩٦

٢: ٢٥٣، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٧.

هاشم: ٢: ٤٤٥.

هانيء مولى عثمان بن عفان: ٣: ٢٤٢.

هانيء بن المتوكل: ٣: ٢٩١.

أم هانيء: ١: ٣٢٨.

هبة الله الضرير: ٣: ٢٥٢.

هبة الله المفسر: ٢: ٣٤٤.

هند بنت عتبة: ٣: ٧٨، ٧٨.

هود عليه السلام: ٢: ١٨٨، ٤٨٠.

٣: ١٥٢، ١٦١، ٣٠٥.

الهيثم: ١: ٣١٩.

الهيثمي: ١: ١٥٨، ١٦٢، ٢٢٥.

٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦٠.

٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٩.

٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٢.

٢٨٥، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٢.

٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٦، ٢٩٩.

٣٠٦، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٨، ٣١٩.

٣٢٠، ٣٢١، ٣٢١، ٣٢٥، ٣٣١.

٣٣٢، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٦٣، ٣٦٧.

٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٨٤.

٣٨٦، ٣٩٨، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٤.

٤١١، ٤١٧، ٤٢١، ٤٤٩، ٤٥٨.

٤٦٣، ٤٧٥، ٤٧٦.

٢: ١٢، ١٤، ١٨، ١٩، ٢٢.

٣١، ٤٠، ٥٣، ٥٦، ٥٧.

٥٩، ٧٣، ٧٥، ٧٥، ٧٨، ٩٠.

١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١١٠، ١١٩.

١٢٧، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٧.

١٣٨، ١٤٧، ١٥٧، ١٦٨، ١٨٠.

١٨٢، ١٨٣، ١٩٤، ٢٠١، ٢٠٦.

٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٤، ٢٣٧.

٢٤٧، ٢٦٤، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٩٦.

٣١٤، ٣١٤، ٣٢٢، ٣٢٨، ٣٣٥.

٣٤٢، ٣٤٦، ٣٦٨، ٣٧٥، ٣٨٠.

٣٨٢، ٤٠٥، ٤٢٣، ٤٢٨، ٤٥٦.

٧٨، ١٣٣، ١٤١، ١٦٦، ٢٠٤.

٢٢٧، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٨.

٢٧٦، ٣٠٧، ٣٤٦، ٣٦٥، ٣٩٨.

٣٩٩، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٦١، ٤٦٣.

٤٧٢، ٤٧٧، ٤٨٨.

٣: ١١، ٣٠، ٣٦، ٣٧، ٥٦.

٨٤، ٨٨، ١٠٥، ١١٣، ١٤١.

١٤٥، ١٦٢، ١٧٣، ٢٠٣، ٢١٠.

٢١٥، ٢٣٢، ٢٣٢، ٢٨١، ٢٩١.

٢٩٣، ٢٩٧، ٣١٠.

هشام بن حسان: ٣: ٢٦٧.

هشام بن حكيم: ٢: ٣٢٠.

هشام بن عامر الأنصاري: ١: ٢٤٣.

هشام بن عروة: ١: ١٦٢، ٤١٢، ٤١٥.

٤٣٦.

٢: ٤٨٩، ٤٩٧.

هشام بن عمار: ٢: ٢٧٦، ٢٧٨.

ابن هشام صاحب السيرة: ١: ٢٢٧.

٢: ٢٨٣.

٣: ٤٨.

٢: ٤٠٢.

أم هشام بنت حارثة بن النعمان: ٣: ٢٢.

هشيم: ١: ١٦٨، ٢٩٢، ٣٦٦.

٢: ١٣٤، ٣٠١.

هلال بن خباب: ٢: ٢٩٦.

هلال الوزان: ٢: ٢٦٤.

أبو هند: ١: ٢٣٥.

٢١٧، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٣٥،
٢٣٦، ٢٣٨، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٥،
٢٦٦، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١،
٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٠،
٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٢، ٣١٤.

٤٩٢، ٤٨٢، ٤٨٤.

٣: ٧، ٩، ١١، ٤٧، ٤٨، ٦٩،
٩٦، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١١٢،
١١٧، ١٢٢، ١٣٦، ١٦١، ١٦٥،
١٧٠، ١٧٩، ١٩١، ١٩٧، ٢١٣.

(و)

وكيع بن زياد بن أبي مسلم: ٣: ٣٨.

ولي الله الملوي: ٣: ٢٧٣.

ولي الدين الملوي: محمد بن أحمد

الوليد بن عتبة: ٢: ٢٩٠، ٣٥٩.

٣: ٧، ٨، ١٠، ١٠، ١١.

الوليد بن محمد: ١: ٢٨٠.

الوليد بن مسلم: ٢:

الوليد بن المغيرة: ٢: ٢٠٩، ٢١٠،

٢١١، ٢٨٢.

٣: ١١٠.

الوليد بن الوليد: ١: ٤٦٣.

٢: ٤٢٩.

وليعة: ٣: ١٠، ١٠.

ابن وهب: ١: ٢٣٦، ٤٣٧.

وهب الزماري: ١: ٢٩٣.

وائل بن حجر: ١: ٤٩٤.

أبو وائل: ١: ٢٦٦، ٤٤٨.

٢: ٣١٢.

واثلة بن الأسقع: ١: ٢١٥.

٢: ٤١، ١٣٢.

الواحدي: ١: ٢٢٠.

الوازع بن نافع: ٣: ٢٩٣.

أبو واقد الليثي: ٣: ٢١، ٤٠، ٢٢٣.

الواقدي: ٣: ٤٤، ١٦٧، ٢١٦، ٢٣٠،

٢٥٢، ٢٧٩.

وحش: ٢: ٤٢١، ٤٢٨، ٤٢٨.

ود (صنم): ٣: ١٢٤.

ورقة (ابن نوفل): ١: ١٥٩، ١٥٩.

وكيع: ٢: ١٩.

٣: ٣١١.

(ي)

يحيى بن الحارث الذماري: ١: ١٧٥.

٢: ١٣٥.

٢: ٤٧٤.

يأجوج: ٢: ٢٦٢، ٢٩٧.

يحيى بن أبي بكر: ١: ٣٢٧.

يحيى بن بكير: ٢: ٣٤١.

يحيى بن حاطب: ١: ٤١٧.

يحيى الحماني: ٢: ٨٠.

يحيى بن حمزة: ٣: ٣٢.

يحيى بن دينار: ٢: ٢٤٦.

يحيى بن سعيد: ١: ٤٥٠.

٢: ٢٧٨.

يحيى بن سلام: ١: ٢٣٥.

٣: ١٦٨.

يحيى بن سلمة: ٢: ٣١.

يحيى بن عبد الحميد الحضرمي:

١: ٢٨٩.

يحيى بن عبد الرحمن بن لبيبة: ٢: ٩١.

يحيى بن عتيق: ١: ٢٨١.

يحيى بن عثمان: ٢: ٥٧.

يحيى بن عروة بن الزبير: ٣: ٤٨.

يحيى بن الفضل: ٢: ٤٣١.

يحيى بن أبي كثير: ١: ٢٥٦، ٢٦٥.

٢: ٢٠٥، ٢٨٤، ٣٦٨.

يحيى بن محمد الأقصري: ١: ١١٨.

يحيى بن محمد المناوي: ١: ١١٣.

يحيى بن معاذ: ٢: ٣٣٦.

أبو يحيى مولى آل الزبير: ٢: ٧٥.

يحيى بن يعمر: ١: ٣٢٩.

يزيد: ١: ٢٦٥.

يزيد بن أبان الرقاشي: ١: ٢٥٦.

يزيد بن أبي حبيب: ٣: ٢٢٥.

يزيد بن زريع: ١: ١٦٣.

يزيد بن زياد: ٢: ٤٠٢، ٤٤٦.

يزيد بن عامر السوائي: ٣: ١١٧.

يزيد بن عبد الله: ٣: ٢٨٦، ٣٠٨.

يزيد القعقاع، أنظر: أبو جعفر.

يزيد النحوي: ١: ١٦٦.

يزيد بن هارون: ١: ١٠٧.

أبو اليسر: ٢: ١٨٣.

يعقوب بن إبراهيم الدورقي: ١: ١٦٦.

يعقوب بن إسحاق الحضرمي: ١: ١٧٥.

يعقوب بن إسحاق بن الزبير الحلبي:

٣: ٢٩١.

يعقوب البوطي: ١: ٤٧٧.

يعقوب بن حميد بن كاسب: ٣: ٩.

يعقوب بن أبي شيبة: ١: ٣٧٩، ٤٠٦.

أبو يعلى الموصلي: ١: ١٩٢، ١٩٥،

١٩٨، ٢١٥، ٢٢٥، ٢٤٠، ٢٥٦،

٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٥،

٣٢٠، ٣٢٢، ٣٣١، ٣٤٢، ٣٤٤،

٣٤٦، ٣٦٩، ٣٧٢، ٣٩٦، ٣٩٩،

٤٠٠، ٤٠٤، ٤١٢، ٤٥٥، ٤٥٧،

٢: ٢٠، ٣٨، ٥٠، ٥٦، ١١١،

١٧٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٧، ٢٣٧،

٢٤٥ ، ٣٠٥ ، ٣٢٨ ، ٣٤١ ، ٣٦٣ ،
٣٨٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤١٩ ، ٤٦٢ ،
٤٨٨ .

٣ : ٦٩ ، ٨٢ ، ١٤٨ ، ٢٤٠ ،
٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٨٦ ، ٢٩٢ .

يعوق (اسم صنم) : ٣ : ١٢٥ .

يفوث (اسم صنم) : ٣ : ١٢٥ .

يمان بن المغيرة العنزي : ٣ : ١٣١ .

يمان بن نصر : ٢ : ٤٢٠ .

يوسف عليه السلام : ١ : ٣٥٨ .

٢ : ١٨٧ .

٣ : ١١ .

يوسف بن عطية الصفار : ٢ : ١١٩ .

يوسف بن مالك : ٢ : ٩٤ ، ٩٥ .

اليونارقي : ١ : ١٩٧ .

يونس عليه السلام : ٢ : ١٦٤ ، ٢٨٩ .

٣ : ٢٠٠ ، ٢٣٤ .

يونس بن عبيد : ١ : ٤١٠ .

يونس بن عبيد الله بن دينار البصري :

٢ : ٨٥ .

يونس بن عمرو : ١ : ١٥٩ .

فهرس القبائل والأمم والجماعات والهيئات

(أ)

الأحزاب: ٢ : ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٤ .	آل داود عليه السلام: ١ : ٣٢٢ .
الأريسين: ١ : ١٤٤ .	آل ذي الكلاع: ٣ : ١٢٥ .
أزشنوءة: ٢ : ٢١١ .	آل الزبير: ٢ : ٧٥ .
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم:	آل عبد مناف: ٢ : ٢٣٤ .
٣ : ٢٧٢ .	آل فلان: ٢ : ٤٣٧ .
الأشاعرة: ١ : ١٧٩ .	أئمة الأمصار: ١ : ٢٠٩ .
الأشعريون: ١ : ٣٢٤ .	أئمة القراء: ٣ : ٢٠٤ .
٢ : ٣٨٠ .	أجناد المسلمين: ١ : ٤١٩ .
أشياخ بدر: ٢ : ٤١٦ .	الأخبار: ٢ : ٢٨ .
أصحاب الأهواء: ٢ : ١٢٧ .	أخبار اليهود: ٢ : ٣٥٤ .
أصحاب بدر: ٢ : ١٤٧ .	

أصحاب البدع: ٢ : ١٢٧ .

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم:

١ : ٢٣٢ ، ٢٧٠ ، ٣٥٨ ، ٣٧٩ ،

٣٨١ ، ٣٩٦ ، ٤٠٤ ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ،

٤٣٩

٢ : ٣٩ ، ٢٨١ ، ٢٩٨ ،

٣ : ٤٨ ، ٢٤٠ .

أصحاب السنن الأربعة: ١ : ٢٤٣ ، ٣٤٠ ،

١ : ٤٦٦ .

أصحاب السير: ١ : ١٩٩ .

أصحاب عبد الله بن مسعود: ١ : ٤٠٣ ،

٢ : ٥٧ .

أصحاب فتوح البلاد: ١ : ١٨٩ .

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم:

٣ : ١٠٥ .

الأعراب: ١ : ١٨٧ .

أمة محمد صلى الله عليه وسلم: ٣ : ٢٦٩ .

الأميون: ٣ : ٨٨ .

الأنبياء: ١ : ٢٩٣ ، ٣٨٢ ،

١٣٧ ، ٢٢٨ ، ٢٨٤ ، ٣٩٦ ،

٤١٦ ، ٤١٦

٣ : ٢٢٧ .

الأنس: ٢ : ٤٠ ، ٢٩٧ ،

٣ : ١٢٩ .

الأنصار: ١ : ٢٣٠ ، ٣٨٧ ، ٤٢٥ ،

٤٢٥ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٤٠

٢ : ٢٦٠ ، ٣١٤ ، ٣٤٧ ،

٣ : ٢٤٠ ، ٢٨٥ .

أهل: ١ : ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧ .

أهل الأمصار: ١ : ٤٣٠ .

أهل البادية: ٢ : ٤٠١ .

أهل بدر: ٢ : ٢٣٧ .

أهل البصرة: ١ : ١٧٥ ،

٢ : ١٠٠ ، ١٥٢ ،

٣ : ١٩٢ .

أهل التفسير: ٢ : ٦٤ .

أهل الجنة: ٢ : ١٣ ، ٤٠٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ،

٣ : ٥٥ ، ٧٣ .

أهل الحرم: ٣ : ١٩٣ .

أهل الدعوة: ٣ : ٢٢٠ .

أهل الردة: ٣ : ٤٩٢ .

أهل السعادة: ٣ : ٢٢٠ .

أهل السماء: ٢ : ٣٨٢ .

أهل السنة: ١ : ١٠٩ ، ١١٨ .

أهل الشام: ١ : ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٣٢ .

أهل الشقاوة: ٣ : ٢٢٠ .

أهل العدد: ٣ : ٣٩ .

أهل العراق: ١ : ٣٥٦ ، ٤١٩ ، ٤١٩ ،

٤٣٢ .

أهل القبلة: ٢ : ٢٠٥ .

أهل المغرب: ١ : ١٧١ .
 أهل مكة: ١ : ١٧١ ، ٢٠٩
 . ٤٣ : ٣
 أهل النار: ٢ : ١٣ ، ٢٠٥
 . ٥٥ : ٣
 أهل اليمامة: ١ : ٤١٤ ، ٤٣٦ .
 أهل اليمن: ١ : ٣٥٢ ، ٣٥٨
 . ٢٧٢ : ٣
 الأوس: ١ : ٤٣٥ .
 أولياء الله: ١ : ٣٥٩ .

أهل الكتاب: ١ : ٢٢٣
 ١٧ : ٢
 ٣ : ٥٩ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٨٨ ، ٢٢٨ .
 أهل الكتابين: ١ : ٣٢٥ .
 أهل الكهف: ٢ : ٢٤٥ ، ٢٥٣ ، ٢٥٣ .
 أهل الكوفة: ١ : ١٧٣ ، ٢٠٩ ، ٢٣٥ .
 أهل اللغة: ١ : ١٧٩ ، ٣٣٢
 . ٣٠٧ : ٣
 أهل المدينة: ١ : ١٧٣
 . ٢٦ : ٢
 أهل المغازي: ١ : ١٨٥ .

(ب)

بني غطيف: ٣ : ١٢٥ .
 بني غفار: ١ : ٣٨٤ .
 بني قشير: ٣ : ١٣٧ .
 بني قيس: ١ : ١٩٥ .
 بني مالك بن النجار: ٢ : ٣٢ .
 بني المصطلق: ١ : ٢٥٦
 ٢٨٤ ، ٢٠٦ : ٢
 ٨٦ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ : ٣
 بني الملوحة: ١ : ٢٥٥
 . ٢٨٤ ، ٢٠٦ : ٢

البصريون: ٣ : ٢٠ .
 بني أسد: ٣ : ٢٠ .
 بني إسرائيل: ١ : ١٥١ ، ٢٢٢
 ٢ : ٢٧ ، ٤٣ ، ٧١ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ،
 ٢٣٢ ، ٢٦٢ ، ٣٦٨ .
 بني الأصفر: ٢ : ٢٧٢ .
 بني تميم: ١ : ٤٢٩ .
 بني جعفر: ٣ :
 بني زهرة: ٢ : ٢٨٠ .
 بني ظفر: ٢ : ٩١ .

بني النجار: ١ : ٢٤٠ ، ٤٣٥ .	٣ : ٧١ ، ٧٢ .
بني النضير: ١ : ٣٨٧	بني هاشم: ٢ : ٤٤٦ .
٢ : ١٥٨	بني وليعة: ٣ : ١٠ ، ١٠ .
(ت)	
التابعون: ١ : ٢٠٩ ، ٣٥٨ .	الترك: ٢ : ٣١٢ .
(ث)	
ثقيف: ٢ : ٢٢٨ ، ٣٨٢	٣ : ١٧٩ .
(ج)	
الجن: ٢ : ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٢١٠ ،	٣ : ٣٧ ، ١٢٧ .
٣٨١ ، ٢٩٧	جهينة: ٣ : ٢٣٣ .
(ح)	
الحكام: ١ : ٢٩٣ .	الحنفيين: ١ : ١٢٢ .
حمير: ٣ : ٢٢٧ .	الحواريون: ٣ : ٨٠ .
(خ)	
الخلف: ١ : ٣٠٩ .	الخفاء العاسيون: ١ : ١٤١ .
(د)	
الديلم: ٢ : ٣١٢ .	

(د)

الروم: ٢ : ٣١٢ ، ٣٥١ .

الرهبان: ٢ : ٣٠ .

(ز)

الزبانية: ٣ : ٢١٤ .

(س)

السلف: ١ : ٣١٩ ، ٣٥٧ ، ٣٦٢
١٤١ : ٢

السحرة: ٢ : ١٧ ، ١٧ ، ٢١٢ .
السفرة الكرام: ١ : ٢٩٣ ، ٢٩٤ .

(ش)

الشعراء: ٢ : ٢١٢ .
الشياطين: ١ : ٢٦٨ .
الشيعة: ١ : ٣٨٠ .

الشافعية: ١ : ٢٠٦ .
شعراء النبي صلى الله عليه وسلم:
٢ : ٣٢٥ .

(ص)

٣ : ٣٦٥ ، ٣١٣ ، ٣١٤ .
الصيارفة: ٢ : ١٥٧ .

الصحابة: ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٣٠٢ ، ٣٦٠
٢ : ٢١١ .

(ع)

٢ : ٢١٠ ، ٣١٤ ، ٣٨١ ، ٣٩٠ ،
٣٩٦ ، ٤٠٢ ، ٤٤٧ ، ٤٩٢
٣ : ١٢ ، ١٢٤ .
علماء مصر: ١ : ١١٢ .

عبدة الأوثان: ١ : ٣٦٣ .
العجم: ٢ : ٤٠٢ .
العرب: ١ : ١٨٠ ، ١٩٢ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ،
٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٦ ، ٤٧١ .

(غ)

الغلمان: ١ : ٤٣٠ .

(ف)

فساق الجن: ١ : ٢٨٩ .

١ : ٤٥٤ .

الفقهاء: ١ : ١٢٢ ، ١٢٥ ، ٢٠٩

فقهاء بغداد: ١ : ٤٤٢ .

(ق)

القراء: ٣ : ٢٠٤ .

قضاة القضاة: ١ : ١١٢ ، ١١٤ ، ١٣٠ ،

١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ .

القراء العشرة: ١ : ٤٥٤ .

قضاة المتقدمين: ١ : ٣٠٩ .

قراء القرآن: ١ : ٣٦٣ ، ٤١٤ .

قريش: ١ : ٢٢١

قوم لوط عليه السلام: ٢ : ٢٠٦ .

٣ : ٦٣ ، ١٧٩ ، ٢٧٧

قوم نوح عليه السلام: ٣ : ١٢٤ ، ١٢٧ .

٢ : ٣٩٠ .

قوم هود عليه السلام: ٢ : ٤٨٠ .

قريظة: ١ : ٢٨٧ .

(ك)

الكهنة: ٢ : ٢١٢

كلب: ٣ : ١٢٥ .

٢ : ٣٨١ .

الكهان: ١ : ١٨٠ ، ١٨٧ ، ١٨٧ .

(م)

المتكلمين: ١ : ١٢٥ .

المؤلفة قلوبهم: ١ : ١٩٩ .

المحدثين: ١ : ١٢٣ .

المتبتعة: ٢ : ١٣ .

الملائكة: ١: ٢٠٩، ٢١٥، ٢٤٦،
 ٢٦٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٣٦٥، ٣٦٦،
 ٣٦٧، ٤٧٥
 ٢: ٢٣، ٢٥، ١٢٠، ٢١٣،
 ٢٧٦، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٥
 ٣: ٢١٥، ٢٨٦، ٢٩٤.
 ملائكة الرحمة: ١: ٤٢٤، ٤٣٤.
 ملائكة العذاب: ٣: ١٠٦.
 ملوك العرب والعجم: ٢: ٤٠٢.
 المهاجرون: ١: ٢٣٠، ٣٦٤، ٤٣٣،
 ٤٤٠، ٤٧٥
 ٢: ٤١، ٢٨٠.

(ن)

المنصاري: ٢: ٢٨، ٨٠، ١٥٦، ٣٤٢.

(و)

مندان: ٣: ١٢٥.

(ي)

١: ٤٩٤
 ٣: ٦٩، ٧٢، ٢٢٨، ٢٩٦،
 ٢٩٦.

اليمنيون: ٣:
 اليهود: ٢: ٢٨، ١١٢، ١٥٧، ١٦٢،
 ٢٢٨، ٣٥٤، ٤٨٢.

مراد: ٣: ١٢٥.
 المشركين: ١: ٢٣٠
 ٢: ٣١٨.
 المصريون: ١: ١٣٧.
 المصطلقيون: ٣: ٩.
 المصنفون في العدد: ١: ٢٠٧.
 المعلمون: ١: ٤٢٩، ٤٣٠.
 المغاربة: ١: ١٣٧.
 المفسرون: ١: ١٤٢
 ٢: ١٩٦، ٢٤٠
 ٣: ٧١، ٨٠.
 الملأ الأعلى: ٣: ١٦١.

النيبون: ٢: ٤٩٥.

هذيل: ٣: ١٢٥.

فهرس الأيام والوقائع

(أ) يوم الأضحى: ٣ : ١٩١ .		يوم الاثنين: ٢ : ٢٢٧ . يوم أحد: ١ : ٢٤٤ .
(ب) يوم بغاث: ١ : ٢٤٠ .		يوم بشر معونة: ١ : ٢٢٢ . يوم بدر: ٢ : ١٩٦ .
(ت) يوم الثلاثاء: ٣ : ٦٠ .		أيام التشريق: ٣ : ٢٦٨ ، ٢٧١ .

(ج)

. ١٧٦ ، ١٦٣ ، ١٠٨ : ٣

. ٢٤٥ : ١ يوم الجمل :

يوم الجمعة : ٢ : ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٠ ،
١٨٠ ، ٢٢٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ،
٢٥٣ ، ٢٥٣

(ح)

. ٤٩٦ : ٣ الحديبية (غزوة) :

٢٠٠ : ١ حنين (غزوة) :

٢٦٠ : ٢

. ٢٦٨ : ٣

. ٢٤٧ : ٢ الحج الأكبر :

٣١٣ ، ٣٠٢ : ١ حجة الوداع :

١٠٩ ، ٥٢ : ٢

. ٢٧١ : ٣

(خ)

. ١٩٧ ، ١٨٥ : ١ الخندق (غزوة) :

(د)

. ٢٤٠ : ٣ يوم الدين :

(ر)

. ١٣٣ : ١ رودس (غزوة) :

(ش)

. ٢١٧ : ٣ شهر رمضان :

(ص)

. ٨ : ٣ صلح الحديبية :

. ٤٣٥ ، ٤٢٢ : ١ صفين (غزوة) :

(ط)

الطائف (غزوة): ٢ : ٢٧٣ .

(ع)

عمرة الحديبية: ٣ : ٧٦
٢ : ٤٩١
٤٩٣ .

يوم عرفة: ٢ : ١١٣ ، ١٣٨
٣ : ١٩١ .

(غ)

غزوة ذي قرد: ١ : ١٨٦ .
غزوة الغابة: ١ : ١٨٦ .
غزوة بني المصطلق: ٣ : ٨٦ .

غزوة أحد: ٢ : ٤٩٣ .
غزوة أذريجان: ١ : ٤١٩ .
غزوة تبوك: ٣ : ٢٩٣ .

(ف)

يوم الفتح: ٢ : ٢٣٥ ، ٢٧٣
٢ : ٣٧٩ .

فتح خيبر: ٢ : ٤٩٢ .
فتح مكة: ٣ : ٧٨ ، ٢٧٣
٢ : ٤٩٢ .

(ق)

٣ : ١٧٦ ، ٢١١ ، ٢٢٨ ، ٢٥٧ ، ٢٨٦
٢ : ٤١٣ .

يوم القيامة: ٢ : ٢٤٧ ، ٢٤٨

(ل)

ليلة القدر: ٣ : ٢١٨ .

ليلة الجمعة: ٣ : ٣١٧ .

ليلة عرفة: ٣ : ١٤٩ .

(م)

مقتل أهل اليمامة: ١ : ٤١٤ .

يوم مسيلمة: ١ : ٤٢٥ .

(ن)

يوم النحر: ٢ : ٥ .

(هـ)

هجرة الحبشة: ٢ :

الهجرة: ٢ : ٢٧٤ .

(و)

وقعة اليرموك: ٢ : ١٤٩ .

وقعة المريسيع: ٣ : ٩ .

فهرس البلاد والأماكن

(أ)

أذربيجان: ١ : ٤١٨ ، ٤١٩ .	الأبواء: ٣ : ٣٠٢ .
أرض المحشر: ٣ : ٧٢ .	أحجار الزيت: ١ : ٣٧٨ .
الأرض المقدسة: ٢ : ٢٣١ .	أحجار المرا: ١ : ٣٨٥ ، ٣٨٧ .
أرمينية: ١ : ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٣٢ .	أحد: ١ : ٢٤٣ ، ٣٨٧ ، ٤٣٥ .
أضاة بني غفار: ١ : ٣٨٤ .	٢ : ٤٩٣ .
أم القرى: ٢ : ٣٨٩ .	الأحقاف: ٢ : ٤٨٠ ، ٤٨٢ .

(ب)

بئر معونة: ١ : ٤٢٥ .	باب النبي صلى الله عليه وسلم:
البحرين: ١ : ٢٢٨ ، ٤٤٠ .	١ : ٤٠٧ .
بدر: ١ : ٤٣٥ .	البادية: ٢ : ٤٠١ .

بغداد: ١ : ٤٤٢.	٢ : ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٨ ،
البقية: ٢ : ١٣٥.	١٩٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥٩ ، ٢٧٣ ، ٢٩٠ ،
بلاد الروم: ٢ : ٤٩٤.	٣٦٠ ، ٣٤٣
البيت الحرام:	٣ : ٢٧٠.
بيت العزة: ٣ : ٢١٨.	البصرة: ١ : ٤٤٠
بيت علم بن عبد قيس: ٢ : ٤٤١.	٢ : ١٠٠ ، ١٥٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨.
البيدر: ٢ : ٣٨.	بطحان: ١ : ٢٧١.
	بطن واقم: ٣ : ٣٠٣.

(ت)

تيمم: ١ : ٣٨٨ ، ٤٢٩.	تبوك: ٢ : ٣٢.
----------------------	---------------

(ث)

ثقيف: ١ : ٣٣٣ ، ٣٨٨.	الثريا: ٣ : ٨٥.
----------------------	-----------------

(ج)

الجرف: ٣ : ١٢٥.	جامع الأزهر: ١ : ١١١.
جرم: ١ : ٢٣٩.	الجبل المحيط: ٣ : ١٥.
الجرين: ٢ : ٣٨.	الجحفة: ٢ : ٣٣٦.
جزيرة العرب: ٢ : ٤٩٢.	٣ : ٣٠٢.

(ح)

الحجر: ٣ : ٦٣.	الحبشة: ٢ : ٢٥٨ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٢٨٣ ، ٣٤٢.
الحجرات: ٣ : ٦.	٣ : ١٤٥.

حمير: ٣ : ١٢٥ .	الحديبية: ٢ : ١٠٤ ، ٢٧٣ ، ٤٩١ ،
حنين: ١ : ١٩٩ ، ٢٠٠	٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ .
٢ : ٢٦٠	حراء: ٢ : ٢٥٩
٣ : ٢٦٨ .	٣ : ٤٣ .
حوائط الأنصار: ٢ : ٣٤٧ .	حمص: ٢ : ١٣٥ ، ١٥٧ .

(خ)

خيبر: ٣ : ٧٢	خزاعة: ١ : ٣٨٨ .
٢ : ٤٩٢ .	خما (اسم ماء): ١ : ٣٠٣ .
الخيف: ٣ : ١٤٩ .	الخنلق: ١ : ١٨٥ ، ١٩٧
	٢ : ٣٢ .

(د)

دومة الجندل: ٣ : ١٢٥ .	دار الندوة: ٢ : ٤٠٢ .
الديار المصرية: ١ : ١١٨ ، ١٣٢ .	دمشق: ١ : ١٧٠ .

(ذ)

ذبي قرد: ١ : ١٨٦ .

(ر)

رووس: ١ : ١٣٣ . ربيعة: ١ : ٣٨٨ .

(س)

سدرة المنتهى: ٢ : ٥٠ ، ٢٣١ . ساية: ١ : ١٨٦ .

(ش)

الشام : ١ : ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٤ ، ٤٣٢ ،
٤٤٠ ، ٤٣٤
٢ : ٣٤٠ ، ٣٨٠
٢ : ٧٢
الشعب : ٢ : ٢٥٠ ، ٤٥٢

(ص)

صبر «جبل باليمن يوزن كتف» : ٢ : ٧٧
الصفاء : ٢ : ٢٣٣ ، ٢٨١
٣ : ٦١ ، ٧٨ ، ٢٧٧
الصفة : ١ : ٢٧١
صفة المهاجرين : ٢ : ٤١
صفين : ١ : ٢٤٥ ، ٤٢٢ ، ٤٣٥
صنعاء : ٢ : ٢٤٨

(ط)

الطور : ٢ : ٢٧

الطائف : ٢ : ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٣
٣ : ١٩١ ، ١٧٩

(ع)

العقبة : ٢ : ١٨٧
العقيق : ١ : ٢٧١
عمان : ٣ : ٢٥٧
عير (جبل) : ١ : ٣٨٧

عدن : ٣ : ٢٥٧
العراق : ١ : ٣٥٦ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٣٢
٢ : ٢٧ ، ١٤٨
عرفة (جبل) : ٢ : ١١٣ ، ١٣٨
٣ : ١٤٩ ، ١٩٠

(غ)

٣ : ٤٣
غار بمى : ٣ : ١٤٩

الغابة : ١ : ١٨٦ ، ٢٣٤
غار حراء : ٢ : ٢٥٩

(ف)

فارس : ١ : ١٨٩ .

(ق)

القادسية : ٢ : ١٤٨ .

القبلة : ٢ : ٣٠٤ .

قاعوس - قاموس - البحر : ٢ : ٢١٢ .

أبي قبيس جبل : ٢ : ٣١٩ .

القاهرة : ١ : ١٣١

قرش : ١ : ٣٨٩ ، ٣٨٨ ، ٣٣٣

٣ : ٣١٧ .

٢ : ١٩٦ ، ٢٣٣ ، ٢١٠ ، ٢٥٩ ،

قبائل الأنصار : ١ : ٣٨٧ .

٣٩٠ ، ٤٠٢ ، ٤٤٦

قبر النبي صلى الله عليه وسلم : ١ : ٣٨٧ ، ٤٣٨

٣ : ٤٨ ، ٦١ .

٣ : ٢٨٦ .

قريظة : ١ : ٣٨٧ .

(ك)

كراع الغميم : ٢ : ٤٩٦ .

الكوفة : ١ : ١٧٣ ، ٢٠٩ ، ٢٣٦ ، ٢٧١ ،

الكعبة : ٢ : ٢٣١ ، ٧٦ .

٤٠٣ ، ٤٢٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٠

٢ : ٧٤ ، ٢٧٨

كنانة : ١ : ٣٨٨ .

٣ : ٢٦٤ .

(م)

المدائن : ٣ : ٤٢ .

٢٠٧ ، ٢٩٠ ، ٣١٦ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ،

المدينة : ١ : ١٦١ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ،

٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٤٢١ ،

٢٢٩ ، ٣٠٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٤ ، ٣٥٢ ،

٤٣٢ ، ٤٤٩ ، ٤٧٩ ، ٤٩٨

٣٦٦ ، ٣٨٧ ، ٤٢٩ ، ٤٢٩ ، ٤٤٣

٣ : ١١ ، ٩٠ ، ٨٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،

٢ : ٥ ، ٨٦ ، ٩٨ ، ١٠٩ ، ١١٢ ،

١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢١٦ ، ٢٥٢ ، ٢٩٦ ،

١١٦ ، ١١٦ ، ١٤٤ ، ١٨٧ ، ١٩٦ ،

٣٠٢ .

مراد: ١: ٤٤٠.

مرج أرمينية: ١: ٤٣٢.

مرجة: ١: ٢٩٢.

المريسي: ٣: ٩.

المسجد: (مسجد المدينة): ١: ٣٠١،

٣٢٦، ٣٢٧، ٤١٥، ٤٢٨، ٤٢٩،

٤٣٧، ٤٦٠

٢: ٩١، ٩٨، ١٥٨، ٢١٥،

٢١٦، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٦، ٣٣٥،

٣٢٥، ٤٤٧

٣: ١٦٣، ٢٥٦، ٢٦٠.

مسجد إبراهيم عليه السلام: ٣: ٢٩٦.

مسجد الأشياخ: ٢: ٢٢٧.

المسجد الأقصى: ٢: ٢٣١.

المسجد الحرام: ٢: ٢٣١.

مسجد الخيف: ٣: ١٤٩.

مسجد بني ظفر: ٢: ٩٠.

مسجد بني قشير: ٣: ١٣٧.

مسجد الكوفة: ١: ٢٧١.

مشرق ثقيف: ٣: ١٧٩.

مصر: ١: ٢٠٦، ٣٦١

٢: ٣٤١.

المعافر: ١: ٣٦٠.

مكة: ١: ١٦١، ١٦٥، ١٦٧، ١٧١،

٣٠٣، ٣٣٤، ٤٤٠

٢: ٩٥، ١٠٩، ١١١، ١١٦،

١١٦، ١١٩، ١٤٤، ١٥١، ١٩٠،

١٩٥، ٢٠٨، ٢١١، ٢٣٣، ٢٣٥،

٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٩، ٢٧٣، ٢٩١،

٣٠٦، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٥٥،

٣٧٩، ٤٣٢، ٤٧٩، ٤٨٥، ٤٩٢،

٤٩٨

٣: ٤٣، ٤٨، ٦١، ٧٨، ١٢٩،

١٦٥، ١٦٧، ١٦٨، ٢٥٢، ٢٦٩،

٢٧٠، ٢٧٤، ٢٩٦، ٣٠٢، ٣٠٣.

مكران: ١: ١٨٩، ١٨٩.

المنبر: ١: ٤٣٨

٢: ٥٦، ٩٠، ١٥٩، ٢٢٤، ٤٣٠

٣: ٤٢.

منى: ٣: ١٤٩، ٢٧١.

مهيعة: ٣: ٣٠٢.

(ن)

نصيبين: ٢: ٥٨.

نعمان (جبل): ٢: ١٣٨.

ناعوس البحر: ٢: ٢١٢.

نجد: ١: ٢٣٠

٣: ١٥١.

(هـ)

هذيل: ١ : ١٩٢ ، ٣٨٨ .

ممدان : ١ :

هوازن: ١ : ٢٠٠ ، ٣٨٨ .

(ي)

اليرموك: ٢ : ١٤٩ .

اليمن: ١ : ٣٥٢ ، ٣٥٨ ، ٣٨٢ ، ٣٨٨ ، ٤٤٠ .

٢ : ٣١ ، ٧٧ ، ٣٨٠ ، ٤٨٩ .

٣ : ٢٧٢ .

اليمامة: ١ : ٤١٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣١ ، ٤٣٦ .

فهرس الكتب

(١)

الاستيعاب والصفات للبيهقي : ١ : ٢١٢ ،

٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٩٩

٢ : ٢٧٦

٣ : ٤٤٧ .

الإصابة لابن حجر : ١ : ٢٤٠

٢ : ٣٢

٢ : ٤٠٤ .

الأصبهانيات للمحاملي : ٢ : ٢١٧ .

الاطلاع على حجة الوداع للبقاعي :

٣ : ٢٧٢ .

إعجاز القرآن للباقلاني : ١ : ١٧٨ ، ١٨٤ ،

٢٠٥ .

أجزاء أبي محمد جعفر السراج : ٣ : ٤٧ .

الأحياء للغزالي : ١ : ٢٢٩ ، ٣٤٧

أخبار النحويين لأبي طاهر المقرئ :

١ : ٤٧٩ .

الأدب لابن حميد : ١ : ٣٧٣ .

الأذكار للنووي : ١ : ٤٧١ ، ٤٦٨

٣ : ٢٩٦ ، ٢٣٢ .

الاستغناء بالقرآن لابن رجب : ١ : ٢٢٨ ،

٢٩٧ ، ٣٧٩ ، ٤٦٣

٢ : ١٤٠ ، ٢٧٧ ، ٣٣١ ، ٣٩٨ ،

٤٠٦ ، ٤٢٠ ، ٤٣١

الاستيعاب لابن عبد البر : ٢ : ٣٢ ، ٢٠٩ .

الانتصار للبقاعي: ١: ١٣٥.
 الإنجيل: ١: ١١٣، ١٢٣، ١٢٤،
 ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٨، ٣٨٢، ٤٦٠،
 ٤٦٢، ٤٦٤
 ٢: ٤٣، ١٣٢، ١٣٣، ٢٧٧،
 ٢٧٨
 ٣: ٣٠٠.
 الأنوار للأردبيلي: ١: ١٣٢.
 الأوسط للطبراني، أنظر: المعجم الأوسط.

الوواح موسى عليه السلام: ٢: ٢٧٧،
 ٣٢٧.
 أمالي أبي الحسن بن شمعون: ٢: ٣٣،
 ٣: ٢٩٩.
 أمالي المحامي: ٢: ٢١٧
 ٢: ٤٠١.
 أمالي ابن مزدك: ٣: ٢٦٧.
 الأمثال لابن حبان: ١: ١٠٣.
 الانتصار للباقلاني: ١: ١٨٤، ٤٢٤.

(ب)

١: ١٦٢، ٣٧٣، ٢٨٩، ٣٣٨،
 ٢٧٩
 ٢: ١٥٦، ٢٠٧
 ٣: ٤٨٣.

البرهان في علوم القرآن للزركشي:
 ١: ١٣٨.
 البيان عن اختلاف أئمة أهل الأمصار في
 عدد آي القرآن «لأبي عمرو الداني»:

(ث)

تبيين معادن المعاني للملوي: ١: ٣٧٨.
 تجريد أسماء الصحابة للذهبي: ٢: ٤٠٣.
 تخريج أحاديث المصاييح للمناوي:
 ١: ٢٠٦، ٣٦٤.
 تخريج الأحياء للعراقي: ١:
 تخريج مسند الفردوس لابن حجر:
 ١: ١٩٥.

تاريخ البخاري: ٢: ٣٥١.
 تاريخ ابن القرات: ٢: ٢٧٢.
 التبيان للنووي: ١: ١٥٧، ٢٤٠، ٢٤٢،
 ٢٥٣، ٢٦٢، ٢٦٧، ٣٠٩، ٣٢٠،
 ٣٢٣، ٣٣٢، ٣٣٠، ٣٢٥، ٣٢٣،
 ٣٣٩، ٣٥٨، ٣٦٤، ٣٦٦، ٤٢٦،
 ٤٣٨
 ٢: ٢٢٤
 ٣: ٣٦، ١٦٢.

ترجمان القرآن ومبدي مناسبات الفرقان
لللبقاعي: ١: ١١٣.

الترغيب للأصفهاني: ٢: ٣٩٩.

الترغيب للأصفهاني: ١: ٢١٥، ٢١٨
٢: ٢٣٨
٣: ١٤٣.

الترغيب للحافظ المنذري: ٣: ٣٧، ٥٥.

تفسير آدم ابن أبي أياس: ٣: ٩٧.

تفسير الأصفهاني: ٣: ٢٠٥.

تفسير البغوي: ٢: ٣٠٥.

تفسير الثعلبي: ١: ٢١٥.

تفسير ابن جرير: ٢: ٥٥.

تفسير ابن أبي حاتم: ٢: ١٣، ٣٠٥
٢: ٤١٢.

تفسير سفيان بن عيينة: ٢: ٤٦٢.

تفسير عبد الرزاق: ٢: ٤١٢.

تفسير الماوردي: ١: ٢١٦.

تفسير ابن مردويه: ١: ٤٥٧.

٢: ٥٤، ١٨٧.

تفسير النسفي: التيسير في التفسير

تفسير ابن النقيب: ٣: ٢٥٥.

تفسير الواحدي: ١: ٢٢٠.

التفكير لابن أبي الدنيا: ٢: ٧٩.

التقريب لابن حجر: ٢: ٢٠٦.

التميز لمسلم بن الحجاج: ٣: ٢٦٢.

تهذيب السيرة لابن هشام: ٢: ٢٨٣.

التوحيد لابن خزيمة: ٢: ٢٧٦.

التوراة: ١: ١١٣، ١١٥، ١٢٣، ١٢٥،

١٨٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٨، ٢٦١،

٣٨٢، ٤٦٠، ٤٦٢، ٤٦٤

٢: ٤٣، ١٢١، ١٢٣، ١٢٥،

١٣٢، ١٣٣، ٢٧٧، ٢٧٨، ٣٥٤،

٤٠٤

٣: ١٠٢، ١٠٦، ٣٠٠.

التيسير في التفسير لنجم الدين النسفي:

١: ٢٠٧

٢: ٦٤

٣: ١٩٣، ٢١٦، ٢٥٢.

الثقات لابن حبان: ٣: ٩٧.

ثواب القرآن لأبي بكر بن أبي شيبه:

١: ٢٢٠.

الثواب لأبي الشيخ: ٣: ٤١.

(ج)

٢: ٩٣، ٣٦٣

٣: ٢٣٤.

جامع الأصول لابن الأثير: ١: ٢٤٥،

٣٥٥، ٣٦٢

٣٠٧ ، ٣٥١ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ،
٣٧٣

٣ : ١٤٨ ، ٢١٠ .

جامع الفتاوى لإيضاح بهجة الحاوي
للبقاعي : ١ : ١٣٢ .

جزء ابن عرفة : ٣ : ١٩١ .

جمال القراءة للسخاوي : ١ : ١٧١ .

جواهر القرآن للغزالي : ٣ : ٢٨٣ .

جامع الترمذي : ١ : ٢٢٦

٢ : ١٣ ، ٥١ ، ٣٦٣ ، ٤٥٦

٣ : ٢٩٦ .

جامع رزين : ٣ : ٥٤ .

جامع عبد الرزاق : ١ : ٢٤٣ ، ٢٤٦ ،

٣٠٥ ، ٣١٨ ، ٣٣٧ ، ٣٦٦ ، ٤٨٠ ،

٤٩٥

٢ : ٢٠ ، ٤١ ، ٤٨ ، ٩٨ ، ١٣٦ ،

١٥٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ ،

(ح)

٢ : ٥٠ ، ١٠١ ، ١٢٠ ، ١٧٦ ،

٣٠٦ ، ٢١٤

٣ : ١١٣ .

حسن المدد في معرفة العدد للجعبري :

١ : ١٦١ .

الحلية لأبي نعيم : ١ : ٢٤٧ ، ٢٤٧ ، ٢٩٦

(خ)

الخلافات للبيهقي : ١ : ٤٨٢ .

(د)

٣ : ٢٦٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ .

دلائل النبوة للبيهقي : ١ : ١٦٦ ، ١٨٥ ،

١٩٩ ، ٢٢٠ ، ٤٣٤

٢ : ١١١ ، ٢٠٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ ،

٣٠٥ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٩٨

٣ : ٦١ ، ٧٦ ، ٩٧ ، ١٥٥ ، ١٨٢ ،

٢٧٢ ، ٢٩٤ .

الدعاء للطبراني : ٢ :

الدعوات للبيهقي : ١ : ٢٦٣ ، ٣٥٤ ،

٤٧٠ ، ٤٩٥

٢ : ٥٧ ، ٨١ ، ٨٥ ، ١٣٩ ، ١٩٤ ،

٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٤٦ ، ٣٠٤ ، ٣٦٣ ،

٣٧١ ، ٣٩٨ ، ٤١٢ ، ٤٢٠ ، ٤٦٨ ،

٤٦٩

(ر)

الروضة لأبي الحسن بن البراء: ١: ٢٣٤.

(ز)

٣: ٢١، ١٦٩، ١٨٨، ٢٠٨.

الزهد للبيهقي: ١: ٢٢٤

٢: ٤٦٢.

الزهد لابن المبارك: ١: ٢٣٢.

زوائد المسند لعبد الله بن أحمد: ١: ١٩٨

٢: ١٣٧

٣: ٢٢١.

زاد المسير لابن الجوزي: ١: ٣٥٧

٢: ٤٣٧، ٤٣٩.

الزبور: ١: ٢١٦، ٢١٦، ٢٢٨، ٣٨٢،

٤٦٠، ٤٦٢

٢: ٤٣، ١٣٢، ١٣٣، ٢٧٧،

٢٧٨

٣: ٣٠٠.

الزهد للإمام أحمد: ٢: ١٢١

(س)

سنن الدارقطني: ١: ٤٧٠..

سنن ابن ماجه: ١: ٢٨٨.

سنن النسائي: ٢: ٢١٧، ٢٤٦

٣: ٤٣، ٤٠٩.

سيرة ابن اسحاق: ١: ١٥٩، ٢٢٧

٢: ٢٠٩.

سيرة البكري: ١: ١١٠.

سيرة عمر بن عبد العزيز لمحمد بن عبد

الحكم: ٣: ٢٠٠.

سيرة ابن هشام: ٣: ٤٨

٢: ٤٠٢.

سبعات الصيدلاني: ٢: ٤٥

٣: ٣٤٢.

سراج المريدين لأبي بكر بن العربي: ١: ١٣٩.

السنة للخلال: ١: ٢٣٤.

سنن البيهقي: ١: ٤٣٩

٢: ٢١٩

١: ٤٨١.

سنن أبي داود: ١: ٢٤١

٢: ٢١٨، ٣٩٨

١: ٤٧٠.

٣: ٢٩٥، ٣١٠.

سنن سعيد بن منصور: ٢: ٢٤٦.

(ش)

شرح المذهب للنووي: ١: ٣٢٥، ٤٤١،
٤٨١، ٤٥٠

٢: ١٣٦، ٢٩٩، ٣٥٧، ٤١٩
٣: ١٧، ٣٠٧، ٣١٥

الشعب للبيهقي: ١: ٢١٥، ٢٢٠،
٢٤٨، ٢٦١، ٣٢٨، ٣٧١، ٤٦٧
٢: ٧٢، ٨١، ٢٠٩، ٣٩٧
٣: ٤٦، ٥٣، ٧٤، ٣١٠
الشمائل للترمذي: ٢:

شرح البخاري لابن حجر: ٣: ٢٢٢،
٢٢٧

شرح السنة للبغوي: ١: ٢٥٦، ٣٤١،
٢٦٧

شرح الشاطبية للجعبري: ٢: ٦٤،
١٤٥

شرح معاني الأخبار للكلاباذي:
١: ٢٨١

(ص)

صحيح ابن خزيمة: ١: ٣١٥، ٤٨١،
٤٨٢، ٤٩٤
٢: ١٥٨
٣: ١٠٨، ٢٠٣

صحيح مسلم: ١: ٣٦٤
٢: ٦٩، ٣١٧، ٣٧٣
٣: ١٥٩، ٢٤٣

الصحيحين: ١: ١٢٣، ٢٤١، ٣٠٨،
٣٢٤
١: ٤٥٤

٣: ٣٦، ٢١٠، ٢٥٥، ٣٠٧

الصغير للطبراني، أنظر: المعجم الصغير

الصحائف: ١: ١٢٤

صحف إبراهيم عليه السلام: ١: ٢١٥، ٢١٦

صحيح البخاري: ١: ١٢٤، ٢٣٠، ٣٦٤
٢: ١٨١، ٤٦١
٣: ٢٩٦

صحيح ابن حبان: ١: ٢٨٧، ٣٠٤،
٣٦٩، ٣٩٩، ٤٠٩، ٤٥٩
٢: ١٣، ٢٤، ٣٠، ٥١، ٧٨
٣٩٧، ٤٤٠، ٤٦٢
٣: ١٠٤، ١٦٩، ٢٠٠، ٣٠٤،
٣١٢

(ض)

الضعفاء لابن حبان: ٣: ٩٧

الضعفاء للبخاري: ٢: ٣٥١

(ط)

الطولات للطبراني: ١: ٢٢٨.

(ع)

العلم لابن أبي خيثمة: ١: ٣٧٩.
علوم الحديث للحاكم: ١: ٢٤١.
عوارف المعارف للسهروري: ١: ٣٧٦.

العدد لأبي عمرو الداني، أنظر: البيات في
اختلاف أئمة أهل الأمصار في عدد
آي القرآن.

(غ)

غريب الحديث لابن قتيبة: ١: ١٥٧
٢: ٢٨٤.
الغيلانيات لأبي بكر الشافعي: ١: ٢٥٠
٢٨٤، ٣٠٣، ٣٣٠
٢: ٨٢، ١٧٨، ٤٠٣
٣: ١٤١، ١٤١، ١٨٣، ٢٩٢.

غرائب شعبة لأبن المظفر: ٢: ١١٩.
غريب الحديث لأبي عبيد: ١: ٢٦٦،
٣٠٧، ٣١١، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢١،
٣٤٥، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٧٣، ٣٧٤،
٣٩٥، ٤٠٤، ٤٠٩، ٤٥٣، ٤٦٢
٢: ٢٧، ٤٠، ٧٦، ٩٥، ٢٠٥.

(ف)

٢: ٢٢، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥٧،
٧٥، ٢٣٨، ٢٤٨، ٣٧١، ٤٠٤
٣: ٧٤، ٢٣٢.

الفروع لابن مفلح: ١: ٢٧٤.

فضائل القرآن: ١: ١٠٦، ١٥٤، ١٦٨،
٢١٥، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٦، ٢٦١،
٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٦، ٢٨١، ٢٨٩،
٣١٠، ٣١٣، ٣١٤، ٣٢٥، ٣٢٩،
٣٣٨، ٣٤٤، ٣٥٠، ٣٥٥، ٣٥٦.

فتح الرحمن في تناسب أجزاء آي القرآن
للبقاعي: ١: ١١٤.

الفتوح لابن الحكم: ١: ٢٥٠، ٣١٣،
٤١٣، ٣٦١

٢: ١٦٦، ٣٤١
٣: ٢٣٤، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣٠٥.

الفتوح لأبي القاسم بن حبيش: ٢:

الفردوس للدليمي: ١: ٢٤٨، ٢٦١،
٣٠٩، ٣٣٢، ٤٨٤، ٤٩٢

فضائل القرآن لأبي القاسم الغافقي :
١٧٧ : ٣

فضائل القرآن للنسائي : ١ : ٢٢٢ ،
٤١٠ ، ٤٠٦
١٦٦ : ٢

فوائد أبي الحسن الخلعي : ٢ : ٤٢
٤٦٨ : ١

فوائد أبي طاهر الخلعي : ٢ : ٢٧٥

فوائد أبي عبد الله المحاملي : ٢ : ٣٥ ، ٤٤

٣٩٩ ، ٣٩٥ ، ٣٨٦ ، ٣٧٣ ، ٣٦٦
٤٠٤ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ ، ٤٣٦ ، ٤٦٢ ،
٤٦٤ ، ٤٨٠
٢ : ١٦ ، ٢٧ ، ٥١ ، ٥٦ ، ٧٦ ،
٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ،
١١٩ ، ١٢٣ ، ١٨٦ ، ٢٠٥ ، ٢٢٠ ،
٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٤ ، ٢٧٥ ،
٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٢٠ ،
٣٦٤ ، ٣٧٤ ، ٣٨٦ ، ٤٢٦ ، ٤٣٦ ،
٣ : ٥٣ ، ٦٤ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ،
٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٦٣ ، ٣٠٧

(ق)

الاقتراح لابن دقيق العيد : ٢ : ١٧٧

قيام الليل لمحمد بن نصر المروزي :
٤٩٧ : ٢

القاموس : ١ : ٣٩٧

٢ : ٧١ ، ٤١٢

٣ : ٢٨٠

(ك)

الكشاف للزخشي : ١ : ١٠٩ ، ١٢٤

كفاية القارئ وغنيمة المقرئ للبقاعي :
١٣١ : ١

الكبير للطبراني، أنظر: المعجم الكبير

كرومات الأولياء للخلال : ١ : ٢٦٧

(م)

٢ : ٣٩ ، ٤٤

مجمع الزوائد للهيتمي : ١ : ٣٦٧ ، ٣٧٠ ،
٤١٢ ، ٤٢٨ ، ٤٨٤
٣ : ٣١١

الماتين لأبي عثمان الصابوني : ٢ : ٢٣٧ ، ٢٥٢

المبعث لهشام بن عمار : ٢ : ٢٧٨

المثناة : ٢ : ٢٩

المجالسة للدينوري : ١ : ١٩٤

مسند أبي بكر بن أبي شيبه: ١ : ٣٠٢ ،
٣٦٩ ، ٣٩٩ .

مسند الحارث بن أبي أسامة: ١ : ٢٦٩ ،
٢٨٩ .

مسند الدارمي: ١ : ٤١٠
٢ : ٢٤٦ ، ٢٧٦ ، ٤٣٧
٣ : ٦٤ ، ٢٧٢ .

مسند أبي داود الطيالسي: ١ : ٣٠١ .

مسند عبد الرحمن بن حميد: ١ : ٣٠٢ ،
٣٠٨

٢ : ١٦٠ ، ٢١٧ ، ٢٧٩ ، ٢٩٢ ،
٣٠٤ ، ٣٦٣ ، ٤١٢ ، ٤٤٥
٣ : ١٠٥ ، ١٥٤ ، ٢٤٣ ، ٢٦٨ .

مسند محمد بن أبي عمر العدي:
١ : ٣٢٧ .

مسند مسدد: ١ : ٤٠٩ .

مسند يعقوب: بن أبي شيبه: ١ : ٣٧٩
١ : ٤٦٤ .

مسند أبي يعلى الموصلي: ١ : ٢١٥ ، ٢٥٦ ،
٢٦٩ ، ٤٥٥

٢ : ١٣ ، ٥٦ ، ١٨٧ ، ٣٠٥ ، ٣٢٧ ،
٣٩٧
٣ : ٨٢ .

مسند الفردوس: ١ : ١٩٥ ، ٢٥١ .

المصاحف لأبن أبي داود: ١ : ٢٧٩ ، ٣٦٨ ،
٤١٤ ، ٤٢٠ ، ٤٣٧ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣
٣ : ١٩ ، ٢٦٩ .

مجمع الغرائب للفارسي: ١ : ٣٨٧ .

المحلي لابن حزم: ٣ : ٣١٦ .

المختارة للضياء المقدسي: ٢ : ٢٥١ .

مختصر السنن للمنزري: ٣ : ١٥٩ .

المدخل للبيهقي: ١ : ٣٦٩ ، ٤٣٤ ،
٤٣٩ .

المراسيل لأبي داود السجستاني: ٢ : ٥٦ .

المرشد الوجير لأبي شامة المقدسي:
١ : ٢١٥ ، ٣٨٨ ، ٤٢٥ .

مروج الذهب للمسعودي: ١ : ١٤٠ .

المستدرك للحاكم: ١ : ٢١٨ ، ٢٢٠ ،
٢٧٨

١ : ٤٧٩

٢ : ٧٧

٣ : ٢٠٥ .

مسند أحمد بن حنبل: ١ : ٢١٥ ، ٢٢١ ،
٢٤٧ ، ٣٠٩ ، ٤٥٨ ، ٤٦٢

٢ : ٥٣ ، ٥٦ ، ٩٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٩ ،
٣٢٧ ، ٣٥٠ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٩٦
٣ : ٢٠٠ ، ٢٩٩ .

مسند أحمد بن منيع: ١ : ٣٢٣

٢ : ٥١ ، ٢١٨ .

مسند إسحاق: ٢ : ٨ ، ٦٣ .

مسند البزار: ١ : ٢٤١ ، ٢٧٩ ، ٣٨٣
٢ : ٥٥ ، ١٧٧
٢ : ٣٩٨ .

المصباح للسهروردي : ١ : ٤٧٧ .

المصحف : ١ : ١٦٢ ، ١٦٨ ، ٢٦٤ ،

٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٤١٨ ،

٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣ ،

٢ : ٩٥

٣ : ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ .

مصنف عبد الرزاق : ١ : ٤٤٩

٢ : ١٦ .

معاني الأخبار للكاتب الباذي : ٣ : ٢٣٢ .

معجم أبي ذر الهروي : ١ : ٤٥٨ .

المعجم الأوسط للطبراني : ١ : ١٥٣ ،

٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ،

٢٩٦ ، ٣٠٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٥ ،

٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٤٣ ، ٣٦٣ ، ٣٧٢ ،

٣٩٧ ، ٤٦٣ ، ٤٩٤

٢ : ٧٢ ، ١٢٠ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،

١٨٣ ، ٢٠١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٧ ، ٢٧٥ ،

٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٣١٤ ، ٣٣٥ ، ٤٨٤ ،

٣ : ١٠ ، ٤٢ ، ٩٢ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ،

١١٧ ، ١٥٢ ، ١٦٥ ، ٢٠٤ ، ٢١٧ ،

٢٢٤ ، ٢٣٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٨٦ ،

٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ،

٣٠٤ ، ٣١٢ .

المعجم الصغير للطبراني : ١ : ٢٢٦ ،

٢٦١ ، ٢٩٩ ، ٣٠٦

٢ : ٧٧ ، ١١٩ ، ١٢٧ ، ٢٣٤

٣ : ١٠٨ ، ١٦٥ ، ٢٦٥ ، ٢٩١ .

المعجم الكبير للطبراني : ١ : ٢١٩ ، ٢٢٠ ،

٢٧٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٣٠٦ ، ٣١٨ ،

٣٤٣ ، ٣٨٢ ، ٤٠٢ ، ٤١٧ ، ٤٥٥ ،

٤٧٥

٢ : ٤١ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٧٢ ، ٨٠ ،

١٢٠ ، ١٣١ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٩٤ ،

٢٠٥ ، ٢٧٨ ، ٣٢٨ ، ٣٥٢ ، ٣٧٥ ،

٣٩٦ ، ٤٢٣ ، ٤٢٨ ، ٤٥٦

٣ : ٦٠ ، ٦٥ ، ٩٢ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،

١١٢ ، ١٢١ ، ١٣٦ ، ١٥٥ ، ١٧٠ ،

١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٢١٧ ، ٢٣٥ ، ٢٦٦ ،

٢٨٥ ، ٢٩٢ .

المعروف لابن أبي الدنيا : ١ : ٢٣٧ ، ٢٥٥ .

المغازي لابن إسحاق : ٢ : ٢٨٢ .

مقدمة شرح البخاري لابن حجر :

٣ : ٨٣ .

المقنع في الرسم للداني : ١ : ٤٢٠ ، ٤٢٩ .

مناقب مالك للنيسابوري : ١ : ٣١٢ .

المنتهى لأبي الفضل الخزازي : ١ : ٤٥٦ .

المواعظ للنسائي : ١ : ٤٠٦ .

المواقف : ١ : ١٢٤ .

الموضوعات لابن الجوزي : ٣ : ٢٤٠ .

موطأ القعني : ٢ : ٤٩٥ .

موطأ مالك : ١ : ٣٠٣ ، ٣٣٧ ، ٤٦٠ .

٢ : ١٢

٣ : ٢٨١ ، ٣٠٧ .

موطأ أبي مصعب : ٢ : ٤٩٥ .

(ن)

النشر في القراءات العشر لابن الجزري:

١ : ٢٧٤ ، ٣٧٠

١ : ٤٥٥ .

نظم الدرر للبقاعي : ١ : ١١٤ ، ١١٦ ،

١١٨ ، ١٢٥ ، ١٢٥ ، ١٣٥ ، ١٤٦ ،

١٥٣ ، ١٨٢ ، ٢٠٧

٢ : ٤٥ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ٢٨٣ ،

٢٨٤ .

النهاية لابن الأثير : ١ : ٣٨٧ .

النواحين للجوزجاني : ٢ : ٢٩٧ .

(و)

الواعي لعبد الحق : ٣ : ٢٨٠ .

الوقف والابتداء لابن أبي أوس المقرئ :

١ : ٤٧٨ .

(ي)

اليوم والليلة لابن السني : ٣ : ٢٩٤

٢ : ٤١٢ .

اليوم والليلة للنسائي : ١ : ٤٥٥ ، ١٩٦ ،

٣٤٢

٢ : ٣٥ ، ٣٨ ، ٢٤٥ ، ٣٦٣ ،

٤٨٩ .

مراجع التحقيق

- ١ - الآداب الشرعية والمنح المرعية
للإمام شمس الدين أبي عبد الله بن مفلح المقدسي الحنبلي
الناشر: مكتبة الرياض الحديثة، الرياض. طبعه سنة ١٩٧١.
- ٢ - الإبانة عن معاني القراءات
لأبي محمد مكي بن أبي طالب القبسي المتوفى سنة ٤٣٧.
تحقيق الدكتور محيي الدين رمضان.
الناشر: دار المأمون للتراث، دمشق. الطبعة الأولى سنة ١٩٧٩.
- ٣ - الإتقان في علوم القرآن
للمحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، المتوفى سنة ٩١١ هـ.
تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم
الناشر: مكتبة المشهد الحسيني، القاهرة. الطبعة الأولى سنة ١٩٦٣.

- ٤ - - الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان
للأمير علاء الدين الفارسي، المتوفى سنة ٧٣٩.
تحقيق: عبد الرحمن عثمان.
الناشر: المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى سنة ١٩٧٠.
- ٥ - الأذكار المنتخب من كلام سيد الأبرار
لأبي يحيى زكريا بن شرف النووى، المتوفى سنة ٦٧٦ هجرية.
الناشر: مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الرابعة سنة ١٩٥٥.
القاهرة.
- ٦ - أسد الغابة في معرفة الصحابة
للإمام عز الدين ابن الأثير، المتوفى سنة ٦٣٠.
ط دار الشعب - القاهرة - بدون تاريخ
- ٧ - الاستيعاب في أسماء الأصحاب، على هامش الإصابة
لأبي عمر بن البر القرطبي، المتوفى
الناشر: المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة - سنة ١٩٣٩.
- ٨ - الأسماء والصفات
للمحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨.
مطبعة السعادة، القاهرة. بدون تاريخ
- ٩ - الإصابة في تمييز الصحابة
للمحافظ ابن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢
الناشر: المكتبة التجارية الكبرى سنة ١٩٣٩.
- ١٠ - إعجاز القرآن
لأبي بكر محمد بن الطيب الباقلاني، المتوفى سنة ٤٠٣ هـ.
تحقيق الأستاذ سيد أحمد صقر
الناشر: دار المعارف - القاهرة - الطبعة الثالثة سنة ١٩٥٤.

- ١١ - إعجاز القرآن والبلاغة النبوية.
للأستاذ مصطفى صادق الرافعي
الناشر: المكتبة التجارية - القاهرة - الطبعة الثامنة سنة ١٩٦٥.
- ١٢ - الأعلام
للأستاذ خير الدين الزركلي
المطبعة العربية سنة ١٩٢٧.
- ١٣ - أعلام النساء
للأستاذ عمر رضا كحالة
الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الثالثة سنة ١٩٧٧
- ١٤ - أعلام الموقعين عن رب العالمين
للامام ابن قيم الجوزية، المتوفى سنة ٧٥١.
تحقيق الأستاذ طه عبد الرؤف سعد
الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة. الطبعة الأولى سنة ١٩٦٨.
- ١٥ - الأغاني
لأبي الفرج بن الحسيني الأصفهاني، المتوفى سنة ٣٥٦
الناشر: دار الكتب المصرية، القاهرة ط سنة ١٩٢٣
- ١٦ - الأم
للامام محمد بن أدريس الشافعي، المتوفى سنة ٢٠٤
تحقيق الأستاذ محمد زهري النجار.
الطبعة الثانية ١٩٧٣، بيروت
- ١٧ - إنباء الغمر بأبناء العمر
للعافظ ابن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢
تحقيق الدكتور حسن حبشى
ط المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة سنة ١٩٦٩.

- ١٨ - إنباء الغمر بأبناء العمر
للحافظ ابن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢
ط الهند سنة ١٩٧٦
- ١٩ - أنوار التنزيل وأسرار التأويل
للبضاوي
على هامش الشهاب. ط بيروت، بدون تاريخ
- ٢٠ - أيام العرب في الإسلام
للأستاذين: محمد أبو الفضل إبراهيم، علي محمد الجاوي
الناشر: دار الفكر، بيروت. الطبعة الثالثة سنة ١٩٧٣
- ٢١ - البحر المحيط
للأبي عبد الله محمد بن يوسف بن حيّان الأندلسي، المتوفى سنة ٦٥٤
الناشر: مكتبة النصر الحديثة، الرياض، بدون تاريخ
- ٢٢ - البداية والنهاية
للحافظ أبي الفدا اسماعيل بن كثير، المتوفى سنة ٧٧٤
الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة. ط سنة ١٣٥١.
- ٢٣ - البرهان في علوم القرآن
للإمام بدر الدين الزركشي
تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم
الناشر: عيسى البابي الحلبي، القاهرة. الطبعة الثانية سنة ١٩٧٢
- ٢٤ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة
للحافظ جلال الدين السيوطي، المتوفى سنة ٩١١.
تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم
الناشر: عيسى البابي الحلبي، القاهرة. الطبعة الأولى سنة ١٩٦٥

- ٢٥ - بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب
للسيد محمود شكري الألوسي البغدادي
المطبعة الرحمانية، القاهرة. الطبعة الثانية سنة ١٩٢٤
- ٢٦ - البيان في مباحث من علوم القرآن
للمرحوم الأستاذ الدكتور عبد الوهاب غزلان.
مطبعة دار التأليف، القاهرة. بدون تاريخ
- ٢٧ - التاريخ الكبير.
للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، المتوفى سنة ٢٥٦
الناشر: دار المعارف العثمانية بالهند، الطبعة الأولى سنة ١٣٦١.
- ٢٨ - تأويل مختلف الحديث
لابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، المتوفى سنة ٢٧٦.
- ٢٩ - الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ط سنة ١٩٦٦.
- ٣٠ - تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام.
للإمام شمس الدين الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨
الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، ط سنة ١٣٦٨.
- ٣١ - تاريخ بغداد
للمحافظ أحمد بن علي الخطيب البغدادي، المتوفى سنة ٤٦٣.
الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى سنة ١٣٤٩.
- ٣٢ - التبيان في آداب حملة القرآن
للإمام محيي الدين النووي، المتوفى سنة ٦٧٦.
تحقيق الدكتور جمعة الخولي.
الناشر: المكتبة التوفيقية، القاهرة. الطبعة الأولى سنة ١٣٩٧.

- ٣٣ - تجريد أسماء الصحابة
للحافظ شمس الدين الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨.
الناشر: دار المعرفة - بيروت، بدون تاريخ.
- ٣٤ - تحذير العباد من أهل العناد.
للإمام الحافظ برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي، المتوفى سنة ٨٨٥.
تحقيق الأستاذ عبد الرحمن الوكيل.
مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، سنة ١٩٥٣.
- ٣٥ - التذكار في أفضل الأذكار
لأبي عبد الله القرطبي، المتوفى سنة ٦٧١.
الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة - الطبعة الأولى سنة ١٣٥٥.
- ٣٦ - تذكرة الحفاظ
للإمام شمس الدين الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨.
تحقيق الأستاذ عبد الرحمن بن يحيى العلمي.
الناشر: وزارة المعارف العثمانية. بالهند. الطبعة الأولى سنة ١٣٧٤.
- ٣٧ - تذكرة الموضوعات.
للعلامة الفتني، المتوفى سنة ٩٨٦.
طبعة بدون تاريخ.
- ٣٨ - التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة.
لأبي عبد الله القرطبي، المتوفى سنة ٦٧١.
الناشر: المكتبة السلفية، المدينة المنورة، طبعة بدون تاريخ.
- ٣٩ - الترغيب والترهيب.
للحافظ المنذري، المتوفى سنة ٦٥٦.
تحقيق الأستاذ مصطفى محمد عمارة

الناشر: دار أحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثالثة سنة ١٩٦٨.

٤٠ - تلقيح مفهوم أهل الأثر.
للإمام أبي الفرج بن الحوزي، المتوفى سنة ٥٩٧
الناشر: مكتبة الآداب، القاهرة، المطبعة النموذجية سنة ١٩٧٥.

٤١ - تفسير البغوى، المسمى: معالم التنزيل.
للإمام البغوى - المتوفى سنة ٥١٦.
على هامش تفسير ابن كثير، الطبعة الأولى بمصر سنة ١٣٤٧

٤٢ - تفسير البغوى
على هامش تفسير الخازن.
ط مصطفى البابي الحلبي سنة ١٩٥٥.

٤٣ - تفسير القرآن العظيم.
للمحافظ ابن كثير، المتوفى سنة ٧٧٤.
الناشر: دار المعرفة، بيروت، سنة ١٩٦٩.

٤٤ - التفسير الكبير، المسمى: مفاتيح الغيب.
للإمام فخر الدين الرازي، المتوفى سنة ٦٠٦.
طبعة عبد الرحمن محمد، القاهرة، بدون تاريخ.

٤٥ - التفسير والمفسرون
للمرحوم الأستاذ الدكتور محمد حسين الذهبي.
الناشر: دار الكتب الحديثة، القاهرة، الطبعة الثانية سنة ١٩٧٦.

٤٦ - التفكير المنطقي
للدكتور عبد اللطيف محمد العبد

- ٤٧ - التقريب لحد المنطق
لأبي محمد بن حزم الأندلسي، المتوفى سنة ٤٥٦.
تحقيق الدكتور إحسان عباس.
الناشر: دار الحياة، بيروت، طبعة بدون تاريخ.
- ٤٨ - تقريب التهذيب
للحافظ ابن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢
تحقيق الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف.
الناشر: المكتبة العلمية، المدينة المنورة، الطبعة الثانية سنة ١٩٧٥
- ٤٩ - التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد.
للحافظ أبي عمر يوف بن عبد البر الأندلسي، المتوفى سنة ٤٦٣.
تحقيق الأستاذين: مصطفى العلوي، محمد عبد الكبير البكري
المطبعة الملكية بالرباط سنة ١٩٦٣.
- ٥٠ - تنبيه الغبي إلى تكفير ابن عربي
للإمام برهان الدين البقاعي، المتوفى سنة ٨٨٥
تحقيق الأستاذ عبد الرحمن الوكيل
مطبعة السنة المحمدية، مصر، سنة ١٩٥٣.
- ٥١ - تهذيب الأسماء واللغات
للإمام محيي الدين النووي، المتوفى سنة ٦٧٦
طبعة بيروت المصورة، بدون تاريخ
- ٥٢ - تهذيب التهذيب
للحافظ ابن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٣.
الناشر: دائرة المعارف النظامية بالهند. الطبعة الأولى سنة ١٣٢٧
- ٥٣ - تهذيب السنن والأثار
لأبي جعفر ابن جرير الطبري، المتوفى سنة ٣١٠.

تحقيق الأستاذ محمود محمد شاكر
طبعة جامعة الإمام محمود بن سعود الإسلامية، الرياض.
الطبعة الأولى سنة ١٩٨٢، مطبعة المدني بالقاهرة.

٥٤ - تهذيب سنن أبي داود

للحافظ شمس الدين ابن قيم الجوزية، المتوفى سنة ٧٥١
تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر، والشيخ حامد الفقي.
الناشر: المكتبة الأثرية، باكستان، الطبعة الثانية سنة ١٩٢٩.

٥٥ - تهذيب اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى، المتوفى سنة ٣٧٠
تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون.
الناشر: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر. طبعة سنة ١٩٦٤.

٥٦ - جامع الأصول في أحاديث الرسول

للإمام مجد الدين أبْن الأثير، المتوفى سنة ٦٠٦.
تحقيق الأستاذ عبد القادر الأرناؤوط، الطبعة الأولى سنة ١٩٧٠.

٥٧ - جامع البيان عن تأويل القرآن

للإمام أبي جعفر ابن جرير الطبري، المتوفى سنة ٣١٠.
الناشر: مصطفى البابي الحلبي، القاهرة. الطبعة الثانية سنة
١٩٥٤.

٥٨ - الجامع الصحيح.

للإمام الحافظ أبي عيسى الترمذي، المتوفى سنة ٢٧٩.
تحقيق: عبد الرحمن عثمان
الناشر: دار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة ١٩٧٨.

- ٥٩ - الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير.
للمحافظ جلال الدين السيوطي، المتوفى سنة ٩١١.
الناشر: دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٩٨١.
- ٦٠ - الجرح والتعديل:
للإمام الحافظ ابن أبي حاتم الرازي، المتوفى سنة ٣٢٧.
الناشر: دائرة المعارف العثمانية بالهند. الطبعة الأولى، بدون تاريخ.
- ٦١ - الجمع الصوتي الأول للقرآن الكريم.
للدكتور لبيب السعيد
الناشر: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، طبعة سنة ١٩٦٧.
- ٦٢ - حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة.
للمحافظ جلال الدين السيوطي، المتوفى سنة ٩١١
تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم.
الناشر: عيسى البابي الحلبي، القاهرة، الطبعة الأولى سنة ١٩٦٧.
- ٦٣ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء
للمحافظ أبي نعيم الأصبهاني، المتوفى سنة ٤٣٠.
الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، مطبعة السعادة، الطبعة الأولى سنة ١٩٣٣.
- ٦٤ - خزانة الآداب ولب لباب لسان العرب.
للعامة عبد القادر بن عمر البغدادي، المتوفى سنة ١٠٩٣
تحقيق الأستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد.
الناشر: دار العصور للطبع والنشر، القاهرة، طبعة سنة ١٩٢٩.

- ٦٥ - خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال
للحافظ صفى الدين الخزرجي، المتوفى سنة ٩٢٣
الناشر: المكتب الإسلامي. الطبعة الثانية سنة ١٩٧١
- ٦٥ - خلاصة تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال.
للحافظ صفى الدين الخزرجي، المتوفى سنة ٩٢٣.
تحقيق الشيخ محمود عبد الوهاب فايد
الناشر: مكتبة وهبة، القاهرة، الطبعة الأولى سنة ١٩٧١
- ٦٦ - خلق أمثال العباد
للإمام الحافظ أبي عبد الله البخاري، المتوفى سنة ٢٥٦
تحقيق الدكتور عبد الرحمن عميرة
الناشر: دار المعارف السعودية، الرياض، طبعة سنة ١٩٧٨
- ٦٧ - الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة.
للحافظ ابن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢
تحقيق الأستاذ محمد سيد جاد الحق
الناشر: دار الكتب الحديثة، القاهرة، الطبعة الثانية سنة ١٩٦٦
- ٦٨ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة.
لمحمد بن جعفر الكتاني، المتوفى سنة ١٣٤٥، طبعة سنة ١٩٦٠.
- ٦٩ - الرد من الأنف
للحافظ عبد الرحمن السهيلي، المتوفى سنة ٥٨١.
المطبعة الجمالية بمصر، القاهرة، سنة ١٣٣٢.
- ٧٠ - رياض الصالحين
للإمام محي الدين النووي، المتوفى سنة ٦٧٦.
تحقيق الأستاذ مصطفى محمد عمارة.
الناشر: مكتبة الغزالي، دمشق، طبعة سنة ١٩٥٥

- ٧١ - زاد المسير في علم التفسير.
 لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، المتوفى سنة ٥٩٧
 الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٩٦٥
 تحقيق الأستاذ زهير الشاويش
- ٧١ - زاد المعاد في هدى خير العباد
 للحافظ شمس الدين ابن أبي بكر بن قيم الجوزية، المتوفى سنة
 ٧٥١
 تحقيق الأستاذين: شعيب الأرنؤوط، عبد القادر الأرناؤوط.
 الناشر: توسعة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٩٧٩.
- ٧٢ - الزهد.
 للإمام عبد الله بن المبارك، المتوفى سنة ١٨١.
 تحقيق الأستاذ حبيب الرحمن الأعظمي.
 الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، طبعة بدون تاريخ.
- ٧٣ - سنن الدارمي
 للحافظ أبي محمد عبد الرحمن الدارمي، المتوفى سنة ٢٥٥
 تحقيق الأستاذ محمد أحمد دهمان.
 الناشر: دار أحياء السنة النبوية، طبعة بدون تاريخ.
- ٧٤ - سنن الدارمي.
 افناشر: عبد الله هاشم اليماني، المدينة المنورة.
 مطبعة دار المحاسن، القاهرة، طبعة سنة ١٩٦٦
- ٧٥ - سنن المصطفى
 للحافظ أبي عبد الله ماجه القزويني، المتوفى سنة ٢٧٥.
 تحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي.
 الناشر: عيسى البابي الحلبي، القاهرة، الطبعة الأولى سنة ١٩٥٣

- ٧٦ - سنن أبي داود
للحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، المتوفى سنة ٢٧٥
تحقيق المرحوم الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد
ط دار الفكر، بيروت. طبعة بدون تاريخ.
- ٧٧ - سنن النسائي
للحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، المتوفى سنة ٣٠٣.
الطبعة الأولى سنة ١٩٣٠
- ٧٨ - السنن الكبرى
للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، المتوفى سنة ٤٥٨
الناشر: دائرة المعارف العثمانية بالهند.
الطبعة الأولى سنة ١٣٤٦
- ٧٩ - سير أعلام النبلاء
للحافظ شمس الدين الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨.
تحقيق الأستاذين: شعيب الأرنؤوط، حسين الأسد.
الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٩٨١.
- ٨٠ - سيرة عمر بن عبد العزيز
لأبي محمد عبد الله بن عبد الحكم، المتوفى سنة ٢١٤
تحقيق الأستاذ أحمد عبيد
الناشر: المكتبة العربية، القاهرة، الطبعة الأولى سنة ١٩٢٧.
- ٨١ - السيرة النبوية.
لأبي محمد عبد الملك بن هشام الحميري، المتوفى سنة ٢١٨
تحقيق الأساتذة: مصطفى السقا، إبراهيم الأبياري، عبد الحفيظ
شليبي
الناشر: دار الكنوز الأدبية، طبعة بدون تاريخ.

- ٨١ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب
لابن العماد الحنبلي، المتوفى سنة ١٠٨٩
ط بيروت، بدون تاريخ
- ٨٢ - شرح السنة
لأبي محمد الحسيني بن مسعود البغوي، المتوفى سنة ٥١٦.
تحقيق الأستاذين: شعيب الارناؤوط، زهير الشاويش
الناشر: المكتب الاسلامي، بيروت. طبعة بدون تاريخ.
- ٨٣ - شرح سنن النسائي
للمحافظ جلال الدين السيوطي، المتوفى سنة ٩١١ الطبعة الأولى سنة
١٩٣٠.
- ٨٤ - شرح سنن النسائي
للعامة نور الدين السندي، المتوفى سنة ١١٣٨ الطبعة الأولى سنة
١٩٣٠.
- ٨٥ - شرح سنن ابن ماجه
للعامة محمد بن عبد الهادي السندي، المتوفى سنة ١١٣٨ طبعة دار
الفكر، بيروت، الطبعة الثانية بدون تاريخ.
- ٨٦ - شرح معاني الآثار
للإمام أبي جعفر الطحاوي، المتوفى سنة ٣٢١ تحقيق الأستاذ محمد
سيد جاد الحق الناشر: مطبعة الأنوار المحمدية، القاهرة، طبعة بدون
تاريخ.
- ٨٧ - صحيح البخاري
للإمام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، المتوفى سنة ٢٥٦
الناشر: المكتبة الإسلامية، استانبول، الطبعة الأولى سنة ١٩٧٩.

٨٨ - صحيح البخاري

للإمام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، المتوفى سنة ٢٥٦
تحقيق الأساتذة: محمود النواوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، محمد
خفاجي الناشر: مكتبة النهضة الحديثة، مكتبة مكة المكرمة، الطبعة
الأولى سنة ١٣٧٦.

٨٩ - صحيح ابن خزيمة

للمحافظ أبي بكر ابن خزيمة، المتوفى سنة ٣١١. تحقيق الأستاذ
الدكتور محمد مصطفى الأعظمي الناشر: المكتب الإسلامي،
بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٩٨٠.

٩٠ - صفوة التفاسير

للأستاذ محمد علي الصابوني الناشر: دار الفكر، بيروت، الطبعة
الأولى سنة ١٩٨١.

٩١ - الضعفاء الصغير

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، المتوفى سنة
٢٥٦ تحقيق الأستاذ: محمود إبراهيم زيدان الناشر: دار الوعي
بجلب، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٦.

٩٢ - الضعفاء والمتروكين

للمحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، المتوفى سنة ٣٠٣
تحقيق الأستاذ: محمود إبراهيم زيدان الناشر: دار الوعي بـجلب،
الطبعة الأولى سنة ١٣٩٦.

٩٣ - طبقات الشافعية الكبرى

لتاج الدين السبكي، المتوفى سنة ٧٧١. تحقيق الأستاذين: عبد
الفتاح الحلو، محمود محمد الطناحي الناشر: عيسى البابي الحلبي،
القاهرة، الطبعة الأولى سنة ١٩٦٦.

- ٩٤ - الطبقات الكبرى
لأبن سعد المتوفى سنة ٢٣٠ ط ليدن سنة ١٩٠٥ .
- ٩٥ - طبقات المفسرين
للمحافظ شمس الدين محمد بن علي الداودي، المتوفى سنة ٩٤٥
تحقيق الأستاذ علي محمد عمر الناشر: مكتبة وهبة، القاهرة، الطبعة
الأولى سنة ١٩٧٢ .
- ٩٦ - طبقات المفسرين
للمحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، المتوفى سنة ٩١١ طبعة
لبدن. بدون تاريخ.
- ٩٧ - الطرق الحكمية في السياسة الشرعية.
للإمام ابن قيم الجوزية، المتوفى سنة ٧٥١ . تحقيق الدكتور محمد
جميل غازي مطبعة المدني، القاهرة، سنة ١٩٧٧ .
- ٩٨ - العبر في خبر من عبر
للمحافظ شمس الدين الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨ . تحقيق الأستاذ فواء
سيد والدكتور صلاح الدين المنجد ط الكويت سنة ١٩٦٠ .
- ٩٩ - عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي
للدكتور محمود رزق سليم الناشر: مكتبة الآداب. القاهرة، الطبعة
الأولى سنة ١٩٦٥ .
- ١٠٠ - عمدة القاري شرح صحيح البخاري.
للعلمة بدر الدين محمود بن أحمد العيني، المتوفى سنة ٨٥٥ طبعة
محمد منير الدمشقي، القاهرة، بدون تاريخ.
- ١٠١ - عمل اليوم والليلة
لأبي بكر السني، المتوفى سنة ٣٠٤ تحقيق الأستاذ عبد القادر أحمد عطا

الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، الطبعة الأولى سنة ١٩٦٩.

١٠٢ - عوارف المعارف

لشهاب الدين عمر السهروردي، المتوفى سنة ٦٣٢ تحقيق الدكتور عبد الحليم محمود، والدكتور محمود بن الشريف الناشر: دار الكتب الحديثة. القاهرة، الطبعة الأولى سنة ١٩٧١.

١٠٣ - غاية النهاية في طبقات القراء

لشمس الدين بن الجزري، المتوفى سنة ٨٣٣ تحقيق ج جسترار الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى سنة ١٩٣٣.

١٠٤ - غريب الحديث

للإمام أبي عبيد المهروي، المتوفى سنة ٢٢٤ تحقيق الدكتور عبد المعيد حسان الناشر: دائرة المعارف العثمانية، الهند، الطبعة الأولى سنة ١٩٦٦.

١٠٥ - الفائق في غريب الحديث

للإمام جار الله الزمخشري، المتوفى سنة ٥٨٣ تحقيق الأستاذين: علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: عيسى الحلبي. القاهرة، الطبعة الثانية، بدون تاريخ.

١٠٦ - الفتاوى

لشيخ الإسلام ابن تيمية المتوفى سنة ٧٢٨ جمع وترتيب الشيخ عبد الرحمن بن قاسم النجدي وولده الطبعة المصورة سنة ١٣٩٨.

١٠٧ - فتح الباري بشرح صحيح البخاري

لحافظ بن حجر العسقلاني. المتوفى سنة ٨٥٢ تحقيق سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز. الناشر: سماحة إدارة البحوث العلمية والدعوة والإرشاد بالملكة العربية السعودية.

١٠٨ - الفتح الرباني بترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني.
للشيخ أحمد البنا الشهير بالساعاتي ط دار الشهاب - القاهرة - بدون
تاريخ.

١٠٩ - فتوح مصر وأخبارها
لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الحكم الناشر: مكتبة المثنى، بغداد،
مطبعة ليدن سنة ١٩٣٠.

١١٠ - فضائل القرآن
للحافظ أحمد بن شعيب النسائي، المتوفى سنة ٣٠٣ تحقيق الدكتور
فاروق حمادة الناشر: دار الثقافة، المغرب، الطبعة الأولى ١٩٨٠.

١١١ - في ظلال القرآن
للأستاذ الشهير سيد قطب الناشر: دار الشروق، الطبعة السابعة سنة
١٩٧٨.

١١٢ - فيض القدير شرح الجامع الصغير
للعلامة المناوي، الشافعي. الناشر: دار المعرفة، بيروت، الطبعة
الثانية سنة ١٩٧٢.

١١٣ - القاموس المحيط
لمحمد بن يعقوب الفيروز أبادي، المتوفى سنة ٨١٧ المطبعة المصرية،
القاهرة، طبعة سنة ١٩٣٨.

١١٤ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة
للحافظ شمس الدين الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨ تحقيق الدكتور عزت
عطية، والدكتور موسى محمد علي الموشي الناشر: دار الكتب
الحديثة - الطبعة الأولى سنة ١٩٧٢.

١١٥ - الكشف عن حقائق التنزيل
لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، المتوفى سنة ٥٣٨ هـ.
الناشر: مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، طبعة سنة ١٩٦٦.

١١٦ - اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة
للحافظ جلال الدين السيوطي، المتوفى سنة ٩١١ هـ المطبعة الأدبية،
القاهرة، الطبعة الأولى سنة ١٣١٧.

١١٧ - اللباب في تهذيب الأنساب
لعز الدين ابن الأثير، المتوفى سنة ٦٣٠ هـ الناشر: مكتبة القدسي،
القاهرة، طبعة سنة ١٣٥٧.

١١٨ - لساب العرب
لجمال الدين أبي الفضل بن منظور، والمتوفى سنة ٧١١ هـ ط بولاق،
القاهرة، سنة ١٣٠٠.

١١٩ - لسان العرب
لجمال الدين بن منظور، المتوفى سنة ٧١١ هـ ط دار المعارف بمصر،
القاهرة تحقيق الأساتذة: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله،
هاشم محمد الشاذلي، طبعة بدون تاريخ.

١٢٠ - لسان الميزان
للحافظ ابن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ١٩٧٨ هـ الناشر: مؤسسة
الأعلمي بالهند، الطبعة الثانية سنة ١٩٧١.

١٢١ - لمحات في أصول الحديث
للدكتور محمد أديب الصالح الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت،
الطبعة الثالثة سنة ١٣٩٩.

١٢٢ - مباحث في علوم القرآن
للأستاذ مناع القطاع الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة
السادسة سنة ١٩٧٨.

١٢٣ - المجرومين والمتروكين
للمحافظ أبي حاتم محمد بن حبان البستي، المتوفى سنة ٣٥٤ هـ الناشر:
دائرة المعارف العثمانية بالهند، الطبعة الأولى سنة ١٩٧٠.

١٢٤ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد
للمحافظ نور الدين الهيثمي، المتوفى سنة ٨٠٧ هـ الناشر: دار الكتاب
العربي، بيروت، طبعة سنة ١٤٠١.

١٢٥ - مختار الصحاح
لأبي بكر عبد القادر الرازي، المتوفى سنة ٦٦٦ هـ الناشر: دار الكتاب
العربي، بيروت، طبعة سنة ١٤٠١.

١٢٦ - مختصر سنن أبي داود
للمحافظ المنذري، المتوفى سنة ٦٥٦ هـ تحقيق الأستاذين: أحمد محمد
شاكر، محمد حامد الفقي الناشر: المكتبة الأثرية، باكستان، الطبعة
الثانية سنة ١٩٢٩.

١٢٧ - مرصد الأطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع
لصفي الدين بن عبد الحق البغدادي، المتوفى سنة ٧٣٩ هـ الناشر:
عيسى البابي الحلبي، الطبعة الأولى سنة ١٩٥٤.

١٢٨ - مروج الذهب ومعادن الجوهر
لأبي المحاسن علي بن الحسين المسعودي، المتوفى سنة ٣٤٦ هـ تحقيق
الأستاذ محمد محي الدين عبد الحميد، الطبعة الأولى سنة ١٩٦٦.

١٢٩ - مسند الطيالس . المسمى : منحة المعبود في ترتيب مسند أبي داود
للشيخ أحمد البنا الشهير بالساعاتي المطبعة المنيرية، القاهرة، الطبعة
الأولى سنة ١٣٧٢ .

١٣٠ - مسند الإمام أحمد بن حنبل
الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت.

١٣١ - مسند الإمام أحمد بن حنبل
شرح وتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر الناشر: دار المعارف . القاهرة،
طبعة سنة ١٣٦٨ .

١٣٢ - المصاحف
للمحافظ أبي بكر بن أبي داود السجستاني تحقيق الدكتور آثر جفري
الطبعة الأولى سنة ١٩٣٦ . المطبعة الرحمانية، القاهرة.

١٣٣ - المصباح المنير
للعلامة أحمد بن محمد الفيومي، المتوفى سنة ٠٧٧٠ . الناشر: مصطفى
البابي الحلبي، القاهرة طبعة بدون تاريخ.

١٣٤ - المصنف
لأبي بكر بن أبي شيبة، المتوفى سنة ٢٣٥ تحقيق الأستاذ مختار الندوي
الناشر: الدار السلفية، الهند، الطبعة الأولى سنة ١٩٨١ .

١٣٥ - المصنف
للمحافظ أبي بكر عبد الرزاق الصنعاني، المتوفى سنة ٢١١ تحقيق
الأستاذ حبيب الرحمن الأعظمي الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت،
الطبعة الأولى سنة ١٩٧١ .

١٣٦ - المعارف
لابن قتيبة عبد الله بن مسلم، المتوفى سنة ٢٧٦ تحقيق الدكتور ثروت
عكاشة مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، سنة ١٩٦٠ .

١٣٧ - معالم السنن

للحافظ أبي سليمان الخطابي البستي، المتوفى سنة ٣٨٨ تحقيق
الأستاذين: أحمد محمد شاكر، محمد حامد الفقي الناشر: المكتبة
الأثرية، باكستان، الطبعة الثانية سنة ١٩٢٣ .

١٣٨ - المعجم الصغير

للحافظ أبي القاسم الطبراني، المتوفى سنة ٣٦٠ الناشر: المكتبة
السلفية، المدينة المنورة الطبعة الأولى سنة ١٩٦٨ .

١٣٩ - معجم الأدباء

لياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، المتوفى سنة ٦٢٦. الناشر:
أحمد فريد الرفاعي، مطبعة عيسى الحلبي، القاهرة طبعة سنة
١٩٣٥ .

١٤٠ - معجم البلدان

لياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، المتوفى سنة ٦٢٦ الناشر:
مكتبة الخانجي، القاهرة، طبعة سنة ١٩٠٦ .

١٤١ - معجم المؤرخين الدمشقيين

للدكتور صلاح الدين المنجد الناشر: دار الكتاب الجديد، بيروت
الطبعة الأولى سنة ١٩٧٨ .

١٤٢ - معجم المؤلفين

للأستاذ عمر رضا كحالة مطبعة الترقى، دمشق، طبعة سنة ١٩٥٧ .

١٤٣ - معجم ما استعجم

لأبي عبيد الله البكري، المتوفى سنة ٤٨٧ تحقيق وستنفلد جوقا طبعة
سنة ١٨٧٦ .

١٤٤ - معرفة علوم الحديث

لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري الناشر: المكتبة السلفية، المدينة المنورة الطبعة الثانية سنة ١٩٧٧ .

١٤٥ - معرفة القراء الكبار

للحافظ شمس الدين الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨ تحقيق الأستاذ محمد سيد جاد الحق الناشر: دار الكتب الحديثة، القاهرة الطبعة الأولى سنة ١٩٦٧ .

١٤٦ - المغازي

لمحمد عمر الواقدي، المتوفى سنة ٢٠٧ تحقيق الدكتور ما رسدن جونسون ط دار المعارف، القاهرة سنة ١٩٦٤ .

١٤٧ - المغني في الضعفاء

للحافظ شمس الدين الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨ تحقيق الدكتور نور الدين عتر طبعة بدون تاريخ .

١٤٨ - المغني في الفقه الحنبلي

للإمام أبي محمد عبد الله بن قدامة الحنبلي المقدسي، المتوفى سنة ٦٢٠ طبعة دار الافتاء والدعوة والارشاد بالملكة العربية السعودية طبعة سنة ١٩٨١ .

١٤٩ - مفاكهة الخلان في حوادث الزمان

لشمس الدين محمد طولون، المتوفى سنة ٩٥٣ . تحقيق الأستاذ محمد مصطفى الناشر: وزارة الثقافة بمصر سنة ١٩٦٢ .

١٥٠ - مفتاح السعادة ومصباح السيادة

لطاش كبرى زادة تحقيق الأستاذين: كامل بكري، عبد الوهاب أبو النور الناشر: دار الكتب الحديثة طبعة بدون تاريخ .

١٥١ - مقاييس اللغة

لأبن فارس، المتوفى سنة ٣٩٥ تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون
الناشر: عيسى البابي الحلبي، القاهرة. طبعة بدون تاريخ.

١٥٢ - مناهل العرفان في علوم القرآن

للمرحوم الأستاذ محمد عبد العظيم الزرقاني طبعة عيسى البابي
الحلبي، القاهرة. طبعة بدون تاريخ.

١٥٣ - موارد الظمان

للمحافظ نور الدين الهيثمي، المتوفى سنة ٨٠٧ تحقيق الأستاذ محمد
عبد الرزاق حمزة المدرس بالحرم المكي الناشر: المكتبة السلفية،
القاهرة، طبعة بدون تاريخ.

١٥٤ - المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار

لأبي العباس أحمد بن علي المقرئ، المتوفى سنة ٨٤٥ الناشر: دار
صادر، بيروت، طبعة بدون تاريخ.

١٥٥ - الموطأ

للإمام مالك بن أنس، المتوفى سنة ١٧٩ تحقيق الأستاذ محمد فؤاد
عبد الباقي الناشر: عيسى البابي الحلبي، القاهرة طبعة سنة ١٩٧٠.

١٥٦ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال

للمحافظ شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ تحقيق الاستاذ علي
محمد البجاوي الناشر: دار المعرفة بيروت الطبعة المصورة عن الطبعة
الأولى سنة ١٩٦٣.

١٥٧ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة

لأبي المحاسن بن ثغري بردى، المتوفى سنة ٨٧٤ تحقيق الدكتور جمال
الدين الشباك، والأستاذ فهميم محمد شلتوت. الناشر: الهيئة المصرية
العامة للكتاب طبعة سنة ١٩٧٢.

١٥٨ - النشر في القراءات العشر
للإمام شمس الدين ابن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣ تحقيق الدكتور
محمد سالم محيسن الناشر: مكتبة القاهرة طبعة بدون تاريخ.

١٥٩ - نظم الدرر في تناسب الآيات والسور
للحافظ برهان الدين البقاعي المتوفى سنة ٨٨٥. تحقيق شرف الدين
أحمد الناشر: دار المعارف والشئون الثقافية بالهند الطبعة الأولى سنة
١٩٨١.

١٦٠ - النهاية في غريب الحديث والأثر
للإمام مجد الدين ابن الأثير، المتوفى سنة ٦٠٦ تحقيق الأستاذين:
طاهر أحمد الزواوي، محمود محمد الطناحي. الناشر: عيسى البابي
الحلبي، القاهرة الطبعة الأولى سنة ١٩٦٣.

١٦١ - الوافي بالوفيات
لصلاح الدين الصفدي، المتوفى سنة ٣٦٤ تحقيق الدكتور وديع رينغ
الناشر: جمعية المستشرقين الألمان ط استانبول سنة ١٩٣٦.

١٦٢ - وفيات الأعيان
لأبي العباس أحمد بن خلكان، المتوفى سنة ٦٨١ تحقيق الدكتور
إحسان عباس الناشر: دار الثقافة، بيروت طبعة سنة ١٩٦٩.

فهرس موضوعات الجزء الثالث

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
مقصودها	٢٨	سورة الحجرات	٥
فضائلها	٢٩	عدد آياتها	٥
سورة النجم	٣٣	مقصودها	٥
عدد آياتها	٣٣	فضائلها	٧
مقصودها	٣٥	سورة «ق»	١٣
فضائلها	٣٦	عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها	١٣
سورة القمر	٣٩	مقصودها	١٤
عدد آياتها	٣٩	فضائلها	١٧
مقصودها	٣٩	سورة «ق» أول الفصل على الصحيح
فضائلها	٤٠	سورة الزاريات	٢٤
سورة الرحمن عز وجل	٤٤	مقصودها	٢٤
عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها	٤٤	فضائلها	٢٥
مقصودها	٤٥	سورة الطور	٢٧
فضائلها	٤٦	عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها	٢٧

الموضوع	الصفحة
فضائلها	٨٨
سورة التغابن	٨٩
عدد آياتها	٩٠
مقصودها	٩٠
فضائلها	٩١
سورة الطلاق	٩٤
عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها	٩٤
مقصودها	٩٥
فضائلها	٩٦
سورة التحريم	٩٩
مقصودها	٩٩
فضائلها	١٠٠
سورة الملك	١٠٢
عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها	١٠٢
مقصودها	١٠٣
فضائلها	١٠٤
سورة «ن»	١١٠
عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها	١١٠
مقصودها	١١١
فضائلها	١١٢
سورة الحاقة	١١٥
عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها	١١٥
مقصودها	١١٦
فضائلها	١١٧
سورة المعارج	١١٨
عدد آياتها	١١٩
مقصودها	١١٩
فضائلها	١٢١
سورة نوح عليه السلام	١٢٣

الموضوع	الصفحة
سورة الواقعة	٥٠
عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها	٥٠
مقصودها	٥٢
فضائلها	٥٣
سورة الحديد	٥٧
عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها	٥٨
مقصودها	٥٩
فضائلها	٦٠
سورة المجادلة	٦٧
عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها	٦٧
مقصودها	٦٨
فضائلها	٦٩
سورة الحشر	٧١
عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها	٧١
مقصودها	٧٢
فضائلها	٧٣
سورة المتحنة	٧٥
مقصودها	٧٥
فضائلها	٧٦
سورة الصف	٨٠
عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها	٨١
مقصودها	٨١
فضائلها	٨١
سورة الجمعة	٨٣
مقصودها	٨٣
فضائلها	٨٤
سورة المنافقون	٨٦
عدد آياتها	٨٦
مقصودها	٨٧

الموضوع	الصفحة
عدد آياتها	١٢٣
مقصودها	١٢٤
فضائلها	١٢٤
سورة الجن	١٢٦
عدد آياتها	١٢٦
مقصودها	١٢٧
فضائلها	١٢٨
سورة المزمل	١٣٠
عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها	١٣١
مقصودها	١٣١
فضائلها	١٣٢
سورة المدثر	١٣٤
عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها	١٣٤
مقصودها	١٣٥
فضائلها	١٣٦
سورة القيامة	١٣٨
عدد آياتها	١٣٨
مقصودها	١٣٩
فضائلها	١٤٠
سورة الانسان	١٤٣
عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها	١٤٤
مقصودها	١٤٤
فضائلها	١٤٥
سورة المرسلات	١٤٦
عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها	١٤٦
مقصودها	١٤٧
فضائلها	١٤٧
سورة «عم»	١٥٠
عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها	١٥٠
مقصودها	١٥١
فضائلها	١٥٢
سورة النازعات	١٥٣
عدد آياتها	١٥٣
مقصودها	١٥٤
فضائلها	١٥٤
سورة عبس	١٥٦
عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها	١٥٦
مقصودها	١٥٧
فضائلها	١٥٧
سورة التكويد	١٦٠
عدد آياتها	١٦٠
مقصودها	١٦١
فضائلها	١٦١
سورة الانفطار	١٦٤
مقصودها	١٦٥
فضائلها	١٦٥
سورة التطفيف	١٦٧
عدد آياتها	١٦٨
مقصودها	١٦٨
فضائلها	١٦٩
سورة الانشقاق	١٧١
عدد آياتها	١٧١
مقصودها	١٧٢
فضائلها	١٧٢
سورة البروج	١٧٥
عدد آياتها	١٧٥
مقصودها	١٧٦
فضائلها	١٧٦

الموضوع	الصفحة
عدد آياتها	١٢٣
مقصودها	١٢٤
فضائلها	١٢٤
سورة الجن	١٢٦
عدد آياتها	١٢٦
مقصودها	١٢٧
فضائلها	١٢٨
سورة المزمل	١٣٠
عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها	١٣١
مقصودها	١٣١
فضائلها	١٣٢
سورة المدثر	١٣٤
عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها	١٣٤
مقصودها	١٣٥
فضائلها	١٣٦
سورة القيامة	١٣٨
عدد آياتها	١٣٨
مقصودها	١٣٩
فضائلها	١٤٠
سورة الانسان	١٤٣
عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها	١٤٤
مقصودها	١٤٤
فضائلها	١٤٥
سورة المرسلات	١٤٦
عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها	١٤٦
مقصودها	١٤٧
فضائلها	١٤٧
سورة «عم»	١٥٠
عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها	١٥٠

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
سورة الطارق	١٧٨	سورة ألم نشرح	٢٠٧
عدد آياتها	١٧٨	مقصودها	٢٠٧
مقصودها	١٧٨	ما ورد فيها	٢٠٨
ما ورد فيها	١٧٩	سورة التين	٢٠٩
سورة الأعلى	١٨٠	مقصودها	٢٠٩
مقصودها	١٨٠	فضائلها	٢١٠
فضائلها	١٨١	سورة اقرأ	٢١٢
سر قراءتها في الوتر	١٨٣	مقصودها	٢١٣
سر قراءتها من العيدين	١٨٤	فضائلها	٢١٣
سورة الغاشية	١٨٦	سورة القدر	٢١٦
عدد آياتها	١٨٦	عدد آياتها	٢١٦
مقصودها	١٨٦	مقصودها	٢١٧
سورة الفجر	١٨٩	ما ورد فيها	٢١٧
عدد آياتها	١٨٩	سورة لم يكن	٢١٩
مقصودها	١٩٠	عدد آياتها	٢١٩
ما ورد فيها	١٩١	مقصودها	٢٢٠
سورة البلد	١٩٣	فضائلها	٢٢١
مقصودها	١٩٣	سر قراءتها على أبي بكر بن كعب	
ما ورد فيها	١٩٤	سورة إذا زلزلت	٢٣٠
سورة الشمس وضحاها	١٩٦	عدد آياتها	٢٣١
مقصودها	١٩٦	فضائلها	٢٣١
فضائلها	١٩٧	سورة العاديات	٢٣٧
سورة الليل	١٩٨	مقصودها	٢٣٧
مقصودها	١٩٨	فضائلها	٢٣٨
فضائلها	١٩٩	سورة الواقعة	٢٣٩
سورة الضحى	٢٠٢	مقصودها	٢٤٠
مقصودها	٢٠٢	فضائلها	٢٤٠
ما ورد فيها	٢٠٣	سورة الهاكم	٢٤١
ما ورد في التكبير بعدها		مقصودها	٢٤١

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
فضائلها	٢٤٢	عدد آياتها	٢٥٩
سورة العصر	٢٤٥	مقصودها	٢٦٠
عدد آياتها وما يشبه الفواصل فيها	٢٤٥	فضائلها	٢٦١
مقصودها	٢٤٦	سورة النصر	٢٦٨
ما ورد فيها	٢٤٦	عدد آياتها	٢٦٨
سورة الهمة	٢٤٧	مقصودها	٢٦٨
مقصودها	٢٤٧	فضائلها	٢٦٩
ما ورد فيها	٢٤٧	سورة تبت	٢٧٦
سورة الفيل	٢٤٩	عدد آياتها	٢٧٦
مقصودها	٢٤٩	مقصودها	٢٧٦
فضائلها	٢٤٩	سورة الاخلاص	٢٧٧
سورة قريش	٢٥٠	عدد آياتها	٢٧٩
مقصودها	٢٥٠	مقصودها	٢٨٠
فضائلها	٢٥١	فضائلها	٢٨٠
سورة أرأيت	٢٥٢	سورة الفلق	٢٩٨
عدد آياتها	٢٥٢	مقصودها	٢٩٨
مقصودها	٢٥٢	فضائلها	٢٩٨
ما ورد فيها	٢٥٣	سورة الناس	٣٠٩
سورة الكوثر	٢٥٥	عدد آياتها
عدد آياتها	٢٥٥	مقصودها
مقصودها	٢٥٦	فضائلها	٣١٠
سورة الكافرون	٢٥٩		